

مَوْحٍ إِلَّا بِنَاءً عَلَيْكَ تَكُنْ وَكَأَنَّهُ عَشِيرَةٌ فَلَا تُقَاتِلْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خداي مجيب و مهربان

الحق
السنج
عشر

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
 اَلَا اَسْمَعُوهُ هُمْ يَلْعَبُونَ لَا يُعِيبُهُمْ ظُلُوهُمُ الْبَحْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَٰؤُلَاءِ اَلَا بُشِّرْكَ
 اَفَنُفُونَ السَّحَرَاءُ نَمُ تَبْصِرُونَ قُلُوبِي يَعْلَمُ الْقَوْلُ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ
 قَالُوا اضْغَاثُ اَحْلَامٍ بَلْ اَفْزَاقٍ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَاثِبْنَا يَا ابْنَةَ كَا اَرْسِلَ الْاَوَّلُونَ مَا اَمْنَتْ فَبَلَّاهُمْ
 مِنْ قَبْرَةٍ اَهْلَكْنَاهَا اَفْهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا اَرْسَلْنَا بِكَ الْاِثْمَ الْاَوْحَى اَلَيْسَ اَهْلًا لِّلَّذِي
 اَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَاجْعَلْنَاهُمْ حَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ
 فَاجْتَنَاهُمْ وَمِنْ دَشَائِهِمْ اَهْلَكْنَاهُمُ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا اِلَيْكَ كَيَا بَابُ ذِكْرِكُمْ اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَمَا كُنْتُمْ
 مِنْ قَبْرَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَاَنْشَاْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا اٰخَرِينَ فَلَمَّا احْتَسَبَا نَاسًا اِذَا هُمْ مِنْهَا يُرْكَضُونَ
 لَا تَرْكُضُوا وَاَرْجِعُوا اِلَيْنَا اَرْزُقْنِي فِيهِ وَمَسَاكِينُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْتَلُونَ قَالُوا يَا وُلَدُنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
 فَازَالَتْ لَكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ وَمَا

بِسْمِ

بَنِيهِ الْاَعْيُنِ لَوَادَنَا نَسْخَدُ لَهُوَ الْاِتِّخَذَ نَاهُ مِنْ لَدُنَّا اِنْكَافَا عَلَيْنَ بَلْ نَقِذُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَاِذَا هُوَ ذَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ فَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا لَهُمْ يَسْخَرُونَ بِسُخْرٍ لِلْبَلِّ وَالنَّهَارِ لَا يَفْزُونَ الْقَرَاهَةِ قَارِيَةً لَا تَفْزُونَ

وَعَلَى كَيْفِيَّةِ الْفَاعِلِ حَقِصَ غَيْرُ الْخِزَالِ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ تَجْمَعُونَ الْوَقُوفَ الْخِزَالِ السَّابِعُ عَشَرَ مَعْرُوفٌ لِلْيَتِيمِ مَعَ لَحْظِ كَوْنِ مَابَعْدِهِ مَقْدَرٌ

اِسْتِغْنَاءٌ مِلْعَانٌ لَا يَهْتَمُّ بِحَالِ آخَرٍ مَرَادُهُ اَوْ مَتَدَاخِلُهُ مِنْ خِيَرِ بَلْعَانٍ وَهُوَ لِقَاؤُهُمْ فِي الْمَقُولِ تَلَوِيَهُمْ مِثْلَهُمْ لَا يَبْدَأُ الْاِسْتِغْنَاءُ مَعَ اَخْطَا

الْمَقُولِ تَبَصُّرُونَ وَالْاَرْضُ لَا تَفْاقُ الْجَلْبِينَ مَعَ اِسْتِغْنَاءِ الثَّانِيَةِ عَنْ الْاَوَّلَى الْعِلْمُ شَاءَ لَا تَخْتَلِفُ لَتَطْمَعُ مَعَ اِتِّخَاذِ الْمَقُولِ لَا تَوَلُّونَ هَلْكَاهَا

لَا يَبْدَأُ الْاِسْتِغْنَاءُ مَعَ اِتِّخَاذِ الْمَقُولِ يَوْمُنُونَ لَا تَعْلَمُونَ خَالَهُ بِمُؤَسَّرِينَ ذَكَرَ كَرْتَعْلَمُونَ اُخْرَيْنَ يَرَكْنُونَ لَتَقْدِرَ الْقَوْلُ بِالسَّالِوَةِ

ظَالِمِينَ خَامِدِينَ لَعَابِينَ مِنْ لَدُنَّا عَلَى جَعْلَانِ نَافِيَةٍ وَالْاَصْحَاقُ اَتَمَّا لِلشَّرْطِ فَاَعْلَيْنَ ذَاهِقٌ تَضْفُونَ وَالْاَرْضُ لَا يَمَاجِدُهُ

مَبْدَأُ التَّحْسِينِ لَانْ مَابَعْدَهُ يَصْلُحُ خَالًا وَاسْتِغْنَاءًا لَا يَفْزُونَ الْقَسْبُ قَارِجًا رَاسَهُ لِلَّامِ فِي قَوْلِهِ لَتَنَاسُ اِمَّا صِلَ الْاَمْرِ

اَوْ تَاكِيدًا لِضَافَةِ الْحَسَابِ اَلْيَاكُمُ كَقَوْلِكَ فِي اَزْفِ الرَّجُلِ الْحَيِّ اَزْفَ الرَّجُلِ فِيهِ تَاكِيدًا مِنْ جِهَةِ تَقْدِيمِ الْحَيِّ مِنْ جِهَةِ اِظْهَارِ

الْلَّامِ ثُمَّ تَرْجِعُ تَاكِيدًا اُخْرَيْنَ جِهَةً وَضَعُ ضَمِيرِ الْحَيِّ مَصْطَافَا اِلَيْهِ الرَّجُلِ مِنْ مَضْعِ اَلَمْ الْغَرِيبِ فِيهِ فَيَقُولُ اَزْفَ الْحَيِّ جِهَلًا وَالْمَرَادُ اَمْرًا لِلنَّاسِ

وَفَتْحًا بِهَامٍ وَهُوَ الْقِيَمَةُ كَقَوْلِهِ اَفْتَرَبْتَ السَّاعَةَ فَتَقْدَرُ اَفْتَرَبَ يَكُونُ فِيهَا مِنَ الْحَتَا وَغَيْرُهُ كَانِهَا هَذِهِ فِي خَاتَمَةِ السُّورَةِ لِلتَّقْدِيرِ

بِقَوْلِهِ فَتَعْلَمُونَ بَيْنَ فَمُ اَوَّلُ هَذِهِ السُّورَةِ اِنْ وَفَتْ ذَلِكَ الْعَلَمُ فَرَبِّ مَانَ قِيَلُ الْبَيْتِ الْاَوَّلِيِّ كَيْفَ صَغِيرًا اَفْتَرَبَ وَقَدْ عُدَّ

دُونَ هَذَا الْقَوْلُ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ اَعْلَامٍ فَالْجَوَابُ فِي كُلِّ مَا هُوَ اَفْتَرَبَ عَمَّا الْبَيْتِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ خَيْرُكَ اِنْ قَالَ الْقَائِلُ شَرُّ مَا اَلَا

هُوَ اَقْرَبُ مِنْ غَدٍ وَلَا اَزَالَ مَا تَحْتِشَاءُ الْعَدَمُ مِنْ اَسْمِ عَلَانِهِ يَمُضُ بَعْدَ يَوْمٍ مِنْ اَيَّامِ اللَّهِ اِنْ يَوْمًا عِنْدَكَ بِكَ كَالْفَسْتَقِ مِمَّا تَعْتَدُونَ

وَمَا يَدُلُّ عَلَى اَنَّ الْبَاقِي مِنْ مَدَّةِ التَّكْلِيفِ اَقْلَمُ مِنَ الْمَاضِي قَوْلُهُ مَبْعُثَاتَا اَنَا وَالسَّاعَةُ كَمَا يَتَيْنِ وَقَدْ وَعَدْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ فِي اَخْرِ

الْزَمَانِ وَفِي ذِكْرِهِ الْاَفْتَرَبَ ثَلَاثِينَ لِمُتَعَلِّقِيهَا مِنْ اَلْمَاضِي لِمَنْ يَنْبَغِي فَاَلْمَرَادُ بِالنَّاسِ الْمَشْرُوكُونَ مِنْ اَبَا اِبْرَاهِيمَ اَسْمُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَعْضُهُ بِالْبَلِّ

الْقَامُ وَهُوَ مَا يَتَلَوُّهُ مِنْ صُفْحِ الْمَشْرُوكِينَ مِنَ الْعُقَلَةِ وَالْاَعْرَاضِ وَغَيْرِهَا وَالدُّكْرُ الطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَفِي تَحْدِثِهَا بِالْفَرْعِ مَقْدَرٌ عَلَى الْحُلِّ وَالْحُجَّةِ

الْمُقْتَرَلَةِ بِالْاِيَةِ عَلَى الْقُرْآنِ مَحْدَثٌ وَاجَابَ لِشَاغِرَةِ فِي حَدَثِ الْمَرْكَبِ مِنَ الْاَصْوَاتِ وَالْحُرُوفِ لَانَّهُ تَجَدَّدٌ فِي التَّرْتِيلِ وَامَّا التَّرَاغُ فِي كَلَامِ الْبَيْتِ

الَّذِي لَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْاِثْنَانُ وَالزَّرْوُ وَفَعْلُ الْاِمَامِ فَخَرُ الدِّينِ الرَّازِي وَهُوَ اِنْ حَاصِلُ قَوْلِ الْمُعْتَرِ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ يُوَلِّى اِلَى قَوْلِنَا الْقُرْآنَ ذَكَرَ

وَبَعْضُ الذِّكْرِ مَحْدَثٌ لَانْ قَوْلُهُ مِنْ ذِكْرِهِمْ مَحْدَثٌ لَا يَدُلُّ عَلَى اَنَّ ذِكْرَهُمَا مَحْدَثٌ كَمَا اِنْ قَوْلُ الْقَائِلِ لَا يَدْخُلُ هَذَا الْبَلَدُ دَجَلُ فَاصِلُ

لَا يَنْقُصُ وَلَا يَدُلُّ عَلَى اَنَّ كُلَّ جَلْبِجَانٍ يَكُونُ فَاضِلًا وَاِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَيَصْبِرُ صَوْرَةُ الْقِيَاسِ كَقَوْلِنَا الْاِنْسَانُ حَيَوَانٌ وَبَعْضُ الْجَوَابِ

الْقَرَاهَةِ

حَقِصَ الْبَاقُونَ عَلَى الْاَرْضِ
قَوْلِي بِالْوَقُوفِ عَلَى الْاَرْضِ

النَّفْسِ

وَاِذَا تَرَبَّعْتَ اِلَى الْقُرْآنِ

فِي مَقَامِ الْخُفَاةِ وَتَحْتَ الْمَكْنُفِ
فِي مَقَامِ الْخُفَاةِ اِلَى اَرْضِ الْفَالِغِ

مَابَعْدُ اَلْمُتَرَاغِ

يَعْنِي اَنَّ الْبَيْتَ اَوَّلَ السُّورَةِ مِنْ ذِكْرِ الْوَقُوفِ
مَحْدَثٌ اَكْثَرُ مِنْ اَلْمَاضِي فَكُلُّهُ اَمْرٌ اَحَدٌ
قَدْ عُدَّ

مَعْنَى التَّجَبُّرِ

تَجَبُّدُهُ

كانهم

من قراءه فان في فعله حكاية الرسول بانه قال انكم وان اخفيتم قولكم وطعنكم فان بقي عالم بذلك وانتم من ولاة عقابه يصف نفسه في بعض
الواضع طاهر يعلم الشئ ذلك حين يريد تخصيصه بعلم الغيب وصف نفسه ههنا بانه يعلم القول قال جبار الله هذا الاكل لا علم يشتمل
بالجهر فكان في العلم به العلم بالسرد زيادة واقول هذا اذا كان الالام في القول للاستغراق اما اذا كان المجلس فلا يلزم زيادة العلم الاذلة
للعلم على الخاص بل يقول العلم بالسر يستلزم العلم بالجهر والطريق الاول في لزومه لا يجد العبادتين على الاغري وهو التجميع العلم خصه علمه
بالسموعا ولا ثم عم وقال الامام قد التجميع على العلم لانه لا بد من استماع الكلام ولا ثم من حصول العلم بعينه قلت هذا قياس للثاني على الخاص
قوله بل لو اضغاث احلام بل هو شاعر معنى هذه الضغاث مع ملاحظة ما قبلها انهم انكروا الاول كون الرسول من جنس البشر كما قالوا
سلمنا ذلك ولكن الذي ادعيتك معجز ليس بمعجزاتيه خارق للعادة وليس كما هو خارق للعادة معجز فقد يكون سحر هذا اذا ساعدنا على ان
نصا القرن خارقة عن العادة لكنا من تسليم هذه المعجزات بل انا ندعي انه في غاية الركازة وسؤال الظن كاضغاث احلام وهي الاحلام المختلطة
التي لا اصل لها وقد مر في سورة يوسف سلمنا ولكن من جنس كلام الاوطا افتراه من عنده سلمنا ان كلامه بضم وكلمة لا يحتاج وضحا الشعر
واذا كان حال هذا المعجز هكذا فلما نانا بانه لا يتصرف اليها شئ من هذه الاحتمالات كما ارسل الاولون اي كما وفي الاولون بالآيات لان
ارسلنا الرسل متضمن لا ينافيهم بالآيات ومن تامل في هذه الاقوال المحيكة عن اولئك الكفرة علم اننا كلام مبطل متجها في اوديته الضلال والا
يكن في عجز القرآن انهم عدلوا حين اتخذوا من المعاصاة بالحروف الى المقادعة بالسيوف بين الآيات التي يقترحونها لافادتهم فيها
لاهم اعني من الالام السالفة وانهم ما امنوا عند معجزة الآيات المقترضة فاهلكوا والجل فذل انهم يؤمنون مع شدة شككهم فيه معنى انكار
اي لو آمنوا بالتسليم بجهلهم ولكن قد سبق القول من الله ان هذه الامة امنوا من عذاب السيوف انما اجاب عن شبهتهم الاولى وهي قولهم
صلحنا الانس مثلكم بقوله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اولادهم مثلهم في اخر سورة يوسف وفي التخل وانما جاء الامر بالرجوع الى اهل الكتاب
وان كانوا من الكفرة لان هذا الخبر قد ثابروا عندهم وبلغ حد الضرورة على ان اهل الكتاب كانوا يتابعون للمشركين في معاداة رسول الله
فكان قولهم عندهم حجة وقيل اهل الذكر اهل القرآن وضيق ما بهم كانوا طاعينين في القرآن وفي محمد فكيف يؤمنون بالرجوع الى
قولههم والتسليم لكثير من الفقهاء بالآية في ان المعاني ان يرجع الى الضميمة العلم والجهل بل ان يأخذ بقول محمد هذا وجوبا لها خطابا
وارد في الواقعة المحضرة وفي السؤل عن اهل الكتاب لا يتعدى عن مورد النص قد مر في اخر سورة يوسف الفرق بين قوله وما ارسلنا
من قبلك وقوله وما ارسلنا قبلك بغير من وليس الا ههنا وفي اهل الفرقان وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ثم انك كون الرسول
من جنس البشر بقوله وما جعلناهم جسدا الاية كانهم قالوا انه بشر ياكل كما ناكل ويموت كما موت فلعلهم لم يعتقدوا خلود الملائكة لا اقل
من العر الطويل ولا بد من تغدير مضاف محذوف اي ما جعلنا الانبياء قبلك ذوى جسد غير طاعينين ولا اقل وما جعلناهم
جسدا وخذ الجسد لا وادة للجسد اي ذوى ضرب من الاجساد او ارا دكل واحد منهم قوله صدقتهم الوعد اصله في الوعد فخص به
الحافض ثم فسر الوعد بقوله فابحنهم ومن يشاء وهم المؤمنون ثم شبههم على عظيم نعمه عليهم بقوله ولقد اقرنا اليك كما ابينه ذكر كراي
شرفكم وصيتكم اوفيه بيان مكارم الاخلاق التي بها يبقى الذكر الجليل مع الثواب الجزيل ثم اوعدهم وحذرهم ما جرى على الامم الممكن به فقا
وكم قضينا والقسم القطع الكبير وهو الذي بين تلام الاجزاء واذا لم يبين فهو القسم بالفاو ذلك ان التقا حرف شديد والفاو دخو
لو خط جانب المعنى في اللفظ ومعنى من قربة من اهل قربة لقوله واننا انما بعد ما قوموا اخبرين وللصافي قوله فلما احتسوا الى اخر القصه
والمراد بالاحساس الا ذلك بجلاسه اللس او علم الاشك فيه كالمحسوس للمشاهد والرض ضرب الدابة بالرجل كانهم ركبوا دوابهم بركضها
ما رين منهم من من قربة من حين ادركهم مقدرة العذاب لالجوهري الرض تحريك الرجل على الدابة استحسانا لانهم كثر حتى قيل ركض
الفرس اذا عكس على هذا يجوز ان القوا كانوا يعدون على ارجلهم فقبلهم لا ركضوا والقائل انما من الملائكة او من ثمة المؤمنين والرجل
احق بان يقال لهم فلان واسمع من الغرة ملائكة هذا القول لينفعهم في دينهم والهم الله الكفار ذلك فخذوا به نفسهم وارجعوا الى
ما اوفتم فيه من العيش الهني والارزاق ايضا النعمة لعلكم تشلون غدا عما جرى عليكم وعلى اموالكم ومساكنكم فيجبوا الشاغل على
مشاهد ما واجهوا في محالكم حتى يشككم عبيدكم وحشمكم بما تافرون وما تترفعون فينفذ فيهم امرهم وينصركم او يسلككم الناس مستعينين
بقدايركم وادانكم او يسلككم الوافدون وادبا الطع منه طين سحابكم اما لانهم كانوا استحيوا ولكن منعه ودياء وامالهم بخلافه
وفي كل هذه الوجوه حكمهم بغير نوبخ لانه فما زالت تلك الدعوى قولهم يا ويلنا لان المولى كان يدعوا الولد عوبهم الاول لم يزل
والثاني خبره بالعكس ليعزى مجلد عوه وقلة في قوله واخبر عوبهم ان الخليفة رطله المدين والحصيد المحضو كقوله وضحا ما لم يصيد
شبهوا بالزئاع للتواصل والنار التي تحتها فخصه ما ادى جعلناهم مشبهين بالخصو والعامد ووجد حصيد لان المراد من حصيد ولا ذ
فعلا قد يستوى في الواحد والجمع عن ابن عباس ان الآية قرئت في حضوره وسجود ترتين باليمن شئت في التيا في الحديث كفن رسول الله
في ثوبين محولتين وفي حضوره بين بعث الله اليهم نبيا فقتلوه فسلط الله عليهم بحضره على اهل بيت المقدس فاستفادوا القوا

حصدوا



حصدها بالتيف ودوى انما اخذته ثم التفت نادى مناد من التما بالثاوات الانبياء قال اهل النظم ليس اهل ذلك كثير من انبياء لجل
 ظلمهم وتكبرهم منهم اللذان دواهما اجتناس تبعه فايدك على انه فعل ذلك عدلا ونجاة لا لبعثنا ولا لنجاة فقلنا وما خلفنا السوا والارز
 الالية اي وما سوبنا هذا السقف المرفوع وللهما الموضوع وما بينهما من الاركان والواليه كما استوى الجبلية سقوفهم وفروشهم وتسا
 زخارفهم اللهوا واللعب انما سوبناها الغايات محجة ومنافع الخلق دينية ودنيوية كما مر طرقت منها في اول البقرة ويمكن ان يقال للقصو
 من سوبنا الالية فقير بنوة محمد والرد على منكره لانه ظهر العجز عليه فان كان صادقا فهو المطلوب ان كان كاذبا كان اظلمها والعجز عليه من باب اللعب
 وهو منفي عنه سبحانه قال القاضي عبد الجبار انه لا يخلق اللعب كل تبيح والا كان لاعبا وعوضه بسلبي العلم والادب
 ثم بين ان النسب ترك اتخاذ الله واللعب ليس هو العجز والضعف لكن لان الحكمة شافية معنى من لدنا من جهة قدرتنا وقيل الله هو
 الولد بلغة البنين والمرء وقيل من لدنا اي من الملائكة لا من الانس ودأ على من قال عزير الله والشيخ زكريا ويحتل ان يقال من لدنا
 اي من عبيدنا على سبيل الحقيقة فلا تعرفونه ولا سمعون اسمه فيكون الرد شاملا لكل من ادعى الله وكذا ولو من الملائكة ثم اضرب من
 اتخاذ الله واللعب بوصف نفسه بما يضاف فعل العبث فلا بل نقدف الحق على الباطل فيدهم فاذ هو ذاتي بمعنى الباطل
 ذاتي ففاجأ الذبح وهو الباطل قال علماء المتأخرين انما هذا من باب استعجال الحسوس للمعقول بما مع عقلي فاصل استعمال القذف والذبح
 الاجبالان القذف الذي ينجو الحجازة والذبح من دمعة واشبه حتى اذ بلغت الشجرة الذباغ ثم استعجل الحسوس للمعقول بما مع عقلي فاصل
 استعمال القذف والذبح في الاجبالان القذف الذي ينجو الحجازة والذبح من دمعة واشبه حتى اذ بلغت الشجرة الذباغ ثم استعجل الحسوس
 لا يرد الحق على الباطل والذبح لا يذهب الباطل بما مع الحق ثم ونجى علمهم بما وصفوه بالولد وعبر ذلك مما لا يجوز عليه و
 ينافي وجوب الوجود وما وصفوا رسوله من التمج والشعر وغير ذلك من الاوصاف المضافة للولاء فقال لكم الولد مما اضفون
 اي وصفونه به ثم بين كمال قدسته وهماية حكمته فقال ولم يزل في السما والارض والمراد من عنده الملائكة المقربون والمقصود عيلة
 الشرف والريفة فاما عتبة المكان فيجوز ان لا يشعرون اي لم يتعجبوا ولا يمتهمهم الا عيانا فاجاد الله كان الابلغ
 في وصفهم ان ينفخ عنهم وفي الحسوس ولكنه ذكر بلفظ المبالغة وهو استعمل لبيان ان ما هم فيه بوجبة الحسوس وانهم لحقا لتلك
 العبادات تشافوا بان يستحسروا ومع ذلك لا يعدونها تعب اعلمهم ثم اكد ذلك بقوله يستحسون الليل والنهار مضويان على التفرقة لا
 يفترقون لا يلحقهم الفناء والكلال وحاصل الية ان الملائكة مع غاية شرفهم وهماية قربهم لا يستنكفون عن طاعة الله فكيف يلقوا
 بالبشر مع ضعفهم ونقصهم ان يمتدوا على طاعته وقد مر في اول سورة البقرة استدلاله بفضل الملائكة على الانبياء هذه الية وبغيرها
 فالطاعة الى اعادة عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال قلت لكعب الجبار ادايت قول الله عز وجل يستحسون الليل والنهار لا يفترقون ثم
 قال جاعل الملائكة رسلا اولئك عليهم لفته الله والملائكة ليس الرسالة والتمس ما نصين لهم عن التبتع اجاب كعب بن التبتع لهم
 كالنفس لنا لا يمتنعهم عن الاشتغال بشئ اخر واغرض بان لانه النفس فيها مغارة لسان فلماذا اصح لجمع النفس والكلام واجبة لا
 استبتعاني ان يكون لهم السن كثيرة او يكون المراد بعد الفناء انهم لا يتركون البسبح في اوقاته الا لفته به لتناول وقت لا هل الدنيا
 ان يجاسوا انفسهم كقوله المربان للذين آمنوا ان تحثع فلو انهم لذكر الله ما ياتهم من ذكر وعظ ونذكير من عالم رباني محدث الهامة
 الا انكروه عليه ونسبوه الى الخليل ونحوه واطعناهم حسدا فين ان الله قادر على ان يجعل النسي والون اذ احسد ولكن اقتضت
 حكمته كونهم ذوى اجساد الكين للطعام فان الطعام للروح الحيوا الذي هو مركب الروح الانشكا كالذهن للشراخ وبالقوى الحيوانية
 ثم الكالات النفسانية ويدرك الحسوس فيشتاق العلوم المستندة الى الاخصاس والخبرة ونقصه اكثر من ان يحصى قال بعض المتأخرين
 لولا الهوى فاسلك احد طريقا الى الله وما كانوا خالدين والتسفيه ان يعلموا من الموت حقيقة اسم الميت كما علموا من الحيوة اسم الحي
 ثم صدقناهم الوعد الذي وعدناهم حين اهبطوا الى الارض فاجنبناهم ومن نشأ من متابعيهم من هواية الهوان وعالم الطبيعة
 واهلكا المسيرين الذين اسرفوا على انفسهم بالركون الى اسفل ساغرين الطبايع وكما قصنا من اهل قرينة قاتلنا الحسوا باسنا وهو
 شدة قطع الغلق عن الكونين فان الطعام عن الماتون شدة بل لا تركضوا من ابل فقر الدنيا ارجعوا الى الشغفات الروحانية و
 مساكناهم الا حيلة تعلمك شاتلون غرة وكروا وما خلقنا ستموا الارواح وارض الاجساد وما بيننا من النفوس والقلوب الاسرا
 من غير فانية وانما خلقنا الله لكون لطفا وقهرا بل نقدف الحق على الباطل للحق لث مرات مرتبة افعال الحق ومرتبته صفا الحق
 ومرتبته ذات الحق ففي كل مرتبة يتجلى الحق فيها للعبد ذوق بل لعل تلك المرتبة عن العبد حتى اذ تجلى له بافعاله ذهب عنه باطل الانها
 واذا تجلى له بصفاته ذهب باطل صفاته واذا تجلى له بذاته في مقامه فانه فيقول فالحق وسبحاني والويل لمن يدينه باطله باحدى
 هذه المراتب فيبقى منصفاً ام اتخذ والهة من الارض هم ينشرون لو كان فيها الحق الا الله لمفسدا
 بالوجود المجاز

سورة دوم

مرتب

نظام

برازيل و دوران خدايان كمر خط برانجه نور

برازيل و دوران خدايان كمر خط برانجه نور



فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يَسْتَلِعْ عِمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْتَلُونَ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِهِ لَهْفَةً
قُلْ هَؤُلَاءِ نِعْمَ الْفَعَالُونَ لَقَدْ كَرَّمْنَا قُلُوبَهُمْ وَكُنَّا بِأَعْيُنِنَا قَوْلَهُمْ لَا يَقْلُوبُونَ الْحَقَّ وَهُمْ مَعْرُضُونَ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا لَا نُفِخْ فِيهِمْ إِلَّا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ
بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَفْعَالِهِمْ يَعْلَمُونَ غَيْرَ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَلْيَنْجِبْهُ
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُظَالِمِينَ وَلَمْ يُولَدْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رِقَاعًا فَفَنَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُ
مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ فَلَا يَكْفُونَ وَجَعَلْنَاهُ فِي الْأَرْضِ نَاسِيًا مَتَدِينًا وَجَعَلْنَاهُمْ نَارًا مُبْجِلًا
سُبُلَ الْعَالَمِ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَاهُ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَاهُ إِلَّا رِجْزًا لِقَوْمٍ
أَفْرَأَتِ الْحَالِيقُونَ كُلٌّ مِنْهُمْ نَفَقَةٌ لِلْمَوْتِ وَبَلْ لَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِئْتَةً وَلِلَّيْلِ أَتْرَجُوعُونَ وَإِذَا دَاكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَخَذُوا مِنْ قُلُوبِهِمْ الْإِسْلَامَ وَهَذَا الَّذِي يَدْعُونَ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَدْعُونَ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَدْعُونَ الْهَيْكَلُ
الْأَيْنَانِ مِنْ عَجَلٍ سَأَرَبَكُمْ إِيَّانِي فَلَا تَسْتَعْجِلْ لَوْ يَخْتِصِمُونَ وَيَقُولُوا رَبِّهِ هَذَا الْوَعْدَانِ كَيْفَ ضَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا عَنْ بَنَائِهِمْ
بَغْتَةً فَيَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ وَدَعَاؤُهُمْ يَنْظُرُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى مِنْ قَبْلِكَ فَتَأْتِ
بِالَّذِينَ سَخَّرَ اللَّهُ لَهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ فَلْيَفْكُرُوا
مَعْرُضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْبِقُونَهُمْ نَصْرًا لِقَوْمٍ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ هَلُمَّ
أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا حَتَّى تَخْلَعُوا عَنْكُمْ أَعْيُنُكُمْ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَلْيُخْلِقْكُمْ أَعْيُنُكُمْ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلَا يَتَمَعُّ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا مَاتُوا وَلَمْ يُحْيَوْا فَلْيَمِيتُوا أَعْيُنُكُمْ أَلَمْ يَمِيتُوا أَعْيُنُكُمْ أَلَمْ يَمِيتُوا أَعْيُنُكُمْ
وَضَعُ الْوَادِيَّ الْعِشْيَ طَلِبُوا الْقَبْرَ فَلَا تَخْشَوْا نَفْسَ شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا
حَاسِبِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّا وَقَدِ الْيَقِينَ الَّذِينَ يَحْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَهُمْ يَتَّقُونَ

وحصل له عز ومن الطاعين في دلالة التامع من فسر الآية بان المراد لو كان في السماء والأرض الهة غير الله كان نعم عبدة الأصنام لازم فساد
 العالم لانها جازات لا تقدر على وجوه التدبير والتصرف لانفسها فضلا عن غيرها ولقاتل ان يقول ان الهة لو كانت منفردة باليد
 يلزم الفساد اما لو كانت وسائطاً ومعافاة لكانت الاكظم كما نرى عبدة الاوثان من ابن بلزم الفساد واعلم انافد ببيان ذلك
 النوحين في مواضع من هذا الكتاب ولايت في سورة البقرة في يفسر قوله والهكم الله واحد ولنا في هذا المقام طريقة اخرى ما اظهرنا
 وطنت قبلي فاقول وبالله التوفيق ان الوحدة من صفات الكمال وقد ذكر ذلك في العقول حتى ان كل عاقل مما تم له امر واحد يتقيد
 فيه الى اثنين واذا اضطر الى الشراكة والتعاون داعي فيه البسط فالابسط لا يزيد العدد الا بقدر الانشقاق وعلى هذا مدار العقول
 السامية والمزلية هذا في المؤثر وانما في اثر فلا ريب انه اذا استند الى ما هو بسط حقيق لم يكن فيه للاجته ولحده افتقاره واذا
 الى ما فوق ذلك كانت فيه من الجهات الانشقاقية بحسب ذلك فيكون النقص تابعاً لجهة الافتقار وكثرة احوال وكل مرتبة للكمال
 تفرض من العقول والنفوس والافلاك والعناصر والمواليد فان كان مبدء تلك السلسلة الطولية واحداً كانت الجهات الاعتبارية
 الافتقارية فيها اقل مما لو كان المبدأ اربعة من واحد هذه قضيتة يقينية اذ عرفت هذه المفردة فتقول انه سبحانه اريد ان يدعى هذا
 النقص من المنكاز ولو هذه معنى ان والمراد ان هذا النقص الفساذم لوجود الهة غير الله سواء كان الله من جيلهم ام لا ومن يرضى
 الغافل بما فيه نقصه ومضاده فوجبان لا يعنفه لها غير الله وهذه النتيجة هي المراد بقوله سبحانه ان الله رب العرش عما يصفون من الانداه
 والشركاء فيكون هذه الآية نظيرة قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله في شركاءه منشا كونه وجلاً اسماً للرجل هل يتوهم ان مثله في قول نبينا
 عمر بن الخطاب من فارق قومه ربا واحداً ام القربى ان ذنبتهم الامور تركت اللان والعزى جميعاً كذلك يفعل الرجل البصير ثم اكد
 فقره بالهتة بقوله لا يسئل عما يفعل وفيه رد على التوبة والجوس الذين ثبتوا الله شريكاً فاعلاً للمشرور والالام وذلك انهم طلبوا
 الحكمة في افعال الله فمقالوا لو كان مدبر العالم واحداً لم يخص هذا بافعال الخيرات من الصحة والغنى وذلك اجتناباً للشرور من المرض والفقير
 فاذا كرس سبحانه ان الاعراض على افعاله بنافي الدلائل وان كان يفعل ما يشاء كما يشاء ولا مجال للتشاور عن افعاله فكل من الاشاعرة والمعتزلة
 سلموا انه لا يجوز ان يقال لله لم يفعل ولكنهم حملوا عدم جواز التشاور على اخذ الحرام الاشاعرة فذهبوا الى ان افعاله لا تقبل للقسا
 والاعراض وله بحكم التما كنه ان يفعل في خلقه ما يشاء فان من تصرف في ملك نفسه لا يقال لم فعلت وكيف يتصور في حقه استحقاق
 الذم واستحقاق المدح له قديم وما يثبت الشيء لذم يستحيل ان يتبدل لاجل تبدل الصفات وكما ان ذاته غير معللة بشئ فكذلك صفاته و
 افعاله وانما غير محتاج الى الاستنباط والوسائط والافراض والمقاصد وانما المعتزلة فقد قالوا انه تعالى يعجز للمعاج وعالمه يكون غنيا عنها
 ومن كان كذلك فانه يستحيل ان يفعل البتة واذا عرفت المكلف اجراً ان كل ما يفعله الله من حكمه ووصوب وجب ان ينسب عن له واذا كان
 الملوك المجازين لا يشبههم من في مملكتهم عبادون ويصعدون من تدبير مملكتهم هتيا واجل المرح جواز الخطا والزلل عليهم فذلك الملوك
 ورد الربا بطلان لا يسئل عن افعاله مع ما ذكر في العقول من ان كل ما يفعله فهو حسن شمل على الغايات التي هي ثم زاد لاهيته فاكيد بقوله
 وهم يشكون وفيه رد على منكري التكليف الذاهبين الى ان العباد لا يسئلون عما فعلوا في هذا الدنيا فالوان التكليف امر غير معقول لانه اما
 ان يتوجه على العبد حال استلوا عينه الى الفعل والترك وهو محال لان صدور الفعل عن المكلف يستدعي الترجيح فالتكليف بالترجيح في حال
 عدم الترجيح تكليف بالجمال وانما ان يتوجه حال الترجيح ويكون الفعل في وجب الوقوع فيكون التكليف عبثاً وايضا التكليف بما هو
 الوقوع لله عبثاً لانه وجب الوقوع وبما هو غير معلوم الوقوع تكليف لا يطاق وايضا سؤال العبد ان لم يكن فيه فائدة فعبث وان كان
 فيه فائدة فان غارت الى الله تعالى كان محتاجاً مستكراً وان غارت الى العبد فالله تعالى قادر على افعالها التي من غير واسطة التكليف
 على ان السؤال ان كان العمل ايضاً الضرر فذلك لا يلبس بالكرم والرحم وجوابهم ان الاستنباط والوسائط معتبرة في كل شئ من عالم الاستنباط حتى الثواب
 العقاب على ان الشبه ما يرجع الى ان المنكر كان قد قال انه لم يكلف عبادة ولم يكلفهم ما لا يطيقون وهو باقضى القاعده المهمة انه لا
 ديشل عما يفعل ثم كروا امتحان وامر دون الهة استغفوا الكفرهم وليرتب عليه قوله قلها قوا بها انكم على ذلك عقلاً او نقلاً اما العقلاء فقد
 مر انه يعفى بعد التبريل حد من النفس وانما التغل بقوله هذا ذكر من معي هو من اضافة المصدر الى الفعوى عظة لاهية من ان يخطئ
 واخاره الفعول والواجب انه اذا هذا هو الكتاب المنزل على من سمي من الاله وهذا هو الكتاب المنزل على من تقاعدت من الانبياء وامهم يعني
 التوراة والانجيل والزبور والصحف والكل وارد في معنى التوحيد ونفي الشركاء وعن سبب جبر وفقاده ومقارن التمسك ان قوله وذكر من
 صفة للفران اي انه اشتمل على احوال الاله كما اشتمل على احوال هذه الالهة ثم ختم الآية بقوله بل ان كنتم تنسبون الهة الى ان وقوعهم في هذا المذهب
 الباطل ليس لاجل دليلنا فاهم اليه بل لان عبادهم ما هو اصل الشر والفساد وهو عدم العلم وفقد التيقن من الحق والباطل فذلك انهم لم يسموا
 الحق وطالبوا في لفظ الاكثر اشارة الى ان منهم من يعلم ولكنه يغفل عما لا يرى لفظ الاكثر على الكل عادة الفصحى اذ لا يكون الكمال بعد المنع ثم قرأ
 التوحيد خضوعاً وقوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي على احد التفسير بقوله وما اردنا ان الالهة ثم رد على خرافة وامثالهم القائلين بان الملوك



بنّا الله بقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ثم نزه نفسه عن ذلك بقوله سبحانه ثم أخبرهم عليه الواقع وهو ان الملائكة عباد الله مكرمون
مفزون لا يلبثون بالحقول اي يقولون اي يتبعون قوله ولا يقولون شيئاً حتى يقولوه وهم بامره يعملون فهم الناجون لامر الله في
اقوالهم وافعالهم يعلمون اي يطيعون ما يأمروهم به من غير تمرد ولا عجز وفي آية الكرسي لا يشفعون الا لمن ارتضى كقوله في طه لا شفيع
الشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي له فوكلاً وقد مر البحث فيه قال في الكشف وهم من جيشه مشفقون اي يتوقعون من طاعة ضعيف
قلت لعلة زاد انهم يتوقعون ما هو سبب الخشية وهو العقاب من ادنى مادة بخلاف البشر فانهم لا يتوقعون ذلك الا من افاض قوته
ويحتمل ان يقال انهم يخشون الله مع ذلك يخشون من ان تلك الخشية يقع فيها نقص من رسول الله انه راي جبرئيل ليلة المبرج
سافطاً كالخلس من خشية الله عز وجل ثم نبه على غاية عظمته ونهاية جبروته بقوله ومن يقل منهم اني ائمن دوني فيخيل ان يدعي الخشية لتفسيره
الله ويدعي انه اتبع الله اي بعد تجاوز العتبة وهذا على سبيل النقص والتفكير بقوله ولو اشركوكم بالعبادة انهم كانوا يعلمون وفي قوله ذلك
دون ان يقول فهو بعيد للشرك الجاحد عن ناحية عظمته وفيه تغطية لشر الشريك ولهذا عظم لمن اشرى واذا بالظلمة من الشراك
والمغفرة عتوه والاول اظهر ثم عدل في املة التوحيد الى صريح ايمان وهو الاستدلال بالافاق والانفس في الاول والثاني
كفر وان السموات والارض اي جماعة السموات والارض كانتا دفقا ففتقناهما الرق بالسكون الشديد دفقت النش فان تفتق
اي التنام ومنه امراء وثقلاء ومصدتها الرق الخليل والفتقاء صدتها اي كانتا مرتقتين عن ابن عباس في رواية عكرمة وهو قول
الحسن وقناذه ان المراد كانتا شيئاً واحداً ملتزمتين ففصل الله بينهما وادفع السماء الى حيث هي اقوال الارض ومثله قول كعب بن جراح
السموات والارض كانتا ملتصقتين ثم خلق ربنا بوسطهما الفصل الفتح وقال ابو صالح وجاهد كائن السموات مثل الصفا
لا ينج منها ففتقها الله بان جعلها سبعة وكان الارضون وعن ابن عباس في رواية اخرى وعليه كثير من المفسرين ان السموات والارض
كانتا دفقا بالاستوى والصلابة ففتق الله السماء بالمطر والارض بالنبات والشجر ويشبه ان يزد بالسموات على هذا التفسير السجدة
قوله والسموات ذات الرجع والارض ذات الصدع وبؤبد قوله عقبه وجعلنا من اماكن شتى حتى وقيل انما اجتمع السموات وان كان نزول المطر
من السماء الدنيا فقط باعتبار البلغة لان جهتها هي جنتين او باعنا وان كل قطعة منها سماء فيكون كقولهم ثواب خلق ورواها
وقرب من هذا قول من قال المعنى ان السموات والارض كانتا مظلمة ففتقها الله تعالى باظهار النور فيها كقوله ولله المثل
نسب من التبار وقال ابو مسلم الاصفهاني الرق حالة العدم اذ ليس فيها ذات متميزة فكانها امر واحد متصل متشابه والفتق
الانفكاك والحصول للبين والفضل لبعض الحقائق عن البعض فيكون كقوله فاطر السموات والارض والفطر الشق وعن بعض
علماء الاسلام ان الرق انما هو مطبق الحركتين الاولى والثانية الموجبة لجلان العمارات وفضول السنين والفتق انفكاكها
المقبض لا مكان الغارة ولتتميز الفضول وفيه بعد وهي مناساؤل وهو ان الكفار متى داوموا ارتقا حتى صبح هذا الانقسام
للتقريب كيف وقد قال الله تعالى ما اشهدتم خلق السموات والارض والجواب على الاقوال الاخيرة ظاهرة ان فتح السماء بالمطر
الارض بالنبات وفتحها بتفريق النور فيها واظهارها عليها امور محسوسة وكذا ادخلنا من لعدم الى الوجود دلت
به الحسن السليم والعقل المستقيم وقام على القولين الاولين فاعلم علموا ذلك من اهل الكتاب كانوا يعقلون قوله لما بيننا
من النواق في علاقة التبري وقال صاحب الكشف في الجواب انه وادعى القرآن الذي هو معجزة في نفسه فقام مقام المرئ المشاهد
او ان تالصى الارض والسماء وتباينها كلاهما جائز في العقل فلا بد للتباين دون التالص من محض وهو القديم سبحانه قوله
جعلنا من الماء كل شيء حي قال السكاكي صاحب المفاتيح اي جعلنا مبدئ كل شيء هذا الجنس الذي هو جنس الماء واعرض عليه بان كفيص
ذلك وادم من تراب الجن من نار والشمس هودان الملائكة لتيسر اجابا ما مائة واجاب بانه ياتي في الروايات انه جل وعز خلق الملائكة
من دج خلقها من الماء والجن من نار خلقها منه وادم من تراب خلقه منه وقال صاحب الكشف انما قال خلقنا كل شيء من امكنه
اجابة اليه وجعله وقلة صبره عنه كقوله خلق الانسان من عجل وجوز ان لا يكون الجعل بمعنى الخلق بل يكون بمعنى التفسير متعباً الى
مفعولين فالمعنى صيرنا كل شيء من ماء لا بد منه وقال في التفسير الكبير اللفظ وان كان عاماً الا ان القرينة قاطعة بان الدليل
ان يكون مشاهداً المحسوس ليكون اقرب الى المقصود بهذا الطريق يخرج الملائكة والجن وادم لان الكفاد لم يروا شيئاً من ذلك قلت معلى
هذا يكون قوله وجعلنا داخل في صير الاستفهام كانه قبل الهمزة انما فتقنا السموات والارض بعد دفقها وجعلنا من الماء كل حيوان
ومن المفسرين من جعل الحى مشاهداً للنبات اي كقوله فاجى بلادهم بعد موتها قوله وجعلنا في الارض رؤساء من بعدهم قد مر تقريره
في اول الفصل وباقى الآية كقوله في طه وسلك لكم فيها سبلاً والتعجب جمع النج وهو الطريق الواسع وهي صفة سبلاً قدمت عليه فصار
حالا عنه وادانه حين قولنا خلقها على تلك الصفة فهذا كالبان لما ابرهم في قوله لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ولا هتدوا
اتاحت اي تهيئت من البلاد واتاحت على ولا هتدوا الى وحدانية الله تعالى ونعم ومنهم من زعم ان الضمير قوله وجعلنا رؤساء

جعلنا رؤساء

جنتهم

منطبعي

ادخالها

حي



مكتبة

مخطوطات

تاريخها

بها

تلك
ليكون
مجرها

الأنف

كالقنا

وهذا قول مقاتل الفخار ورواية عطاء عن عتاس روى عن ابن عمر قال كانت الجبال مضممة فلما اغرق قوم نوح خرقها فجاء جمل
 فيها طائر قال علماء الإسلام ليس في قوله وجعلنا السماء مقفلة ان السماء لا تفتح ولا تغلق كالتقف للبيبة لا ينفذ فوق البقا بل مثله لكنه اطلق عليه اسم
 السقف لا ينفذ ذلك في النظر بالبينة الى مكان كل بقعة وفي المحفوظ وجهان اي محفوظ بقدرته من ان يقع على الارض او محفوظ بالشهر بالليل
 وهم عن بانها معرضون فلا يندرون في تركيبها ومسيراتها وطلوع اجرامها وغروبها واصطالاتها وانفصالها وتاثراتها فاما دونها
 باذن خالقها ومبدعها قوله كل في فلك من مقلوب الكواكب والفلك في اللغة كل شيء دائر وجعله فلاك وزعم الفخار انه ليس بحجم وانما هو
 مدار هذه النجوم والاكثر على ان الفلك جسم يدور النجوم عليه ثم اختلفوا في حقيقته فقال الكلبي ماء مكفوف اي مجموع بحري فيه
 الكواكب فيكون السقف الا يكون الا في الماء ورد بان يقال فوس ساج اذا امتد في الجوى وقال في الحكا هو جسم كروي لا يقبل ولا يخسف
 غير قابل للحرق والالينام والنمو والذبول ولذلك منعوا من كون الفلك ساكنا والكواكب متحركا فيه كالتملك في الماء واعتدروا
 عن التباينة بانها في النظر كل قال جناح الكشاف التنوين في كل عوض من المضاف اليه كلفهم فورد عليه اشكالان احدهما انه لم يثبت
 الا ذكر الشمس والقمر فكيف يعود ضمير الجمع اليها واجاب بان ذلك باعتبار كثرة مطالعها كما يجمع بالشمس والاقمار لذلك ويمكن
 ان يقال قل الجمع اثنان وان جعل النجوم تنبأ لذكورها الثاني ان كلهم ليسوا في فلك ولكن كل منهم في فلك اخر كما في علم الهيئة والجم
 ما نراة وحسن الفلك كقولك كسنا انما هو حللة او اود كل ما عدلت لوصف هذا التقدير الثاني لم يرد الاشكال الاول ولكنه ينافي قوله
 يسبحون مجموعا قال بعض الحكماء في هذا الجمع دلالته على ان الكواكب اجزاء واطراف واجبات انما يجمع جمع العقلاء العقل لان اجزاء من فلكهم
 قلت قد يتبع كثير من المتأخرات فلعن المختص بالعقلاء هو السباحة لصناعته المكتسبة وهي مناجات وهو ان الاما في ازا من اجزاء
 قول بعض الاول ان الحركة السماوية صنف واحد وهي اخذة من المشرق الى المغرب الا ان بعضها البطاس من البعض فالحركات الغربية وكذا
 اختلافات تلك الحركات المتخلفة قال وهذا القوي بمرمرة الحركة لانه غلك الاعظم تحاية التكون للبحر الذي هو ابعد عن المحيط
 وهو الارض ولنا لانهم بسبب كبرها من الفلك الاعظم بحركة وبجركا لها الخاصة في الجرم الواحد في زمان واحد بحركتين مختلفتين
 الى جهتين فانه يستلزم كون الجسم دفعة واحدة في مكانين فلت اما حدث كون ما هو ابعد عن المركز اسرع حركه فافاعى واما ان في
 كون الجسم دفعة واحدة في مكانين فمنوع لان التي يظهر في المحرك هي الحركة المركبة الحاصلة من فضل الاسرع على البطيء لا كل من الحركتين
 وهذا ما شهد من حركه العجلة الى خلاف حركه اخرى ومن حركه راكبا السفينة فيها الى خلاف حركه كرها واما الذي استحسنه من كلام
 الاول فباطل لانه لو كان كل حصلت الاضلال للثقة بكل جزء من اجزاء فلك البروج في يوم بليلة وكذا الاوقات للناس في
 البلاد المتفقة الغرض وليس كذلك وقد ذكرنا هذا اللغى في كتبنا الفوقية ايضا وجعل فرغ من بيان طوط من هيئة الاجرام السماوية و
 مناعها البدوية بنه بقوله وما جعلنا البشر قبل الخلق على ان هذه الاثار لا تدوم ولا تتحول للبقاء واما خلفت للائحة والاشياء ولكن يتو
 بها المكلفون الى الشغلات المندرجة لهم في الاخرة وهي دار الخلود وبوجه اخر لما فرغ من دلائل الافاق شرع في دلائل النفس فقال وما جعلنا
 الاية عظيمة ان ناسا كانوا يقولون ان محمد الاموات فموت فموت وقيل لعلمهم فلو انهم لو ماتوا لغير الشرع وهذا ايضا في كون خاتم النبيا
 وبين الله سبحانه ان حاله كان من تقدم من الانبياء في المقادير من دار الدنيا والاكثر على ان سبيلهم هو انهم كانوا يقولون ان
 سيئون فليسهمون بموته فنفي الله عنه الشك في هذه وفي معناه قول الصادق عليه السلام في الشا من بن ابي قيس سئل عن الشا من بن ابي قيس
 ذائقة الموت قد تقدم في اخوان عمران نفيس قوله ونبأ كراي عالمكم كعاطلة الخبير ما تنوق اليكم من التشرود والخيرات فيظهر عندكم مبرك
 شكر وقد علم الموت من ابل الشرود في نظر اهل الظرف فنته مضد مؤكدا لنبأكم من غير لحظة وحين اثبت الموت لك هو الفرق
 عن دار التكليفين بقوله والينا ترجعون ان الجراء على الامثال ثابت مرئ البينة بعد المقارنة استدللت المجتهد بقوله والينا انه تعاجم
 ليمكن الرجوع الى حيث هو والناحية بان الرجوع مسبوق بالكون في المكان المرجوع اليه وجواب الاولين انه اذا الرجوع الى حيث الحكم
 الا له وجواب الاخرين التسليم لكنه لا يبيده مظهرهم لان الرجوع الى البند غير الرجوع الى دار الدنيا واعلم ان مثل هذه الاية سيجي في سورة
 الصنك بكون الاية انما قاله في النبوة بذكر قوله ونبأكم بالتشر والخير فنته فكان هذه الفاصلة فاما مقام التراجع ثم قال استكرو
 مقاتل النبي ثم بابي حمل ابو سفيان فقال ابو جهم لا يسيان هذا النبي عبدا مناف فقال ابو سفيان واما ان يكون نبيا في نبي عند
 مناف فمات النبي ثم واذا دارك الدين كفروا ان شخروا في اي ما يخذونك الا فمات من فلك مقولة هذا الذي يذكر لك ثم ولا تتركهم
 ان يكون بالحجرات بالان انما كان من العبد فيهم من الله لا الشاء والمعنى انه سبيل عبوديتها وبنكر عبادتها وبيع امها ثم بن غايتها
 وتعبس قضيتهم بقوله وهم يذكرون من كفرون قدع الحما والجور وكروا الضمير ليعيد انهم عاكفون همهم على ترك الهضم من كونها شفا
 وشهداء ولود كرها او كبرها ذلك ما هم وانما ذكر الحق الذي منه جلائل التعمد فاعلموا وفروها فلا يخطئ منهم ببال



صدور

مهوم

من دنائهم ان يكون

ثم بين
ربهم

عذابهم

ولو ذكره ذكر اسمهم ورايهم ان بعضهم يقولون ما نعرفنا الرحمن المسليم هم اخوان نبيهم واهل بيوتهم ان يكون لنا الشينى
هم كفرون بسبب ذكرهم الرحمن العلم ما ينبغي فيكون الرحمن الذكر الموضعين بمعنى واحد وقيل بذكر الرحمن اي بما اترنا اليك من القرآن وكانوا
يستجلبون بعذاب الله كما يجي من قوله ويقولون متى هذا الوعد بقدم لذلك والمقدمة هي قوله خلق الانسان اي هذا الجنس عجل
انما يقول على افواه الجمل كما ترى قوله وكان الانسان عجولا وعين عباس انهم اراد ان يقوم حين بلغ الروح صمد عن مجاهد ان دم لما دخل
الروح راسه عبيد راي الشمس قارب الغروب فقال يا رب عجل خلفي قبل ان يغيب الشمس عن ابراهيم ايضا انه النضر الحرت والاول اظهر وقيل
الجمل الطين بلغة حمير قال الاخفش اي من تجمل من النمر وهو قوله كن وقيل هو على القلب اي خلق الجمل من الانسان ساركم اياي في
الهلاك الجمل في الدنيا والعذاب في الآخرة فلا يستجلبون فانها كائنة في الدنيا وفي الآخرة وقيل هو على القلب اي خلق الجمل من الانسان ساركم اياي في
الآخرة والقرن الخالصة بالشام واليمن سؤال قوله خلق الانسان من مجمل فيه ان لا يمدى معدود على الاستجبال لانه كماله الطبيعي الذي لا يمدى
فلم يتب عليه الهى بقوله فلا يستجلبون ولا يجيبان فيه يتبينها على ان ترك العجالة حاله شريفه وخصله عزيزة وقال جاد الله هذا كما ركب فيه
الشمس وامر ان يغلبها القوم استجلبوا الوعد على حجة الكذب من هذا الخالدة لا يكون مستجلبا في الحقيقة لاجب ان الاستجبال على هذا الوعد
ادخل في الذم لانه استجبال على امر موهم عندهم لا معلوم لويعلم جواب لو محذوف وجب مفعول به ليعلم والمعنى لو يعلم الوقت الذي يستجلبون
وهو وقت خاطئة انذارهم لما كانوا يبلل الصفة من الكفر والاستهزاء والاستجبال ويجوز ان يكون يعلم متروك للمفعول لوكافوا من اهل
العلم لما كانوا مستجلبين وعلى هذا يكون حين منصوبا بمضمر اي حين لا يكون يعلمون انهم كانوا على الباطل مضطرب الوجوه والظهور
بالذكر لان كناية النار في هذا العضو اشد مع ان الحاطة الثامنة فيهم منها ثم بين ان وقت مجيئ العذاب غير معلوم لهم فان مجيئ الساعة
مخفى على الكافرين ليكونوا اقرب الى تلافى الذنوب فقال بل ياتهم بغتة فينبههم قال يا الله اي لا يكون فيها بل يقبضهم فغلبهم قلت فائدة
بل في هذه المقامات الانتقال من جملة الى اخرى اهم من الاولى ويحتمل ان يكون لوظاهر القصة والضمير للنار وقيل الساعة وفي قوله والله
ينظرون عند كبر ما بها لهم في الدنيا والدين لا يملكون بعد طول الامطال ثم سأل سؤله بقوله ولقد استهزئ اليه وقدمت في قد
الانعام ولما بين ان الكفار في الآخرة لا يكفون عن وجوههم النادوا وكانهم في الدنيا ايضا مفقرون الى حرامته الله وكلاهما فقال قل من
يكلمكم بالليل اذا قمتم والنهار اذا نظفتم في وجوههم للصلح من الرحمن اي من باسده وعذابه كالقند السبع وخوها قبل انما خسر الرحمن
بالذكر لتبين الجواب حتى يقول العاقل انت الكمال يا هذا كل الخالق وحنك ونظيره ما غر بربك الكريم ثم اضرب عن الامر با
لاستفهام فاثلا بل هم من ذكرهم معرضون لا يخطر ببالهم فضلا ان يخافوا باسده كانه امر برسوله بسؤالهم عن الكمال ثم بين انهم لا
يعلمون ذلك لا غرضهم عن ذكرهم من يكلمهم اما قوله لهم لمتهم فمتهم فذكر في الكشف انه اضرب عن الكلام السابق بما في ام من معنى بل في
غيره الميم فائدة وانه استفهام مستأنه والتقدير اليهم لمتهم فمتهم من العذاب معنى من دون ان تلك الالهة تتجسس ومنعنا وحفظنا
ثم استأنف فقال لا يتطيعون ويجوز خبر مبتدأ محذوف اي تدان الالهة ليست تقدر على ضرر انفسها فكيف تحفظ غيرها وتنصرها وتو
ولهم مناصيح وقال لما اذن هو من اصبح الجز اذا منعتة والاكرتون على انه من العجبة بمعنى النصرة والمعونة ومنه قوله صلى الله عليه واله والخاص
ان من لا يكون قادر على دفع الافات ولا يكون مصحوبا من الله بالاغاثة والنصرة كيف يتوقع منه دفع ضرر او جلب نفع ولما اقبل كون المنان
نافعة اضرب عن ذلك منتقلا الى بيان ان ما هم فيه من الحفظ والكلاءة والتمتع بالحقوق العاجلة هو من الله لا من مانع عنهم من الاهلاك
ولان ما يصيبهم على اسباب التمتع سوى الله وفي قوله حتى طال عليهم الغم اشارة الى انه لما امتد ايام الروح والطاينة حسبان ذلك
لن يزول عنهم فاعتزوا به ونسوا المنعم فاستأهلوا العقاب كما اشار بقوله فلا يرون نافعا في الارض ينقصها من اطرافها وفي لفظ الارض
مضمر ما كان الله يجره على ابدى المسلمين الذين خرب الله من نقص يار الكفر وتجربتها وعلمة حوزة الاسلام وشيعة بنيانهم وقد
مثله في الخسوة والعدو الاستغفاني قوله افهم الغالبون للغير راي نحن الغالبون وهم المغلوبون ان هذه الانذارات ليست قبل
الرسول ولكنه بالوحى ثم مهد عذر الرسول ان لم ينجح فيهم رسالته بان الصم لا يسمعون دعاء المندود والام في الصم للعناد لا يسمع
هو لا الانذار فوضع الصم موضع اسم الشارة ايدنا بانهم هم المؤمنون بالصم من سماع الحق ولو كان اللام للجنس لكان الانسب ان يقال
الدعاء بشرا وانذارهم ذكر انهم لا يعترفون بالتقصير والظلم الا عند معاناة العذاب فقال ولئن مستهم نفخة في ذكركم من بناء
من النفخة الذي هو بغيره العلة والتزاده منه قوله نفخة بطنية اي نفخة ونفخة الدابة وهو دوح يسير دليل على انهم في غاية الضعف يخشعون
ايضاح انهم من جناد الله قوله وضع الموازين القسط المراد من القسط الاضواء والقسط اي القسط منقذ الموازين وان كان موقعا لفظه القوم للقول ثم
عدل قاله لفرأوا الخراج اراد ذوات العسط والام في اليوم القينة بمعنى الوقت كما يقال جنة لتاريخ كذا وقيل اراد لاجل الحساب يوم القينة
وقدم تحقيق الوزن وما يتعلق به من الابحاث في اول سورة الاخران يروى ان داود سئل بانه بوبه الميزان فلما اراده غشى عليه ثم
افاق فقال يا الهي من الذي يقدر ان يماله كفته حسنا فقال يا داود اني اذا رصيت عن عبدك ملايتها بتمه وفي قوله فلا تظلم نفس ساء



يبحث من العشرة والاشاعة وقديم مراد وان كان اي الوزن والعمل متفاحته من خردل يتناها انت خيمر المتقال باعتبار اضافته الى القيمة
 الجئة اعظم من الخردلة فكيف كان جنة من خردل ولتجيب بان الوجه فيه ان يفرض الخردلة كالذباير ثم يعتبر الجئة من ذلك الدنيا والظما
 او الجئة من حيث اللغة وقوله من خردل بنان لها لان الجئة اعم من ان يكون من الخردل ومن الحنطة او من غيرهما ولكن المباعدة في الاول
 اكثر وذلك ان الخردلة شيعته وهي ضعف سدس من التينا وعند الحساب ضعف سدس سدس في الشريع والجئة من سبع التيناري
 عر حسابا رس والغراب متفاحته من خردل يكون على الوجه الاول من سبع خردلة وعلى ما قلنا يكون هو الخردل بعينه والحاصل ان
 من الاعمال صغر كان وكبير اغراض من علم الله وانه يجازي عليه راي الشبل في المنام فقبل له ما فعل الله به فقال حاسب قد فوتم
 منوا فاعثقوا قال في التفسير الكبير في الجبان ان من استحق ثاة جزء من العقاب فاني بطاعة يستحق بها حين جزء من الثواب بهذا القول
 مختط بالاكتر وبقي الاكثر كان والا انه ينظر قوله لان الله ثم ممدح بان اليسر من الطاعة لا يقط ولو كان الامر كما قاله الجيا السقط
 الطاعة من غير فائدة قلت للجيا ان يقول الايمان بالطاعة مشروط بعدم الاجبا طما ان العقاب على المعصية مشروط عند كبره
 العفو وكفى بنا خاسبين كقوله وكفى بالله حسيبا حين فرغ من دلائل التوحيد والنبوة والمعاد شرع في قصص الانبياء لتبليغ اليقين
 وتبليغا وعظة لاهته وتذكيرا وقد مر قصة موسى لانه اوجزها هي هنا والموجه يقدره العضا غالبا ولا يوسى اقوى خالا ومجزة
 ولان ذكر النورية يناسب تقدم من قوله قل انما اذكركم بالوصي وصف النورية بانها جامعة لكونها في ما يفرق به بين الحق والباطل وقد
 مر سابقا سائر الفرقان في اول البقرة وضياء كقوله فيهما اهدى نور وذكروا للمتقين اي شرفا وموعظة اودوا كما يحبون اليه ومنهم
 دنياهم وتوله بالعبادة طحال من الرب اي خال الكونه غائبا عن جهم والله لا ينبغي عنه شيء فيكون كقوله فان لم تكن قراه فانه يراد
 حال عنهم اي حال كونهم غائبين عن عذاب الآخرة واهوالها او غائبين عن الناس اي يخشون ربهم في الخلو اتم عظم شان لقرا بقوله
 هذا ذكرا لانه اي كثر البركة اقلناه فانه لم يذكر انهم دون سائر الناس مع علمكم بفضاحتها وانجاده بمحضونة بالانكار ولا
 يخفى ما فيه من التوبيخ للعرب ومن ادانهم الشا ويل ام اتخذوا الله من رضى البشرية ثم يحبون القلوب اليه بل الله يهيئها بنور دونه وطلعه
 لو كان ربينا الروحانية وارض البشرية الله لا الله كالعقل والهوى عندنا كما عندنا ارواح الفاسقة حين اثبت عقولهم للواجب
 صفات لانا قبه ومن رضى البشرية الطبايقية حين زلت قدمهم عن استعمال قواين الشريعة بمقتضى هوى الطبيعة لا يستل عما يفعل
 لان افعالها صادرة عن الحكمة والفطرة وهم يستدلون لان افعالهم منشأها الظلمة والجهولة لا يسبقونه بالقول لانه ليس لهم ما
 يتألف داعية العقل وهو الطبع الذي يبي بصلابته الى الشغل وهذا وصفهم بالاكرام ووصف بني ادم بالذكر في قوله ولقد كرمنا
 بني ادم ففي الذكر تكثير ليس الاكرام والسبب من ادم شكل حالهم اصعب لم ما بين يديهم من مخالفة قولهم انهم انهم من بعض الانبياء
 ومخالفتهم من الامور ليجو ادم والاشغاف من في الارض ولم يزل الذين كفروا يجمعهم وهم في عالم الارواح لانها خلقت قبل الاجساد في عالم رقيق
 باربعة الان سنه كانت رقيقا اي كانت سموا الارواح متعلقة بارض القوال فيفقدونها بالمقادير وقطع الغلق وجعلنا من ملحوة العلم
 كل شيء في الجنة لادبته وجعلنا في الارض رضى المقالب في ارضي هموا العلويين البدينية ان يمتد بهم فلولها ما لالت كل نفس الاطمان
 وبطل الفرض من التكليف يمكن ان يكون او اسي اشارة الى الابدال الذين هم اوتاد الارض بهم يرفق ويمطر الناس فجلا سبلا هي طرق الدنيا
 والتسليك وجعلنا سما القلب غفقا محفوظا من مساوس شياطين الانس والجن وهو الذي خلق الليل البشرية وهذا الوقت اشتهر
 المعزقة وقر الاسلام كل في تلك شجوة فاهل الاسلام في تلك البشرية واهل الايمان في تلك الطبيعة واهل الولائية في تلك الجوار
 الحقيقة كل نفس في تلك الموت اما النفس الجوانية فلان من خواصها ان يصير النفس اجسما فان الجرم اذا عجز العزاع ان يشبه بها القوى القادرة
 حل اجسامها واما النفس الناطقة فلان من خواصها ان تصير من جنس غذائها وهو الكالات العلمية والعلمية التي هي مبوض بباينة يتجوه الروح
 بيوهرها فيخلد القضاء عن وجوده والبقاء بهودية ونبلوكم بالمكروها التي تموت فيها شرا وبالجنونات التي تحبونها خرافة في مكان
 كان الامر عكسا فيصورتم والبنات رجوا لغيرا او قهرا واذا اولك الذين كفروا لعنه الانبياء ولا يظفرون الى الاخير والاعين الانكا داخل الانسا
 من عمل بالبشرية الى خلق من عمل بالبشرية الى خلق التنه والارض وما بينهما فانهما خلقت في سنة ايام وحزن طينة ادم اربعين صباحا مع
 ان فيها الامور من الكلال واستعدا القبول للخلقة وقابلته بحمل القات والصفات ومظهرية الكثر الحق وشار الى هذه المعاني بقوله
 ساذكم انا في اعي مظاهر الافان ومرايا انفسكم بالتدريج وبالترتيب في كل طور فلا تستعجلون فان حد الاستكان من الهدى الى الهدى
 بل من الازل الى الابد وهذا منطلق الطريق لا يفهمه الا سلفا ان لو تف وعبر ان يقال ان اروح الانسا اول شيء تعلقت به الفطرة وهذا
 معنى العجلة بل من يكلمكم فيه ان ملوك الارض لو حوسوهم بالليل والنهار ومن الحصوصم والاعلاء فهم حتى يحفظوهم من ليل البشرية
 فيها الروحانية من سطوات قهر الجلال الذي اوحى انهم من صفاته كان الهمية من صفات الجمال فلو وكلهم بالحد الان الى فلة البشرية
 بقوا في الجمل ولو وكلهم بالاضلال في نور للعقول ان تاهوا في اودية الخيرة والجميع النورية وللح من الجبال الى اودية الباطل من الجبل

جندلا

جنتهم

من انساب

فنهم

اذالة



وَلَقَدْ

المركب بل منعنا هؤلاء الجهال وابانهم الذين علموا تلك المعقولات التي صادت حجاب نورية لهم حتى اغتروا بظواهر الحال وانكروا الغايات والحق
ثم ان بين الحق بطلان الباطل البتة فقال ولهم رواياتنا في الاصل العشرة ووضعت الموازين ميزان الفضل فوضعت الاول نحن خصمنا
تلك الرسل فضلنا وميزان العدل ينصب في الابد ووضعت للموازين القسط ليوم القيمة فالاول كالبيضة والثاني كالشجرة ولقد اثبتنا ابراهيم
وشتد من قبل وكنا به عالمين اذ قال لا يبيد وفوقه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ^{هم كفت مرشد خود و تفسیر این است که شما را} ^{رسد خدا بر بشر و بگویم ما بان دانا بان}
قالوا وجدنا ابائنا فلها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئنا بالحق وانا
انتم من اللاعبين قال بل نكذبكم بكم رب السموات والارض الذي قهرهن فانا على ذلكم من الشاهدين وتالله
لا كنبتنا صنما لكم نعبد ان نولوا مديون فجعلناهم جذا ذالا اكبر لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من
فعل هذا بالهيننا انهم الظالمين قالوا سمعنا فتي نذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاقبلنا على ابراهيم
التاس لعلهم يشهدون قالوا ان فعلت هذا بالهيننا يا ابراهيم قال بل فعله كثير فهاستأفوا
ان كانوا يطيعون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم تكسوا على رؤسهم لعلهم يظنون
يتطيفون قال افغبندون من دون الله فالايتقنكم شيئا ولا يضركم ان لكم ولما تعبدون من دون
الله افلا تعقلون قالوا اخرقوه وانضروا الهيتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا ناد كوني بر ذا وسلا ما على
ابراهيم واذا وابه كيدا فجعلناهم الاحسين وحببناهم ولو طأ الى الارض التي باركنا فيها للعلمين
وههنا له استحقاق ويعقوب نافلة وكل جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهتدون يا فرنا ووجئنا
اليهم ففعل الخيرات واثام الصلوة واثام الزكوة وكانوا لنا عابدين ولو طأ اليه حكاما وعلماء
وجعلناهم من القمرة التي تعمل الجبايت انهم كانوا قوم سوء فاسد بين وادخلنا في جحيمنا اتينهم الصالحين
ونوحا اذ نادى بتر من قبل فاستجبنا له وحببنا له واهلكنا من الكرم العظيم وضرنا من القوم الذين
كنوا يا ناديا انهم كانوا قوم سوء فاعرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكان في الحرب
او دفنت فيه عثم القوم وكنا الحكماء شاهدهين ففهمنا هاسلهم ان وكلا اتينا حكاما
وعلماء وسخرنا مع داود الجبابرة والظلم وكنا فاعلين وعلينا صنعة لبوس لكم ليحفظكم
من تاسكم فقل انهم شاكرون وسليمان اذ ربح عاصفة تجرى بفره الى الارض التي باركنا فيها وكنا
ان كانا نرسلنا رسالنا انما نرسله



يَكْفُرُ عَالَمِينَ وَمِنَ الشَّاطِئِينَ مَنْ يَغْضُوبُونَ لَهُ وَيَعْلَمُونَ عَمَلَهُمْ ذَلِكَ وَكَانَ خَافِضِينَ وَيَتَوَدَّ
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ فِي مَسْجِدِ الْفَتْرِ وَانْتَأَمَّ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
 وَمَثَلًا لِمَنْ عَمِلَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ وَاسْمِعْ بِلَادِ بْنِ وَذَلِكَ الْكِفْلُ كُلُّ مَنْ الصَّابِرِينَ
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَلِكَ النَّوْنُ إِذْ هَبَّ مَخَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ الْيَمْحَى وَاصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهَا إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَارًا وَعُونَ فِي الْحِزْبِ وَبَدْعُونَا
 رُجْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَالَّذِي أَحْضَنَّا قَوْمَهُمَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
 وَأَبْنَاهَا لِلْعَالَمِينَ الْقُرْآنُ جِذَازَ الْبِكْرِ الْحِمِّ عَلَى الْآخِرُونَ بَعْضُهُمْ أَفْ بَفْخِ الْفَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ ابْنُ غَامٍ وَسَهْلٌ وَيَعْقُوبُ ابْنُ يَكْرَ
 وَرُؤَيْسُ النَّاسِ الْفَوْفَانِيَّةُ وَالضَّمِيرُ لِلضَّعْفِ لِلدَّعِ لَا تَمَامُ مَوْثِقَةٍ سَاغَا غَامٍ وَبِيدٍ وَحَفْصٌ وَلِفَضْلٍ وَرُوحٌ وَوَيْدٌ الْبَاقُونَ بِأَيَّامِ الْخَنَاءِ
 وَالْفَعِيرُ لِدَاوُدَ أَوَّلُ الْبُوسِ وَالْكَلُّ يَخْفِيفُ الضَّادَ وَالرَّيَاحُ عَلَى الْجَمْعِ يُزِيدُ بِطَرَفٍ الْمَفْضَلُ الْآخِرُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ مَسْنَى الضَّرِّ وَعِبَادِي
 النَّاسُ الْخَوْنُ فِي الْآخِرَةِ مَرْسَلَةُ الْيَاءِ حَزْزَةُ الْبَاقُونَ بَعْضُهُمْ ابْنُ غَامٍ وَعَبَّاسٌ ابْنُ بَقِيدٍ الْيَاءُ جَمْعٌ وَلَا يَعْقُوبُ بَعْضُ بَعْضٍ التَّوْنُ الْوَا
 وَلَشَدِيدُ الْجَمِّ وَتَكْبِيرُ الْيَاءِ ابْنُ غَامٍ وَعَبَّاسٌ ابْنُ بَكْرِ وَجَمَادُ الْآخِرُونَ مِنَ الْإِنْجَاءِ مُحْفَفًا الْوُفُوفُ غَالِبِينَ لِأَنْ يَصِلَ ظَرْفُ الْيَاءِ
 أَوَّلُ شَدِيدٍ وَلِلْعَلَمِ وَمَفْعُولًا لَدُوكُ حَزْزَةُ الْفَاءِ الْفَاءُ غَابِطِينَ مَبِينُ الْإِلَاحِينَ فَطَرَهُمْ رُحْنٌ لَوَاوَالِ الْإِسْتِدَاءِ وَالْحَالُ أَوَّلُ
 الشَّاهِدِينَ يَوْجُونَ الظَّالِمِينَ ابْنُ هَمٍّ شَهْدُونَ يَا ابْنُ هَمٍّ فَعْلُهُ وَفِيهِ بَعْدُ وَبِحَيْثُ التَّفْسِيرِ يَنْطِقُونَ الظَّالِمُونَ
 لِلْعَطْفِ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَا تَحَادُ الْقَصُودُ مَعَ أَضْمَارِ الْقَوْلِ يَنْطِقُونَ وَلَا يَضُرُّكُمْ لَا اسْتِثْنَاءَ لَدَغَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ دُونَ اللَّهِ تَعْقِلُونَ
 فَاعْلَبِينَ عَلَى ابْنِ هَمٍّ مَبْنَاءٌ عَلَى انْتِقَادٍ بَرَقْدَارٍ وَالْأَبْنَاءُ لِلْعَالَمِينَ اسْتَحَقَّ بِنَاءٌ عَلَى انْتِقَادٍ وَوَهَبْنَا
 لَهُ يَعْقُوبُ خَالُ كُونَهُ نَافِلَةٌ صَالِحِينَ الْوَكُوفُ لَا تَحْتِمَالُ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْحَالُ غَابِطِينَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ الْعَطْفُ لَكُنْهُمْ حَكْمًا
 بِالْوَقْفِ لِمَامِ الْقَضَى وَكَانَ مَثَلُهَا الْخَنَاءُ فَاسْقِمْ مَبْنَاءٌ عَلَى انْتِقَادٍ وَوَقْدَارُ خَلَاءِ وَحَسْبَاءُ الصَّالِحِينَ الْعِظَمُ لِلْعَطْفِ مَعَ الْيَاءِ
 بِأَيَّامِ الْجَمْعِ غَمُّ الْقَوْمِ لِقَالِ الْوَاوِ بَعْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْحَالُ شَاهِدِينَ لِلْعَطْفِ بِالْعَاسِلِيَّةِ انْتِقَاعُ الْمَقْدَمِ تَبْقِيَةُ الْمَفْعُولِ مَعَ
 اتِّحَادِ الْكَلَامِ وَعَلَى الْعَطْفِ الْمُنْتَفِعِينَ مَعَ نَوْعِ عَدَلٍ وَالْأَيْضُ فَاغْلِبِينَ مِنْ بَاشِكُمْ لَا اسْتِثْنَاءَ مَعَ الْفَاءِ الْوَاوِ فِيهَا عَالِمِينَ دُونَ ذَلِكَ لِقَالِ
 الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْحَالُ خَافِضِينَ سُبْحَانَكَ قَدْ يَوْفَى لِحُلِّ انْ وَلَكِنَّهُ دَاخِلٌ فِي حَكْمِ النَّدَاءِ الرَّاحِمِينَ تَلْفَاوُلًا لِلْعَالَمِينَ وَذَلِكَ الْكِفْلُ وَالصَّابِرِينَ
 يَوْضَلُ الْعَطْفُ إِذْ خَلْنَا عَلَى حَيْثُ الْقَدْرِ وَحَسْبَاءُ الصَّالِحِينَ سُبْحَانَكَ قَدْ يَوْفَى لِحُلِّ انْ وَلَكِنَّهُ دَاخِلٌ فِي حَكْمِ النَّدَاءِ الْطَالِبِينَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي الْوَجْهِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ لِقَالِ الْجَمْلِينَ وَأَضْمَالُ الْجَاءِ بِالْإِنْجَاءِ مِنَ الْغَمِّ الْمُؤْمِنِينَ الْوَارِثِينَ لَا مَكَانَ الْفَضْلِ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ وَحَصُولُ الْوَلَدِ الْوَهْوَطِ
 الْمَهْلَةُ زَوْجُهُ وَرَهْبَاءُ خَاشِعِينَ لِلْعَالَمِينَ الْكُفْرُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ
 رَشَدٌ وَمَعْنَى الْإِسْلَامِ هَذَا الرُّشْدُ شَأْنًا وَلِقَوْلِهِ وَكَانَ عَلَيْنَ وَفِيهِ لَعْنَةُ سُلَاحِجَتِهِ وَاحْوَالُ الْبَدْعِ حَتَّى اتَّخَذَ خَلِيلًا وَاصْطَفَاهُ
 مَبْنَاءً لِنُظَرِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ سَالَةً وَعَلَى هَذَا الْغَنَى قَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ مَوْسَى وَهَرُونَ وَقَالَ عِيسَى عَلَى الْوَلَدِ يَحْتَمِلُ هَذَا الْوَلَدَ مِنْ قَبْلِ
 الْبُلُوغِ مِنْ اسْتِدْلَالِهِ بِالْكَوَاكِبِ لَهُ مَقَالٌ وَغَيْرُ غَيْرٍ مِنْ رُفَائِهِ الصَّالِحِينَ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ فِي صَلَاتِهِمْ قَالَتْ الْأَشَاعِرُ أَوَادُ
 بِأَيَّامِ الرُّشْدِ خَلَقَ ذَلِكَ فِيهِ إِذْ لَوْ حَلَّ عَلَى سَابِقِ ذَلِكَ تَنَازُلُ الْكَفَارِ لِحَابِ الْكُفْرِ بَانَ هَذَا إِنَّمَا يَقَالُ بَيْنَ قَبْلِ لَا يَمُنُّ وَنُظَرُهُ
 بَانَ بِعَطْفِ الْإِبِّ كُلِّ وَاحِدٍ وَلَدِهِ الْفَاقِلُ أَحَدُهُمَا وَرَدَّ الْفَرَاوَاخُ ثُمَّ ضَمَّ فِيهِ قَالُ اعْنِي فَلَنْ أَبْنِيَهُ مِنْ غَيْرِ لَالِ الْإِبْنِ

الْقُرْآنُ

التفسير

ابن كثير

والتماثيل
ومن الشفاهة

منهم

الشيخ

الثاني

ان

ابرهيم

مثله فمن صنع واعرض بان قبوله على هذا التقدير يكون جزء من مسمى الرشيد ولا يصح اسناد اية الرشد الى الله وحده وهذا الجمل من القرآن
والتمثيل اسم للشيء المصنوع مفسد بالخلق من خلق الله تعالى من مثلث الشيء وشبهه به واسم ذلك المثل مثل جعل ابراهيم هذا الجمل
والنغابي ابتداء كلامه لينظر فيها عظام يورد ومن شبهه فيجعلها لهم مع ما في هذا السؤال من تحقير الهنم وشبهة خلافهم وفي قوله انهم
غافلون دون ان يقول عليهم انهم غافلون على انصامهم فوقع لغز من الجهل والفتنة لانه ادعى عليهم انهم جعلوا العكوف مخضابا لها ونالها
وخالف كل شيء قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين لا يمكن لهم ان يستكوا بشيء اخر سوى التقليد فزيف طريقهم بالتنبه على خطاهم وخطاهم
فقال لقد كنتم وانا اذ كنتم في ضلال عبين لان كل من ذهب يستند الى قبل كان صاحبه ضالا او في حكم ذلك ثم ان القوم يعقبون من قبلهم
مع كثرتهم ووحدة ومهمهم الفقه وصيروا به فقالوا اجنونا بالحق اي بما ليس بهنم وعادوا من انت من الاعبين في عبد ابراهيم فخر
التنبه الى اثبات الدعوى بالبينة والدليل وجاهدوا ولا باللسان قائلا بل يتكلم رب السموات والارض الذي فطرهن الظن ان
الفهم للسموات والارض ان لا قبل كونه للتماثيل ادخل في تضليلهم وابنت للتحجج عليهم وقوله وانا على لكم من الشاهد من تاليد
وتحقيق لما قاله كقول الرجل اذ بالغ في مدح احدا ومنه ثم لا تكلم ولا تكلم لان الشهادة خير قاطع وفيه انه قادر على اثبات ما ادعاه
بالجواب والتبينات كما شاء ثم اخبر انهم سجدوا لاهلهم جادا واجادا بالفعل من غير رغبة وخوف فقال وتالله لا كيدنا صنمكم قال جاد الله
في ماء القسم مع انه عوض عن البناء زيادة معناه وهو النجس من سمولة الكيد على يده لان ذلك الصعوبة كان كالمقنوط منه خصوصا في
منزود مع شدة شككته وقوة سلطانه قلت لا رب ان هذا مستبعد عادة ولكنه سهل لمن ايد الله ونصره كما قال علي والله فافلت
باب جبر بقره حسدا انية ولكن بقوة رحمانية سؤال الكيد هو الايمان على الغير في ضرر ولا يشع به فكيف يتصور ذلك في حال الامتنان
وجوابه انه قال ذلك بناء على نعمهم انه يجوز ذلك عليها او اذ لا كيدكم في صنمكم لانه بذلك الفعل اهمهم ولعنهم قال السدي كانوا
اذا رجعوا من عيدهم دخلوا على الاصنام منجدوا ثم عادوا الى منازلهم فلما كان هذا الوقت قال زولا ابراهيم لو خرج معنا
فخرج معهم فلما كان ببعض الطريق اتي نفسه وقال اني سقيم اشتكى رجل فلما بقي هو وضعف الناس نادى وقال تالله لا كيد
اصنامكم وروى الكلبي ان ابراهيم كان من اهل بيت ينظرون في النجوم وكانوا اذا خرجوا الى عيدهم لم يتركوا الامم بها فلما هم
ابراهيم بالذي هم به من كسر الاصنام نظروا قبل يوم العيد الى السماء فقال لا صاحب اتي رافى اشتكى غدا فذلك قوله في الاضافات
فنظر نظره في النجوم فقال اني سقيم واصبح من الغد مضطوبا راسه فخرج القوم لعينهم ولم يخلف احدهم فقال تالله ما والله
لا كيدنا صنمكم منهم رجل واحد واخبر به غيره وانتشر الخبر على الوجهين جميع قوله فيما بعد قالوا معناه في يديهم وروى ان
از خرج به في يوم عيدهم فبدا وابنت الاصنام فدخلوه وسجدوا لها ووضعوا ايديها على ارجلهم وقالوا ابراهيم ابراهيم
على طعامنا فذهبوا وبقي ابراهيم فظفر الى الاصنام وكانت سبعين صنما مصطفة وثمانية صنم عظيم مستقبل الباب وكان من هذه
وفي عينه جوهرتان تضئان بالليل فكسرها كلها بفأس في يد حبي اذ لم يبق الا الكبير على الفأس في عنقه فحطمه جذا
قال الجوهري جذت الشيء جذا قطعه وكسره والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمة افخ من كسره قلت فعلى هذا هو اسم
جمع الجمع الاكبر الهم اي الخلفة كاربنا وقيل في الثعظم ويحتمل ان يكون جامعا للامر من اما الضمير الواحد في قوله
لعلم اليه يرجعون فيعمل عوده الى ابراهيم اي جعلهم جذا اذا واستبغى الكبر رجاء انهم يرجعون الى دينه والى السؤال
عنه لما ساء معوه من انكاره لدينهم وسبه لاهتهم فنبهكم بقوله بل فعله كبيرهم هذا فسنلوه ويحتمل عوده الى الكبر
كاذب اليه الكلبي والمعنى لعلم يرجعون اليه كارجع الى العالم في حل المشكلات فيقولون ما هو ولا مكسورة وما لك
صحيحا والفأس على غائقل وهذا بناء على ظنهم ان الاصنام قد يتكلم ويحيى هو على ان نفس ذلك الكبر كان دليلا على
مناد منهنم لان الاله يغلب كل شيء ولا يغلبه شيء لانهم كانوا يعطونها ويقولون ان المستخف بما يلحقه ضرر عظيم
حين كسرها ابراهيم ولم يبل ضرر من تلك الجهة بطل ما اعتقدوه فلما انكشفت لهم جليلة الحال وقالوا من فعل هذا الكسر
الحطم والاستخفاف بالهناء انهم الظالمين بتدليل جملة من يضع الشيء في غير موضعه لانه وضع الاهانة مكان التقدير قالوا له
احتمل ان يكون لغا فل واحد ونسب القول للجماعة لانه منهم واحتمل ان يكون جمعا على الوجهين الذين روينا ولا نهم سمعوا
منه قوله على الاشياء ما هذه التماثيل والاعلان بعد فتي صفتان له الا ان الاول ضروري ذكره لانك لا تقول صفت
وندا وبتك حتى تذكر شيئا مما يسمع والثاني كذا والاصح ان قوله ابراهيم فاعل لعل لان المراد اسم السمع وقيل هو خبر مبتدأ اخذون واما قالوا
اي فباينهم فاقوا به على ابن الناس الجار والمجوز في محل الحال اي عراي منهم ومنظر او معايبا ومشاها قال في الكشاف معنى الاستعلاء
في علمه يثبت ايمانه في الامين ويمكن بقاء الراكب على المركوب ممكنه منه لعلمه يشهد ان علمه بما سمع منه وبما فعله يكون حجة عليه
قاله في قتاده والشيخ وعطاء ابن جابر قال محمد بن اسحق معناه لعلمهم بضرر عقوبتنا له ليكون ذلك زجرا لهم عن الاقدام على مثل

الكتاب
مكتوب

صلى الله عليه وسلم

منه

تقصير

وسلما

اي ذكر وقت نداء من قبل هؤلاء الذين كوروا في الدنيا الصواعق على قوم يخونون ربهم لا تذر على الارض
من الكافرين شيئا واؤكده فاسجنا له فيجئنا به واهل بيته وهم من معز في الضل من الكبر العظم وهو الطوفان وما كان فيه من
نكيب قومه وانذارهم ولغظ الكرب وهو القم الذي يلعن بالنفس ثم تصفوا بالعظم استعابا ثم لعن من قومه انه يشد بيدا لا يكسر ثم راو
بيننا ما يقول من قوله الآية تقول نصرته من فاسقا وجعلته مستورا منذ اى منسقا وداود وسليمان اذ يحكان في سائر الامور وانفتحت
ظروف الحكمان وهو حكما به حال ما يستقال في التكبب النفس بالحق والتمس بالليل من غير راع وعلم به وهو المفسر والمفسر
ان يكون ليلا ونهارا وفي قوله وكنا الحكماء ولا تذر على ان قل الجمع اثنان لا احتمال ان تارادها والمحاكين اليها والضمير فيهما
الحكومة والقوى ويروان دخل رجلان على ادم اهدما صاحب حرت اذ روع وقيل كرم والاخر صاحب عقم فقال صاحب الحوت
عقم هذا دخلت حرتي وت من شيا فقال داود اذهب فان الغنم لك فخرجوا فتر على سليمان وهو ابن احدى عشر شهرا فقال
كيف نفقي بينكما فاخبراه فقال لو كنت انا الفاضل لفضيت بغير هذا فاخبر به ان لك بوه يدعاه وقال كيف كنت تقضي بينهما قال
ادفع الغنم الى صاحب الحرت فيكون له منها ففهم من الدوا للتل والور حتى اذا غاد الحرت من الغام القابل كهيئة يوم اكل دفع الغنم
الى اهلها وبقي صاحب حرت فقال ابو بكر الا تتم الحكمان واحدا لان الثاني بيان للاول والاشهر ومن الصحابة من بعدهم انما اشعرا
كقوله وكنا الحكماء ولقوله ففهمنا ها والفاء للتعقيب فدل على انه فهم كما خلافا لاول وعلى تقدير الاختلاف بينهما لم يوجى اولا ولا جها
بين خلاف بين الصلوة فهم يجوز الاجتهاد على الا بناء اصلا كما يجب كقوله وما ينطق عن الهوى ان ابلغ الا ما يوحى وكان النبي تار
على تحصيل حكم الواقع بالحق ولا مقتضى اجتهاد منصوص وظلالا لمطوون لا يوجب لكفر وخلاف الرسول يوجب لكفر ولما ثبت
ان النبي كان يتوقف في بعض الاحكام انظر الى احوي ولو جاز ان الاجتهاد لم يتوقف ولا مرجح على النبي لجاز على جبريل يصدر
ح برفع الامان عن الوحي فقلل هذه التراجع من جبريل وجبريل لا يجيب بما قرأنا او حل لي جواز الاجتهاد له في قوله وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وبان الحكم المصالح على اجتهاد مقطوع لا مطوون لا ترفع انا قال له بما عاب على ذلك كون الحكم
في الاصل مع الاكدا ثم غلب على طلت في اام ذلك المعنى صورة اخرى فاحكم بذلك فهذا الحكم مقطوع به النطق وادفع في طريقه سلما
جواز المخالف لكذا حشر طيبصد روع غير معصوم ولهذا الواجب لانه على مسئلة اجتهاد فيمنع خلافهم وكان الرسول وكذا
وبات التوقف لعدم من حين لم يظهر له ضرورة الاجتهاد وبان الامتراجوا على عدم جواز اجتهاد جبريل وما يدل على جواز
الاجتهاد ثم لما انما غلب على طلت الجهد احدى الطرفين فان عمل بهما كان حجبا بين التفتين وان اهلها لزم ولما وقع التفتين
وان عمل بالمرجوح دون الرجح فذلك باطل بالانفاق فلم يبق الا العمل بالرجح قال الجبب اولن سلما ان الاجتهاد على الا بناء جاز
يكن هذه المسئلة غير اجتهادية لان ذلك انفس صاحب الماشية محو الفدا فكيف يجعل الغنم مفتة بله ذلك وايضا اجتهاد
داود ان كان صوابا فالاجتهاد لا يفضى الاجتهاد وان كان خطأ فكيف لم يدكر الله توبته بل من عدم بقوله وكلا اننا احكاما على ا
لحكم بالاجتهاد لم يسم ذلك علما وايضا قوله ففهمنا ها يدل على انه من الله لان سليمان واجيبات الماشية بيد تسليمها فذلك يكون
معقولا منها كما في حكم المعصاة ولعل الخطاء في اجتهاده كان من الصغار فلهذا اهل ذكره والاجتهاد من باب العلوم والفتن في
العلم في كافر والذي يحصل في نظر الجهد مستند الى الله اما الذين منعو من الاجتهاد معان في هذه المسئلة فلهذا هو الى ان حكومة
داود لم تكن حكومة سليمان ولا استغنى ان يوحى التامح على غير من اوحى اليه المنسوخ قال الفقهاء مثال حكومة داود في شرعنا
قول ابو حنيفة في العبد اوحى على النفس خطا يدفعه المولى الى ان يعذبه ويغضبه لثا في يديه في ذلك ويبدل له ولعل في الغنم
كانت على قدر التقصا في الحرت ومثال حكومة سليمان قول ثا في فمين غضب با فابق من يده فانه يضمن القيمة في دفعه من الغنم
منه ما زاء ما حوت الفاصلة منافع العبد فاذا ظهر العبد براد ويقال له ضمان الحيولة هذا ولو وقعت الغنم في شرعنا فلا ضمان
منه او جنيته واما بغيره لا بالليل ولا بالنهار ولا تخرج الجهاد جبا والا ان يكون معان راع واثا في جوب الفهم بالليل فيكون
لان الليل وقت المهد وجميع الماشية فبشرها من صاحبها خالف النهار وعلمهم بن غار ب تراكنت لة فافرضوا فافقهها تير
فدخلت حانها فافند فذلك لرسول الله ففرض ان حفظ الحواظ بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها
لان على اهل الماشية ما اصابته ماشية بالليل قال بعض الاصوليين كل مجهد مصيب لقوله وكلا اننا احكاما على اهلهم
المصيب احد لقوله ففهمنا ها سليمان ولو كان كلاهما مضيبا لم يكن لتخصيص سليمان بالغنم فانه ومنعت بعضهم كالا الاكدا
من بعد تسليمها بان ما ثبت في شرعهم لا يلزم ان يكون ثا في شرعنا ولما مدح داود على تسليم الاشارة لذكر ما يختص بكل منهما
منه بدا واما لا وسخرنا مع داود الجبال ليجتجى اى حال كوفت مستحباتا وهو استيناف كانه قبل كيف سخر من فقال جتجى و
وهو معطوف على الجبال او معنول معد ونبه الجبال انا حقيقة او مجاز وعلى الاول قال غافل كان اذا سمع داود سخر الجبال



شيئا وما كان الا في عز وروعه من يقول لو كان الهه يقدر على شئ لمع قر من دوابهم من يقول بل هو الذي فعل ما فعل القبط
 براعدا وده يفتح به اصدانه فقال ابوب الحمد لله حين اعطاني وجين نزع متي خرجت من بطن ابي عرابا واجمع التراب عرابا
 واخسر الله عرابا نادو لعلم الله فيك ايها الصديق القبط رطل مع تلك الا رواح وصغر شهيدا واجري فيك فخرج ابليس
 الى اصحا خاصا فقال عفرين خرتك من القوة ما اراشت حتى صونا لا يمتد ورواح الا خرجت روصه فقال ابليس فان
 انعم ورعاها فاطلق مضاع بها من انت ومات رعاها فخرج ابليس بمثلا يقهر ما ان رعاها الى ابوب فقال له لعلك لا تد ورد
 عليه ابوب ردا لا قد خرج ابليس صاعرا فقال له عفرين خرتك من القوة ما اراشت تحولت ربا حاصفا فطلع كل شئ امت
 عليه قال فذهب الى الحوت والشتران فاناهم فاهلكهم واخبر ابليس برأوب فتر عليه مثل الرد الاول فحصل ابليس صيبا ماله
 شيئا فسيما حتى اني على جميعها فلما راى ابليس صبره على ذلك صعد الى السماء وقال يا الهي انت مستطلي على ولدك فانها
 الفتنه الكماله فقال الله انطلق فقد سلطتك فاني اولا دا بوب في قصره فقل القصر عليهم ثم جاء الى ابوب فتمثلا بالمعلم وهو
 جريح مشدوخ الراس ينيل ومرد ماعه فقال لودانت بينك كيف انقلبوا منكوسين على رؤسهم بسبل جميع دماخ او مقهم من منهم
 لمقطع فملك فلم يزل يقول هذا بوقه حتى رثا ابوب وبكى فبصر فبصر من التراب فحشاها على راسه فاعظم ذلك ابليس ثم
 لم يلبث ابوب حتى ان الله غفر ما شرج فضعا ابليس وفق موفقه قال الهى انا هو ابوب خطبا لال والولد لعلمك تنيد
 له المال والولد فقل انت مستطلي على خبيثه واني لك نعيم وانسليه في حبيد لك كثر ملك فقال نعم انطلق فقد سلطتك على
 جسمه ولبس لك سلطات على عقله وقلبه ولسانه فانه ابوب فخرج في مخمر حين هو ساجدا فاشعل من حبيد وخرج من
 في فراق فدمه نابل وقد وقت في حكر لا يملكها فكان يحك باظفاره حتى كشط اظفاره ثم حكها بالظفار والحجارة ولم
 يزل يحكها حتى تقطع لحمه ونعيمه وان في اخر جبهه اهل القبر وجعلوه على كناسه وجعلوا له عريشا ورفضه الناس كلام غير له
 ونحزبت افواههم من يوسف بطلان موره ثم ان وهما طول في الحكاية الى ان قال ان ابوب اقبل على الله نعم مستبينا منصر عا ابر
 فانا لا يارب لا في شئ خلفني في البقي كنت خيضة الفتي ابي بالبنه كنت غرفت الذنبا ذنبه والعمل الذي علمت حتى خرفت في
 حبيدك الكريم حتى لم اكن للغريب دارا وليسكن في اوتيه ولبسهم وليا وولد وولد في الهى فاعبد دليل فان احسن فالت ذلك رن
 اسات فبذل عقوقني جعلني للبلاد غرنا وسلطت على ما لو سلطت على جبل الضعف من عمل الهى تقطعت صابو سقطت
 هو في فتننا شرى وذهب لمال وموت اسال اللقه فيلحقني من بين علي ويعبر بفقرى وهلاك اولادى قال الا مام ابو
 القنم الا تصاب في حبل هذا الكلام ليل لو كرهني لم تخلفني ثم قال ولو كان ذلك فيحيا الا غنم ابليس فان فضده ان يحل
 على الشكوى وان يجزى من زمرة الضاربين قلنا ان غرض ابليس لا يحصل به الشكوى وانما كان غرضه ان يرد ابوب وهذا
 قال سفيا من عبيد من شكوا الى الله تعالى فانه لا يبد لك جزاء ان كان في شكواه راضيا بقضاء الله تعالى ابليس من شرط الصبر
 اسخلاء ان لا يراى في شمع قول يعقوب انما اشكوا بتي وخرت الى الله واما اسكا الله سبحانه من شكوى ابوب قوله اني سقي القصر و
 ارحم الراحمين بالفتح الضرر في كل شئ وبالضم الضرر في النفس من مرض وهزل قال جاد الله الطيف في السؤال حيث ذكر نفسه بما
 بوجبا او حقه عليه وذكره بما يجبان فضلا لرعاؤه الرحه عنه ولم يصرح بالطلب وحسن الطلب باب من ابواب الادب يحكي ان
 عجوزا فترحت سليمان عند الملك فقال يا امير المؤمنين مشيت جردا ن بوي على عصا فقال لها الطيف في السؤال لاجر
 لا بد منها فبتت ثمتا لقهود وملاء بينها خبار في قوله وانت ارحم الراحمين من الى نر حوار مطلق لا يوحى لمفعلة فغودا له ولا لمصره
 بد ضها عنه ولا يطلب شيئا ولا يجلب مدحا وكل رجم سواء فانه رجمه لغرض من لا غرض له ولرطل طبع ويجوز ذلك على ان تلك
 الوهمه ايعت بتوقف على داعية يحلفها الله فيد والافات والالام التي تراها في هذا العالم كلها مستندة الى صفة فهو الحق لا يد
 لكل ملك منه او مستبعد لصانع وقابا لا يعلها الا هو وادتها ضرر وديرة في الوجود لا شأها على خيرت اكثر من الشر وقد
 العلم في السبله لئلا حله رعا الله ابوب ضنا من ان رسول الله قال ان ابوب عبيد في ابلاد ثماني عشر سنه فوضعه القبر
 واليعبد لارجلين من اخوانه كما صيد وان لا يهرجوان فدخل عليه ذات يوم فوجد رجا فقال لا لو كان لا بوب عند الله خيرا
 بلغ الى هذه الحال قال هنا شق على ابوب بئى مما اشد به مثل ما سمع منها فقال اللهم ان كنت تعلم اني لم ات شعبان وانا اعلم بمكان
 جناح فصد في فصد في وما جهم ما ثم خرا ابوب ساعدا وقال اللهم لا ارفع راسي حتى تكشف ما بي وكشف الله ما به وقال الحسن
 مكث ابوب بعد ما الله على الكناس سبع سنين واشهر ارام بين لمال ولا ولد ولا صديق عمن امره صبر معه وكان ثمة شيئا
 وكان ابوب مواظبا على حمد الله والثناء عليه طيلة القصر على انبلاء فضخ ابليس من جرحه من غير ابوب فاجتمع جنوده من
 افتخارا لا رضى فالتوا له ما خبر فقال اعيان هذا القيد اني سألت الله ان يسلمني عليه وعلى ماله وولده فالتا لا يزيد بالبلد

بالاسم من الحاشية
 ثم من كلامه



صبر وحده الله تعالى فقالوا له يا ابن عمك ان اهلك به من يبيع من ائمت ادم حين اخرج من الجنة من قبل امرائه قالوا انما يا يوتوب
قبل امرائه فانه لا يستطيع ان يبيعها لانه لا يفر به احد غيرها قال صلبهم فانما حتى انا انما امرته فتمثل لها في رجل يعجل فقال ابن
يعلى يا امير الله فالت هو هذا يحيا في حرمه ويتردد في رايه في جسده فظن البليد انها خرجت فطعم فيها ووسوس اليها فذكر لها ما كان
من النعم والمال وذكر لها جمال يوتوب وشبابه قال الحسن فصرخت فلما فاصرت علم ان قد خرجت فاناها بخيل وقال لندع هذه يا
ايوتوب ويبرأ قال نجاءت نخرج يا يوتوب حتى متى يعذبك وتلك يا ابن عمك ما شئت ان لو لدان الصديق ابن اللون ابن الحسن ابن
جهمك الذي قد بلى قد صا مثل لونا وديرة وفيها الدراب ذبح هذه التحلة واسترح فقال يوتوب فالت عدوا لله ونفع فيك عليك
من اعطانا الكذب نذكر من مال والولد الصبي قال الله كرمنا بته فالت ثمانية سنين سنه قال فالت كرمنا بالله هذا لبلد فالت من
سبع سنين واشهر قال عليك ما انصفت ربك لا صبر في البلاء ثمانية سنين سنه والله لئن شئنا لله لاجلدك ما جلدته اربع سنين ان نفع
لغير الله وحرام على ان ادفع بعد هذا شيئا من عظامك وشربك الذي ناتي به فطره ها فلما نظر يوتوب شانه وليس عنده لاطعا
ولا شراب ولا صديق وقد ذهبت امرته خرسا جدا وقال في مسني الضرة وانت ارحم الراحمين فقال رفع راسك فقد استجيت
اركن برحمتك فربك من جلد فنبعت عين ما فاعسل منها فاذ اقم يوتوب في ظاهره راية لا سقطت ثم ضرب جلد اخر فنبعت
عين اخرى فشر بها فلم يبق في خوفه ذاء الاخر ونام صبيحا وغاد اليه شبابه وجال حتى صا احسن مما كان حتى ذكر ان لما
اعسل منظره فطاب على صدره جراد من ذهب فخل يمينه بيده فاحيا لهم البيرة يا يوتوب لراعتك قال بل لكنهما يركل من يشبع
منها قال فخرج حتى جلس على مكان مشرف ثم ان امرته فالت هيا ته طودي افا تركه حتى يموت وياكل الشباع لاربعين اليه فلما
وجعت ما دارت تلك لكاسه ولا تلك الحبال فخلت بطوف وتبكي فداها يوتوب وقال ما ترى فيك يقال يا امير الله فقالت رد
ذلك المنيلا لك كان ملقى على الكناش فقال تعزيبه ارايته فالت وهل يخفى على احد براه فتبسم قائلا انا هو ففرقه ففجكه
فاغشقه ثم قال اناك امر يوتوب اذبح لا يلبس في اطف الله وعصيت الشيطان فلما خاف الله ببركة ذلك الرواية الثانية لانه قال
الفتحك ومقاتل يبع في البلاء سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبعة ساعات فلما غلب يوتوب بلبس هيا بلبس
امرانه على هيبته يدم في العظم والجسم والجبال على مركب ليس كركب الناس قال لها انت صلح يوتوب فالت نعم قال فخذ
تعزيبه فالت لا قال انا الله ارض انا صنعت يا يوتوب ما صنعت وذلك انه عبد الله القسما وتركيه فاعصيته ولو سجدت سجدة
واحدة وودت عليه وعليك جميع ما كنتم من مال وولد فان ذلك عندك قال ذهب وسمعت انه قال لو ان صاحبك كل طعاما
ولم يتم الله تعالى لعوني عما بينه من البلاء وايضا قال لها لو شئت فاصبري سجدة واحدة حتى ادد عليك مال والولد واغافني
فرجعت الى يوتوب فاخبرته فقال فالت عدوا لله ليغشك عن ذلك ثم اقسم لئن غافني الله لاجلدك ما جلدته وقال عند ذلك
مسوق الضربة من طبع الميسر سجود وسجود وجعل له الرواية الرابعة قال سمعنا السكيات بلبس مثل القوم في صورة فشرقا
لئن تركتم يوتوب فربكم اعلم اليكم ما به من العلة فاحرجه الى باب ليلد ثم قال لهم ان امرته ندخل عليكم ونعمل ونسج ورجعنا
لخافون ان يعا اليكم علتكم لم نسمعها احد فخرت وكان لها ثلث ذواب فعملت الى احد منها وقطعها وراعتها فاعطوها ملك
خير ولما فقال يوتوب من اين هذا فالت كل فانه حلال فلما كان من الغد لم يجد شيئا فباع ثيابه وركب فالت في البؤس
وقالت كل فانه حلال فقال لا اكل ولا شرب فانه فخرته فبلغ ذلك من يوتوب ما الله به عليم فقال رب ابي مسني الضرة والرواية الخامسة
بطل سقطت دودة من فخذ فرففها وودها الى موضعها وقال قد جعلني الله طعمة لك فعضته عضته شديدة فقال مسني الضرة
فاوحى الله اليه لولا اني جعلت في كل شعرة منك ضرا لبا صبر واعلم ان مسني الضرة هي من اطلق الا انه وردني صا مقبدا وذلك قوله
اين مسني الشيطان نصب عذاب فصح ان يكون سند هذه الروايات اذ ان الشيطان كف بقدر على احد الكرم
والاسقام والفاور على لك فاد على خلق الا في حاسا وحي يكون لها رايهم ان هذه الثاثيرات لنا في قوله سبحانه حكايته عليه
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم والجواب انه كان باذن من الله كما حكينا فلا محذور ولا لنا في قال ومن البعيد انهم يبدل
الا عند امور مخصوصة والجواب ان الامور هون بارانها قال انه هاهنا امر من الانبياء الى حد الشقيين من القبول غير جائز والجواب
لنوع ولا سيما منظر العافية في العافية قوله سبحانه فكشفنا ما به من ضرر يحمل يقضي اغاثة الى ما كان في بذر وحواله وقوله وانما
اهله ومثلهم معهم بفضل لن تلك الجمل يعني قولان الاول قال ابن عباس بن مسعود وفاته ومقاتل الكلبة ان الله فصر احمي له
فنه اولاده باعيا منهم لثا في قال للث انسل مجاهدا الى مكره ومسل على ان يفر فقال راوان اهلك لك في الآخرة واننا نكلم
في الدنيا فقد رواه زوجة ولدت بعد ذلك سنة وعشرين سنة بالدم بين الحكم في ذلك لالبلاء ثم الاسخايرة يقول رحمه الله
ايوتوب وذكرني لغيره من الثايرين الرخصة والذكرى كلاهما للعائنة لكي تفكر فيصير كما صبر حتى شابوا في الدار وكما اشيب



مات

وقيل في الموضع

على القبة

ايضا

واما نحن فخذوا لئلا نكون بالعامية لانهم هم المستغنون بذلك الذي يعيدون الكهنة والشياطين قال لهم الرب انما قال في هذه السورة
 رعد من عندنا وقال في صرح من منا لا نزال في هاهنا في الدعاء بزيادته فقله وانما رعد من غير ضائع في الاستجابة لان لفظ عندنا
 على ضرب من التخصيص انما سجدنا لوليتك من غير واسطة فحين ذكر صبر يوتوب وانفقا عنه اليه ذكر غيره من الانبياء المشهورين بالقبول
 اسمعيل صبر على الانبياء الذين وعلى كاهنهم وادع لا يدع فيه ولا يدع وصبر على بناء البيت ورفع قواعد فلاحم اخراج الله يوكه ذلك
 من صلبه خاتم النبيين ومنهم ادرين قد مر ذكره في سورة فيهم قال بنعير يوتوب الى قومهم واعياهم الى الله فابوا فاحكمهم الله و
 دفع ادرين الى السماء ومنهم ذوالكفل قتل هو ذكرا وعلى هذا فقد ثبتت قصته انهم وبهذا القول نظر لانت قصته فذكرنا
 بغير غيب فيلزم انكاره وقيل هو الياس كان خسر من الانبياء وذوي اسمين اسرائيل وهفويك والياس وذوالكفل وعيسى
 وعيسى يونس وذوالنون محمد والحمد وقيل يوشع بن نون في ذلك لا تدرك الخط من الله ديننا وديننا الا انه كان له ضعف عمل
 الانبياء في زمانه وضعف قلوبهم وقال ابو موسى الاشعري وبهذا انه لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا وقال الحسن الاكبر
 انه من الانبياء وهذا اقرب لانهم معطون عليهم معدودين بنهم يوشع بن نون والياس بن اسرائيل في بني اسرائيل في زمانه
 فاذا دان بنحو خلاف الياس فقال من قبل متى خلافتي على بيتك بالليل وبصومها بالليل وبغضوني بن الناس فلا يغضب
 رجل وقال انا انكفرت لك هذه الثلثة فدفع اليه ملكه فبما ضمن فحسده ابلين فانه وقت القيلولة فقال ان لي عريانة
 حتى وفدت دعوتك اليك في فارسل معي من ما شئت به فارسل معه وقد حثي فاني القيلولة وفاد الى صلواته وصلى ليلة الى الصبح اتم
 اناه من الغد قال مثل ذلك حتى شغلنا القيلولة وهكذا في اليوم الثالث قال للقواب قد علمت انك سجدت الياس فلم يزل
 القواب يدخل من كوة البيت ودق الباب عن داخل فاستبسط القبل وغاب القواب فقال امان قبي فلم يوت فقام الى الباب فاد
 هو صلق والياس على صورة شيخ والبيت فقال له انما والمقصود على الياس بغيره وقال بليس قال نعم اعيتني في كل شيء فعلت هذه
 الافعال لاعتصبتك فقصم الله مني فقلت ذاك الكفل لا تدركها الكفاية ولا خلاف ان ذاك النون هو يونس لان النون
 هو اسم كذا والاسم اذا رين ان يكون لقباً محضاً وبين ان يكون مقيداً لخله او لى واختلفوا في ان وقع في بطن الحوت كان
 قبل ان يبعثه اذ ارساله اربعة ايام الا القول الاول في ان عيسى بن مريم قد روي في القيلولة في القيلولة في القيلولة
 ان يونس وقومه كانوا من فلسطين فغرام ملك فيهم منهم من كفر بالله وبنوا من يونس وبنوا من يونس وبنوا من يونس
 ان اذ هب الى حرم الملك وقيل له حتى يوتقير نبيا فوافق في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة
 ثوى وكان في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة في القيلولة
 باخراحي قال لا قال ففعلنا انما عيسى فالحق عليه فخرج فغاضب الملك لقومه فاني محروم فوجد مؤمنا هناك وسيفه فركب
 معهم فاضطر بنا السيفه حتى كاد ان يفرقوا فقال للملاحون ههنا رجلا صا وعبد بولا لا اتسيفه لافعل هذا من غير
 الا وفيها رجل عاص ومن عادتنا في مثل هذا البلاء ان يفرق من خرج له القرعة القيسا في البحر حتى نسلم السيفه فاقروا انك
 مرت عوفت القرعة كلها على يونس فقال انا الرجل العاصي والعبد الا بقوالى نفسه في البحر فابله حوت فارحم الله شعاع
 الى الموت لا تؤذ منه شعرة فاني جعلت بطنك سجدا لم اجعل طعاما لك ثم نجاه الله من بطن الحوت فبده بالبراءة كالفرح
 الموت ليس عليه شعرة لا جلد فاني الله عليه شجر من بليس في بطنها وياكل من ثمرها فحشا شدة فلما بسبت الشجرة خرجت بها يونس
 فقال له اخرجن على شجرة ولم تخرجن على ما انا الف ويزيدون حيث لم نذهب اليهم ولم نطلب لانهم فوجوه يونس نحوهم حتى دخل احدهم
 وهم منه غير بعيد فقال الملك ان الله ارسل اليك ليرسل معي اسرائيل فقالوا ما نعرف ما تقول ولوعلمنا انك صادق لقولنا
 ولقد ائنا كرمنا وباركنا وسيدنا كفلوكا كما تقول لستنا منكم فطاف فيهم ثلثة ايام يدعهم الى ذلك فابوا عليه فارحم الله الله
 قلهم ان لم تؤمنوا اجاكم العذاب بالعلم فابوا فخرج من عندهم فلما فقدوه ندوا على فلانهم فانظروا واطلبوه فلم يجدوا عليه ظنا
 علما ولم يطلبوا فان كان في المدينة فليس ما ذكره بشي وان كان قد خرج فهو كما قال فطلبوه فلم يجدوه فلما علقوا بابا من بيوتهم
 ذابوا خلفها بصرهم وعظمهم عزوا الولد عن ولدها وكذا الصبياء والامهات فلما طلع الصبح راوا الخداب يزل من السماء فاضعوا جيوتهم في
 الحوامل ما في بطونهم من الصبياء ونعت الواسي فخرج الله عنهم فبعثوا الى يونس واموابه وبعثوا مع رجل اسرائيل القول الثاني في
 وعليه اكثر القيسات قصة الحوت كانت عيد دعائه اهل بنوى وبنيلهم رسالة الله اليهم كما مر في سورة يونس واخرج الله القيسات
 في عصره ان نبيا هذا الفضة من يوشع الا قلنا في هذا ضا لوتيه هكذا فسر ابن عباس وابن مسعود والحسن والشيخ وسعيد
 جبير وهب اخاه ابو فيثية ومحمد بن جبر من الملو من مغاضبه الله من اعظم الذنوب التي سلمت ان كان مغاضبا لقومه فلما
 ايقم محظورا لا تدر كان جبرهم لثاني قوله فظن ان لن نقدر عليه وهو سكت في قدره الله الثالث اعرف ما به من الظالمين الظالم

والله اعلم

من صفات الذل لراي أخبار الله نعم في موضع آخر يقول فالنهر الخوف وهو مليم ذو الملامه الخافس قوله للثني ولا نك كذا صاحب
الخوف وقال في موضع آخر فاصبر كما صبر أولو القرم والجواب أنه غضبي حل بته الغفلة لنبته وبعضنا للكفر واهله فغاضب قومه
مبعثا دمرته كجوفهم حلول الغضب عليهم عند ما غفلة ما في الباطن تلك الغفلة تترك الأروا وهو انصهر على مشاق الرثا
بعيداتها الى ان باذن الله في الهاجوة والاشفاق معنى ان تغدرك بصفق قوله الله يسبط الوزن لمن يشاء ويقدر ومن قد
عليه رزقه فهو من القدر لا من القدره ويجوز ان يكون من القدر عني القضا قال الزجاج يقال قد الله الشيء قد رادته
تقديره والمعنى عطين ان نفعه عليه رزقه وهو قول مجاهد وقساده والضماء له ولا يحله وان عيا بن ربيعة واخاذه الغرام
الزجاج يقال قد الله عليه الصلوة وقد رزقه الله كما يقال كمل القاض على فلان وله رزق فلنا ان من القدر فالمراد القدره
بالفعل اي فطن ان لن فعل فيه قدرنا فالقدره غير راجع لفظ انفاء الاول للكفر دون الثاني وهو وارد على سبيل
والاستعارة اي كانت حاله مثله عجل من ظن ان لن قدره عليه في امره قومه من غير انظار لا مراره وهو استنفها م معنى
التوبخ معينا افطن ان لن قدره عليه في امره قومه من غير انظار لا مراره وهو استنفها معني التوبخ معنا افطن ان لن
قد ر عليه عن ان عيا بن يدسلنا الكل لكن هذه الواضحة لعلها قبل سائله كاحكنا ومثل هذا الظن في حق غير الانبياء
لا ينبغي بوسوسه الشيطان ولكن المؤمن يرد بعد ذلك بالبرهان وعمل الجاني ان الكل راجع الى امره الاول ويحكي لا ننكر بل
يؤمن محمد والانبيا الصايرين الصالحين دليل على انه لم يصد عنه شيء ينافي عصمته والله تعالى اعلم اما قوله فنادى محمدا
معنى الجمع راجع الى شدة الظلمة ونكاشها في الظلمة الشديدة المتكاثرة في بطن الخوف كقوله يحزنونهم من التور الاظلم
وقيل ظلمات بطن الخوف والحر والليل وقيل انبلج حومة كبره من حصل في ظلم بطن الخوف وظلمة الهر فيل ان الخوف اعظم
عوضه في الجحيم كان ما فوقه من الهر ظلمة في ظلمة ومعنى ان لا اله الا انت اي لا اله الا انت اوبانه لا اله الا انت سبحانك نزيه
عن كل النقائص منها الظن المذكور على اي وجه فرض ومنها الفجر عن خيل يصير منها خالقه ذلك للفعل عن حكمه كما مله اني كسفت
الظالمين بالفرا من غير ادن وانا الان من التائبين وفيه من حسن الظلمة فيه فذلك قال فاشجبنا له ثم بين الاستحسان بقوله
من لم اي من غير حجب كونه في بطن الخوف وسبب خطيئته وكما انجبنا بولس عن كونا لحسن ادعانا كذلك في المؤمنين من كل
كوب اذا استغاثوا بنا على النبي ما من مكروب يدعوا بهذا الدعاء الا استجب لهم وعن الحسن ما جاءه الله الا اقره على
نفسه بالقلم وقد بعث من الابهت لفظي وهو ان يغض اهل القرية غلظوا عاصيا في فرائضه في بالشد يد والتون لا نغم
في الجحيم واستخرج بعضهم له روحا وهو ان يكون في صلا ما صنبا بمجرك من العجبة لكثرة ارسلا لبلدا واستدل للفعل الصل
المعصوم نصب المؤمنين بذلك المصد اي محيى بخاء المؤمنين كقولك ضرب بالضرب زيد اثم ضرب زيد على اخا والمصدر والشد
فبيته عجب هذا القراءة ولو لدن فخره بركب سببه لك الخمر والكلابا وقال ابو علي الفارسي غيره من الائمة المحققين
مثل هذا لا يجوز الا في ضرة التمر بما الوجه الصحيح في فرائضه ان يحمل ذلك على الاحتياط للاخفاء ففعل الراوي انش على
فظة ادعانا ثم بين انقطاع زكوا وبطله اليه وعنه فبين بونه وقبته في امره ودينه ولنا في الحال به ووجه خبر الكبر
حق الياس من ذلك عادة وفي قوله وان خير اوارين رجحان احدها انشاء على الزبير ان مال كل الامور اليه فيكون مؤكدا لما
فوق اليه من الماولد والتكليف ان اذ ان لم يزد في من يرثي فلا بالي فالتغير اذ وفي اصلاح روجه وجه منها جملتها
لولا في بعد عمرها ومنها انها حصلت حسنة الخلق وكانت شدة الخلق ولا شك ان حسن خلق الرزق فهو عظيمة ومنها ان الاصلاح
يتعلق بالمرتين كانه سئل ربه المونة على الذين ولد الدنيا بالولد والاهل جبار بر على الوجه لا ولا اصلاح الرزق مفاد على فيه
الولد والجواب ان الواو لا يفيد الترتيب واراد الله اذاه الهبة اما الضمير قوله انهم كما توابوا دعوت في الخبرات فقد تكل
ان غا على ذكوا وولد واهل فقل جارا لله ان له كوز من الانبياء بر بدهم ما استحقوا الا اية الى طلبها ثم الا لسا واهم
في تحصيل الخبرات وهذا من اجل ما منح به المؤمن لا يزيد على الحد والرهبة في الطاعة ويدعوننا رجا في توابنا ورضا
عن عقابنا ومعنى خاشعين قال الحسن ذللا لامر الله وقيل فواضيعين وعن مجاهد الخشوع الخوف الدائم في القلب في نقد الخ
والجور على خاشعين اشارة الى انهم لا يخشون احدا الا الله وروى الامش عن ابراهيم القضا ان الذي ذا اخي شره وغلظ بابه
راى الله منه خيرا لم يمس هو الاكل خشيا اي عليها ولبس خشنا ويطا على راسه وما فرغ من ذكوا الرجال الكا ملين ذكوا من هي
سببه دنس العالمين فندحها باصفا فرجها احصانا كليتا من الحلال والحرام جميعا حتى انها منعت جبريل جيبه دعما قبل اعرفته
والتف في انها رة عن ابياء عبوت بطنها اي ففحنا الروح في عيسى فيها كقول الزمخشري في بيت فلان اي ففحت في المراد
في بيتها والمراد فعلنا التف في مريم من حمدة ودهنا وهو جبريل لا ترفع في حبسه دعما فوصل التف الى حرفها وهذا السبا

کھینچ کر

[illegible]

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد

مُؤَلَّفَاتُ

ماورد وھا

التفسير الجامع

وہی ہے

وخلص فرقة



الاقول هذا خيرا لا
صراطا الحميد

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِيءُ



وتمام بكتابه

ورضع ذات الحمل الحمل ان يكون على جفنة التمثيل كقولهم بوما يجعل المولدان شيئا وتري الناس افر بعد ان يجمع لان الزول
 تراها الناس جميعا واما التكاثر والشامل لئلا يراه من له اهلية الخطا بل برة وفنشد ولعل لبس التبع قوله سكارى
 اثبت التكاثر على وجه التفسيرات الخوف من هتك المسكر ونفاه ثانيا على التحقيق اذ لم يشر بواجر او هذه امانة كل مجاز وروى ابو سعيد
 الخدرى ان رسول الله قال يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك سعد بك فينادي بصوت ان الله يامر بان يخرج من ذريتك
 بعضا الى انا قال يا رب وما بعثت لئلا قال من كل الفسحة نزع الحما مل حمله او شيئا لوليد وتري الناس سكارى
 وما هم سكارى ولكن هذا بلسه شديد فتقول على الناس حتى يغرب وجوههم فقالوا يا رسول الله اين ذلك الرجل فقال رسول
 الله من باخرج ومما خرج شعامة وشعر وشعوت ومنكم واحد انتم في الناس كالتفر السواد عني جنب الثور لا يبيض وكالتفر البياض
 في جنب الثور واختلفوا في ان شدة ذلك ليو محض لكل واحد ولا هل النار خاصة فتدل الفرع الاكبر وعينه يحنق باهل النار
 اهل الجنة يمشون وهم امنون وقيل خل لكل ولا اعراض لاحد على الله ثم اراد ان يحنق على منكرى لبعث فتقدم له ذلك ففقد
 تشم اهل الجبال كلم فقال ومن الناس من يجادل فيظنوه ومن الناس من يقول وقد قرأ غراب في اول البقرة ومعنى في الله في شيا
 الله فينا يجوز عليه وما لا يجوز من الصفات والا فقال ويفهم من قوله بعينه علم ان الله اوفى كلها ليست ضرورية وان المفهوم من الجدل
 هو هذا الفهم وانما الجدل الصلابة في العلم والتحقيق فمحموما مورب في قوله وجادهم التي هي احسن والشتيان المرزوق العاني سمع
 نحوه عن كل خير قد شره قوله مد وعلى النفاق والمراء بل ليس جنوده اذ رؤى الكفار الذين يدعون اشياهم الى الكفر عن
 نزالت في النظر للحث وكان حكاية يقول لئلا يذنب الله والقراب اساطير الاولين والله عجز قادر على احياء من بلى وضار با
 ومعنى كتبه عليه فيض على ذلك الشيطان وعلم من حاله وظهوره وبين والاول بليق باصول الاشاعة والثاني باصول الاعراض والاول
 المراد كتب على من يتبع الشيطان ولا يملو غصيفاته من ثول الشيطان اى جعله وليا المستل عن طريق الجنة وهذا الى النار انا
 ملكة تات ان الاول فاعل كتب وانما كعب عطف عليه فيه نظرات من يقع بلا جواب فبعلت شريطة وبلا خبر ان جعلت موصولة
 واصبحت قوله فانه مبتدأ وخبر حدث وصاحبه المتكلم من قوله فانا انه بصله وانه بصله ثابت اللهم الا ان جعلت من موصوفة
 فتدبر كتب على من يتبع الشيطان انه شخص قول الشيطان فانه كذا اى كتب عليه ذلك وجن بته عموما على ضا طريفة الحاديين غير
 علم خضص المفهوم من ذلك والمعنى ان اربهم في البعث معكم ما يزيل وهوان نظرائي بد خلقكم بين الشرب التطفة والماء انما
 كما الفحل لا تبيطف نطف ما اى ليل سبيلا تاما مبانة وكذا بين النطفة والعطفة وهي قطعة الدم الحاملا لها اذ ذلك تعلق
 بالرحم وكذا بين العطفة والمضغة وهي قد رما بمضغ من اللحم ولا ريب ان القادر على نقلها لا يفت في هذه الاطوار المبينة ان
 قادر على غادة الى احد هذه الاطوار بل هذه اذ خرج في القدر في القيا قال الجوهرى الخلفة التامة خلق وقال قتادة والقها
 ارادته بحلق الفلق شقها منها ما هو كمال الخلفة امس ليعوب منها ما هو على عكس ذلك فلذلك ينفارت الناس خلقهم وصورهم
 وطولهم وقصرهم وبما هم ونقصهم وقال الحارث الخلفة الولد يخرج حيا وغير الخلفة السقط لا تلم بتواردها خلقا بعد خلقه
 قبل الخلفة المصورة وغير الخلفة بذاتها وهو الذي تبقى الحما من غير خيط وشكل ويناسبه ما روى عن عيسى قال اذا وقعت النطفة
 في الرحم فبش الله ملكا فقال يارب خلقة فان قال غير خلقة مجها الا رهام وما وان قال خلقة قال يارب فما صفتها
 اذ كوام انى ما رزقها وعلها اشق ام سعيد فيقول سبحنا اطلق الى الكتاب فاستنسخ هذه النطفة فيطلق الملك فينسخها فلا يزال
 معه حتى ياتي اخر صفتها وقوله لبيت لكم غايته لقوله خلقا كذا اى لما نقلناكم من حال الى حال ومن طور الى طور لبيت لكم هذا التدرج
 قد رزقنا وحكمتنا وفي ورود الفعل غير معدا الى لبيت اشعار بان ذلك لبيت مما لا يكتنه كنهه ولا يحيط به الوصف وقيل لئلا
 كنتم في ريب من البعث فالتخبركم ان خلفناكم من كذا وكذا البت لى لكم ما يزيل ريبكم امر بعينكم فان القادر على هذا الاشيا كيف يحضر
 عن الاغادة وما بين كيفية خلق الانسان بالدرج انى ان يتكامل اعضاؤه اراد ان يبين ان من الامدان ما تحت الارحام ومنها ما
 ينطوى على عليه الى كمال النضج والنزج فاسقط القسم الاول الكفار ساني فاستنسخها فالتوا وقر في الارحام مائة اذ ان نفر
 من ذلك الى اجل هو كمال ستة اشهر الى اربع سنين غايها عرفت بالاستفراء ثم خرجكم الى كل واحد منكم طفلا او الفرض الذي لا
 على الخبيث كيف بالواحد ثم تربيتكم شيئا بعد شيئا لتبلغوا الشكر ومن قرء ونقر بالفتب فمغناه خلقناكم مدد هذا التدرج
 لغايبين احدهما ان يبين قد رزقنا الانسان ان نفر في الارحام من نفر حتى تولد واوتشلا وتبلغوا حد التكليف ولا شد كمال
 الفوق والقيمة كانه شدة في غير شي واحد فلذلك يبنى على الخط المجمع قوله ومنكم من يرد الى اهل القبر ويخرج في الفل شيئا في
 اليه ثم كذا امر لبعث بالاشد لان حال البت ايقم فقال وتري اى شيا هذا بها المستحق للطلب الارض حال كونها هادئة
 ميتة باثباتها والتركيب على هاب به قوام الشى ورواؤه من ذلك من ذلك هذا النار وهو اطقش وذهب بكتبا

الاشوم

ريكم

لنا كيداً للآلام والآلوه وهذا أحسن بخلاف قولهم المحلبين لجور فأنزلوا في الخبر على سبيل الاستفلال وبحوزان يكونون
تكراراً لا أول وما بعد حمله مستأنفاً على الوجه المذكور في حرف عبد الله من خبره في غيرهم روحه على هذا يكون قوله لبس المولى خلة
سنة في المولى المناصر والغيب لها شراى الصاحب إنما الخت المعقوف فهو انه نفي الضرر والنفع عن الصانع أو لا ثم اثبت لها ثانياً ما بين
فان صرة افر من نفعها صرة ذلك الجواب ان المقصود في الآية اثباته رؤسائهم الذين كانوا يفرعون اليهم في اعتدائهم مستحقين
الاعمال لان وصف المولى والعشير لا يليق الا بالو رساء سلطنا انما دار في الكون صغين الاصلنا انما اثبت الضرر لها بما اذا لا تفا الصلاني
الذي هو سبب غلب التاثر نظيره وبه تفتي اصلان كثير من الناس اثبت لها النفع بناء على معتقدتهم انها شفعا لهم عند الله المراد
من يقول هذا الكافر بدعاء وصلى حين يرى سخطه او بالاصناف فلا يرى اثر الشفاعة عند من صرة افر من نفعها لبس المولى ولبس
العشير لك واداء بدعوات دون الله لا يضره وما لا ينفعه ثم قال صرة يكونه يعبدوا افر من نفعه يكونه شفعا لبس المولى ثم
لما بين حال المنافقين والمشركين اتباعها حال المؤمنين الذين معبودهم قادر على افعال كل المنافع فقال ان الله يدخل الآية في
الاشارة في قوله ان الله يفعل ما يريد دليل على انه خالق الايمان وفاعله لا نه يربا الايمان من العبد بالاكتاف اجاب لكم في
يفعل ما يريد لا ما يريد ان يفعل غيره ورديات ما يريد من قولنا ما يريد من فعله وما يريد من فعل غيره قوله سبحانه من كان ينظر
ان ينظره الله في هذا الضمير وجه الاول وهو قول نوح بن حبان وانكليه ومفائل را فتحاك ودناره وان ربيع والسحر واخيار الفار
والحاج ان يرجع الى محله في العلم به وكان ذكر الايمان يدل على الايمان بالله ورسله وعلى هذا فالحان من هو قتل قوم من المسلمين
لشدته عظيماً على المشركين فينبطون للضرر فيزلت وعكفي هذا القول بعد زعمه في انزلت في نفر من اسد وعط ان قالوا
لخائف ان الله لا يضر محمداً فيقطع الذي بيننا وبين حلفائنا من اليهود والاولى العوم وكان حساره واعداً به يتوقعون ان لا يضره
الله وان الله لا يغلبه على اعلا ثم متى ساءد وان الله يضره غاصهم ذلك والسبب الجبل والسم اسم البيت والقطع الاخشاف لا
الخشاف يقطع نفسه بحبس مجازيه والمراد من كان يظن من حاسن ان الله ثم يفعل خلاف النقص والظفر وكان يعظم بضره الله بانه
فليس يفرج جهده في ازاله ما يعظمه وليس ذلك الا بان يتم دخلا الى السماء بغيره ثم شدة في شدة ونحوه في عفته وبصوره في نفسه
انه ان يفعل ذلك فله ان هب كيداً ما يعظمه وما يعظمه ستم فعله كيداً حيث لم يفكر على غيره او على سبيل الاستهزاء لا انه لم يكد
محسوده وانما كاد به بنفسه والخاسل ليس في ذلك الا ليس بهد هباً يعظمه منهم من قال السما هي مظلة لان الاخشاف ابعيد من
الا مكان فيكون اصغر من الحاسد من الغبط الى طاعة الله ورسله ومنهم من قال مع ذلك ان القطع هو قطع المساندة فيلبيعد
على الجبل الى السماء والعرض ضرر من شدة من غير فائدة والقطع قطع الوحي او النضار فيلبيعد ويقطع الوحي ان ينزل عليه لان
النضار يأتيه الوجه الثاني ان الضمير غايد الى من والنضار الرزق قال ابو عبيدة وقت علينا سائل من بني بكر فقال من يضرني
بضره الله اي من يعطيني ما اعطاه الله ووجه النظم من كان يظن ان لن يزرقه الله في الدنيا والاخرة فلهذا الظن يبعد عن التمسك
بابي محمد وينقلب على وجهه كما في مبلغ غايته الخرج وهو الاخشاف او غير ذلك مما عدا ما فان الله لا يغلبه من دنقا صين بين كمال
وضر يكما مثال اساطير هذا المذكور بلفظ البعيدا لما للنفطة واما لان كل ما دخل في اختيار الذكر وحصل في خبر كان فهو في حكم البعيد
فقال وكذلك انزلناه اي مثله لا نزلنا الا نزلنا القرآن كله بات يينات وان الله عز وجل التقليل وكذا معلله محذوف للعلم بما في
ولان الله هيكم من يريد انزل كذلك متبينا قالت الاشاعرة المراد بالهداية اما تضع الادلة او خلق العرف والاول عز جات لان الله ثم
فعل ذلك فعل حق كل المكلفين ولا قولهم هيكم من يريد يدل على ان الهداية غير واجبة عليه بل هي مصلحة مستترة ووضع الادلة
واجبة في عين ان المراد خلق العرفه اجاب الفاضل عن الجواب بان ادراك تكلف من يريد لان التكليف لا يخلو من وصف ما كلفه
ومن يبا انه اراد هب الى الجنة والاخرة من يريد من امن وعمل صالحاً او هبك به الذين يعلم منهم الايمان او ثبت الذين امنوا
يزيدهم هداً والى هداية الوجهين اشار الحسن بقوله ان الله هداً في قبل لا من ان يقبل واغرض بات الله سداً انه وقع ذكر
هذا الكلام بعد بيان الادلة والجواب عن الشبهة فلا يجوز حمله على محض التكليف واما الوجه الاخر في ان الظاهر مع ان ما
ذكره مؤيد واجب عند الله وقوله من يريد ينافي الوجوب ثم اراد ان يميز بين الهك من الفرق وبين الصانع منهم فقال ان الذين
امنوا الآية قال مقاتل الا بان شتر واحد لله نعم وهو الاسلام ونعمته للشيطان فكذلك المؤمنين واليهود والنصارى فشر في
القول بالا لانه لا يفرق في غرضه بغيره محمد بعد الاعتراف به والصائبون من قد يجعل من حبس النصارى ويجعل
من غيرهم والمجوس قومه في البابين مضطرب لان الاعداء منهم انما ان وبهم ليس ينبغي الحفيظة واما هو منفي والمشركون لا ينبغي لهم
كتاب قال اهل البرهان قدم النصارى على الصائبين في اوابل البقرة لانهم اهل كتاب عكس ههنا لان الصائبين مقدم عليهم
بالزمان وفي المائدة جعل الامران والصائبون كذلك وهم والنصارى ان الله يفضل فيهم اي يفضي بين المؤمنين وغيرهم ويكره ان



الذين هم لنا

قال كفا في قوله
قبل نبينا

عظيم

في الخبرين زيادة التأكيد والفضل مطلق بحمل الفضل في الأحوال وفي المواطن ايضاً ان الله على كل شيء شهيد فلا يجوز في صفاته ظلم
ولا حيف اترى تعلم باننا الله والكراد ان هذه الاقسام غير متشعبة بربها الله احداً فيها من انواع صفاته فانه قد بينا ان الله
قوله وكثير من الناس ليس بمطوف على ما قبله من الميزان لان التجو بالمعنى المذكور يعني ان كل انسان لا يختص ببعضهم بل
الفضل لان قوله ومن في الارض بقنا اول المؤمنين جميعاً والفضل بوجه المحضين بالبعض لا يمكن التجو بالتشبه الى كثير من الناس
معنى وضع الجنة والتشبه الى غيرهم بمعنى نفوذ مشيئة الله فيها لان اللفظ المشترك لا يقع استعماله مع مفهومه مع انه وان مرر
بفضل مضمون لعلنا المذكور في كثير من الناس بمعنى وضع الجنة ايضاً وهو مبتدأ عند وقت الخبر وهو مبتدأ لان الخبر
مقابلته دليل عليه وهو قوله فخلق العذاب وهو مبتدأ وخبره وكثير من المكلفين من الناس على الحقيقة فكانت اخرج الذين
وجب عليهم العذاب من جملة الناس لانهم شبهوا بالتقاسم انك لا تلامهم اهل او قوله ما بنا وكثير مكراد للدول لاجل المبالغة
كانت قبل وكثير من كثير من الناس حق عليهم العذاب في الآية دليل على ان الكل مقصاً وقدره والا كوام والا هان من عندنا
ويستعمله نساق من هاننا في الان لم يكره احد الى الا بدع من عيسى ان قوله وهذا من خصمنا ارجع الى اهل الايمان
السنة اي ما هو جان او قريظان خصماً والمضم صفة بها الحديث واما قبل اختصموا انظر الى المعنى وقيل ان كل الجمع
ومعنى في ربهم اي في دينه وصفاته فقال المؤمنين فبما فعلوا في الدنيا اهل الكتاب قال المؤمنين نحن احق بالله واهل منكم
ونبتنا وقال المؤمنين نحن احق بالله امنا بالله وبمحمد وبجميع الكتب وانه لم ينفذ كتابنا وبما هم نفروا من كونه حاداً فنفروا
عن قديس عباده على ذلك الغفار الذي كان محطاً بالله انها نزلت في ستة نفر من المسلمين على حدة وعبد بن الحرث والذين
عبدوا وشبهوا ولوليد عيسى فقال علي انا اقل من يحبوا المخصوصين يدي الله لهم يوم القيمة وعبد بن الحجة والشا رافان لنا
خلق الله لعقوبته وقال الحجة خلق الله لوجهه فمصر فيفضل الله من مبرها على محمد ولا قرب هو الاول وقوله فالتين كثر واضل
المخصوصة المعنى بقوله ان الله فضل بني ايم وقوله فطقت لهم ثياب فمراة لهم يرا على مفاديو حجتهم فمراة لهم يرا على مفاديو حجتهم
الملبوس والمرتبات تلك المراتب عظماء عليهم كالثياب المظاهرة على الدلائل فيها فوق بعض وعبد بن حجة من قوله من
اي من خاص اذ يباشار بقوله من ايسلهم من فطران والجميع الماء والحق اي من عيسى او انقطعت منه بقطة على جبال الدنيا اذ انبها ومعنى
بصبر يذاب صهرت الشئ فانصهر اي اذ يشر فذاب فمصر كبر اي يذيب ما بهم واخشائهم كاي يذيب جلودهم وقوله وسقوا
ماء جميعاً فقطع انعامهم لان ما يرا الشئ من الظم في الباطن بلع من مائه من الباطن فالله الكائنات المفاتيح السبا وقال الجوهر والفضل
واحدة المفاتيح من حديد كالحج بصير على ارض الفيل وفي الحديث كونه صفت مقصده منها في الارض فليضع عليها القفلان ما افلواها
والا فاده لا يكون الا بعد الحرج ففي الاية اضار اي كلها كذا اذ وان يجر حواضها من ثم يخرجوا اعيانها والمراد بالارادة المدد
والشارفة كقولهم يربان بنفسه هذا اقرب كقولهم لا يخفف عنهم العذاب ويؤيده ما يروي عن الحسن ان ائمة ائمة كبرها بلها فمراة
لحج اذ كانا في اعلاها صربوا بالمفاتيح فهو صافها سبعين خريفاً واما انقصت هذه السورة بقوله من ثم وهو الاخذ بالحق حق
لا يجد صاحبها مخلصاً لانه يوقع ههنا في احوال الناس بخلافه لانه واما اخبر لقول ههنا قبل قوله ودقوا اضلال السجدة قبل
ثم ودقوا لانه وضع الاخصا ههنا على عذاب الحزين وههنا كطرب ههنا ودقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وايضاً قد قد
ذكر القول في تلك السورة كبر بخلافه ههنا والله تعالى اعلم لنا قبل ان نزل في الاشكال لا استعداد الفطري شي قد هل كل فرضه
موالداً شيئاً فان كل شيء مادم ملكوتية رضع رضعها من الملك وترسبه ونضع كل ذنوبها في الهوليات جناتها وهو الصور الكالية
التي خلقت الهوليات لاجلها وقرى الناس كاري الفعلة والعصيان رغب الدنيا والجاه والارباب وعجزها وما هم بكار في الشئ والجنة
والعزة فانما خلفنا كرم قرايا يحكمتم قرايا ميتا فبعثنا القرايا بخلقنا من ادم ثم ائمتنا من الدنيا لنتفقه ثم بعثنا ههنا بان جعلنا لها عظيم
مضعة ثم خلقنا اخر لنبين لكم امر البغي والشق ونقره الانعام امهات الحكم ما شاء الى اجل سته وهو وقت الجاه ونسب الى اذينة
ويعد دليل على انه بعد ان يكون لها عمل كاملاً فاعطيه ولكن لا يتعلق اذنه بالمقادير فيجوز اخذهم الى حين فعلق الاوانة به
ومنهم من رخص هذا العام ثم خرجكم طفلاً من اطفال المكنونات خارجاً من دم الحكم مستعداً للترتيب والكمال ومنكم من توفى عاقب وكذا
يخفى بمجسول الكمال ومنكم من برى الى اسفل ساقلين الطبيعة وترى فضل هذا الايمان فاذا انزلنا عليها ما عبقوه المعروف والحكم
اهلرت ذلك بان الله هو الحق في الحقيقة وانه يحوي الغلوب المستورات استأفانه العشق والخلة بالظالمين الصادقين ائمة وان الله يبعث
الغلوب المحبوس في قلوب الصلح عدل بالخيرين بنا والشموات لكن لا يحسن بطاقي الدنيا لانه نام بنوم الغفلة فاذا مات ابتدر من كان
فيه ان الهدى يجب ان يكون حسن الظن بالله ثم يقطع مائة قد يجرى في الاند ونزلوا احكامهم العبد فليظهر من يطلع ام لا هذان
خصمنا النفس الكافرة والروح المؤمن فطقت لهم ثياب بقطيع خطا الفضل على قدم وهي ثياب الخبز من سدحها لغات الشرح لحن



مفسد

موافقات الطبع یسبب من فون رؤسهم جیم الشوائب التفتتوا فی لفظ المفون کلا علیهم مغلوبون نعمها وینت الحیات الفاسدة
 تنصبت الدماغ الی القلب یهتوما فی بطونهم من الاخلان المبهدة الزوا بنه والجلود ای عینها احوالهم الباطنة والظاهرة مختلفا
 وهی المنافع ایضا ولا یخلص لهم من ذکات تلك الملكات لغاية رسوخها والله اعلم بالصواب
 ان الله یدخل الذین آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجری من تحتها الانهار یحلقون فیها من
 اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فیها خریز وهدوا الی الطیب من القول وهدوا الی صراط
 الحمید ان الذین کفروا یصدون عن سبیل الله والمجد الحرام الذی جعلناه للناس سواء
 العاکفین والبادون ومن یرود فیها لیل یظلم ندفع من عذاب الیم واذ بانا لایرهم مکان
 ان لا تشرب بشیئا وطهر نبی لایطافین واکفایمین والکویع الشجر واذ فی الناس یاء
 بالبحج بانوک رجالا وکل ضامر یأتین من کل فج عیولی شهید وامنافع وقد کروا اسم الله فی کتاب
 معلومات علی ما ندفعهم من هیهات الا نلزم فکلو امنها واطعموا الناس لفقیرتم لفقضوا
 ولیوفوا نذرهم ولیطقوا بالنبی العقیق ذلک ومن یعظم حرمانا الله فهو خیر له عند رب
 واصلتکم الانعام الامانیة علیکم فاحبیبوا الوحش من الاوثان واجتنبوا قول الزور حقا
 لله غیر مشرکین به فکما اخر من السماء فخطفه الطیر وهوی بمرایح فی مکان سجنوا ذلک
 ذلک ومن یعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب لکم فیها منافع الی اجل مسمی ثم جعلنا
 الی النبی العیون لیکل فی جعلنا منسکا لیکروا اسم الله علی ما ندفعهم من هیهات الا نلزم
 فالحکم الله واحد فله اسلوا ولینیر الحسین الذین اذکروا الله وجعلت قلوبهم والصابرین علی
 ما اصابهم والقیوم الصلوة وما ندفعهم یتفقون ولینجعلناها لکم من شعائر الله لکم
 منها خیر فاذکروا اسم الله علیها صوات فاذ اوجبت جنوبها فکلو امنها واطعموا لنافع ولینیر
 کذلک سخرناها لکم لعلکم تشکرون لن بنالک الله لحوما ولا دما بها ولكن بناله التقوی منکم
 کن ذلک سخرها لکم لیکروا الله علی ما هدیکم ولینیر الحسین ان الله یدافع عن الذین آمنوا
 ان الله لا یحب کل حقوان کفوا ذلک الذین یفعلنون بانهم ظلموا وان الله علی بضریهم کفدر
 ان الله لا یحب کل حقوان کفوا ذلک الذین یفعلنون بانهم ظلموا وان الله علی بضریهم کفدر

کتاب

[illegible]

القراءات

الوقوف
مدحاً أبا قحطان
مشدداً

الفتي

والبلد المحرم

كان متطوعا واما الواجبات كالبناء ودوا كفارات وحجرات التفتت اسلهم الفزان ودم الفمغ ودم الاساءه فلا ياكل منها الا هو ولا
اغنياء الرفقة ولا فقرا وهما لما روي عنهما من غير وجه عن النبي عن ناس من بني النضر اعقاب فلان يا رسول الله كيف صنع بما عطيته اليك قال اخبرها
ثم اعرض لغيرها في دعواتهم خل بن الناس بينها ياكلونها وقال يعقوب بن مكي مثل لا تاكل منها انت ولا احد من اهل بيتك قوله ثم ليغضوا
تغتم لا يبعد ان يكون معطوفا على ليشهدوا وفات هذه الاعمال كلها غايات ثلاثيات الا ان اسكان هذه الايات في بعض القران
يدل على انها لام الامر وعلى هذا يكون هذه الاوامر لغاية معطوفة على الامر المحاضر فيها والله اعلم قال ابو عبيدة لا يجزى في الشعر
بجرح بني معنى التفت وقال كذا في حاجة ان اهل اللغة لا يعرفون التفت الا من التفتير قال ليعال قال نطوبه سالك اعلم يا فضيل ما
قوله ثم ليغضوا تغتم فقال ما امتر القران ولكننا نقول للرجل ما انتك وما ادراك ثم زعم المفسران ان هذا اطلاق في قول التفت لان
المثبت اطلاق في قول التفت في كلام العرب كل فاذرة ليقول الا شئ فيجوز عليه نفعها وجمع اهل التفسير على ان المراد
بهيئتها ان لا يسلخ ولا يزداد كغض الشارب الا طفا وفت لا يلبس وحلق الطائر ففت لا يلبس والاية ثم ليغضوا ازالة تغتم ولو فوات
اي الاعمال التي اجبها الحج بالشرع فيدها والى الجلب اجبوها على انفسهم بالبناء فان الرجل اذا حج او اعتمر فقد يوجب على نفسه من
الحج وعجزه ما لو لا يجام به لم يكن الحج بنفسه وليطوفوا هو طواف الافاضه والى تارة الذي هو ركن وقد سرت حاله في البقرة في قوله
فاذا افضت من عرفات وقيل هو طواف الوداع والصدقة تسمى بالمبيت العتيق لان اول نيت وضع للناس المبيت وقال قتادة لانه
اعق من طواف الحجاب عليه وهو قول ابن عباس ابن الزبير ورواه عن رسول الله وعنه عن عبيدة لا تملك قط وعنه عن هذا لا تملك
من العرف ايام الطوفان وقيل معناه التبت لكرمهم من قولهم غناق الحبل والغير والمحرمة لا يحل هتكه جميع التكليف بهذه الصفة من
مناسك الحج وعجزها ويحتمل ان يلد بها ما يتعلق بالحج عجزا زيد اسلم الحرفات من الكعبة الحرم والمجد الحرم والشهر الحرم والحرم
يحل وتعليقها العلم وجوبها والقيام بحقوقها وتعلمه فهو خير في التعلية لخير من التهاون بذلك وقوله عند تبة اشارة الى ان توبه
مدخل لاجل قوله واحلت لكم الا فقام الامانة عليكم قد مر في اول المائدة مثلا الى الامانة عليكم اي تحريمه وهي حرمت عليكم الميثاق
عنه على التصدق وانتم حرم افعوله ولا تاكلوا مما يدركوا ثم الله عليه رخصت على عظيم الحرمان اشجع الامم ما هو اعظم انواعها وافاد منها
فاما لا فاجتنبوا الرخي بينه بقوله من الاوثان اي الرخص الذي هو الاوثان كقولك عند عشرين من الدراهم والرخس العمل الفبيح في
الغناية وقد مر في اخر المائدة في تفسير قوله رخص من عمل الشيطان والوزر من الزر والميل والاضا كقولهم رجل صدق جمع بين قول الزر
وبين الشرب لا تعبادة الاوثان كاس الزر وما لك قال لا تهم وصف الاوثان بانها رخص لان غايتهم في القرابين ان يتعدا سقوط
الدماء عليها ولا قربانها وصف بذلك لا تعبادة لها فعلة ما يدعي في الفمغ والشماعة لمفسرين في قول الزر رخصه منها انه قولهم هذا حلال
وهذا حرام ومنها انه سها والوزر دفعوا هذا التفسير في النقيض ومنها انه الكذب البهتان ومنها انه قول اهل الجاهلية في الطواف لسبب
شربك لك لا شربك هو لك تملكه وما ملك قوله حنفاء الله غير مشركين به حالان مؤكدا في المراد الاخلاص في التوحيد كقوله حنفاء
ليس من مشركين وفائدة الخالين هي في قوله التوحيد الشري اما اخر في الاشارة ان كان مقدرا في التميز والتميز فائدة على التميز
والنولية ليرتب عليه قوله ومن يشرك بالله الاية قال جاز الله ان كان نسيه ما كرمنا من شرك بالله فقد هلك نفسه غاية الاهلاك
لذلك بان صور حاله بصورة من من السماء فاحفظه اي سلبته الطير ففرق مزاى قطع من التمس خواصلها والجمال من خرفه صفت برقوق
ختم هو تربي بعض المطامح السجدة المعية وان كان مفرقا فقد شرب الايمان في علوه بالشاء والذم تركه فاشرك فقد سقط منها والاهل
لله تفرغ انكاره بالغير المخطئة وفي المثل الخرشية الشيطان الذي يطير برقي وادي الضلالة بالوجه التي هي بالاشياء في الهادي الملتفت
وتعظم شعائر الله وهي الهدى بالامر في اول المائدة هي ان يحسنها عظام الاجرام غايتها الاثمان وقد مر وصفها الترخيم البقرة في قوله فبا
استسبر من الهلك وقد هلك رسول الله ما تدين فيها حلالا في جهل في انفة برة من ذهب في الكساف فانها من تقوى القلوب في فان تظلمها
من افعال ذوي تقوى القلوب في ذمت هذه المصانف ولا يشيخ المصانف الا بقدرها لانه لا بد من رابع من الخراج الى من ليربط به واقول في هذا
الوجوب نظرا لانه ليس شرعي ولا يقف على ما يزعم المعتزلة اما المصانف الاول فلاته تحميد ان يعود الصغير في التقويم معنى الخلة واما الاخران فلا
من العلوم فلا يلزم ان يفقد لفظه ضرر فاعل التقويم هو كذا حتى لا يطابقها لفظ القلوب بل يحتمل ان يفقد لفظه منهم ويقدر فات
تظلمهم ما بها يخرج الكلام الموقلنا ومن يعظم شعائر الله فان ذلك الحقة منهم من تقوى القلوب من ناشين من تقوى قلوبهم فان افعالهم
مركز التقوى التي منها عبادتها وعليها ملامد رها ولا عبرة بما يظهر من اثارها على سائر الجوارح ووفائها كان لسائل ان يسألنا قال هذه
لحيوانات نذبح فينقرب به الى الله نعم فلهذا قال لكم فيها منافع تقوى الدين وتوركو الظهور وشبهه الى ان يتبين بقوله لكم فيها خير وهذا
المثل ذلك وقد هلك بقوله الى اجل مسمى وهو اوان التفرغ من ان وجوب عجزها او وقت وجوب عجزها او مكان عجزها منسبة الى سبب التي
الى ما جاء به ويقرب منه وهو الحرم كما مر في قوله هذا بالغ الكثرة ومثله قوله بلغنا البلاد انا شافوه وبطل مسيرهم عن ورواه قال الله



دینک

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

افزایش

عن شهبو

من الالتفات ثم الانفاس من الاعيان وشرب الخبثين السقيطين على هذه الطريقة وحلت قلوبهم لوجه هذا الذكر على حسب طبع القلوب
والصايرين على ما اصنامهم من غير تمخيخه ولا ردم فوجدوا المقامي الصلوة الخافض مع الله سرهم لا يطلبون طلاع الحلو على احوالهم
دفعناهم بنفوسهم يبدلون التوحيد في طلب المقصود والوجوه هو العبودية والبدن يعني بان الابدان الجسدية جعلنا قلوبها عند كثرة القلب
بان مجها من شعائر اهل الصدق والطلب فاذا ما شغل طبعها فانفعوا بها انتم وعزكم من الطالبين والفانعين بما انصدم عليه والمغير
المغشطين الذين لا يرون ربا من ماله جوده المعرفة شعرا شرب الخبث كما ساعد كاس فانقاد لشراب ما رويت كذلك فخرها لكم
فيه ان دفع النفس ليكن لا يرضى لا يفسد لا يفسد خالها وينسب موجدها بؤكده قولن الله بذا فغيثنا من النفس ومع ما عن الذين
اذن تلبين بقا ما ون فيمن ان قال النفس نجيب ان يكون باذن من الله نعم وهو ان يكون على حق الشرع وفيها ان لا تكلف وعلى حسب ظلم
النفس على القلب خراجها اياه من ديار الظلمة ولولا دفع الله النفس في القلوب لصبغت صوامع اركان الشريعة بدمع اذاب الطير بغيره
صلوات مقامات الحقيقة وصاحب القلوب لم يبد كرمها اسم الله كثير الاشياء باشراف نور الله عليها ان مكانها في الارض البشري اما
صلوات المواصلة ونواز كوة الاحوال على اربعة عشر اوقات على مصالح الخلق واما بحفظ الخواص عن مخالقات الامر وعزافات الانقا
مع الله ومضاعفنا كبرياءه وان يكن بؤك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وتمود وقوم ابراهيم وقوم
والاعجاب الخليفة الامور والركب كسند نور يس بران كذب كزبد من انا قوم نوح وعاد وتمود وقوم ابراهيم وقوم
ابراهيم وقوم لوط واهحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذهم فكيف كان حكمهم
فكان من قريته اهلكها وهي ظالمة فهي خاوية على عرشها وبئر معطلة وقصر مشيد فلم
يسروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون بها فانها لا تسمع الا بصا
لغنى القلوب الكفر في الصدور وبشجولنا بالعدا ولئن خلف الله وعدا وان يوما عند ربك
كالنسيئة فما عدون وكان من قريته امليت لها وهي ظالمة ثم اخذناها والى المضيق واليهما
الناسرا نالكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في اناينا معاجرين اولئك احوال الحجيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى الهى الشيطان في امينته فنبخ الله ما بلغ الشيطان ثم يخكم الله بايمه والله علم حكم
لجعل ما بلغ الشيطان في قلوبهم مرض والفا سب قلوبهم وات الطالبين لغيرها
بعيد وليعلم الذين آمنوا العلم انه الحق من ربك فؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وات الله هاديا لذن
امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا فمير من منة حتى نأفهم الشاغرة انما
عذاب يوم عظيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا اولئك نوابا يائنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجرنا في سبيل الله ثم قتلوا
او ما نوا اليه نفوسهم الله رزقنا حسنا وات الله لهم خيرا لاوليهم ليدخلهم خلا برضونه وان الله
بامرهم

الفرمان
ويعلم ان الله قد
كتب في كتابه
ان الله قد كتب

الوقوف

الفَصِيح

لنقله وقد وان يوما عند ذلك كلفه فكنه فجل من اهل طرية وكانوا ضلوك ظالمين قد انظرهم حينما اخذهم بالاعداء المجمع على
الحكم ثم امر رسول الله بان يلو عليهم جملة حاله الوساوي ثم يبين وجلة حالهم في باب استكشاف ما لا واما انفسهم على التذات لانها
بغيت المشاورة فان كلام الحكم لا يخلو او غرضه ان كان مبينا على الترهيب ليلابها الناس ومونداهم كلفه في قول ان غيبا سواك الكفا
هم الذين يمل من اهل طرية لم يجر له وصفه ولا استجابه واما اهل الموضع وثوابهم ليعاظوا ان لا تشاعوا المغفرة اما الصغار ورواها بر بعد التوبة
او قبلها ولا وان وجبان عند الخصم واداء الواجب لا يمتنع غفرانا فيعيا لثاك ويلزمه عضو صاحب الكبر من اهل القبلة اما الزنا فيل
اتر الثواب اما الكفر فاما ان يكون امر سلبيا وهو ان يكون الانسان معه شيك يشغفه عن المكاسب فيحل المناعب لذلك والذات و
يجري المأم والنظام واما ان يكون شوبيا وهو ان يكون زنا كثيرا مما لا يصلح عن شوايب لضرر مقررنا بالانقياد والاحلال والذين
في ايماننا اولى بالواجب منهم في ذلك بها واداه انما لها كمن يبيع سعيه الى غيبى مشاسير يعاها لاهل اللغز فخره سافرة لا كل بعد
منها في طلب اعزاز الاخر على ان يبره فاذا سبقه قيل العجزة وعجزة والمراد معا جزي الله ورسوله في هذا من ذلك فلما منهم ان يكيدهم لاسلا
يتم لهم وان طعنهم في القرآن ونسبهم للناس عن التصديق يبلغ بهم حرضهم ثم ان لا سوا نبيا الشفيخ والرسول الشافي كل ما بان في يد
نقال وما استلنا من قبل من رسول ولا نبي حصصا ولا ثم هم فكل رسول نبي وليس كل نبي رسول فقد لا يكون معه كتاب بل يؤمر بان
يدعوا الى شريعته من قبله وقد لا ينزل عليه الملك ظاهر واما بوى الوحي في المنام او يخبر بذلك سوك في عصره ولا يدرك كل من المعجزات التي
اترسل عن انبياء فقال ما تراه الف اربعة وعشرين الفا ميلكم الرسل منهم قال ثلث ثا وثلثة عشر حبا غفيرة قال فاعلمت في سبيل
الاية انه لما شق عليه غرض قوم من غنى في نفسهم ان لا ينزل عليه سبي منفرهم عند حوصلة على ايمانهم وكان ذات يوم جالسا في ناديه
وقد نزل عليه سورة والتم اذا هو فاحذقها عليهم حتى بلغ قوله فرائيم الاثا والقرى ومنه الاثا الاخرى وكان ذلك الف في هذه
خبرهم على لسانه تلك القرى على منها الشفاعة ترجى فلما سمعت فرش ذلك فرحوا ومضى رسول الله في قوله فرائيم حتى ختم السورة فلما
سجدت اخرها سجدت جميع من في الشاوي من المسلمين والمشركون ففرق في شريطين وقالوا قد ذكرتموها باحسن الذكرا فانه جبريل
وقال ما صنعت ناولت على لسانك من الله في رسول الله وخاف خفا شديدا فانزل الله نعم هذه الاية واعرض المحققون على هذه
الرواية بالقرآن والسيرة بالعقول اما القرآن فكقولهم لو فقول علينا فليس الا فاذيل اعدنا منه باليمين ثم لم نطفنا منه الوين ونقول
ينطق عن الهوى وقولنا فثبتنا انك لقد كنت تركت نبي القرى ان تكون فكيف وما التسنده في ما رو عنه جبريل حتى ختمته سأل عن هذه
فقال هذا وضع من الزنا فرفد وضعه كذا ما وقال لا فاما ابو بكر احمد الحسبي ليعرف هذه القصة غيرنا به من جبريل فنقل ثم جندتكم
ان رواه هذه القصة وطعنون فيهم وقد روى الفاري في حجة ائمة من سورة التجم وسجدتها المسلمون والمشركون الا ان لم يكن فيه حديث الفري
ولما المعقول فهو ان النبي لم يث لفي الا وثان فكيف يثبتها وايضا انه لم يكن يملك من القراءة والصلوة عند الكعبة ولا يستما في حفلة
وايضا ان معاذ ائمة اياه كانت كثر من ان يغيرها لاهل الفري فتراسدوا قبل ان يقعوا على حقيقة الامر وايضا منع الشيطان من اصداء في ثمة
من الالتقاء ثم تخبر وايضا لو جونا ذلك لا يرفع الا مان من الشرع ولما نفي قوله بلع ما انزل اليك حال تزياده في الوحي كحال النقصا منه
اذا عرفت هذا فاعلم ان في ناول الاية قولان الاول ان الفري بمعنى القراءة كما سلف في القرى في قوله رضاهم اميوت لا يقولون الكتاب اما
ولما المراد هذه القرى في رجاها ان احدهما انه ما يجوز ان يهوا النبي فيه ويشبهه على التكا دون مادونه عرفت ذلك فذلك الطريق العلوي في انما
انه قرأ هذه الكلمة وانها قد وقعت بعينها فكيف تقي فتنت هتاجا على ان لا يقرأ سورة التجم اشتبه على الكفار فقولوا بعض الفاطمة
وزيقت بان هذا التوهم من المم الغفيرة وبطلت شيطان الحق الفاهافي النبي نظمتها الحاضرت من قول الرسول وضعت بان هذا
بعضي في ارتفاع الوثوق عن كل ما يتكلم به النبي قلت الانصاف انه غير ضعيف لا يقضي الى ارتفاع الوثوق لقوله سبحانه فينبخ الله ما لم يلق
الشيطان وقيل ان المتكلم به شيطان الا انهم الكفرة كانوا يجهلون منه في حال صلواته ويسمعون قرأته ويلقون فيها في اثناء وثقائه وقيل
ان المتكلم به الرسول فانه سوا كما رو عنه فسادا وفقال انه كان يصلي عند المقام فنفس جري على لسانه هاتان الكلمتان ولا يلبس يكون
بالقاء الشيطان وضعت باسئلوا من زوال الامان عن الشرع وقد عرفت جوابه ريات مثل هذا الكلام المطابق لقوامل السورة فيسجد
في التعاس ودم قوم ان الشيطان يخبر على ذلك ودد يحوط له ان لا يلبس له سلطان على الذين مناوره هجا عدا الى انه قال ذلك لاختيار
ثم اتها بالهلام لا يبره هجا اما الاول فيصير طريقا احدهما قول ان عباس في رواية شيطان ايقال له لا يرضاه على صورة جبريل لقاها
اليه ففكرها فلما سمع المشركون ذلك اعجب جبريل واستعصم فقرها فلما بلغ الى تلك الكلمة انكر عليه جبريل فقال انه اناني على قول
فالقاء على لسانه فاما انما لثا حرضه على ايمان القوم وادخل هذه الكلمة في لفظه نفسه ثم جمع بصره عنها والطريقان مخفران عند المحققين
لان الاول يفيض ان النبي لا يفرق بين الملك المعصوم والشيطان الخبيث الذي ان في توري الى كونه خائيا في الوحي ما اوجهه لثا ففيض
ارواها الطريق الملك فاد كان فرائنا من في وصف الملك فلو انهم المشركون انه يريد انهم فنبخ الله لا ويرة وهو في لفظه لا شفهنا

لا يخلط بالحق والاذى لا يفر من الاعراض الفاسدة ولا يتردد في بطلان ما به يتم الانتفاع بالزرق من القوى الخواص غير ذلك من الشرائط
 الوجودية والاعتقادية فالتعذر في لا يتولد على غير الحقيقة على العقل وهو الزرق ويمكن ان يجاب بانها زوا على سبيل الخوض
 التقدير وليس الاية دليل على ان المهاجر المقتول والمهاجر الميت على قرينة هل يستويان في الاجرام لا بل المعلوم منهما هو الجمع بينهما في
 وقد سئل على التسوية بما روي عن ابن ابي ربيعة قال المقتول في سبيل الله لا يغير قبلها في الاجر شيئا كان فان
 الشكر مشعرا لثبوت وجهين في ذنوبهم تسع في ذكر مسكهم قبل في المدخل لكن برضوتهم من ذنوبهم ايضا لا فصح فيها ولا رصم لها
 الف مصراع وقال ابو القاسم القشيري هو ان يدخلهم الجنة من غير مكره فقدم وقال ابن عباس من روى في الجنة ما لا غير ان واذن سمع
 ولا خطر على قلب بشر فيرضونه ولا يرضون بجنون عنها حولا وان الله لعليم بذرجاتنا لعالمين ومرتبا شحفا هم عليهم عن فطرط المظفر
 منهم في جهنم حتى يتوب ويدخل الجنة ثم بين انهم اكرام لهم في الآخرة لا يدع ضررهم في الدنيا قبل ان يقتلوا او يموتوا فقال انك قال في الحج
 الزحاج اي لا رما نقصنا عليكم من نخاز الوعد لمهاجر خطا صدا اذ قتلوا او ما تواعضنا ان قومنا من المشركين لقوا قومهم المسلمين
 بلقين ببقينا من لهم فقالوا ان احباب محمد يكرهون القتال في الشهر الحرام فاجابوا عليهم فنادى بهم المسلمون ان يكفوا عن قتالهم حتى
 الشتر فابوا وقالوا لهم من ذلك بغيرهم عليهم وثبت لهم المسامحة فصرروا فوقع في انفس المسلمين شيء من القتال في الشهر الحرام فترسل وبن عابد
 اي قاتل عباد ما عوقب باري كل كما ابتدئ بقتلهم لا يبدؤا باسم الحزب والطلب والملك من حيث اتى ذلك سبب هذا استيعابهم حتى
 عليه اي ثم كان المجازي معينا عليه اي مظلوما ومعفو ثم تفاوت الرتبة لان كونه مبدوا اما القتال مع فروع عظم كما قيل الباري ظلم وهو موجب
 لغضبه ظاهر الا ان تكون كونه في نفس الامر مظلوما هو السبب في الصلح في النصرة وعرض الصلح ان الية مدنية وهي في القضا والمجازاة و
 استدلال الشافعي بما في رجوع طائفة المسلمين في القضا فقال من عرف حقه فانه وعرف عرقه فانه وفيه خيم الآية يذكر العفو والعفو له وجه منها
 ان المنة وليكن عليه هو ان يفسر العفو على كونه في حق من وافق ما جره على الله وكان قال ما ضامن لغضبه وان ترك بالانتقام وطلب الثأر وما
 اولى به فاني عفو عفو وهو ان يضمن القصر على الباغي ووجه ذلك هو ان الصفتين بما هو اولى بالمحق عليه وهو العفو والصفح ومنها انه فار على
 العفو لان العفو عند المقدرة ثم بين ان ذلك النصرة جلية قادر ومن كمال قدره ما يلج الليل في النهار والتهاني التليل فذلك ان رآه
 احدهما فيلزم نقصا الاخر او اذ يحجب كل احد الطرفين للام والقصا في مكان الاخر وقد تكرر في اهل ان صرنا وفيه ان خالق الليل وقدر
 العلم ان وقدر ان خالق الليل والتهار ومصر الادوار لا كوار لا يحق عليه شيء من الزمانات خيرا او شررا ايضا فاوعيا واكد هذا المعنى بقوله
 ان الله بجميع بصير جميع احوال الخلائق وبصير افعالهم ثم بين ان كمال القدرة والقلم هو يقضي وجوب الوجود فقال ذلك اي الوصف بظن
 الملوين وبالاخطا بما يجري فيها بسبب الحقيقة معصومة في انشروان وجود غيره ولا سيما الاثران موسوم بالجلال فلا نقص لا اكمل في علم
 ما ذكرنا لا شيء على سر شانا واكثر سلطانا واما قال ههنا من دونه هو البا طل ههنا ههنا هو في لغز من دونه البا طل لان هذا دفع بين عشر ايات كل
 اية مؤكدة ههنا ومرتبة ههنا اية ربك اللام في قوله وان الله هو الغني المحيد بخلاف ما قلنا اي يمكن ان يقال يقال في هذه التور
 ذكر الشيطان فلهذا ذكرت هذا المؤكدة بخلاف لغز فانه تقدم ذكر الشيطان ههنا مجتمعا ذكر ههنا ثم ذكر انواع الاخرى ولا بل فذكره وذكر
 فقال ان ترسل هي رتبة المصكرت نزول الماء من جهة السماء واخضر والنبات من المصرا وقيل بمعنى العلم لان الرتبة اذا لم يقررت بها العلم
 بها ربي قوله فصيح دون ان يقول فاصبح مناسبا لانزل شاذه المنياء اثر المطر زانا طويلا وان كان ابتداء الاصبح عقيب التزلزل فظهر
 قول القائل نعم فلان على عام كذا فاروح واعاد شاكرا ولو قال فرحت وغد شاكرا لم يقع ذلك الموضع واما ان ينصب فصيح جوابا لا شفا لا بها
 عكس ما هو المقصود لانه فهم في الاخضر كما لو قلت انما التراقي انتم عليكم فليشكران مضيقا وهما انك فاف شكوه شاكرا فظهر فيه
 جهنم وان دفعه فانت مثبت لشكوه بطرق الاستفرا ولا بعد ان يكون هذه الية اشادة الى دليل الاشارة كما في اول السورة وهذا قول في مسلم
 ان الله لطيف خبير قال الكلب لطيف انما الخبير انما الخلقه وقال مقاتل لطيف باسخر ليج النبت خبير بكيفية خلقها وقال ابن عباس لطيف
 بارز او عيانا ومنه ما في قوله من القنوط وقد مر مثل هذا في واسطه الانعام ثم بين ان كل ما في السموات والارض ملكه وملكه لا يمتنع
 منها من تصرفه هو غنى عن كل ذلك انما خلفها الخايرة الكفيع لياها من جملتها المطر والنبات خلفها رحمة لحيوانات وانما ما عليها اذا
 كانت النعام من عن غنى عالم ليه كان مستحقا للهدى وهو حبيبه ذاته وان لم يجد الحامد انما ايلد كاي من قهره فالبه لملكها فانيق
 رسوا الخلق واسئل الله العزة وبشر معطلة هي لطلب لغز عن اعال القوى الوعانية في طلب الحازن والنفائض وقصود مشيد هو الراس
 فالعنى نتائج الفكر انما هو اس السبله اقم في راي ارض البشير غايرين على منازك المسالكين الى ان يصلوا الى مقام القلب فيكون لهم نل
 بعقولها بها الرحمن بدانه اذ ان طوبى ليعلمون بها احوالها وايضا ايضا بعقولها افعالها واذا هم وصف القلوب بالسمع والبصر ووجه
 لبنا لوجه الا ان كان فقد يدرك نعيم الاقبال بمسا السر قوله في لا بد نفس الرحمن من جانب اليمين وكقول يعقوب في لا بد من جوف
 ولن يخلف الله وعده ان خلفه في وعيد المؤمنين بخلاف الحقيقة لا بد من قد في قوله فسقت زحمي عضوي ان يوما عندك بك كالف سنة قبل

ول كذا على

[illegible]

هُوَ خَلْقَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِيكٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ

ادب کتب انتشار و ذکر بر ستا در روز میس شک کین پو ستا ابرهیم اوام بادشار معادانا اربت

هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَيَّ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ أَصْلَوْهُ وَأَتَوُا الْكُوفَةَ

وَأَعْطَاهُمَا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْوَلِيُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

سید بن محمد بن علی بن ابی طالب علیه السلام

الف

مرفوف

مفتی محمد رفیع

وزن بایست

رغ

انجلی

بالنحو

لا تها من حمله لوجه الكحل وضع من انما من الزجج ولو كانت زوجه كورت منها القول ولم تصف ثلثا من انما كورت
منه القول ولحق اربع ثم الاية من المومات لحي دخلها الغصين بذكر كل اخرج منها القدام بل لوطي في الذي على الاطراف كانه
ليس موضع حوت وكذا الزجج والا من في احوال الحيف العدة ولا حرام ويحرمها وقال ابو حنيفة لا شئنا من النقي ليس باثبات
لا صا ولا بطه وولا نكاح انا بولي فانه يفتي حصول الصلوة والكحل يحرم حصول الطهورة والولي لا يفتي حصوله في الاية
يجب ظنا الفرج من كل اية هاتين الصورتين فاقى ما ذكر حكامها لا بالظن ولا بالاثبات هكذا فظله الامام فخر الدين الزبي
في تفسيره الصفة الحاشية رعاية الا مانع والمهد والمراد بها الله المومن عليه والمناهة عليه لم تكن رغبتها والاراعى لها على الحق
يحفظ واصلاح كراعي الغنم والاعى الرعية ويحمل العوي كل ما اتمنوا عليه عموما من جهة الله تعالى ومن جهة الناس كالتباعد والاقرب
الماتلات والودائع والقصور والاثبات والعقود والاشد كود والطلاق والعتا وغيرها وقد مر في تفسيره قوله ان الله يامر كل من يؤمن بالله
الى اهلها وقوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويحمل خصوص فيا املوا من اماناتنا مع عهودهم الصفة لست ادرى بها فظله
الصلوة وذلك في البقرة وصفوا اولا بالمشروع في صلواتهم واخرى بالمداراة عليها وبما فيها اعداها واثباتها فرائض كانت وسنن ادا
اربعها ما لم يخالها فظن احم من المشروع واشمل منها فبعض الصلوة اذ وضع الا متناح عما ولا ختام عليها وان اختلفت لا اعتبارا
والاثبات وان كانت لهم الوارثون الخفاء بان يظهروا اذ ادوت من عدم من يوث مكا فانيا ومعا فاليا اومن يدخل الجنة يوم
كالاطفال والمجا بين والفتنات بعد العفو وكالاولد الخور ثم بين الموروث بقوله الذين يروون الفروض ثم ما ملكه وقد سبق في
الولادة في الاعراب في قوله ويور وان ملكوا البعثر ورثتموها قال الفقهاء لا فرق في الميراث بين ما ملكه الميت بين ما يقد ملكه فيه
ولذلك قالوا لا تيراثها ميراثا لقول كل من في البقرة فله مسكن مفرق من النار على تقدير كفره وكل من في النار اذ لم يكن مفرق من
الجنة على تقدير ايمانها كما ورد في الحديث فاذا انبأ السكك كان جميع اهل الجنة وارثين ولكن كل الفردوس لا يكون ميراثا لبعضهم
بعض الا ان يصدق بالجملة انهم وروا القردوس اي الجنة وهذا انما يصح في قوله فبما حاله في قوله ان الجنة كانت مسكن ائمتنا
ادم فاذا انتقلت الى هذه كان شيتها بالميراث والفردوس ليس بالجنة بل هو القسمة الواسع الجامع لا صنف اخر وانما القردوس
حل في جنة الفردوس لغيره من جهة لينة من فضله وجعل خلاها المسك لا وفردوس ابو موسى الاشعري عن النبي انه قال الفردوس من مقصورات الجن
فيها الا انها ولا شجار وعز على امانه فوعا سوا الله الفردوس فاتها على الجنان وان اهل الفردوس يهيمون اطيب الفردوس برقة الجنة انما
لما خلوا من جنة عدن قال لها نكل فقالت قد اقم المومنون وروى عن النبي انه قال المخلوق الله فم جنة عدن قال لها نكل فقالت قد اقم المومنون
ويروى عن النبي انه قال ان الحسن العبد الوضوء وعلى الصلوة لونها واطفا على كونهما ويجوزها وموافقتها فان حفظك الله كما حفظ على وشق قصا
فاذا اصنعها فالت شيتك الله كما يفتي بخلق كما يفتي بخلق بغيرها وجعلها فالت شيتك الله كما يفتي بخلق فالت شيتك الله كما يفتي بخلق
قالنا المينا طاصيت وكذا الكلام في كلام طوبى وانا انه تعالى خلق الجنة سيده فالمراد في خلقها وانجاها من غير سلطانها واما احداث الصلوة
فلا ينبغي ان تها كات وسكارت يقع عليها التكليف المبرر من المثل كقولك للمع صليت زاحا صلتك فيطو الشكر وما حث عبادة على لعبا ادا
وعدم الفردوس على موافقتها عاد القبر والبدن والمال يمكن ذلك في نفوس المكلفين وهو كذلك انواع الا ان السكك لا ان طوار خلق الاثنا
والثلاثة الخلاصة لها مثل من بين المذكور وهذا البنا للغة ولما يقطع الشجر كالقلا لاد قال ان عباس وعكرو موقناؤه ومقاتل المراء
ادم لا تاسئل من البقين والكنانة في جنة ناه واجتله الاثنا الذي هو لادم اي جعلنا جوهرة نطفة وقال خردنا الاثنا هي هنا ولادم
والطين اسم ادم والاشلا لاهي لا جوا والكنانة المشوثة في اغصان الجنة منها في ارضه ويحمل ان يقال ان كل نسل ادم خالرك لان غذاه
ينتهي الى البقا المولدة من مغو الارض الماء الحية بالاشلا لاهي ان طالت الاشلا لا يصير ميتا وعلى هذا فكلنا لاهي لا بذكر انا في الكفا
الاول لادنا والاشا لاهي البقا وهو يوجه على التفسير لا فقط والفرار الشجر ابله بر اعم ولما وصف بل يمكن لكانها في نفسها فاما انما كانت ميت
هي واخذنا وعلى الاثنا لاهي البقا المستقر فيها كقولك طوبى شتا وترى في طوار كانه اول الحج ومعنى ثم في بعض هذه المطويات راى الربيع
ولا يشافي قوله كذا انا غلنا اخر غلنا ملبنا لاهي الا ان حيد جعله جونا وكان جبالا الى غير ذلك من دمايق اللطف غراب القنع ولب
فيما استكلا لاهي شتا ومن هذا ذهب ابو حنيفة في غصين شتا فخرجت عنه الى ان يفتي في الجنة ولا يرد الفرج لانه خلق المرسى البقية وروى
القوي عن عثمان ان ذلك نصيب الله في طواره بعد الوفاة من الطولية وما بعد ما الى استواء القسا لموا لاهي والغفل في قوله
ثم انكم سبذون في هذه القولا يتم على هذا ما عجز عن ان الله كونه وروى عنه وهو وصف بالادام والبقاء او بالاعمال لان الكثر
يرجع معناها الى الامداد وكل ما زاد على الشيء فقد علاه ومعنى لاهي الخالقين احسن المقادير في تقدير الخلق لغير العلم قالنا لاهي لا بذكر
ولا لا على ان كل ما يخلقه الله فهو حسن في حكمه فلا يكون خالفا للذكر والماء واجيب ان الحسن فيها نفع الحكم والاداء في انما لا يفت
بانه لا يفتي في شيت لانه لم يفتي في ملكه قالوا الا ان جنة ناهي خالق اجس هذا الاضاعة فيعلم منقذ لاهي لاهي لا يورث بقوله في الله

هذا الحديث في قوله
والمناح عما ولا ختام

منه شريون لما سرت من حيث لما توعدت بمبعوثين لان الكل يقول لكنا اناب خسرنا لغيره وحوارنا اننا لا نمة مفتوح بموئيد بما كن
نادمين ثلاثة مع حسن الوصل بعد بقا القول ما غناء تجنبا الكلمة المتعبدية بالابدل مع فاء التعقيب الظالمين اخيرين لان الجمل ليس بصفة
لها لان العجز عن سبق الاجل لا يمنحهم من جنة خريف لانهم لم يتركوا حيا نرى من اقر او لا لا يبدل الجمل الحديث لما ذكرته غشا على يومئذ
سبع لتعليق الجارح الثاني للآية مع الفاء غابت لان ذلك المملوكين نهديت ومن صلحا عليهم فنقر وان بالكسر فانقوت زبوا خروفت
حين وبين لان شارب معقول فان لم يصب الفير لا بشرت السبع الخاضع لنفسه عن انغراس اكثر المفيسات هذا القرهم
عادم هو لمجيئ قضمهم على اثر قضم روح في غير هذا الوضع ولقوله نعم في الاعراف واذا كروا اذ جعلكم خلفاء من بعدكم فم نوح وقيل
انهم لم يولدوا لهم اهل كوا بالجنه وقد قال الله في هذه القصة فاخذت ادم الصخرة ومعنى فان سلكنا بهم جعلناهم موضع ارسال والا
فلفظه ارسال لانهم لا يملك الا ما في ضمن ارسال معنى القول ولهذا جى بان المفتره اى فلنا لم على لسا الرسول عبد الله قال بعضهم
قوله فلا تقوت عن موضوع ما قبلوا انما قبلوا كالهمل بعد ان كذبوه وندوا عليه بالحجة والمجور على انه موصو كانه زعمهم الى الله رعد ثم عقاب ان لم
يقبلوا قوله ولم يتركوا عتاة الاوثان قال جبار الله انما قال في هذه السورة وقال الملاء بالوارث الاعراف قال الملاء الذين كفروا من قوم عاد الذين
في سفاهة بغيره ووصل في سورة هو فاولا هو وما جئنا بنبية الا نرى كذبنا في ذلك الموضع على تقدير رسال سائل في هذه السورة راد
انه اجمع في المصوول هذا الحق وهذا الباطل يعطف قولهم على قوله وقال الشك كك صاحب الفضاخ انما قد رجا والمجرب على قول من قوم على وصف
الملاء وهم الذين كفروا طول الصلة بالمطوقا ولا نه واخره وهم ان قولهم من قوم متعلق بالذنب ومعنى لقاء الاخوة لقاء ما فيها من المحبة واللقاء
واللقاء معنى اترفانهم لغتنا هم حيث شعوا بالدينار الاخرى وقوله ثانيا بشرت اى من الذين بشرت بغيره فنهضت القمير نهضت منه لادنا
فبشر عليهم اكدوا شتمهم ان الرسول لا يكون من جنس البشر يقولون ان طعمه واذا نفع جزاء الشرط وموايل قومهم اى انكم اذا قبلتم قولكم
واطعتموه خسرتم عقولكم وانظمت اراكم ان لا ترجع لبعض البشر على بعض معنى الدعوة الى طريق مخصوص هذا بيان كبرهم ثم بين انكم
بما في الاخرة وطعمتم هه الخسر يقول بعد كذا الآية قال جبار الله بى انكم للتوكيد وحسن الفصل بالظرف ومخرج خبره لا دل وانكم خرجون
معناه اخرجكم وخبر اذ اتم بالخبر الاول وانكم خرجون في تقدير رفع اخرجكم وهذا الجمل الفعلي جازا اذا والمجمل الشرطي خبره لا دل
استمر بعد كذا اتم ثم كذا الاستنفاء التكرار يعجزهم ههنا ونهضه بعد وواسم اسم هذا الفعل في التكرار واكيد اخر وكذا في اصحابنا
ونبيته لما وعدت قال جبار الله اللام ليتا المتعبد ما هو بعد كذا التوسيب بكلمة الاستعجاب كما جلت اللام في حيث تلبس الهيت بوقال
ان راج بهوف تقدير المصداق بعد لما توعدت وبعد لما توعدت في قولهم ثم بين انهم قالوا ان هه الاية الا هذه الحيوة لان ان
لنا فيه دخلت على هي الحادثة الى الحقيقة التي هي نفقت ما بعد ما نفى الجلس وقد عرف الاقام وانما ندرت في هذه السورة قوله موت وهبنا
لان هذه الزيادة لها وقع في كلام هؤلاء دون كلام اولئك ولهم ربنا بعد الكلام انفس المتكلمين وصددهم بل لكونه لا يموت بعض ويولد
بعض ويغير من قرن وياي قرن اخر ولهم اعفوا انهم يحبون بعد الموت لم يكن يتوعد عليهم ذم ربنا قصه قولهم وما نحن بمبعوثين ثم حكى انهم
زعموا ان كل ما يدعيه هود من الاستدلال حيث البك وغيره افروا على الله وانهم لا يصدقونه لثبته فالجرح قال هود ادعيا عليهم كما دعا
على قوم صديقه انهم بما كذبون قال الله بحسب ادعائهم قليل صغير يصح حبل صبر ثم ما ومن ربنا على هه الاية علم
انهم لا يبدون الا عند ظهور سلطان العذاب وقوع اما وانه وذلك فانا ايمان الناس وزيادة ما للتوكيد قصر الادة والعقوبة صبر
كما سلف الاعراف وفي هو ومعنى الحق بالعدل كقول فلان يقضي الحق على اصول الاعتراف بالوحي لا اتم قد استوجوا الهلاك الفناء
حبل التسيل ثانيا على سواد من الاعراف والعدل وعجزها شتمهم بذلك ودارهم وخرابهم وخرابهم وخرابهم وخرابهم وفيهم من البش
استدلاء العذاب استدلاء التسل على لغتنا بقلبه كيف يشاء ثم رعا عليهم بالهلاكي الدار بقوله بعد البقوع الظالمين كما ترى في
هود وغيره وضع الظم موضع المعنى لخصيلا عليهم بالظلم وقرن الظالمين لكونهم مذكون بمرحبا بخلاف ما جئ من قوله بعد القوم لا
يؤمنون لانهم غير مذكورين لا بطريق الاجال وذلك قوله ثم انشا انا من بعدهم قوما اخرين والظلم انهم قوما صالح ولوط وشعيب ودد
نصهم على هذا الترتيب الاعراف وفي هود وعجزها وعجزها عتاس انهم اسرائيل والمعنى انا ما اهلنا الدار من المكلفين انشا انهم وبلغنا
حدا التكليف حتى قاموا مقام من كان اهلهم ثم بين كمال علمه وقد رتب في شان المكلفين بقوله ما شيق من اثم اى كل طائفة مجتهد
في قولها اجل مكتوبة في الحبوته وفي الموت بالهلا لا ولا الهلاك لا لا يصدقها ولا يباخر عنها وفيه ان المقول ميت باجله وقال الله
معنى الاية انهم لا يتفقدون وقت عدلهم ان لم يؤمنوا ولا يباخرون عنه ولا يفسد اصلهم لا اذ علم منهم انهم لا يباخرون ولا يفسد اصلهم
يلدون موتا وانهم واثرة لا تقع في بقائهم لعجزهم ولا ضرر على احد هه الاية ثم بين ان رسل الله كانوا بعد هذه القرين متواترين في
في المذكورين واحد كان سنة الله منهم باتباع بعضهم بعضا في الهلاك والثناء في ترمي بدل من لوازه وهو القرين اى رسلنا
واحد بعد واحد او قول بلا من رسل المرسل ليس جميعا فذلك جبا فذلك جاء في القران رسلنا ورسولها واحد يكون

منه

منه

اسم جمع للميثاق او جمعا لمن غير لفظه ومنه احاديث الرسول ويكون بمجال احد ومنه لفظها كالاصحوا ولا يحجوه وهو المراد من الامة
اي جملتهم اخبار البتة ونهت عنها لانهم استوصلوا فكم بنى منهم عين ولا ارسوا ليحكماء ثم ذكر طرفا من قصص موسى عليه السلام باننا
اي بني اسرائيل لمزمنه تكرر ايات السلطان المبين هو المعجز والاقرب قول بنينا بها الايات المتع لان الايات عدد ذكر الرسل
براد بها المعجزات في عرف الفخران والسيطان هو المعصا لانهما كانت امانا وادماها فخصت بالذكور بها رفوة دلائلنا ونحو ان راد
انها ايات في انفسها ونحوه بنينا الى المعجزة بها ابراهيم بنسطة موسى في الاستدلال على الصانع والله ما كان يقيم لهم وزنا ثم حكى عن فرعون
وقومهم صفتهم وشبههم اقا الصفة في الاستدلال بالعلوم وطبوا الكبر وكلفوه واستكفوا عن قبول الحق وكانوا مع ذلك رغبوا
الحالة امور الدنيا غالبيت فاهم من نظرهم في العدد والله ما كان التهمة في ان يكون الرسول من جنس البشر ولا سيما اذا كان
قومها وهم بنوا اسرائيل خدوا وعبدواهم قال ابو عبيد الله الرب لم يمتي كذا كل من دان الملك غامبلا ويحتمل ان يقال انه كان بدعي الاية
فادعى الناس لادبارة وان طاعتهم عبادة على الحقيقة والبشر يقع على الواحد وعلى الجمع والمثل يوصف به الاثنان والجمع والمذكر المؤنث
ويقال ايها مثله وهم مثاله ثم بين انه لا خطر في هذا التهمة بما لم يترجوا بالثبوت بل هو كذا ان كان في حكم الله وعلمه كذا
ثم حكى ما جرى على قوم موسى بعد هلاك عدوهم ولقد انبأنا موسى الكتاب اي التورية لعلمهم فيندون من الناس من ظن ان هذا العقير
راجع الى فرعون وملائكة المعنى انهم خضعوا لموسى بالكتب لا بالثبوت بل انهم لم يثبتوا له فلما استر على الكفر مع البينا العظيم استحقوا
الا هلاك وهو مودع موسى لم يثبت التورية الا بعد هلاك الظن بدليل قوله ولقد انبأنا موسى الكتاب من بعد ما هلكوا الفرون
الا وفي قوله انزل البقرة اذا انبأناكم من ال فرعون الى قوله واذا وعدناكم موسى اربعين ليلة والقصص مشهورة فالجميع ان ذكر
موسى واذا قومه كما قيل ما شتم وثقيف وبرد قومه نظيره على خوز من فرعون وعالمهم وقد مر في اخريوس لم يحمل قصة علي بن ابي طالب
جعلنا ابن مريم وامرته وقد مر بيان في اخر الانبياء في قوله وجعلناها وابنها ابنة لعلنا ليقال لاجل الله لو قيل انهم ولدوا من
نبل ميسر عيسى روح من الله الى البها وقد تكلم في المهد وكذا في الموضع مع معجزة اخرى واللفظ محتمل للثبوت على تقدير وجعلنا بنينا من اية
وامرته ثم حدثت الاصل لذلك لانهما ولدوا على الاقرب لفظ على الوجه الذي لا يتم الا بحجوها وهو الالة على الوجه العجيب الثابت للبعث
والقوة بحركات الارض المنفجرة كعب قناده وابي العالين هو بليسا ارض بيت المقدس انها اكيد الدوس واقرب الى السماء بمائة
ميلا عن فلسطين والوقلة ومثله على هرة قال الزموا هذه الوقلة وقلة فلسطين فاتها الرتبة التي ذكرها الله وقال لكيلا وان يدعي
والاكثر من على انها دمشق وعوطها والفرار السقم من ارض منبسطة مسنونة وقناده اراد ان تمارى في كمال التمارس فينا كونا
والمعين الماء الطاهر الحار على وجه الارض اذا اردك بعينه فودني في الارض مصبون على مفعول وقال الفراء والخراج ان شئت جعلته بغيره من
الماعون وهو ما سهل على معطينه انما لبنيت ومثله قول ابن علي القين السهل لك ان يفتا ولا يعناض قال جاد الله وجعلته بغيره لان نفع
لظهوره وجريه من الماعون وهو المنفعة قال الفقيه سبيل ابراء انها قوت بابنها عليه الى الرتبة وقبيل بها اشي عشر سنة وانما ذهب الى
عنها يوسف ثم رجعت الى اهلها بعد مامات ملكهم قوله سبحانه يا ايتها الوسل ليس على طاهره لانهم ارسلوا في ارضه من تلقه وفي تاريخه
احد في الاعلام بان كل رسول في زمانه يودي بلك وقصته في بعض الشايع ان امرأته في جميع الرسل حقيق ان يخذل به ويجعل عليه
ويؤيد هذا التاويل ما روي عن عيسى الخن الشدا ابراهيم انها بعثت الى رسول الله فيجد من لبن في شدة الحر صند وظرة وهو صائم ثم
الرسول اليها قال من ابن لك هذا فتا في شدة فلي ثم رده قال من ابن هذا لسانه فاقف لسانا وشي بها بما في اخذها ثم انها جاءته وقال
رسول الله لم يردت فقال بذلك من الرسل ان لا تاكل الا طيبا ولا تقبل الا صالحا وانما فيها وهو محمد بن جبريل المراد عيسى ثم ردها
الواحد خطاب للجمع لشهرته وكقول ابن ابي عمير قال لهم الناس المراد بغيرهم يسعدوا ووقع هذا الاعلام عند ابواء عيسى الى الرتبة من كونه سيد
الحكام اى اربابها وهذا انما اعلمنا ان الرسل كلهم خطبوا بهذا وكلاما ردفناهم كما في الصالحا اقتداء بالرسول وقالها
وهو الاظهر عندنا ان المراد بنينا نذكر ذلك بعد انقضاء اخبار الرسل ووجه انصا الكلام بما بعده كما نقره ووجه انصا بما قبله هو انهاء
الكلام الى ذكر المثلثات وبالجملة المراد به الاية كقولنا ايها النبي انه الملقم النساء والطيبا يستطاب سبيل من الماكل والفرق او هو
وقيل طيبك الرقة حلال لا يحرم الله منه نصا لا ينسب الله فيه وقوام بمسك النفس ويحفظ العقل وفي تقديم الاكل من الطيبا على الاكل من البهل
الصالح دليل على ان العمل الصالح لا بد ان يكون مسبوقا بكل المحلل ثم قوله في بما يعملون عليم مخير من مخالفه هذا الامر قال في سورة النساء
اي بما يعملون فبغير كلاما من اسماء الله ووجهنا على الاصل لان العلم اعم وهذا راى الفاضل والمصنف لانهما في الخطاب مخصوص بال
داود ومن قرأه ان الكسرة على الا سبيل من قرأها لفتح مخفقا ومثله في على حديثه لا المليل والمعلل فانهم ثم قال الخطاب في جميع الرسل
فالمشاد اليه بمجده هو اصول الايات والشرائع التي لا خلاف فيها بين الرسل جملتها فتوى الله كما ختم به الاية والضمير في لفظوا راجع الى الحكم
قال الكلبي ومفاتيحها كنعني مشركي فكروا في الجور واليهود والنصارى من قال الخطاب يعني فيها اسناد الى مثله في ردها وعلى القول

في غفلة غافرت لها من هذا الذي بيناه في القران او من هذا الذي غفلت عنه المؤمنون ولم اغال بخافه الذي
به المؤمنون كما بعدت صوى وطلب الدنيا والاعراض عن الحق ثم لها عالمون في الحال على سبيل الاغنياء لا يفتون عنها حتى ياخذهم
العذاب وفي الاغنياء لا يفتون عنها في علم الله مكنون في الوحي عليهم ان يفعلوا بها حكم الشاهدين انزل في ثلثها وهو اخيرا ابي سلمان
هذه الايات من صفات المستغنيين كما في صفاتهم قال بعد وصفهم ولا تكلف نفسا الا وسعها ونهايتها ما انزل به هؤلاء ولدينا كتاب يحفظ
اعمالهم بل فيهم في غمر من هذا الذي وصفناهم به وهو مقبول عند الله امرود ولم اغال من دون ذلك الذي وصفهم لها عالمون وفي
التواكل السيرة والاغالي القليلة ثم اترجع الى صفات الكفار يقولون حتى اذا اخذناهم فزناهم بالعداوة بعد ان كانوا في الجوع جوعا
عليهم ولجوه فقال اللهم اشد وتأنك على ثامنا مضرا جعلوا عليهم سنين كثر يوسف فابنلهم الله بالخطيئة حتى كملوا الخبيث لكل الاربعة العظماء المحترمين
والقدرة والآلة والحوار الصراح باشتغالهم بالخبر يقال لهم على هذه التبتك لا تجاؤا اليوم انكم مثالا نصير لا نغاثون من حيثنا ولا تمنون
منا ثم عد عليهم للتوبيخ ففاجهم ومعنى النكوص على القيسين لثباتهم عن الحق والنجاة عن كثر رجوع على وطء وقد نزل الانعام وفي مرجع
الضيق بما اذول احد ما اتى للبيت العتيق والحر والذين وقع هذا الاضرار شهرتهم بالاستكبار بالبيت والافتخار بولايته والقيام به وكانوا
يعتزون لا يظهر علينا احد لاننا اهل الحرم فثابتنا مستكبرين هذا التوبيخ والاعقاب والاستكبار بالقران على نصيبين الاستكبار مغنى الكذب
وعلى ان البناء للبيتية كان سماع القران كان عبادهم استكبارا وعثوا وازاه الله بتعلق بيسار الويلهم من والجهنم الفجر والبعث والبرهان
والفجر من مظهر الحق والضمير للقران والنبى اى لقوله بنكر القران والبطر فينا وفي النجى كانت فامة سمعهم حول البيت ذكر القران و
لشميتهم سحر شمر وسب سؤل الله والسلم نحو الحق السيرة والاطلاق على الجاهل ثم بين ان سببا قد ادمهم على الكفر احد امور اربعة الاول عدم
التدبر في القران لا يتم ان تدبره وتاموا صابره ومغابره ظهر لهم صدقهم بما زه فبصدق قلبه ومن جاء الثاني قوله اذ جاءهم ما ما اياها اياهم
الاولين والمراهم الرسالة ثم المصطفى لقرانه اياها اياهم الاخرين ذلك كقولهم ليدروا ما اياهم الاياتهم فلذلك نكروا واستكبروا
او قهر ما تراه في اياهم الا فدين رسل ذلك تهم عرفوا بالتواتر ان رسل الله فيهم كثر وكان الامم بين مصداح و بين مكنى هالك يتبدل
الاستكبار افاغاهم ذلك الى صديق هذا الرسل ما بانهم اعميل واعطاه من عدنان ومطغان وقيل اذ اقام بدتوا القران فجاءوا فاحند
ندباياتهم وافا صبيحتهم ما نزل من قبلهم من المكنون اياهم من الامم ما اياها اياهم ثم حين خافوا الله فاستجابوا وبكبره ورسوله وطاعوه
على الحق لا يشعروا مضروبا ربعه فانهما كانا مسلمين ولا يشعروا فانهما كانا مسلمين ولا يشعروا فانهما كانا مسلمين ولا يشعروا فانهما كانا مسلمين
فانهما كانوا على السلام وما شككم فيه من شيء فلا شكوا في ان تبعا كان مسلما انك قوله لم يعرفوا شئهم بل على اتم عرفه وظهر
صحة نسبتهم واثباته فكيف كذبه بعد ان اتفقت كلمتهم على تداوين لرجع نسبهم اياه الى الجحون وكانوا يقولون انما جهم عفا ولا كنتم
جاء بالحق فكيف تشكوا في امره او تشكوا في حق الله على مناصبهم فبما سبهم ثم اصرعوا فوالهم منها على صدقهم من النبي فقال بل جاءهم من ربهم
او اياها لندبره ولكن الذين القوم والصور السنيهم اكثرهم الحق كارهون وافهم بها الا يكرهون وان لم يظن الايمان به خوفا من فالة الاعداء كجرك
عز على طالب وهذا جاء الخلافة في حقهم اسلامهم بين الالهية يقبضون الا شغلا في الامم التواهي وان الحق والحق انحصر بما تراه في العالمين
فدبره وقال لوانع الحق اهلهم نظيره فانهما لم يكونا فيهما الهة الا الله فلهذا وبقي الحق الاسلام والمراهم لقلب السلام شركا كما يقبضون
لجائهم بالقيام ولا هلك العالم ولم يقر وعقبا به الحق هو الله والحق لو كان الله لمرا بالشر بل على حق اياهم ما كان لها ولكن شيطان افلا
يعيد على لسان الشواذ ولا رخصت يبدل بخل نظام العالم ثم ذكر ان نزول القران عليهم من جهة الحق فقال بل ايتناهم بذكرهم ان كانت ليا لانيه
فظاهر ان كانت لصاحبه صلى الله عليه وسلم اياها اياهم رسولنا مستنسا بالكتاب الذي هو ذكرهم اى عظمهم ووصيهم فخرهم والاضا الى الامم
المهدي اى بالذكر والذكاء اى بتوحيدهم يقولون لو ان عدنا ذكرنا من الاولين لكانوا عباد الله الخاضعين ثم بين ان دعوتهم ليست مشوية بالطلع الموجب للفرقة
فقال ام شملهم خراجا اى جعلوا ذكره للخراج وقد مر في اخر الكهف قبل الخرج اقل ولذا قرأ الاكثر من خواجراهم على هذا من قبلهم قبل
من عطاء الخلق فالكثير من عطاء الخلق جرحين اثبت رسولهم ولعل يقولون فغضب الله ضد ما صرح بمصداقهم ومكون شرفهم فقال لندبرهم
الى صراط مستقيم هو صراط السلام لا ندعوم الى غيره من الطرق المحرفة عن حقايق الصواب انما الى هذه الطرق يقولون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
هم الذين كوفروا بما تقدم اكل من لا يؤمن بالآخرة عن الصراط المستقيم المذكور ان يكون والتركيب يدور على المعدل على العبد منه المتكلم في عظم
عظم العبد الكف الشكيبا بل على الله بعد عن حق الربوبية ثم بين اضرارهم على الكفر بقوله ولو دعناهم الاية بذكر اسم الله تعالى المنع
والحق بالما رضع المير من اهل مكة واخذهم الله بالبين حتى اكلوا العالم فزادوا وسبقنا الى رسول الله فقال ان الله لا يرضى ان يرضى انك
بعت ربحا لعالمين فقال بل فينا لانا وبالتيق لا يناء بل يورع فاع الله تجردان يكلف هذا القران الله الاية والله في نكس الله ستر
هذا القران والجمع فيهم صرا على ما هم فيه من الظلمة ثم استشهد على ذلك بقوله لقد اخذناهم اى قبل ذلك لعدلي في ما جرى عليهم يوم بل فينا
استكنا نزلهم اى اضعوا له ردا شافا في القران وما يصرفون على الحق فصاعا كذا تدار وما عاذه هؤلاء ان يصرفوا حتى فضا عليهم بل

[illegible]

قوله كذا فمنا الذين اعلم الله رسا بقوله يروى وحمله الغرض على الاعراب بانهم اخذوا الصلوات والاولى انما لكم بخلوا الله كما نوايا
يجعلوا ذلك عند الله اولى واجيب ان مخوف الكلام قولك هذا كما قرأنا من عيسى بن ابي طالب من عهودنا ما فعلوا انما قالوا التسنن ربنا انهم
وجعلنا بغيرنا بون حق القول حتى ينادون لنا ربنا امنا اثنين بغيرنا بون ذلك ما نزلنا دعوا الله وحده كفرهم فنادت لنا يا مالك
عليها ريت بغيرنا بون انكم ما كنون فنادون لنا ربنا احبنا الى اجل من بغيرنا بون ولم تكونوا ائمتهم من قبل فنادون لنا ربنا احبنا اهل
صالحا بغيرنا بون اولهم فنادون لنا ربنا احبنا منها بغيرنا بون اخوانها وهو اخر كلام يتكلمون به ثم لا كلام بعد ذلك الا السهو والزهو
والعواكها والكلام الذي يفتخرون به هوون ولهذا قال ولا تكونوا من دفع الامن والسر هيا على الكلام فانها ليست بذرا وكيفت ولكم تفسر
على اننا لعلنا لا نرفع ولا نخفضت معنوا حسوا انزجوا صاغرين كما يبرزوا الكلام انا طردت يقال احبنا الكتب حسا بسفها وتعد ولا تعد
وهو المراد في الاية ثم علمهم بعضنا بهم في الدنيا بقوله ان كان من فوق من عبادهم احبنا اهل الصفه خاصة من الخليل وسبوا ان السحري
بالتم ولا كسر مضى سحرا ان فناء التسنن فانه لا كسر ولا كسائي والفرء ان المكسوم من الحرز والضموم من التفسير ولا شيقا والمعنى انهم قوم
هو وارثا غلتم بهم ساخرين حتى اتواكم بشيا غلتم بهم على تلك الصفه ذكرى فلم يذكروا في حجة غلتم بهم في حجة ذكرى من حال المؤمنين ما اوجبهم
والانذار فليس اخر من قرأ انهم لا كسر على لا شيقا فغدا على فاذ لا رويت صبروا وعن قرأ بالفق فغدا على الترمذي عن جزيهم اي جزيهم فوهم
فرا قال فالضمير لله اول من امر ببولهم من الملائكة ومن قرأ في الحجاب للملك ولعبد رسول الله انما راد الغرض من هذا السؤال التوسيع والتبني
فقد كانوا لا يقدرون ان يثبتوا في الدنيا ويظنون ان الفناء يد بعد الموت ولا اغادة فلا حصولا في التنازل وبقوا انهم فيها خالدين
كم لبثتم نبينا فها هم على ان ما ظنوا دائما طويلا فهو يسيرا لا اضافة الى الكثرة فذلكم هو الحق من الله لا سيما اذا كان الاول ايام سيد الانبياء
ايامهم ورحمن واختلفوا في الانصاف فيل وجدا لا رضى حين ما كانوا احبنا فاتهم وعوان لا يحقوه سواها فلا احبناهم الله نعم وقد تولى اننا سئلوا
عن ذلك فوجها وقال اخر وقت المرحوم الارض هو الفخر لظلم لفظه فليقول يوم نقول اننا امة تقيم الحجة فموت ما لبوا غير عشا وقوله عد ونبوت
بدل من مبركهم وقيل فمخرج بعض من مكروا بالفخر بان قول في الارض شيئا ولذمان كونهما حيا فاق الارض فمات كونهما اوتوا في جبل اكد
فلو كانوا معدن في القبر لعلوا ان مدهم في الارض طيلة ما كانوا متولون لشيئا يوما او بعض يوم ولعبيات الجوارح ان يكون على حسب
السؤال وانما سئلوا عن موت لا حيوه بعد الا في الآخرة وذلك لا يكون الا بعد عذاب القبر ويحتمل ان يكونوا سئلوا عن ذلك واللبس الذي اوجبه
قلا يدل على ذلك فقد اموت بعضهم على البعض فمات يكون جوابهم لشيئا يوما او بعض يوم عند انفسنا وليس هذا من قبيل الكذب بل انما قلنا
ذلك لكثرة ما هم فيه من الاموال فقالوا لا تعرف من عدا التسنن الا انا سنقدم ونحسب يوما او بعض يوم وقد اخرجوا بهذا النبي حيث قالوا سئلوا
العالمين ان الذين من شائنا ان نضلهم لا نحسن فيهم من العذاب فسنزلهم في النار الى النار الذين هتدوا اعداء العالمين يحسوا
انهم هم انفسنا ان انفسنا ما كانوا فيهم من العذاب فسنزلهم في النار الى النار الذين هتدوا اعداء العالمين يحسوا
ما وقعوا فيه وعرفوه من دوام العذاب فصدق الله في ذلك الحديث قال ان الذين لا ظلموا ولا جرم على غلظتهم انما كانوا على القول لو انكم كنتم
تعملون اي عملتم البعد والخسران كنتم قد نزلتم طويلا ثم راد في التوسيع بقوله انفسنا انما اخلصنا اهل البيت واولادهم والعبث وقوله قلنا
ان لا غاية نفضلهم ولا وجود ان يكون قولنا انكم لينا لانهم يكون معطوفا على قولنا اي لعبنا ولنا كنتم ترجوهم من ربه ولا على وجود وقوع
القيمة فلو لا ما لم يميز المظيع من المعاصي والمحسن من السيئات ثم من ذنوبه كل عيب وعيب قائم لا ينفك الى الابد وصفت الله في الكرم لئلا يفتخر
اول القبر منه وابغينا من استوى عليه كما يقال بيت كريم اذا كان ساكنه كراما وقرى الكريم بالرفع وهو ظلم نيف على بقية المفادة من اهل القبر
وقوله برهان لربه كقول ما ينزل به سلطانا وهو وصف جبريها للتاكيد لان بعض الالهة قد تقوم على جوده بها من وجوبها والله ان يكون
اهل صابرين القدر والجبراد كقول الفاعل من احسن الى زيد لا يحق بالاحسان اليه منه فانه شبيهه ومعنى حسنا عند بطلان عفا به الحس لا يبدل
احد على حسنا الا الله فقرأ ان لا يعلو نفع الحرفه اي حسنا هو عدم فلا حرفة وضع الكافر في موضع الضمير جعل الحرفه السورة فدا فاح المؤمنين واد
في حق ايها الله لا تطلع الكافرون فشان غايبين الفريين ضيقا في على المؤمنين في انشاء الكلام بانهم يقولون ربنا امنا فاعفونا وارحمنا
وانت خير الراحمين في سورة النور على ان يقول ينبغي ان يواظب كل من عليه فينبذ لا يقطع الى الله والاعراض من سواه والله المستعان والناظر
فان افق في الصورة الفخمة العنانية الالمانية انما هي في صور الفخامة القيمة والمقطعة الاستبالات لا ينفك الى احد من الانبياء الا الى اهل
ولا الى ولد لا شائنا في طلب الحق واستمر في جبر الحجة فلا يقع بنبيهم السائل غايبا من اسباب الدنيا ولا عن الحلال اهلهم واخذتهم وادابهم
اذا قالوا لعلنا لعلنا في طلب الحق في شات بغيره عظيم لغيرنا وذلك الذي حشرنا انفسهم لا نهم اذا خفت موازينهم في طلب الحق وانقطع
عليه الطريق فيرجع من التعلقات ويرجع المفسر على استدلاله في التعلقات الا اننا كما لم ينفذ الاستدلال ليقول بضرورت وحااجة الولاة في ربه فيرجع
المخرج منها فاما يصرف فيها الواجبة يكون استدلاله باحسانا فاذ تصرف الدعا حجة فيها وانقطع تصرفها عنها فاما البضفة فلا ينفذ التصرف
بعد ذلك لعلنا الاستدلال ولهذا ان الشايع مرندا العرفه شر من مرندا الشريعة ولهذا قال في حجة خالدين واجيبوا بقوله احسوا فيها

ولا تكون لانه ليس من سنننا اصلاح الاستعداد قبل انما كان فريق من عباده هم العلماء بالله السخا لاجله فاختار قوم حرا بغير تم فسمك
شبههم الملية حتى السورة هبهم وبدا لود ذكري بكنهم ضمهم فكون لا تفلوكم قد مات وكثرة الفتح ببيت القلب جرتهم اليوم بما
صبروا في ذلك اهل الشقا كما ينفقون لما ملانهم الصالحين مع الله ينفقون بانكار سنكريم ومثل حال اهل الشقا في الجانب الاخر وهو الاسف
لا يوفان لغيره ولا يظهر عليه بها العيا وهو الموقر والظيا والتهاء والصفا وان تقر بانك لا تعبده من دون الله با انواع القربات
سورة التوبة من حقها خمسة الا اولا ثلثون وثلثون كلامها الف ثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون وثلثون
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلمكم نذ كرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
لنشهد عندنا بما طائفة من المؤمنين والذين يوفون المحصنات لم ياتوا بربعه شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهن ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فتهادوا احدكم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وتواضعها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من
الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وات الله تواب حكيم
الباقون بالاسكان وكلاهما مصلد وكذلك يدعى الخواص اصبوا وراشيتون عاينوا في الهدي مخرجه الهمة وغن قبل ههنا
ههنا بالغ وفي المريد بالاشكون وفرما ابو عمر عن جماعة وبزيد والاعشى والاصطحا عن ورش وجره في الوقت بغير ههنا اربع شهادات بالحق
حرة وعلى حلفت وغاص غير اربع تكبر وجمما الاثرون بالنصب على احوال المصدا في حكم المصدا فواجب شهادته احد هم شهادته اربع شهادات
لعنه الله بالرفع نافع وسهل ويعتوب الفضل الباقيون بالنصب بالخامسة لثابته بالنصب حتى على بعض وشهادة الشهادة الخامسة
ان يحفظا غضب فعلا ما ضا الله بالرفع نافع والفضل ان بالتحريف غضب الله بالرفع سهل ويعتوب الباقيون ان غضب الله بالشد يد والنصب
الوقت نذ كرون جلده الاخر كعدول واخر الشتر طمع اتفاق المجليين المؤمنين من كذا لا تفصيل بين الخاليتين مع اتفاق المجليين مشرك لا خلا
المجليين مشرك لا خلا المجليين المؤمنين ابد الفاسقون واصلحوا للفناء لان رجيم بالله في الموضعين لان ما بعده جواب الجاني حكم القسم الصادقين
الكا وبين الصادقين يحكم النفس المرسول الله في حاتم السورة المقدرة بجلد العشرة والرحمة وتطلبه فيسئل من مطلوبه لا محالة بل ليل سلط
ار دفر بكونها مواصل كل دهم فمشتا كل خير فمال سورة اي هذه سورة انزلناها وفرضناها ايتها ايتها انك سورة انزلناها وقرع بالنصب
دونك سورة انا سورة اعل شريطة النفسين وعلى هذا لا يكون لقوله انزلناها محل من الاعراب لانها ليست بصيغة وانما مقترن بالضم
فكانت حكم ومعنى انزال الوحد سلف اول البقرة والعرض القطع والتقدير بركة بدم نذ برصا لان السورة قد دخلت في الوحد فلا
معه لفرمها فالمراد فرضنا احكامها التي فيها ومنشقة طلبا لغزا وللتذكير في احكام هذه السورة كثر ويجوز ان يرجع معنى الكثرة الى المفروض
عليهم فانهم كل المكلفين من السلف والخلف اذ ايات البينات فاتها كمال النوح والحق يذكرها الله بعد الاحكام واحد وثوبك قوله
لعلمكم نذ كرون فان الاحكام والشرائع ما كانت معلومة لهم لئلا يذكروا حلالا ولا كمال النوح فاتها كمال النوح فاتها كمال النوح فاتها كمال النوح

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله

جلد
اولیٰ

منك
الرفا

مَنْ
الْأَوَّلُ

وطني
البيهجة

[illegible]

الدينه ورجي الامام وهو الخاطب بقوله فاجلدهم ان يامجدله وان تابك ان الفذت حد من الدين الكذب فينبهته فليس بالامام ان يعو
عند ولا خلاف في رجوع الاستثناء في الجملة الاخير وان المراد انهم يحكمون عليهم بالفسق لان تابوا بالخلع في رجوع الاستثناء الى الجملة الاولى
وان المراد انهم يحكمون عليهم بالفسق الى ان تابوا بالخلع في رجوع الاستثناء الى الجملة المتوسطة وهذا الخلاف مسئله اصولية هي ان
الاستثناء بعد جعل معطوف بنحوها على بعض الجميع وهو من باب التاكيد في الجملة الاخر وهو من باب التاكيد في الجملة الاخر وهو من باب التاكيد في الجملة الاخر
اذا تاب حست حاله فقلت شهادته يكون لا بد مصروفا الى ان كونه فاذ فادعوه في التوبة والرجوع عن الفذت ويخرج على من يوجب الجحيم
ان لم يقبل شهادته وان تاب لا بد عنده ان يصح قوله وان لم يكن فلهما سيقون جملة مستثناة عنه لا معطوفة لانها خبرية وما فيها طلبية
ولو سلم انها معطوفة فالاستثناء يرجع اليها فقط قال صاحب الكفاية في حق الشك في شهادته ان يكون مجرورا بل لا من فيهم فيهم وحقة عند
ابي حنيفة ان يكون منصوبا لان من وجب فلت حقه عند الامامين ان يكون مسفويا لان الاستثناء يعود عند الشك في الجملة ولا يكره
ان يكون الاسم الواحد مع ما عدا اثنين مختلفين في حاله فلهذا كثر في حقه نظر الى اخره فمقتن نصبه نظر الى ما فيها ايمه وان جاز البذل
في غيره هذه المادة هذا وقد اختلفت في حق الشك في شهادته الفاذت بعد التوبة بقوله الثاني من الدب كمن لا ذنب له ولا كانت التوبة
من الكفر بالان والفضل مع مظهرها مقبول فان تقبل من الفذت فاولى وايضا ان ابا حنيفة يقبل شهادته قبل المدة معناه وقد تاب حست حاله
اولى ايمه الكافر يقبل في توبته من الكفر يقبل شهادته بالاجماع فانما اذا لم يكن ان تاب من الفذت كان اولى بان يقبل شهادته ولا خلاف
مع الاسلام ان يكون حاله من الفذت مع الكفر لا يقال المسلوب لا يباين بسبب كتمان شهادته بعد ايمه والظن فيهم فلا يلحق الفذت
بذات الكافر عار حاد بخلاف ما لو كان من مسلم وايضا انما يجب ما قبله بعد الا يلزم له هذا التوبة من الكفر ويلزم بعد التوبة من الفذت
لاننا نقول هذا الفرق في حق اهل الذمة لقوله لهم ما على المسلمين واجبت الحنيفة في عدم قبول شهادته بما ذكره اربعا في
مضته هلال ان يشترط هلال ويقبل شهادته في المسلمين ولم يشترط التوبة ومثله لقوله المسلوب عاقل بعضهم على بعض الا في حق ذنبت
ولم يذكر التوبة وذكره عن ابي حنيفة ان رسول الله قال لا يجوز شهادته في الاسلام والشافعية غار رضوانه على من
منها قوله اذا علمت مثل الشمس في شهادته فاذا علم الحرف وجب عليه الشهادة ولو لم يقبل كان عشا ومنها قوله لا يجوز شهادته
ظهرت العقدة والصلح ومنها ان عمر الخطاب من راي الذين شهدوا على المعز شعبة وهم بوبكة ونافع ويقنع ثم قال لهم من كذب في
شهادته فاكذب نافع ويقنع انفسها وانا بان كان يقبل شهادتهما وقد تقي الاية مسائل الاول في قال الشافعي لا فرق بين ان يجزي الشهود
او مجتمعين وقال ابو حنيفة لا يجزى الا مجتمعين لم يثبت وعليهم حد الفذت كما لو شهد على الزنا اقل من اربعة فحقت الشافعي ان الاثبات بالشهاد
منفردين ان ينفصوا القتل اجمعانهم امر بان لا اشعار به في الاية وايضا الهنا سر على سائر الاحكام بل يفرق بين اولي كذا اربعة على التهمة والنواظر
وكذلك يفعل القاضي في كل حكم سواء عند الرتبة ولحقه لا يثبت شهادته وامع في حاله واحدة بل ان اربعة عاقل القاضي ويقوم واحد عند
اخر وشهد جاز فلذلك اذا اجمعوا على ما به ويدخل واحد بعد اخر فحقت ابي حنيفة ان شاهد واحد لما شهد فادعوه وان اربعة شهدوا فوجبه
الحد فخرج عن كونه شاهدا فلا عبرة بشهادته هذا اذا فقد المشقة فلا خلاف من هذا الاشكال لا باسرا الاجماع ونظير ما ذكرنا من التغير اربعة
شهد عليه بالان عند عمر الخطاب وجب ابو بكر نافع ويقنع وقال زاهد وكان اجمعهم رايه بجليها على غافرة كاذب في حاد ولا ادعوا مائة ذلك
بحد عمر الشك ولم يسئل هل منهم شاهد اخر فلو قبل بعد ذلك شهادته غيرهم ليقف في الحد لا يثبت الا بربعة حوز ابو حنيفة ان يكون زوج
واحد من الشهود الا بربعة وانه الشافعي ان الشافعي في احد قوله ان اربعة عاقلهم الحد كما يجب على القاضي ان
وقال ابو حنيفة لاحد عليهم ولا على الفاذت لا في اربعة من اهل الشهادة الا ان الشروع في توبة شهادتهم فكما اظهرنا التهمة في الحد والمشي
عليه فذلك يجب اعتبارها في حق الحد منهم الراي لا يكتفي في الشهادة الخلاف الزنا بل لا بد ان يدعوا اليه في بها وان يدعوا الزنا مفصلا
فمقولوا رايه ادخل من جهة من جهات الحدود في المحكمه وكما راي في البر ولا بد مع ذلك من الوصف فيهم بالجرم ولو اقر على نفسه بالزنا مالا
يشترط التفسير بالبيان وجهها ثم كاشه ولا كما الفذت انما منتهى قالوا اشد الحد وضرب الزنا ثم شرب الخمر الفذت لا تبيح توبة يقبل
الصدق والكذب الا ان عوقب عليه في الشاهد عند الفاذت بوزع مالك والشافعية بناء على ان حق الادعي قال من تولى حقا
فلو شتهر الادعي بغير جميع الوثائق في قول حوى الزوج والزوجة لا تروى في رفع بالثبوت لا خوف العار بها اقل وعلى هذا القول فيرض
ابو حنيفة بان لو كان حوزا لكان الزوج والزوج في الشاهد بعد الفاذت فثبت ان ادعيا بانين يدعي الحاكم او فذت مرة رجل وان رجل ادعيا
على الحاكم ان يبعث الى القاضي وقت فلا فاذت فثبت ذلك وثبت على الحاكم ان يثبت له على امر وهو لا يقبل من امره ولا يبعث القاضي
بعث القاضي ان يبعث اليها بان فلا فاذت فثبت بانين ولم يبعثه لتفحص عن زناها قال الشافعي ليس بالامام اذ ادعي على ان يبعث اليه فيسئل
عن ذلك لا تالله ثم قال ولا محبسوا وازاد به ان المكن الفاذت معتبان قال رجل بين يدك الحاكم ان تاسي يقولون ان فلانا زنا فلان يبعث
الحاكم اليه فيسئل القاضي انما قال الشافعي في توبة الفاذت كذب نفسه وقدره لا يصحري بان يقول كذب فلان فلا اعور بالمثل وقال ابو

في حقه

دايته بعد ذلك بغير نص من الاصل لا بد من اياه واعلم ان الفرق بين فذت عمن الزوجتين فاذت الزوجين هو ان المخلص من الحارة الاقرار
المقدور والوثاقين يقوم على ناه وفي الثانية المخلص احد الزوجين القسا وسبب شمع اللعان وهو انه لا يفسد على الزوج في ذنا الزوجين والا فله شر
واما في ذنا الزوجين فليحفظهما والشاكر والنسب لفاستدلا يمكنه الصبر عليه ويؤديه على التينة كالنقد وايضا العا لسان الرجل بعينه
ذنا الزوجين الا حقيقته ففصل لوتى دليل على صدق الاثبات الشرع اذ امكن اكمال شهادته الحال بقوله الايمان كانت شهادته المراهجين ضغفت كذا
العقد من هنا قال كثير من العلماء ان حد فاذت الزوجين كان هو الحد وان شئتم باللعان ولذا كرهنا مسائل الاوقال لاشافيه اذا نكل الزوج
عن اللعان لزم الحد للفقهاء فلا اثن ونكلت عن اللعان لزمها حد الزنا وقال ابو حنيفة اذا نكل الزوج نجس حتى يلاعن وكذا المرأة حجة الشفعا
اذا لم يات بالخالص هو الحد لاعتد وجب الرجوع الى المفضلة في الفذت وهو الحد ايم قوله ويد راعينا العذر ليس اللام فيه للنجس لانه لا يجرى
جميع انواع العدا لان الية ضهير ان ذلك محله فهو للعهد ولا معهود في الية العقد لفظ ولقوله لمحو له لزم هو عليك من غضبك لان
تقول نكان ان رجل صادف احد زوجي وان كان كذا في الخلق فينا بالي والمطبق ليس حسيب كذا ولا سنده رسول حجة ابو حنيفة ان النكول ليس
يصريح في الاقرار فلا يجوز ايشان الحد بكما للفظ المحمل للزنا وغيره الثانية المجهول على ان اذا قال يا ذا بنده وجب اللعان لقوله والعين
وقال مالك لا بلاعن الا ان يقول رايتك تزني ويخبر بها او ولد منها الثانية قال الشافعي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
ويجوز اللعان بين الزوجين والمحررين والوفيقين وذهب حنيفة الى ان الزوج ينبغي ان يكون مسلما حرا غافلا بالغا غير مجنون وفي الفذت لزم
ينبغي ان تكون هذه الصفة مع الفذت فان كان الزوج عبدا او محكوما في ذنوب والمرأة محصنة حد كما في ذنوب الاجنبات دليل الشافعي عموم
قوله والذين يرمون انا احيم ولا جماع على الزوجين لعم الفاسق ولا عمن ان لم يكونا من اهل الشهادة فكذا القول في غيرها والجماع هو الحاجة
الى دفع العار وكذا حنيفة حد عمن من العا من الزوجين وبين ان ارضى من ارضى له يوفى بالشرع والشرع انما تحت السلم والحر
تحت المملوك والمملوك تحت الحر وايضا اللعان في الزوجات قائم مقام الحد في الاجنبات فلا يجب اللعان في عمن عليه الحد لو كان منها اجنبيا وايضا
اللعان شهادته لقوله فشهدا هذه احدهم اربع شهادات وقد جاء شهادته احاديثا للعا وان كان شهادته وحبا لا يقبل من المحرم في الفذت ولا
ولا من العبد والكا فاجاب الشافعي بان اللعان بين مؤكدة لفظ الشهادة او يجرى فيها شأنا من الشهادات فلا يشترط في اللعان الاهلية للزمن
وثابت على انه من قوله لعلال من ارضى حلف بالله الكذال لا هو انك صادق وقوله لولا الايمان لكان لهما شان وايضا لو كانت شهادته
لكان حظ المرأة ثمان شهادات لا ثمانية على النصف من الرجل ولم يجز لعم الفاسق ولا عمن ان اهل الشهادة لا يقال لعم الفاسق ولا عمن
قد يوثق بان لا يقول العبد ايضا فدينين نقبل شهادته لا بعد الاجتناب اثم لزم الشافعي ابا حنيفة بان شهادته اهل الذمة بعضهم على بعض مقبولة
فيجب ان يجوز للعا بين الذي الدمية ثم قال الشافعي بعد ذلك ويختلف الحد ولزنت لعم ان الزوج ان لم يلاعن يصف الحد عليه
برحمته ولا عمن لم يلاعن لا يلاعن لعم الفاسق ولا عمن ان اهل الشهادة لا يقال لعم الفاسق ولا عمن
اصلا لان اكثر ما يلاعن يكون الزوج صادقا في ذنوبه وهذا لا يوجب عمن كما لو كانت البينة عليها وايضا ان فلا عمن ان يلاعن الا بوجوب الاقرار
عند الحاكم وايضا ان قال قائم مقام الشهادة في الاجنبات فلا يكون له نافي لانه اسقط الحد وايضا اذا اكد الزوج نفسه ثم حدى بسبب غير ذلك
اللعان وانما الفرق بين الزوجين في فذته الحلال في ذلك لان الزوج كان طلقها نكاحا عينا للعا ان يلاعن رعي حنيفة والظاهر ان الاقرار الحرام
يفرق بينهما لما روي عن سعد مضى التثنية في الثلاثين ان يفرق بينهما ثم لا يجمعهما اذ لا يفرق بينهما في فذته عمن ان يلاعن ان يلاعن ان يلاعن ان يلاعن
لكن قالوا وقت الفز فباللعان يمكن اسما كها وقال مالك والثلث وافر اذا فرغ من اللعان وقت الفز فزنها اذ قال الشافعي ارفع الزوج حد
من اللعان حصل بذلك خمس نتائج مرد والحد عنه وفي الولد والفرد والحر الموبد وسجل الحد عليها ولا ياتر للعا الزوج الا في دفع العدا بين
نفسها وماذا وافر فرفق بينهما محمول على انه حرم عن وقوع الفز فزنها نزع ابو بكر الرازي ان قول الشافعي خلاف الية لانه لو وقت الفز فزنها
الزوج لا عمن المرءة وهي اجنبية ولكنه نعم موجب للعا بين الزوجين وايضا اللعان شهادته فلا يثبت حكمها الا عند الحاكم كما في شهادته وايضا
اللعان يفتق بها المرأة نفسها كما يفتق الدعوى اذ ابا حنيفة يفتق على حكم الحاكم وايضا اللعان اشاعة والتحريم فيه فهو كما لو كانت البينة
على زناها فلا بد من احدى التثنية من محرم امان من قبل الزوج او من قبل الحاكم ولما لا يقول سعد بن زوجين باعنا ما كان كالعبد على من عمن كذا
ان اللعان شهادته محضه ثم يؤكد قول الشافعي في نصيب شح على ذلك بقوله ويد راعينا العذر ان تشهد بفسده لانه على ان كل ما يجب باللعان
من الاحكام فقد وقع بلعان الزوج الا عند العداك ايضا ان لعان الزوج مستقل عن الولد لان الاعتناء في الخاف بقوله لا يقولها الا ترى انها في
لحق الولد بغير نص من غير ان الشافعي الولد عنه محرم فانه وجب يكون لعم الفاسق فلا يقول الولد للفراش لعم الفاسق فلا يقول الولد للفراش لعم الفاسق
يوسف والثوري اعوان الملاحين لا يجمع ما ابا وهو قول علي ابن مسعود ولا اذ الزهر من حديث سهل بن سعد ولا اذ الزهر من حديث سهل بن سعد ولا اذ الزهر من حديث سهل بن سعد
بعد اللعان لاسبيل لك عليها ولم يفلح حتى نكحت نفسك لو كان لا كذا في الخلق فينا بالي والمطبق ليس حسيب كذا ولا سنده رسول حجة ابو حنيفة ان النكول ليس
حد بل كرهنا رسول الله كذا قال نعم فان طلقها فلا تلحق لمن بعد حتى نكحت زنا عمن وقد يجرى في حنيفة بعم قوله فانك ما طابت لكم النساء

واللعان بين الزوجين والمحررين والوفيقين وذهب حنيفة الى ان الزوج ينبغي ان يكون مسلما حرا غافلا بالغا غير مجنون وفي الفذت لزم

واللعان بين الزوجين والمحررين والوفيقين وذهب حنيفة الى ان الزوج ينبغي ان يكون مسلما حرا غافلا بالغا غير مجنون وفي الفذت لزم

[illegible]

مصطفیٰ

فرمان

میں نے

از منصفیہ

بالإيمان ظاهرهما أما الخطأ في قوله كلا محسبوا شرا لكم فاصبحوا من ساء ذلك من المؤمنين فخاصه رسول الله وأبو بكر وعائشة فولد
 معفون ومعنى كون خير لهم أنهم اكتسبوا فيه الثواب العظيم على قدر عظم البلاء وانهزلت فيه نضع عشرة آية فيها تعظيم شأن الرسول وسلبه
 من دينه لا من المؤمنين وتطهيره كل الميت فيقول للطاغية فيهم إلى غير ذلك الأحكام الشرعية والاداب العقلية وقيل الخطاب لعائشة وحدها
 والجمع لتفطيمها وقيل الخطاب للفاذيين وبيننا الخير صبرهم على الشتر على حيث الأول إلى التوبة عند ذلك ولعل في هذا ذكر حقونه محله
 لم يكون هذا القول بآلة لا يستلزم التوبة والمؤمنين ولا يطابق قوله لكل امرئ منهم ما اكتسب من الآدمي فيصيب كل خائض في حديث
 الأول فيصيب من عذاب ما اكتسب من اثم الخوض الذي تولى كبره أي معظم الآثم وهو في قول النحوي حدثا ومسلح وهذا جلد هار رسول الله
 شيخ امرأه من قريش والاشهر انه عبد راس النفاق ويحكى ان صفوان مر به فوضعا وهو في صلاة من قومه فقال من هذا فقالوا عائشة فقال والله
 ما تحت من هذه عجايبها وقال امرأته نيتكم يا بنت مع رجل حتى أصيبت ثم جاء بقولها وبروات عائشة ذكرت حسنا فان قالت ان جلوده لعن الله
 المسحوق الذي تولى كبره فقالت اذا سمعت شعره في ملح الرسول ثم رجوت له الجنة وفي رواية اخرى قالت ما عذاب الله عذابا شديدا كالحق ثم علم ادبا
 حسنا مثل هذا الواقعة فقال لولا ان سمعتموه ظل فضل بين لولا الخصم فيه وبين فضلها بالظرب كما تدرى في القصة فما لا يشع في
 نزيل الظرب من لظرب نفسه ولا ان المكاتب لا يثقل على الظروف والفاقران في ذلك ان لم يكن الظرب كان يحل عليهم اول ما سمعوا بالانك
 فلما كانت في الوقت لهم وجب التعديهم فثقله لولا ان سمعتموه قلتم ثم لا يخفى ان اصل الخوان يقال لولا ان سمعتموه لظنتم بانفسكم خيرا وقلتم هذا
 انك ومعنى بانفسكم بالدين منكم من المؤمنين والمؤمنات ففعل الخطاب إلى الغيب وعزل القهيم إلى الظاهر لئلا يقع في التوبيخ بغيره الا لئلا
 ولينبه لفظ الايمان على ان الاشتراك فيه يقتضي ان لا تصدق مؤمن على اخيه ولا مؤمنة على اخيها قول عائشة لا غائب بل يقول غدا مني ثيابا
 على ظن الغير مصرا بما رواه ساحة هذا انك مبين في تلك المومن مع من العقل والدين طاهرا به الا ان السلام صلح ويؤمن مع كل افع
 يوجب هذا الداعي الصادق معا رضى فيها كما قيل كلام العكر ضرب من الهديان فبذلك لا يلفت المؤمن الى قول الطاعن حتى لا يغير
 وينبغي على حسن ظنهم وهذا ادب حسن فلما اكلوا ذلك فوجدوا فيه سمع فينك ولا يزيد في خبره وراى ابا ايوب لا يفتحا قال لام ايوب
 اما انك لا ترضى بها فقال فقلت بل صفوان كنت لظن محبته رسول الله سؤا قال لا فالك تأمل عائشة واخنت رسول الله ثم فقال
 جزعته وصفوان جزع منك وفي لا يتركه لولا على قول ابن حنفية ان المسلمين ملوك بعضهم على بعض ما لم يظن منهم بهيمة لا تأما مؤمنون بحسن
 الظن وذلك يؤيد قول الشافعية ومن هنا قال الشافعية ايضا اذا باع دهرها ودينار ابد لهين ودينار زنا فاحلف بينها لا تاقدام من
 الخير فوجب حملها على مجوز ومثله اذا باع سيفا محلفه ما تروى وهم بما في رهم يحمل الما بالمنة والفضل باليسف فاحدثا امرأه اجتنبت
 مع رجل فاخرها بالترجيع فصدفها حملها لشوق المسلمين وضربها فقام على الحجاز والحق ودم مالك انما تجد ان ان لم يفتا بغيره على
 النكاح وقيل ان الامة محضه بعائشة كانت كونهما زوجة النبي كالدليل الفاطم على انك قبل منه انك صرح قال لهما مجوزان يكون
 زوجة النبي كافر كما مره فوج ولو طر ولا يجوز ان يكون فاجرة لانك ابنا معصومين والميزان الشرفان حصول المهر معدنيا في بعض
 لكن الكفر غير مشترط للكفرة قال واما الكفنة فمن اعظم المنكرات في كل شئ من الكفنة التي تسمى بحيلة المهر والحوال في نفسها معاقلة الكفنة
 او قالت يا كنانة ثم بالغ في زجره من حيث الاول فبقوله لولا جازا وهي ايتم خصم فيه والمراد المقصود بين اولى الحضان والكلان
 يثبتون شهادة لشهود الدخول وانفاؤها ولكن هذا الفاعل وكل فرد منه ثم منعت في حق عائشة فزعم في حكم الله وشريعته كاذبون وهذا
 القدر كاف في الزلم او انك الطاعين والافهم في نفس الامر بالنسبة الى هذه الواقعة كاذبون كما مر فيهم انعام زاولي المهر يد رافض
 معقول لولا فضل الله هي لولا الامتناعية قال جمهور الفقهاء لولا اني فضلت ان افضل عليكم في الدين باعتراف النعم اليه من جلبنا الامها
 للتوبة وان ترحم عليكم في الآخرة بالغفوا الغفرة لما جلبتكم بالعقاب على ما ختمت من حيث الاول وعرضنا لانت والا لا تغفوا ما زناه
 ولا لغفوا لولا فضل الله عليكم ورحمة الملك عنكم بالاعتذار لست كفيها الذنوع من عذاب الله في الدنيا والآخرة معا ولعل في الاول اخذ من لاه
 الفاعل والاصل للغفوة بنا بين وقد قرئ به كان الرجل يلقى الرجل فيقول له ما واذ ان تجد ترحم الاول حتى ظاوا لشرف زيادة
 قوله ما فواهم اشادة الى انه قد لا وجود له في العباد حقيقة لولا في الواقع والقد كبر من الكبار كما استعمل شيما فاذن زجر
 النبي وخصامه بينهما فلهذا قال وهو علة عظيم من بعضه ان ترجع عند الموت فيقتل لربك اخافه بان لم يكن مقيما على بال وهو علة
 عظيم وفي التصامح الكبارة هؤلاء شئ من شئنا حقيق فاعلم عند الله مغفرة وهو عندك فقير بضعهم لا يبرأ كتاب لثلاث ايام بالحق الاول
 والتمك بالاحقيقة لولا علمهم به وانسانا نزعهم من العظام وهذا عظم القصة لا يتقن على كل حيلة عظيمة وثما صبروك انظر فيهم
 ان الواجب على المكلف ان يستغفر الاقدام على كل محرم اذ ما ان يكون غفرا من الكبار ثم علمت ادبا اخر ومعنى ما يكون لنا لا ينجى ولا ينجى
 ومعنى شئنا ان لا يكون رغبة في الدنيا الذي هو حب خلق الله فاجرة ان فيهم من ان يرضى بظن فلهذا المرفق ولا يعلمهم وهو الغيب
 من عظم الامر وذلك انه يستعبد به ان ينجى كل امرئ من رغبة في الدنيا فكل من استغفر كل منتهى من رغبة في الدنيا فكل من استغفر

ويبقى من حرمه واعلم ان العلماء اجمعوا على ان سطحاً كان مقدساً لا ينفى بالذنوب ودعى به على الزوايين عن اختياره لهذا حد رسول الله
واجتمعوا عليه على انه من الدين وقد رددوا في الخبر الصحيح لعل الله ينظر الى اهل بيته فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فكيف لم يجمعوا على
اجابوا بانهم ليس لهم من قوله اهلوا ما شئتم انهم كانوا من غير ان يكتسبوا غنا المراد اهلوا من التوافل قليلاً او كثيراً فقد اطمعتم الدار بما
الغالبين في الجنة واراد حسن حالهم في العاقبة انهم كانوا باطاعه فكانه قال قد غفرت لكم الصلوات بانكم تقومون على التوبة والا فانه
قالت الا شاعره في وصف سطحه من حيث يكون من المهاجرين والذين على ان ثواب كونه مهاجراً لم يخط بافداً على الغد فمكون القول بالاجابة
بالهلا اسندت جمهور الفقهاء بالاية في قول من شئتم الا يلاوه بالحلف على ان لا يهين على الامتناع من الخير غير جازية وانما يجوز ان ينعقد
ذاتية الخير لا صارفة عنه ثم قال من حلف على يمين فرائضها خيراً منها فبنيته لان يان بالذم هو خير من ان يكون غير يمين كما جاء في الحديث ولقول
نعم ولكن من حلف على عتق الامان وهو عام في جميعها باني الخير في غيره وشبهه ما ورد في قصة ابيوب وحذ بن زيد ضعفاً فاضرب
به ولو كان الحنث كفارة لما ضربت لضعت عليها وقال بعض العلماء انه يان بالذم هو خير من ان يكون كفارة لقوله في حديثه اخرج
على يمين فرائضها خيراً منها فليان بالذم هو خير من ذلك كفارة ولا تدفع امره بكوفي هذه الاية بالحنث ولم يوجب عليه كفارة واوجب
بان معنى الكفارة في الحديث تكفير الذنب لا الكفارة الشبهة التي هي احكام المصالح وانما ذهب الى هذا ليكون مطابقاً للحديث الذي
من حلف على يمين فرائضها خيراً منها فليان بالذم هو خير من ذلك كفارة ولا تدفع امره بكوفي هذه الاية بالحنث ولم يوجب عليه كفارة واوجب
المائدة قوله ان الذين يرمون المحصنات قد برهنن المحصنة وانما القافلات هذه السجلات الصادرة من القياس لا ثواباً للذم بل من
مهاة ولا يمكن بحسب الخبر او لفظة التخييل ان يرد في ذلك صغر السن وغير ذلك من الاحوال قال الاصوليون خصوصاً في التيسير
لا يمنع العموم من ذلك الاية قد غفرت لغيرها وخصت بعض المفسرين فمنهم من قال المراد عايشة وحدها والجمع للتعظيم ومنهم
من قال عايشة مع ساير زوج النبي ومنهم من قال هي ام المؤمنين فجمعت راقه لها ولبناتها من ذرية الائمة اكله لها في الاخصاء
العقلاء والايام اذكر في سبب التخصيص في قوله لا الذنوب التي لا تجوز اذ القات المذكور في هذه الاية نوعه مطلق من غير تقييد
واجيب بان طوع كالتوبة في هذه الاية لكونها معلومة وقد يجمع المفسرون على ان اعتبار ان كان بالعترة يوم عرفه فمسل عن غيره
هذه الاية فقال من ان ذنبه ثاب قبل توبته الا من خاض في امر عايشة منهم من قال بطلت الاية في غير ذلك من غير ان كان بينهم وبين
بين رسول الله عهد وكانت المرأة اذا عرفت الى المدينة مهاجرات فذنبها المشركون من اهل مكة قالوا انما اخبرنا بشهادة الجوارح
فلا اشكال فيها عند الا شاعره لانهم يقولون لا يمين لا يمين طاف في الجوارح فيكون يخلق الله ثم في الجوارح الفم على وفدته وكان ما وقع
المفسرة المتكلم هو فاعل الكلام فيكون الكلام المضاف الى الجوارح هو المتكلمين من الله ثم ويجوز ان يبين الله هذه الجوارح على خلافها
ويجوز الى ان يشهد على الانسان ونحوه على انه لم يعمد فيهم الحق الجرائم المستحق في الكفارة معنى قوله هو الحق المبين لانه
العدل وقال غيره سمعنا لا نرى عايشة ولا نرى الجوارح بالحققة وما سواه فوجهه مستحاضاً على الذين ذوابت العقص والظهور
للموجودات فالحاصل انه لا يجب لوجودها انه معيد لوجود غيره ثم ختم الايات الواردة فيها هل الاك بكلمة جامة وهي قوله الخبيثات
معنى الكلمات التي خبيثت مواردها فسقطت بها من حيث طيب بها وعيها سمعنا كلمات هل الاك في الجوارح يرد بالخبثات فمعنى الايات
الواردة في عقبة الفتنة لان مضمونها ذم ولعن وهو مستكره طبعاً وان كان يفسر الكلمة التي هي من قبل الله سبحانه طيباً وعلى الوجه
يراد بالخبثات الرجال والنساء جميعاً الا ان غلب الرجال والحاصل من الخبيثات من القول والحاصل من الخبيثات من القول ثم قال اذ قد
لخبثتين من الرجال والنساء والخبثون من الصنفين معرضون للخبيثات من القول فكذلك الخبيثات والخبيثات والخبثات من قول
ما يقول الخبيثون من خبيثات الكلام قال جاد الله هو كلام جارح يحرم مثل عايشة وما رتب من قول لا يطالبوا خلق الله الا بالحق
وجوز بغيره المحال ان يكون اولئك اشارة الى اهل البيت وانهم يملكون ما يقول اهل الافاق في الاية قول اخر وهو ان يند بالخبثات
النساء الخبيثات والخبثات من الرجال الذين هم اشكال لمن يكون اول الاية نظير قوله الذي لا يملك الا ذنبه وكذا الكلام في اهل القليب
ولا اظن من رسول الله فيكون انما خبره مثل ذلك خبر عن حاله في قوله لم يغفره وذكروا وقد رتب في قوله انهم لم يغفره
نظير قوله الاخوات عندنا هذا ذكراً في الاية ولا على ان غلبت اهل الجنة قال بعض الشيعية هذا الوعد مشروط بان لا
وقد ذلك عايشة من النبي يوم الجمل فقلت والصحيح عند العلماء انها رجع عن ذلك لا خبراً وانما رتب عايشة لانه عظمي دعاء ما رتب
امره لانه نزل جبريل بصورتها في رقت راحة البق فلهذا ان يترقب في قوله لا يملك الا ذنبه وكذا خبره في قوله انهم لم يغفره
ولقد رتب في قوله ولقد خففنا المائدة في النبي ان الوحي نزل عليه في اهل بيته فترتب عنه ان كان ينزل عليه وانما معناه في الاية لا يملك
وصدقته ولقد قلنا عندك من النساء ولقد ظلت طيبة عند طيب لقد وعدت مغفرة وذكروا في بعضهم براء الله بغيره في قوله
ليس الا شاهد شهد على ما شهدوا ويرا موسى من قول له في قوله لا يملك الا ذنبه وكذا خبره في قوله انهم لم يغفره وذكروا في بعضهم براء الله بغيره في قوله

ان تارة من سائر الجوارح

تخفيف
الخبثات
في بيت

هذه رت غيره قال بوجوب الكراهي هذا الخبر قد ورد في خلاف الاصول فلا خلاف انه لو دخل ما به غير ان ينفق او غيره غير كان
ضامنا عليه ان كان غامدا ومعلوم ان لا دخل في ذلك فدا على الاطلاق فمفعولها في الوقع ان من اطلع في اوقوم ونظر الى محرم
وذا لم يمتع فلم يمتع فذهب عنه خال لما افترقه هذا والجبيل يعرف فانه اذا علم القوم دخولهم في حرمه واخذوا فاما اذا نظر الى محرم
عقله ثم اطلع على ما لا يرام الاطلاع عليه فلا يبعد حكمه الشرع ان يبالغ في جهنم في الزجر صلا لما به هذه المفسد جميع هذه الاحكام فيما اذا كانت
الامر مسكوت فان لم يكن مسكوت فذلك قوله ليس عليكم جناح الا انكم تفسرون فيه قول الاول فيمن اخفيتها عنها فانها كانت
وحايت البياض والاشاع المنفعة كالا شكا من الخراب والبر والبر والرجال والسلم والبيع والشرع بركات بالبر قال رسول الله ان الله قال
عليك ايها النبي انما تختلف في محاربتنا انا فنزل هذه الخانات فلا بد منها الا باذن مني وقيل هي الخرابات من بني فخر بن فخر بن فخر
النزول وقيل الا شوا والاوراق والمواد التي لا بد منها في الكون ولا تها ما دون في دخولها من حرمه لعرفته ثم حتم الآية بوجوبه مثل ما
الحكم الخاص من غير حفظ الفروج اما الاجل وتخصيص المؤمنين بهذا التكليف عند من لا يجعل الكراهة مكلفين بغيره
فاما ما عند من يجعلهم مكلفين بالفرج ايضا فالتخصيص بالشرع ونزل فقدان مقداره التكليف منزلة فقدان التكليف وان كان
حاله في الحقيقة كحال المؤمنين في استحباب العفاف على تركها قال اكثر القويين من المتبعين بالمراد من غير شيء من البصر لان غرض كل واحد
في خلاف حفظ الفروج فانه يمكن من الاطلاق وجوز الاختصاص ان يكون من مزلة وقيل صلة الغرض في ينقض من نظرهم من غرضت من ذلك
اذا نقصت من ذلك فالتنظر اذا لم يكن من علمه فهو معفو موضع غيرة وغراب ولا يغضوا كما في سورة ابراهيم في قوله قل لعبادي الذين
امروا بيقوا قال نفقوا العورات على اربعة اشياء عورة الرجل مع الرجل وعورة المرأة مع المرأة وعورة المرأة مع الرجل وبالعكس
اما الرجل مع الرجل فيحوزان ينظر الى جميع بدنه الا الى عورته وعورته ما بين السرة والركبة والسرة والركبة والركبة والركبة
وعند ابي حنيفة الركبة عورة قال مالك الفخذ ليست بعورة فهو خلاف ما روته قال علي لا يبرئ من ذلك ولا ينظر الى فخذ حتى يستيت
فان كان في نظره الى وجه الرجل وسائر بدنه شهوة او خوف فانه ان كان امره لا يجل النظر اليه ولا يجوز للرجل ان يصاحبه الرجل ان كان
واحد منهما في جانب الفخذ او في ابي سعيد الخدري ان قال لا يفيض الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا يفيض المرأة الى المرأة في الثوب
الواحد ويكره المتابعة وتقبل الوجه الاول في شفة ويختبأ المصاحبة والمرأة مع المرأة كالرجل مع الرجل فلها النظر الى جميع بدنها الا
ما بين السرة والركبة ولا يجوز عند خوف الفخذ ولا يجوز الصاحبة اربعة الا في الدقة لا يجوز لها النظر الى بدن المسلمة
لانها اجنبية لها لثوب الله نعم يقولون انما هي فاعورة المرأة مع الرجل فان كانت اجنبية حرة فربما يبرها عورة لا يجوز لرجل ان ينظر الى ثوب
منها الا الوجه والكتفين لانهما من ثيابها الى ابراز الوجه للبيع والشراء والى الخراج الكف للامانة والاعطاء ونحو ذلك فظهرها ونظنها الى الكون
ومثل ظهر الكف عورة وفيه المقام تفصيل قال لعلي لا يجوز ان ينظر الى وجهه واجنبية بعينه من وان رفع يدها عليها لغيره غفر
بصره لقوله تعالى للمؤمنين بغضوا امرؤكم وامرؤهم ولقوله يا علي لا ينسج النظر النظر فان لك الا ولست لك الا خوفا فان كان هناك عرض
ولا شهوة ولا فتنه فانك امور فيها ان يريد نكاح امرأة فينظر الى وجهها وكفها ورواها بغيره ان رجلا اراد ان يزوج امرأة من الانبياء
فقال لرسول الله انظر اليها فان ائتمرت الا بضائبا ومنها اذا اراد شري جارية فلان ينظر اليها ما ليس بعورة منها ومنها انما عند الله
ينظر الى وجهها من الاضحية بعينها عند الحاجة ومنها ان ينظر اليها عند الجملة الشهادة ولا ينظر الى غير الوجه لان العز يتحصل به ومنها يجوز للمسلم
الايمان ان ينظر الى بدن الاجنبية لعلها كجاء كالجور والخائف الى الفرج المحتون لا تمحل من ردة كما يجوز ان ينظر الى فرج الزانية لعل الشهادة
منها لعل الشهادة الولاد ما لم تكن نسوة والى تلك الموضع لعل الشهادة على الرضا فان كان هناك شهوة وفتنة فالنظر محظور قال
الهيثان بنان ومثل مكتوب في النونية النظر في الشهوة في الغلب ورت شهوة او رت حرمنا طوبى لمن يتبعه من طوبى لمن وقع في حرامه
فلان ينظر الى بدن الاجنبية وان كانت اجنبية امه فالحق ان عورتها ما بين السرة والركبة كما روته قال في الرجل يشرب الا مرة لا يمشي
اليها الا الى العورة وعورتها ما بين مضعها واربها الى كفها وقيل لا ما يمسك المنة فيخرج من راسها وعنفها وساعدتها واربها
وصدورها ليس بعورة وفي ظهرها ونظنها وما فوق ساعدها الخلاف وحكم الكا تبة والدة والمسئلة ومن بغضها فبقومكم الا انه لا يجوز
لاق المسئلة في النظر بل لا ينزل اليها ليس ينظر اليها بالنظر لا ينظر اليها قال ابو حنيفة يجوز ان يمشي من الامه ما يجل النظر اليه واما
ان كانت المرأة ذات محرم يمسك نفسها او صهرته بعورتها ما بين السرة والركبة كعورة الرجل عند ابي حنيفة عورتها ما لا يبد وعند المنة
فان كانت منسأة كما لو رتة والامة التي يجل لالاستماتة لعلها لان ينظر الى جميع بدنها غير ان يكره ان ينظر الى الفرج وكذا الى الفرج نفسه
لما روته يوشد الطرس فيل يجوز ان ينظر الى فرجها فان كانت لامة محبوسه او مرتدة او شينة او مشركه بينه وبين غيره او من غيرها او مكافيه
كالاجنبية او غير شريفة او غير شريفة ان النجس قال فان في احدكم عورة او غير عورة او غير عورة او غير عورة او غير عورة او غير عورة او غير عورة
الركبة واما عورة الرجل مع المرأة فان كان اجنبيا منها فعورة معها ما بين السرة والركبة وقيل جميع بدنه الا الوجه والكتفين كهي مع الاصل وهو الاول

مكن

بجاء

[illegible]

五

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ

كَمَا اسْخَفَ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَسْتَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ

اَمَّا يَعْتَذِرُونَ فَاِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم لَفَاسِقُونَ ۝۱۰۰

وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ لِقَالِكُمْ شَرُّهُنَّ لِمَنْ خَسَنَ الدِّينَ كَفَرُوا مَعَهُ بَيْنَ فِي الْأَرْضِ

مازرا و اندید زکوة را و فرمان برید و صدرا تا شاید سنا رحمت کرده شود بهر این بند آورد اما که کار خود را عاجز کند کائن و در زمین

وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعِنَّا بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ ۝۱۰۲

و جاکشان دودخت مهرساند مارگشت ای لاکر کردید اند
 بایه دستور بخند ارشد لاکر مارگشت عیسان و لاکر

[illegible]

عبدالصمد اوستا فلت حور اب لأم لبس عليهم وده عليهم جاج لعاد هن هواون
 عدد نماز ختن سه عورت است رشاد نیت بر رشاد و ز بر ایشان گنایم بعد از آنکه گردن کلاه بپوشد

عليكم بعضكم على بعض لذلك بين الله لهم الآيات والله عليم حكيم وإن أبلغ الأقطار

مِنْهُمْ الْحَمْدُ فَلْيَسْتَاذِنُوا كَمَا اسْتَاذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ الْآيَاتُ وَاللَّهُ يَسْمَعُ
الْأَرْشَادَ بَلِغُوا إِلَيْنَا بِمَا تَسْمَعُونَ مِنْهُمْ وَاسْتَاذِنُوا كَمَا اسْتَاذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ الْآيَاتُ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

حَلِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ آنَا لَئِنْ لَمْ يَرْجُوهُنَّ غُلَسَ عَلَيْنَهُنَّ أَجْنَا حُ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
حکمت از زنان که ایستاده اند لایق آنست که اگر آنها را نخواستند برهنه گردانند بر آنها عتاب آید که بپوشانند

مُسْتَحَاجَاتِ نَبِيِّهِ **وَإِنْ يَسْتَعِظُنَّ خَيْرُهُنَّ** وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ **لَيْسَ عَلَى الْإِنْفَاقِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى**

الْأَعْيُنَ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْغُلَامِ أَنْ يَكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ

امثالکم اویوب اخوانکم اویوب غلامکم اویوب خوالکم اویوب اولادکم

وَمَا مَلَکُمْ مَفَاحِجُ اَوْ صَدِيقُکُمْ لَیْسَ عَلَیْکُمْ جُنَاحٌ اِنْ کُلُّوْا جَمِیْعًا اَوْ اَشْنَا فَاِذَا دَخَلْتُمْ

فَلْيَكُونُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ مَحِيطًا ۚ فَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُسَارَاظٌ طَبِيعَةٌ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هراچه مومنان امانت گردیدند بخدا در پیش رویش و عین باشند با او را بر جمع آورنده میخوانند تا استغفار و اهدا از او
 اِنَّ الَّذِي كَفَرَ مِنْكَ وَلَكَ الَّذِي لَا يَرْجُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ فَاِذَا اسْتَاذَنَكَ لِيُغْفِرَ لَكَ ذُنُوْبَكَ

هراست تا آنکه دشمنان خود را از تو انزوده انانند
فازند: **لَا تَسْتَفِزُّ مِنْهُمْ فِي هَٰذَا النَّارِ** (در این آتش از ایشان استغفر مکن)

پس رسول دره مرزا که خواهد از اناد از ریش خواه مرا اناد هر انچه خدا ارزنده و عاقل است اگر دهنده خواندن رستم را با نشان خنجر خواندن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الاذن حتى يطعمهم في مثل ذلك نفاعه ضمير النبي والمفعول الاول محذوف ولا توهو الفاعل بعينه لا محبة الكفا انفسهم محذوف
هم الذين اقموا واعطاهم قوله وما يؤمن قال جاز الله هو معطوف على فاعله فاعله كافر ولا يفوتون الله عز وجل وما يؤمن
وجين ذكروا من ذلك كل التوحيد واحوال المكلفين ما ذكره في هذا الاذنها ومن غيبا فيما هو المراد الاصل من التكاليف هو العرفان عادتها
اجز منه الكلام وهو الحكم العام في باب الاستيناد فان ذكره ههنا على وجه الحقيق فقال لنبيائكم قال لعل هذا الخطاب للرجال الظاهر
من باب التخليص ليدخل فيه النساء وقال الامام فخر الدين الرازي ثبت في التفسير ان عباس بن علي بن ابي طالب حفظ العورة واشد مثالا لمراد
وقوله الذين ملكنا ما كنتم فشمع للبايعين والفسخ عا لمراد بالبايعين على الحقيقة وللمصنعا على وجه البنية والتاذيكي يومئذ بالصلوة
لشيع وهو تكليف لنا بما فيه من الصلوة لنا ولم بعد لبايع كقولك للرجل هلك وعطفت فطاهم الامرهم حقيقة الامر لم يفعل ما يحتاجون
عنه وعن عباس ان امر الصغار وليس لكبار ان ينظروا الى ما لا يجوز للرجال ينظرون ثم نهى ليعمل الاماء وعن ابن عمر وبجاءه
لا وعرضها ثم لان الانسان كما يكره اطلاع الذكور على احواله ضد بكرة بعض اطلاع الاناث عليها عيسى بن عباس ان لا يؤمن بها اكثر الناس
ان ائلا لان ولقي لامر جاني ان شئنا ان الى الامم ان كان رغبنا من بين جاني من ومن العلماء من قال هذا الامر لا يستحبنا ومنهم
من قال للموجوب من هؤلاء من قال اننا نحن لقوله لا ندخلوا بيوتكم حتى تستأذنوا ذلك لان ذلك ان لا يدخلوا بيوتكم حتى تستأذنوا ذلك لان ذلك ان لا يدخلوا بيوتكم حتى تستأذنوا ذلك لان ذلك
وهذا يدل على وجوبه في الاوقات الثلاثة فقط ومنع لزوم الفسخ باث الاولى في المكلفين فالاول الذي صليكم انما كنتم فيمهل البنايع فلا
لوسم فلا يفسخ لان قوله غير مؤيدكم لا يشمل الصبي لان الاضافة توجب الاختصاص والملكية والعبد لا يملك شيئا فلا يملك التبت مراد
والاطفال الذين لم يجملوا من العوار وهذا معنى قوله منكم ان شئنا ان تواتل فترات في اليوم والليل احداها قبل صلوته الفجر لا تزد
القيام من المضاع وقت استبدال نيتا اليفظ بنبيا باليوم وثابتها عند الظهيرة وهو نصف النهار وعند الشد والحر وظهوره في موضع
الناس ثابها هم غالبا وثابتها بعد صلوته العشاء يعني الاخرة لان وقت الحر من ثياب البغلة والاشاف ثيابا النومة ثم بين حكمه
الاستيناد في هذه الاوقات فقال ثلث عورات من فمرك ثلث لوضع فكم كما مر في الوقوف ومن قرأ بالنص في ذلك الكتاب انزل
من ثلث مرات اي اوقات ثلث عورات فثلث هذا بناء على ان قوله ثلث مرات ظرف ويجوز ان يكون ثلث مرات مصليا بمعنى ثلث استيناد
ويكون ثلث عورات تفسيره بيان الاوقات الثلاثة لانها منصوبة فتدبر باصل العورة المخل ومنه الا عوروا وهو الفارس والبدن
موضع خلل للخصر واعوام المكان اذا خيف فتم القطع قال جاز الله اذا دفعت ثلث عورتا فخل هذه الجملة الرفع على الوصف هي ثلث عورات
مخصوصا بالاستيناد وان اضبط لم يكن له يمكن محل وكان كالا مقرر للامر بالاستيناد في تلك الاحوال خاصة ثم بين وجهه عند نظر
طوائف عليهم ربه الذين بكثرتا لدخول المخرج والنزول فيهم طاعة الى الداخل والخارج لظنهم للاستخدام ونحوه وانرفع
بعضكم ما لا يبداء وخبره على بعضوا ليعضكم طائف وطائف وبعضكم على بعض يدل على الحدوث طوائف في الآية
دلالة على وجوب عيب العلل في الاحكام ما امكن بركان في غير عمر وكان غلاما انصا يا ارسل رسول الله وقت الظهيرة الى عمر بن
فدخل عليه وهو قائم وقد اكتشف عنه ثوبه فقال عمر لو دنا الله عز وجل مني يا بيا وبناء فاعرضنا ان لا يدخلون علينا هذا الطاء
الا بدان ثم انطلق معه الى النبي فوجد قد انزلت عليه هذه الآية ثم بين حكم الآية في الاحكام الطائفة الاخر اربع البلوغ وهو ان يكون
لم الذخول لاما في جميع الاوقات ومعنى الذين من قبلهم الذين بلغوا الحلم من قبلهم وهم الرجال الذين ذكروا من قبلهم في قوله ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا الا بعدوا عنها الاية ومنى بحكم ببلوغ الطفل نفقة اعلى انه اذا احلم كان بالغا واما اذا لم يحلم فعند عامة العلماء
وعليه الشافعية انه ابلغ خمس عشرة سنة وهو ابلغ حكما لما رواه ابن عمر عن علي بن ابي طالب ان احلم كان بالغا واما اذا لم يحلم فعند عامة النبي
يوم احد فلم يحجر وكان له اقل من خمس عشرة سنة وعرض عليه يوم الحندق وكان من خمس عشرة سنة فاجازه وعن بعض السلف بعد عن
ايضا ان كان يعتبر لها ثمة فيفعل بجهنم الاشياء ويجعل قول الفريز ما زال مد غفلة بداره فمما اورد في جهنم الاشياء واثبات العانة
غيره غير الاية حق الاطفال الكفار وقد مر في سورة النساء واما حكم هذه الآية بقوله كذا لا يتبين الله لكم اياته وقيلها وبعد ما لكم
الايات لانها استعملت على ثلاث يمكن التوفيق عليها وهي في الاولى الاوقات الثلاثة وفي الاخرة من يؤمنكم ويؤا بانكم الى اخرها
في قوله يعظكم الله ان تكونوا من المؤمنين ويؤمن الله لكم الاية في هذا الزاين وهذا لقارذ واما بلوغ الاطفال فلم يرد
لها علامان يمكن الوقوف عليها بل يفرز سحابة الاضافة الى نفسها والله علم بمصالح العبادكم في ارامه ونواهيهم بحكم الله الوافي
عن محل النفس والاهم فقال والقواعد وهي جميع ما عد غيرهما كالحائض والطاق وقد زعم صاحب الكشاف انها جميع قاعدة لها وفيها
لان من روى الله الخاصة بين سميت بذلك لقومها عن الجحيز والولد كجها ولد ذلك كد بقوله لا لاهم جحون نكا حاي لا يطعن
فيه لعدم من غير عيبين وليست من القوم بمعنى الجحيز حتى يحتاج الى الفرق بين المذكور في الموت ولا شبهة انه لا محل لمن وضع كل
شيا يحتمل ما فيه من كشف كل عورة فلذلك قال لفسق الربا ليقاها هنا العجائب والرداء والفسق الذي هو في العجائب

هذا قوله

في قوله يعظكم الله

انقره وان يهضم بليلتين ومن السكندر شيخ وخمسة وعشرون من رخصته الله تعالى بذلك لا اذن لهم من رفعه عنهم وقد بلغنا
هذا المشايخ فلو غلب على ظنهم خلاف ذلك لم يحل لهم وضع شيء من الثياب لظهورها انما البيع وضع الثياب حال كونهن غير متجارتين
اي غير مظهرات شيئا من الزينة الخفيفة المذكورة في نوكره ولا يبدن زينةهن الا بقولهن او غير قاصدات بالوضع المتبرج ولكن التفتت
انما اجتناب البه وحقيقة التبرج تكلفا لظهور ما يجب اخفائه من قلوبهم سفينة رابح لا طاهر عليها والتبرج سفينة لغير مري بها منها محبطا
شوارها لا يبيع شيئا وانخص التبرج في الاستسقاء بكشف المرأة للرجال وعين ذكر النجاسة عقيب التبرج عليها على اختياره الا فضل في كل
باب فقال ان يستعفف خير من ذلك المجلة مظنة شهوة وفنذره ان عرض عارض الكبر الغفول فلكل سافطة وسئل بعض الحكماء
المذكورين عن حكمه فاستدلوا فقال لا مفسد محض ففمنه ففعل على هذا كان لا ينبغي ان لا ينجس تكليف النجاسة بالثياب فاجابوا بانه كان
يلزم من ذلك معصية ثلث احدها ما عذر روية تحت الثياب ليرد روية الثياب ثم ختم السورة وثبتا الصور التي تعتبر فيها الاذن فقال ليس
على الاية حرج فحق المخرج عالج مسنا الشئ ذكرا كذا ما قال ولا على نفسكم ان ما كلفوا من هيبات بل ان المراد من المخرج غنم الغنم
عن الجهاد ثم عطف على ذلك انه لا حرج عليكم ان تاكلوا من البهائم المذكورة ورجع تحت الغطف النساء الطائفتين في ان كل واحدة منهما
سعى عنها المخرج قال جابر الله مثال هذا ان يشفيك مسنا فزع الاوطا في رخصا وحاج مفر عن تقديم الحلو على التحريم فقلت ليس على
المسنا فخرج ان يضطو ولا عليك بل حاج ان يقدح الحلو على التحريم وقال اخرون كان المؤمنون يهتوبوا الضعفاء وذو الافان الى بيوت
ازواجهم واولادهم والى بيوت قراباتهم واصدقائهم فبطعوا عنهم منها فخرج فلوجب لكل منهم جوفان ان يكون اكله لا يخرج ليقول الله
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل فقتلتم ليس على هؤلاء الضعفاء ولا على انفسكم بغير علمكم وعلى مثل حالكم من المؤمنين حرج في ذلك
قال فتناوه كانت الاضمان في انفسها فزاد وكما بينا فاكل من هذه البهائم اذا استغنوا والقرابة اخوانهم مع القرية وهي ملح والكرامة
ذم ذلك انهم عن سبيل المسكين غيره ان المسلمين يخرجون الى القرى ويخلفوا الضعفاء في بيوتهم ويدفعون اليهم المفاخر ويزنون لهم
ان ياكلوا من بيوتهم فكانوا يخرجون كما يحكي عن امرئ من بني عكرمة خرج غاييا وخلفه لك بن زيد في داره وبنيته فلما رجع راهجه وولغا
ما اصابه قال ليكنه متك شي ولم يحل له ان اكل من مالك فقبل ليس على هؤلاء الضعفاء حرج فيما يخرجوا عنه ولا عليكم ان تاكلوا من
من هذه البهائم الا كزيت كان هؤلاء الضعفاء يتوكلون بها السادة الثامن مواكبتهم فيقولون لا ينبغي ان تارى شيئا فيما اخذوا جو
وانك ان تخرج في مجلسه وبأخذ اكثر من موضع فمضيق على جلسية المريض لا ياكلوا من راحة وغيرها من اسباب الكراهة
وايض كان المؤمنون يقولون لا ينبغي ان يضر الطعم الحلي لا ياكله ولا يخرج لا يتمكن من الجاوس فلا ينفذ على الاكل كما ينبغي والمخرج
لا ينافي لان ياكل كما ياكل الا حقا فقبل ليس على هؤلاء ولا عليكم في المواكل حرج ثم اتدفع عدد من مواضع الاكل احد عشر موضعا
الاول من بيوتكم وبينه سؤال ويخبر هو انه في اياها كل الاثنا طعاما من بيته والجواب زاد من بيوت زواجرهم وطبايا
لا تبيعن المرأة بيتا لزوج فاذل لفرار وقال في البيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت
لا تبيعن الرجل بيتا لزوج فاذل لفرار وقال في البيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت والبيوت
العاشر هو قوله انه املككم مفاخره وفيه وجوه احدها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل بيته ولا يبيع ابنته ولا يبيع امرأته ولا يبيع
من موصيته وشرب من لبن ما شربته ملك المفاخر كونه في بيته وحفظه وثابتها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل بيته ولا يبيع ابنته ولا يبيع امرأته ولا يبيع
فيلاد بيوت المماليك لان مال العبد لولا له الحاد عشر قوله وصديقكم ومعتا او يثوا صدقاتكم والصدقة يكون واحدا وجمعا
كالعدو والجهنم امة دخل داره ولذلقه من صدقاته قبل استوائ سلا لا يبيع بيتا يبيع فيها الخبيث فابسا لغيرهم كبسوا عليها ياكلون فقلت
اسا بريحه سريرا وصلى قال هكذا وجدناهم وبدا كابر القضاة ورجع عن بيعه في حلال الله من عظم حرمه الا ان جعله الله من الكس والتشدد
والا يبيضا بمنزلة النقص والاف الا ان قال العلماء اذا قلنا ان الحال على ضا والمالك فام ذلك مقام الاذن الصريح وبنا سلكا يستند
وتحل كمن قدم اليه طعاما فاستاذن صاحبه اكل منه اخرج ابو ثوبان آية على ان لا يقطع على من شرب من شيء من حرمه ذلك ان ترفع اباح الاكل
من يولمهم ويحولها فيمنعت فلا يكون مالهم محررا منهم واولد عليها لولا يقطع اذا سرق من صدقة فاجاب بان السارق لا يكون صدقة
للمسروق منه اعلم ان الآيت يدل على ان اياها الاكل من هذه المواضع لا يتوقف على الاستيذان فعندنا ان الاكل مباح ولكن لا يحل
وجوه العلماء انكرنا ذلك في صدق الاسلام ثم تنح ذلك بقوله لا ياكل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه فاجاب بان على هذا النص قوله
لا ياكلوا من بيوتكم الا ان يؤذن لكم في الطعام غير باظر وانما قال ابو مسلم هذا في الاية لكونه في هذه الآية ما حظه وفي قوله لا
تؤموا يؤمونه بالله واليو الاخر يؤمونه فاحاد الله ودسوله وقيل ان هؤلاء القوم كان يطيب انفسهم ياكل من يدخل عليهم والعادة كان
في ذلك فالجرح ختمهم الله بالذكور لان هذه العادة في اغلب بلادهم ولذلك ختم الله لهم الصدقة واذا علمنا ان الاية انما حصلت في هذه
الصورة لاجل حصول الرضا فلا حاجة الى القول بالتبرج وعين نفي الحرج عنهم في نفس الاكل اذ ان نفي الحرج عنهم في كيفية الاكل فقال ليس

الفتن

من فتن

قوله

فيكون ذلك البيع

منه
عطفنا

التفسير

الا فاسم الاكبر ارج على التوحيد بكثير بشركه كور في الاعراف ميتا بالشد يد يربد ولتفسير نفع لكون افضل بالبرج الى افون
الوقوف المزدان مع عشر ثباتا كثيرا محجوا منشورا مقبلا فز يلا للزمن غير سبيل لا ظنلا ان جاء في لان ما بعدك فاجننا والله نعم
ظاهر ان يكون من تهم حكايته كلام الظاهر والحد ولاه منجوا المجرمين ونصير لحد على نقتل يفرقنا انزال ذلك الى كانه عيش
وان وصلت ونفت على كك والتقدير حلة واحد كذلك كذا بل لنزل وهو التورية ثم اخبرنا فضلا اي فرغنا لنثبت ترتيبا نفسيا
لان ما بعد مبتدأ اجتمعت لان ما بعد خبر سبيل وزر بالذات والفاء العطف بالاننا للقاء العطف اي فند فبا وبلغا مقصودا فمهم
ندمير لان قوم نوح منصوب محذوف اي اعرفناهم اي لان ما بعد منساقا اي لا يلا ولا خال عطف غادا على الصبر فمهم جعلناهم واحدا
انصنا محذوف اي اهلكنا غادا كثيرا لامثال فضلا بن النيران العظيمة مع عطف الجملتين المنفقتين نبيرا السور بها العطف مع خبر
نحوها في الحق المحذوف اي يقولون هذا الكد رسولا عليها لا نهاء ومقوم سبيل هوية وكبلا للعطف مع قوله لا يلا في سبيل
الظل لانها الاستفهام الى الشرط مع اتحاد المقصودا كذا للعطف مع العطف ليدل كثيرا ونحوه للعطف لظهوره في الامم
كثيرا ليد كروا ووصل اول الفاء كقورا **المفسر** هذه شبهة زعمت كروا لنسوة وانهم في قول اكله ابو جهم والوليد ورواه
ونقرها ان الحكيم لا يبدن بختا في مفصل طريقا يكون اسهل فضا اليه ولا شك ان انزال الملائكة لنسوة وعلى صدقهم دعوى
على المطلوب فلو كان محمد صادقا لكان مؤيدا بانزال الملائكة الشاهدين بصدقه قال الفراء معنى لا يرحون لا يخافون والرجاء في لغة
هنا في الخوف وقال غيره الرجاء على صلوه هو الام لان الخوف بلزوم في هذه الصفوات من لا يرحون الجزاء والمعا لا يخاف العقاب ايض
اللقاء الوصل لا يخاف الكان والحصة فانه لم يره عطفك بل يعموا الروية عند الاشاعة وعلى رادة الجزاء والحصة عند المعزلة وقد مر
في اوائل البقرة في قوله الذين يطعنون انهم ملائكة الله وتل تفسيره بقاء الجزاء انفس هذا المقام لثلاثين فاض قوله وروى في احدى
وعينا فاما ما يصدق به ولا يصدق به انهم ملائكة لان بلدت الذين لا يرحون رؤيتنا في الاخرة الفرحا ورويتنا في الدنيا قال جاد الله لا يخافوا
ان يكونوا غايبين بات الله عز وجل لا يرسل الملائكة الى غير الانبياء ولا يبعثهم الا انهم لا يكونوا غايبين وانما لا يكونوا غايبين
بن تلك واما الدواعي المعتة بافتراح ايات شوا الايات التي نزلت وقامت بها الحق عليهم كما فعل قوم موسى حين قالوا ووقن لك محض
نوحا الله حمزة ثم سجدوا لاجاب عن شبهتهم بقوله لقد استكبروا في انفسهم اي ضمروا الاستكبار عن الحق وهو الكفر والعناد فلو لم
واعقدوا لم يشبههم الى الاطر في الظلم بغيره ومنوا ثم بوصف الحق بالكبر قال جاد الله اللام جواب ضم محذوف هذه الجملة من
استنباطها غاية وفيها معنى التعجب كانه قال كذا استكبروا كبر عتوهم وقال في التفسير الكبير ضم هذا الجواب احد ايات القرآن
لما ظهر كونه محجرا فقد ثبت فلا يذنبه محمد فجدد ذلك لا يكون افتراح امثال هذه الايات لا يحضر الاستكبار ولا استكبارا وثانيتها ان
الملائكة لو حصل لكان ايقن من جملة المجرمين ولا يدل على الصدق خصوصا كونه نزل الملك بل يجوز كونه محجرا يكون قول ذلك قد لا يترتب على احد
المشايخ من غير مرجع والثالث انهم يتغيرون في الويت نصير لوسولة لا يسميهم على ان يدين نصير في المجرمين لا فرق بين ان يقول النبي انهم
ان كنت صادقا فاحي هذا الميت فحيه وبين ان يقول ان كنت صادقا فاصدق نصير احد اطراف من محض العناد واما العناد ليس
له ان يعترض على صلوه اما بحكم الملائكة عند لا شعري وبحكم الصلوة عند المعترضة وخامسها ان السائل الملح العناد الذي لم يوافق
عليه مذموم واطرها والمجر من جملة الايام والحيث فز احد منها وافتراح الاخرى ليدن الا في بؤسها وسادها فعل المراتب وعلينا انهم ليسوا
مستكبرين غافلين لا عطينهم مطلقا بل كنه عتوتهم انما سئلوا لاجل الكثرة والعناد فلا جرم لا اعطينهم وسادها علمت عرفا من اهل الكتاب
ان الله تعالى لا يري في الدنيا وانما يترك الملائكة على عوام الخلق ثم انهم علقوا بانهم على ذلك فمهم مستكبرين ساخرين استدلوا انهم
بقوله لا يرحون لفاء اعطيت روية الله عز وجل واستدلوا بالمعزلة بقوله لقد استكبروا وعتوان افتراح الروية مستكبره ولا يخفى ضعفه
وانتصبت يرون باضا ان يكون لا بشرى منساقا او بما دل عليه لا بشرى هم برون الملائكة بمنعوا الشبهة بالكثرة بل يبينه بروية الحق
وبومسند لتكبره وقوله للمجرمين طفي موضع القبر في عام فنتا اوله ولا يجوز ولا محل هذا الموضع استدلوا بالمعزلة على قطع بوعيد كل مجرم
كان من اهل القبلة وحمل الاشاعة المجر على الكفر اقول محجوا فاتها كذا يلقظ بها عند لقاء عدوا محجوا ناز لا يضعونها موضع شعا
بقول الرجل بفعل كذا فيقول محجرا وقد كره سبوت في باب الصا ذر التي ترك اظهار فعلها نحو مع الله وعمر كذا الله ومعنا منعا اي سئل ان منع
ذلك منعا كانت المستعبد طالب من الله عز وجل ان يمنع لكرهه ووصفه بالمحجوا لتاكيد كماله قال شعر شاعر حديثه ولا كثره على ان
الغافلين هم لكنا اذا راوا الملائكة عند الموت يوم القيمة كرهوا فانهم وفرغوا منها لانهم لا يلقونهم الا بما يكرهون فيقولون ما كانوا يقولون
عند نزول كل شدة وقيل هم الملائكة ومعنا محجوا اي محجوا من الله الجنة والعصاة او البشر محجوا ما علمكم بروي ان لكنا اذا خرجوا
من قومهم ان الحفظة لهم محجوا وقال لكل الملائكة على ابواب الجنة يشرق المؤمنين بالجنة ويقولون للمشركين محجوا وقال
ان كان يوم القيمة ياتي الملائكة المؤمنين بالشير فاذا راى لكنا ذلك قالوا هم بشرنا فيقولون محجوا ثم انهم عز وصيدا عن لهم ذلك

منه خذوا من الذهب والفضة
منه خذوا من الذهب والفضة
منه خذوا من الذهب والفضة

الحق فغيره على السلام واستباحت الشاة والجليلة أن فضلها بقوله الشيطان ثم خلت له ولم ينفعه الخافيه او اشاة الى بليل طه هو كذا حله
على ان صا حليله لان اليه فضل وخالف الرسول وشكاهم الى الله عز وجل فقال ربنا ان قومهم يفتخرون بهذا القرآن وهو مكتوب
اي تركوه وصدا وعصى على ايمان به وعصى على ما علم من علم القرآن وعلموا على ما علموا
لم ينفعهم ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة منتظا به يقول ربنا العالمين عبدك هذا الخائف مهجوا افضوني بيني وبينهم فويل لهم
اذا همك والجار بعد وفاء يصلوه مهجورا فيزور على هذا فله معنيها احدها انتم زعموا انكم لا فائدة في هذا القرآن انتم كانوا اذا
سمعوه لعوا فيه وجور في الكشاف ان يكون المحجور مصداق معنى لغيره كما ليسوا بالمجود في الخائف ههنا سؤال هذا التذكرة من قول
فوج ربنا ان دعوت قولي لا يظن انهم قد دعوا الا فرادى فكيف صار سكاير فوج سببا لحوال العذاب باسنة لم يصبر سكاير فوج
سببا لان تلك الحوايات الكلام بالتمام وكان من تمام كلام فوج ربنا انهم قد دعوا على انهم قد دعوا على انهم قد دعوا على انهم قد دعوا
التشكاية ولم يفض الا الدعاء عليهم وذلك من غايته شفقة على الاقرباء بل بلغ ايداهم اياما لعل ما اودى به من شغل ما اودى به من شغل
سجانه سلاه وعمره وامره بالاعتبر على انهم حين قال وكان لك جعلنا بينك وبينك ان لا تسوءه بيننا الانبياء فليصبر على ما يليقاه من قوم
كما صبرا ونعم العنت فينقد سلف ولا تغام في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا وشيئا لمن الاقرب والنجى وكفى بربك عاذا وباعضا
الى مصالح الدنيا والى طريق فطرهم ولا انصاف منهم وتصبرك على عدائهم ثم حكى عنهم شبهة خاصة وهي قولهم هذا ينزل عليهم
القرآن حال كونهم حيلة واحدة اي مجتمعا ويغفلون عن انهم ينزل عليهم القرآن فقط لغرضه قوله حيلة خالف ما يقر في اكثر المواضع من الزيادة
الكبرى المبيد للذليل كذا في قوله نزل الكتاب بالحق مصداقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل والمفاتيح وقيلوا هو فلاحا والاشعة
شبههم بقوله لن يثبت الخ وفطره من وجوه احدها ان محمدا لم يكن قاريا كما يتاخر موسى وداود وعيسى فلم يكن ليدل من التلخيص والحفظ فاذل
الله عليه فجاء في عشرين سنة من سبع في تلك وعشرين يكون اقرب الى القسط وانزل التوراة والانجيل والاشعة وانزل القرآن على الحفظ
الى الحفظ من الامم على الكثرة والحفظ لا بد فيه من التذليل قالوا ان نزل الشرايع منذ خلد سهل على التكليف منها فذكرها بها
ان نزل جبريل ساعته فاعترقا قوما في طهره وبغيره على عمل اعياء النبوة والرسالة وحاشا انهم لم يقرقوا في خروج الخس على الباطل
القرآن واخره ونزل عليه فينص في نوع الخس على مجموع ولا يفرق بين الاول والآخر والاشعة وانزل القرآن على الحفظ فاذل
افوق في باب التكليف والاشعة وانزل على الاشعة الجود في وفائها رسايعها ان في تلك منسوبة فارة في كل حين فربما شرف في كل
والله يبل معانها انما قد اية بعد اية ودفعه عفيف فقد وضعت في القرآن ونحو ذلك انما في شرايعه فربما شرف في كل
عاقبة في قرآن لا ينسرد كسر كذا في هذا لو اردنا السامع ان يقرأ حرفها لعد لها وهو ما خوذ من ترتيب الالفاظ في فليجها يقال فيقر من ذلك
بنو الاخوان في فليجها ومنها ان نزل في عدة مشاعر الاطراف جعلنا عشرين سنة ولم يقر في يد منسوبة ثم ذكر انهم محجورون في كل
وان بقوله ولا يا قولك بمثل اي شوال عجيب من اسئولهم الباطلة التي كما تمثله البطلان الا نحن نافي بالحوال الحق كذا لا نجد
له عند ربه احوسن مغفوة من شوالهم قال جارا الله كما كان التفسير هو التفسير فليدل عليه الكلام وضع موضع معناه فقالوا ليس
هذا الكلام كيت ركب كما قيل معناه كذا وكذا ووجهه وهو ان يرد ولا يا قولك بحال وصفه بحسبه يقولون هلا كانت صفته وحالها نزل
معها ملكا وليكن لا يكره ان ينزل عليه القرآن حملا الا اعطينا ان نحن ما نحو لك في حكمتنا ومشتبها وما هو احسن بنا لما نعت به فوج حله
ذلك لنزول القرآن مفرقا فصافات ملل وخل في الاعجاز كما تترجم او عدها في المحمل بانهم شتر كما ناهل الحجة والخس وعنده نظير
ما تترجم صفته اهل الحجة بنبر مستقرا قال جارا الله كما تترجم انهم انما يحكم على هذه الاسئلة هو انكم فصلت سبيله وتحفرون مكانه
منزلته ولو نظرتهم بعين الانصاف وانتم من المحجورين على وجوهكم الى محض علمهم ان مكانكم شتر من مكانه وسببكم اقل من سبيله على ههنا
عن النبي محمد بن شرايس يوم القيمة على ثلاث اثلث على الدواب وثلاث على وجوههم وثلاث على اقدامهم ينزلون سلا ثم ذكر طوافا من نصير
الا وكن على عاذه اننا نعرف الكلام بنسبها لالذها وقسيلة لنتبته كذا قال شيئا محمدا قال من سلسنا فكذا في انبياءه انما في قوله
موسى الحقية وقربنا باخيرة مع ذلك كذب ورد معنى الويزير فقدم في حكمه ولورده لا يثبت النبوة فقد كان يعبد في الزمان الويلوا بديا
ويوم من بان يوراد بعضهم بعضا ولا شرا كهم في النبوة فيلجوا اذ هبنا الى القول لاني كذبوا يا اننا انما خلقتا على كذا بل ان النبوة
فاللفظ ماضى المعنى على الاستقبال عاذه لخبث الله تعالى ويجوز ان يرد الى القوم الذين حالهم الى ان كذبوا فدمرناهم وعلى هذا فالعقد
والشدة والاهلاك وقوم فوج لا كذبوا الرسول اب كذبوه وكذبوا من قبل من الرسول صريحا كما هم لم يوافقوا الرسول اصلا كما لو افهموا ان
كذبوا احد من الرسول ككلامه عرفناهم وجعلناهم اى عرفناهم وقسمهم ثلثا ان يترجم على عشار وهذا للظالمين وهم قوم فوج واكمل من سبيل
سبيلهم في كذا في قصص عاد وثمود وكذا كذا واما الذين اوعيتهم انهم المجرعون لظوئهم القوم كانوا من ههنا الانصاف اهل البار وموسى
بعث الله عز وجل انهم شيئا فدعاهم الى السلام فابوا فبعثناهم حول الترس فانهم تخسفت بهم يداهم وقيل الترس من يرفع اليه فقلوا

القرآن
على الكثرة
الاشعة

تفسير

بهم فهلكوا وهم بغيره يؤدوا فيلهم احباب لبي حنظلة ضعفوا انبلاهم الله لعنهم وهي اعظم ما يكون من الطير سميت بذلك لظهورها
وكانت لشك جملهم ونقص على صبيهاهم فخطفهم ان عوزها الصيد فذاع عليها حنظلة فاصابها الصاعقة ثم انهم قتلوا حنظلة فاهلكوا
وفيلهم احبا الاحدود والرسول يقول ان الميت اذا قرع عتب في الحفرة وقيل الرسل بانها كذبتوا فيها احببت الحمار وسجى
الفضة في سورة بن وعيسى انهم تومعوا بن شجرة الصنوبر وسواهم في الانص وفتلهم قوم كانت لهم قري على شاطئ هزريقا للرسول
من بلاد السرف فبقت الله لهم تحا نبيهم ولد يهود ابنه يهود فكدت بوليت فيهم زمانا ثم حفروا بئر فارسلوه فيها وقالوا لوزجوان
عنا الهنا وكان غارة قومهم بسمعون ابن نعيم يقول الحو وسبي ربي صبيق مكاني وشدة كربي وضعف لي ففعل بغير ربي حتى مات فارسل
الله نعمة رجاءا عنده شدة الجرة وصارت الانص من ختمهم حجر كبريت متوقد واصطنعهم سحبا سودا وذايت بداهم كما يدري رب الارصاد
انهم خرجوا بسنا الى النبي ان الله سمعت نبي الى اهل قريته فلم يؤمن بهن اهلها الا عبداسو ثم عدوا على الرسول وحفروا له في القبر فاهلكوا
الطبعوا عليهم حجر اخفا مكان ذلك لحد يخطب يوما ويذكر في طعنا ما وشرايا ويرفع الصخرة ويدبره اليه فكان كذلك فاشاء الله فاحبط
بوما فلما اراد ان يجلها وجد نوما فاصطحب فصرى الله على اناته سبيع سبين ثم انبهر وتعلم بحول لشدة الاخر فنام سبيع سبين ثم فاعمل
خمره ووطن انترام سنام منها رجاءا الى لغيره من سابع خمره فاشترى طعنا ما وشرايا وذهب الى الحفرة فلم يجد احدا وكان قومهم سخر خمره
به وصدقه وذلك النبي سبهم على سود فيقولون لا تدسنا لحيي فبصر الله نعم النبي ومنع ذلك الا سواقا ان ذلك الاسود
اول من يدخل الجنة قلت هذه الرواية ان حوت فلا مدخل لها في الفصول فالتام بفضان يكونوا فاكذوبانهم فاهلكوا لاهل
ذلك اما قوله وقروا بين ذلك فامثا اليها ذكر من الامم وقد يذكر الى كواشيا مختلفة ثم يثير اليها بذلك مثل قول الحاشب ذلك
كنا اي فذكر من الاعمال مجموعها كذا وكذا من الامم والقرى فغرضنا الى امثال مبتلا لفضول العجيب لتعريفهم وبغضوا وكلا شربنا اهلكنا
اشنع الالهالك حين لم ينجح فيهم ضرب المثل والتبشير المقتدر والكنس كرا الا لا مضمون كذا ذلك عليه ضربنا الى الامثال وهو ان رواه
وكلا الثاني منصوب بترى لا تدسنا لحيي فبصر الله نعم النبي ومنع ذلك الا سواقا ان ذلك الاسود
الحجارة فلم يكونوا في مرات مدهم على تلك القرية متاخرهم الى الشام ثم انهم باكل توافقا كثر واذا لبعث لا يوقون ذنوبا وما يقن من
ثم لم يظروا الى ان اثار عدو الله وتلك ومن حيلة كثرهم وعنادهم انهم اذا اولوا ان يفتخروا ذلك لا تحل هزرا فشر ذلك لاسنهم واهلهم يقولون
مشيبي اليه على سبيل الاستخفاف هذا الذي بعث الله حال كونه رسولا بزعيمه ويجوز ان يكون تنبيهه رسولا اسمهم اخر من حيث انه تسليم
واقراره من الجود والاكثار وهذا محمل عظيم لا يتم ان اسخفوا وصوت فانه احسنهم خلقا واعلمهم فاجتمع امة لم يكن يدعوا اليه
بالصوت ولان سبهم في المعنى من وقع التحذير عليه فامثا الحجة عليهم فيهم الحق بان سبهم من حين اصروا على كيا طل بعد وضوح البرهان
الحق وبعد شد عليهم بمصمود هذا التفسير انما اخذت خالهم ان اذ قالوا ان كادهم في حفة من المقتلة واللام في بعضنا هي العارفة كما يتم
سلوا القوة العقل وسطوع الحجة شارف ان تعلمهم على انهم يقبلهم خطيئتهم ولا يظنوا انهم ضيبرهم على عبادة الهتهم اطلقوا القائل
اولا ثم متد بها ملوك الامانة ثانيا وفيه كذا ذلك تصا يجهوني ودعوتهم حتى مشارفوا على الايمان بزمهم من صفوة الفضل
والفضل لا يبان يكون صفاه في نفسه فكأنهم وصفوه بالفضل فالجبر ما وعدهم الله على ذلك يقولون وسوف يحلون الى الاية وانما يرو
العذاب عند كشف الغطاء عن ضميرهم ثم بين ان لا منك لهم فيا ذهبوا اليه سوا التقليد اتباع هو القدر فقال محبا للرسول ورايت
من اخذ الله هويهم قدم القول انما الغاية كما تقول علمت حكم مطلقا ان يفي ان يكون مصحفا عليهم كقولهم وانك عليهم بويل
لست عليهم بمصيطر لالكيد لخصها اية الفضل عسيك جبري كان الرجل بعد الحزب فاذا راى احسن منه ربي به واخذ اخر ثم اضرب عن ذنوبهم
بالخاذه هو لها الى بيع اخر اشنع في القم فاكلام محسب منقطع ومعناه بل يحسب كثرهم بالذكرا اما لصو الكلام على علة علة
الصفى العقله واما لانهم منهم من كان يعرف الحق الا ان حب الدنيا شغل على الحلال والافى عنهم السماع والعقل لا تنفاه فاندما
واثرها ويا في الية فيفسر هاهنا كور في اخر الاعراف في قوله وللك كالانعام بل هم اضل قال جادوا الله جعلوا اصل من لا نعا لانها سفاة
لا ربا بها التي تظلمها ويعرف المحسن من المسيء ويحذر المنافع ويحسب الضار ويحسب المرامي والشارب وهو لا يفادون لزمهم ولا يبرون
احساسا من اساءة الشيطان ولا يطلبون اعظم المنافع وهو التواب لا يتقون اشتد الضار وهو العقل ولا يهتدون للحق الذي هو المخرج اليهم والشر
الاولي قلت ويحسن ايضا ان يذكر في فية التفضيل ان محمل الانعام بسبب غيرهم مضرب محمل هو لا يتصور فاهم من قال ان الانعام يتبع الله
مخلاف الكفار ثم ذكر طر فامثا دلل النوحيد مع ما فيها من غيظهم لانهم فاهما الاستدلال من احوال العقل والروية ما يخفى البصير فالمراد
الم تزل صنع ربك والى نزلك يثبت العقل كقيدك ربك واما ما يعنى العلم وهو كذا وذلك ان العقل مستعير لكل مستعير موعود صانع والخطاب
لكل من له اهلية النظر والاستدلال ولكلام في تفسير الية بحال الا ان ملخص الاقوال غير اننا الاول ان العقل من مستطاب الضو الخالص
والظلمة الخالص كالبصيا الخالص داخل السقو الكامل وفيه الجدلان وهو عدل الاحوال لان الظلمة الخالص كرهها الطبع وبغير عنها

تطهر عرج

[illegible]

فمضى الاله الى الرب
 الى عيسى بن مريم
 كيف عهد انك
 معه انك انك
 على الانبياء من لوط
 عليه السلام الا انك
 لم تكن من الانبياء
 الذين هم من الانبياء
 الذين هم من الانبياء
 الذين هم من الانبياء

وغيرها التي يجوز استعمالها

لكمال فلا كلام فيه قال وايضا اذا احتاط ماء الوضوء بماء فوضوا الا ان يغسل بعض الاعضاء بماء الوضوء لا بماء فيكون
يقينا ولطهر مشكوكا فيه والشك لا يقع اليقين وهذا بخلاف ما اذا كان قليلا لا يظهر اثره فانه كالماء وايضا الوضوء يقيد
معنا ولهذا الوضوء بماء الوضوء ولو قوضا بماء الكدوا المنع من وضوءه وما لا يقبل من ماء جلي غليظا على موهو
جبهه اوجنه اطلاق الاية وقوله فاعسلوا وجوهكم وقوله فان لم يجدوا ماء وهذا الشخص غسل وجهه بالماء ولا يرد اباح الوضوء
بسوا الهه وسوا الحايض وان حالها ما شئ من لعابها ولا تترك خلاف في جواز الوضوء بماء السبول وان تغير لونها الى اللون فابتع
عليها في الصلوات من الحشايش وغيرها هذا كله اذا كان الخليلط طاهرا فان كان نجسا فذهب الى البصر به والتجسس في ذلك وادود
والبرميل الغزالي في الحيات ان الماء لا ينجس ما لم يتغير بالتجاسة سواء كان الماء كثيرا وقدره في حيفات الماء ينجس باسما في اليد
لا ذاء عبادة وتيقن تحالط التجاسة وعلينا على الظن سواء تغير احداهما والثالثة انه لا ينجس قال ابو بكر الرازي لا يختلف على
هذا الحال ماء الحجر وماء البئر والعيرو والراكه والحجار لان ماء الحجر لو رقت من نجاسة لم ينجس استعمال الماء الذي فيه التجاسة ومكان الماء
الحجار حال واما غلبنا للغير لان اذا حرك احد طرفيه لم ينجس الطرف الاخر فاما هو كلام في وجهه غلبنا على الظن عند بلوغ التجاسة
الواقعة في احد طرفيه الى الطرف الاخر وليس كذلك في بعض المياه التي فيها التجاسة فذهبوا الى ان النجاسة من مرققين
والكثير ثم اختلفوا في حد الكثرة فمن عبد الله ان كان الماء او غير ذلك لم ينجس شئ وقال سفيان بن عيينه لا ينجس شئ في
كان قد رثا لثلاث فلان قال اذا كان الماء قليلا ينجس بقليل من نجاسة الا ما غير طعمه او ريحه او لونه وقد يضر من الماء ما
قول مالك لو جوه منها قوله وانزلنا من السماء ماء مطهرا ثم جعلنا من الماء الذي غير لونه او طعمه او ريحه لظهور النجاسة فيه لقوله
حاشا الماء طهورا لا ينجسه شئ الا ما غير لونه او طعمه او ريحه ففي ما يبرعه على الاصل ومنها قوله فاعسلوا والموتى بماء الى
قد غسل اعضا ولا سيما اذا كانت النجاسة منسمة لم تكن في الاظهر عليه اثارها وخواصها من لظلم واللون او الريح ومنها ان عمره من جبر
بضره من ان نجاسة وانهم غالب على الظن قد رثا ذلك على انه لا ينجس الا على عدم التغير ومنها ان النجاسة من ماء بمقدار معلوم لو كان
معبرا كالفلين عند الشافعي وشيخه شريكا في نجاسة مكان وفي الموضع بذلك من الماء لا ينجس الا ما يكثر المياه هنا لا يجارية
ولا الواكد لم ينفذ انهم خاضوا في تقدير النجاسة ولا انهم سئلوا كيفية حفظها وكانت وانهم يتظاهرها القسما والاما الذي لا ينجسون
عن النجاسات فكانوا لا يمتنعون من شرب الماء وقد اختلفوا في الاناء وموسول الله بعد ان كانوا يرون انها فاكل الغارة ولم يكن في ذلك
حياس يكره الشناير فيها ومنها ان الشافعي يرض على ان غسالة النجاسة طاهرة اذا لم يتغير بغيره او بغيره واي فرق بين ان يلاقي الماء
بالوود ويملأها او بوردوها عليه واي معنى لقوله لئلا ان قوة الوضوء يمنع النجاسة من ان قوة الوضوء يمنع النجاسة ومنها انهم كانوا
يشكون النجاسة على اطراف المياه الجارية القليلة قال الشافعي اذا وقع بول في ماء جاري لم ينجس جاز الوضوء به واي فرق بين الجاري و
الراكد والقول على قوة الماء بسبب الجريان ليس وفي من القول على عدم التغير ومنها انه لو وقعت نجاسة فليلين مكل كوز يخذ
منه وضوءا طاهر عنده ومعلوم ان البول ينجس وهو قليل فاي فرق بينه اذا وقع ذلك البول في ذلك الماء من الماء ابتداء وبينه
اذا وصل اليه عند يسا لعمرة برونها ان النجاسات لم يزل في الاعضاء الخالية يتوضا منها المتشقق مع علمهم بان الايدى والاوراق
الظاهرة كانت يتوضا عليها ولو كان التقدير بالفلتين وغير ذلك محبلا لا شهر وقوات ومنها ان النجاسة من النجاسة في النجاسة
تغير ابي حنيفة بالعمرة في القشر فخره محكم واما تقدير الشافعي بالفلتين بناء على قوله اذا بلغ الماء فلا ينجس لم يجل خبا ينجس
لان راديه ببول فان الشافعي لما روى هذا الخبر قال الخبر في رجل فبكى الحديث مرسل والمرسل عنه ليس بحجة سنيته ولكن القلة
يخفق فانها بطول الكوز والنجس ولكن ما نقلنا ليد وهي ايضا اسم لها من الرجل ولقد جعلنا سلتا لكن في من الخبر اضطراب في خبري
اذا بلغ الماء قليلين وقد اذا بلغ فلان رويين اذا بلغ كرت سلتنا متحذرين لكن من ذلك ان قوله لم يجل خبا لا يمكن الخبا
على ظاهره فان الحبث اذا ورد عليه فقد حمل سلتنا اجزاء على الظن لكن الحبث لغو شرعي وحمله على القوي لكونه حقيقته او لغيره
الحديث ان لا ينجس منسقدن لطيفا ونحن نقول بموجبه لكن لم قلتم انه لا ينجس من سلتنا ان المراد هو الحبث الشرعي لكن لا يجوز ان
يكون معقول لم يجل خبا انه نضعف من حملنا في ثوبه لاجل بعض الشافعية في النوع بان كثير من الثوب عتوا اسم او خبث
الفلتين فان ينجس معين قال انه حيد لا نشا فليل لرات ان ينجس رقة على ان ينجس يقال ان كان ان ينجس رقة فمما روي في قوله
الكلالة القلة محبو لم ينجس مسلم لان جميع قال رويته بقلال هجر ثم قال قد شاهدت فلان هجر وكان الله شمع قرين وشيا اذا
كانت هذه الرواية معتبرة فقط لم يكن في من الحديث اضطراب وحمل الحبث على الشرعي لان المسئلة شرعية وتغير عدم حمل الحبث
بالتاثير يفتق لا تفتح في بعض الروايات اذا كان الماء فليلين لم ينجس ولا تتركه لا ينجس لان كذا الفلطين فانما لان مادون القلطين
بذلك الشايرة وزيف بان هذا الصحيح بوجهه فيصير هو الكتاب السنة الطاهرة البعيدة عن الاختلاف مثل هذا الخبر المحل تجزئ من حكم

النجاسة

بجاء الماء الذي خالطه بجاءه كيف كانت قوله وهم وعلمهم الجبائث وقوله انما حرم عليكم الشئ والدموق في الحمر ربح على الشئ
حرم هذه الاشياء ما لم يفرق بين حال نفرانها وحال خنلاطها بالماء فحرم في شئ استعمال كل واحد منهما في جزء من الجاهل وبيع
الدلالة على كرمها من غير ذلك لئلا يظن ان حرمها على الجاهل لا يخل لواحدهما وطيبها وبيعها قال
لا يتولين احدكم في الماء الدائم لم يغسل فيه من جنبه اهل من غير فرق بين القليل والكثير لاجل مالك ما لم يفرق بين استعماله
لكن الكلام في انهم في حاله انهم في حوزة الاثقال من غايته انزال الماء من السماء طهورا لغيره الكلفين به حين قال ومن قل عليكم شئ
ما لم يظن كرمه في وصفه به لئلا يكون طهورا اشار الى ذلك ثم رتب على انزال غايين آخرين او انها تغسل بالنبات والثانية
ما يجوز الاجم فالسائق وفي هذا الترتيب لئلا يظن على ان الكائنات يتكفي في التوجع والتوجع من الاخص الى الاشرى وقيدان العرض
من الكل هو نوع الانسان مع ان حوزة الاناس بحوزة ارضهم وانما هم قال ميثاق قوله بلده بالثانية لان في هذا غير جار على
الفعل فكما انهم جامد وصف برؤسها والبلد المكان والاناس جميع افعاله ارجع انسان على ضل اناسين فقلبت لثوبان فاعطى
قد يستوفى في الواحد والجميع فلهذا لم يقل واناسي كثيرين فلهذا فرقنا بين ذلك كثير اسئلة او قد حاروا الله مع عباده الاولات
انزال الماء موصوفا بالظهور وعليله بالاحياء والتسوية بان الظاهر شرط في حصة الاحياء والتسوية كما تقول خلق الاناس على
جواد لا يصبدهم الوحش الجواب لما كان على الاناس من جملة ما انزل للماء وصفه بالطهورا كواما لهم وسميا للمنة عليهم واسارة
الحات من سماء الماء في ابناء طين وانهم ان يكون ظاهرا غير خارجا الطين من القار وراثت ثلث قد فرقنا فاما هذا الوصف
اخر ايضا السؤال الثاني لم يحسن الاغنام من بين ما خلق من الحيوان المنفعة بالماء الجواب ان الظهور والحيوان بعد وطلب الماء فلا
يعوزها الشرب بخلاف الاغنام لانها مسبية الانسا وفاته منافعة متعلقة بها مسبقها الغنام عليه الثالث ما معنى تكثير الاغنام ولا
وصفهم بالكثرة الجواب لان بعض الاغنام والانسانية لا يقيم بقربها لا ودية ولا نهارا لظعام لا يجتاحوا الى ماء السماء اخيرا جاشيا
لهذا نكر البقرة في قوله بلده ميثاق قوله سبحانه ولقد صرفناه الاكثر من على انما نعلم ظاهرا الى ما ذكر من الدلائل اي كرمها
الاظلال وذكر انشاء السحاب انزال المطر في الفرائض وفي شئنا الكتب السماوية لتفكروا ويقتربوا ويقرئوا الحق التميز ويذكروا
الكثير من الاكثريات التعمد وجودها وقال اخرون انه يرجع الى امره لمد كوراث وهو لطري صرفنا المطر بهم في البلدان المختلفة والاف
المعاصرة وعلى اوصاف المتباينة من ابل وظل وغير ذلك فابوا الا كهوذا وان يقولوا مطر ينوء كذا استفلا لان جبالها
كالوساطة ولا مارات فلا بأس بالتوء سقوط نجم من المنازل السماوية والعيوب للفرقة المغرب مع الفجر وطول يومه وهو القياس
عشر من شرب المشرب يقابل من ساعته في كل ليلة الى ثلثة عشر يوما وهو اكثر الى ربعة عشر هو اقل والمرب يصفى طاروا
والبر بالسياسة لظنهم ان طالع اذا مضت مدة التوء ولم يحدث شئ من مطر غير فيقال حوى نجم كذا اي سقط ولم يكن هذا اثر
علوي غرضه ان ما من غمام اقل مطر من غمام ولكن اشترى بطل قسم ذلك بين عسائه على ما يشاء وبلا هذه الآية ويؤيد هذا التفسير
تكثير الملائكة والافنام والاناسي قال الجبائي في قوله ليدكر او ليدل على انه نعم ارا من الكل التذكير ولا امان وفي قوله فابوا اكثر
الناس تذكيرا على ان المكلف ليرقد والله على الفعل والترك لا لا يقال للترتين مثلا انه ان شئ قال الجبائي في قوله ليدكر او ليدل على انه نعم ارا من الكل التذكير ولا امان وفي قوله فابوا اكثر
الناس يكون الاكثر اخلا في ذلك لتمام ان لا يجوز ان يقال ان الله انزلناه على ضربين لئلا يوشوا في اكثر من عليم الا كهوذا وهذا هذا
انما اراد من جميع الكلفين ان يؤمنوا ويقتربوا ومغاضاة لا ساعرة معلومة التاويل ويوم تسوق السماء سماء القلب عن غمام البشر
وهو يوم سعادته الطالبتين الصادقين ونزل ملائكة الصفات الروحانية الملك الحفي في يومه ليرحمهم ورجع لكل امر
فذلك مصفا الوحدة والنفاء في الله تعالى وكان يومه على كذا في غير ما ذكره من صفات النفوس الكافرة ونظمتها اثر ولا غير يوم بعض
الظواهر على نفسه وهو المشرق شركا ظاهرا وحقا على ما به ولا يتركها عام في كل ضا بين اجتمعا على بعض تيدلهم وعرضا لك بن دينار لك
ان سفل الحج مع الابرار خير من ان ياكل الجنب مع النجس لئلا يثبت به فؤادك فان تعلق قلبك بقلب لقارئ وكان ذلك التوحيد ارفع من
الجنة في سفل النجس لك صدك ولكن يترتب ما انزل عليه بل على قلبه في هذا اورد كان وقد روي عن علم القرآن فلما انهم كان زهر فادعى
الى عبده ما روي فلما انهم كانت غيرة فاعلم ان الله لا يمشي على وجوههم لان توجهم الى سفل ساقلين الطبيعة فيشربون سكوبين
الى جفم البعد عن المشرب المثلح تلب فيمت بيتا راه وقد قال الموصي في تربي وذلك لئلا يمت كيف مدا لقل عالم الاجساد ولو شأنا
تجمله ساكنا في كرم الله ثم جعلنا شمس الارواح على جود ذلك لئلا يلبان كانت محرمة لها انما لها الخلو في جلاها
من ذلك انه لو الارواح لم يخلق الا جسادا لم يكون بالاجساد وفي قوله ثم تفسدنا اننا اشار الى ان كل مركب فانه سجل الميتا اذا حصل
عليه كذا لا الاخير بوجه اخر اقلنا سوى نود الاوار سيندك على ميتا الذي هو شمس على الوجود وهذا شأن الداهيين من غير الميتة

حَسَنًا وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَمَنْ تَابَ صَافِرًا تَبَوُّا إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ
الْوَدَّ وَادَّامُوا بِاللَّغْوِ مَرًا كِرَامًا وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخَفُوا أَعْتَبْنَا
مُجْرِمِينَ الْعَرَفَةُ بِمَا صَبَرُوا فَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَجْمَةً وَسَلَامًا خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرُّوهُمْ
فَلْيُأْتِ بَعْثُوا إِلَيْكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا الْفُكْرُ الْخَالِصُ الْمُبِينُ

الفقرة

اللام كمد واولا مفعول ماع وكل في فاعل فليبدل ما مرنا على الغيبة حمزة وعلى مفعول بضم تنوين حمزة وعلى مفعول ان يد كومن الذ كمنه وخلف
نعتين واختم الشاء حمزة وعلى خلف فاعل مفعول سوا الفضل بضم الياء وكسر الاء ومن الافنا رابو جعفر فاعل واظلم راء الفضل بالاقوت بفتح
الياء وكسر الشاء ويضاعف يخلد بالرفع فيها فاعل المضاعف ومن الخلود راء غمر مثله ولكن بالجر مفعول من الاخلد الفضل بضم تنوين
بالشديد والرفع يخلد بالرفع من الخلود راء غمر مثله ولكن بالجر مفعول من الاخلد الفضل بضم تنوين
يحيى بالشديد الكسرة ان كسر جفص بفتح من الابدال التبرج ذر بدنا على التوحيد ابو عمر وعلى خلف غاصهم والفضل ويلقون بفتح
الياء وسكون اللام وتخفيف الفان من اللفاء حمزة وعلى خلف وغاصهم سوا مفعول الفضل بالاقوت بضم الياء واولا مفعول
الفان من باب التفعيل الوقوف ند برأ والوصل والى للفاء كبر الحاج لطف الجملين المنفذين مع العارض مجبور وصبر
قادر ولا يصبرهم ظهير ان ند برأ سبيل لا يجد خبره الا ان لا يصلح صفة الحي والوقف على العرش على تقدير هو الرحمن ولا وقف عليه
ايضا بناء على ان الرحمن يدل من المستر في اسنوي ويصلح ان يكون كذا مبدء والرحمن خبر خبره او ما الرحمن قد قيل فلا دخل
الكل مقول قالوا انور اسحاب منير شكوا سلاما وقيا ما جهنم قد قيل والوصل والى لا تخاد الفاعل غرا ما كذا مفعول مقوما وكذا
يزنون لتسريع والواطف انما ان فرضا عفت بالرفع على الاستعانة دون الجر على بدل الجملة من الجملة لفتا رب غصنها مفعول وقد يوقف
على جعل الا بمقوف لكن والوصل والى لكن لا يفضي الوصل ايضا حسنا رجا متابا الزور كما وعينا نأ ما ما سلاما لا نصا الحال فيها
مقا ما دعا وكذا لا خلاف الجملين لزاما التفسير انه سيجاء ما فر تبينه القوم من كفران النعمة ولا يداد النبي اراد تهيج نية على استمرار
الدعوة وفي الاية لطف تمزيج نوع فاربيا رشا ونحوه ولتوسنا الحفظنا غنا نذا جميع القوم رغبنا في كل مرة بنينا وكما خصصنا
برسنا الثقلين اجلا لا نعطيهما نقابل هذا الفضل بالشد في تدفع الا لا يربيا كمال الافلا راء لا خالصة في نبي محمد كان اعز
ولكن في مضمون لولا لاذ على انه يفعل ذلك خصه بهذا المنصب الشريف لكمال لعناية مبروامة فعليه ان يتواظف على طاعة الله تعالى
عليه ما يوقف بوقوع هواهم كمن يتكلم في التحرك لا تسكن كقولك للسائق لا تسكن فانه لم يترك طاعة الله طرفه عن ثم بالغ في النهي بان
امر بضده فاملا وجا هدم برأ بالقران او يترك طاعتهم او يسيء بكذب برأ القرى كلها لا تروى عن كل من يترك برأ المكن على كل من
الا يحا هذه في شبهه وخبر انصر على ان يروا لكل القوم هو محمد فلاجروا مفعول عليه ذلك الحاشا كلها فكبر جهاده وعظم مصاحبا
لكل مجاهدة ثم ذكر دليل رابعا على التوحيد فقال وهو الذكر الجبري خلاها وارسلها متجاوزين مثلا صديق يقال مرحبا لدا بغير
لزعيم الماين الكبير من جبري القرات البليغ العذبة والنزكيد على الكسر لعلش بخلاف الاجاج وهو المفعول فانه يدل على الشدة والشم
وقوله هذا الشاة الحار هم في الذين بعد ذكر الجبر والفرج الحامل الذي جعل الله بينهما من قدره يفضل بينهما التمايز ويجبر الجود
كله بقولها المنعوكا فلنا في السورة كان كل واحد من الجبر يتقود من صاحبه ويقول له هذا القول ونظيره في سورة الرحمن بنينا برفع لا
بعثنا فانما البعث ثم ذكرنا لغوهمنا وكل منها مجاز في غاية الحسن سؤال لا يجوز للجر العذاب فكيف عذاب الله تعالى في الجواب من جبر
احدها ان في الجواب مواضع فيها عايد بغيرها الملاعن لجل منها الماء الى حين الوصول الى الموضع الاخر وثانها العمل المراد من الجبر التقيد
الا وربة العظام كالليل والفرات ويجو من انظر بها الاجاج الجار المشهورة والبرج بنينا الحامل من الارض وجبره سدا على هذا
الوجوه ان يقال العذبة والملاعن كذا تناسبا بغير الا نض والماء فلا بد من الاسواء والا فلا بد من قاذرنا نحصى كل واحد
من الماين بصفته محصورا لا سدا لا الحامس من احوال خلقه الا ان الماء اما العنصر كقوله وجعلنا من الماء كل شيء حي والنفقة
ومعنى فجعلنا تنبا وصبرا انتم قسم البشر فبين ذوي نسب وذوات صبر والا ذلك كذا الذي فيسب اليهم فيقال فلان وفلان بنيت فلان

الوقت

التفسير

عبادة الخالصين فقال وعسى الرحمن وهو مبتدأ خبر في آخر السورة او تلك مجزئ العرفه لخصه الذين يمشون والاضافه الى المسمى
والشريف رفوه وعسى جمع غايه وصفتهم مع الخلق بالنهار او كثر وصف معاملتهم مع الحق بالليل ثانيا ثم قسم الوصف الى نوعين احدهما
تلك الايداء وهو المسمى بالذين يمشون على الارض هو ناصك وضع اليها العذر موضع الحال والصفه للمشي بمعنى هينين ارميا هينا
والعنى انهم يمشون بسكينة وقار ونواصيح لا يصرون بافلامهم ولا يحفظون سعالهم شر وطرا ولذلك كره بعضهم الركوب في الاسواق
والمشي في الاسواق دون الركوب بمره المرسلين قال عز من قائل وما اوصلنا قلبك من المرسلين الا انهم لما كانوا الطعام يمشون في الاسواق
وقايتهم محل الايداء واليد لا شانه بقوله ولا انا طهم لما هملوا نعيم التعفاه وقليله الادب قالوا سلاما يفي سلاما يودع ومنا ركة
كسلام ابراهيم حين سلاه عليه سلام عليك ولا يفتح في الاية على ارم الكليل وهو العا ليه من لها انفتت باية الفثال فان الاعضا والعضا
وترك مقابلهم بسوا الذي شحس حقا وشرا والبيوت في هوان بل كل الليل عت اولتهم وضعهم با حيا الليل واكثره وقوله ثم انما
ان يتقوا على ظله لما اوصد اي يمشون لله على اقدامهم وبقرشوت حاد ودهم وتغيرت حياهم وقيل من قرش شيئا من القران في صوته
وان قل فقد بان ساعدا وقاما وقيل هما الركعات بعد المغرب والركعات بعد الكسفا قال عز عباس ثم وضعهم باهم يقولون في
وفيما هم رتبنا اصرتنا الاية وقال الحسن خستوا ابايتها وقبوا بالليل خوفا من عذاب جهنم وقوله عرا ما اي صلا كما وخسرها محل الارما
ومن الغريم كالحاحه الزامه فلان مفره بالنسبة اذا كان مولعا بحق وسئل عن عيسى نافع انك رزق عن الهرام فقال هو المروج وعيسى بن
كعب عرما انه سئل المكثان من نعمنا اذ قلها اليها عرهم فارحلهم لشار وشارا ما يحبه اخرت وفيها ضمير اسم ان وهو مستقر حال
نميزر ما ينبغي شيت وفيها ضمير ضميرهم بضمير مستقر والمضمون بالدم وهو الرابط ايض محمد اى سامت مستقر ومقاما هي الحكم
ان الجليلين من قول الدعين وجوز جاز الله ان يكون من كلام الله والتعليق يقع ان يكونا من الجليلين بان يكون قوله تعالى ساء
تعليل لقوله ان عذابها كان عراما وان يكونا مترافين كل منهما لتعليل لقوله رتبنا اصرت قال المتكلمون التعليل لا لا شانه الى
ان عتاب هل لنا ومضرة خالصه والتعليل الثاني اشار الى كونها ذامره وقد يعرف بين المستقر والمقام بان المستقر للمقام من اجل
الايمان والمقام للكهف الذين لا خلاص لهم منها ثم تصفهم بالوسط والوسط في الاية والفرق والافعال المتصق بفيض لا سرف وكان اصحابهم
لا ياكلون طعاما للشعره واللاه ولا يلبثون بالجمال والزينة ولكن ناصب جوعهم وخير عورتهم ويكتم من الحر والفر عن عمر كفت
ان لا يشتم رجل شيئا الا شرا فاكله ثم بالغ في نسبة انصافهم الى العدل بقوله وكان اي لا نقاي يفرق قواما والنسب باجورا
ليكونا خبرين ان يكون الظرف خبرا معقولا ما حال المؤكدة وقال في الكتاب يجوز ان يجعل بين ذلك لغوا وقواما مستقرا ولعل معناه انه
يقوم مقام لفظ المستقر ان كان مستقرا في قولك الاتفاق بين تلك وقد ذكرنا في اول الشرا في قوله انما معكم مستمعون والقول
العدل بينا للثمين لا سقامه الطرفين واعدا لهما ونظير القوام من الاستقامة المتو الى من الاستواء وقوى سكر الفات وهو ما يقام
بلها خذله فيفضل ولا ينقص حاجز الفراء ان يكون بين ذلك اسم كان على انه منبى لا صافه الى غير ممكن كما يقال كان دون هذا كما ياريد
اقل من ذلك فيكون المعنى كان الوسط من ذلك قواما رصع في الكتابات ان تابين الاسرف والمقتير قوام لا حاله فليس ظفر الذي
هو معمل الفات فائدة اقول ان اريد بالقوام خوف الوسط ويقول من ذلك اتم من ذلك التكرار وعنى ان يمشوا في رسول الله
اي الذين اعظم قال ان محفل الله ما هو خلقك قلت ثم اي قال ان يقتل ولدك خشية ان ياكل منك قلت ثم اي قال ان توافي حليلك
خارك فانزل الله عز وجل يصدق بالذين لا يمشون الى قوله ولا يمشون قال جاز الله في هذه الامور الشيعه عن الجوضين شمل المحل
العبثه في الذي يرضى بما كان عليه عدل المؤمنين من قريش وغيرهم كما نزل والذين يرام الله وطهرهم ما انتم عليه وقيل ان الوصو
بالصفاء المذكورة قد ترك هذا لا موفرا ما جرت الله فتم ان الكلف لا يهينك الحلال وهذا من عبادة الرحمن حتى ينفذ الى ذلك
كونه نجابا لهذه الكا والفضل بغير حق يشمل الواو وميزه كما مر في سائر نزل وفيه فعل ذلك اي المذكور فترك الامور ان ارتكب
التهيان لولا انما حرام الا انهم يفرق الويال والنتكال ومغناها وقيل هو الاسم والمصناف محدث واي يلو عن اتم وقراءه مع عوايا ما يثبت
الياء والعنا بنه ليعني ايام الشدة ومعنى مضاعفة العذاب ان ارتكب نجابا لعل المذكور ان يمد على الشك وعلى المعاصي الاخر
جنبها هذا عند من يرى ضد يبا لكفار برفع الشرايع والمخالف يد ان المشا اليه بقوله ذلك هو قوله والذين لا يدعون قال القفا
قوله ويجعل فينا من ذلك الضعيف المضعف فيض دليل على ان حال الزيادة كحال الاصل في الدوام فيكون عتاب لمضيت وانما اذا
كان كل من حق المؤمن واليسيلان القيين قد يكون كل واحد منهما فيجي ويكون الجميع بينهما الفع فلا يلزم ان يكون كلاهما اذ حكم القفا
وفي قوله ويجعل فينا ما اشار الى ان العفا هو المصنوع الخاضع للذمة المخرقة لا لادلال ولا هانه كما ان القوا في فعت خالصه
والمخرقة من الاجل والضعف بقوله الا من ناب لا فهم من الا ان انساب لا يضاعف له العذاب لا يلزم منه ان يكون منا بالذلك
قال فاولئك يتبدل الله حسنا عن حسنا من الحسن بجاهد وفساده ان هذا التبدل لما يكون في الدنيا فيبدلهم بالشر كما بانا وقيل

وهو من
منه
في

سائرهم

المسلمين قبل المشايخين بالزنا عفة واحصا بشهرهم الله فانه يوفقهم لهذه الاعمال الصالحة انما بانوا وامنوا وعلموا سائر الاما
الصالحه وانما اقره النوبة والامان بالذكور والعلو شانهما وقال الزخاج السبيله بغيرها لا يصير شانهما ولكن السبيله هي بالنوبة وبك
الحسن مع النوبة والكا فيحيط الله علمه ونبت عليه اسما وذهب يد من السبيل كقول الوط الاية وهو انه يجوز السبيل والعبادة
لديها الحسنه والكذا هذا الظاهر عني من ربه مرفوعا ليس من افواههم اكثرها من السبيل قيل منهم يا رسول الله قال والذين يبدل
الله حياتهم حسنا وقال الفاضل الفخار انه لم يبدل بالحق الثواب فذكر السبيل زاد المستبهم ثم الحكم فذكر ان جميع الذين يبدل
الحصول المذكور اى من بترك المعاصي كلها ويبدل عليها واخى بالعمل الصالح فانه بذلك فاني الله عز وجل منا بامرنا لعلنا نلحق بالار
يجوز ان يرجع الفائدة الى خصيص انهم الله اى فانه نائب متابا الى الله كذا هو الغرض لكل الخبر يعرف حق التائبين ويغفر لهم ما بليق بهم
بكره ويحتمل ان يرجع الفائدة الى شكر متابا والنائب المخرج ان يرجع الى الله سبحانه اى يرجع ويغفر له التائبين المحضين فيما
مضى بانه سيوفهم للنوبة في المستقبل ثم تصفهم بانه لا يشهدون الزور فان كان من الشهادة فالصانف محذورا ولا يشهدون شهادة الزور
وان كان من الشهادة المحض فلا يفتقر الى قول من فانه هي مجال الباطل وعلى الخصيفه لله والشاهد عني هذا عيا المشركين وعيا
عباس هي المجالس التي يقال فيها الزور والكذب على الله نعم وعلى سوره والتحقيق انه يدخل فيه حصول كل موضع يجري فيه ولا يفي
كهاضرا للكتابين ومجالس الخطائين وكذا لقائه الى ما لا يسوغه الشرعيه كالحضور والنظر الى تلك المجالس وتلك الرضا وتبطل لفاعله
عليه لا تجر عنه وفي مواضع عني من انهم انما كرموا بالخطائين واداروا بالنعو وهو كل ما يفي ان يلقى بطرح ما كراما مكرمين
انفسهم عن الخوض فيمنع المستعجلين به واصل كلمة من قولهم فانه ذكرهم اذا كانت الى على من الغزاة فاستعد للفتنة التي تيقن
يكومفون غما يشبهه اذا انتموا وكرم نفسه عن ذلك وقيل انهم سمعوا من الكفار الشتم والاذى عروضا وقيل اذا ذكروا النكاح كنوا عنه
قال جابر الله قولهم يحزنوا عليها ليس فيها الخبز ولكن اثبات لحيي والمصم والحق كما نقول لا يلقى فيه مسلما هو فخر للسلام لا للمسا
والمراد انهم اذا ذكروا بانام الله اى معظوا بها ومنعوا عنها حرصا على اسمائها باذان واعية وعيون كاليه لا كالمنافين الذين يظهرون
الحرم تشدد على اسمائها وهم كالعن والعين لا يعموها ولا يتصرف ما فيها فم مناسا فظنون عليها عن منفعين بها قولهم من ان لعنا
من اللبث ويستفي في علم البيت المحرم تير كانه قيل هب لنا فم غين ثم فسرته القره بالادراج والذرية كقولهم رايك منك اسدي ايت
اسد ويجوز ان يكون اسدا اجمية على معنى هب لنا من جهنم ما نقر به عيوننا الا في الامور الدينية على حقوق ديننا من الحياء والمال
والجمال بل في الامور الاخرية من الطاعة والصلاح عني بكنب ليس شيء اقول عني المؤمن من ان يرى وجبه واولاه مطيعين لله عن
انعتاس هو لو اذاه بكنب لفقه وقيل سألوا ان ينجوا الله عز وجل بهم ولا هم وارواحهم في الجنة لستم سركهم ويكرهون اما لا تاراد
اعيننا محضوه عن المنعين وهذا المختبر جمع القلة لان عين المنعين فليست بالاصنافه للعيون عجزهم وقيل من عبا في الشكر
واما الاجل لشكر القره فان الصلا السبيل في شكره ان يشكر الصانف النياى هب لنا منهم شهدا وقرحنا قال الزخاج يقال قره عني
اى صادف فؤادك ما تحبته قال المفضل في قوة العين ثلثه احوال احد ما يرد معها لانه دليل السرور والحق كما ان مراد دليل الحزن
والعلم والقباني فوقها انه يكون مع فراغ الخاطر وذهاب الحزن والثاني حصول الرضا وقولنا تا ما في معنى الجمع كقوله بل لا يدر على
الحسن ولعلنا للسن كما قال في حركهم طفلا او اريد كل واحد منا ولعلنا اما ما واحدا لثنا وكلنا اذ هو جمع ام كصانم وصيا وضا
ومحاذ وقيل في الآية دلالة على ان الربا يبرح بطلب برغب منها والاقربانهم سئلوا الله ان يتلهم في الطاعة المبلغ الذي يشاء الرب
ويعتكمهم ومن هنا فسر الفخار بان المراد جعلنا حجة للبعين فالتا لا شاعر الا فانه في الدين لا يكون الا بالعلم والعمل وقيل
ذلك على ان العلم والعمل جميعا فقال لعبا مخلوقه لله نعم وقالت المعزلة انهم سئلوا من الاطاف ما بها يحبنا رونا افعال المنزلة
ان يصير الامم واجيب بان تلك الاطاف مفعولة لا محالة من كون سؤلها عبثا ثم بين جزاء عب العبا بقولهم انك محزون لغرفة والعراف
وهي العادة في الجنة فوجدنا كقفا بالحبس وقيل لغرفة اسم الجنة وقوله باصبر اى يصبرهم على الطاعات وعلى الشهوات على الكفار
من الغفر وغير ذلك لهذا الخلق اطلاقا ليشمل كل مضبوط عليه ثم بين بقوله ويلقون ان تلك المنافع مقرنة بالثمن والعترة والاشاء
والعترة والسلام رضاء بالسلامة من الاثام وهما من الامم لا كذا من الله اومن بعضهم لبعض ثم ذكر انهم عن طاعة لكل والله انما كلفهم
لبنفسهم اذ بان قال الخليل ايا عبنا بفلات اى ما اصنع به كانه يستقله ويحفره ويبتغى حوائجهم وعددهم سواء وقال الزخاج ما يعمو
يكبر في ريد اى وزنت يكون لكم صند والعب لثقل وما استغفها ميتة وناقة والادعاء ما مضى الى المفعول اى اوله وغاؤه ايا كاله
الدين والطاعة وما الى الفعل الفاعل اى اوله ايمانكم لولا عبادتكم اوله وطاعة ايام في استدراكه فاذركوا في الصلوات دعوا الله
اوله شكره لعل على احسا كقولهم ما يفعل الله بعدكم ان شكرتم او ما صنع بعدكم لولا دعاءكم مع الله اذ ما خلقكم رب اياكم صاحب
الات تستلوني فاعطيكم او تستغفوني فاعفركم فلو فقد كذبتم اى اذا علمتم اني لا اعتد لعباد الا لباداتكم فقد خالفتم

الامانة

الغنى

والمشاهد
دوره الثوب
مستوى الخبز
الكلوب
الفتا من قبل
هو الذي جعل
بل للسرور
الجليل

حن

يكن بكم وهو عا بالآخر نظير قول الملائكة استحيص عليين من عادان احسن من طبعه فقد عضبت فتوتى فموتوا وخطا بغير
الا من واد من جنة جنهم الكذب فيقولون انهم لا يؤمنون من طوق برلين: الوهم كل منه هب انفع الا يعاقل
يكون لثقل الواد من جنة جنهم الكذب فيقولون انهم لا يؤمنون من طوق برلين: الوهم كل منه هب انفع الا يعاقل
وان المنة ليس يعلق بالفرامات والمراجبات بل يخص المشية الا نلتية يروان موسى ستم الرسا وتورق بعض الايام فاحمل الله تقي
واحدة الى الهند من اجل فاحسبوا النبيضا فضا قلب موسى وغار وقال يا رب لى لا اطيق ذلك ففضل الله اناسهم في ذلك اليوم فيه
كال الحكمة فان العرفى الفلة ومنه يظهر فانه الخا يمد عور رستا وفيه نازيب الخواص وعصمهم عن ويرة الا حال فلا تطيع كفا النفس
وسا بر الهوى البدنية وما هدم هذا الخلاف جهاد كبير لا تواسيهم بالخصم لكن بحملهم على الغرام وهو الكد من غير التوجع والهم
هذا عذب فوات من الاخلاق المحبذة والوابنة وهذا طمع الجاهل من الصفات الذميمة والخبث والبرزخ هو القلب فانه مع الجاهل
هو احتياج الاقناب الى الاخلان الذي يندفع المضرت الدنيوية والاخرية فمقتضاها وحرام على التوجع ان يكون منشأ الاعمال
الذميمة وعلى المنقر ان يكون معان الاخلاق المحمودة كسبا وضمرا اهل النسب هم الذين صحت نسبهم الى عالم الامر وهو قوله
ونفخت فيه من روحي واهل الصهر هم الذين بقوا في عالم الخلق واخلطوا بالصفاء البقية من الخوص والشره والغضب والى هذا
يقوله ويعبد من دون الله الالهة وكان كافر النفس على ربه ظهيرا في طمان صفة وشره لا تها مظهر وما ارسلنا الا مبشرين
النبي نذير الا اهل الصهر الا من شاء الا لجر من شاء ان يقول الى الرب بطاعة باي مجذ مشر في ومنه هنا قال المشايخ بصل البريد
بالطاعة الى الجحيم وبغضهم الشق واجلاله الى الله وتوكل اصل التوكل ان يعلم العبد ان الخادوات باسرها مستندة الى تكوين الله
وهذا الفلك من اصول الايمان وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وما زاد على هذا الفلك من سكوت اهلك زوال الانزعاج والاعمال
فانه مقاربا باب الاصول الاحوال واجتبا النكال وشجع مجدا اى كاحد بنفسه كقولك انت كما اثبت على نفسك والقديم لا يليق به الالم
القديم وزادهم نفورا الى الرحمن قبل علمهم بقره ولو كانت اقبل علمهم باطنه لمخضوعوا واستكنا فواتنا ردا لثقل في شيا القلوب
بروح المانل: فاما وهم يشاعش التوبة والرهو والتمحوت والرقا والتوكل والتسبر والتسكروا اليقين والاخلاص والتسليم والتفويض
والرضا وهو من الاحوال التيما شمس القلب فلفه رغبة رغبة فمقتضاها فلفه حظوظ القلب ليقن ان ردا ان يعط عند السرور
ستور عند العلي وعباد الرحمن دون الشيا والديا والهو والنفس شيوت في ارض الخو عند التبر الى الله هو ان لا ينادى بانه
عبا وصفا بترتهم احد ازاخاطهم الجاهلون وهم كل ما سوى الله من الدنيا والآخرة وما فيها من الدرة والنعيم قالوا سلا ما سلا
موقع والذين يدينون لوهم لا يخط انفسهم في التوجع ساحبت وفي الصبا واحبوا احسن الا شيئا ظاهرا بالتوجع والاطمئنان في الوجود
منق ومع هذه الاحوال والامانات فيفوت في عوفة كاعدا والندل فاملين ربنا اضر عنا عدا بمحتم القطيعه والعبد اذا انفق
وجوده في الله وصفا لم يبقوا في التيامنه الى حد ثلث ليد ولم يعبر في ذلك الوجود بالركون الى الشهوات لا يدعون في الله
اخرى ان لا يرضوا اخواجهم الى الاغيا ولا يشعرون اعاها بالربا واستغفروا ولا يحبون مع الله غيره ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها
بكثره لها هذه الاضطرابات تجلب صفات الحق في مثل هذا الفل جنوة ابدية لا يزولون بالنصر في عجزوا الدنيا غير ان الله يصانعهم
لما عذاب وهو عذاب ليران وعذاب الحرمان عن نعمهم الحياتين قريب لرحمن الامن نازب من عاقه الدنيا هو النفس وامن بكرامات الاق
ومقامات الاصفياء وعمل الصالحا هو الاغراض عن غير الله وهو الاكبر لا عظم الكد لوطح ذرة منه على مله الا رض ستمه بدلتها ابر
الحسنا ومن نازب مع عزنا مينة الى هوية الحق وعمل الصالحا بالذلم على هذه الحالته يوجب خروج الشيا نانا لا يزد عليه وهو جدير
ان يرحم ويحسن لا يشهد الزواى لا فسا كن غير الحق وادامها بالغور وهو ما سوى الحق لا يلفت اليه واذكريايات وتبنا طل فها نحن
النامل ودعا الله بان يهب لرحمن الزوج والمجد متولدا لها من القلب النفس ملكات الاعمال الصالحا فها نحن عاين القلب عاين
وعين الزوج اى ينور بنورها وبصيرته ذلك مفتك للمؤمنين لمنهج المجد من مخالقات الشره والنفس المتقن من الاوصا الذميمة والحق
الزوج عاين الله فخرج العرفه في مقام العبدية بما صير الالهية على التكاليف الشرهية وفي الوسط على بدل الاخلان الهيك بالذ
وفي النهاية يافنا الوجود ثم اخبرنا بعبادته عن وجود الخلق وعدمهم ولا دعا هم ياه بلسا الحاجة في خس الكد ولودعا في ايام
في الازل بلسا الفد وقد كتبتهم حين رغبهم الغنى الصانع منون يكون خسرات السعادة الا بدية لان مالكم اعادنا الله منبه
سوقا الشرا من كيت في قوله والشرا الى اخوة من حروفها مع كلها واما اياها ما نانا في قوله
بلسا

بسم خدامي بكتابتهم

طسم تلك يا رب الكتاب المبين لعبدك باخع نفسك لا يكون مؤمنا ان شئت الله عليه

مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُجْدٍ إِلَّا كَانُوا مِنْهُمْ
از آسمان آیتی پس کرد و کرد و آید ایشان را از آسمان و هر چه آید ایشان را از ذکر از خدا نواورده شد و هر که از ایشان
فَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْشَأْنَاهَا مِنْ قَبْلُ
پس هر آنکه از ایشان نیکو نماند پس رو باشد که بیاورد ایشان را از اخبار آنچه بودند با آنکه میگردیدند زمین که چندان رو باشد در آن از هر چه
كِرَامٍ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَذْنَادُ يَرَاهُ
نیکو بران در این دنیا است و بسیارند ایشان را که رویدگان و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
إِنَّ آيَاتِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَوْمٌ فَرِعُونَ لَا تَقْنُوتُونَ قَالُوا إِنَّا كَذَّبُونِ وَبُشْرُ صِدْقٍ
که رویدگان و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
يَنْظُرُونَ فَارْسِلْ لِي هَرُونَ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ قَالُوا كَلَّا فَادْهَابًا بِأَسْمَاءِ
کنند در دنیا و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
مَعَكُمْ مُسْتَمْعُونَ فَاثْنَا فَرِعُونَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
ما شما می شنویدگان پس آمدند فرعون را بر گفتند که ما را بر سر خدا بیاور که نیت ما را بر سر
الْمُزْمِيلَ فَبِئْسَ الْوَلَدُ وَلَقَدْ كَفَرَ مِنْهُمْ هَارُونَ وَفَعَلَ فَعَلْتُكَ الْفِي فَعَلْتُكَ وَأَنْتَ مِنَ
پس آوردیم را در میان ما و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
الْكَافِرِينَ قَالُوا فَعَلْنَا إِذَا وَنَا مِنَ الْظَّالِمِينَ فَفَرِّقْ بَيْنَكُمْ لَنَا خِصْمُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي خَيْرًا وَجَعَلَ
ما شما گفت کرد: از آنکه و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَفَعَلَ تَعْمَلُ مَعَهَا عَلَى أَنْ عِبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالُوا فَرِعُونَ وَمَا رَأَى الْعَالَمِينَ
از مرسلان و این نیت است که نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْمَعُونَ قَالُوا
گفت خدا را آسمان و زمین و آنچه میان آنهاست اگرستید یقین کنندگان گفت مرا از که بودید بر سر ایشان نیت کردید
رَبِّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي رُسِلَ إِلَيْكُمْ الْخَبْرُونَ قَالُوا رَبُّ الْمَشْرِقِ
خدا را و خدا را پدر ایشان که نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
وَالْمَغْرِبِ مَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَقُولُونَ قَالُوا لَيْسَ الْخَبْرُ إِلَّا الْخَبْرُ لَكَ جَعَلْتُكَ مِنَ الْخَبْرِينَ
و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
قَالَ أَوَلَوْ جَعَلْتُ شَيْءٌ مِثْلَ قَالُوا فَاثْنَا فَرِعُونَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْمَعُونَ قَالُوا
گفت اما اگر چه او را بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
وَنَزَعَهُ فَاذْهَابًا بِهِيَ بَعْضُهُمْ لَنَا ظَنُّونَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْمَعُونَ قَالُوا
دور کردید بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
مِنَ أَرْضِكُمْ لِيُخْرِجَهُمْ قَالُوا أَمَّا رَجُلُهُ وَآخَاهُ وَأَنْتَ خَالِدٌ فِي الْأَرْضِ حَاشَ رَبُّكَ بِكَ
از زمینان پس بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
سَحَابٍ عَلَيْهِمْ فَجَعَلَ السَّحَابَ لِيُفَاتٍ بَعْمُ مَعَاوِمٍ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ لَعَلَّنَا بَعْضُ السَّحَابِ
سحاب را و آنرا بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
إِنْ كَانُوا هُمْ وَالْغَالِبِينَ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَابُ قَالُوا أَعَنْتَ لَنَا لَكُنَّا كُنَّا هُنَا الْعَالَمِينَ قَالُوا
اگر باشند آنها را ما بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
أَنْتُمْ إِذْ الْبَنُ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ قَالُوا أَفَوَاجِبَ لَهُمْ وَعَصِيهِمْ قَالُوا
ما شما گفت کرد: از آنکه و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
بِعِزَّةِ فَرِعُونَ أَلَا تَخْنُ الْعَالَمِينَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْمَعُونَ قَالُوا
بِعزت فرعون هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند و هر آنکه از ایشان نیکو نماند
سَاحِدِينَ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ رَبُّ هَرُونَ قَالُوا لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْمَعُونَ قَالُوا
سجده کنندگان گفتند که ما را بر سر ایشان نیت کردید بر سر ایشان گفت فرعون و هر آنکه از ایشان نیکو نماند



فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا قُلُوبُ الْإِيمَانِ تَكُنْ وَاتَّبِعْ الْأَرْضَ لَوْ قَالَ وَمَا عَلَى بَنِي آدَمَ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ

پس پرسید از خدا و اطاعت کند مرا گفتند ایایمان آوریم مرزا و برادر کردند زافر و با مکان کف و دینت در تمام با محله بودند که میگردیدند

این چهارم را اعطای روح و سعادت و ما را با طایفه المؤمنین از انجیل و یومئین قالوا لی
یتحیثان اگر مردایم اگر دهمد و نیم من را خنده کردند کان اینست منم که بهم دهنده بود کفایت از این

لَمْ يَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي الْوَيْحُ وَأُنَادِي بِالنَّبَاِ وَأَتْلُو مَا نَزَّلَ الْوَيْحُ عَلَيَّ الْوَيْحُ خَالٍ مِّنَ الْغَيَاثِ فَاصْبِرْ وَأَوْرَثُكَ الْوَيْحُ الْيَتَامَىٰ وَطِلْفَانِ فَاصْبِرْ إِنَّ الْوَيْحَ كَانُ

بَارِئُ السَّمِیِّ اِیَّیْهِ فَوَجَّعَ هَرَاغَهُ فَوَضَعَهُ اَسْفَلَ سَنَكِ رِزْدَکَانَ کَفَّ خُذَّکَ فَوَضَعَهُ فِی سَنَدِکِ کَبِ کَرْدَنِدَارِ اَبِیْ حَکَمِ کُنْ یَا مُنْجِیْهِمُ وَ سَمَانَ اِنْبَاءِ حَکَمِ کَرْدَنِ وَ دَرِیْهِ

والکتابت از گردن دکان سرکات دادیم او را و لکن با او بود که

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

[illegible]

٢ لَوْ قُوفَ اَبْرِهِيْمَ لَمَّا يَوْمَهُمُ انْظُرُوْا اِلَى وَاٰتِمَآهُمُ مَّصْنُوْعًا ذَكَرْنَا مَقَدُوْرًا غَاكِبِيْنَ ثُمَّ لَمَّا نَزَلُوْا مِنْ اَعْيُنِنَا جَعَلُوْا لِكُلِّ فِرْعَوْنَ ثَلَاثَ رِجَالٍ مِّنْ جُحُوْدٍ ۚ فَاَنْظُرْ اِلَى الْعَذَابِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلْمُكَافِرِ اَلَّذِي لَا يَرْجُوْا عَلٰى اٰلِهٰتِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ ۚ

الضمير بعد توليد الأهلون وأوصل أول للفناء أعاب لأن لا تلهف على الدنيا بعد ما علمت أنها لا تفي بالطلب
البنية الضالين يعنون ولا بنون يسلم بناء على أن بعد إلى أحوال الجنة والتأوه من كلام الله تعالى وهو الظاهر وقيل هو من تارة

كَلَامُ اِبْرَاهِيمَ الْعَلِيِّ الْجَمْعُ شَافِعِيْنَ حَيْمُ الْمُؤْمِنُوْنَ لَا يَبْهِيْ مُؤْمِنِيْنَ الرَّحْمٰنِ الْمُرْسَلِيْنَ لَا تَنْصَلِحْ طَوْفَا لِّلْمَكْدَنِ مِثْقَوْلَا لَا تَكُوْنُ ثَقُوْبُ

لَا تَأْخُذْ بِهِمْ فَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَعْيُنُهُمْ كَتُمٌ مُّسْتَعْمِلُونَ ۖ فَمِ مَن يَأْتِيهِمْ أَفْجَاءً فَهُم لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَهُمْ لِيُذْهِبَ عَنْهُمُ الرُّسُلُ مِنكُمْ وَأَنبِئُوا بِاللَّذِينَ فِي الْأَنْفُسِ أَفَرَأَيْتُمْ لَئِمًّا مُّسْتَعْمِلًا ۚ

اتهم عبداً أصلاً ولكنه سئلهم للأزلام فلتبكي مثله أهل البعيا بان يقول أحد الناس ما نالك فتسويلهم ان ناله الرقيق ثم يقول له

الربوق جمال وليس في الدنيا قال في سورة الضافات ما في القيد زيادة فالله اراد هناك مزيد التوبيخ ولذلك في الكلام على الزيادة ثم ارفعه ^{ثم ارفعه} انك الله تزدون ^{ثم ارفعه} وجب صرح هناك بالتوبيخ ويجيئ ^{ثم ارفعه} وههنا ظنا انه مزيد لا شفعا محققا فاجابوه ^{ثم ارفعه}

سبطوا الكلام بطلاً ونقصوا على ضابلي راد ولما صبر وعقبو بقوم فنظل لها عاكفين اظهرا الانهاج والا فحق قاله الكتاب

وَأَمَّا قَالُوا أَفَتُغْلَبُونَ فِي الْحَرْبِ أَمْ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ ذِلَّةٌ نَبْهَتُكُمْ عَنْ سَبِيلِ رَبِّكُمْ قُلْ هِيَ خُلُوفٌ أُفٍّ لَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا حِكْمَةٌ

حال ما خيت كان فالملفوظ معنا استقصا الأحوال الماضية التي كانوا يدعونها فيها ونحن نسكو في الواجب بغيره التقليد فابن علي

الاضراب بل وجدنا ايضا كذا في قوله تعالى فاعلم ان الباطل لا يتغير بان يكون قدما او بعد شيئا ولا بان يكون في
نفسه كذا فانه قد جاء من جهة ما اعلمه الله تعالى من انكم ومن صلاته ومنكم ومن علمه ومن اولادكم انكم اعدى على غير هذا

هو الشيطان وهو أعداؤنا وانما يضل عدوكم لانه اراهم في نفسه ليكونوا على النقص واقر بلي القبول كما قال في

فكرت في امرى فزيت عبادى لها عباد للعد وبجكمى الشافعى ان رجلا واجهه فيش فقال لو كنت بحيث انت لاحتجبت الى ادب

ثم في ذين استنساخ الوصوف مصلح الذي في الدنيا كما مضاف للذات في البطن والفتك ضد الولادة نظيره ما ذكر في صدر القرآن اعطى كل شيء خلقه ثم

ثم شبه بقوله **والله هو مطهي** وشبهين **انا الذي** يعلق به قوام البدن من الاغذية بالطعام والاشربة من حيلة انعام الله ثم لا

خلق هناك قوى جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة وعزها ولولا هالها لم امر الا شفاعا بالغذاء بل نفس الغذاء من حيلة ضم الشاملة ثم قال واذ امر الله
فهو يشفق وظل ان السكت الشرايط الى التبع الطبع تحت بصم عند الافعال الموضوع هو لها سلمية فاستمر واذ الصبر بعد فداها للس الا تبارك

وبالخلق لكل داء ومواءة المجل المرضي لان كثير من اسباب المرض فيمر بها الجسد باسرها لا يدرك في العلم والشرب وايضا القصر عن تناول السب

قاهر بغير إخلال والقوى على التفتة المظلمة أما الأرض فامة خبيثة من الإخلال وطلب كل منها من زوال أصلها وبغير عتد لا وجب مقام المدح وهذا النوع وإنما هو أعظم الذنوب في قوله لا ذنبي عنده لأن الأمانة ليست بغير وكلها ضاها بعد الكتمان وفقدوا ما لا لها فمقد

الوصول الى عالم الخير والراحة وانما زاد لفظه هو في الاطعام والشفاء ولا ينافي خبرنا الى الاشارة فيقال زيد يعلم وعمر يداوي فاكد على

بأنه ذلك في الحقيقة من الله وأما الأمانة والأحبا فلا يدعيها مع فاطم فثم أشاء أن أعبد الأحياء من المجازة بقوله والذي لم يحل الإشاعة

الطبع على مجزئ الظن والرجاء بناء على انه لا يجب لاحد على الله شئ وعمله الغنى له على اليقين تارة وعلى عدم اليقين لتواضع وتعبيم تارة

الضمان
وَأَمَّا الْإِنْفِاقُ الْمَاءَ وَطَبِ
حَبِطُهَا فَافْ

الوقت

قصہ اہلبیت

تفسير الرحمن

اطبع
شرح
العلية
للحاجية
فكلاماً

كما انما صنف الخطبة الى شبه ثلث ذلك فدرج الحظيرة على العارفين المستوفين اليه من قوله في سبعم وقوله بل على كثيرهم وقوله لاداه في اخره
وانما علم المقدم بيوم الدين لان اوثقها بين يومئذ هو في الدنيا خفف قال بعضهم فائدة زيادة في حق ان يعلم ان المقدم فائدة في حقها نحو قوله
سبحا لا يتفقد بذلك كما لو كان له والمؤمنان بعضهم في حجة عبوديتي لم احتج باليد لا بواسطة شفع كما قال الجليلي ما اليك فلا وبين
قدم الشاعري الدعاء فليعلم لا منتهى ارادوا مسئلة فقال ربه سبلي محكما وهو اشارة الى كمال القوة النظرية والحكمة الصالحين وهو
اشيا الى كمال القوة ولقد اجاب حيث قال وانرف الاخرة الى انصالحين وقيل الحكم النبوة ان النبي ذو حكمه وذو حكمه بين عبدا لله ثم ذر
بانه كان خاصا فكيف يطلبه وانكم اتوا بلحكم انما انتم في المطابقة اعني العلوم النظرية كما بينا فان لا شاعري في الاخرة ولا في الدنيا
خلق الى حال ان طلب العلم من الله فلو ان العلم بخلقهم والادكان السوال عبدا وعلمه لغيره على من لا يطالب الحكم المطلوب بالدعاء ان كان
هو العلم بغير الله ان يكون سالنا لما شغلنا الله وهو باطل ولان كان العلم بالله بقدر ما هو شرط صحة الايمان كونه محققا طلبا هو حاصل
لا للمؤمنين فضلا عن غيرهم فان هو العلم الزاير على هو ضرورة وهو التوفيق على حقيقة الذات والتصفيا لا الكيف المتعاطف غير
وبه يفهم المؤمن او صلي الى الهين دوننا شعبين الى الاثر ثم طلب كذا كذا الجليل يقول واجعل لك صدقا واما فيه كقولهم صدق
فقال ههنا من قد عطاء الله ذلك لقوله فتركتنا عليه الاخرين ولهذا اتفق اهل الايات فاطبة على حبه ولاننا نعتد بوجع الكافور
ليس مقصودا لذاته من حيث هو كما فروا انما المقصود ان يكون مدح كل انشا ومحمودا بكل انشا فائدة انشا على الشخص بمدة فانه هو انصار
الهم الى ان يحصل له من حيث هو كما فروا انما المقصود ان يكون مدح كل انشا ومحمودا بكل انشا فائدة انشا على الشخص بمدة فانه هو انصار
من رتبة في اخر الزمان من يكون داعيا الى ملتبه وهو محمدا ثم سئل ما هو غاية كل سعادته فقال ولجبل من فوقه جنة النعيم وقد
بعضه هذا الوارث في قوله وذلك الجنة التي ائذ شقوها وكل في سورة مريم تلك الجنة توريث من عبدا انما طلب انشا الحقيقة لا شيد
الانسان انشا بربها وبه فائلا واعرفه في وقد سئل عن اخرها لتوبة وفي مريم ما تعلق به انشا وبهنا سؤل وهو ان توحى حصلت الجنة بدعا
اشنع حصول اخر في كيف قال بعد ولا تخزنه وايته قال ان اخر في اليوم والسؤل على الكافر في ان كان نصيب الكافر فكيف ينبغي من العسواجا
عنرف النفس الكبر كما ان حسنا الا بر شيئا المقربين فكذلك درجات الا براد وكات المقربين وخزى كل واحد يلقى محال فكما نزل
الشركة ولا ثم الخصوصية ثانيا لقوله يحصل ان يكون هذا الدعاء من تتم دعائه لا يبري لا تخزني ولا نقصه بعبادتي يوم الجمعة
والعباد كالمثل هذا التعمير ما يعلم عوده بالقرينة ويجوز ان يكون الجنة سبيل العظم ولا حلال ويجوز ان يكون اخر هذا الدعاء ولما
يعقبه من حيث يوم القيمة وهو لها واحوالها فاما ان لا ينقطع نظم الكلام وفي قوله الا امر الله بقلبي سليم اشارة الى ما وصله الله في قوله
ثم وان من شيعته لا يرهيم اذ جاء ربه بقلبي سليم وفي هذا الاستشهاد وجوه منها انه مخطط والمضاحي راي لا حال من ان الله بقلبي سليم
للمر بالمحال سلا من القلب المعنى ان المال والدين لا ينفعان وانما ينفع سلا من القلب على مرض الرطوبة كالحمل وسائر الاخلاق الا انهم
وسيد في سلا من القلب سلا من سائر الجوانح لا تدريسها ولا شكا ان المال والدين ليسا من جنس سلا من القلب يكون الاستشهاد انهم
ومنها انه مفضل وذلك على خبيث غشافي ونهاية بما لا ينبغي وثانها ان يجعل من باب قولهم تحترق بنهم من ربيع والمضاحي الحد والمحال و
الاستشهاد نظيره ان يقال لك هل لو بد مال ويون فيقول ما له ويؤ سلا من القلب تريد في المال والدين عند واثبات سلا من القلب
ملا عن ذلك ومنها ان يكون الموصول مفعولا لينفع والاستشهاد مفرغ الى لا ينفع قال ولا يكون احد الاصل سلم قلبه مع ماله وبينه حيث
انفقه في طاعة الله وما قصر في رايه نابهم وارشادهم وسلم قلبه من فتنه المال والدين فلم يفر ولم يعص قد يصير سليم وبالله من خشية الله
نعم وحين انجز الكلام الى ان يكون يوم القيمة وصف الله نعم ابراهيم احواله وهو له فقال وازلفت الجنة للذين قالوا لا اله الا الله
موقف السعداء ليكون لهم من جبرائيل انشا وبارزة مكشوفة للاسقياء ليزدادوا ونما وحسنه ولعل هذا يوم يحقهم بقوله انما كنتم تعبدون
فيهم الا الهة التي كنتم تعبدون فها من دوت الله هل ينفعونكم بضربهم لكم او هل ينفعون انفسهم بانفسهم لانهم والهمهم وقولنا دون ذلك قوله
مكذبوا فيها هم اي لا الهة ولا عاون الذين عبدواهم قال جبار الله الكبر تكبروا كد جعل التكبر في اللقطة ليل على التكبر في المعنى كما تراه اذا
الفر في جهنم يتكبر من بعد من معنى يستعز في قعرها اغاذا الله منها ولم يجزوا بلين شيئا طينها او مستعوه من عقاب الحق ولا نس قالوا فيهم
الغنا في جنود بلين هم فيه والمحال ان الاضحا وعبدتهم فيها بخضعتهم قال كثر المفسرين يجوز ان ينطق الله الاضنام بحسب وضعه من الغنا
وقيل ان هذا القاطنين الضحا والاشيا وسوءهم ربنا العالمين والمرد الجحيم على التفسير لروا الكبر او عر الشك الا ولون الذين
الشرك وعرف من غير بلين فاني لا تترس الفل والنوع العا فاننا من شافين ولا صدق جهم خالص لهما فاجمنا ومن ينفق الشققا والصديق
راسا انفي للذين ناعدتهم شفعا وصدقاء من الاضنام والروا اوفى لذلك انهم مضطربون في ما يتعلق بهم من الفائدة فكل
عديم النفع حكمهم المعنى قال جبار الله تاجع الشافع ورحم الصديق لكثرة الشققا لاجل الحبس بجزاه ولكن الصديق للصناد اعز من غيره
الا حرجي نعم بعض الحكماء انهم لا ينفون ان يكون الصديق في معنى الجمع والكثرة ارجح الى الدنيا ولوفي معنى التقى وقوله يكون جوا

نحيا ونموت ولا جوار ولا فناء الاخرى معناها لا نعلم ان لا يكون من الملائكة او الملائكة نحن عليهم من الحيوان والوفاة لا عاذه
جارية لا تترك لها او ما هذا الذبح من نفعه الا كما في عاذه مستوره من المنيبين ثم كذا وانكارهم المعاني يقولون وما نحن بمعتدين فاما
بذلك جلا دناهم وقوة نفوسهم فاخبر الله عز وجل اهل اكرم وقد سئو كيقينه ذلك مرارا القصة الخامسة قصه صفا قال جارا لله الهرة في البحر
بحوزان يكون للانكار لا يتركون فجلدوا في الامن والراخذ وكل هذا ذوال ويجوز ان يكون للنفوس في نعم قد ذكرتم في اسباب الامن والافراغ
احمل ولا يقوله فيها ههنا اي ان الله استقر في هذا المكان من النعيم ثم فسره بقوله جفا وعيون وذكر الخلق بعد ذكر الجنات ما يخصهم
الجنات غير الخلق واما تخصيص الخلق بالذبح كونهها على فضلهم ومرتبة وطلع الفضل ليدل ما يبد منها كفضل السيف فذكر في الامن
والهضم اللطيف الضامن من فوهم كشيخ هضم ادا انه وهب لهم جود الخلق والطفه كما في مثله وقيل وصف نجيبهم بالجل الكيف فان ذكر
الخلق هضم اي لطف وقيل الهضم اللين النضيج كما تدال ونخل قد ابطب شره والقران الكيف والنتا ومنه جيل فزمنه وفاديين خال
من التناحيت فالعلماء المتابعين لافراطا عجايبا كحكي واما المطاع بالحقيقة هو الفخر في قوله ولا يصلون اشارته الى ان اسماهم في
عمره مطهر بالصالح واسا والمحرر كذا سحر كثير حتى غلب على عقله وقيل هو من التمر التبر الذي ادا ان تدبر في سحر وهو ضعيف لا يلوذ المكود
يقول لما انت لا تشبه مثلنا الا ان يقال تنبينا والتربا لنصيب الماء كالشعير المظن من الشعير وقيل بالضم عرفيا واما ان كان شرها شرب
ماثم كلهم شرب يوم لا تشرب من الماء سواك لخدمهم العذاب فندوا ولوا لندم فوجوا به كان ملك من ندم خوف من القضا العاجل
او ندوا به فوجوا به في عذابها وذلك عند عذاب العذاب قيل ندوا على ندمه وعقروا لها وفيه عذاب واللام في العذاب اشارته الى
عذاب يوم عظيم القصة السادسة قصه لولا انكروا على قومها ثباتهم الذي كرم من الناس على كثرة حق وانكروا عليهم كونهم مخفيين من الخلق
هذه القصة تقول من العالمين يقولون لا اول الى الماء وعلى مثال الى الماء والعالون على هذا كل ما ينفع من العجايب ولا ينبغي
يرتكب هذه الفعل الا الاذنا قول من ادرككم اما بنا لما خلقوا وما للبيضة من ابد بالخلق المصنوع المصنوع فلعلمهم كانوا يفعلون
بنسائهم والعاكس المجاوز للحد في ظلم الى بل انتم قوم عادون في جميع المعاصي هذه واحدة منها اوبل انتم قوم لقمان تنسبوا الى العدا
ميت فعلتم هذه الحزم العظيمة لولا التي لندنا لوط عرفت ان يكون من جملة من اخبرنا من ملنا ولعلمهم كانوا باطرون من مخالفة ابد
ان كمال في ظلام عصية الدين وان معد في زمرة مبعوثهم كما يقول فلان من العلماء فيكون ابلغ من قولك هو عا ثم طلب النجاة
من عقوبة علمهم او سأل العصفور عن مثل علمهم ولقد عصمهم الله ان يحوزوا رضى بصلهم واغاثت على ذلك وكانت من اهل الحق الزواح
لوشا ركم في الايمان ومعنى في القابريك لا يحوز مقدرا فهو رفا اي يقاتلها في الهلاك واللام في المذنبين الذين يصلح القبا عليه
فعل الله والمخصوص من محمداى ساء مطر حزين كذا صحاح الانبياء المرسلين اذ قال لهم شعيب الان تقو
المذنبين انتم لم تقو الله اعلم كذب كردن باران انكم فرسقا كان را سلكا بلك گفت سراسرا شيب اما من سرك
اربي لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا رسله وما استأمنكم عليكم من اجران اجرى لا على
رب العالمين اوفوا بالعقود ولا تكونوا من الخسرين وزيوا بالقسط من المستقيم ولا تغشوا الناس
خدا رحمان تمام كند باران ونياسند از زبان كاران ووزن كند ترازو درست وكم كند سراسرا
اشياهم ولا تشقوا في الارض مفسيدين واتقوا الذي خلقكم والحيطة الاولى قالوا انما انت
من الملح وما انت الا بشر مثلنا وازنظنك لمن الكتابين فاسقط علينا كسفا من السماء ان
از ساحران ونياسند از زبان كاران ووزن كند ترازو درست وكم كند سراسرا
كنت من الصادقين قال رب اعلم بما تعلمون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة ان كان عذاب
يوم الظلة عظيم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك هو العزيز الرحيم وانه
لتنزيل رب العالمين تنزل من الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين فليعلمن انهم
واية لعل زبر الاولين او لم يكن لهم ان تعلم علماء بغيا سراويل ولون لنا على بعض الاعيان

لا تذا

[illegible]

الفرائض
حزب

آلِ الْوُفَّاقِ

النفير

بوقت لیلہ

حذرهم الله ان يفضل عليهم بخلافهم ويخافون من قدامهم من اول خلقهم لما كانوا مخلوقين قال في الكشف ان الفرق بين ادخال الوافين
 قوله وما انت الا بشر بين تركها في قصده ومودته فصد عنها متبعا منافعهم فلو كانت كونه شرا وكونه خيرا جعل المعنى انما مقترنا
 لذلك قلت الفرق بين الاشكال في تخصيص كل من لفظيين بما خضع به ولعل السبب ان محاذل الخطا فقلوا في الجواز اكثر من حيث
 ولهذا قيل لخصيصه كاشفا فاكثروا في الجواب ان في قولهم وان نظرت في الحقيقة من الحقيقة علمت في غير شرا مقدر واللام في قوله ان
 هي الفاعل والمكسفة بالسكون والحركة جمع كقوله في القطعة ومقدره بيتي في الفرحا فربما في المعنى ان كنت صادقا في دعوة النبوة فادع
 ان في حفظ علينا قطع السماء وانما طالبوا ذلك لاستبعادهم وقومهم فادعوا ذلك ظاهرا لكنهم ظلم عنهم شيعي لم يدع عليهم بل فوض الامر الى
 الله بقوله رب اعلم بما فعلون برشوات شيعي اقبل اليه امنين اصحا قتل واصحا الايكة فاهلك مدين بصنيعه خير بل واهلك اصحا الايكة
 بعد ابيهم الظلم وذلك ثم حبس عنهم لم يرحل سبعا وساطع عليهم المحر فاحذ بافتانهم لا يبعثهم ظل ولا ماعولا شربا فاضطر الى ان يخرجوا
 الى الصحراء فظلمهم سبعا ورجل لها بر اوينا فاجتمعوا عليها فامطرت عليهم فارقا فاجتمعوا على رسول الله فاجتمعوا لؤكده
 بالمكرات الحشمة بالمقرات عاد الى الخبيث فامكر وانه اى ان الذي نزل علينا من الاخبار لنزول رب العالمين اى منزله والباء في نزل
 به على الفرق اثنين للشدائد ولكها في قوله الشيباء يهضي فغصوا اخر هو التورج اى جعل الله لهم التورج لا يبين نارا ولا يبرق فليست بمخوفا
 منه ولا يكون من المندرجين الذين انزلوا هذا اللين وهو غصه وهو صانع وشيعيا سمعيل ومحمد ويجوز ان يكون قوله بليسا مطلقا
 بنزل اى نزل بليسا حرا لشدائده ورفاته لوزله بالعجب لولا اما نضع بما لا فقه من هذا بليسا فانه اخرى لقوله على فليست نزلنا
 بحجة نفهم ولو كان عجبنا كان نازلا على سمعك ووز فليست وانظروا من نقل ثم لا تغفلان القلب القواد من رفاق ونقل الامام محمد
 الذي انزل على بعضهم ان القلب هو العفلة السوداء في جوف الفؤاد وذكر كلاما طويلا في ان محل العقل هو القلب وتو الدماغ وهو
 الخاطب في الحقيقة فلهذا قال نزل على فليست ونحو ذلك تركنا لفظة خلقنا بالفم والضعف لا يلزم مع مخالفتها عليه معظما واليقول
 قوله وانه لحي نزلنا فليست يعني ان ذكر القرآن مثبت في الكتب السماوية واللام المتقدمة وان مع القرآن في ذلك التورج قد يجمع به لاي
 حنيف في حوار القرآن في الفنا رست في الصلوة وقيل الصلوة فيه وان يعلم للتبني وان تحبها تاتيه على نبوته قد شهد بها على النبي
 كعب الله نزلنا منهم من الذين اسلموا منهم وغرفوا ان نعتهم وصفته في كتبهم وكان مشركا فريش يد هبوا الى اليهودية فوفت منهم هذا
 الخبير من قرأ بكن بالند كبر اية لتصب على الخبر والاسم ان يعلم نظم ومن قرأ بكن بالند بفت واية بالرفع على الاسم الخبران يعلم بفتيلايت
 بقوته لوبوع النكوة ١٠ ثم خير ويمكن ان يجاب ببات الفعل المضارع مع ان ليس من المعارف الصريحة وقد بوجه هذه القرائن
 منقذ برضيم الغصير ١١ واجملة ايزان يعلم ولهم لغوا ولم ايزان يعلم ببل من ايت قال جارا الله انما كتب على ابا لواء وعل على لعن من يميل
 الا لعل الى الوافين ذلك كسبت الصلوة والزكوة بالواو ثم اكد بقوله ولو نزلناه بامر من اية لوفنا بالاجته ضرر عليهم بعض لا يجيب ثم
 لم يؤموا به لانهم لو كانوا يعلمون وفال جارا الله معناه ولو نزلناه على بعض الامام الذي لا يحسن العزبة فضلا ان يفتي على نظم مشر
 فقرأ عليهم هكذا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا فمجيئا معجرا
 في قلوبهم ومنزله فيها معلى اى وجهه تراءى لهم فلا سبيل في غيرهم تمام عليهم من الانكار والاضرار وقد سبق مثل هذه الآية في اول الخبر
 انهم لا يزالون على ذلك حتى يعاينوا الوعيد وفيه تسلي لرسول الله فاق للياس احدا الرايين قال في الكشف ليس الصواب في قوله
 فياتهم بغضه فيقولوا لاجل اعداب العذاب معاجلة وسؤال النظر وانما الغنى ترتبها في الدنيا كما قيل لا يؤمنوا بالقرآن حتى يكون
 رؤيتهم العذاب فاهواش منها وهو لوقد بهم فلهذا فها هو اسد منه وهو سؤال النظر نظره فقولك ان اسات مقبل الصالحون
 فمقت الله لا ترتب في الوجود ولكن في الشدة قلت هذا معنى صحيح ولكن لا مانع من ائدة الترتيب المقدر في الوجود بغير انما
 انشاء الله العزيم ثم تكلم بقوله فبعثنا نبيا ينجي اولادك ويهلك الكافرين فمقت الله لا يؤمنوا بالقرآن حتى يكون
 مهلة وجوز في الكشف ان يكون تسليحا ومكاييل حال فاضته ويخون فاعند اسنطادهم او يكون مقصدا لما بعد وذلك انهم اعندوا العذاب
 غير كائن فذلك تسليحهم وطلبوا به يبعثون بانما رطول في سلامه ولفظ بكر الله عليهم استعظام الصلوات عن الشر والبطل ولا ستماء ولا تكا
 على طول الامل ثم قال هبت الامر كما ظنوه من المنع والتعجب فاذ المحض لوعيدا والاحل والقيام بغيرهم ذلك عيبهم من معصية الله المحض
 في الطواف وكان يمتدح لفا ثم يقال له عظمي فلا عليه فلهذا لا يمتدح لفا ثم يقال له عظمي فلا عليه فلهذا لا يمتدح لفا ثم يقال له عظمي فلا عليه
 الزام الحجة بارسال المسند اليهم ليكون اهلا لهم نذ كرهه لغيرهم وعلى هذا يكون ذكرى متعلقة باهلكنا مفعولا له ويجوز ان يكون
 مفعولا لهم لانهم لا يذرعون في ذلك كرهه فان اذن رفد ذكرى متفادان او حلا في الغيبة فييد ووه مفعولا لمتعلقا باري سيد زهير وذبح كره
 او اجل الوعظ والذبح كره والذبح كره في ذلك كره في الجلاء اغراض ويجوز ان يكون صفة لمن روى على حذفت الصلوات واد كره
 ذكرى لبلوغهم لئلا كره في الصلوات فاما والذبح عن وجود الوافين في مثل هذا التركيب فمقت في اول الخبر في قوله واهلكنا في قوله لا

مذكور
 اسما
 في تكن

وَادْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ لِهَذَا هَدًى
وَدُخْرًا كَلِمَةً رَابِعَةً فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ لِهَذَا هَدًى
مِنَ الْغَائِبِينَ لَأَعْلَمَنَّ عَذَابَ بَدَا أَوَّلَ لَحْنَةٍ أَوْ لَيَأْتِيَنِي سُلْطَانٌ مُّبِينٌ فَتَنَزَّلَتْ بِهِ
فَقَالَ أَحْطُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ مَبْنِيًّا بِقَرْيَةٍ فِي رَجُلٍ مِنْكُمْ وَأَوْثَقُ مِنْكُمْ
تَنَزَّلَتْ بِهِ عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْنَاهَا رِجَالًا يَنْصُرُونَ مَن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ عَلَاهُم
فَصَدَّقَهُمْ لَعْنُ الشَّيْطَانِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَّا يَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْإِنشَاءَ الَّذِي يَخْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ
مِنَ الْكَافِرِينَ إِذْ يَبْكُ يَا هَذَا فَأَلْفَهُ بِهَيْمُ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَائِكَةُ إِنِّي اتَّبَعْتُ كِتَابَ كُوفَةٍ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاتَّبَعْتُ كِتَابَ كُوفَةٍ مِنْ كُوفَةٍ
وَأَتُوبُ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ أَتُؤْمِنُونَ فِي أَمْرِ يَأْتِيكُمْ فَاطْعَمَهُ أَمْرًا جَدِيدًا وَنَزَلَ
فَالْوَاخِشُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا يَأْمُرْنَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
إِذَا دَخَلُوا أُفْرُقَهُمْ أَقْسَدُوا وَجَعَلُوا عَصَىٰ إِبْرَاهِيمَ آذَانًا يَسْمَعُونَ وَآتَىٰ مَرْسَلَهُ بِهَيْمُ
هَذَا بَرَقْنَا ظُهُورُهُمْ كَظَرِ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمْنُونُ وَيَعْبُدُونَنَا إِنَّا فِي اللَّهِ شَكِيرُونَ
لَهْدِيكُمْ تَفَرُّجُونَ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا تَابَهُمْ بِجُودٍ لَا يُقِيلُهُمْ بِهَا وَلَخِجَّتْ مِنْهَا آذَانُهُ وَهُمْ صَائِرُونَ
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِنِّي أَتُوبُ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ إِنِّي أَتُوبُ مُسْلِمِينَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ
يَمْ قَوْلُكَ الْقَوْمُ مِنْ مَقَامِكَ إِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِلُكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرْنَا فَآتَيْنَاهُ ثَمَرًا مِمَّا تَكْرَهُونَ مَنْ كَفَرَ فَاكْرُفْنَا رَبِّي هِيَ كَيْفُكُمْ قَالَتْ كُفُّوا لَهَا عَظِيمًا نَظَرَ أَهْلُهَا
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَصَىٰكَ قَالَتْ كَانَتْ هُوَ وَأَوْثَقْنَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا
ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُتْرَمٌّ مِنْ تَوَارِيرِ قَالَتْ رَبِّي

الْمَلَائِكَةُ

الكبر على عادة الملوك فمظنون انفسهم لصلحة التهنيت قول ان هذا هو الفضل المبين قول واند على سبيل الشكر فحدث انهم قالوا رسول
الله اناسيد لادام ولا فخر اي قول هذا شكر لا فخر اي قول ان معسكوه كان مائة فرسخ في مائة سنة وعشرين سنة والحق في مثل ذلك ومنه للظفر
ومثله للوخش وكان له الف بيت من دوابير على الخشب فيها ثلث مائة من كوخ وسبع مائة سرية وقد نجحت له الحق بساط من ذهب وابوهم
فرحاني فرخ وكان يوضع منبر في وسطه وهو من ذهب فيقعد عليه فيحول ثلث مائة الف كوتج من ذهب فقتله فيقعد الاثنياء على
كرسي له ذهب العلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس حول الناس المحن والشتياطين ويظلموا بها حتى لا يقع عليه لثمن من ربع
يخ انصبا الدنيا فستبره مبره شهور ان كان يقول مع ذلك لنبينه واحد يقبلها الله خير ثا اوني ال اود ومضى يوزعون خبثا وقيل كان
مبعوث من يتقدم من معسكوه ليكون مبره من جوده على ترتيب ومنه يعلم انه كان في كل بيت منها وان يكون له تسلط على الباقي فيكفهم
ويصرفهم ومضى اقول على واد التمل قطعه وبلغوا آخره من قولهم اني على الشيء اذا انقذه وبلغ اخره كانهم راوا ان يزلوا عند سقوط الوا
ويجوز ان يقصد انيهم من فوق لان اربع كانت محتم في الهواء فلذلك عدى على غقتا ده انه دخل فاجتمع عليه الناس فقال سوا
عاشتم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال سلوه عن عملة سليمان اكانت ذكرا ام انثى فسلوه فاجم فقال ابو حنيفة كانت
لعملة قال قلت له ولو كان ذكرا لم يجز اني لان العملة مثل الحمامة والشاء في وقوعها على الذكور والانثى فلا بد من التمييز بالعملة وحسن
عمر غنمهم التمل بلطف الثنا ولعل خطا من خطاب رجا العقل فحكى انها قالت يا ايها التمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم ام اجواب
تلا مروا ما هي يدك من الامري لا يكونوا يحطركم اي يكسركم سليمان وجبوه على طريقته لان ذلك ههنا وفي قوله سليمان وجبوه
دوت ان يقول جود سليمان مبالغة اخرى اعجبه زيد وكومه في الاية دلالة على ان من يدين الطريق لا يلزم الخور واما يلزم من الطريق
الخز وفي قولها وهم لا يشعرون لنبينه على جو الخبز فبعضه لا يذبا كانهما عرفت ان النبوة عصمة لا يقع منه قتل هذه الحيوانات الا على
سبيل التهور وعرضهم انها خافت على قومها ان يعقوا في كفران نعمة الله نعم اذ اوجلا لة سليمان وهذا معنى الخطم فلذلك امرهم بد
المساكن وفيه نبيه على ان حاله ارباب الدنيا محدودة قبل سبع سلبا كلامها من ثلثة اميا فقتلهم صامعا كاشا رعا في الفحل اخذ
ولكن لم يبلغ حد الفقهه وكان الفحل واثرا في ذلك حتى يد بولجده فعلى جرحه في الفحل لنبوي انما انصركم قولها
على قومها ومروها انا هه من انك اهلن اسمها به الخرز والنبوي ولذلك قال ادعاء قائله ان ذوق قال جاز الله حقيقة جليله
انك شكر نعمتك ولتبطه لا ينفك عني فلا زال شاكر لك انا ارج ذكرا والذبح ان النعمة على الولد نعمة عليها وبالعكس ثم طبا بان يضيف ل
لواحق نعمة الى سوا بقها ولا سيما التعم الذي ينفه فقاوان عمل صالحا ورضاه ثم رعا ان يجعله في الآخرة من زمرة الصالحين كانت ذلك غاية كل
يكون الثمة احسن بصو الجحود لم نعم انها في الهواء فامر سليمان اربع فوقف لها بلا دعون حتى دخلن مساكنهم ثم رعا بالدعوة الفضة لثا
فضة بلقن ماجري بينها وبين سليمان وذلك بدلالة الهدى بروكيات سليمان حتى تم له بناء بيت المقدس ثم حجر الحج مع عشر فالي حجر مكش
برايا ما يقرب كل يوم بمجته الاثنا فاذ وحتة الاف بقبره وعشرين الف ثا شهر على السبل اليه فخرج من مكة مسالحا فاني صغار
الوزال وذلك مبره شهر فواي رعا العجبت بجحها الا انهم لم يجدوا الماء فطلب الهدى لاهتم لانه لم يجد الماء من تحت الارض ومن
انه اخل بالثوبة التي كانت ثوبها فلذلك نفقده وقيل تروقت نحة من الشمس على اسليمان فنظر فاذا موضع الهدى هذا هذا
عزيت الطير هو الشرسفلة عنه فلم يجد عند علمه ثم قال السيد الطير وهو العفا على تروقت فنظرت فاذا هو مقبل ففقدته ثم قام
عليها بالله ليركنه ففكر فركنه وقال ان نبي الله خلف لم يعد بنا قال واستغفر قال لي قال الدنيا بينة فسلطاهم من اي بعد راض
فلما قرب من سليمان ارجو منه وجناحيه يحرقها على الارض فاصعنا فلما وانا من خد سليمان براسه حمد اليه فقال يا بني اذكر قولك بين
بيك الله عز وجل فارعد سليمان وعفا عنه ثم سلمه عا لفي في ضيقه وفي فقد الهدى هذه اشارة الى ان الملوك يجب عليهم القظ وعذ الغفلة
عروضهم رعبهم وارجع الى النفس قوله لا اراي استيعا من ابراه وهو حاضري الجند كان سائر اسره ثم لاح له انه غائب فقال له كان
من العاشين وقد تروى الوقوف على لا عد منه لا شك ان غلبه نبي اتماما يمكن ان يجعله حاله فيقتل اذ ان ينف ريب وقيمه وكان هذا
عذ به للطير فيقتل كان بطلي البقران ويمنه من قبل هو ان يلقيه للتل لنا كله وقيل يداع الفقه من قبل المفروق بينه وبين الفوقيل
لا لزمه حبة الا صندا وكما قيل اضيق التجو نجا لانه لا صندا وقيل لا لزمه خذ اقرانه ولعل بعد ياب الهدى ودخول في عصر جابر المعطية
الشيكا كما اباح لنا في كل ما كوله اصلح التعداد في حاضل القسم يرجع الى قوله ليكون احد هذه الامور الثلثة التعداد والذبح او
الاينان بعد بين وجو واضحه ويحتمل ان يكون قد عرف شيئا به بعد ويطرقي الوحي فلذلك دوجع سلك ما هو فاد على فله فاضم
عليه ثم اخبر الله سبحانه انه الى سلب السبين وذلك قوله فمك غير بعيد اي غير زمان بعيد فقا نجا سلبا احطت بما لخطبها الوصف
ابطال قول من زعم ان امام الزمان لا يخفى عليه شيء ولا يكون في طائفة احد علم منه فينبه دليل على شرف العلم وان صاحب له ان يكافح بين
هو على حاله منه الا حاطا بالشيء على اهلان يعلم من جميع جهاته وقوله من سبنا مبناء من جملة صنابير الديق على ان لسا اخبر له شاذ كره

الكنه

كما نقوله

بلقبس

في هذا الموضع دون ان يقول من سبنا مخرج من على سبنا اسم بل قيل فلا يصح ان واسم على او الالب لا كبر فيمنع من وهو سبيل يجب ان
من فظان ثم سميت مدينة ما ربي سبنا وبين صنعاء مسير تلك وتحتل ان بلاد سبنا المدينة والقوم ثم شرع في البناء وهو قوله في حديث
امراء واسمها بلقيس بنت شراحيل ذلك الذين كابر على نراي نبع الاول ولم يكن له ولد غير هذا فوشت الملك وكانت هي بعومها نحو سابعه
الاسم والتميز في ملكهم بعوان سبنا ان ربيد به القوم والى اهل المحلة ورايد به المدينة واوتيت من كل ارض بعض كل ما يتعلق بالديار من
الاسبنا ولها عرش عظيم لا تدرى عظمها ذلك مع صنعها الى حال سليمان واستغفر في نفسه لا تدرى ان سليمان مثل مع علوشانه
قد تفوق لبعض الامراء شي لا يكون مثله من فوقه في الملك وقد نطلع بعضه صاعرا على مسئلة يطعم عليها احدا كما اطعم الهدهد على
بلقيس ومن سليمان وصف كل شيء بالعلم انما هو الاضافة الى سائر ما خلق من السموات والارض يحكي من فطم شأنها ان كان مكبا للثمن
في ثلثين او ثمانين وكان من ذهب ونضرة مكلالا باوان الحوشر وكذا قوامه وعليه سبعة ايات على كل بيت بار يعلق قال بعض الفراء في
قوله وذيق لهم لثيظا انما هم دليل على ان الرزق للكفر والمعاصي من تشاها واجبات قول الهدهد لا يصح المحجة والتحقيق فيه قد ذكره
سبعون يعلم الله الهدهد وجوب معرفته والاعتراف على من يبعد غير خصوصي ومن سليمان قوله لا يجادل من قرأ بالثبث على ان الجاد
محدث كان متعلقا بالاهل من فلا يفرق الى ان يصعدون الى ان يصعدوا ومن قرأ بالثبث في قوله لا يجادل من قرأ بالثبث على ان الجاد
السادس في قوله لا يفرق الى ان يصعدوا ومن قرأ بالثبث في قوله لا يجادل من قرأ بالثبث على ان الجاد
لك القطر قال التوحاج التحفة في الآية على قراءة التحفيع من التثنية والتحق عند الفراء ان الدخلى لتركها لا امر بالتجوف في الاضافة
وانما مضى بمعنى التثنية وهو الثبات والمطر وغيرهما مما جاءه الله عز وجل من يؤمنه ومن جملة ذلك اطلاع الكواكب من افق الشرق بعد
اختلافها في افق الغرب منها الا قصبة الاحكام والوحي والاهاام ومنها انزال الملك كل ارض على في تخصيص صفته في هذا المقام
باخراج الخبث اشارة الى طهارة الهدهد من قدرة الله تعالى في اخراج الما من الارض الهدهد هذا تخصيص الهدهد تلك الفرة وما اخرج كراه
الهدهد الى هذه الغاية قال سنطري في ماله في صفات حاله اصدا كمن من الكاذبين وهذا المبلغ من ان لو قال المكذب لا نرا كان معروفا
بالكذب كان متهما في كل انخير ثم ذكر كيفية النظر في امره فقال ان خبر يكلي هذا قال القدر الميم لو قيل اليها لا تدرى كان قد قال وجوبها
وقومها فكان سليمان قال فالقوة الى الذين هذا دبرهم انها ما فيه بل من الذي مثل هذا قال في الكشاف لا تقولوا على واتوفي مسلمين وفيه
ثم قول عنهم ثم عنهم الى مكان قريب متواري فيه شمع ما يقولون ويرجعون من رجع القول كقولهم رجع بعضهم الى بعض القول بكونها كانت
اذا رقت غلقت الابواب وصنعت الابواب تحت راسها فدخل من قوة وطرح الكتاب على حجرها وهي مستلقية فائتمت وقيل فائتمت وقيل
وقيل انها والجنود حولها من فوق اشاعة الناس بطر من حزن رقت راسها فالتف الكتاب في حجرها وقيل كان في البيت كوة تقع التسمية فيها
كل يوم فاذا نظرت اليها سحلت فجاء الهدهد فسد ذلك كونه مجتعا فلما رأت ذلك قامت اليه فالتف الكتاب اليها وبهنا انما اذهب
فالتف ثم توارى ثم كان سائلا سائلا فالتف بلقيس فقبلت فالتف اليها الملاء الى التي الى كتاب كرم مصدا بالتمية وخسب بعضهم
او هو من عند ملك كرم او هو محتوي وانه طبع الكتاب بالملك ختمه خاتمة قال كرم الكتاب عن ابن المفع من كتب اخيه كتابا ولم يختمه فقد
استحق به ثم ان سائلا قال لها من الكتاب هو فالتف سليمان وانه كرم سليمان اسره على اسم الله والحجاء
انها لما وجدا الكتاب على سائلا ولم يكن كاحد لها طريق ورأت الهدهد علمت ان من سليمان وحين فحنت الكتاب ان التسمية ولذلك
قالت ما قالت اولعل سليمان كتب على عنوان الكتاب ان من سليمان فقرأت عنوانه ولا ثم اعترفت في الكتاب ولعل سليمان مضد بذلك انها
لو شئت لاجل كفرها حصل التمس سليمان لا الله ثم واذ في ان لا تعلقا فمفسر على اليها الى لا يتكبر كما يفعل الملوك بمرات لينة الكتاب من
عبد سليمان يرايد الى بلقيس ملكة السبا السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تقولوا على واتوفي مسلمين وكان كتب الانبياء جلالاتهم
وحياتهم مثل على تمام المفع لا تفرحهم الله الرحمن الرحيم مثل على اشياء الصانع وصفاته ولما في منى عن الترفع والتكبر وامر بالانقياس
للتكاليف كل ذلك بعد اظهارها والمجرب سالا الهدهد فالتف اليها الملاء واستنبا اخر وهكذا الى تمام القصص ومعنى افوت في شرا
على بما يحل لكم من الراي الفتوى الجواب لبارئته واصلها من الفتاوى في السن قطع الامر بصله والفتاوى في ذلك استعطاهم
وتطبيب نفوسهم واستطلاع اراهم فاجابوا اصحاب الفتوى الحبذلية والخارجية وطم القعدة والبالا في الحرب مع ذلك فوضوا الامر اليها
فما احسن هذا الادب في مثل ان يراي من انباء الحرب لا من رايها في المستورة وانما الراي اليك وجبت كان بلوج ومن وصفتهم
بالشجاعة والعلم بامور الحرب انهم ما يملون في الحاربة ان يفتهم الى الامراء لا صور وهو البديل الى الصلح فلذلك قالت الملوك اذا دخلوا
حربة افتدوها وذلك اذا اردوا منها والتمسوا عليها اسبلا والافا لا فتا فيهم لا بل لعل الاصلاح الزموا ساك بسبب الهدهد والافا
فليس الظاهر في الآية حجة ومفعول من سليمان راي من سليمان مع هدهد وهو اسم الهدهد كالعينة اسم المعطي وانما راي الالهة او كالا
الهدهد سبب ما لاله القلوب قال في هدهد واخاها قال في الكشاف رواها مشت من من غلام عليهم ثيابا الجوازي وحلتهن الاساور والاطواق

في ثلثين

بالضد والفتنة بعضهم
لان لا يجادل وان
كان متعلقا

سليمان

بابه

اورت

والفرقة راجع خيل معشاة بالتي باج من صفة اللحم والشرج بالحواضر وحسن ما خارية على راسه نيل لقها والفتنة من ذهب فضي
وناجا مكللا بالذوايا توت وحفا فيندرة عند راء وجرة معوجة القلب ونبت رجلين من الثمرات قومها المذنب رجع
رايح عمل وقال ثلث كان نيسا مزين الفدان والجورح ثقب الدرة ثقباً مستويًا وسلك الخربة خيطاً ثم قالت للذنان نظر
نظر غصبا فهو تلك فلا هو تلك وان رايته رشا لطيفا فهو عتيق فقبل الهدى هدا فاحبر سليمان فامر الحنق فصرير البن الذي
والفضة وفسر في نبيذ بين بك طول سبعة فرائح وجعلوا لحوال ليدان حاطا شرف من الذهب الفضة وامر باجنس الدار
في البر والفجر من بطوها غنمين الميدان وغنسله على اللبثان وامر بالاد الجن وفهم خلق كثير فاقبوا اعرابهم وعرا لسيانهم
ضد على سريزه والكراخي من جانيه واصطفت الشياطين صفوا فرائح والافرن كك والوخش والطير كك فلما دنا القوم قظا
بجوتوا راولا راب على اللبثان ففحصوا الهيم نفوسهم ودموا بما معهم ولما وقفوا بين يديه نظر الهيم بوجهم طولا وقال ما ذا
وقال ابر الحنق واخبرهم بما فيه ثم امر لارضه فاختفت شعره ونفدت في الدرة فجعل يدفنها في الحنق يطبقها وتقدت في الحنق واخذت
ذرة مضيئة في الجذع الفواكه دعا بالماء فكانت الحارة حار من الماء بيضا فجعله في الاخرى ثم تغرب بوجهها والقلام كما ياخذ
نيسا رجعهم رد الهدية وذلك قوله على سبيل لا نكارا عند ونجي جال ثم قال على سبيل الاعلام وتقليل لا نكارا فلما انقضى الله الملك
والقرات والدراجا خيرا ايتكم ثم اضرب عنقك الى السبيل الذي علمهم عليه هو انهم لا يعرفون الفرج الا في ان هبها الهيم خط
من الدنيا على هذا يكون الهدية مضافا الى المهدى والحنق بل انهم هبوا بكم هذه التي اهديتوها فخرجون فخرج افتخار على
الملوك ويحصل ان يكون الكلام غبارا على كرامة قال بل انتم من حقكم ان ياخذوا هبتمكم ونفروا بها ثم قال للرسول واله
مع كتاب خراج الهيم ومعنى لا قبل الا طاف ولا مقابلته والذل ان يد هبهم ما كانوا فيمن من الغر والذل الصغار ان يتعق
في اسر استعجابا برؤسها رجبها اليها الرسول عرفان سليمان بنقي واليس لهم بر طافة فتخصص في اثني عشر ألف فيل مع كل فيل الوش
وامر عند خرجها ان يجعل عرشها في اخر سبعة ايام في اخر بصو سبعة وعلفت الا بواب وكلت به حرسا فلع سليمان اوخر البيرة
فاردان برها بغض لما حصد الله به من المعجزات فلذلك قال ايتها الملأ ايتكم يا تيم بمرشها وعرفنا رة امدان ياخذة قبل ان تسلم
لعلم انها اذا اسلكتم محل لراخذ ما لها وقيل ان ذلك اخشا عقلها كما يحب ويقل اذان بمرشها وعقد اربكها فلي
البيرة والغفريين الرجال الخبيث المنكر الذي يفرق اقرانه ومن الشياطين الخبيث لما دودوزة فعلت قالوا كان اسمهم وكان ايتك
برخي الموضوعين يجوز ان يكون ضالا مضارعا وان يكون اسم فاعل ومعنى ان تقوم من مضارعا ما على كاهه ان يقوم ففعل
اذا ان يكون المقام هو الحارس ولا يد فيه من عادة معلومة حتى يتجه ان وقت بر على هذا وقيل المراد محلي الحكم وقيل مقيد
فرا من الخطية وقيل الى انضاضا لثهارا في علمه ايتي على حمله فيمن عادة معلومة حتى يتجه ان وقت بر على هذا وقيل
الى انضاضا لثهارا في علمه ايتي على حمله ايتي ان بر على حاله لا اضرون فيه شيئا واخلفوا في الذي عنده علم من الكتاب
وقيل هو الحضر وقيل جبريل وقيل ملك ابد الله سليمان وقيل صفت بوجها وزهرا وكاتبه وقيل هو سليمان نفسه سبطا
الغفريين فقال له انا اريك ما هو اسرع ما يقول وفيه رجع هذا القول بوجوه منها ان الشخص المشار اليه بالذي يجب ان يكون
معلوما للخطاطين ليس سوى سليمان ولو سلم ان اصف ايقن كان كذلك فليمان ان فتح به وكذا باحضار المرش في تلك التفتة ولا
بفضيل اصف عليه من هذا الوصف ومنها قول سليمان هذا من فضل ربي ويمكن ان يقال انضمير راجع الى اسفل العرش
ولو سلم رجوعه الى الاثيان بالعرش فلا يخفى ان كمال حال التاج والحداد من جملة كالات لتتبع والحداد ولا يلزم من ايام
الاثيان غيره فبشي ان يكون الامر عاجزا عن ايج الاثيان من ذلك الشيء واختلفوا ايقن في الكتاب وقيل هو اللوح وقيل الكتاب
المنزل الذي فيه الوحي والشرائع وقيل كتاب سليمان او كما يفسر الانبيا وما ذلك العلم قبل في من العلم لا يعرف الا في ذلك
علامة العلم باسم الله الاعظم وقد ترجمه تفسير البسملة كثير ما قيل في قوله فافت عليه بذلك ان غالبه فظان بك عشرين سنة فبطل
اشكال اسم الاعظم الذي نادى به احابا واداسل على فارضه من ان تلك لياا متواليات قل يا غالب فادج الهيم لا كاشف الهيم
يا صادق الوعد يا موفيا بالعهود يا مخبر الوعد يا حي يا لا اله الا انت صل اللهم على محمد ول محمد وسلم والظرف محراب الاحباب عند
النظر موضع النظر فاذ انفتحت العين فوهمت ان فوالعين عيدا الى المرمى واذا انضمت فوهمت ان ذلك للورقدان ففتى الية
انك ترسل طرفك الى شيء فتقبل ان رده انبصر العرش بين يديك بركات اصف حال المرء منك حتى ينيح طرفك وقد غيبه فظن
العين ودعا اصف فقال العرش مكا ندم ظهر عند مجلس سليمان بالثام بقدره الله قبل ان يرد طرفه ومن استبعد هذا في قوله
الله علينا من الحركات السماوية على ما يهد به علم الهبة حتى يزل سبعا وقال لجا هذا هو بطل لا سفسفا مة الاثيان به كما
نقول اصحابنا فضل هذا والحظ او المحذور وحسين عرف سليمان نعم الله في شأنه وان ذلك صورة الاملا من ان شكر الاشكر

بعود الى نفس الشاكر لا تفرط به العيشه ومعهما كما قيل الشكر وتد للنعمة الموجودة وصيد للنعمة المفقودة ودون ذلك انما
ان كثر ان النعمه بوارده فلما اقتضت نافرته فرجعت في مضامها فاستدع شاورها بالشكر وسند لها بذكر الخوارق فاعتقت نافرته
اي حبت في حال نفاها وراهنها اي بنها ومن كثر فأتى بجي غنى عن غلبة كل غلبه فاعاد عن شكرها كركوب لا يقطع امدادهم
عنه لعل يثوب ويصلح حاله زعم المفسرين ان الحق كرهوا ان يزوها سليمان فيضوي اليه بالسواهم لانها كانت بنت جثه واخوانا
بولد لرضها ولم يجمع له فطنة الحق والاس فخرج جون من ملك سليمان الى ملك هو اسد فقالوا له ان في عقلها شيا وهي شرا من اناس
ورجلها كالحمار فاخذ عقلها ينكبها لمرش وذلك قوله بكونها عاشرها اي اجعلوه منكر اعتبار غيبته وشكله كما يكره ان يكره
لغيره لئلا يفرقه قالوا وشقوه وجعلوا مقدره مؤخره واعلا ما سفل وقوله نظر بالجزم جواب لدفعه فري با لرفع على الاستبنا انفسه
لمعرفة العرش والجواب لاصحابه اسلمت عند الدين والايان بنبوه سليمان اذ ان تلك الخوارق وعمله ام تكون من الذي لا يصدق
البلغ من ان لو قال ام لا يصدق كما مر في قوله ام كنت من الكاذبين قيل هكذا اي مثل ذراعتك لئلا يكون شبهة للغير فقال كان هو
ولم نقل هو هو مع انها عرفت ان يكون دليل على وفور عقلها حيث لم يقطع في المحمل وتوقف مقام التوقف ما قوله واوينا العلم فغفلت
على معانيها فاعاد فورها كانه هو فلما صاب في جوابها وطفت المعضل وهي غافله لنبوته وقد زعمت الاسلام وعلمت قدره الله
وحسنه نبوه سليمان بهذه الخوارق وتبيننا نحن العلم بالله وبعد ربه وقبل علمها ولم نزل على الاسلام وصدها عن التقدم الى الاسلام
عبادة الشمس كونها بين ظهري الكفر والفرس يلق نعم الله بالشكر على ساقية الله الاسلام وقيل هو موصول بكلام بلقيس المعنى وانما
العلم بالله وبعد ربه وبعبه ونبوه سليمان مثل هذه المعجزة والحالة وذلك عند رفته المندرجة في حال سجنه رصدها قبل ذلك عما
دخلت فيه ما كانت بعد من دور الله وقيل الجا محمد روى وصدها الله وسليمان عما كانت بعد بخبر ما فيها بان امرن بغيره على
طريقها فخرج من زجاج ابيض فاجرى من تحت الماء والحق فيه من ذواب البحر التي كانت السمك غيره ووضع بيده في صورة مجلس عليه اظهر
والحق والاس لم يزل لها ادخل الى الصرح اي القصور ورضى الدار فلما رآه حسبه اي القصور تحية اي ماء غامرا وكسفت غشاها في الخوض
في الماء فاذا هي احسن الناس نافرته ما انا انها شعراء فصر سليمان بعوره وناداهما ان صرح بمرأى ملست من قواير هذا عند من
يقول نزعها واقرها على ملكها وامر الحق فبنوا لعدان وكان يزورها في الشهر مرة فيقيم عندها ثلثة ايام وكذلك قالوا كون ساء
شعراء هو السبعة اثنا ذل التوراة امره بالشيء طين فالتحق بها وقال اخرون المعصومون الصرح بخوبل المجلس يحصل كشف لسان على
سبيل النفع عاين شيئا لما اسلمت قال لها اخذنا من ازرجه ثوبا مثله لا ينك الرجال مع سلطان فقال انكاح من كاسلام فقال ان كان
كان فخر رجلا ذائع ملك هذان فزوجهما اياه ثم ردهما الى اليمن ولم يزل بها ملكا قالت رب اظلم يقيني على كفرة نحو الزمان السالف
لطف سليمان او حسنته بغيره في الماء وهذا التفسير بسط قلبه ولعل في قولها مع سليمان ناي مصاحبه له اشارة الى ان اسلامها
يتم لاسلام سليمان وانها تريد ان تكون معك لدا رزجها والله علم انسابه ولقد ابدنا اذ اذكر التورج وسليمان الطيب على الدنيا على كثير
من عباده وهم الاغصا والجوارح المستعجلة في لعبه وورث سليمان داود لا كل الهام وفيض بغيره من الحضرة الهية يكون عبوره على
داود الروح الا انه لما فاض لا يخطئها الفلك كما فند ذلك كان سليمان اصفى ذوقه منطلق الطير يعني الرقود والاشارة التي يخطئها
لبس الحال ارباب الاحوال الطائفة سما وساء الفنا وقيل ان الخواطر المسكية الروحانية قوله من الحق والاس والطير اي من صفات الاشياء
والاشياء التي لا يمكن فهمها بوزعون على طبيعتهم بالشريعة وادى لعل هو نفس النفس المحرصة على الدنيا وشهواتها قالت غلة في نفس
اللوامة ايها التمثيل هي الصفات النفسانية ادخلوا مساكنكم مخالفة وهي الحواس الخمس وهم لا يشعرون انهم على الحق وانهم على الباطل
لان التمسك لا مد لها من نورها ولا من الظلمة التي فيها انما هي انما هي على بغير حيز ولا وعلى ارضها الروح والجسد انهم على الروح
ما فاضل الفيوض وعلى الجسد ما سئلها في اركان الشريعة وقوله بيبايعين اشارة الى ان من راب المحبرن لا يخبر كاعينين وبصير كاسما
عند المالك وفي قول سليمان سنظر اصد اشارة الى ان خبر الواحد من زعمه البقين لا يقول عليه لا با ما زان اخر كما يكون كما انها غرت
انها بكونه هيتا الحضرة الكريمات بلون الصفات الربانية اذ ادخلوا قرة الشغل كشفا اسند وها ما فسنا الطيعر الحيوانية وجعلوا غر
اهلها وهم النفس الامارة بصفات اربعة بسطوا العقل وكل يفعلون مع الانبياء والاوليا وبغير قولهم يا يتيم بغيرها اشارة الى ان
سليمان كان واقفا على ان قومه من هواهل هذه التكررة وكرامات الدنيا من قوة اعجاز الانبياء قبل لها ادخل الصرح بينه وبين علي بن
سليمان اراد ان يتركها والام يجوز النظر الى ساقها واسلمت فخرجوا ليلكاح مع سليمان الله وفي الله ناول اخر ونفقد لطيفهم اهل العشق اطلقا
في صفات ساء الفدس وجوعا لدا في الحدة هذا الرجل لعل الذي يقول على نكوه واعلا فمر به في استنباط اخبارها الا سره كوان الاشياء
علا باسديلا ما رايته ولها هذه الاذات تحب يسكن مخالفا لافان الازدة سببا مدني لا خللا والاسر والاسر المرأة الدنيا وبهجتها
وعرشها العظيم حب الحياة والاضايب سجدت الشمس لا يطيعه وهو لعل والهدية عمن الدنيا وزينتها والايان بالعرش قبل اتيانها

فانما جاز

وعكف عليه

وإنما يخطئهم

مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۚ

السبب على الجمع المخاطب هكذا المفلون حزة وعلى خلف الباقون بالنون فيها على
ههنا فتح اليم واللام ابو بكر غير الرضي حماد والمفضل وقا حفض بفتح الهمزة

المقد

٢ الفرائض

الوقت

بِهَيْجَةٍ
النَّفْسِ
مَعَ اللَّهِ دَائِمًا

[illegible]

ومن السبعة عشرة

فأولوا بين البياطين ثم
قالوا الولد من طائفتنا
مهلك أهلنا

فَضْلُ

الزام وتبكت وهكم بالعلم ونسب على الخطاب المفرط والجمل المفرط من العلوم انه لا خبر بها اشركوه اصلا حتى يوازن بينه وبين
من هو خالق كل خبر وما لك قلت يحتمل ان يكون هذا من قبيل الكلام المتصف عن رسول الله انه كان اذا قرأه ما قال بل الله خير
وانبى واجل واكرم ثم عدل عن الاستغناء من ذلك الى الاستغناء من ذكر الصفات مبتدئا بما هو ابين الحقائق فقال لمن خلق السموات
وانما قال ههنا وانزل لكم واتصروا في ابراهيم على قوله وانزل لان لقطة لكم وحدث هناك بالقرعة وليس قوله ما كان لكم مغنيا عن ذكره
لان في لا يعيد معنى الاول ومعنى الالفاظ من الغيبة الى التكلم في قوله فاستبنا انا كيد معنى اخفاص الالباب بذاته لان الانسان قد
توهم ان له مدخل في ذلك من حيث النفس الشقي والحادق جمع حديقته البستان عليه طابع من الصدق والاطاعة والبهجة الحسن و
لنضارة لان الناظر يفتيح به وانما لم يقل ذلك لان المعنى جماعة حداثا كما يقال السادة هبت ومعنى ارفع الله عن
به ويجعل شريكه قال في الكشاف قوله بلهم بعد الخطاب ابلغ في خطبته اياهم قلت انما نقول الغيبة ههنا لان الخطاب في قوله ما
كان لكم انما هو لجميع الناس اى صاحب وما ينبغي للانسان ان يتأني منه الالباب ولو قال بعد ذلك بل انتم لزم ان يكون كل الناس
مشاركين وليس كذلك وقوله يعيدون من العبد او من العدو لاي يعيدون به غيره او يعيدون عن الحق الذي هو التوحيد ثم شرع في
الاستدلال باحوال الارض وما عليها والقرآن المستقرى وحالها وسواها بحيث يمكن الاستقراء عليها والحوار البرزخ كافي القران ثم
استدل بحاجة الانسان اليه على العوم والمضطر الذي عراه من فقر او مرض فلجأ الى التضرع الى الله سبحانه وانه افتعال من الضر
عن ابن عباس هو المجتهد عن السند الذي لا حول ولا قوة وقيل هو المذنب ودعاؤه استغفار والمضطر اسم الجنس يصلح لكل
للبعض فلا يلزم من الالة اجابة جميع المضطرين نعم يلزم الاجابة بشرائط الدعاء كما مر في البقرة في قوله ادعوني استجب لكم وقوله ويكشف الثوب
كالبيان لقوله بحسب المضطر والمخلة في الارض ما توارث السكينة واذا بالملك والسيطرة وهدى في الخرافات وقوله قليلا لما نذكرون
معناه نذكر ان نذكر قليلا ويجوز ان يراد بالقللة العدم ثم استدلل بالحاجة للناس خصوصا والهداية في البر والبحر بالعلامات وبالحوار
ثم استدلل باحوال المبدأ والمعاد وما بينهما وذلك انهم كانوا معترفين بالابداء ولا لالة الابداء على العادة ولا لالة ظاهره فكانهم كانوا
مقرين بالاعادة ايضا فاجب عليهم بذلك وذلك والوزن من السماء ماء ومن الارض لبنان واعلم ان الله سبحانه ذكر قوله المفع الله
في خمس آيات على التوالي وتتم الاولى بقوله بل هم قوم خصمون ثم بقوله بل اكثرهم لا يعلمون ثم بقوله قليلا ما نذكركم ثم بقوله
تعالى الله عما يشركون ثم ها تواتر انكم ان كنتم صادقين والسر فيه ان اول الذنوب العمل عن الحق ثم لم يعملوا ولو علموا اما عدلوا
ثم لم يذكروا فاعلموا بالنظر والاستدلال فاشركوا من غير حجة وبرهان قل لهم يا محمد ها تواتر انكم ان كنتم صادقين ان مع الله الخاف
بين اختصاصه بكمال القدرة واراد ان يبين اختصاصه بعلم الغيب في الكشاف هذا على لغة بني بيم بوصفون المشتكى المنقطع على
البذل اذا كان المبدل موقعا يقولون ما في الدار احدا لا احدا كما كان احدا لم يذكر كقوله وبلده ليس لها ابن الا ليعاير ولا ليعس والمعنى
ان كان الله من في السموات والارض فم يعلم الغيب ان معنى البت ان كانت اليعاير ابنتا ففينا انفس بنا للقول فلوها عن
الانفس قلت لقائل ان يقول ان استثناء بعض المتقدم غير منتج فلا يلزم من استحالة كون الله سبحانه في كل مكان ان يكون في السموات و
الارض انهم لا يعلمون الغيب لمن امتناع كون اليعاير ابنتا القطع بخلو البلدة عن الابن وقال غيره ان الاستثناء منقطع لان الله سبحانه
في كل مكان بالعلم فيضع الرغ عند المجازين ايضا وذب في الكشاف بان كون في السموات والارض بالعلم مجاز وكون الخلق منهم حقيقة من
حصول ذواتهم في تلك الاماكن لا اقل من العلم الجمالي وضعفه في الكشاف بان فيه ايهام نشوته بين الله وبين لغبة العلم وهو خروج
عن الادب ومن هنا قاله بن خنيس القوا من قال ومن بعضها فقد عوى والحق ان وقوع القطع على الواجب على الممكن بمعنى واحد
لا بد ان يكون بالتشكيك اذ هو الواجب لاولي الاحالة فهذا اليوم مدفوع عند العاقل ولا يلزم منه سوء الادب وهذا اجازة لا
العالم والرجم والكريم ونحوها على الواجب على الممكن معان غير محدودة شرعي ولا عقلي وليس هذا كالمع بين الضمير اذا كان يمكن للقاء
ان يفتر بينهما خبر زاد الكلام جزالة وفخامة عن غايته من زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله وعن بعضهم اخفى غيبه عن الخلق ولم يطلع عليه احدا لئلا يابا من الخلق مكره قال المفسرون
المشركون رسول الله عن وقت الشاة فتركه وكان بمعنى لا ان لا يسئل به الا عن امر ذي بال وهو متعال عن ان يبين فلو سمي بالارض
وحين ذكر ان العباد لا يعلمون الغيب لا يشعرون البعث الكاش ووقته بين ان عندهم غير الخرافة منه وهو لهم يهكون الامراكش مع انهم
استبامعته فقال بل اذ انك اى تدارك ومن قرء بغير الالف فهو منغل من السداد ويحتمل ان يكون ادوله بمعنى انتهى وفي من قوله ادركت
الفرع لان تلك غايته التي عندها تقدم وقد مره الحسن باضحت علمهم وتدارك من تدارك بنو فلان اذ تبايعوا في الهلاك وصغهم اوليا فاقم
لا يشعرون وقت البعث ثم اضرب غشاك فلا انهم لا يعلمون القيامة فضلا عن وقتها ثم ان عدم العلم قد يكون مع الغفلة والكثرة فاضرب

هذا هو الجواب على ما ذكره من ان الله سبحانه لا يعلم الغيب الا الله تعالى
والجواب على ما ذكره من ان الله سبحانه لا يعلم الغيب الا الله تعالى
والجواب على ما ذكره من ان الله سبحانه لا يعلم الغيب الا الله تعالى

الكلمة فاضرب عن لك فاعلم انهم لسوا عاقلين بالكلية وكلمتهم في شك ومبهمة ثم اننا انك قد يكون بسبب علم الدليل فاضرب عن ذلك فاعلم انهم عوان ذلك الدليل مع وضوحه قد جعل الاخوة مبدا العلم منشأه فلهذا عدا به من دون عرفانهم ونحو الى من في الله والآخر وذلك ان الشركين كانوا في جبلتهم ففسد عليهم الى جميع قلبهم فصاروا الى جميع كما يقال بؤلان فعلوا وانما فعلنا من منهم قالدوا لكشاة فقلت قد تقدم ذكر الشركين في قوله بل هم قوم بعدلون وغيره فلا حاجة الى هذا التكلف لولم يتقدم جاز للقرينة الشاذلة لهذا ولسنا صالح القلب بالاهتمام الوثافي الى صفات القلب هو الفرق في المؤمن الى النفس صفاتها وهو الفرق الكافر والنسبة طلب الشهادة والذات القلب المحسنة طلب السعادة الباقية وكان في من القلب الا شيئا شعدهم طم خواص لفنا صرا لا رغبة والمخاوس النفس يهتدون في رضى بافتا الاستعداد الفطري تقاسموا بالموافقة على السعي اهلاك القلب صفاته وان يقولوا الولية وهو الحق بها انما اهلكناهم ولمنع مع النفس كعادته حين فصلت هلاكهم ومكرهم ومكرهم في هلاك القلب هو اجبر النفس به والوساوس الشيطانية لم يكونا مكرهين انوار الربانية ونحو من صفاتها الجلال والجلال وهم لا يشعرون ان صلاحهم في هلاكهم فمن فلتلهم فاننا ربه فانظر كيف كان غافرا فذكرهم اننا احيانا خواص الشريعة وانما وافينا قوفهم اجمعين وهم النفس صفاتها مثل بيوتهم واما القلب الاغصان التي هي مساكن الخواص خالية عن الخواص المهلكة والافات الغالبية ظلموا الحق صغوا من نياج خواص لفنا صرا فان الخواص في غير موضعها وهو لعل كان موضعها النفس بالمرئيات لا يطبع لصلاح الفاك بقاءه واجتباها الذي انوارهم القلب صفاته من ستر النفس وصفاتها ولولا انهم اذ قال لقومهم القلب والستران توفى الفاحشة وهي كل ما زلت به افداهم عن طهر المستقيم واما راتها في نظم اتيان الشياطين على رضى الطبع وفي الباطن حب الدنيا وشهواتها وانتم تبغون ثمرون الخيرين الشرولتيان لرحال دون للشيا عباد غرير الاشياء بعد فيما بعد المحي لا ينفرب فما كان جواب قومه وهم القلب لم يرض بقول حب الدنيا والسر لكد ركد الدنيا والنفق في الوصل المنسوب بافدا لومهم ولحيث ان خرجوا الصفات الروحانية من فريضة الشخص لا شيئا انهم اناس يطهرون من لوث الدنيا وشهواتها فانها واهله وهم السرا لعل وصفاتها من غلب بقلوب الدنيا الامارة وهي النفس الامارة بالسوء وانظرنا على النفس صفاتها مطهرتها من شيا مطر المذنبين اي صعبات الفظام من لما لوفنا شديد رقة طاهره من عند عينه للمجد شكرو فلماذا قال قل الحمد لله وسلام من صفات الكونين وافات لوجوه المجازي على حبها وامن خلق سموا القلوب ارض لتقوم وانزل من سما الفلكا ونظر لوجه فاننا به حدائق العلوم والاعمال والاسرار مع الله من الهوا من جعل الكا من النفس قولنا في الجسد جعل خلاها انها من ذراعي الشجر وجعل لها راسا من القوى والحواس وجعل بين حجر الروح ونحو النفس حاجر القلب في اختلاطها فساها لها اوله مع الله كان رمت الطبا بعينه من مجيبا لمضطر فا دعاه في لعل لبسا الحال ونجعلكم مستقيلا لخلقنا في الارض مع الله كما برغم ارباب الحلول والالتحا من يهدى اليكم في ظلمات البر الشبهة ونحو لو حانته لكانت لو حانته نورانية في الشبهة الى ظلمة الشبهة والكرام يهدى اليكم باخر اجكم من ظلمات الشبهة الى نور الوضائية وان كانت لو حانته نورانية في الشبهة الى ظلمة الشبهة والمراه يهدى اليكم باخر اجكم من ظلمات الشبهة الى نور الوضائية ومن ظلمات خلقنا لو حانته الى نور الوضائية وذلك حين يرسل رايح الغناية بين يديك من باب الهداية الله مع الله ما قبوله للمجتو مطرنا بؤركذا وكما يقولنا صلا لنظر هذا الشيع والمعلم الى كذا امن يبدن الخلق بالوجود المجازي ثم بعيدا بالوجود الخفي في الظلمة الوحيدة ومن يزدكم من سماء الروحانية لثوبته الا نوح ومن ارض البشر لا شياح الله مع الله كما شام من كان دليله انما يعلم الغيب لا هو من جبلته علم قيام وقال الذين كفروا اعدوا كئيبا واربابا واؤنا اءنا لنخرجون لفق وعلما اننا الله اعلم ركنه انما كافر شديدا يا عيسى عليه السلام حاك ويدرانا انما بيم يهرون اورده نذ كان هرا من بعده وادعهم نحن واربنا من قبل انخذ الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجتئين ولا تخزن عليهم ولا تكن في صفو ما يذكرون ويقولون متى هذا الوعد عاتية قل انما كانها واذوكن سيرا رابنا وسير دورته من انما كمر كرسند ويكرسندك يا شاذ ابو صر ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ربي لكم قبض الذي تسعجلون وان ربك لدرا في فضل الكرسند وشكله كبري شاذ باشد كرسند شاذ رابنا من انما كمر كرسند ويكرسندك يا شاذ ابو صر على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما يبرون الشياخ ونبينا انما كمر كرسند ويكرسندك يا شاذ ابو صر من غايته في الارض الا في كتاب مبين ان هذا القرآن نقض على بني اسرائيل اكثر الذم

والعقل عند نبيل
اوضاعهم بخاوة
النفس

صدا

يُخْشَكُونَ وَآيَةُ الرَّحْمَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّكَ تَقْضِي سُبُحَانَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ
مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِهَادٍ لِّغِيٍّ عَنِ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُوَفِّي بِلَايِنَا فَمَنْ مُسْلِمُونَ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ
وَيَوْمَ نَخْتِمُ مِنْ كُلِّ مَنَافَةٍ مِّنْ يَّكُنُّ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَقَالَ كَذِبِهِمْ
بِآيَاتِنَا وَلَمْ يُحِطُوا بِهَا عَلِيمًا مَاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا خَطَبُوا فَاغْلُظْ
الْعَذَابُ إِنَّ جَعَلْنَا اللَّبْلَ لَشَكْرًا مُّؤْتِيَةً وَآيَاتِنَا مُبَصِّرَةٌ إِنْ يَنْظُرْ إِلَّا يَأْتِيهِمْ لِقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ
وَيَوْمَ نَفِخُ فِي الصُّورِ فَفِرْعَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَا
وَرَبِّي الْجَبَّالُ تُخَسِّمُ لَهُمْ صَوْنَهُ وَهِيَ تَمُوتُ مِنَ النَّحَابِ يُسَمِعُ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لِّهَ خَيْرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ أَمُورٌ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّبَةِ
فَكَانَتْ وَجْهَهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ تَعْبُدُوا هَذِهِ الْبَلَاءُ
الَّذِي حَرَّمَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ أَنْزَلُوا الْفُرَانَ فَبَيْنَ أَهْلِهَا
لَهْبَنَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ أَيْ بَارِكُ فِيهِ
وَمَا تَرَىٰكَ بِغَائِلٍ تَعْمَلُونَ الْفِتْرَةَ إِذَا تَنَاسَلْتُمْ عَلَيْكُمْ مَعْدُودَةً كَثِيرَةً مِّنْ عَمَلِكُمْ فَمَنْ لَّدُنْكُمْ
مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَنْفُسِ هَذِهِ مَعْدُودَةٌ مَّكَسُودَةٌ بِزَيْدٍ وَقَالُوا مِثْلَهُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ مَا نَفَعُ عَمَلُكُمْ إِذَا لَمْ تَكُنْ
مَعْتَقِدَةً مَّكَسُودَةً مَّكَسُودَةً مَّكَسُودَةً عَلَىٰ أَعْيُنِ عَامِلِيهَا بِدَخْلِ بَيْنِهَا مَدَّةٌ إِذَا تَنَاسَلْتُمْ مَعْتَقِدَةً مَّكَسُودَةً فِيهَا حَرٌّ وَخَلْفٌ
وَمَا أَنْتَ فَهْلَ عَلَىٰ تَدْفِيعِ الْعَمَلِ بِالْصَّبْرِ كَذَلِكَ فِي لَوْ قَوْمَ حَرِّ الْبِقَاتِ بِهَادِيٍّ عَلَىٰ تَدْرِيسِ فاعِلِ الْعَمَلِ بِالْجَرَانَةِ مَقْصُودٌ عَلَىٰ تَدْفِيعِ
حَرِّهِ وَخَلْفٌ وَلَقَدْ فَضَّلَ الْآخِرُونَ بِالْمَدَّةِ عَلَىٰ تَدْرِيسِ فاعِلِ مَا يَتَعَمَلُونَ عَلَىٰ الْبَيْتِ بِكِبَرٍ وَأَبْوَعٍ وَبِعُقُوبٍ وَجَاءَ الْأَعْيُنُ بِالْجَرِّ
وَالْحُلُوفِ عَنِ هَذَا فَرَعَ بِاللُّغَتَيْنِ غَاثٌ وَخَرٌّ وَعَلَىٰ خَلْفٍ يَوْمَئِذٍ هَبْ لِيهِمْ دَابَّةً يَنْفَخُ فِيهَا نَفَاخًا يَنْفَخُ فِيهَا نَفَاخًا يَنْفَخُ فِيهَا نَفَاخًا
يَنْفَخُونَ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا يَخْتَلِفُونَ لِيَوْمِئِذٍ بِحُكْمٍ يُعْطَا لَهَا لَابِتًا وَبِالْصَّفَاتِ مَعَ انْفِاقِ الْجَمَلَيْنِ الْعَامِلَيْنِ لَهَا لَابِتًا وَخَلْفًا
الْجَمَلَيْنِ وَالْفَاعِلِ الْغَفَىٰ إِذَا كَانَ الْحُكْمُ فَاسْرِعْ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ الْمُبِينِ مَكْرِبِينَ ضَلَالَتُهُمْ مُّسْلِمُونَ تَكَلِّمُهُمْ لَنْ يَرْسَبُوا لَفْ
فَاتَرْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْكُفْرُ لَا يَنْدَلِجُ لَهَا ضَلَالَتُهُمْ لَفْ فِي عَمَلِ الْعَمَلِ وَنَفَحَ فَلَا يَفْعَلُ إِلَّا تَقْدِيرَ تَكَلِّمُهُمْ بَانَ لَا يَوْتُونَ بَرْدًا
يَعْلَمُونَ لَا يَنْفَعُونَ مُبَصِّرًا يَوْمَئِذٍ مِنْ شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ النَّحَابُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَعَمَلُونَ خَيْرٌ مِنْهَا لَا تَنْفَعُكَ مِنْ تَهْدِ الْجَرِّ وَأَمُورٌ لِّطَفِ

الْفِرَانَةُ

أَتَانَا هُجْرَةً
مَكْسُودَةً
كَثِيرَةً

الْوُفُوفُ

على انكاره
عائنه

احد هاتين
وعين يحكم

جعل الشراطين انما اذعنوا شئ للغرض طول الكلام مع لطف اسلمين للفظ القران نفسه المندرج في شئ فوفاهاون المفسر
 لما ذكر ان الشراطين في شئ من امر البعث عن ان ينظر في ذلك ان كان بين عاصيهم وهي حرج اسما شيئا الاموات بعدة من
 فوا عند الحسن قال فخرهون العاطل فاما ما دل عليه من الخرجين وهو حرج والمرا لا اخرج من الارض او من حال النفس الى حال الحيوة وانما هو
 الى هذا التكلف بناء على ان ما بعد هذه الاستفهام وكذا ما بعد ذلك واللام لا تغل فيما قبلها لان هذا الاشياء يفضى صدك الكلام وتكرير
 حرف الاستفهام في اذان جميعا انك والضمير في اناهم ولا باهم جميعا وقد مر في سورة المؤمنين تفسير قوله لقد وعدنا وبنا المتشاكليد كرم
 اعدهم على عدم قبول قول الانبياء بالنظر في حال الام السالف المكنة ولم تفت كان لايت العاقبة غير حقيقة اولان المر كيف كان
 امهم والمراد بالخبرين الكافين لان الكفر بمخصوص وفيه شبهة على وقوع الجبر بالكان على المؤمن ان يخوف عاقبتها يتحرك الجبر كما
 كذا يشترك الكفرة في هذا الاسم الشيع ومغنى قوله ولا تحزن عليهم الآية قد مر في اخر الفصل وفي هذه الآية تسليمة لرسول الله على ان
 يناله من قومهم انهم استحلوا العذاب الموعود على سبيل التجربة فامر ان يقول لهم يحزن ان يكون هناك على عذبة وعد الملوك وعبد الله فيكون
 بذلك القطع بوقوع ذلك الامر مع اظهار الوفا والوقوف بما يتكلمون وان كان على سبيل الرحمة والطبع وليس هذا قال ردون لكم بعض الله
 دون ان يقول ردون لكم الكذا واللام زائدة للتأكيد كالباء في ولا تلقوا بأيديكم الى النار فلو انكم بعضكم فعل بصدق باللام ونسبا
 تبعكم ولحقكم وقال بعضهم القضي للعذاب والموت فيه حاصل في الدنيا الا ان الشهود به غير حاصل كاللسكران او الثائم فنام العذاب
 انما يحصل بعد الموت وان كان طرد منه حاصل في الدنيا فلهذا ذكر البعض ثم ذكر ان من فضل عليهم بتأخير العقوبة في الدنيا ولكم
 لا يتكرونها هذه التوبة فيستحلون وقوع العقاب بجهلهم وفيه دليل على نعم الله ثم الكافر والمؤمن ثم بين ان مطلع على ما في صدقهم يخفون
 كالمقصود والداعي على ما يظهر من افعال الخواص وغيرها وفعل الغرض ان يعلم ما يخفون وما يغفلون عن عداوة رسول الله ومكائدهم
 وهو مغافل عن ذلك ثم اكد ذلك بان المعصية كلها ثابتة في اللوح المحفوظ والعاقبة اما مصداق العاقبة واما اسم غير صفه كالذبح والتبعية
 واما صفه والثناء للبا بعد ذلك واثبت قولهم ويل للشاعر من رواية السوء كان قيل وما من شئ شديد العيب الا وهو ثبت في الكتاب العظيم
 المبين ان ينظر فيه من الملائكة ثم بين لدفع شبهة القوم اعجاز القران الوافق لقصص الملائكة في التورية والابحار مع كونهم امتيا والمطابق عرضة
 هو الحق في نفس الامر قد حفره بنوا اسرائيل عن وجهه كاختلافه في شأن الشيع في كثير من الشرايع والاحكام وذكر انهم هك ورجعوا من امنهم
 واتصف ومنهم من غيرهم ثم ذكر ان من لم يصف منهم فاما الله يفضي بهم بحكمه اي بما يحكم وهو عدل لا تتركه لا يقضه الا بالعدل فضع الحكم
 بهكما وهو الغير كذلك لا يبالغ فيما يريد اعلم بما يحكم لهم او يعلم ثم امر بالتوكل وقلة المبالاة باعداء الذين عطف ذلك ما يرضى الحق
 لا يلج وعين صاحب الحق حقيقة ما لو توفى بنظر الله وثابتها قوله انك لا تمنع المؤمن لا تذا علمت حالهم لا تنفعا عصبك والسمع كحال المو
 وكحال الصم الذين لا يسمعون ولا يسمعون والعمى الذين لا يبصرون ولا يهتدون صا ذلك سببا قويا في اظهار ربح الفهم وعداه عند
 بهم وقوله ولوا مدبرنا كيد لانت الا صم اذا توجه الى الداعي لم يرح من سماع فكيف اذا ولى مدبرا وهذه عن الصلابة كقولك شفاعتي
 ثم بين ان اسماء لا يحجب الاعلى الذين علم الله انهم يصدقون باياته وهم مسلمون اي مخلصون منقادون لامر الله بالكلية ثم هذا المكلفين
 طرف من الشراطين الساعده وما بعد هذا فقال في قوله تعالى وانا شاق ان يحصل مؤيده ومفهومة عليهم وهو وعد وامن قيام الساعة
 العذاب اخبرناهم واثبت من الارض هي الجحاسته وقد تكلم علماء الحديث فيها من وجوه احدى في مقدار جسمها فيقول ان طولها مستوي ذراعا
 وقيل ان راسها يبلغ النخاع وعرضها ربع ذراعها فكلها في راسها ربع ذراعها فكلها في راسها ربع ذراعها فكلها في راسها ربع ذراعها
 جرح في وصفها راس وربع خنزير واذن ذيل وربع ايل وعنقها مائة ومائة اسدولون ثم وخصه به رذائل كبش وخف بغيرها بين
 اثنا عشر ذراعا والنها في كيفية خروجها عن علي انها تخرج ثلثة ايام والانس ينظرون فلا يخرج الا ثلثها وعن الحسن لا يتم خروجها الا بعد ثلثة
 ايام ودفعها مكان خروجها سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خروجها فقال لا يخرج الا ثلثها وعن الحسن لا يتم خروجها الا بعد ثلثة
 فكلهم بالمرتبة رجا مساهي عداه خروجها ذراعا تخرج ثلث مرات تخرج فاقضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكلم في الجحاسته ثم تكلم في الجحاسته
 في اعظم المساجد حرة وكرمها على الله فاجهوتهم الاخر وهما من بين الركن هذا وداري فيهم عيسى بن النخاس من المسجد فمروهم فمروهم
 يقفون نظارة وسادسها فيها يصعد عنها من النار والنجاة فيكم الآية انها انك الناس في كذا ان الناس كانوا بايانا لا يوقون
 قال جابر الله معناه ان الناس كانوا لا يوقون حرجي لان خروجها من الابواب ومن قران مكسورة فقولها حكاية قول الله فلان ذلك قالت
 يا ايها الناس اتوا بالحق يا ايها الناس اتوا بالحق يا ايها الناس اتوا بالحق يا ايها الناس اتوا بالحق يا ايها الناس اتوا بالحق
 وبلاوه عن السك ككلهم بطلان الايمان كماله مسودين الاسلام وعزائم غير مستقبل المغرب فتصرح صرخة فعدا ثم مستقبل المشرق ثم انما هم
 اليمن فتفعل مثل ذلك ويبيانا على يعلون بالبيت ومعد المسلولون ولا ينظر في الارض فحتم حرك الفضل ونشك القضا فاما الى
 المسح فخرج الدابة من الصفار معها عصا مؤمنى وخاتم سليمان فقص المؤمن في نخبه او في باين عينيه بعضا مؤمنى فسكنت نكتة نصا فقص

فان التكنة في رجبه حتى يضي لها وجهه ويكتب بن عيسى يوم ومن سكت لكا فوالجاء في الفقه ففسوا التكنة حتى يسود لها وجهه
يكتب بن عيسى كما في مدونها تقول لهم يا فلان انت من اهل الجنة ويا فلان انت من اهل النار وقيل تكلم من اكل على معنى التكنة
به الحج وهو لو لم يبال مصداق الحاتم ثم ذكر طرعا فاجل من اهل يوم القيمة فاما في يوم اي وذكر يوم محشر من كل ثمة فوجا اي جماعه كثير من يكذب
هذا للتبيين والاول للبيان وقوله بالثنا يحفل بمخرج جميع الوصل والقران خاصة وقد مر معنى قوله يوم يوم عود في وصف جنودهم
اي محشر اهلهم على احرهم حتى يجمعوا فليكنوا في النار وروى عن عباس بن الفرج ابو جهم والوليد بن المغيرة وشيخه ربيعة بن قيس بن بك
اهل مكة ذلك محشر فاده سائر الامم بين ايديهم الى النار والواقي قوله وليحيطوا بالمال كانه قيل اكتبتم يا باقي بادى لواءي على النار
على حقيقتها وانها لحدية بالنصاي او بالكنز في جود ان يكون الواو للعطف فاحمد بن محمد ومعه حو كلفوا ان هاتكم لفهمها فقد
بجدا المكتوب لانه كون الكتاب من عند من كنه ومع ذلك لا بدع فيهم بضمهم وان يحيط بعبارة قال جبار الله ماذا اكنتم تقولون للبيات
لا غيركم انتم لم تعلموا اننا انكذبنا في شئ من حالهم الا في ذلك وجود ان يلدعا كان لكم على الدنيا الا لكم والكنز بام ما ذاكم
تقولون من غير ذلك انكم لم تعلموا الا حله قال غيرنا ادينا لم تشعروا بذلك العمل المم وهو الله يوفاي شئ يعلمون بعد ذلك
لا تكل عمل سواء فكانه ليس يعمل قال لم تفرق في ما طوبون بهذا قبل كنه في النار ثم يكون فيها وذا في قوله وقع القول عليهم في العمل
الموعود فينا هم بطلبهم وهو انكذبنا بان الله فيشغلهم عن الحق والاعتدال بعد خوفهم ما هو القيمة والحواله ذكرنا نصيح
وليد على التوحيد وعلى المحشر على النبوة ما في الاشارة الى ايمان والتمس من الكفر فقال وليرى الامة وجهه كانه على
التوحيد ان التظليل من التور الى القلم وبالعكس لا يتم الا بقدره فاهر وذلك على المحشر الموت وشبه الموت والانباء شبه الجن
وذلك لانه على النبوة ان كل هذا المنافع المكلفين وفي بعض الرسل الى الخلق ايضا منافع حرة من المنافع لبعض الجن من انصاف بعض
المنافع دون البعض ومن رغبة بعض المنافع دون البعض وصفنا انما هو باعنا فاشا وقد مر في بون والقبائل
مرعى في الامة من حيث الحق كما قيل ليسكنوا فيه وليصبروا في طرق التقلب المكاسب ثم في ذكر علامته اخرى للقيمة فقال وقول
ينفع في الصور قد تقدم في غيره في طر والموثمين وقوله ففرج وادنى وسبق والموثمين عند القيمة الاولى حين يصعدون
من شاء الله قال اهل التفسير لا من شئت الله فليس من الملائكة وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وقبلهم الشهداء ومن
الضحاك الحور وخزنة النار وعليه العرش وعز جابران منهم موسى لا ترفع من اهل البرهان انما قال في كونه ففرج مواضع لقوله
هم من فرج موسى في الزمر قال فصنع في ذلك معناه فان قد سبق انك ميت وانهم ميتون ومعنى ذاخرين صاعرا في ذلك
قبل معنى الابتناء حصونهم الوصف بعد القيمة الثانية وجوز ان يلدعوا فيهم الى موافقته فيهم لقال اهل المناظرة ان انبت اكل
اذ اخرجت من كنهه في على نفع والحد في التمت ولكي يسهل في الناظر انها والفتوح انها تفرح احبها فخير الله سبحانه فان حال الجبال
يوم القيمة كذلك مجمع في شيرك التبرع الربح الحباب فاذا نظر الناظر حبابها جادة اي للغة في مكان فاحمد وهي من الزخا قال جبار الله
صنع الله من المصادر الموكدة لقوله وعاد الله الات فوكد محاذ وهو انما صلب يوم نفع والحق في يوم نفع في التصديق كان كتب وكنت تات
الله المحسنين وقاتل المحر من صنع الله فجعل الثابتة والمعاينة من جملة الاشياء القوافيها وان بها على خبر الحكمة والصواعك لا بعد ان
الناس في يوم نفع هو ان يكون صنع الله مصداق ما في الدنيا ويضع تهييب الجبال وبقا صنع الله قال القاضي عند الجبال في قوله
النف كل شئ ولا على ان الفبايح ليس من خلقه ولا وجب صفها شئ من الايمان مانع منه والبيان الية مخصوصه غير الاعراض
فات الاعراض لا يمكن وصفها بالانسان ان الشقاق وهو الاحكام من اوصا المربان قلت ولو سلم وصف الاعراض بالانسان فوصف كل
الاعراض به منوع فاما من عام الا وقد مضى ولو سلم فالاجماع المدكور لعله منوع يؤيد قوله انه خير بما يفعلون واذا كان خيرا بكل افعال
العبا على كل مخصوصه عنهم وخلق معلوم منفع ان تقع فقد حجت معارضه لا شري وعلى قد هب الحكيم وقاعد صدق الشرا فليد
من الحكيم لاجل الخير الكثير لا ينافي كانهان والله اعلم ثم فضل اعمال العباد وجرامها قوله من جاء بالحسنة فله خير منها الى اخر الانبياء
وبما الخير ما لا تصنع وبان العمل منفصا بالتواب ثم وبان فعل السيد بين وبين فعل العبد بون بعيد على ان لكل والشر باغا
هو جزاء الاعمال البديهة ولما الاعمال القليل من المجهود والاعمال لها سوا اللذات بلقاء الله والاستغفار في حال الجبال
جعلنا الله اهلا لذلك وقيل المرافلة خبر حاصل منها وعز القياس ان الحسنه كلمة الشهادة التي هي اعلا معجبا الاله او عرض عليه
يلزمه ان لا يعاقب مسلم ولا عيبا في كنهه في الخير ثم ان لا يكون عتابا بخلافه وعاد المحسنين اما اخر وهو قوله من فرغ يومه
اصون ومن شدي بالجارو بنفسه والثوب في فرغ في احد القرائن اما للتويع وهو فرغ العباد فان فرغ العبد والجبال
ليكن كل مكلف وهو ان شئ في قوله ففرغ من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله واما للتعظيم اي من فرغ شدي
لا يكتفه الواصف وهو خوف النار ومن واما حال العصاة فان يكتب النار لا في كنهه في هو علم الله ان هذا القرآن يفيض كل

بسم

اي انفق اثموا نظروا عليه فرفع والى من صاوا كانت اخيه لانيه واتروا سملها بزم فبصر بها اي ابصر غصبت عن بعدى نظرها ليد من فودة نجا
فم لا ينفر من مجالها وعرضها والحقهم ههنا لا يمكن حمل على المتى والتعب ظاهرا مستعاضا للنع لان من حر عليه النبي فقد منعوا
لا يقبل تدى موضع اما لا ترفع حاجته الى اللبن احث فيه نفا والطبع عن ابن سابر وما لا تراه احد في البيا من من الطم ما ينفر عنها طبعه عن
الفتح انك انما انصرفت لثا شهر فرفرف فيها والمرجع نفع مرضه وهي المرأة طلع للارضا اوجع مرضه وهي لك اذا لا ترضا فالاول مكان والثاني صدر
ومن قبل اي من قصصها اثره ومن قبل ان ردوداه الى امرا ومن قبل ولا تدرك مكانا وفناء ما رويها لما فاك وقم لا تاحصون قال هاهنا انها الشمر
وبعرب اهلها لانا انما انصرفت لثا شهر فرفرف فيها والمرجع نفع مرضه وهي المرأة طلع للارضا اوجع مرضه وهي لك اذا لا ترضا فالاول مكان والثاني صدر
تربته وهذا فاعطى لثا شهر فرفرف فيها والمرجع نفع مرضه وهي المرأة طلع للارضا اوجع مرضه وهي لك اذا لا ترضا فالاول مكان والثاني صدر
فما لهما فرفرف ومن انت منه فقد ابى كل تدى لا تدى لك قال لثا شهر فرفرف فيها والمرجع نفع مرضه وهي المرأة طلع للارضا اوجع مرضه وهي لك اذا لا ترضا فالاول مكان والثاني صدر
في الكشاف انما اخذ الاجر على بضائع ولدها لا ترمي الحرف استطاعت على وخير الاستطاعت ولعل لك لدفع التهمة فان قال الحرف في كسر الشا
بدليل قوله وانما اخذ الاجر على بضائع ولدها لا ترمي الحرف استطاعت على وخير الاستطاعت ولعل لك لدفع التهمة فان قال الحرف في كسر الشا
اكثرهم الى كسر الشا لا يقبلون حقيقه وعده في ذلك القصد وبعد الاغراض عن النظر في ايا الله وقال القصاص ومما قال بعض اهل مصر يقولون
ان الله وعدده اليها قلت ويؤيد هذا القول انما مضى على الصبر في ان يقول ولكن اكثر الناس كرا فان في سورة يوسف والله تعالى امره ولكن
اكثر الناس لا يتكلمون ويكلم هذا من بعض ما فرطها حين سمعت بجزيرة موسى فخرجت واصبح قواها فارتقا وعلى هذا يحمل ان يكون قوله ولكن اكثرهم لا يقولون
من جملته لا يملها اي تعلم حقيقه وعده الله وهذا الاسناد بك وجوهنا كذا فان يتعلق الاستدراك بقوله طلع القصاص ان الروايات كان لهذا القدر
الذي وهو العلم بهذا وعده الله ولكن اكثرهم لا يقولون ان هذا هو الغرض لا على اكثر ما سواه شيع من فرق العيين وذهاب الحرف من بين
كالعناية في حقه كايين في قصته يوسف قال لا يملها كذا وذاد ههنا قوله لا شوق فيلوع الاسود والاستواء بمعنى واحد ولا يصح انما
ملغابان والاشد عبادته على الخلق والاشد اشارة الى كمال الخلق من غير ان لا شوق فيلوع الاسود والاستواء بمعنى واحد ولا يصح انما
الى الاربعين وهو عند الاطباء من الوقوف فلعل يوسف على التوفيق من الكوا القوط على موسى اياها في من الوقوف والعلم النور
والحكم السيرة وحكم الانبياء سنهم من الخلق الاية ولا على ان هذه التوبة كانت قبل الخلق وبعد من الواجب قوله ودخل المدينة لا بعد
الترتيب ملك كبش ان يندل على ان التوبة كانت بعد فعل العنب اياها كانت بعد زجر جنت شعيب للزبح كان بعد فزاره منهم الى صدين
من زرع في هذه التوبة وقد اجل لك الشمر حيث قال حكايه عن موسى فمنا اياها فان الصالحين فخرت منكم انما خفكم توهبت
وفي حكا على هذا يمكن ان يراى او لا تترك يكون المعنى انما سيرة الحكماء والعلماء قبل النعت فكان لا يفعل فعلا يستعمل فيه انا
المدينة فاجهوه على انها الذيرة التي كان يمكنها ان يكون من غير محرم من مصر قال اخذ الله من التمر قبل هو من غير غفلة من بين الناس
او ولت انما بله ايقوم صيدا شغلوا فيه بالهوى وقيل لا يغفلهم عن ذكر موسى امره وذلك ان حين ضرب راس فرعون بالعصا ونسف تحت في القصر
من فرعون قبله بجوهر فاحد في فيه فقال فرعون لا امله ولكن اخبره عن الدار والبلد فخرج ولم يدخل عليهم حتى كبر القوم سوادا وكه قاله
وقيل ان الغفلة لم يوسم في اهلها وذلك لما طبع الله وانا الله ارشد علم ان فرعون وقوم على الباطل فكان يحكم بالحق ويصعب بهم ويكر عليهم فاجهوه
فلا يدخل فيهما الا على فعل وكثر قال لوطا قول هذا وهذا وما غايبان على جنة الحكايتاى حديدنا رجلين ففعل ان انظر لثا شهر فرفرف فيها
هذا من شيعه وهذا من عدوه عرفت ان الرجلين كانا كافرين الا ان احدهما من بني اسرائيل والاخر من القبط واجه طير بان موسى قال له انك
لعويي من والى ان اكثر شيعه كان مسدا كانه قال من شايعه على نيه واما صغرا لى لا تترك ان سبيل رجل وهو يبالى اخر على ان بنى
سرايل هم غلط انه يمكن ان ينسبوا الى العواير بذلك الاعب الاقربا بهم قالوا بعد مشا هذه الايات اصيل لنا الهام وروى ان النبي اراد
ان يهجر الاسرى المحطبا الى طبع فرعون وقيل ان الاسرى هو الشامى فاستغاثه سئل ان مجلسه من فوك اي دفعوا طراف الاصابع الى
بجميع الكف ففهم على اي ما نه وفله الطاعون في عصمه الانبياء قالوا ان كان العنبى مستحق القتل فلم قال هذا من عمل الشيطان وقال في
اي قلت نفسي ولت انك مستحق القتل كان فله عصية ذنبا واية قوله هذا من عمل الشيطان قالوا ان كان العنبى مستحق القتل فلم قال هذا من عمل الشيطان وقال في
من تداوى شمر المرسلين اذ ادا في ظلمة نفسي حيث قلت هذا الكافر ولوع من ذلك فرعون لعل في مرقا غير في ما ستره على هذا كله اذا
سلم اركان بيتا في تلك الوقت وفيه ما فيه قالت المفسر في قوله هذا من عمل الشيطان ولعل على ان المعاصي ليست بحجة الله لعل على ان
مستطاعا على ان يثبت من عمل الشيطان وهذا من خلق الله فضلا عما بعد عن الشيطان فكل المشا اليه يحتمل ان يكون شيئا اخر
كافرا بقوله عا نفعت على مثل اذ به القوة واتر لنسبها الا في مظاهره ولياء الله وعلى هذا يكون ما اقدم عليه من عا لا شمر
على العنبى ما هذا لو كانت معصية لصا حاصل الكلام بما انت على هوى فوقي فان كون ما ضا على مثل تلك المعصية وقال لعل ايا
للعلم كانه من انهم الله عليه من المعصية ان ظاهره انما ولد بعوانه الجبر من انما معصية فرعون وانظروا في جليته حيث كان يركب بر كونه

فان قيل انما
القصص
من جملته لا يملها
اي تعلم حقيقه
وعده الله
وهذا الاسناد
بك وجوهنا
كذا فان يتعلق
الاستدراك
بقوله طلع
القصاص
ان الروايات
كان لهذا القدر

منه

بها

منه

نولي الى الظل ظل شجرة فقال ربنا اني لما اتركت الى من خير فقير ذهب كثر المفسرين لظاهرهما ومنهما بعبارة طلب
الله طعما ما ياكله وعقري فقير باللام لا تتركت من جفنى سائل وطالب وعن الصادق عليه السلام مكث سبعة ايام لم يدق فيها طعاما الا بقل
الارض وان خضرته تبرى في بطنه من الحر والوقته دليل على نزج الدلو وقل العشرة بقوة وتابته وقال بعض اهل التحقيق اذا دق
يفر من الدنيا لاجل ما اتركت من خير الدين وذلك انه كان عند فرعون في ملك وثرته فاظهر الرضا بهذا الدلو شكر الله بوعدها
لما رجعت اليه فيها قبل ان تدر اغنامها فحل بطنها ما اعطاكها قالوا فاعطاكها لاجل ما رجعت اليه فيها فقال لا حديها اذ هي
فا وعنده دخلك قوله شيئا وجاءه ثرا جديها ممسوقا على اشياء قبل من جملتها شيئا انها قد استوفيتكم دفعها ثم قالت ان ابي
يدعوك عن طاعتك الشاغل ترحين قال ربنا اني لما اتركت الى من خير فقير دفع صوته يدعاه ليسمعهما فلذلك قيل له ليخير بينكما
سقيت لنا وضعت لوقاير بات هذا نوع من التزاة وصنعها ليعين بالله فلا يلق باليتي قد روي عنها حين قالك لخير كره
ذلك ولما قدم اليه الطعام امتنع وقال انا اهل بيت لا نبيع ربيتنا ولا نأخذ على امرؤ شيئا حق قال شيئا عا دنا مع كل من ي
بنا سوال كيف ساع لموسى ان يعمل بقول مرارة وان يمشي معها وهي اجنبية الجواب لعل يقول الواحد خرا وعبد اذكوا وانى ساع في
في الاغتيا والشيء لا اجنبية لا بان يمشي معها ولا يمشي معها ولا يمشي معها ولا يمشي معها ولا يمشي معها ولا يمشي معها
فنهضه فقال لها امشي خلفي وانفني خلفي الى الطريق قال اتفكنا لينا دخل علينا قال لمن انت يا عمة قال انا موسى عمة ابن
مهمون فاهتدى الى ربي بعقوبه ففقر عليه الفضل الى المقصود من ذلك ولا دثر الى فعل القبطي وقراره خوفا من فرعون وملائته
فقال له شعبي فترعون وضعتا تجون من القوم انما ايتي فلا سلطان لفرعون بارضنا قالتا حديها وهي كبرها اسمها صفره
كانت القصرى صغيرا ايتي سنا خرا وان خبرنا سنا خرا القوي الامين قال القوي الامين جعل القوي الامين اسمها لكونه معرفه
اولى من جعل فعل القبطي لعلنا لكونه من المرفوز ولكن كمال العناء صعبا للتقديم وعدوه للعقل وهو سنا خرا بلقظا
لذلك على انما روي جرب عرفت وقال المحققون ان قولها هذا كلام حكيم جامع لا مزيد عليه لا تزد الجفنى هانا ان الحصل انما
الا ما نزل اللين هانما الكياسة لانه في الدنيا يقوم بامرله ضد حاصل مرادك وكل فراعلة عن اغشاس ان شعيبا الغضبنة الغيرة فقال
وما عليك بقوته وانما شدة فذكرت اقل المحرر نزج الدلو واتصوب اسدى خضرة حو ليعنه رسالته وانما رها بالمشي خلفه فلذلك قال ربي
ان ليكنا احدى ستنى وليس هذا عند الحق لمر الجاهل في المعذور عليها ولكنة حكايه عزه وتفره عدو لو كان عقد الفال انكنا
اننى خلا نرى قوله هانين وبل على ان كانت له غير هان قال اهل اللغة ناري من اخوته اذ كنت للمجرم يكون ثمانى حج ظف من في اجرتي
كن اذا انيته اياه يكون الثمانى مفعولا بمرنايا ومعناه بعينه ثمانى حج فان اتممت شراى على عشرين من عندك اى ثمانى حج من عندك
من عندك اذ هو فضل منك وتبرع وما اريد ان اشوق عليك بالزام ام الاجلين وبالكمال الشا في مة الرعى وانما اعمل معك
معا لانا لانا يا خذ ونه لا سمح بالحاء لا بالهم قال اهل الاستفاد حقيقه قولهم شقق عليه وشوق عليه الامر انما صعب الامر انك تدرى
عليه خطه وانين يقول نارة اطيعه ونارة لا اطيعه اكر وعد المسامحة بقوله شقق انشاء الله من الصالحين عموما اوفى باب حسن العا
وقوله انشاء الله ارجيل كقول شقيق انشاء الله من الصالحين اى على التبع وغيره ان العنا في جميع الامور على عونه الله
الامر هو كقول المشيئة استدلاله لفظها بالاية على ان العمل قد يكون مراكمالا وعلى ان الحاق الزيادة بالشيء والشيء جارية على ان عقد
النكاح لا يبعد الشرط الا بوضها العقد وبكى ان يقال ان شرع من قبلنا فلا يلزمنا وجوز في الكتاب ان يكون اسناره لوعدها
سينى عبا مع معلومها اياه ثم انكر ان يشره رجل قوله على ان نأجرى عبا عاخرى بينهما قال موسى لك الذي شرطت عليه فام بغير
بينك ايتي الاجلتي فضيت وما موكة لا بها ام اى زائد في شوبها فلا عدوان على اى بقتل على طلب الزيادة فان قضيت الشا
فلا طاب الزيادة وان قضيت لغيرها خيرا فم اها ليا لزيادة اية وقبل اداها قضيت فلا اكون معديا روى عن النبي انه نزل
كبرها وقيل صفرها ولا خلاف في ترضى اوفى الاجلين قال الصادق في قوله فلما قضى موسى الاجل وسار يا هله النسي وبل على انه لم
يزد على العشرة وقبره فلهذا تراه فيهم من هذا التركيب لا ان الايسر حاصل على قضيت مجموع الامر على ان ذلك حصل قضيت احداهما
وهو قضاء الاجل وبؤيته ما روى عن جاهد ان بعد العشرة طمكت عشرتين اخر قال اهل اللغة الجدة بجر كذا الخيم العود
الفلما كانت في راسه قارودا واولاكن وشا طى الوادى جابن موسى الاولى والثانية كلناها للابن كذا الغاية اى انا المداخرى
الوادى من قبل الشجرة فاشا بانه بدل الاولى بدل الثانية لان الشجرة كانت ثابتة على الاشاطى وصفت البقرة بالمباذكة لان فيها البند
الرسالة والكلية اجتنبت الغزاة على مندهم ان الله شفا بينكم بكلامه على مندهم ان الشجرة وقال اهل التفسير ما واء التران
الكلام القديم الغايه بذلك انه غير مفعول والمفعول من الشجرة وهو الصوت والحرف قال على كلام الله وذهل على ان الكلام الذي
ليس بحرف ولا صوت يمكن ان يكون مفعولا كالات التي لا يسمع بحسب ولا عرض يمكن ان يكون مرثيا روى ان شعيبا كانت خذ عصى

الانبياء فقال موسى بالليل دخل بيت فجد حصى تلك العصى فاحد عصا هبط بها ادم من الجنة ولم يزل الانبياء ينوار ثوبها حتى
الى شبيب فسما كان مملوفا فاض بها فقال عمرها فانا دفع في يده الا هي سبع مرات فعمل ان له شانا وعمل الكلبى الشجر الذى نوقى شجر
المويج ومنها كانت عصا واما اصبح قال له شعيب بلغ مفرقا الطير فى فلانا فاحد على بينك وان كان الكلام هناك اكثر لان فيها شيتا اخشا
عليك وعلى العنم فاحد العنم فان الهمين لم يفتد على منها فمضى على اثرها فادع شيب ربيع لم ير مثله فنام فاذا بالثنين قد اقبل فحارب
العصا حتى قتله وغارت الى موسى دامية فراح لذلك حين رجع الى شعيب من العنم فوجد هاما لى البطون غمره اللين فاحبره موسى
فخرج وعلم ان موسى العصا شانا قتل كن لما لا نرجو ان نرجو منك لما نرجو فان موسى ذهب فليس اننا ركله الملك الجبار وفدتره
العل يقبر قوله فلانا واهاهة الى قوله من غير سوء اما قوله واظمم اليك جناحتك من الكد الرقيب فذكر جابا لله له معنيين احدها حقيقة
وهو انه لما قال الله العصا حتى فرع واضطرب فانها هاضك كما يفعل الخائف من البئس ففعل له ان انقاء كسيد له فيه نقصا فذكر
عند الاعداء فان ثقتها فكما تقا جبره فانزل يدك تحت عضد مكان انقاء له بها ثم اخبرها ايضا ليحصل الامن اجتناب النقص وانما
مخبر اخرى وانما جازوه وان زاد نعم الجناح التخل وضبط النفس حتى لا يضطرب فيكون استغارة من فعل الطائر لانه اذا خاف ربح
جناحه والاعنتها ومعنى من الرهب من اجل الخوف والفرق بين هذه العبارة وبين قوله استكثرت لى جيتك ان الغرض هناك
خروج اليد ايضا وبهتت الغرض اخشا الخوف او اود بالجناح المضموم ههنا اليد اليمنى بالجناح المضموم لانه في قوله واظمم يدك الى
اليد اليسرى وقيل ان الرقيب هو الكرم بلغة حمير فبغير التقاد من ولم هاهنا فانت بالتحقيق فشى ذلك ومن فربا لشيب فشى ذلك وصل
ذا انك قلبك لادم فونا واضعت وسمنت لجة برها نالبا ضها وانارها من قولهم امره بره هراى ايضا العين واللام مكرران والدليل
على زيادة الوزن قولهم بوز الرجل اذ اجله باليهما وتظهر السلطان من السلطان الزيت لانارها وذا الكلام فيفسه امره من ذلك قبل الفاء
فرعون والسرفيدان يكون على بغيره من امر عند لقاء المعاند للجوع ليرمى في الفاضل في حال ذاء الرسالة لان الجهر انما يظهر ليشد
المرسل اليه على الرشا ولا يخفى ضعف هذا الكلام لان الحكمة في الاظهار لا تخص الاستدلال بل العمل هناك انواع اخر من الحكم والمقتضا
قد ذكرنا واحدا منها لما يؤكدها هذا الكلام قد جرى ولم يكن هناك احد غير موسى قوله عند زاربى فقلت منهم نفسا الاية والرد
اسمها بياضى براترى اعنه فعل بمعنى مفعول به ويصعد فنى بالرفع صفة والجهر جواب كما مر في قوله وليا برهمي والمراد بصدق اخبر ان
تدب وبجادل عند لان يقول صدق فان هذا القول لا ينفرد اليه ابينا والقضا خذ لا تخش ولا باقلا يستويان فيه ويجوز ان يكون الضمير
في يصد حتى لفرعون ويجوز ان يكون من الاستسما الجارى بنا على ان يصد مستدلى هرون وهو بياضى وبلاضه سبب يصد حتى
يؤيده قوله انى اخاف ان يكذبون قال الجبى انما سئل موسى ان يرسل هرون بامر الله نعم ولم يكن دليل على الايام لا يحيا ولا حكمه رقا
ان يقول لعله مشرطا على معنى ان اقتص الحكمة في ذلك كما يقول الداعي في رعا وقال اسمع علم الانبياء اقول من الواحد فلهذا سئل حتى
الفاضل ان هذا من حيث العادة واما من حيث الدلالة فلا فرق بين حجر وبين حجرين لان المعقولة لهما نظرا علم وان لم ينظر في الحال واحدة هذا
اذا كانت طريقتهم لك لا بين الحجرين واحدة فاما اذا اختلفا فكان احدهما من الشبهة والامكن في الاخرى فغير متعين ان يقال انها مجموعها
من واحدة كما قال الشك لكن ذلك لا ينافى في موسى هرون لانهم كانا واحد قال جابا لله معنى سئلت عضدك استقوا بياضى
اما لان اليد شتد شدة العضد وجلة اليد يعقوى على من لا الامور شدة اليد وانا لان الرجل شتد له بالاح شيبا ليد في شتد
باشتد العضد السلطان الشاط والقلة والحجة الواضحة وقوله يا انا انما شتد على انا ذهبنا يا انا او متعلق بظاهر وهو متعبل
ولا يصلون ويجوز ان يكون بياضى باللبون كما قيل يا انا فقتل يا انا واضع ان يكون صلة انا بالبولق فمر ويجوز ان يكون
متما جوابا لصلون مفدا عليه وشبه ويجوز ان يكون من لعلهم لكان الجواب له قولك زيد وابيك منطلق والمراد الغلبة بالحجر
والبرهان في الحال والدلالة والمملكة في المال وصلب الحجر بعد تسليم شوبه لا يقدح في قوله ومن تبعكم الفالبون لان الدلالة اثباتا
اعلى شانا وسحر مفرى اى سحر عمله انت ثم نسبته الى الله فهو كذب من هذا الوجه وسحر ظاهره لا سحر خفى اخر او ما هو موصوفاه
بالافرا كسائر انواع السحر فان كل سحر فاعله هو خلافه فهو المفسر ومعنى ما سمعنا بهذا اى باثنا الاولين قد مر في سورة المؤمنين
قال جابا لله يا انا خال عن هذا اى كائنا في زمانهم وايامهم قلت لا مانع من ان يكون الظرف لغوا لا يخلو من ان يكونوا كاديين
في ذلك وقد سمعوا بجوابهم ابراهيم انهم لم يسموا بمثلهم فظلمة واذا وان الكهان لم يحجوا بالحق مما جاء به موسى وكل هذا المقتضا
لا يصد الا من الحجج البوجه الكفصاى امر التمسك بحبل التقليد من ثم قال موسى بغيره وعلى طريق السؤال والجواب وجده فراه
الاكثر انهم قالوا ذلك وقال موسى هذا البوانى العاقل الناظر في العولن فيبين له التبين وقوله في علم من جاء بالهتد من هتد
الحام للخصم المعاند ولا سبيل الى فاعه بالحجة اى في حق وادعهم بطلون وقوله ومن تكون له عاقبة الحق لما قد اجمعت كان المدفوعه
عضد بفاضة طريقتهم لوعيد الى الامام المذكور وقيل معناه وبى علم بالانبياء الشافى فوجوب لقولهم سمعنا بهذا وقال جابا لله ربي علم

جاء من اهله للفلاح حيث جعله نبيا وعلما حتى الغفير لو كان كاذبا كما يزعمون ليرثوه لئلا يفلح عند الظالمون واعلم
كان من عادته عند ظهوره رجلا موسى ان يتعلون في دفع تلك الحجمة ديبتهم ورجعوا على اعمارهم فذكرها هنا امرنا
الاول قوله ما علمت لكم من الدنياهي فكانت استدلال بعد الدليل على عدم المدلول وهو خطأ من جهة الدليل على
عدم المدلول وهو وجود الصانع اكثر من ان يحصى من جهة ان عدم الدليل لا يستلزم عدم المدلول واما قوله
غيره فقد تكلف بعضهم انه لم يرد به انما خالق السموات والارض وما فيها فاق امتناع ذلك بديهي وانما اراد
يدفع الصانع والافضل على الطبايع وانما لا تكلف على الناس الا ان يطيعوا ملكهم وينفذوا امره الثاني
قوله فاودع لي يا هاهنا على الطين وقد تكلفوا له بهننا ايضا فيقول انه سيجعل العاقل ان يروم صعود السماء
بالدلالة كما اراد ان لا يسبيل الى اثبات الصانع من حيث الفعل كما مر ولا من حيث الحسن ان الاحساس به يتوقف على الصنع
وهو مستعدر ولا فائز يهاون مثل هذا البتة وانما قال ذلك تمكيا فيجوز هذا الاشياء فهاهنا الدليل على الصانع ثم رتب التبيين
عليه وهو قوله في الاظنه من الكاذبين يحتمل ان يراد به من الكاذبين والاكثرون من المفترسين على ان يترجي مثل هذا البناء جهلا
منه او لئلا يسبأ على صلاته حيث صادفهم اغنى الناس واخلاقهم من الفطن بركات هاهنا جمع العمال منهم منسبون للفن سوا
الاجراء والمجتمعات والمربط بالاجر والخضوع لغيره ضرب المسايرة منيعة وحتى بلغ مبلغا لا يقدرا لبيان ان يقوم عليه فبعث الله
عند غروب الشمس من يمينه رجلا فقطع فطعة على عسكر فرعون ففعلت لفاف رجل ودفع في البحر فطعنه
في المغرب ولم يبق احد من قومه الا قد هلك وفي القصصات فرعون ارثي فوفد في بيتا بهو السماء فاذا الله ان يفهم من رتب
اليه وهي ملحوظة بالمره فقال قد فعلت الربوسني ضد ذلك بعث الله جبرئيل هاديا ليهودته قال هل الميت ان صح حديثه بالثبات
ملطوخة فقد تمكك به بالفعل كما ثبت الحكم بالقول في غير موضع وانما قال فاودع لي هاهنا على الطين ولم يقل اطلع الاجر
هذه العبارة احسن ولا تفسد ضلهم الصنع وقد كان اول من عمل الاجر عن غير الله حين سافر الى الشام وداي الفصول المشتهرة بالاجر
قال ما علمت ان احدا من الاجر غير فرعون والطلع والاطلاع لصعوبة اطلع الجبل واطلع وفي قوله سبحانه واسكنه هو وجوده في
قبلي ارض مصر بغير الحق اشارته الى ان الاشكيا بالحق انما هو الله تعالى كما جاء في الحقا القديسي الكبير يا رب آتي والعظمة اذ اري فهو
كقوله ويثقلون النبيين بغير الحق وفي قوله وظنوا انهم اليسا لا يرجعون لدليل على انهم كانوا منكروا بعثك اطلعا بعين وفي قوله
فاخذناه وجنوده قبيد فاهم في اليم ولا له على علوشانه نعم وقطعته سلطانه واساذه على اسخفا فرعون وعادته وان كانوا اكثر
من رجال الدنيا كما تشبههم بمصبتها احد من احد في كفه فطره في البحر اسندت لنا الاشاعره بقوله وجعلناهم ثم يبدون الى
التاوان خالقنا لشرهنا على الكفر هو الله سبحانه وقال المفسر لمعنى الجعل الشبهة والحكم بذلك كما يقال جعله جديلا فاسفا انما حكم
بالجمل والغش عليه وتما بالجنيل والفساق واراد انهم ومنعناهم الاطراف حتى كانوا ائمة الكفر فاعين الى التاوان الى جوناها من الكفر
المعاصي قال يوم سلم معنى الامانة الممنون وذلك انهم على العذاب فسادا ومنفذين لمن وداهم من الكفرة الى التاوان وقال بعضهم اراد
بالامانة انهم بلغوا في ذلك الباب فطوى النهايات حتى استحقوا ان يقتلهم ثم بين بقوله وبوم اليه لا ينصرفون عفا لخره
سينزلهم على وجهك كما يمكن التخلص منه وقاله الكفا اذ اذ وجدناهم في الدنيا وبوم اليه هم عند ولون كما قال وانبتناهم في هذه
الدنيا لعنناي طردوا باعدا عن الرحمن وبوم اليه هم من المعصيين الى من المظروعين المبيد وقال الليث فخر الله بالحفيظ فجاء بالفتح فجاء
بالضمى يحاه عن كل خير قال بن عباس من المشركين رسول الله والوجه ودفعة العبيد وعن بعضهم انه تعالى يفتح صورهم ويضع عليهم علمهم فيجمع لهم
الفضيحين الثاني ولحين توجه بليقاء مدين غار الروحها بنو عبد عيسى اثر من اوصاف الروح بسفوف مواشي اخلاقهم من جاما
الا لله رجعت من دنهم امل بين السر والنجى ابنا شعب الروح ثمتا من استقاماء الفضيحة الا لله قال الشيخ الامام الرواني بم الدين المعروف
وذلك لان لما نوا الفضيحة على الروح في البداية بالبدء في فنيشا منه الخفي وهو لطيفة رابطة موزعة في الروح بالقوة فالعقل
بالعقل لا بعد علمه الوادان الرواني يكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول الخليات صفات الروحانية والنبوة والنبوة والنبوة
في هذه المدة بمفرل عن الاستقاما وكذا السر وهو لطيفة روحانية متوسطة بين الفلك والروح فالله الفضيحة الروح مؤدبة الى القلب هو
عن استقاماء فيض الروح عند استقاماء فيض الروح عند استقاماء القلب بمجاها لثبات النفس واصلاح الفال لم حين توجه موسى
القلب لمدين غار الروح حائنه وذلك قوله لا تنفي حتى يصدر الرقا وهم صفات الروح وبصر قواواشهم وهي الصفات الاخرى
عن ما الفضيحة الا لله فاصدوا سفيانا مواشينا من الارضا والاخلان من افضلت مواشينا في حوض لقوى وابونا وهو شعيب الروح
لا يقد على سقيته من الارضا الاثباته الابا لاجر والوسايط وانما لا يظنون ان تنفي لضعف حالنا في موسى القلب مواشينا بقوى
استقاماها من الحسد قوة استقاماها من الروح لا متوسط بين العالمين ولهذا سمي قلبا ثم نزل الى الكل الى العناية بطلب الفضيحة

جبرئيل

الناس

مفرجة

لان قولنا انهم جاءوا الى الفعل فانسلك سحابة والحمد لله رب العالمين وادعائك الى الايمان بالكتاب الهدي فاعلم انهم صابرون
ولم يبق لهم شيء الا اتباع الهوى وفي قوله ومن اضل من ابلع هو يخال كونهم غير هدي من الله شارة الى فساد طريقتهم في التقليد
استدلوا لاثارة بقولهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين اي الذين وضعوا الهوى مكان الهدي على ان هذا من الله شارة خاصة بالمؤمنين قالوا
المعزلة الا انهم ما يحسن فعلها معكم ومنها ما لا يحسن الا بعد الايمان والنية لاشارة بقوله والذين آمنوا هم خير من الذين لم يؤمنوا ولا يبرحوا على
القسم الثاني دون الاول والا كان عند الهداية بعد عن ذلك ثم اجاب عن قولهم هذا واني محمدا كذا بغير فائدة بقوله ولقد
اي نزلنا عليهم القرآن انزلنا متصلا بغيره اشرافه ليكون ذلك قربا الى التذكروا التذكير بالنبوة فانهم يطعمون في كل يوم
على فائدة واحدة وحكمة واحدة ويجوز ان يرد بتوضيل القول جعل بيان على اثاره وان لم يكن على اثاره فانهم متابعوا صلاوة
وعبيدا وفطنتا وعبرا الى غير ذلك من معاني القرآن واداه ان يتعظوا فيقولوا ويجعل ان يكون المراد من قوله الدلالة على كون القرآن
محمدا بعد اخرى وفيه فام الدلالة على النبوة اكد ذلك بقوله الذين آمنوا هم خير من الذين لم يؤمنوا ولا يبرحوا على
قال فناداه انها نزلت فينا من اهل الكتاب على نواحي شريرة فحقه يثبت كون بها فلكا بعينه فحقه انما هو من جملتهم سلاما
الله سبحانه وقال في مثل الخبرين من اهل الانجيل اثنا وثلاثون رجلا فام مع جعفر من ارض الحبشة في السفينة وثمانية
جاءوا من الشام ومن دافعه بغيره من ثلث عشرة انا احدهم من التحقيق ان كل من حصل في حق هذه الصفات يكون داخل في الاية لان
العبرة بمجمل اللفظ لا بخصوص السبب ثم حكى عنهم ما يدل على كذب ايمانهم وقوله ان الحق من ربنا انجيل الانبياء لان كونهم حقا من
يوجب له الايمان به وقوله انكم من قبله مسلمين بيان لقولهم ما يبرهان ايمانهم احمل ان يكون فيهم العهد وان يكون بعده فاجروا
ان ايمانهم به متغير وذلك لما وجدوا في كتاب الانبياء من النبوة بمقدور فان هؤلاء ولقوة بالقبول كما هو شأن كل مسلم ومنه
من قبله اي من قبل وجوده ونزوله وفي قوله ويؤمنون احرهم مرتين احوال نصبرهم على الايمان بالوفاة والايمان بالقرآن او بصبرهم على
المشركين وعلى اذى اهل الكتاب وبصبرهم على الايمان بالقرآن قبل نزوله وعلى الايمان به بعد نزوله وهذا افرح لاننا بيننا ايمانهم
بعد البعثة وبين انهم كانوا مؤمنين به قبل البعثة ثم اثبت لهم الاجرمين وجاب بصبرهم على ذلك وبدون الحسنة وهي الطاعة للشيعة
وهي الطاعة المقدسة ان يدعون بالحلم الذي يردونهم لما اسألو العزم ابو جهم فسكوا عنه وقال المسك عاب اليهود عبد السلام وشهوه
وهو يقول سلام عليكم مدحهم بالايمان ثم بالطاعات المبدئية وما كان من الاخلاق ثم بالطاعات المآلئية وهو الانفاق ثم انهم ثم بالتفعل
والتواضع وانما يجب ان يقولوا في معنى صفته وهو قوله واذ اسمعوا للقرآن وهو كل ما ينبغي ان يلقى ويترك عرضوا عنه وقالوا
ذلك للقول انما لنا ولكم انما لكم سلام عليكم سلام توديع ومناركة لا ينبغي الجاهلين لا يطلب نكالهم فغيرهم ولا يجازيهم
الباطل على باطلهم وهذا خلق مندوب ولو بعد الاموال فالسبح ثم ذكوات الهداية يتبع في شيعته الله قال الزجاج جميع المسلمين
على انهم انزلنا في انبيائهم ذلك انهم قالوا ضد هويته ما معشرهم هاشم اطيعوا محمد اصدقه فطعنوا في شدة وفادته التي ياتى نامرهم بالسيح
لا نسفهم وندهمنا لنفسك قال فما تريد يا ابن اخي قال رب منك كل واحد ان تقول لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله قال فذكرت
انك صادق ولكي اكره ان يقال حينئذ المؤمن وقد مثل هذا القتل سورة الانعام في تفسير قوله تعالى وهم يفتنون عذرا وان
عنه واعلم انه لا منافاة بين هذه الاية وبين قوله وانك لله كما الى صراط مستقيم لان الذي نشاء هذه الاية التوفيق وشرح الصراط والى
اثباتها هداية الدعوة والبيان والاشارة والمعزلة منها معلوم وحيث بين ان وضوح الدلائل لا يكفى ما لم ينضم اليه هداية الله سبحانه
حكى عنهم شبهة اخرى متعلقة بالدين وذلك انهم قالوا ان تتبع الهدي معك فخطفت من انفسنا مديان الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد
مناف قال لرسول الله اتا لعلم ان الذي يقول حق ولكن يمنعنا من ذلك ان نثبت العرب بشيء مما يجمعون على محاربهنا ويمنوننا قال
الله سبحانه عن شبهة يقولون لم يكن لهم حرمنا امنا برزوات العرب كانوا يتنقلون بالقبائل لغارة خارج الحرم فكاونا بغيره من النبوة
سكان الحرم وفدوا الله حرمه يقولون وقد كانا منا وبين مرتبة يقولون يجزي ابيكم من كل شيء قالوا المكل هيئنا بعضا لاكثر فليست بحمل
ان يكون على أصله وانصب رفاعا على انهم صدقوا لانهم يجمعون بينه وبين قوله وعلى انهم يقولون لا يخلون بجله بمحرمه روق كان حاله انهم
لخصتها بالاصناف وحاصل الجواب اننا لم نجعل الحرم امنا واكثر فيه الرزق حال كونهم معرذين عن عبادة الله نعم مفيد على عبادة الله
وفناء هذه الخالق مع الايمان اولى ولا يخفى ان الخطف على تقدير وقوعه لا يضيع عنه الايمان فان درجة الشهادة على اجل
ومضرة الخطف اهون من العقاب لدايمه لانه ما اخرج عليهم بما معلوم من غارة العرب هو انهم كانوا لا يتعرضون لسطان الحرم والا
البيت الحرام والى بان يجمع به الخصم فلذلك قد تمه الله ثم وفي الاية دلالة على محاربه الجاهل والاشبه بالمبطلين قال في الاشارة الى ذلك
انما يجعل لهم على انما كانا في الاضداد والوزن في نفسه فدل ذلك على ان افعال الهدي مستند الى الله ومن نال في الاية علم ان العبد
يجب ان لا يجان ولا يبرجوا من الله ثم اجاب عن شبهة اخرى محمولة على انهم لا يوجبون لها نصيبا من غير الخافض لقوله ولما لم يوجب

اما ان غويث تخلفك في العواية واما قبل من دعوتك لثلك فيكون الختم على الله قوية والعند رظاها وعا رضة الاشاعره لعلم
والداعج الذي اعتمد عليه الفاضل في دفع هذا المشكل المعصل في كنه الكلاية قوله خطأ قول من يقول انه يمكن وخطا قول من يقول
انه لا يمكن فالوليح لسكون زبقه لا شرع بان الكافر لو اذ هذا السؤال على بما كان له ربه عنه جواب لا التكون فيكون حجة الكافر
قوية وفدرة طه واما ان يقول لسكون عن جواب الكافر جواب كما قيل جواب الاحق التكون حين فرغ من توبج الكفار وهذا بداهة
اشبهه كذا لثاين وانهم من الغلطين وعلى من الكبرم تحقيق اذا ترجح ما يدل على انساب ثم ان العوم كانوا يدرون شبهة اخرى هو
ولا نزل هذا القرآن على رجل من القرابين عظيم فاجاب الله نعم عنها بقوله ودليل تخيل فاني اذ نتجنا فلا نه المالك المطلق الممنز
عن الخلق المنفع والضر فلا ينحصر من شاء ما شاء وعلى مذهبه الممنزلة هو حكيم فلا يفعل الا الحكمة والمخير قوله ما كان الخيرة بيان
لقوله ويجنوا والخيرة من الخير كالمطيرة من النطير ان اسم مستعمل بمعنى الصد كقولهم محمد خير الله في خلفه وقد مر في الوفاة بعضهم
ببقت على من يكاد ثم ويقول ويجنوا ما كان لهم فيه الخيرة فقال قال ابو الفاسم الانصار حين هذا متعلق الغيرة في ايجاب اصلاح و
لا صلح عليه ولا صلاح في تكليف من علم انه لا يؤمن ولولا بكلفة لا شق الحنة والنيق من فضل الله تعالى انما كلفه لا يستوجب على الله هو
الا فضل لان المستحق من فضل من المتفضل به فلما ادعاه ان ذلك لا فضل لا يحصل فو رطبه للعقاب لا يبدل لا يكون رعاية للصحة ثم قولهم
المستحق حين المتفضل من منوع لان ذلك انما يحصل في حق من يستحق من فضله اما ان حصل في امره وصفا باحسا فكيف
ليسكنك من فضله اما ان يحصل في امره وصفا باحسا فكيف ليسكنك من فضله اما ان حصل في امره وصفا باحسا فكيف ليسكنك من فضله اما ان حصل في امره
ثم نزه نفسه بقوله سبحانه الله وعلى ما لا يشكركون والعرضات الخالق والاحياء والاعراض والاولاد والاهانه والاحلال كلها مقوض
اليه ليس لاحد فيه شرك ومننا ونعزم ان ذلك بقوله قد مات يعلم ما تكبر صدودهم من عذرة بنية وما يفعلون من مطاعهم فيجوز
ان يكون غاما بهمل السرور والظواهر كلها وهو المنسأثر بالآلهة ولا الا اله هو نفيها فليدرك المجدى لدار الاول على هذا المعنى
البر والفاخري والدار الآخرة كقولهم الحمد لله الذي اذ هبتا الحرز واخر دعوانا ان الحمد لله تعالى والحمد لله على جبر الكمال
اللذة لا التكليف قال اهل السنة الثواب يستحق عند المعزلة فلا يستحق الحمد بفعله من اهل الجنة واما اهل النار فلم ينعم عليهم حتى
يستحق الحمد منه والجواب ان كوننا انهم مجرمين لا يستحقون الحمد بل يستحقون العذاب والحمد لله على ما فعل بهم من الدنيا من العبادين
والنبي والاطاف وسائر النعم وانهم باسأأهم لا يخرج ما انعم الله به عليهم من ان يوجب الشكر وقال في التفسير الكبير في تفسيره ان اهل الآخرة مضطرب
الى معرفته الحق فاذا علموا ان التوبة واجبة القول وان الشكر من مما يوجب الثواب فلا بد ان يتوبوا ويشغلوا بالشكر يستحقوا الثواب فيعلموا
من العقاب ولما قل ان يقول لا يلزم من وجوب قبول التوبة واستحقاق الجزاء على العمل في اداء التكليف ان يكون الامر كذلك في غير اداء
التكليف ثم بين بقوله وله الحكم ان الفضلاء بين العباد يحضرون في قوله لا حكمه لا ينفذ على العباد حكم سيده ولا على المذنب حكم ذمها ولا
على الابن حكم ابيه ولا على الرعية حكم سلطانهم ولا على الامه حكم رؤسهم ولا على محمل حكمه وفضائه روج كل عبده واما ما لنا قبل فلفدنا
موسى القلب مقام الرب الوحي الكالمه وكشف العلوم بعد هلاك فرعون الفسق صفاتها لعلمهم بئذ كرون اذ كوا في عالم الدوا
صهفين خطاب لسنت ربكم وما كنت في غربا لعلم بل كنت في شرق الوجود في عالم الارواح اذ فضينا الى موسى امرنا في العهد من ان يكون
بل كقولهم واذا اخذ الله ميثاق النبيين وما كنت في عالم الشهادة ولكنا آتينا قرونا في عالم الشهادة فلما دل عليهم انهم فاجتوا بالمش
وصفاها وبنوا تلك الهوى والمواثيق وما كنت مقيما في اهل مدن كغيب موسى اذا اخذ منها الميثاق ان يؤمننا بل كنا كما مرسلين للكر
الذين اخذنا الميثاق منهم ولما ان يصيبهم القدر يدولوا ان عصى العناية الا زلت في حق هذه الامم ودفع حجة غلبنا فانما ناديناهم
وم في الحكم ما اصفناهم نداءوا ونوفهم فلا حجة فيهم الحق فيجوز عند ربي ان له ربه ان يقول ما الحق لفتنا عن عرسنا
وبقا ربه وكل من سواه فليس لمن يقول لك لا يطريق لما بعد ولا ارنى مثل ما اوتى لولا يكونوا محجبين بكفرهم عن ربه كما
لما والاولا اوتى مثل ما اوتى محمد من مقام المجد ومقام الله وفك بكاب من عند الله هو اهدى منها بعض الكتاب المشتمل على
العلم الذي فاته اهدى الى الخضر من الكتب الموقوفة على السامع والمطالع والمكره ان هذه الرتبة فانه محجوب عن الحضرة بحج نفسه كما قال
فان لا يحجبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم الذين انبأهم حقيقة الكتاب على الارواح من قبل نزوله في عالم الاشياء ثم يقول
في عالم الصورة وهذا قالوا انما نحن قبله مسلمين فلما قل ان يوتون اخوتهم مرتين اي عالمين بما صبروا على تحمل الفانيات
هو موافقات التزم بعد دعوت بالا احوال الصالحات طلبة المعاجلة وجنة المردود صلاحت الدنيا عن مراث القلوب وبخسة
ما سوى الله مشركا لوجود المجازي في تاريفنا من الوجود المجازي فيفقدون في طلب الوجود الحقيقي فاداسموا الله وهو طلب ما سوى
الله امرنا عنه فقلوا اننا انما نطلب في طلب الوجود الحقيقي ولكم انما لكم في طلب الفانيات لا الهدي من احببت وذلك ان
للقلب ما من احد ما الى النفس والعسد وهو مفتوح ابد والاخر الى الروح والحضرة وهو مغلق لا ينفذ الا الفتح الذي يبدل كل

وهو المحرم
محجبه العبد

ان يحصل

في الجواب

مفتاح كما قال ام على قلوبنا قلنا ففتحنا قلبا ففتحنا صبيانا وهو علم بالمعنى الذي اصابهم رشاش التوراة لوان نبع الهدى
معلن لفظت عذبات اللو القه من ارض الانبياء ولم يمكن لهم حراما في مقام الهوى عجل اليه ثمرات كل شئ رزقا من العلوم
الدينية ولكن اكثرهم لا يعلمون ذوق العلم للذلم ليكن من بعدهم الاقل بلا الى ليكن في قري القلوب لها سدا مستعدا لها الا
قليل من نور الاسلام بعون الخواطر التي تاتي في الاحاين وكذا نحن الوارثين بان رجع نور الاسلام الى مصر بعد هذا الاستعداد
في امهات وجالات القلوب من تولدات الروح رسولا من زائد نجات الحق الوعد الحسن للعلوم الجيدة والخصائص الروية ولا فضل
والوصال كما اوجع الى علي بن جوع نرفي حجة فصل الى عوننا كما عوننا واعوان غيرة الادب لم يقولوا كما عوننا مثل ما قال بلين فيما
اعونيناه او عوننا هم بقدر بل كما عوننا بقضائنا وهذا من خصوصية تكريم حيا دهم بحفظ البعلاء طريقة الادب كما يحفظها
اهل القرب على جباط الكرامة وطلا العذاب يعي لو كانوا هيثم لو اوعاد عذاب العظام عن الما لوفات والشتوات والشتوات
قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من الة غير الله ياتيكم ليليل تسكون فيه
لو كنتم وبيد انكر ان الله عز وجل قد اراد ان يخلوكم بالليل والليل سرمدا الى يوم القيمة من الة غير الله ياتيكم ليليل تسكون فيه
فلما نصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وايضا في قوله عز وجل ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويعلمون ان الحق وصل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واوتينا من
الكنوز ما اتى مفاخره ثنوا بالعصية او بالثقة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يجزيكم
واستغفروا ان الله لا يفرح بالثقة الا بالثقة والحق ان الله لا يفرح بالثقة الا بالثقة
الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم غيبي ولم يعلم ان الله قد
اهلك من القرون من هوانه منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون تخرج علي قومه
في زينة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتيت قارون انه لد وحظ عظيم قال
الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فحسنوا به وبيد
الارض فما كان له من في ينصره من دون الله وما كان من المفسرين واصبح الذين آمنوا مكانا بالامس
يقولون ويكان الله بسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان قال الله علينا لنحسف بنا ويكانت
الله لا يعلم الكافرين فلما لا بد من الاخرة فجمعها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا سنا والعبادة
للمتقين من جاء بالجنة فله خير منها ومن جاء بالجنة فلا يخرج الى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل رب اعلم من هو في خلاف من

عن آيات الله بعد اذا انزلنا اليك وادع الى ربك ولا تكون من المشركين ولا تدع مع الله الها

اَلَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وُجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ رُجُوعُ الْمُرَاتِ

وَجَزَّابَتِ الْمَرْكُوزَ ابْنُ بَرَزَانَ يَتَوَدَّ
 فَرَادُ دَجَّ اَوِ رَاوَرْدُ حَمْدُ وَدَرْزَادُ بَرَزَانِيَه مَبْرُورُ ابُو جَعْفَرِ دَفَاعُ وَابْنُ فَيْضِ وَابْنُ
 وَخَرَامُ عَنْ اخْبَارِهِ ابْنُ جَاهِدٍ وَابُو عَوْنٍ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ قَبِيلِ الْبَاقُونَ مَا لَا سَكَانَ كَانُ وَفِي كَانَهُ الْوَقْفُ عَلَى الْيَا ابُو عَوْنٍ وَفِي مَقْرُوبِي
 الْوَقْفُ عَلَى الْكُفَّانِ وَكَانَ مَوْصِيهِ ابْنُ مَرْيَمَ عَنْ اَبِيهِ نَيْدِي وَهُوَ مَذْهَبُ حِزْبِ الْبَاقِي كُلِّهَا مَوْصِيهِ ابْنُ الْحُجَفِّ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ سَهْلُ

عليه السلام ان الله تعالى قد افاض على نبيه صلى الله عليه وسلم من علمه ما لا يعلمون من علمه ما لا يعلمون من علمه ما لا يعلمون

الفرص في الأرض المفسدة عند جماع المجرمون في رتبة لعدو العاطف واخلاق الفاضل فزوت ما بعد تعبيل وكوايند ما لمحا
بانه وحظ عظيم لان ما بعد احمل ان يكون ابتداء اجبا من الله واحتمل ان يكون من قول اهل العلم الصالحين من دون الله قد نزل

التفصيل لأعينا النصير ويعدن الأبداء ولبلوا مع اتحاد القول الخفتا الكافزوت ولافتا المفقيت منها لعطف جملة الشرط
يعلمون معاد مبين للكا فريخ العطف للمشركين لا لايزوخلوا العطف وعن بون الناكيد التي دخلت المعطوف عليهم اتفاقا والمجملين

[illegible]

الحال إلى متعلق بمجمل أو بمرئد ومنافع الليل بالنهار والاستدلال بها على كمال قدره المستغنى قد غدت مراداً قال جابر الله وإنما ليقيل
بهمها وتصرفه فيه كما قيل بديل تكون فيه لآلات الضياء وهو ضوؤ الشمس يتعلق به المنافع النكاحية وليس انصرف في المعاش من حده والظلال

ليس مثلك المنزلة من حقن بالهتيا فلا تلهي عنك التبع بذرك ما لا يدركك المصير من ذكرنا فغرو وصف فؤاد وقررت بالليل عذبة
لا تغمرك من مسغرة القلام ما ينصرونك من التكويف وحقه فقال لكجيلة فلا تلهي عنك مغنا فلا تطيعون من فيعلك لك وقوله فليطعن

ما أنتم عليه من الخطأ والضلال قال أهل البرهان فادعوا لليل على أنها لا تذهب للليل بل هي التي تضيئ الليل وتبين ما عليه من الخطأ والضلال قال أهل البرهان فادعوا لليل على أنها لا تذهب للليل بل هي التي تضيئ الليل وتبين ما عليه من الخطأ والضلال

اللقى ثمة منهم الشك اذ ذلك لان التسكون بالنها دون كان ممكنا وكذا الانبغاء من فضل الله بالليل الا ان الابق بكل واحد منها ما ذكره فلها الحضره وفي تكبر من التوبخ بالحداد الشر كاد وليل على ان لا شيء انحط عند من الاشرار به ويعلم من غير الاشياء احب لرضاء الثبات

بوحدة ينشأ بحجوى ونحوه الخطاب إلى الذين ادعهم الهيثم للخصم وابن الذين قلمت تمها فترتكم إلى الله وفى وفد علموان لا إلا الله فليو
ذلك زيادة فى عظمه ومعونته وزعمنا وأرجو أن كل أمه شهيداً قال بعضهم هو نبىهم لأن الانبياء يشهدون أنهم بلغوا اسمهم لذلك بل ولعجز

ففي أجناسها كل غايه ليعلم ان التقصير منهم يكون ذلك فدا وحقهم يعض وقال حروت بل هم التهادء الذين جهدوا على الناس من زمان و يدخل جملته الامانيك و هذا اقرب لكانه تقاع كل عمل جماعه بان ينزع منهم التمهيد فيدخل في زمره الفترات و الا منته التمهيد محمد بن محمد

والزور ثم عقب جيداً أهل الضلال بقصة قارون وهو اسم عجبي ولهذا لم يصر بهذا عليه ولو كان فاعولاً من قرن لا نقره والظاهر أن كان
منهم من هو هذا فافضه القرآن ولا يبعد أنه جاء على القامع في الكمال كما كان من قوم موسى قبل أن كان موسى ابنه وكان في بني النور

لحسن صورته وكان فرعون ابن اسرائيل للتوبيخ لا انتركنا فاق السامري وقال واكانت النبوة لوسى والذبح والمقران الى هرودن فالى و
قوله نبي عليهم وجوه احد هذا ان بعضه استخفا ورا بالفقر واثباتها اتبعه كدفعون على بن اسرائيل فظلمهم وقال الغفال معاذ الله الفضل

عليهم لان يكونوا تحت باب النجاة على علمهم واستطال فمواقفهم في امر ابن عباس مخبر وتكثر عليهم ومثله عن شهر بن حوشب العجلي
انه قال عليهم في اثني عشر ايام هذا يعود الى تكبر الجبل بغير حسد وذلك انه لما جاوزهم سعى البحر صارت الرواة له ومجوزة

هذه هي النسخة التي هي في حوزة دار الكتب في القاهرة
 هكذا قال الله تعالى في سورة النحل الآية ١١٠

لا ينبغي
التعجب

والانضوى

مجلس

طالها و

ما فنى

والوزراء

من وجه آخر وذلك لان الاستغناء عن كل وجه من وجوهها عن تعذيب كل فاجر كما انه يمكن ان يهلك كل صالح ولا يمتنع عليه الا نخرج جانباً لبيان
بقوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يتردد من امرها ان الايمان في الشريعة صلبه من التصديق بجميع ما قال الله تعالى وقال رسول الله
تعالى لا يفتا علم واحداً الا ان يعلم والعمل الصالح هو الذي يندب الله عبده اليه والفاقد ما يحل الله ورسوله فاعنه وعند المغر له الامر
مترقب على الحسن والنجس والصلح باق لا تتر في مقابلة الفاسد والفساد هو الكمال لثالث بقا الفدا الزرع اذا خرج من هذا الاستغناء
ولكن العمل من لا يتبع نفسه ولا بالعامل ان كل شيء هالك الا وجهه فبقاؤه انما يتصور ان كان لو خلد الله ومنه يعلم ان النية شرط في الاعمال
الصالحه وهي كونها لله تعالى ومخالفة زهره في نية الصواب وخيفه في نية الوضوء وقد ترم انما ذكر في مقابلة الايمان والعمل الصالح امرين
الاستغناء والخبر ما لا حسن فكثير السخا في مقابلة الايمان بالخبر ما لا حسن في مقابلة العمل الصالح ومنه يعلم ان الايمان يقتضي عدم الخلود
في النار لان الذي كثر سبانه يدخل الجنة لا حاله بالخبر والاحسن يكون غير المحتد وهو ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولا بعد ان يكون هو الرزق عنده من يقول بها وهي هنا حيث وهوات قوله لم تكن يستلج وجوداً لشيء ككفر فالمراد بالذين آمنوا وعملوا
الماقوم مشركون آمنوا بحظ الايمان فاعلم ان يقال ان بعد الجميع باشيئاً لا يشك في كل واحد بكل واحد من تلك الاشياء نظير قول
الملك يعقوب اذا طغى في اكرامنا انكم واهتمرنا انكم وهذا لا يقتضيان بكم ما به من توفى ابوه وغيره من من له ابن ولكن من هووا بكم وما بال
اب وتجر من من لم اوفى ما من مكلفاً لا امله شيء حتى الانبياء فان ترك الاولي بالتسبة اليهم سبته بل حسنا لا ابراد سبته بل حسنا
وعين بين حسن التكليف وقوعها وكروا بحق التكليف وقوعها الصواب فاعلم انما اشار بقوله وقصينا الالهيته لا
دفع هذه البيرة وما في هذه الطريقة فاق لا تشا ان تفقد لاهد بغير ان يتفاد لا بغير مع هذا الامر والمصيبة لا يجوز ان يبايعهم فكيف عظم
ومنهم يعلم ان طاعة الخلق في معصية الخلق ومعنى قصينا امرنا كما مر في قوله ومعنى بها ابراهيم وقوله لولدي اني اريد ان يعبدوا
وعلى هذا فيفحصنا بعضهم من تلك يدل عليه ما قبله في وهما حسنا اراهم بها حسنا كما قال فلما لم يزلوا فاق ان جاهدك الى حق
فلو وضع على قوله بالدين حسن وجوز ان يروى قصينا باياد والدين حسنا فلما اذ ان جاهدك في قولك لئن لم يزل يملككم
سلطانا انا اكون معكم لئن لم يزلوا فاق الايمان فيجاء فكيف يكون حال التقليد في الكفر وعلى وجوب ترك طاعة الوالد في اراء
ولهما على الاشارة دليل عقل في ذلك طاعتها وجبت بامر الله فاذا فينا طاعة الله في الاشارة لنقد طاعة الله مطلقاً وبلزم منه عدم
الزوم طاعة الوالد في امر الله وكل ما يقتضيه وجوده المعلن من طاعة الوالد في اتخاذ الشريك بالله من المشقة وفي قوله الى مرجعكم فزغب
في رعاية حقوق الوالد من وتره من عقوبتها وان كانا فاق في الكفر الى الشريك وفيه انما في زغب المؤمن والمشرى اذا كان هو الله وحده
انما ينبغي ان يعق الوالد من جاهدك بها وفي قوله فانتشكروا دليل على انه سبحانه عالم بالحق لا يهرب عنه شيء بركات سيدنا ابي قاصم الزمري
حين ساء ما قال الله وهي حبه بنت ابي سفيان يا سفيان انك قد مضيت فوالله لا يظلمه سفت بنت ولت الطعام والشراب كل حرام حق تكفر
بهم وكان احب لها اليها فاب سفيان حين ذلك ايام كك فترك هذا الاية فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدا ريهاب من اهلها ملاحت
انما كد جواد من امن وعمل صالحا شكره بول الذين آمنوا وعملوا الصالحات لن دخلهم في الدنيا الجحيم اى في نعمهم حسناً وانك ربيما قال الحكماء
اى في الجحيم الذين لا كونه لهم ولا منسا ميذخ فيها لخلقوا عند نعمهم في حال اهل النفاق بعد ثمر حال اهل الكفر والوفاق فقال من
الناس من يقول امنا بالله يعني انا والمؤمنون حقاً ما اتهمنا انما نكرانهم لا تحقيق له بل قولهم فاما اوفى في الله اى بسبيله وذا
جبل فشنه الناس كذاباً فقال جباله ما جعل فشنه الناس صافرة عن الايمان كان عذاب الله صارف للمؤمنين فالكفر وهذا على التوفيق
او كما يجب ان يكون عذاب الله صارفاً وهذا في الواقع وقيل مرجع من عذاب الناس كاجر عوام عذاب الله وبالجملة مع انهم يبايعون ما الناس
مع منعها وانقطاعها كذا في الامم حتى رزقوا في الامم فاقوا ان امنا نمر من ذلك انهم في الناس ذلك انهم كانوا بمهمتهم في الكفا
وان تركنا الايمان نمر من ما توعدنا بمرجه فاحسن والاخر ان من المخرج لها خلعنا فاقوا انما قال فشنه الناس لم يقل عذاب الناس لان فعل
العبد ابتداء من الله وليس في الاية منع من اظها وكذا الكفر اكرها وانما المنع من اظها بها مع موافاة الظالمين كما قالوا عليها رما فبكد نذرك
قوله ولئن جاء من رتب طين من الغنم غالباً لهوت انما كننا معكم ودا بالما في انما دماى لئلا يلكا فاعلموا انهم من الكفر بان كان الضمير
المضمر للمؤمنين اصغر ما اظهر لغيره وادعى السقي في تحصيل اسم الرب بالمقام اشارة الى ان التوبة والرجوع هي التي اوجبها الله لهم فاحسن
اعلم بما في صدقوا الغالبين منهم بما في صدقهم لا تخبرهم بما بانفسهم كما في قوله لا يعرفون نفوسهم كما هي في التيسير في بعيد لنا في التيسير في
شيئاً لا نرى لا يجوز علينا الا نبياً دليله قوله ولعلنا ان الله الذي آمنوا ولعلنا المنان فبين وعنه وعد المؤمنين وعبد المؤمنين اعلم ان الغالب
ما هنا وهو المؤمن الصادق وفي المناق في غير ذلك استوفى اول استوفى الكافر الكذب لا ترضوا لله غير من جود الله
اكثر من واحد وفي المؤمن الصادق لا يقول الله واحد وعين بين احوال الفرق الثلاثة وذكر ان الكافر يدعو من يقول من اهل الكفر
الفسخ بين ان عذاب الله فيها وكان الكافر ان يقول المؤمن لم نعلم ان الله على الايدى ولم لا ندر في الدليل والعذاب عن نفسك بما افندنا

في كتابه

في كتابه

[illegible]

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ مَا كَانُوا فِيهَا عَاكِفِينَ فَجَاءَهُمُ
أَخَذْنَا مِنْهُم مِّنْ أَسْلَافٍ عَلَيْهِ خَصْبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذْنَا الصِّخْرَةَ مِنْهُمْ مِّنْ حُفَّتِهَا بِالْأَرْضِ وَمِنْهُمْ
مَّنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُظِلَّهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلُونَ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ اللَّهِ وَلِلَّهِ
كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ إِذْ خَدَّتْ بُنْيَا وَكُنْ أَلْبُوتُ كَبِيتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْقَرَاءَةُ أَوَّلُ تَرَاثُيَا
خَلْفَ وَغَاظُهَا مَحْفُضُهَا الْمَفْضَلُ الشَّافِعُ الشَّيْنُ بَعْدَهَا الْفَمُ وَدَحْشَتُهَا كَانِ أَيْ كَثِيرُهَا بَوَعْرُ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْجَزْءِ وَالْمُضَا
أَيْ كَثِيرُهَا بَوَعْرُ وَسَهْلٌ وَيَعْقُوبُ عَلَى مَا بَوَعْرُ الْمَفْضَلُ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ الْمُتَوَكِّلُ بِالرَّبِّ مَوْدَةٍ بِالْمَنْصِبِ بَيْنَكُمْ عَلَى الْأَصْنَافِ حَزْنُهُ
حَفْضُهَا قَوْنٌ مَوْدَةٍ بِالْمَنْصِبِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ
وَيَعْقُوبُ وَزَيْدٌ قَبْلُ زِيَادَةٍ فِي الثَّانِيَةِ زَيْدٌ وَقَالُونَ كَلَّا هَذَا مَثَلُ هَذِهِ الثَّانِيَةِ بَوَعْرُ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ مَوْدَةٍ بِالرَّفْعِ بَيْنَكُمْ بِالْقَطْعِ
عَامِرٌ وَحَفْضُهَا شَامٌ يَدْخُلُ فِيهَا مَدَّةُ الْبَاءِ قَوْنٌ هَمْزٌ فِيهَا أَوَّلُهَا كَلَّا يَرَى لَتَحْمِيهِ كَوْنُ الْقَوْنِ مِنَ الْأَجَاءِ يَعْقُوبُ وَحَزْنُهُ وَعَلَى خَلْفِ
سَيِّئِهِمْ كَمَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ وَمَحْفُوزٌ مِنَ الْأَجَاءِ أَيْ كَثِيرُهَا يَعْقُوبُ وَحَزْنُهُ وَعَلَى خَلْفِهَا مَحْفُوزٌ مِنَ الْأَجَاءِ أَيْ كَثِيرُهَا يَعْقُوبُ وَحَزْنُهُ وَعَلَى خَلْفِهَا
وَمَوْدَةٍ حَزْنُهُ مَحْفُوزٌ فِيهَا الْبَاءُ حَزْنُهُ وَعَلَى خَلْفِهَا مَحْفُوزٌ مِنَ الْأَجَاءِ أَيْ كَثِيرُهَا يَعْقُوبُ وَحَزْنُهُ وَعَلَى خَلْفِهَا مَحْفُوزٌ مِنَ الْأَجَاءِ أَيْ كَثِيرُهَا يَعْقُوبُ وَحَزْنُهُ
مَعَ الْأَخْلَافِ بِالْإِبْتِاحِ وَالنَّهْيِ الْمُبِينِ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ فَذَلِكَ مَا بَعْدَ بَيْتِهَا وَاسْتِغْنَاءُهَا بِمَا فِيهَا لَا يَقْطَعُ النَّظْمُ تَقْدِيمَ الْمُعْجُزِ
مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ تَقْلُبُونَ لَهَا مَوْضِعًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْعَظِيمِ مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ تَقْلُبُونَ لَهَا مَوْضِعًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْعَظِيمِ مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ تَقْلُبُونَ لَهَا مَوْضِعًا
لَاخْتِلَافَ الْجَمْلَيْنِ وَالْفَضْلُ بَيْنَ تَبَايُهِ الثَّانِيَةِ بَعْضًا لَّاخْتِلَافَ الْجَمْلَيْنِ مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ تَقْلُبُونَ لَهَا مَوْضِعًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَالْعَظِيمِ مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ
قَوْلُهُ وَقَالَ فَاعْلَمْ بِرُحْمِهِمْ وَلَوْ وَصَلْنَا لَهُمْ أَهْلًا غَلَبَتْ الْحِكْمَةُ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
مُسْتَأْنَفًا أَوْ خَالًا لِّوَصْفِ الْعَالَمِينَ الْمُسْكِرُ لَا نَهَاءَ الْخَطَابُ لَا يَتَدَاخَلُ الْخَوَابُ لِقَادِرِ الْمُسْتَدِ الْتَبَرُّ لَانْ قَالُوا خَوَابُ الْقُرْآنِ لَلْأَوَّلِ
بَانَ مَعَ أَحْمَالِ التَّعْلِيلِ ظَاهِرٌ وَقَدْ قِيلَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
لَا تَحْزِنُ الْأَمْرَ لَانْ مَا بَعْدَهُ يَضَعُ مُسْتَأْنَفًا فِي النَّظْمِ وَلَكِنَّ خَالَ الْمَرْءُ لَانْ الْمُسْتَشْنَاءُ بِالْمَقُولِ أَيْ تَحْزِنُ أَمْرَهُ كَمَا يَنْزِعُ مِنَ الْعَارِ بَيْنَ
وَلَا تَحْزِنُ فَضْلًا بَيْنَ الْبَشَارَتَيْنِ وَتَوْجِيزُ الْمَرْجُوحِ الْغَابِرِينَ يَفْضَحُونَ يَقُولُونَ شَعْبًا مُّغْلَقًا الْغَاءُ الْفُضَيْكُ حَائِشٌ لَّانْ غَادَا جَمَلٌ أَنْصَبُ
بَاخِدَتِهِمْ أَوْ يَجِدُ رُفَاتِي وَذَكَرْنَا أَوْجِدَ كَانَتْ قَوْلُهُ وَقَدْ بَيَّنَّ حَالُ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ مُعَامِلَةً فَاحْدَثْتُمْ سَأَلْتُمْ كَانَتْ الْقَدِيرُ مَقْدِيرُ
وَعَامِلُ فَاحْدَثْتُمْ مَسْجُورَةً لِلْعَطْفِ هَامَانَ بِحَيْثُ عِنْدَ الْوَقْفِ وَقِيلَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
لَا يَقْطَعُ النَّظْمُ تَقْدِيمَ الْمُعْجُزِ مَعَ تَقَاتُ الْجَمْلَيْنِ بَدِيعٌ كُنْ لَكِ حَاضِبًا وَأَخَذْنَا الصِّخْرَةَ مِنْهُمْ مِّنْ حُفَّتِهَا بِالْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذْنَا الصِّخْرَةَ مِنْهُمْ
وَحَزْنُهُ بِفَضْلِهِ لَا أَنْوَاعَ النَّظْمِ وَأَمَّا الْقَرْصَةُ لَا غَسْبًا يَظْلُونَ الْعَنكَبُوتُ لَانْ مَا بَعْدَهُ يَضَعُ مُسْتَأْنَفًا بِالْعَنكَبُوتِ وَهِيَ الْعَنكَبُوتُ وَهِيَ الْعَنكَبُوتُ
لَا يَخْلُقُ يَعْلَمُونَ الْفَتِيرُ قَوْلُهُ وَارْهَيْمُ مَصْنُوعٌ مِّمَّنْ هُوَ ذَكَرَ قَوْلُهُ فَقَالَ بَدَلُ صُرْبٍ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
لِقَوْمِهِ وَهَوَاتَانُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى نَوْحَاتِهِ وَوَعْلِيلَتَانِ الْأَرْسَاقُ قَبْلَ الدَّعْوَةِ فَكَيْفَ يَكُونُ قَوْلُ الدَّعْوَةِ طَرَفًا لِلرَّسَالِ وَأَجِبَاتُ الْأَرْسَاقِ
أَمْرٌ مِنْهَا إِلَى وَأَنْ الدَّعْوَةَ وَاللَّادِ اسْتَلْزَمَ حِينَ كَانَ صَالِحًا لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
وَالنَّفْقُ فِي خَبَرِهِمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا اتَّعْبَدُوا فَلَاتُهَا غَايَةُ الْحُضُوعِ فَلَا يَضَعُ إِلَّا لَنْ هُوَ فِي غَايَةِ الْكَمَالِ فَضْلًا مِنَ الْجَمَالِ وَمَا اتَّعْبَدُوا خَلْقًا
فَلَانْ مَنْ قَدَّرَ عَلَى هَلَاكِ الْمَاضِيْنَ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى هَلَاكِ الْآلِيَاءِ بَيْنَ وَحَدِّ نَبِيهِمْ إِذَا حَضَرُوا الْعَالَمَ مِنْ بَعْدِ خَلْقِ الْغَادِ وَهِيَ بَيْنَ بَعُولِهِ
أَتَمَّا يَبِيدُ رُفَاتِي وَدُنَّ اللَّهُ وَأَنَا أَنْ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ لَدُنَّ الْإِبْرَاهِيمَ
وَيَتَبَعُونَ وَيَجْعَلُونَ فَكَانَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ مِنْ أَهْلِهَا شَفَاعَةً فَهَذَا كَذِبٌ وَفُتْنَةٌ دَرَكْتُمْ أَهْلَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى نَفْعٍ وَلَا عَلَى ضَرَرٍ لَدُنَّ
كَانَ ثُمَّ أَسَاءَ رَجُلًا يَتَّبِعُوا عَادًا لِّلْمُتَرَكِّزِ وَالْإِنِّ هَذِهِ الْمُهَيَّيَّةُ لَرِزْقِ الْوَقُوفِ قَوْلُهُ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ زَرْفٌ فَجَاءَ بِحَبَابِ نَظْمِهِ
مِنْ اللَّهِ فَقَطُّ وَإِذَا كَانَ الرِّزْقُ مِنْهُ فَالشُّكْرُ بِحَبَابِ يَكُونُ لَمْ يَتَّبِعْ بِقَوْلِهِ لِيَتَرَفَّعُوا مِنَ الْعَاقِبِ وَالْمُتَّبِعِ هُوَ وَحْدَهُ فَلَا هَيْبَةَ إِلَّا مَعَهُ وَلَا
رَغْبَةَ إِلَّا فِيهِ ثُمَّ أَنْ قَوْلُهُ فَإِنْ يَكُنْ بِوَأَقْدَكِ كُنْ بِيَأْتُمْ مِنْ مَثَلِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ مَا كَانَ جَوَابُ قَوْلِهِ كَانَ عَزْرًا صَالِحًا بِالْكَفَا مَقْرُونًا بِظَاهِرِ
وَأَنْ كَانَ نَمَّزُوا لَرِهْمِهَا لَمْ يَنْفَعُوا عَلَيْهِ مَا قَوْمٌ نَحْوَ وَتَقَوْمٌ أَرْدَنُ نَحْوَ شَيْءٍ وَتَقَوْمٌ أَدَمَ وَتَقَوْمٌ نَحْوَ وَتَقَوْمٌ نَحْوَ وَتَقَوْمٌ نَحْوَ وَتَقَوْمٌ نَحْوَ
سَنَرُ لَكِ قَضَتْ عَلَيْهِ الْقُرُونُ وَكَانَ كُلُّ مَرْبٍ يَصُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَكُنْ نَوَاحًا وَالْإِلَاحُ ذَكَرَ الْمَسَائِلَ وَالْأَبَاطُ كَمَا تَلَمَّحَ

بعضه

بعضه

بعضه

بعضه

القائمة

نَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْبَيْتِ

نمونه از کائنات و مانند خدا بزرگترست و خدا میداند که چگونه بنویسد و مجاهده کند با این کتاب که باید که آن را بخواند

هـ اَحَبُّ اِلَىَّ مَنْ يَزِلُّ عَنْهُمُ وَقَوْلُهُ اَمَّا مَا لَكَ مِنَ اَلْاَمْرِ فَاِنَّكَ لَ تَتْلُو اَرْوَاحَهُمْ وَنَحْمُسُهُمْ فَفِى رُءُوسِهِمْ هَبْ هَوًى مَّا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ هَلْ يَلْقَئُكَ مِنْهُمْ فَوْهَةٌ اَوْ يَفْهَمْهُمْ حَالٌ خَلٍ وَنَحْمُسُهُمْ فَفِى رُءُوسِهِمْ هَبْ هَوًى مَّا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ هَلْ يَلْقَئُكَ مِنْهُمْ فَوْهَةٌ اَوْ يَفْهَمْهُمْ حَالٌ خَلٍ

وَحَنّ لَهُمْ مَلَكُونا وَكَذَلِكَ نَزَّلْنَا إِلَيْكَ لِكُلِّ ذِي نَفْسٍ أَنْشَاءُ الْكُتُبِ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

و ما یحجد یا یا نینا الا الکافرین وما کنت متاولا من قبله من کتاب لا یخطئه سمیع

[illegible]

وَقَالُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْاٰيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَفَلَا تَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَاتَّقُوا اللَّهَ فَكَانَ لِلَّهِ الشَّرْءُ بِكُمُ الْيَوْمَ

عَلَيْكَ الْكِتَابُ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

بر تو آن کتاب است ای علی بن ابی طالب! این در آن یک رحمت و تذکره است برای قومی که ایمان دارند. بگو که خداوند شهادت کافی است.

تَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَسْرَةُ وَلَهُمْ الْعَذَابُ الَّذِي لَا يَسْتَنصِفُونَ

بِإِعْدَابِهِ لَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّيُفَاقِمَهُمُ الْعَذَابُ لَيْسَ يَنْفَعُهُمْ إِعْتَصَابُهُمْ فِيهِمْ وَلَا يَتَعَرَّوْنَ مِنْهُ وَتَسْتَغِيثُ آلُهُمْ بِأَسَدِهِمْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لَمُبْلَاةً ۚ وَمَا يَتَّبِعُ الْأَقْدَامَ إِلَّا دَعْوَى الْيَوْمِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ

وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ فِتْنَةً بَيْنَهُمْ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَبَدِّلْ رِسَالَتَهُ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ فِتْنَةً بَيْنَهُمْ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَبَدِّلْ رِسَالَتَهُ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ
وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ فِتْنَةً بَيْنَهُمْ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَبَدِّلْ رِسَالَتَهُ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَفْضَلِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ

وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ دَارِ الْيَمِينِ وَكَانُوا يَكْفُرُونَ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَشَرِبْنَا مِنْ خُلُقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسُحَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِقَوْلِ اللَّهِ فَانْفُثْ

يُفَكِّرُونَ اللَّهُ يُبْطِ الْأَوْفَ أَنْ يَشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ اللَّهُ يَكِلْ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ سَأَلُهُمْ مِنْ

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ فَزُبْحًا مَوْبِهَا لِقَوْلِ اللَّهِ فَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَشْرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

فرستاد از آسمان آبی را پس زنده کرد به آن زمین را از زیر سر مرگ آن

هر اینست که گویند خدا بگوهر سپاس موفدا را بگوهر بیشتر مرادانهم

وَمَا هِيَ الْحَبْوَةُ الَّذِينَ إِلَّا هُمْ وَلَعَبَتْ أَلْسِنَهُمُ الْآخِرَةُ هِيَ الْحَبْوَةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ فَأَذَارَكُوا

[illegible]

وَلَيْسَ مَعَكُمْ أَصْنُوفٌ يَعْلَمُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَطِّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ فَلَا تَأْخِذُ بِهِمْ دُخَانُهَا وَلَكِنَّهُمْ لَنَا آيَاتٍ لَا يُلَاحِظُونَ

ولیس مع شما اصنوفی است که بداند آیا ندیدند که ما حرمتی را ایمن گردانیم و مردم از اطراف آن سرقت می کنند پس بربانی آنها آیاتی است که نمی بینند

دخانها را در این باره تأخیر نداشته باشید بلکه برای ما نشانه هایی است که متوجه نمیشوید

درود بخواند مردمان انبیا حضرت زین العابدین علیه السلام

بُؤْمُونٍ وَبَغْيًا لِلَّهِ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي هَٰذَا
 لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ^{بگویند و بپندند} مَثْوًى ^{مَثْوًى: جایگاه} لِّلْآفَرِينَ ^{الافرين: کفران یوروند و کین سخاوت از کفر یافت بر خدا دروغا یا کذب کرد خدا} وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَسَنِينَ ^{بپسندد و بپندد}

چشم انداز الیاس در وضع

مَثْوًى لِّالْأَفْوِينَ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحُسَيْنِينَ

جانتان که ما فرزندان دانا که نماز کرده در ماه روزه بدین مرکز می آیم را با هم از خود را و بدینیکه خدا از این بانیگو لاریست

الفرادة ما يدعون بيا، الثغينة ابو عمر سهل ويعقوب، اصم غير الاعشى والبرحمي لباقون بناء الخطا، اية على التوحيد الكبير وعالم

سَوْحَصْصُ الْفَضْلِ وَحَمْرُهُ وَعَلَى غَيْرِ قَبْلِهِ وَخَلْفُ لَفْتِهِ وَيَقُولُ أَلْبَاءُ نَافِعٌ وَعَامِرٌ وَحَمْرُهُ وَعَلَى حُلْفِ الْبَاقُونَ بِالْمَوْتِ يَا عِبَادَ رَبِّ

ليكون الماء ابوعمر وسهل ويعفوب وحره وعلى خلف الباقون يفتح الماء والوقوف للجميع بالماء لا غير رضى يفتح الماء ابن عامر

[illegible]

وَجَزَاءُ عَلَىٰ وَحْدِهِ خِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ يَدْعُو إِلَىٰ رَبِّهِ وَقَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَدْعُوا إِلَىٰ رِجْتِكُمْ أَذْهَبْتُمُ اللَّهَ فَقِيلَ لَا نَدْعُو اللَّهَ إِنَّا كَانُوا إِدْعَاءُ

الْعَالُونَ ۖ يَوْمَ بِالْحَقِّ الْمُوَيْنِينَ ۖ الصَّلَاةَ وَالْمَذْكُورَ كَمَا يُضْعِفُونَ الْحِجْرَةَ ۖ الْحَادَّ وَالْعَشِيرَةَ ۖ وَالْمَثَلُ لِلْبَانِ الْفَرْقُ ۖ مُلُوكٌ لِّلْمَلِكِ ۖ

يَوْمَئِذٍ يُفَصِّلُ بَيْنَهُمُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ لَعَلَّهُمْ يُعْذَرُونَ

شَهِيدَ الْإِنَّمَا بَعَثَ بَصِيحًا وَصَفًا وَاسْتِثْنَا فَأَوَّارَ الْأَرْضِ بِأَمْرٍ يَبْعِدُ حِجْرًا سَرِيحًا بَعْدَ بَعْثِ كَلْبِ لَعْنَةٍ بَعْدَ الْبَعْدِ بِأَمْرٍ يَبْعِدُ

وَالْوَصْلَ إِلَىٰ أُولَىٰ لَا تُصِفُ أَخْرَجُوا بِأَكْمَرِ الْأَشْيَاءِ وَالْوَصْلَ إِلَىٰ لِيَكُونَ خَدَّيْهَا الْمَعْنَى الْعِلْمُ يَقُولُ اللَّهُ لَا سَنَفُهُم

[illegible]

لَا مَكِيٍّ وَمَنْ جَعَلَهَا لَامٍ أَمْ هَذَا يُدْرِكُ وَيُؤْتِي عَلَيْهِمْ أَتَيْنَاهُمْ مَنْ قَرَأَ لَيْسَ يَقْوَامُوا بِأَنْحَرُ عَلَى سَبِيلِنَا الْأَمْرُ مَنْ جَعَلَهَا لَامٍ لِكَيْفَ وَالْأَمْرُ عَطْفُ هَذَا

ملها فلم يفف ولم يتعولا بينا التهمذ يدبعلون من حولهم بكمزؤن جاءه لكافز سبلنا الحسين المنقبر هذا تأكيد للمثل الذي

وزيادة عليه حيث لم يحجب ما يدعوه شيئا هذا على تقدير كون ما نافيته ومن زائده وبخوض ان يكون استنفها ما نصبا بيد عون لا يكون
الاجابة للثبوت: ان ما يدعوه من زائده فان الله تعالى هو الحكيم فادركه اعدا له واما ان كان حكمه مظهر ليكون

الجلال عن بنية الخبوة عن بنية وفيه يصح جليل لم حيث عبدوا ما هو اقل من الاشياء وتركوا ابارتنا فما هو المقادير الحكيم ثم ان لجلالة

من قرئش كما نواجر من ضربا مثل بالذباب العنكبوت ومحوشا فنزلت تلك الامثال نعمة بها للناس ما يعقلها الا العالمون وذو

لأن قال والنبيها وسائل المعاني الحجة في الاستدلال سابقاً أول البقرة حين ضرب المثل للبعض قال الحكيم العلم المحرر

بغيره للعافل وإنما إذا كان فرياد يفيق فانه لا يعقله إلا العالم لا فقا إلى مفادات سابقه والمثل ما يقف أو لا يحتمل ومن هو
 السابق لا يحقه بعد ومن يثابته من ربه ومضيه به فإذ أراد فلا يعقل عننا إلا العبد أو من أمر الخلق بالآمان وأظهر الخلق بالآمان

بالرهان وقت قصصا دینا غیر مانند راهل اکبر باهالاک من عترة رصف سبیل لاهل الا باطیل بالتمیث قوی قلوبا هل الا ایمان بان

کفرم پنبغان لا بورث شکله صحنه دینکم و شکم بجان لا بورث

وَأَنذِرْ يَوْمَنَ بِهِ عَلَىٰ جِبَالِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ وَثِقَالُهَا ۖ لِيُثَبِّتُهَا ۖ وَنُقَلِّصُ أَقْسَامَهَا لِجَمِيعِ الْبَشَرِ ۚ

فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ النَّبْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى قَوْلِهِ لَا يَأْتِيَانِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ يَنْقُصُ نَظَرُ مَنْ خَلَقَ عَلَى مَرَّةٍ الْخَلْقِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ كَقَوْلِهِ لَوْ كَانَ فِيهَا الْهَنَاءُ إِلَّا اللَّهُ مُقْسِدًا تَائِبًا مِنْ مَجْمُوعِ هَذِهِ الْمَقْدَاتِ إِلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

وحقيقة المعانيض من خلقنا خلقه على حسن نظام وانما وعدنا ان لا نرسل اليه رسلنا الا انما نرسل اليه رسلنا واحد لا شريك له

له وفي قصدهم اشارة الى التوبة في التبتين كثره وحب فوق قلب المؤمنين بالخصيص المذكور صلى رسول الله يقول ان الله

الميك من الكتاب لتعلم ان نوحا و لوطا و غيرها بلبوا و سألوا البعوا في فامة الدلالة و قومهم من الضلال و الجحيم و هذا قال قائل

[illegible]

الاجماع وتعلمون انما العلو بكم المسك فخرج من حلقه وكان الرض يسيل من انظر ساعة من ساعة وفي الجمع بين الامرين الثلاثة واطاعة الصلوة

معنا احدثا فينا شيعا للشيء وكان في هذا الموضع من قبل على الصلوة لاني واسطة بين الطرفين فان لم يقبل القطر

في كتابه
الذي لا يحد
ولا يحصى

ولا

الى الوهم ان الكلام كمال كلام الله واذا كان اميا فلا يحال لهذا اليوم والمراد ان
فهموا انهم كانوا على ما كان عليه من الحق فلو كانوا يدركون الحق لكانوا يدركون
في صدق قولهم انهم كانوا على ما كان عليه من الحق فلو كانوا يدركون الحق لكانوا يدركون
صدق قولهم انهم كانوا على ما كان عليه من الحق فلو كانوا يدركون الحق لكانوا يدركون
الكفر اذا انهم بعد الظلم كان اشنع ويجوز ان يراد بالظلم الشرك كما انهم يقولون في الظلم
التي هي من ذكربهم وهي الفرق بين المؤمنين والمؤمنين عليه وذلك ان موسى اوفى الحق يا بني علم بما
منها فارشدا لله بنبيه الى الجواب هو ان يقول انما الايمان عند الله هو ان لا يكون له
وهذا علم وجوده كقوله ما درين شعير ان يعلمهم معجزة وكان في بني اسرائيل نبيا علم يعرف بنوهم
التي الا انزالا وما انزال الا بقرآن وحده فانا شاء ان نخلص القوم من ضلالتهم اليك ولكن يا بني علم
ان انزال الاية شرط ليس لقراء القرآن الاخرى شقا شق ففهم كما فينا في بيان الايمان في ذلك المنوع
على الخلق والا اشتبه عليهم اليك بالخير وذكر في لفظها الناس ما في الزمان وانما كانت هذه
بالوحيين لان الحق لا ينفك عن سبب لم يزل انما كان لا ينفك عن الزمان والحق لا ينفك عن الزمان
كقوله تعالى لا ينفك عن سبب لم يزل انما كان لا ينفك عن الزمان والحق لا ينفك عن الزمان
ثم هداهم يقولون الذين امنوا باننا اهل الكفر فاما الله فاما الله فاما الله فاما الله فاما الله
جوزي بحقه فقلت انهم انما سرفوا لا يستحقون هذا الا في الحقيقة غيرهم فلا غنى الخش من عظمهم
ما لا ينفعهم بل يضرهم فقلت ان ناسا من المسلمين اتوا رسول الله فكيف قد كتبوا فيها بعض ما يقول
خافه قوما من عتوا عما جاءهم بنبيهم انما جاءهم من نبيهم فزنت اولئكهم الاية وبروات كعب الاشراف
بانك رسول الله فزنت قل في الاية على هذا الاية نال في المشركين وعلى ما مر في كتابنا اول اهل الكتاب
معهتم فقلوا بانها ليست من عند الله بل من لفظنا معجزة فيلزم ان يقولوا ان محمدا هو الله فيكون
وغير التنا قل هو الله من انما هو الحق من التوراة وبعد والظلم والله اعلم ان الضمير الحارث وعنه من كفا
كما انهم اسلموا من نكدهم فزنت في لفظنا اولئكهم الاية وبروات كعب الاشراف
عذاب لا يسبق الى يوم القيمة وقوله لهم لا يميزون ناكيد بلعنه اهو كلام مستفاد الى انهم لا يميزون
لا بانهم اصلهم كز فوكه يفتخرونك بالعذاب فغيبا منهم وبغيبا فان من يوعدها من ربه كطمة ان كفة
هنا ما عندنا وما الذي يوعدها باخرى وبخوة فكيف ينجدها وشغل حضونا اذا كان الوعد لا يخلط ليعا
لحقيقة بمعنى الاستغناء اي سيجب ان يكون كذا ويجوز ان يكون بمعنى الحال حقيقة لان المعنى
مرحبهم فكانها استغناء عن سبب لم يزل انما كان لا ينفك عن الزمان والحق لا ينفك عن الزمان
يا الجاهل لاننا نؤمن بذلك فبما عرفت ان الدنيا لا تزل في من خوف ولا يؤخر شغلها من حيث بل
يقول ومن ختمهم كما قال من خوفهم لان نزول الشار من فوق فغيب واد كان من سمع قواسم من وضع
الا حيث يحاذي لظلم يجوز ان يكون زايته الاول بل يصور الوهم في الكتاب والحق هو ما كنتم
وعين ذكر حال الكفر من اهل الكتاب من المشركين وجمعهم في الانذار رجلهم من اهل التنا
ومنهم في عباد الله فغيبا فان كانت الاضافة للشرك فكذلك غيبا فان كانت الاضافة
للمضيق في صفة مميزة ومعنى الاية ان المؤمن اذا لم يسبق له عبادة الله في الدنيا
خالا فاعل وارض فغيبا فان كانت الاضافة للشرك فكذلك غيبا فان كانت الاضافة
وكان رفيق بهم ويحمد واعلم انما في عند الوصول الى تفسير هذه السورة عن سفر من غير اخية
اعجاز القرآن العظيم اللهم ان كنت تعلم ان هذا السور شوي لي من رسلنا فان كل الدنيا لا
حصول لما ربي الا شئنا على العوايد التي تروى والذين يروى من ثمانية الاعداء الذين
نشا في روي الا شئنا والاعجاز جبر والتمام في قوله فاما في ذلك لا على انهم
ثم اريد معنى الاختصاص فقد المفعول على شرط التفسير وحيث بالقاء التنا هذا لا على
فاكر موه كمرته فوكه وايا ما يهون عصا حاصل المعنى ان في لفظنا الصالحين في رضى
علم

بجانب

بجانب

بجانب

وان اشد بالتسبب الى زمان اخر من غير كونه هو اكثر ليكون الى المقصود قريب ثم ان الخلق سؤده الانعام لما كان حالها الحسنة بفتح
المكلف الى وادع قوتي فاقصر على قوله ولذا لا افرغ خيري وما كان الحال فيها حال الاشغال بالقدرة احتاج الى وادع قوتي فقال ولذا
العدل لا افرغ خيري على جوده الا جوده لا افرغ خيري على جوده ولا موت فكلها في ذاتها جوده ولا يحفظنا في الترتيب انك
البا لغز من جهتان ومن جهة ضيق الفضل ولا انساكيد بنكوا الكلال بخيرك لعين وهو مصلد جوي بنا بين لغزنا عينه ولا
واو لو كان فاذن لعل حوق مثل قوتي معينا سحيان بنا بين قلبنا لتأنيدها وعلى موال جوده في اسم رجل ولا تلبا لغزنا عينه ان
في الانعام قال فيها لو كانوا يقبلون وهذا لك فلا يفتلون ولا تعلمون اكثر مقتدته من المقول هذه في السورة ثم اشار بقوله يا اذكري
الملك الى ان المانع من التوحيد والخلع هو المحبوه الذين لا يتم انا انقطع رجائهم وجعلوا الى لفظها لتأنيدها بالتوحيد والخلع
فادعهم بجاهم الى التبرط والى ما كانوا عليه من حب الدنيا واشركوا بها ما لا يملكها الا الله فكلوا بالكره فقال ولما رزقوا
الاية وقد شغل في القصر ثم ذكروا الذين هموا الدنيا اننا المذكورة ولم يفرحوا فلا ظلم لهم لان من وضع شيئا في غير موضعه فهو ظالم
وضع شيئا في موضعه لا يمكن ان يكون ذلك موضع يكون اظلم وانهم جعلوا لله شريكا مع ما كان الشريك له فلا ظلم منهم وانه من كان
صاندا بمحور عليه الكذب كان ظالما فمن كذب صار ظالما لا يجوز عليه الكذب كيف يكون حاله انهم كذبوا النبي والقرآن وفي قوله لما جاء
اشارته الى انهم لم يسمعوا في التلذذ بعتان سمعه ولم يسمعوا التذبر والتفكر فيا يجب ان يعمل فيه التلذذ والتثبت وهذا ايضا نوع من
الظلم بل ظلم مضوم الى ظلم في قوله ليس عيبا بعد كون الاستغفار للتزبر والتفكر فيا يجب ان يعمل فيه التلذذ والتثبت وهذا ايضا نوع من
الظلم في شيء اخر اذ على مثل هذه الحجة وان اريد نفي الا شقيا فالمراد الا يتوهم في جهنم وفلا يفرحوا على شقيا بواجب الحق وقيل هو الكلام
المضغف كما تقدم مقتدته هي ان لا اظلم من المفسر وهو المتبقي من الذي كذب النبي ثم ذكروا جهنم مقام الكافر سواء كان هو المتبقي والملك
لنبي فهو كافر مائة او اياكم على هذا او في ضلال من ثم ختم السورة بايجاب مقبولا في الدنيا فلو لم يزل من جاهد النفس او شيطان
النجفي والادنى فينا الحق حقا ومن اجل ضا نأخا الصالحين فيهم سبيل الجنة باعطاء مزيدا لا اله الا التوحيق وقيل والذين جاهدوا فينا
ولم يفتروا في العلم بل هذبهم الى ظلم بصلوا وهو ضرب من قول الحكماء ان الظلمة القذرات بعد لتقرب ليقول الفصح وهو التيقن والعب
الصورة بحسبها ولعلقت في قوله ولما شغل الحسين اي بالقبول لا غنة اشارته الى مرئيه على من الاستدلال وهو الذي يهيى العلم الذي
فكانت لها اشارته في ثالثة السورة الى الضرف التلذذ فاشارة الى انما مضين بقوله ومن اظلم وذلك انهم صرخوا الاستعداد في غير ما خلقوا
الى المتوسطين الذين يحصون العلم بالكذب بقوله والذين جاهدوا فينا الصالحين لحدس وصفنا الصديق بقوله ولما شغل الحسين والله اعلم
بمراده التاويل وما يغفلها الا العالمون بالله لان حقهم مؤبقة باقوال العلم الذي ان في ذلك لا يذنب المؤمنين الذين ينظرون بمرادنا
لغز لا يبري الا بالقرآن انا ارجي نيك من الكتاب ثم الصلوة جيت الى التلاوة والعمل به يجب ان ينهار الحق فيخلق خلق القرآن ويحصل
لا نهله عن الفيتنة وهو طلب الدنيا والمنكر وهو الا لفتات غير الله فان تكن الصلوة مضغفة ذلك هي كمال صلوة ولذا ذكر الله في
الاذن من الغلب كبر من تلاوة القرآن واداعة الصلوة لا الفلك يطعم الا لا يذكر الله وعند الاطباء يوجد سلة الفلك لا ذكر له
الاكثر في جمل لا يبره صاخالصا والله يعلم ما تصنعون من شعاع مفتاح التيقن واداب الطريقه لفتح اوابطهم لوجوه الجاهل في الوصول
الكثر الحق ولا تخافوا ولا يابا لعلوا بهل اظلم الظلم لا يطرق في الانصاف والرفق الا الذين ظلموا عزيدا لانكا والعتا في لا يجادلوه ولا
برحيهم قبول الحق ولا غنا في غلوا سبيهم وبين باظلم وقولوا امنا بالذات اننا من العلوم الباطنة وانزل اليكم من العلوم الظاهرة
تلك اي كما انزلنا الاكل والبراهين لتقبلت على اهل الظلم انزلنا عليكم الكسوف والمعارف قال النبي فيناهم كتابهم واداب الغلوب
يستوفون به ومن هو الامم الظاهر من يوم يومنا بحجرا يا انا الا الذين يشركون الحق بالباطل وما كنت تتلو بيننا والظلم
كان خاليا عن النفوس الفاسدة كان انزل العلوم والدين كقلب النبي ولذا قال بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يعني
قلوبهم اوتوا من ربي الغيب على موسى اهل قلب خصالنا عند المنكره فلو لم يزل في ثم اشار بقوله وما يجد الحان في اوتوا من خصوصه الذين
ولم يذوقوا لولا انزل عليه من ذلك لحي عتوا فلو لم يزل في ثم اشار بقوله وما يجد الحان في اوتوا من خصوصه الذين
وعينه من الاخلاق الدنية في جيلة من مؤمنه وقوال كبريا الغضب من تحت رجلهم وهو الخرس والشره والشهوه وهم لا يفرحون ولا يفرحون
فانا ما انا انشبهوا بعبادتي ارض حشر جلالي واسمها جوارا يخرج من رزقه الى سرده فان هوتي كل نفس فائتة الموت بالظلم
فادعوا اليها بالاختيار كنوتم من حشر الوساغرام من المعارف يخرج من تحتها انها الحكمة الذين صبروا في المداينة على حشر النفس لعلها
عن المرام وفي الوسيط على صفة الفلك سات النقيدين من غير فيسرو في النماية صبرا على بن الروح ليل الفتوح وكان من دابة شخص الذي
لا تجعل النظر من رزقها لضعف فيها عن التوكل لله في رزقها ويا كرامها القلوبون لتشا هذات والمكاشفات ليقول الله لا كلام
قالوا في ان لا يلب عند خطاب الشبه بكم والفرقا ثبات الشريك وفيه ذلك لعلها صابرة لوقر المرشدين اصابتها بل قوله اقمي بطرقي

باصابة النور وبطلان الظلمات ان الله علم استحقاق كل فريق من زل من سما او ارض ماء الايمان فاجبى انى اقلوبى لى الحيوان
لان جميع اجزاها قد وردت في الحديث ان الجنة وما فيها من الاشجار والثمار وحسن تزيينها وحسن ما فيها من كل ما يشاء الله
كل منها على كماله لا تخفى من يقوله فاذا ركبوا ان خلاص الوهم فالتب واخلاص الكافر مضطرب بين ان حرم القلب من وما حوله صفات
النفس مشاهدتها وبها مظنة زهر الشيطان بين اقترى على الله بان لا يكون مع الله ففت وحال ويظهر ذلك من نفسه او كذا
طريقا هل الحق جاهدنا يحن منه مجاهدة الوهاب بين والى لا سفن والبراهمة ونحوهم لانهم مناضون رباه وكلا
شوق الى فروع كبره عز وجل ان لا تسمع ما تروى في خلقه وكنهه ما تروى في خلقه ما تروى في خلقه ما تروى في خلقه
بني

بسم الله الرحمن الرحيم

الْعَالِيَةِ الرَّؤْيَى اَدْنَى اَرْضٍ وَفَمِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَبْعُونَ فِي بَصِيعِ سِتِينَ لِلَّهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَتَرَى
بومند بفرج المؤمنين ينظر الله منظره فيا وهو العزيز الرحيم وهذا الله لا يخفى الله وعد ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهر من الجن البنية وهم عن الاخرة غافلون ولم يفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل سمي وان كثيرا من الناس يلقوا دينهم ككافرون ولم يفكروا في انفسهم
فمنظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم فوجا واثاروا الارض وعمرها اكثر مما عمرها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فاكان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا
ان كذبوا بايات الله وكذبوا بها رسوله فليست لهم عاقبة ثم ان الله يبعث في كل امة نورا من انفسهم
سليس الجحيمون ولم يكن لهم شر كما هم شفعاء وكانوا يشركوا بهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ ينفر
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الا
فالذلك في العذاب يحضر من فسيحان الله حين تمسسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين نظفرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويخرج من الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم كنتم تنشرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتكنوا اليها وحيل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف لسننكم واوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن اياته ما مكم بالليل
والنهار وما نبغوا لكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن اياته ان ينزل من السماء ماء
ونبت من النبات فمن ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن اياته ان ينزل من السماء ماء

على وضعها المعين من السنة والشهر واليوم والساعة وان كان معلوماً للشيء بالعلام الله آياه فالماند كان يتمكن من الازجات بوقوع القعة
 قبل وقوعها يحصل الخلف في المبدأ ولكن الماند لا يتمكن من انكار الواقعة في النسخ ويؤخذ اي يوم يغلب اليوم فارسل فيل واعد الله
 من غلبته يوم يخرج المؤمنون بغير الله من كتاب على من لا يعجز الشا منهم من كفاركم وقيل بغير الله هو ظاهره رصده
 المؤمنون فيما اخبرهم بنبيهم من غلبة الروم في سبيل الله في رافق ذلك يوم يد وهو المراد بغير الله وذلك ان خبر الكسرى رصده يوم
 اليوم بغيره ولا يكون فرجه يوم بل الفتح يحصل بعد كذا صر لغيره الاولين لا ولين ان يقول اقيم سبيل الفتح مقام الفتح والمراد باليوم الوقت
 الواضع الدائم لما بين زمان وقوع الكسرى الى زمان وصول خبر الكسرى للفتح من علق قوله بغير الله بغيره بناء على ان القصود بيان ان
 النسخ ببدل الله لا بيان وقوع النسخ ههنا ووقف على المؤمنون وهو لغيره ارحم بماذا اسقط الغد وعلى الجليل فلترته واستغناؤه
 ورحمته في الاخرة واصله اليه وعلى الله مصلح مؤكده لنفسه لا ما سبق في معنى الوعد ولكن كثر الناس لا يعلمون ان الله خلف وعده
 لانهم لم يروا ما وعد الله من قوله لا يقولون من قوله لا يقولون وفي بيان هذا ان اشارة ان العلم بامور الدنيا كما لم يعلم المطلق وفي
 تكثير اشارة الى قلة علمهم بظلال الدنيا ايهم وفي تكرير اشارة الى ان الغفلة منهم ولا فاسبا المذكرة حاصلة رطابا ما لا ذهابا ولا عابها
 وباطنها مضارها وصانعها هي الدنيا تقول بملأها احدا بعدد ايمن سفكي وفنكي فلا يترك طول نسبا فقول في مفضل والفعل مبكي ثم
 اشار الى وجه التفكير بقوله ولم يتفكر في قوله في انفسهم يتعلق به اما متعلق الظرف بالفعل كما قال ولم يتفكر في قوله لم يتفكر
 فيكون كالوقوف لا حل في زيادة التصور لا عطف في قلبك واضمورة في نفسك مع ان الاضغ لا يكون ان في القلب الاضغ الا في النفس
 واما متعلق الجار بالفعل فتفكر في الامور وذلك انه اذا تفكر في نفسه التي هي قربة لا شيا اليد ووقف على غراب الحكم ووقف على الضع الى الله
 تعالى فيها كما يحصل بيان بغيرها علم التبرع في حرة ذلك الى تعلم ما به سبحانه ما خلق الله من الارض وما بينهما الا ملبسا بالعرض الصحيح فقدر
 منه هو وقت الخراج والاحتساب في لا يترك من احد ما يناسب اصول الاشاعة وهو ان لا تفسح مجرة الى كل الافاق المذكورة للتو
 وللعلم بالافاق والاحتساب في الاصل كمال ملكة اخبرهم بغيرها لعموات وعن خسر الاجساد وانها الجسماني الى كمال انما الاغارة في الوقت
 المعلوم فيكون الامر على ما اخبر في ثابتهما يتوقف على اصول الخسران وهو ان التفكير في انفسهم يحجب بضعه الى معرفة الله الحكيم الذي لا
 البحث لعبث والخراف فان خلق الله الموت وعبرها من الاجساد لما منع المكلفين فاذا انتهى فلا يد من خرب لعموات والارض وانها الى امر
 الى حالة الخراب واللفظ اكثلا يخرق قاعدة الحكمة والتدبير ودعا غير الصلاح والعدل ثم قال ولت كبر من الناس قد قال مثل ذلك ولكن كثر
 الناس لا يقدرون على الاصول ولا شك ان الايمان بعد الدليل يكون اكثر من الايمان قبل الدليل فلا يتبع الاكثر كما هو قدر النسخ
 بالكثر قال في الكشاف والامر بلفظ رتبهم الاجل المسمى والاشاعة بظهوره على الترتيب واعلم ان النفس مقدم على الافاق لان الانسان قبل
 يد هل غر نفسه وان نبت اذ لا شيا اليد نظير لا يتر قوله سبحانه الذين يذكرون الله في ما كانوا يعملون ويتفكرون في خلق السموات
 والارض اي يعرفون الله بذلك لا النفس في سائر الاحوال يتفكر في خلق السموات والارض بذلك لا الافاق وانما ان النفس في قوله سترهم ما باننا
 في الافاق وفي انفسهم لان الازمنة انما يفسر لها في معرفة الاصل الاضغ كما قال سترهم ما باننا الافاق فان لم يفهمها فاما لا النفس وهذا
 الترتيب لا يناسب التفكير فيكون دليل النفس اولاً ثم يفي الدليل الافاق فظهر ان كل ما وردت على انفسها في الدليل لا غرضه وحين ذكر دليل النفس الذي لا يقع
 الذمول عند الاندازه ثم ادعى الى دليل السموات والارض الذي لا يقع في الدليل من الاحوال الكثرة لا يحتاج الى الاشارة الى انفسه
 دليل الافاق الذي يتوقف على السير في القول لم يفهموا على امرناهم ومكاشاة شكاهم ثم ذكر انهم اولاً بالهلاك لان من فسد منهم كعاد وفود وكانوا
 اشتد منهم فود جماناً بنه واثاروا الارض حرموها وهو اشارة الى القول لما التزم اشارة الى لقوة الظهور التي يشند اليها عند الضعف والقوة
 وهي الحصون والعاير بقوله وعبرها اكثر ثمارها هو لا يعنى اهل مكة كانوا اهل دار عزي ذي نع ما لم اثاروا ارض اصد ولا غارة لها راساً
 ففسد نوع هتكم بهم قال اهل البرها انما قال في هذه السورة وفي اخرها طر في المؤمن امة يسيرا بالواو وفي غير حق فلم بالفاة لان فاضلها في
 هذه السورة ولم يتفكر في رابعتها وكذا في فاطم ما قبله ولن تجد نسبا تحب ولا وما بعد وما كان في المؤمن ما قبله والذين يدعون
 واما في اخر المؤمنين فاقبله فاني يا الله فاعلمهم وكلاهما بالقاء قوله في هذه السورة من فلهم منقول يكون امر مضمر وقوله
 كانوا اشتد منهم قوة وكذا معطوفه اخيراً كما واقتل الالهلاك وانما قال في فاطم وكانوا بنه الوارد ان الشكر فيسقط وكيف اهلكوا
 وكانوا اشتد رحمتهم السورة به لقوله وما كان الله ليخرجه وقال في المؤمن كانوا من قبلهم كانوا اشتد فاطم وكانوا فلفظهم لان
 الآية وقعت في اوابل قصه موسى وهي تتم في ثلثين آية كان الاثني بربنا في اخر السورة الكفا ما اول والله اعلم ولكن كانوا انفسهم
 يظنون بوضع النفس الشرف في موضع حليس هو عبارة الاصا قال اهل السنة هذا الوضع كان مشبهه الله وارادته لكمة صلتهم فاف
 اليهم والسواي نايث لا سوم وهو الاصح وهي خبر كان فيمن قرأ عاقبة بالضعف ثم لفارث الرتبة في التركيب
 وضع للظن موضع المضمر والمفعول انهم اهلكوا ثم كانت عاقبتهم النواي من عذاب لثا رعان كذا قال المعقول ان اوبان كذا تواتر وهو نفس السورة

فلم يترك واستغنى
 عن ما بين واذا
 نصر العبد في طلبه
 ونشوا ان نصر الحب
 مع
 بالملأه

وانما راد بالواو
 فافق ما قبلها لما
 بعد ما

دون الوجاهة
 اول بيط هذا
 البسطه

على ان الاسماء في معنى القول نحو نادي وكتب معناه اي كذبوا وجوزوا والله ان يكون اسماوي معقول ساوا وان كذبوا عطفيا
لها وخبر كان محذوف اذ ما كانا ليندها لوهم كل من ذهب فيكون تقدير الكلام ثم كان غائبة الذين اقرب في الخلية التي هي سوء
المخطا ايان كذبوا كذا ما يمكنه من قولهم هل التحقيق ذكر الزبانه في حق الحسن في قوله الذين احسنوا الحسن في ذبانه ولم يدكرو
في حق السيئ لان جزء سيئه سيئه بمثلها وذكر السيئ المعقوب وهو قول ان كذبوا لم يدكرو في الاية ليعلم ان احسانه لا يتوقف
على السبل ففعله كان فيه وذكر حين ذكر ان عاقبتهم اثارا وكان في ذلك اشارة الى الاغارة والحشر لم يترك دعوى بلايته فقال الله
يعين من خلق بالقدره والارادة لا يخرج عن الرخصة والاعادة ثم بين ما يكون وقت الرجوع فقال في يوم تقوم الساعة مبلس مجنون يعق
ذلك بين ايديهم وهو يسكون مع تحريكهم مع نور الباس الذي هو احد الراحين وذلك ان المرواح غير ضرورية فيسرع عاينا
من الانطانات وذكر وجه الاملا من ذلك قوله اول من هم من شركاءهم شعفاء وكما وادبر كما هم كما مربي محمدا ونها وقت يقولون سبكم
بعبادهم وكما فاني الدنيا كافر فيهم ثم حكى انهم يعنف المسلمين والكافرين يومئذ فيقولون من في الجنة وفي في السجدة فقصيله
في الايتين بعد والوصف عندهم كل ركن ذات نبات وماء وفلك احسن من بيضة يعنون بيضة الغمامة للتعليم بغيره ومنه
يجوزون سيرت با انواع المساحطة فخطه حبر اذ اسروا لطلل البشر وخصم بجاهد بالكبريم وقتاده بالنعيم والركن بالتحية وكريم
بالشامع والنبية ان في الجنة لهم كحافاة الابكار من كل بيضا حصوصيقين باصوات في السمع الخلاق بمثلها ففعل ذلك افضل في الجنة
قال الراوي غلت بالادواء ثم يتبعين فانك لتسمع وركوات في الجنة لا تحاط عليها اجواس من فرة فاذا اذ اهل الجنة الشامع غلب الله
رجا من تحت العرش في تلك الاشجار فترك ذلك الاجراس باصوات لو سمعها اهل الدنيا الى احوالها ما يعنى مختصرون لا يضيئون عند قدر
في قوله ثم هو يوم القيمة من المحض وانما اهل نكرو الفسق من اهل الايمان اكفانا بما ذكر في الايات الاخر كقول الله ان لا تغفرا ان يشرك
به ويعنفها دون ذلك لمن يشاء وكقول الله انما التوبة على الله الى قوله نيت لان قال جارا لله انك اذ الوعد والوعيد ان بعد وكما يوصل
الى الوعد ويحيى من الوعد وقال اخرون انك وعظمت في المبدأ بقوله ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق وفي الاية بقوله
يوم تقوم الساعة وكذا ذكر في الساعة لانك اذ ان ينفع نفسه عن كل سوء ونبت لذاته كل حمد ليعلم انه مضر في طبعها
طاعات الطيعين مجموع على كل ما يوصل الى المكلفين من ذكر على لسان اهل السموات والارضين والتسبيح في الظهور من الله من التواضع
عليه بالخبر هذه الاوقات لما في كل منها من كل فقه مقدرة بعض بعض التسبيح بالصلوة لما روي عن ابن عباس انه قال ممنون صلواتنا
المغرب والعشاء ويصحبون صلوة الفجر بعثنا صلوة العصر ونظروا في صلوة الظهر من الصلوة في ذلك انها دروسه واخره بالصلوة اول
الدليل ووسطه وهو العشاء بقوله لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك وبما خيرا من العشاء الى نصف الليل ولم يامر بالصلوة في اخر الليل
لان النوم فيه غلبة من على عباد بالاسراع في الليل والنوم في مواضع منها قوله ومن اياها تسامك بالليل كما يعنى روي عن الحسن ان الامة
مدنية بناء على انك اذ يقولون في الصلوة المحسن بالمدنية وكان الواجب بمكة ركعتين في غير وقت معلوم وقول الاكثر ان الحسن ركعت
بمكة قوله وعشيتا معطوف على حين وما بينهما وهو قوله ولم الحمد في السموات والارض اعراض قال جارا لله فعشاء ان على المنبر كلمة من اهل
السموات والارض ان يحد في ذلك فبما ان الله غنى كليمه سبحانه فلو لم يجد حامدا فله استبها الحمد على الاطلاق ولو حذوا لغاد نفعهم
الهم وقد ام الاما لان كلمة عذبة والصلوات الاشياء العذبة وقد قدم النبي على الظهور لاجل الفاصلة او للتسبيح والتسبيح على فضل
صلوة العصر لعل في تقديم الاعراض المذكور على العشاء اشارة الى هذا ومعنى يخرج النجى من الميت قد سلف مرارا ويحتمل ان يراد به هنا
المقظان والاشياء المحذورة وكل محرجون اي من القبول متبينة ان شاء الله تعالى بقوله لا غارة وكذا اردت الارض الى حالة المحضر في نشر
صديق لها عن رسول الله من قال حين يصلي فبما ان الله حين تمسوت الى قوله وكل كذا محرجون اذ كانا فانه من يومه ومن قال ها
حين يمسي اذ كانا فانه من ليلة ثم اراد ان يذكركم في الباقية على انحاء التسبيح والتسبيح في قوله تعالى ومن اياته ان خلقكم اى صلكم
او كلالكم كما مر في اول الحج من تراب ذلك التراب بعد الاشياء عن درجتها الايمان ككافه ولرب دنة وبه والحيوة بالحرارة والترطوبة
ككودته والنج نير ولقلة رخصة الارواح والسكون والحيوة مفرقة حاسر الاثنان في بين هذا وبين قوله خلق من الماء بشرا لانه
اذا الاصل الاثنان في الماء هو النطفة او اذ ان اصل البشر في النطفة هو التراب الماء واما الاثنان فلا يشك ان الهواء فلا تسبقا كما لو في
النفوخ تقوم به الهواء ثم لتباعد التربة وانا للفا جافا اي ثم فادجأ ثم وقت كونكم بشر انا فلهذا اشارة الى المسئلة فكمية وهي تالله تعالى
مخلوق اولا انسانا فبعد ان حيوانا ثم لا تخلق ولا حيوانا ثم جعله انسانا فخلق الارواح هو المبدأ الاول ثم يكون الارواح فيها الاحاس
بذلك الالادة الاولى وقوله بشر اشارة الى القوة للدرك في البشر بها زبها مينا وعن جنود من الحيوانات وقوله تنبشرب اشارة الى
القوة المحركة للبشر في الحيوان حيوان فكانا شاة الى صله رجسته وكان الاولى لتقديم الحسن على الفضل الا انه عكس الترتيب
لان كانه قال الحب عن غير محض بالانسان بل الحيوانا لتبشر من التراب لساكن عبيتهم والانشاء اما في الزيادة في الحوايج كقوله

في قوله

فروضه

فَانْشَرُوا فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَمَّا بَعْضُ النَّاسِ الْكَافِرِينَ كَقَوْلِهِمْ رَبُّنَا كَثِيرٌ وَسَاءَ مَا يَحْكُمُ بَيْنَ الْبَشَرِ
وَلَمْ يَكُنْ مَا يَنْبَغُ عَلَى سَرِّ الزَّمَانِ مِنْ عِلْمِهِمْ بِأَنْ جَعَلَ نَوْعَ الْإِنْسَانِ بِأَمْتٍ يَتَعَدَّى الْأَشْخَاصَ فَقَالَ وَمِنْ آيَاتِنَ خَلْقَ لَكُمْ وَلَا يَلِدْنَ مِنْكُمْ وَلَا
يَكُنْ خُلُقًا لِلْعِبَادَةِ وَالْكَلْبِ كَمَا تَحْضِيضُ الشَّيْءَ بِالْكَوْلَةِ عَلَى نَفْسٍ مَا عَدَاهُ فَقَدْ يَكُونُ الْبَشَرُ مَخْتَصًا بِأَمْتَيْنِ وَجَعَلَ مِنْهَا الْأَنْثَى
عَلَى أَنْ تَمْتَرُ مَا كَانَتْ تَمْتَرُ طِينًا لَا يَتَكَلَّمُ مِنْهَا إِلَّا خَوْفًا لِقَابِ لَهْمُ الرَّقِيقِ الشَّوَانِ عَلَى أَنْ يَزْجَحْنَ وَمِنْ أَنْفُسِكُمْ أَيْ مِنْ جَسَدِكُمْ أَوْ هَوَايَاكُمْ إِلَى أَنْ
حَقَّ خَلْقُكُمْ مِنْ صَلَاحِ أَدَمَ وَقَدْ مَرَّ الْخَلْقُ بِمَجْهَدٍ لِقَابِ لَهْمُ الرَّقِيقِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ لَسْتُ كَمَا الْبَهَائِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ الْخَبِيثَاتُ
هِيَ الْجَمَاعُ وَدَعَا هِيَ الْوَلَدُ فَالْعَبْرَةُ خَالِدَةٌ حَالَةً حَاضِرَةً فَتَنْفَسُ الْبَهَائِمُ وَالرَّحْمَةُ خَالِدَةٌ حَالَةً حَاضِرَةً صَاحِبَةُ الْبَهَائِمِ وَفَدَّ يَفْضِي الْمَوْتُ إِلَى مَجْزَى الرَّحْمَةِ وَذَلِكَ
أَنْ أَخْرَجَ مِنْ مَحَلِّ الشَّهْوَةِ بِكِبَرٍ وَمِنْ أَوْجَحٍ عَنْ مَكَاوِفٍ يَتَحَقَّقُ بِكِبَرٍ أَوْ مَنَازِلَ أَوْ فَرَقًا بَعْضُهُمُ الْمَوْتُ وَالرَّحْمَةُ بَعْضُهُمُ الزَّوْجُ مِنْ غَيْرِهَا
مَعْرِفَةُ قَوْلِهِ هُوَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ وَالْفَرَقُ مِنْ قَبْلِ الشَّيْطَانِ أَنْ فِي ذَلِكَ الْخَلْقِ وَالْمَحَلِّ لَا يَأْتِي الْقَوْمُ يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْوَالِدَيْنِ
أَيْ وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا ذَكَرًا وَالْآخَرَ إِنْثَى وَرَوَّجَ الْوَلَدَ الضَّعِيفَ مِنَ الْقَوَاعِ الضَّعِيفَاتِ وَجَعَلَ الْمَوَارِدَ وَبَيْنَ الْمَوَارِدِ مِنْ غَيْرِهَا رَحْمَةً وَذَلِكَ
ذَكَرَ كَمَا تَلَّى الْأَنْفُسُ أَنْفُسَهَا وَلَا تَلَّى الْأَفَاقَ وَأَعْطَاهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاتَّخَذَ الْمَرْكَبَاتُ فَدَنَسَتْهُ نَفْسُ الْجَهْلَةِ إِلَى مَا فِي الْأَرْضِ
مِنَ الْكَيْفِيَّاتِ وَالْإِنْفِصَالِ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْأَفَاقِ وَالْأَمْتِ وَالْأَرْضِ فَلَا تُخْبِرُكُمْ أَنَّ مَنْ يَقُولُ إِنَّمَا بَعْدَ ذَلِكَ تَعَالَى ثُمَّ
عَادَ إِلَى ذِكْرِ أَحْوَالِ الْأَنْفُسِ وَمِنْ جِلْبَانِ الْإِنْفِصَالِ لِمَا جَرَمَهَا فَاتَّخَذَ الْبَشَرُ بَيْنَ أَرْوَاحِهَا لَيْسَ بِلَيْسَ إِلَى حِدِّ بَعْدَ تَبَلُّبِ رُفُفِهَا وَهُوَ الْفُطْرُ
وَنَقْطِيعُ الْأَصْوَاتِ لِذَلِكَ لِمَا رَسَخَ فِي الْأَشْخَاصِ مِنْ قَبْضِ اخْتِلَافِ الْأَلْوَانِ وَالْحَلِّي بِذَلِكَ قَبْضِ الْغَاوِقِ وَبِزَيْغِ الْحَسْرِ
بِذَلِكَ اخْتِلَافِ الْعَوَارِضِ وَحَسَّ التَّعَمُّدَ وَنَاخِلَ الْأَصْوَاتِ وَأَمَّا اللَّسُّ وَالذُّوقُ فَلَا حَكْمَ طَاهِرًا لَهَا فِي بَابِ الْفَقِيرِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ
الْإِنْسَانِيَّةِ وَخَيْشَ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُضَيَّاتِ لِلْأَرْزَقَةِ إِنْ يَذْكُرُ الْأَعْرَاضَ الْمَفَارِقَةَ بَعْضُهَا فَكُلٌّ وَمِنْ آيَاتِنَا أَنْ مَنْ قَالَ جَاءَ اللَّهُ هَذَا مِنْ
الْقَلْبِ وَالنَّشْرِ وَفَقَرٌ بِالْكَلامِ وَمِنْ آيَاتِنَا مَنْ كَرَّمَ بِاللَّيْلِ وَابْتِغَاءَ وَكَمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْتَّهَارِ لِيَكُونَ وَافِقًا لِمَا جَاءَ فِي مَوَاضِعَ أَيْ كَقَوْلِهِ
الْبَلِيلُ لِبَاسًا وَجَعَلْنَا الْقَهَارَ وَمَعَايَا وَقَدْ مَنَامَ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا تَلْبِغُ الْأَلْوَانِ الْأَسْتِرَاحَةَ مَطْلُوبَةً لَهَا وَأَطْلُبُ الْيَكُونُ الْأَلْبَاحَةَ قَالَ وَأَمَّا فَضْلُ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بِالْفَرِيقَيْنِ الْآخَرَيْنِ لَا يَتَمَازَا مَانِ وَالْزَمَانِ وَالْوَاقِعَ مِنْ كَيْفٍ وَاحِدٍ غَاثَةُ الْمَلَقِ عَلَى الْإِنْفِصَالِ كَانَتْ
لَمْ يَعْطَفَ لَهَا عَلَى اللَّيْلِ وَالْإِنْفِصَالِ عَلَى الْمَنَامِ وَجُوزَانِ بَرْدِ مَنْ كَرَّمَ بِاللَّيْلِ وَالْتَّهَارِ وَابْتِغَاءَ وَكَمْ مِنْ فَضْلِهِ بِالْبَلِيلِ وَالْتَّهَارِ فَانْزِلَ الْإِنْسَانُ كَثِيرًا
مَا يَنَامُ بِالْتَّهَارِ وَيَكْسِبُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ أَفْرَدْنَا لِفَضْلِهِ بِالْإِنْفِصَالِ إِنْ شَاءَ إِنْ شَاءَ إِلَى أَنْ تَعْبُدَ بَيْنَ أَنْ لَا يَرَى الْوَرَقَ مِنْ نَفْسِهِ وَبِحَدِّ قَبْلِ مَرِّهِ وَكَانَ ذَلِكَ
مِنْ فَضْلِهِ يَتَبَرَّحُ إِلَى عَوَارِضِ الْأَفَاقِ فَقَالَ وَمِنْ آيَاتِنَا مَنْ كَرَّمَ بِالْمَنَامِ نَعْدُ حُدُودًا وَانْزِلَ لِفَعْلِهِ مَنَازِلَةُ الْفَضْلِ كَمَا فِي الشَّيْءِ
السَّائِرِ نَمْعٌ بِالْمَسْكِينِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ قَبْلَ مَا كَانَتْ لَبْرِقُ مِنَ الْأُمُورِ لَمْ يَجِدْ دَمًا نَادَرَتْ زَمَانُ ذِكْرِهِ بِلَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْدَنَ
وَقَتْلَ وَمِنْ آيَاتِنَا كَلَامُ كَاتِبٍ كَمَا يَقُولُ مِنْهَا كَاتِبٌ أَوْ مَهْلِكًا وَذَلِكَ خَرِبٌ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ وَقَتْلِ دَادٍ وَيُؤَيِّمُكَ مِنْ آيَاتِنَا لَبْرِقُ وَابْتِغَاءَ خَوْفًا وَ
طَبْعًا كَمَا تَرَاهُ أَرَقْدَتْ مِنْ بَعْضِ لَوَازِمِ الْأَفَاقِ فَانْزِلَ وَمِنْ آيَاتِنَا مَنْ يَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِ فَعِيَامِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتُمْ كَمَا بَعْدَ عَدَلِ
وَمِنْ نَسَبِ لَنَا إِلَى الطَّبِيعَةِ فَلَا يَنْبَغُ لِلطَّبِيعِ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا مَوَارِدَ وَمِنْ آيَاتِنَا مَنْ يَقُولُ لَهَا كَوْنًا كَلَّكَ نَظِيرُهُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ إِلَى قَوْلِهِ مَنْ يَنْبَغُ وَاعْلَمْ
أَنَّ الْأَمْرَ عِنْدَ الْمُغْتَرِّ لِمَوَاقِفِ الْمَوَارِدِ بِالْإِنْفِصَالِ وَعِنْدَ الْأَشَاعِرِ لِيَسْكُنَ وَلَكِنْ السَّرَّاحُ فِي الْأَمْرِ لَكِنَّهُ هُوَ لِلتَّكَلُّفِ لَا الَّذِي لِلتَّكُونِ فَإِنْ
قَوْلُهُ كُنْ فَيَكُونُ مَوَاقِفِ الْمَوَارِدِ بِالْإِنْفِصَالِ فَإِنْ جَاءَ اللَّهُ قَوْلُهُ فَاذْكُرْ مَا كُنْتَ تَقُولُ بِكُمْ فَيَقْبَعُ الْجَهْلَةُ مَوْجِعَ الْمَرْءِ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا تَرَاهُ قَالَ وَفِي
آيَاتِنَا فَعِيَامِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ خَرُجَ الْفُطْرُ أَوْ بَعْدَ مَرِّهِ وَاحِدَةً بِأَهْلِ الْفُطْرِ أَوْ جَوَارِدَ الْمَرَدِّ سَرَّاحُ الْخُرُوجِ مِنْ مَجْزَى تَوَقُّفِ وَالْأَفْكَالِ ظَاهِرًا
أَوْ أَرَادَ الْمَلِكُ وَالْأَرْضَ مَكَانَ الْمَدْعُوِّ عَلَى الْفُطْرِ بِمَا لَدَّعِي لَمْ يَكُنْ مَكَانَ اللَّهِ مَطْلُوفًا وَلَا الْمَلِكُ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ يَمُوكُنَ الْمَرْءَانِ الْمَلِكُ
يَدْعُوهُمْ وَهُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَازٍ وَمَعْنَى شَيْءٍ مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مَقْصُومٌ لِنَاكِحِ الْأَوْفَاقِ الْأَوَّلِ لِلشَّرْطِ وَالْأَشْيَاءِ لِلْمُجَاجَاةِ
نَاسِئَةً مِنْ تَابِ الْعَنَاءِ وَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَ ذَكَرَ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ آيَاتِنَا مِنَ الْأَنْفُسِ خَلْقَ الْبَشَرِ ثُمَّ خَلَقَهُمْ مِنْ وَجْهِ وَأَمَّا مِنَ الْأَفَاقِ فَخَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمِنْ لَوَازِمِ الْإِنْفِصَالِ اخْتِلَافُ اللَّسِّ وَالْأَلْوَانِ وَمِنْ عَوَارِضِ الْمَنَامِ وَالْإِنْفِصَالِ مِنْ عَوَارِضِ الْأَفَاقِ الْفُرْقُ وَالْأَلْبَانِ وَمِنْ لَوَازِمِهَا فَعِيَامِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْوَحْدَانِ كَمَا تَلْقَاهُ بِالْحَقِّ لِأَنَّ الْإِنْفِصَالِ يَجْرِي بِمَجْرَى الشَّهَادَةِ الْآخِرَةِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَفِيَّةِ الطَّبِيعَةِ بِالْوَاقِعِ وَفِيهِ
بِالْوَاقِعِ وَفِي ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْفِصَالِ خَالِدٌ فَالْأَحْوَالُ تَلْقَاهُ بِمَجْرَى الْأَفْكَالِ نَاسِئَةً بِالْمَشَبِّهِ إِلَى الْإِنْفِصَالِ فَعَوَارِضُهَا وَبَيْنَ كُلِّ بَابٍ بَيْنًا
هُوَ عَجَبِي مَا خُفِيَ الْآيَةُ الْأَوَّلَى بِقَوْلِهِ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْقَوْمُ يَتَفَكَّرُونَ لَا أَنْ يَتَفَكَّرُوا فِي الْوَقُوفِ عَلَى الْمَعْنَى الْخَفِيَّةِ لِلْأَفْكَالِ وَكَانَ
عَلَى مَا يَوْصِفُ اللَّهُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَبِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَيَقُولُ أَنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَسْلَمُ بِمَجْرَى الْفَكْرِ كَمَا يَقُولُ اللَّهُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لَا
أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْإِنْفِصَالِ هُوَ نَاسِئَةً فَلِذَلِكَ قَالَ هَذَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْهَا مَا نَعْلَمُ مِنْ غَيْرِ خَيْشَ نَفَرًا كَمَا لَا سُدَّ لَكَ عَلَى فِئَةِ اللَّهِ
خَلْقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ النَّاسِ وَالْوَحْدَانِ فَاتَّخَذَ كُلُّ نَظْمٍ السَّمَاءَ وَنَقْطِيعَ الْأَرْضِ وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُ مَطْلُوبَةٌ فِي صَوْرَةِ تَجَمُّدِهَا
بِهَا مِنْ غَيْرِهَا بِشَرِّكَ فِي مَعْرِفَةِهَا النَّاسُ جَمِيعًا فَلِهَذَا قَالَ لَا يَأْتِي الْعَالَمِينَ وَمِنْ عِلَلِ اخْتِلَافِ كَسْرِ عَلَى الْمَغَانِ وَاخْتِلَافِ الْكُلِّ

الاشياء

ولعل الخرس الانفس هو خلق الادنى وذكر احواله واطواره ونقله من ضعف الطفولة الى قوة الشبابة والكمولة ومنها الى ضعف
المهر وفي قوله خلقكم من ضعف اشار الى اساس امر الانسان الضعف كقوله خلق الانسان من عجل وقيل من ضعف اي من نطفة وهذا الامر
في الاطوار المختلفة المهر دليل على وجود الصانع العليم القدير وقوله خلق ما يشاء كقوله في دليل الافاق مبسط في السما كقوله في السما
اشارة الى بطلان القول بالطبيعة المستقلة ثم عاد الى ذكر المعاد وحوال القبر وذكر ان الكفاية تضمنت هذه الاشياء في الدنيا او في القبور او
فيما بين فناء الدنيا الى البعث ان اهل العلم والايمان وهم الملائكة والانبيا وغيرهم خالاهم بالمعنى ذلك ان الموعود بعد ان اضر به اجل يستمر ان
ويؤيد بغير علم الموعود بعد ان اضر به اجل يستقل المذنب ويرى بآخرها ومعنى ما يؤيد يكون من عن الصادق والحقيق اي هكذا كان امر
في الدنيا على الظن الكاذب كما لو اصرح من قبل ان يكونوا ناسين او كاذبين ومعنى في كتاب الله في الموعود في علمه ونصا وفيه ما كتب
واوجب فيه رد قول الكفار واطالعهم على مصدق الحال قال جبرائيل في الحاشية ما بين فناء الدنيا الى وقت قالوا لا نعم اي ادعوا من عند ربهم
الغيبته وذلك وقت يغفون فيه فيقطع عذابهم والفاق في قوله فهذا يوم البعث جواب شرط يدل على كلامه كانه قبل انكم منكم البعث وهذا
قوله البعث وبه يتبين بطلان قولكم ولكنكم كنتم لا تعلمون انه حق ثم انهم في ذلك اليوم لا يقبل منه بعد من اهل الشرك وتساويع الظلم ولا هم يستعبون
اي لا يطلب منهم لرضا فلا يقال لهم ارضوا بكم بتوبته وطاعته وقد مر في الحل ثم بين ان القرآن مشحون بمقاصد اجاب كل ما كالمثل في غرايتها وحسن
وان الرسول مما جاءهم بدليل انكروا لان ذلك اجراء على العنا في دليل واحد الاغلب يتجرا على امثاله وهذا نقيض الطبع والحال فلا علاج
مثل هذه القضية الا بالصبر وتحمل عباءة الرسالة الى مجاز وعدا الله بالنصر واعلاه الدين ومعنى لا تستغفل لا تحملك على الحق والقول
يقوم شاكون غفلة هذه الافعال الامور الا يستدعي من اهل الزينة القلال ولا يغفون عن غفلة الله الى الحق فاعلموا ان النصر الظاهر والله
سبحانه كثير لا تملكه الا الله سبحانه في الكفاية ما يحسن في كتابه في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُؤْتُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي
بِهِ نَفْسَهُ لِيُخْلَعَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ نَجْدًا هَاضِمًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ وَإِذْ تَأْتِيهِ
الْأَنْبَاءُ وَلِي مُّسْتَكْبِرٍ أَلَمْ يَسْمَعْهَا كَانَتْ فِي أذُنِهِ وَفَرَّغَ مِنْهَا بَعْدَ الْإِيمَانِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ثَمَرِهَا
وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رِسْقًا إِنَّ عَذَابَكُمْ وَبَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَابِتٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ لَقَدْ آتَيْنَا الْفُلْكَ
الْحَكِيمَ أَنْ يَكُونَ مِنْ شُكْرِكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا فِيهَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَن يُفَرِّقُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَكُونَ لَهُمُ الْجَنَّةُ
أَنْ يَشْكُرُوا لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ جَبَدٌ وَإِذَا قَالَ الْفُلْكَ لِأَبْنَيْهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَأْتِيهِ
لَا تَشْكُرُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَهُمَا عَلَى وَهْنٍ خَصَالَةٍ فِي عَالَمٍ
أَنْ يَشْكُرُوا لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهَا فِي الدِّينِ مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ

اَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ رُفُوفٍ فَبَلَّغْ كَلَامَهُمْ هُنْدُونِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
عَرْشِهِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى السَّمَاءَ كَمَا تَبْغِى السَّحَابُ السَّيْفُ ثُمَّ يَكُونُ سَحَابًا مُمِيزًا
الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ فُزُوءٌ وَلَا شَفِيعٌ إِلَّا لَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ بِلَا إِكْرَاهٍ مِمَّنْ يَبْغِي إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَكُونُ الْيَوْمَ
عَرْشُ رَبِّكَ أَرْسًا مَدِيدًا وَبِأَمْرِ رَبِّكَ يَكُونُ الْيَوْمَ السَّمَاءُ دُخَانًا مُبِينًا
كَانَ مَقْدَارُهُ الْفَسْنَةَ فَمَا تَعْدُونَ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
عَرْشِهِ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى السَّمَاءَ كَمَا تَبْغِى السَّحَابُ السَّيْفُ ثُمَّ يَكُونُ سَحَابًا مُمِيزًا
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نُفُوسَهُ مِنْ نَارٍ مُقَدَّسَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَى الْفَقِيرُ خَلْقَ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
قُلْ تَوَفِّكُم مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ الَّتِي كُلُّكُمْ عَلَيْهَا ثُمَّ الْخَبْرُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى السَّمَاءَ كَمَا تَبْغِى السَّحَابُ السَّيْفُ
ثُمَّ يَكُونُ سَحَابًا مُمِيزًا وَتَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى السَّمَاءَ كَمَا تَبْغِى السَّحَابُ السَّيْفُ ثُمَّ يَكُونُ سَحَابًا مُمِيزًا
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَأَنْصُرْنَا وَلَا تُخْلِفْ الْوَعْدَ إِنَّكَ خَلْقُ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
الْقَوْلُ مَتَى لَا مَلَائِكَةُ جَهَنَّمَ مِنْ لَحْمٍ وَآلِهَاتٍ جَمِيعِينَ فَذَرُونَا نَسْتَعِذَّ بِكَ مِنْ عَذَابِ هَذَا الْيَوْمِ
وَذَرُونَا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ آمَنَّا بِمَا بَيَّأَنَّا مِنَ الدِّينِ أَدَّكَ وَأَوْفَا سَمِعْنَا وَنَسْتَعِذُّ بِكَ
رَبَّنَا وَهَمَّ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَخَافُ جَوَابَهُمْ عَنِ الْمَصْدَقِ يَدْعُونَ بِهِمْ حُفَاوَةً وَطَعَامًا يَقْنَنُوهَا
قُلْ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ وَرَأْيُنَا كَانُوا يَنْهَوْنَ أَعْيُنَهُمْ عَنْ تَابِعَاتِهِمْ وَكَانُوا فَاسِقًا لَا يَتَّقُونَ
أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
الْشَّارُ كُلُّهَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ذُرُوعًا وَبَأْسًا تَشَارُفُ الدِّمَى كُنْتُمْ يَنْهَوْنَ
وَلَنْدَبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ لَا تَفِي دُونَ الْعَذَابِ لَا تَعْلَمُ بِهِمْ جَعَلُونَ وَمِنْ أَظْلَمُ مِنْ ذِكْرِكُمْ بَيَّأَنَّا مِنْهُمْ
أَعْرَضُوا عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ مُشْفِقُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَا
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحًا وَآدَمَ الْأَوَّلِينَ وَأَوْفَا بَيَّأَنَّا مِنْهُمْ وَكَانُوا يَنْهَوْنَ أَعْيُنَهُمْ
مِنْهُمْ يَوْمَ الْيَقِينِ هِيَ كَانُوا فِيهَا يَخْتَفُونَ وَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ كَانُوا مِنْ بَيْنِ رُفُوفٍ
مَسَاكِينُ إِنِّي ذَلِكُ لَا يَأْتِيهِمْ وَلَا يَسْمَعُونَ أَوْ لَوْ كُنْتُمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ كَانُوا مِنْ بَيْنِ رُفُوفٍ
تَاكُلُ مِنْهُ أَعْنَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يَصْغُرُونَ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ فَاعْرَضُوا عَنْهُمْ وَانظُرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَتْحِ

نفس و اجنبی

ع

نفس و اجنبی

خلفه بفتح اللام غاصم وحزه وعلى خلفت ونافعه وسهل الهزول بالكون على الملام كل شيء وعلى الاقل يكون وصفا للملأ الشا كلان
الوعد ما خلفه يكون ايا على انه فعل مضارع متكلم حزنا بالافون بفحها على انه فعل ما من يجوز الى الصبر بكسر اللام مخيف لهم من وج
ووجي الى فون بفتح اللام وتشد بلام اليم اول هذا بالون بريد عن يعقوب الوتوف الى العالمين ان استغناهم بفتح هاء طغف
له هي منقطع فتره لعطف الجملتين المختلفتين فيندفعن لهرش شفع بند كرون يعيدون الرحيم من بين لان ثم لثربيا لاهنا رهي
لذلك والاشارة لشكروا جدي كاترون وجموع عند رهم بحق القول المجد رف موقوفات جعيت هذا كلالا امان مع تكرا وند
تكون لا ينسكبوت بحد وطعنا لا نطالع انظم بغير المفعول ينفقون عني لان جزاء يجهل ان يكون مفعولا له وان يكون مفعول
الفعل عند رهم يكون فاستغنا الاستغنا الى لا حيا لا يشودون لما دى مثل ما تره جزاء يكون انما يكونون انما يكونون رجوعون عنها
منقول اسرائيل وان انفق الجملتان للعد ولعن بغير المفعول الاول وهو ملحد الى ضمير الجمع في انما بضمير ما من شاد ووقفون
يخلفون ريع الجزاء ما كهم لان انما كهم وانفسهم بضمير صا ديق ينظرون منظر في التغير لما ذكرنا السورة المفردة دلائل
الوجه انما كهم على الخشوع الطرافان بد في هذه السورة بيان الامر الاوسط وهو انما المتعجب بربها القرآن واعرابه في قوله
الم لا كهم الكتاب ربيع جاز الله ان قوله نزل الكتاب مندا خبره من رب العالمين فلا ينبغي ان لا يحل والظهير في قوله المتعجب
الجملتان لا ينبغي كونه منرا من صند ويمكن ان يقال في وجه النظم لما عرفت في ذلك السورة المفردة ان القرآن هكذا ذكره قال ههنا انهم
وت العالمين ذلك ان من عشر على كتاب سئل اوله ان في علم فاذا قيل ان في الحق او النقيس سئل ان ترضيها في شخص في شخص
العالمين بالقيام اشارة الى ان كتاب العالمين لا بد ان يكون ينبغي ان يكون العالمين في رغب النفس من مطالعة في
افترية وهو نصيب من فطهم لظهور امر القرآن في تميز لغاهم عن مثل سورة الكور ثم انما من عن الانكار الى اثبات ان الحق من رب مدعني
لنذكره وما قد مر في المصنف يندرج فيهم اهل الكتاب فيصنف عليهم انهم باهم ندين بعد هذا لم سوى محمدا ولولم يندرجوا لم يصبر
فان تخصيص قوم بالذكور لا يدل على نفي من هذا لم كقولهم وانما ذكرنا في الاخرين وحين بين اوتسا لئلا نعال على الرسول من الدنيا الى التو
فقال الله محبوبا اخره ما يتلوه وقد مر نظائره وقوله ما لكم من دونه من ذلك ولا تفتيح انما لا شاد كرون اثبات للولا تير والشفاعة
اي انصرف من عنده ونفي لهما من غيره وفيه تحصيل لثبته الاصل انما عمن انها شفعا ثم بعد اعترافهم بان خالق الكل هو الله سبحانه وتعالى
الخلق شيع في الامر فقال بديرا لمرأى لما مور من الطاعات والاعمال الصالحة من غير ان يدبر من السما الى الارض ثم يرجع اليه ذلك العمل
في يوم طويل وهو كما يتر عن فلة الاخر من لانه لا بوصفها لصعود ولا يقوى على الهرج الا العمل الخالص بوجه هذا التفسير قوله فيا بعد قلبا
ما ذكرنا ان اريد بمراد الدنيا كلها من السماء الى الارض لكل يوم من ايام الله وهو الف سنة ثم يصعد المني مكتوبا في الصحف في كل جزء من اجزاء
ذلك اليوم الخ بديرا الامر يوم اخر مثله وهم قرا وبنزل لا يوجب دقة مع جبريل ابعه ونفد برلمان بالث سنة لان ما بين السما والارض
سبعة مائة رات الملك فيقطفها في يوم واحد من ايامنا وقيل انما انما الى الفوق والامرات نقا والامر كل كاف في ثمة اكثر كان خالدا على
يدبر الامر في زمان يوم من الف سنة فكم يكون شهر منه فكم يكون سنة منه فكم يكون دهر منه فلا فرق على هذا بين الف سنة وبين خمسين
كافى المتابع وقيل ان هذه عبادات عن الله واستطالة املها اياما كالعادة في استطالة ايام الله اشدة والوزن واستقصا ايام الراحه
والسر وبعثت السورة بقوله الف سنة موافقة لما قبله وهو قوله ايام ملك الامم من خلق هذا اليوم وبعثت سورة الفارج بقوله الحسين
الف سنة لان فيها ذكر الف سنة وهو الما فكان هو الاثنى عشر في عكرات اليوم عبارة عن اول ايام الدنيا الى استقصائها وانما احسن
الف سنة لا بد ان احدكم كرمي في الا الله عز وجل والجملة فالاية المقدسة تدل على عظمة عالم الخلق وعظم مكانه والاية الثانية تدل
على عظمة الامر وامتداد زمانه ثم بين ان مع فاية عظمة ملكه وملكه يعلم امر العالمين فقال ذلك عالم الغيب لئلا تدعوني قوله العزيز الرحيم
اشارة الى معنى الفهم والظلم فيجوز ان تكون لكل ملك انما اخر الرحيم مع ان رخصه سبقت بوضعه بقوله الله اعطى كل شيء خلفه
وفد منه طه وعطف عليه تخصيصا بعد فهم خلق الاشياء وهو ادم بابل قوله ثم جعل له اوله رقية لا تقا نزل الى تفصل بالاشارة
الخالصة كما ذكرنا في اول المؤمنين وقوله من ما وبل من سلاله والمهين الحقير معنى سواء قوم واداء في الاطوار الى حيث صلح الخلق والروح
فيه ثم عدل من الغيبة الى الخطاب في قوله وجعل لكم فيها على ما في هذه الجوارح وتوحيها عن فلة الشكر عليها ثم بين عدم شكرهم بانكارهم لها
مشاهدة العظم الاولى وليس الثانية باصغف منها والواو للعطف على ما سبق كما تهم قالوا ان محمد مقرون قالوا الله ليس بواحد وقالوا الله
يعني انهم اسلافهم وزعموا ان الحشر غير يمكن ومعوضنا في الاخرين فينا اما بالدنيا وبفرت الاغواء ولا يشهدنا والفاصل في انما ما يلي
عليه قوله انما خلق جديده هو نبينا ونحن خلفنا ثم صرح باثبات كفرهم على الاطلاق والافتاء كلها الخ والاشارة الى جميع احوالهم
ثم روي عليهم فويلهم بالقوت ما يتوقا فهم ملك الموت الموكل بقتل الارواح ثم يرجعون الى حكم الله وحده ثم بين ما يكون من حالهم عند الموت
بقوله ولوترى اننا نحتدوا كل من لاهلته الخطايا بالحق موتا كواورسهم عند رهم في حالهم في الدنيا فاقابلين رشا انصرا ما كذا شاكين في

نظير

مع جنة
الجنة

احسن كل شئ خلقه
نظمه الذي

بعد

فانما قالوا ان الله
قد علم ما كنا
فعلنا من قبل
فانما قالوا ان الله
قد علم ما كنا
فعلنا من قبل

الاحكام

الذي كبر مقدس وقال العا في ثم هبنا يذل على ان الاعراض بعد الشكير شبعنا الصقوا قال المحققون ان لا نجحنا في معرفة الله الا الله
عدل كقولنا ولم يكف بتك اننا على كل شيء شهيد وكما قال بعضهم ما ريت شيئا الا روايت الله قبله والآن يحتاج في ذلك الى دليل الا اننا
والآن من متوسط ذلك بغير عند الله ويجوز ان لا يكون له ذلك كقولنا ما ريت شيئا الا روايت الله قبله والآن يحتاج في ذلك الى دليل الا اننا
والاعراض وان عذبت فلا ظلمه ونحن جليل ظلم كل ظلم بوعدها لم يمت بالانعام منهم ليدل على صانها الا ظلم منهم النصيب لا وفهم
الانعام ولو قال اننا مستغنون لم يكن بغيره الخبز الا فانه ثم عاد الى تأكيد اصل قوله مع ثلثية للشيء فقال ولقد انما موسى
الكتاب الى اننا موسى مثل ما اننا ولقد انما مثل ما اننا من الخي فلا نك شاك من انك لم تبت مثل واللفظ بمعنى الشايق في الاعراض
كقولنا انك للشيء القرائن وقيل العبرة بها انما لموسى اي من لقاك موسى ليلة المخرج او يوم القينة او من لقا موسى الكتاب وهو يثبته
بالرضاء والقبول والعبرة بجلوسه فلما كان على اننا من لقا موسى واستدل به على ان الله تعالى جعل التوبة هكذا لمجي اسرائيل خاتمة ولم يعبد
بما فيها ولا لم يجعل ثم حكى ان منهم من اهلك حتى صارت من اهلك وذلك حين صارت اوصيهم على مناعة تكليف ومشا في الدنيا الى
بعيدا بقاهاهم بمقدمات الله تعالى فجعل للكتاب المنزلة على بقايا اية سبب هذا والهداية وكانا حربا مثل غيبا التي هي على امتي كائنا
بنو اسرائيل ولا عوفي ان من التقيض في قوله وجعلنا منهم كانت نذل على ان بعضهم ليسوا امة الهك وفيه من ان بعضهم كانوا امة
الضلال فلا نك قال اصل التوحيد مقررنا بالوعيد فاما لا ولم يهد لهم وقد مر نظير في سورة واما قال في الاية ان في ذلك لآيات
على الجمع لينا للبرهان والساكن واما قال فلا يهيمون لا نرغب في ذكر الكتاب هو شهود وفيه استارة الى ان لا يظلم منه الا الشاع من
ذكر الا فلا والخراب تبعه ذكر الاجزاء والهاية ومعنى حوث الماء الى الارض بجزء وفي التي جزئنا اى قطع اشارة الى اننا لا نعرف
واذيل قال جاء والله لا يقال للشي لا يثبت كائنا جزئنا لا فوكه فخر به رنقا وعن ابن عباس ان ابا ابي بنى والحق به لقا واما قد
الانعام هبنا على الاض لا ان الرزق لا يضر ولا كلال انما واما يحل المحبة احرار وقال في طه كانوا ادعوا انعامكم لان الارواح من الانعام
من الرزق كغيره من مصلح الانس في اول ظهوره مع ان الخطاب لم فاسيات فيدعوا انما ختم الاية بقوله فلا يضررك تأكيدا لقوله في اول
الاية اوله ثم ما حكى نوع جهالة اخرى عنهم وهو استعجال العذاب قال المفسرون كان المسلمون يقولون ان الله سيعذبنا على الشرك اي
منصرا عليهم ويبلغ بينا وبينهم اى يفضل فاستعمل المشركون ذلك يوم الفتح يوم القيمة فحينئذ يرفع اموالهم يوم بل يوم
فتح مكة قاله مجاهد والحسن فان قلت كيف ينطبق قوله بل يوم الفتح الى جوابا عن سؤالهم عن وقت الفتح والجواب انهم سئلوا ذلك على وجه
المكذبة الشبهة ففعل لهم لانهم رافكا ناكم وقد حصلت في تلك اليوم وائمة فلم يفتكم الايمان واستطرح فلم ينظر ومن قدر يوم الفتح
يوم بدنا يوم فخر مكة فالمراد بالمفتولين منهم لا يفتهم ايمانهم في حال الفشل ولا فقد منع الايمان الظلماء يوم فخر مكة واما يوم بدنا
ثم امر به بالاعراض عنهم وانقطاع المنصر عليهم حين علم انه لا طريق معهم الا القتل نظيره قوله قل يرضوا فاني معكم من الترتين السابق
الافتحون فخر في والعارفون بمهيك فلا يصرون عني ولا يسيرون بغيري لانهم الايجي مدخر لفا في فلا ابالي انا وما على واني انصر
في فاني اليهم تراء ولباني مرادهم لمرادى فلذلك امرتهم على جميع عبادي بترك الكتاب اعر الاشياء على احبا كابل احبا انزل العالين
لاهل الله على اهلهم ولا اهل ابان في باطنهم فاستناروا بنورهم وكلموا بالحق عن الحق الحق فلم يهتد اهل العرف والفضل انتم يخلقوا
الارواح وارص الا شياخ وما يبينها من النفس والقلب لتسرف في سخر حاسا هي الحما والعدا والنبات الحيوان والاشيطان والملوك
على العرش الحق وهو كصنوعه ويا نبتة قاطبة للفيض الزاوي بالخط ملاو اسطة افلا تذكرون كيف خلقكم في احوار مختلفة بذر الامر من سماء
الروح الى ارض النفس والبدن ثم فخرج اليه النفس الحاطنة بخطاب وجي الى ربك في يوم طلع فينثر من صدق الطلب شرف الارض من بعد
الحق كان مقداره في العزج بالحيرة كالف سنة ثمانية من ايامكم في النهر من غير حيلة كما قال النبي حديثه من جذبات الحق توازي
على الثقلين ولاء على الانس من طين وخرق بيده في اربعين صباحا وخرج في كل صباح خاصته في من انواع عالم الشهادة ثم جعل ثلثه من
سلفا من اجناس عالم الشهادة ثم سوية شخص ذاتا حديد المارة ونفع فيه من روضه فصا امرأة قابلة لاراء صفات جمال وجهه لاراء صفات جمال وجهه
صفه السمعية والبصرية والشمية التي مرانها التمتع والادسا والافادة منلنا في ارض الجنة فيوقوفكم ملك الموت وهو المحبة الطيبة
الارواح من صفات الانسانية وتمتها عن محبوباتها بعد ارجعها كواروسهم بالتوجه الى حضيض عالم الطبيعة كالانعام بعد ان كانوا
راعي الرزق يوم الحساب في تخاف خيوب هبهم من مصابح الذين حنات لما دوى التي هي ما دوى لا واريكون نولا للمفري السائرين
الى الله كنتم به تكدون لا ثم لم يكن لكم شعور في الدنيا لانكم كنتم في يوم العجلة والاشمئال بالخشوشا الصدا بالادسا ووقت للناس
فترة او فخره ليعلموا ان الله لا يبدل ما ساء الله سبلا في نفسه او ماله او مضيقها هالاه وافرنا وادنا جانه لعله عذبه من يوم العجلة
وندرك ايام العجلة قبل ان يذوق عذاب الاكبر لئلا يكون والهم ان فلانك في جنة من كفائى من اية روى لوب جبرك منا بعدك حين
قال لكم اجعل من منتهى فان الرزية خصوصتك عبيتك لا منك ويجعل ان يكون الخطاب في الاولي والطلب الغيرة في لقا منه و
حلتا

[illegible]

لَيَحْزَنَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بَصْدَفِهِمْ وَبَعْدَ الْمَنَافِقَةِ إِنَّ شَأْنَهُمْ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا
وَدَنَّا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِظِيمِهِمْ لَمْ يَلَاؤُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ فَكَانَ اللَّهُ قَوَّامًا
وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَافِيَتِهِمْ وَقَدْ فَعَلُوا فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ فَمِنْ أَثَرِ
فَتَا سِرِّينَ قَرِيبًا وَأَوْدَتْكُمْ أَرْضُهُمْ وَأَرْضَهُمْ مَوَالِكُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
فَذَرِّبْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ الدُّنْيَا وَزَيْنُهَا فَاعْلَمُوا أَنَّهَا مَنَعُكُمْ
وَأَسْرَحَكُمْ سَرَّاحًا حَبِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلِذَا الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْخَائِفِينَ
مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفِتْنَةٍ فَبَطِّئْهُ بِصَاعَتِكَ لَهَا الْعَدْلَ ضِعْفَيْنِ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا وَمَنْ يَفْتِنْ مِنْكُمْ فَلْيُفْتِنْهُ اللَّهُ وَدَسَّوْهُ وَلْيَعْمَلْ صَالِحًا قَلِيلًا وَأَعْتَدْنَا
لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَنْ كُنْ كَاحِدٍ مِنَ الشَّاعِرِينَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَوَطِّعْ
الَّذِي فِي قُلُوبِهِ مِرْسًا وَلَنْ يَقُولَ مَعَكُمْ وَلَا تَقُولُوا مَعَهُمْ وَلَا تَنْتَهِجْ تَبْجِجَ الْجَاهِلِينَ الْآدَمِ
وَأَمِنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَا زَكَاةً وَأَطَعْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْكِتَابِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَذَكَرْنَا مَا يَمْشِي فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ زُنُوفٍ أَلْمَسُوا الْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا
خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْفَانِئِينَ وَالْفَانِئَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْخَافِينَ وَالْخَافَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ رَسُولَهُ أُخْرًا
يَكُونُ لَهُمْ الْآخِرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَدْ ضَلَّ صُلًا لَامِبِينَ وَأَذِيقُوا لَذَّةَ
أَنَّهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ أَمْسَكَ عَلَيْكَ رُوحَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدٍ بِهِ وَتَحْشَى النَّاسَ حَقًّا أَنْ تَخْشَى فَلَئِنْ قَضَى زَيْنُهَا وَطَرًا زَوْجًا كَالْكَلْبِ
يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاحِهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُمْ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُومًا



استقرت عندنا جماعة عظم توحدهن من جماعة واحدة وبكن في الفضل وقولوا انفسهم احتمل يتقن ما قبله وهو لا يعلم شيئا
 بما بعد اي ان كفتن متقنات فلا تخجن بقوله لكن خاصا لبنا مثل كلام المراتب فيقطع الذي قبله من رتبة ونحوه ومن منعه من التفت
 ومن منعه منها وما يجزئها ان ذلك ليس امر لا يذاع وانكسر على التنازل لقول المرفوع هذا الحاضر هو الى امور لا غير ثم امر
 بلزوم بوقوع فتقوله وقرن بغير الفا فان امر من القراء باسقاط حرف الضميمة كقوله فظلم فكمهون واصله امر من قراها بكسر هاء
 امر من وقر بقر فاما او من قر بقر بكسر الهمزة فمقتل المقحوم من قولك قاريفارا اذا اجتمع والتبرج اظها والرفاه كما قرئ قوله عز من ربنا
 وذلك في سورة النور والجاهلية الاولى هي القديرة التي كانت في اول زمن ابراهيم وما بين ادم ونوح اوسا ودرين من حوافي زمن داود
 وسليمان والجاهلية الاخرى ما بين عيسى ومحمد وقبل الاولى جاء هكدي الكفر والاضيق والابتداع في الاسلام وقيل ان هذه
 الاولى ليست لها الخصال بل هي من اوج القديرة كما نشلمه فليس ريع الكوثو فمشتق من سطر الطريق بغير فتنها على الرجال ثم امر من امر
 خلاصا بالصلوة والزكوة ثم غاماني جميع الطاعات ثم على جميع ذلك بقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس فاشفاد للتوب الى قيس
 وللتقوى الظهور وانما اكد ان الله لا يحب الظالمين لان الرجس قد بزل ولم يظهر الى بعد واهل البيت نصب على التذاع اوعلى المدح وقد
 مرت في المباحلة انهم اهل البنا القديرة لانه اصل وفاطمة لا تمام والحسن والحسين بالاتفاق والصحاح ان عليا من عاشرته بنت
 النبي وملا من اياه وورودا لا يتفي شتا اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم على الطن دخولن نهن ولتذكر كبر التخليب فاق الرجال وهم ابنة وعلى
 وابنا وهم غلبوا على فاطمة وخدما اوع امهات المؤمنين ثم اكد انك لا تفيد الذكور ان ذكر من ان يوقن النبي صلى الله عليه وسلم على ما بناؤهم فلبوا
 على ما لم يرد احد من اهل البيت ثم اكد انك لا تفيد الذكور ان ذكر من ان يوقن النبي صلى الله عليه وسلم على ما بناؤهم فلبوا
 من مشرع النبوة ومعدن الرسالة ثم ختم الآية بقوله ان الله كان لطيفا خبيرا اي انا بان تلك الاوامر انما هي لطفت منه شافق وهو
 اعلم بالمصطفين من عباده المحضين ما يبدى برؤا ام سلمة وكل اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم فلي بارسول الله ذكر الله الرجال في القرآن ولم يذكر النساء
 فمن يخاف ان لا يقتل منا طاعة فزلات ان المسلمين والمسلمات وذكر من حضر مراتب الاولى كتمه والانيقيا الامر الله والثانية الايمان بكل
 بحبان يصدق به فان الحلف يقول ولا كلما يقول الشارح فاننا قبله هذا اسلام فاذا قال شيئا وقبله صدق مقاتله ومع اعنقاده ثم ان الغضا
 يدعى الى الفعل الحسن والفعل الصالح ففقت ويعد وهو المرتبة الثالثة ثم اذن وعمل صالحا كل عزة ويا من يعرف ويضع لخاصة فيضد
 في كلامه عند التخيير وهو المراد بقوله والصادقين والصادقات ثم اثن الامر على معرفته وانما هي عن المنكر بضمها ذى فيصير عليه كالف
 فقتلهن واضبر على اصحابي في نسبة ثم اذ اكل في نفسه وكل عزة قد يغفر بفتة ويحوي ببادته فيغفره بقوله والخاصة فيضد
 وعما اشارت الى الصلوة لان الخشوع من لوازمها فالله المومنون الذين هم صلواتهم عاشقون فذلك ان رزقها بالصدق ثم بالقسام
 المانع من شهوة البطن مصمت في ذلك الحفظ من شهوة الفرج الذي ممنوع منه في الصوم سكر ونحوه القصورا واما الاذواج والشرار فيهم
 الاوصاف بقوله والذاكرين اكثر كثيرا في جميع الاحوال يذكر الله يكون سلاما واما هم وقوتهم وصدقهم وصبرهم وخشوعهم
 وصدقهم وصونهم وحفظهم من رجم الله بانه وصف الذكر بالكثر في اكثر المواضع فقال في اويل السورة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
 وذكر الله كثيرا وقال في اويله الذكر اكثر الله كثيرا ويحقي بعد ذلك يا ايها الذين امنوا ذكر الله كثيرا لان الاكثار من الافعال لا بد منه في بعض
 الاشغال بعضها من الاشغال غير ما يجب على كل واحد من ان يذكر الله وهو اكل وشرب او ماش او نائم او مشغول ببعض الاعمال
 والخرق على ان جميع الاعمال يحثها او كما لها يذكر الله وهي كبر الشغف وهي كبر الشغف والامر بغيره الاية عطفان احدهما عطف الانك على الذكر والآخر
 عطف مجموع الذكر والانك على مجموع فعله والقول يدل على اشتمال الصيغتين في الوصف المذكور وهو الاسلام في الاقل والايمان في الاخر
 الاوصاف والثاني من باب عطف الصفة على الصفة فيقول معنى الى ان الجامعين والجامعات لهذا ان الله يحب من احب الله
 من فضله زيد الى هيضا عار الى حديثه قال الراوي خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم السبت فحش وكاننا ما اجمعت عبد المطلب على مولاه زيد
 حارثه فابن ابني اخوه عند الله فقولنا وما كان المؤمن ولا مؤمنة الاية وقالوا رضينا يا رسول الله فانكم يا اياه وساق عنه امره شين
 ودها وخار او لحقه ودعا وازارا رغبين مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر وقيل برك في ام كلثوم بنت عيسى بن عبد المطلب وهي قريش
 من النساء وهبت فيها للتي فقال قد قبلت وزوجها زيدا فخطب في اخوها وقال انما اردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجهما عند وقال اهل نظم
 انه نعم لما امر به ان يقول لزوجاته اهلن خير من مندي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد من الغيب فليدان بتركه خوفا من نفسه لمخط عنهم فذكر في هذه
 الاية لا يفتح ان يظن ذات ان هو نفسه من ان تمام الاغتيا وسيدا لا دنا كما في روجات النبي صلى الله عليه وسلم ولا مؤمنة ان يكون
 اختياره عند حكم الله ورسوله فالمراد هو المنيع وهذا الرسول هو الحق ومن خالف الله ورسوله فقد ضل صلا لا مبييا لان المقصد هو
 الله والهادي هو النبي من ترك المقصد وخالف الدليل ضل صلا لا مبييا لان المقصد هو الله ورسوله فالمراد هو المنيع وهذا الرسول هو الحق ومن خالف الله ورسوله فقد ضل صلا لا مبييا لان المقصد هو
 هذا فوضعت في نفسه فقال سبحان الله مغلب الطوبى فلان الله لم يرد هذا اذ لا ولواردها لا خطيها وسمعت نبيها في الشبهة المذكورة

في الثاني

الأحوال

أي ما نوا أنفس الشيطان وهو على قلوبنا القلوب من أهل الكتاب إلى رخص باب الطلب لم يكن أحوال أهل القلوب في مباحثهم هي خصوص
تكرهم ومجبرهم وانزل وهم من حصون عقائد باب الطلب كمال يقين وانهم ولا يغزوا بأفواههم وفند بنور قلوبهم في قلوب القلوب
الشياطين الرعب فبقا يقتلون وهم النفس وصفاتها والشيطان وبنائه وأسرى غريبا وهم الدنيا وجاهاها وأورثكم دارهم
ديارهم وأموالهم لتنفقوا في سبيل الله ومحبوا لها بدت في رغبة الأخرى أصلا ونطوها بشير الحسمات وكالات لم يبلغوا ما يبلغوها
باسم حال الدنيا فان ذلك بعد الوصول لا يقدر ثم سفير بالحق المحقق في ذلك رزاقك فبداشادة الى ان حب الدنيا يمنع من محبة النبي
المن محال لتطفة الانسانية في عالم الشجرة فكيف لا يقدر حب الدنيا لاهل القلوب الذين ارغام قلوبهم على النظرة الروحانية ولما بينه
والاجرام العظيم هو لقاء الله العظيم فمن احب غير الله وان كان المحض نفس من الاجرام ذلك الى محبة النبي لان محبة النبي بالخطوة
الحق فيها ما تشتهى النفس ومحبة النبي بالحق لا الخطا قل ان كنتم تحبون الله فاسمعوا مني يا محبيكم الله ومضاعفة العذاب سقوطهم
عن قلوب الله وغر الخ كذا ان ابتداء الاجرام من عبادة غرضين كان من دعاء الشرا السطو الله ان كنتم تقدر تبدل الحجاب والورثا كنتم
رزق المشاهدات لربانية لا يشاء الله انهم الذين سلوا ارغام قلوبهم لغيره فبات ولا يشاء لست احوالهم كاحوال غيرهم من الخلق ان يقين
بالله غيرهم فلا تخضع بالقول من الشئ من الذين فان كثير من الصادقين خضعوا بالقول لا ربابا الدنيا الذين في قلوبهم مرضت
المال والجاه فاستخرجهم ورفقوا في رطة الهلاك والحق لا تقول لمعرفت وهو الوسط الذي لا يكون فيه الميل الكلي الى اهل الدنيا
اصوب الى الحق اذ رب وقرن في يوتن من عالم الملكوت ولا فخر في عالم الحواس لا غيب في رتبة الدنيا كآثاره الجملية وانما يصنوه
الشيء هي معراج المؤمنين من الدنيا ويكثر عليها ويقبل على الله بالاعراض عما سواه ويرجع من مقام تكبر الاكث الى خضوع ركوع
الحياة ومنه الى خضوع نحو التبات ثم الى عقود الجهاد فانه هذا الطريق الهبط الى أسفل الغالب فيكون رجوعه بهذا الطريق الى مقام
الشهود الذي كان فيه في البدايات الروحانية ثم يشهد بالحق والثناء على المحض ثم يسلم عمن يهين على الاخر وما يهينها وعن شئ على الدنيا
وما يهينها وابتداء الزكوة بدل الوجود المجازي لبيل الوجود الحقيقي الرخص لو لم يحدث والبيت لاهل الوصاة بيت القلب على فيه
ايات الواردات والكشوف ان الذين اسلموا الاحكام الانسية ومنوا بوجود المعارف الحقيقية وغشوا الى غير قوا الوجود في الكاظم
والصورية وصدقوا في عهدهم وضربوا على المضال الحبيبة وعن الاوصاف الذميمة وخضعوا الى اطراف سهرتهم عند بواره الحقيقة
نضد قوا باحوالهم واعراضهم حتى لم يبق لهم مع احد حضوره وصاموا بالانسك عن الشهوات وعن رتبة الدرجات وحفظوا في جميع
في الحكم عن الحوام وفي الباطن عن ذرايد الهلال وذكر الله بجميع اجزاء وجودهم الجسمانية وارواحانية واما كان المؤمن ولا مؤمنة
اذا صل امر من المكلف وعليه فان كان مخالفا للشرع وجب عليه الانابة والاستغفار وان كان موافقا للشرع فان كان موافقا
لطبعة وجب عليه الشكر وان كان مخالفا للطبعة وجب ان يستقبله بالضرر والوصا وفي قوله والله احق ان يخشيه ولا لغيره ان المحضين
على خطر عظيم حتى انهم يؤخذون بميل القلب وحيل النفس في ذلك لقوة صفات باطنهم فاللطيف اسرع فغيرا فالحق في ديد متواظف
فصا شهوره بين الخلق الى قيام الساعة فان كان على النبي من رجع فبانه امان هو نفسا في نظر الخلق فانه كمال عند الحق الا اذا كان
النظر الحق ولكن رسول الله فانه من نسبة الى حضرة الرسول كنبته الالهية الاب لا يتفق ولهذا قال كل من سخط على النبي
يا ايها الذين آمنوا ذكروا الله ذكرا كثيرا وسجدوا بكرة واصبلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليحيطنكم
بأرواحهم فاعلموا انهم لا يرونهم ولا يسمعونهم ولا يلمسونهما ولا يرونهم ولا يسمعونهم ولا يلمسونهما ولا يرونهم ولا يسمعونهم
الظلمة في النور وكان بالمؤمنين رجما محببتهم يوم يلقونهم واعدهم اجر اكبر ما ايقنا النبي ان ارسلناك
شاهدا ومبشرا وقذيرا وادعيا الى الله باذنيه وسيرا حاميرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا
يطع الكافرين والمنافقين ودع اذنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيل يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم
نساءكم فليكن بينكم وبينهن ما بينكم وبينهن من عتق وتعتقوا فمما بينكم وبينهن من عتق وتعتقوا فمما بينكم وبينهن من عتق وتعتقوا
يا ايها النبي انا اخلكنا لك اذ جاءك الانبياء انك ائتيت اجورهن وما ملكك بميلنا فافاء الله عليك
بنات عمتك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك ثلاثا معا فامرأة مؤمنة انو

بشيء فلا تملأني

الان يصلح

المناصب
ع

أَطْعَمْنَا سَادَنَّا وَكَبَّرْنَا عَنَّا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ لَنَا رَبَّنَا إِنِّي ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ الْغَنَمِ لَغَنَاءٌ كَبِيرًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذَا مَوْسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا فَاوَاوُوا كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَ
حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيُؤَيِّدَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
بناؤه اننا نيت ابو عمرو ويعطوبناه بالامالة وغيره مثل الحيواني الانعام والخلق من صنفه صنفنا بالامالة اننا بالالف وبكره اننا
ابن علمه سهل ويعطوبه جليل الباقين على التوحيد كبره بالامالة المتوحدة غاصم ابن محمدا والنفاش عن ابن ذكوان الاخرون بالناس المثلثة
التوفيق كبره واصبلا التورجنا سلام لاهل الجملية خالا واسيننا فاكرونا زنديرا منبره كبره على الله تعذرها لا نطق النظم مع العجايل
معك الاحمال ما بعده العطف الضعيف على المدح مع ان طول الكلام يربح جانبا الوصف يستلزمها للعدد ولعل في هذا جعلنا ها هنا الضعيفين
خرج رجحا اليك من شاة لان ما بعده هو واسيننا فدخل على الشطر عليك كلهم فلو لم يكن حليما مستك فينا فانه للعطف مع الاستدلال
لحديث منكره فضلا من وصف الخلق في حال الخلق من اتفاق الجملين من الخلق لا ينداء فيهم اخراجا في قلوبهم ابد عظيمنا علما انما هي والوف
اجوز لنكون او لا نستبين واتقينا الله شهدنا التي تليها هيها مبينا جلاسين يؤذين رجحا قليلا لان قوله ملغوبين يحتمل ان يكون
خالا ومضوبا على انهم ملغوبين لان الجملة الشرطية ضلح وصفنا واسيننا فاقبلا قبل تدبيرا الساعية عند الله فريتا سعيها سدا
لاحمال ما بعده الحال والاسيننا فبغير الاحمال يخلق الظرف بلا جحد ورا ويقولون ويا ذكرا لرسولة السبيل كبره انا لو رجحا سيد
ذوكم عظيمنا لاننا اصبولا والمؤمنات رجحا الفسيفس علم ان معنى هذه السورة على ويا النبي وقد مر ان سيجان يدك كوما ينبغي ان
يكون عليه الحق مع الله وهو القوي ذكر ما ينبغي ان يكون عليه مع اهله فامر بعد ذلك غاثة المؤمنين بما امر به عباده المرسلين ويدرأنا
بخلقها ناسب العظيم لله وهو الذكر الكبير ويند لطيفة وهي ان النبي لكونه من المقربين لم يكن ناسيا فلم يؤمر بالذكر بل امر بالتقوى والحق
عليها فانها تكاد لا تتساهل في التبع بكرة واصلا عباة عن الدوام لان مرادها التوفيق يدكر الطرفين ويعبر منها الوسط كقوله ولوان
اولكم واخركم قال جارا لله حضن التسبيح من بالذكر من جملة الذكر لفضل على سائر الاذكار فبقية من يذره انما لا يجوز عليه ولغايل ان يقول
هذا لا يطابق قوله افضل الذكر لا اله الا الله وجوز ان يرا بالذكر الكبير الاقبال على العبادات كلها ويزاد التسبيح الصلوة ويا لوقبين الحق
كأمر وصلوة النبي والتسايين لان آفاها اشق وضرارها اشد ثم حرص المؤمنين على ذكره بان يرضيهم بالصلاة من الله الرحمن الرحيم والذكر
الاستغفار فقلنا راد باللفظ المشرك كل مفهوه كما ذهبنا الى الشافعي وفي الكلام حد افي وملائكة تفضلوا والمراد بصلوة الملائكة هي قولهم
اللهم صل على المؤمنين جعلوا الاستجابة دعوتهم كانتهم فضلوا او تحموا والمراد بالمشرك وهو الغنا به جمال المرخو والمنعقر له واصل
الصلوة المعطف تلك ان المصلي يتكلم في ركوعه وسجوده فاستغفر ثم ينقطع على عجزه او روقا ثم يتي غاية الصلوة وهي اخراج المكلف
من غلابة الضلال الى نور الهدى وفي قوله وكان بالمؤمنين رجحا يشارة بجميع المؤمنين واشارة الى ان تلك الرجة لا تخص السامعين في
الوحي ومعنى تخييرهم يوم يلقونه سلام مذكور في اول بؤس وفي ابراهيم واداد يوم التلاوة يوم القيمة كان الخلق مقبلون على الله بكلمتهم
الذين والا كبرهم هو ما ياتيه عنوا صفا من غير شوب غصم اشار الى ما ينبغي ان يكون النبي مع غاثة الخلق فقال انا ارسلناك سائلا
وهي حال مقدرة اي مقبولة عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول لشاهد العدل فيمنه ان الله نعم جعل النبي شاهدا على وجوده
بل على معدنيته لان المدعي هو الذي يدكر شيئا جلا لظنكم والوحيد بينا ظهور الشمس فلا ينبغي ان يقال ان النبي مدعي لها بل يقال
انه شاهد عليها كما يقال قال على مثل الشمس في شاهد وانه قد جازاه بشهادة الله على موته كما قال والله يشهد انك لرسوله
انتم شاهدون الدنيا محال الا من من الجنة والارض والسموات وشاهد من الاخرة باحوال الدنيا من الطاعة والخصية والصلوة
والعشا وانما قال ودعا الى الله بالهدى لان الشهادة لله لا يضر في اذنه وكل الاما والنبشيرة اذ قال من يطيع الملك اطيع ومن عصا

لم يرجع اما اذا قال نفا الى ساطه واحضر بلعى خزانة خشك الى صا ويمن ان يكون قوله بانه متعلقا بمجرى الأحوال اي بغيره فيكون
روصفه انما يتبعه بالترج لان ظلمات الظلال يمتلئ بها تجلي ظلام الليل بالترج وقد مد الله بعبودته نور الانوار كما قد جرد
نور الانوار واما انما بالترج لان التمسك لا يؤخذ منه شيء ويؤخذ من التراج سحر كبرته وهم القضاة والتابعون في المثال ولهذا قال
اخفاي كالتي يحرم ما بهم افنديهم اهذيم ومنهم بالترج لان التمسك لا يؤخذ منه شيء والتراجع التراجع لا يأخذ من الصغار الحقيقة واما ما علق
وصف بالانارة لان التراج قد يكون فائز ومنه قوله بلعى خزانة خشك رسول بلعى وسراج لا يضيء وما يلهي بغيرها من يحيى ويخوز ان يكون
سراجا سطوا على الكاف ويلاذ به لقران ويجوز ان يكون زوا سراج او نيا سراجا قوله ودع اذهم اي خذ بظاههم ولذع عنهم الاسرو
الفضل وحسبهم على الله واصفا فاذهم يحتمل ان يكون الى الفاعل والى المفعول ثم امر المؤمنين بما يتعلق بحال الشفقة على الخلق واكتفى
بذكر الزوجات المطلقات قبل المسيس لان الزوا لا حيا اليهن مجر العقد وهو المرد بالانكاح فيمنعنا ان يكون الى قدس
حكمهن في سورة البقرة وقوله فان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن وذلك لاخل لشطير اصدان واما انما ذكرهن فهنا لبيان عدم رجوع
العدة عليهن ومخصص المؤمنين بالذكور ان كانتا يمان باعق اولي خيبر من لطفه وفي قوله شطير متوهن ثبته على ان لا ينفك
في هذا الحكم بين قرينة العهد من النكاح وبين نعيه العهد منه فاذ الم تجزى على البعدي العهد فانك لا تجزى على القرينة العهد والى
وقد يستدل بكلامه على ان تعليق الكلام بالطلاق بالنكاح لان العينة تضاف الى الزوجي وفي قوله فالحكم عليهن دليل على ان العدة حق
واجب لرجل حال على التنازع وان كان لا يفيق باسقاطه لما فيه من خوار الله تعالى به ومعنى بقدرتها لتتوفون عدوها بقول عدوت
الذم فاعتد لها هو كونه فاكنا لثم عاد الى تعليم النبي وفائد قوله ان الله انبت الجورهن وقوله انما افاء الله عليكم وقوله ان الله
صالحون مملكتهم ان الله تعالى اخذ رسول الله افضل الاول وذلك ان سوق المهر اليها خارجا افضل من ان تبيته بمهر خلو وكان النكاح يبدن
السلم من الناس من قال ان النبي كان يحسبها غطاء للمهر لان المرأة لا تستأجر الى ان تخذ مهرها والبقع على كبريها لا يجزى
كيف وانما اذا طلبت ما حرم لا مشناع على الموطون والفقان طالب الموطون والاسماء المرأة الاولى يكون هو الرجل بمجرى المرأة ولو طلق النبي
من المرأة التي يمكن قبل المهر لزمه في كل احدنا وثا بولك هذا قوله وامر مؤمنان وقت نفسها النبي حتى يفي جنيته لا يتبعها احد
فخصيها المستوفية مهرها والجار يلاذ كانت سببا لهما ومخطوبة سيفد ويحرقها اهل الجنب من الشراة لكونها غير مغلوقة لها
قال جابر الله النبي على ضربين سبي طيبه وهي طاسي من اهل الحرب وسبي خبيثه وهي التي سبي من اهل الجاهل وقال جابر انما افاء الله عليكم
لان في الله لا يطلق الا على طيبه من الحب وكل ذلك لما جاز مع رسول الله من افاض به من غير المهر جرات بعد ما
لم يجزى القم والحال كلفنا بجهنمنا مع ان نخرج البنا لا لعل في لك لا مشناع اجمع اخين تحت واحد لم يجز هذا الاقصاص في التمر
والخالة لان سبق الوهم الى اننا وفيها للوحدة وشرطها استطلاع الواهبة نفسها ارادة استنكاح رسول الله كانه قال احللت لك ان
موضعت لك نفسها وانت تريد ان تنسكها وقدرت لا تدن بقول المصنف حتى يتم النكاح كبر استدلالا بوضف على حواز عقد النكاح بلفظ
الطهبة وعملها الشائع على خصا به النبي وعن ابي الحسن انكر في ات عقد النكاح بلفظ الكفاة جازا لقوله ان الله انبت الجورهن قال ابو بكر
المرابي لا يسخو لان الاجارة عقد مؤقت وعقد النكاح مؤبد والفقان خالص حال من امرأة وقال جابر الله هي مصدر مؤكدة كونه عدا لله في غير
الا حلال خلوصا وفيما في هذا الحال على ندرها الشافعي ظاهره وقال ابو حنيفة واد بها انها زوجة وهي من ايمان المؤمنين فاد بعبدان
ان واجبه كل من خلاصه فلا يتبعه خصيص الواهبة فاد به وقوله قد علمنا ما فرضنا عليهم حيلة اخر اضيقه فضاها ان الله قد علم ما يجب على المؤمنين
في حق الزوج وفي الاما على احدى وضفة ينبغي ان يكون ثم بين نهاية الاحلال بقوله لا يكون عليك مخرج اي لا يكون عليك خيبر
في دينك ولا في دنياك لحيث احللتنا لك انما المتكوهان وكان الله عفووا للذكر وقع في الحرج رجما بالنوسعة والتيسير على غيبا ثم بين لته
احل له رجوعا معاشره حق من غير ايجافتم بينين لانتم بالتمسك الى امتك كالتسليم لظاع فزوجانه كالمواكبات فلا قسم هن والازواج وانما خيرهن
الابواء القسم لهما خبران في معنى الامر ومن اتبع من عزلت عن اذا طلبت من كنت تركنا فلا جناح عليك ثوب من ذلك وهذه قسمه مجاز
للعرض لانها ما اتهم ان يطلن وانما ان يملك فاذا امسك فلانج او ترك ولد اجناح قسم ولم يهين واذا طلق او عزل فاذا ان يترك العزلة او يبيعها
بركانه ارجا منهن سود مجزى به وصفته وام سلمه وزيته مهيون واكم حبيبه كان يعتمهن فاشاءه كاشاءه وكانت من ولى اليها كاشاءه
وكذا ان كان يسوق مع ما خير فيه الاسوة فانها وهبت ليلها العايشه وقالت لا تطلقني حتى اخبرني زعمنا انك وقيل ان ترك تزوج
من شئت وعن الحسن وكذا انني سارا خطبا امرأة ليكن لاحدان فيخطها حتى يذعها ومن قال ان القسم كان واجبا مع انه ضيف بالتمسك
الى فهو مالا في قال المرافعة من ان شئت ان لا يبيع القسم في الاول ولزوجه انما ينام غدا احد منهن وان ابغيت فلا جناح عليك في ذلك
فاذا من شئت وتعم القدور الاول اقوى ثم قال ذلك المتوفين المشتك انما الى قرو عيونهن وقلة منهن والى رضا من جميعا الامر
افا لم يصب عليه القسم ثم انهم بينت حملهن ذلك على نطفة ونحله وفي قوله والله يعلم ما في قلوبكم وعبد لمن لم يرض منهن ما دونه

ذلك

وكان الله يعلم ما بدا في الصدور ورجلها مع ذلك يعاينها العفوية ففما بالاب التوبة وقوله كلهم بالواقع ما كيد لكونه من غير ان يقبل البصيرة
المعقولة انهم لم يسمعون شرا ولا ذرايع رسول الله اخبرنا من الله ورسوله فانزل لا تجعل لك لشئ من بعد الله اي من بعد الله
المعقولة فالشع نصار رسول الله من الانبياء كان الانبياء نصرا مشرقتا وانه تعالى زاد في كونهن بقوله ولا تبدل بين اي ولا تجعل لك شئ
هو لا العفوية انما هو كونهن ان بعضهن واكد الله بقوله من انذاج وفائدته ان ستراف حبس جبا عن الانذاج بالتحريم وذهب بعضهم الى ان
ليس فيها تحريم غيرهن ولا منع من فلا يفتن والمعنى لا تجعل لك لشئ من بعد الله تعالى يعنى على اخلاقه الا انما هو الا رغبة واما غيرهن من الكتاب
والامام بالانكاح واما الاخرى بالانكاح والعراق فلا تجعل لك الترتيب معن قوله ولا تبدل بين منع من فعل الجاهلية وهو قولهم بالذي باشر لك بالاد
بما في ذلك ان يزل كل واحد منها عن امره نصا يحكم ان عينيه حصن دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده غايته من غير استئذان فقال رسول الله
يا عينا بن الاستئذان فقال يا رسول الله ما استأذنت على رجل قط من معنى من ادركت ثم قال من هذا الرجل الجنب فقال هذا غايته
ام المؤمنين قال عينا بن فلا انزل لك عن احسن الخلق فقال ان الله قد حرمت ذلك فلا يخرج قالت غايته من هذا يا رسول الله قال الحق طاهر
وانه على ما تريد لست بدونه فكونوا ولو اعجبكم حسنتم فموضع الحال اي من هذا انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
بدل عليه ما فعله وهو لا يجعل وفائدة هذه الشرطية انما كيد والمبا لغزو واستغنى من حرم عليه الاماء وفي قوله وكان الله على كل شئ قويا
مخبر من بخلافه وادخل في هذه الآية ما دخل في كان قد ثبت له من تحريم مرغوبة على زوجها وفي حكمه لغية فذلك ان النبي
ليست عليه برجاء الوحي اقل الا انهم فينا سنون بغيره في كل علمهم وهم يتحدون مع انهم لم يكن كان الخليفة الى نزع بال النبي في اول الامر كثر
لوهي القوة بعد الوحي فاذ كانت قوته وفصل القديس بال الوحي لا يبق للالتفات الى غير الله فلم يجمع الى الاحلال الترتيب من وقع
غير عليها وعن غايته ما اورد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق لالتفات الى الالة لخرج حقا اما بالنسبة عند من يجوز نزع القرآن بخلاف واحد ما يقوله
انا احللنا لك وترتيب لتركه ليس على ترتيب لالتفات الى الالة لخرج حقا اما بالنسبة عند من يجوز نزع القرآن بخلاف واحد ما يقوله
اي يقوله لا تدخلوا في حال الاماء فالواجب في هذا العظيم بكل ما امكن ذلك فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
فبدخلون ويقعدون مشظريه كذا في قوله فقلوا يا هؤلاء لا تفتنوا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
الطعام اذ ركه في الطعام انما هو قوله فقلوا يا هؤلاء لا تفتنوا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
الاذن الى طعام كذا في قوله فقلوا يا هؤلاء لا تفتنوا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
من غير ان ويجوز بعضهم ان يكون في الكلام قد تم واما خبري لا تدخلوا في حال الاماء فالواجب في هذا العظيم بكل ما امكن ذلك فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
من الذخول في غير وقت الطعام بغير الاذن والاول والا ولا يسترطى الاذن التبرع بمرضاة العلم بالرضا جازا في قوله فقلوا يا هؤلاء لا تفتنوا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
ان يؤذن على البناء للمفعول ليشمل ان الله وادراكه لرسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
الصلاة فالتسوية وذلك للدليل العقل على ان يثبت انما هو في بعض الكتب بعد الفروع ما وعلى جله والدليل العقل وذلك قوله ولا
مستأذين كما في الحديث وهو مخرج من معطوف على ما في قوله فقلوا يا هؤلاء لا تفتنوا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
ولم على نيب تم وسوق وشاه وامرنا ان يدعوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
فقال رفعوا طعامكم وتفرقوا فقلوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
عليكم اهل البيت فقلوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
يحدثون وكان رسول الله شديد الحياء وذلك قوله ان فلكم كان يؤذي النبي فيسحق فيكم اي من احوالكم فقلوا يا رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله فكله ان الله وملائكته كانوا يفتنون طعام رسول الله
فرجع فقلوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
ومعنى لا يستحق لا يمنع ولا يترك كما في قوله فقلوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
الحجاب عليهم بحد شديد وكان يقول يا رسول الله يدعوني عن علي بن ابي طالب فقلوا يا ابا اناس فترادوا فواجا الى ان كان يا رسول الله دعوت حتى ما اجل احد ادم
الماعون وما في شانه اي في ثواني معقول في سألوه من حدوف وهو المناع المدلول عليه بما قبله فلكم الذي ذكر من السؤال واداء الجاه
اطهر لا جعل قلوبكم لان العين بعد من القلب فمنها نشأ النفس غالباً وروايت بعضهم قال تعالى ان تكلم بآياتنا الا من وراء حجاب
لا تمانت محمد لا تروى في الاية عن غايته فاعلم الله ان ذلك محرم بقوله وما كان في ما معكم ان يؤذوا رسول الله بوجه من الوجوه ولا
ان تكلموا في احوالهم بعد انكالات فلكم الا بداهة والنكاح كان عند الله شأنا عظيماً لان محرمات متواترة حرمات ثم بين بقوله
ان تبدوا شيئاً الا بآياتهم ان لم يؤذوه في الحال ولكن عزوا على ابدانهم وانكاح ارجوه بعد عالم بكل شئ فيجاء بهم حبس تلك
ثم انه لما انزل الحجاب استخف الحاد بقوله لا يطلع عليهن الا اثم عليهن في تركه لا الحجاب من هؤلاء فقال في التفسير الكبير عند الحجاب
لما امر الله انما بالسؤال من وراء الحجاب فيهم كون المرأة محجوبة عن الرجل والطريق الاولى وعندنا لا شئنا ان لا جناح عليهن من رفع

لست الله تبارك ولا اى ليست هذه السنة مثل الحكم الذي يبدل ويغير فان التبع يكون في الحكم لانه كذا ان لا يتجاسم ان المشركين واليهود كانوا
رسول الله من وقت قيام الساعة استهزوا وانشاءنا فامرت به ان يقول ان ذلك العلم بما اسنا الله ولكمنا فيه الوفاء ومعنى فيها شيئا
فيها او يوما او زمانا ثم اوعدهم بما اعد لهم من عذاب السعير ومعنى تقليم وجوههم مطر فيها في الجهات كالعلم بها على الناس حين
او يقرها من احوالها او يوليها من ههنا اذ كنسها على رؤسها والكوس عبارة عن الجملة ونقص بالذكر في الشرف والكرم واذا كان الاشر
معروضا للعدا فالأخر اولى ثم حكى انهم يفتنون ويبتلون ولا ينفعهم شيء من ذلك ثم يطلبون بعض الشفيع بالعداء على من اصابهم فوله
ضعفين او ضعفا لضعفهم وضعفا لضعفهم من قبل الله كبريا بالاباء الوثاق فالمراد ان الله وانقطع من مر بالشاء المشكك او انكسر ان
الله قد علم ان العدا حاصل فطلبوا اما ليس حاصل هو زيادة العدا وكثرة اللعن وعطف قوله لا تكفوا كالتنبيه اذ اوتوا في حال العسر
نزلت في شأن ركبته مناسيع فيه من قاله بعض الناس وايدى موسى هو حديث الوصية التي ارادها قارون على فن من موسى اذ كان في
او البرص الذي يذوقه بذلك فخره في وجهه وادى خبرنا اذ قد رزق البصر وقيل انهما لم يقبل هرون وكان قد خرج مع النبي ليعلم
هنا ان محمل الملك اذ مر به عليه من بيتا حتى اجبره فخره انتصره فقولوا واخبرناه الله عز وجل فخيرهم ببرائة موسى ومعنى قالوا من
فولهم ومن مضمون معقولهم وكان عينا ذلك وجهها فاجاه ومزله فلذلك كان بنة ويدفع عنه الشايع المطاع كما يفعل الملوك
عنده في يده وروى عن شيبه وكان عدا الله ثم اشار الى ما ينبغي ان يكون المؤمن عليه فقال انما الذين آمنوا انفقوا انفقوا
استحق حفظ السنن ونفوسهم امدا كسدا لو لم ينفقوا انفقوا في العمل وبصلاح العمل تكفر التبتا ورفع الدنيا امرهم لو كان بالتحليل في
من ان لا يدوا العمل وثابتا بالحق في هو السقوى الوجه فحصل الاخلاق الفاضلة ثم علق قوله العظيم بالطاعة المتما بالامانة من قوله فاعلم
الامانة في قيل العزم حقيقة وقيل لا انما بالامانة لا يمانه بالمتق في الامانة والعزم سهل من الفرض لهذا كذا بليل بالامانة وفيه كبر
هو لا عن رفا لآباءه ان استجارا وهبنا اسنصارا بدليل قوله واشفق من يتها وقد يقال الصاف محمد وناى عرضنا على اهل
السموات والارض والجبال انما صلوا هذا التكليف بالاطاعة من الجمادات لم يسيبوا اهل الدنيا لان المراد من عظم الامانة وفعلها
فثبت حال التكليف في صعوبة وفعل محله بالانفصال من الفرض وعرضت على هذا الاجرام العظام واعلم ان التكليف هو الامتحان
ما في الطبيعة وهذا النوع من التكليف ليس في السموات والارض والجبال لان المتأه لا يطلب منها الهبوط والارض من لا يطلب منها التسلق ولا
المركب والجبال لا يطلب منها السير وكذا الملاكة ملهون بالسير والتقدير سمي التكليف امانة لان من قصر فيه فعليه العار ومن
افاها فله الكرامة فمن امانه بهذا المعنى على هذه الاجرام وادواتها من جعلها هو عدم صلوحها لهذا الامر والامر هو التصور
المذكور في بعض التكليف يقول لا اله الا الله والاله عند ان الامانة في الاستعداد الذي جعل في الكمال فاعلم ان
من عدم اذ حققها كما يقع لان ركنه عليه الذين تكلم من اخرج ملوكه في الفعل فهو مؤثر للامانة وفاسد عنها واكثرها حال الادب
ان السماوات والارض والجميع في مسطرهما والجبال اذ خفي امكنها وهكذا كل نوع من الانواع مما يطل
تعداها والبالاشارة بقوله سبحانه وما امنا الا له مقام معلوم كالاقتناء فان كثر من الاشياء من يكثرها ما على السفل لتطيق
الطبع فلا يجرم له بعض على الامانة والخط الى انما الانعام فومض في الظلمة لانه صرف الاستعداد في غير ما خلق الاجل والجهل به لانه
جهل فاعلم انما استاء الاستعداد او علم ولم يعمل بعلمه فنفى عن العلم لانه انما استاء الاستعداد على بعض البنى
بكن في صدقته الطبيعة انما تكون في ثوبيل سورة البقرة وذكر في سبب الشقان ان الامانة لا يقبل اما لكونها انفاستها كالجواهر
الثمنية او لصعوبة حفظها كالتاج مثلا وكذا الخنزيرين موجود في التكليف واجتمعا كان ايمان في كبره غاف اذا العز كان احد من ادم من
الجنة والاشجار وجنوده كانوا في ضد الكافرين والعادل لا يقبل الوديع في مثل ذلك الوقت وايضا فلا يقبل الامانة لتسرع اعلمها
الى عقد ومونة كالطير المحتاج الى العلف والسقي والتكليف كذلك فانه يحتاج الى تربية وتفهيم جدا مناع بوضع في صندوق اوبيت
فهذا الاشياء على ما في التكليف من الشئ وجعلها الانسان فقبله فكان يجهل ولا وفلا ادم نفسه طحا لانه فكان ظلم ما كان الاولاد
الذين خلقوا انفسهم بالصبيان وجعلوا ما علمهم من العقاب واعلم بعضهم من الانس انظر الى جانب من كلفه وقال الوديع عالم فاذ
لا يبر من الامانة الاعلى اهلها واذا اودع الله فيها بالحق فبها بعين وعونه فبها وقال لا اله الا الله يستغنى في قبل ان كان
ظلموا جهلا في ظن الملاكة حيث قالوا الفجر كنهنا من يقصد بها وقال الحكيم لعلو فان على ضيق من مدرك وغيره من ربه والامر
من يدرك البرق فقط كالنار ثم يدرك الشجر والكل ولا يفكر في وافي الامور ولا يظن الملاكة منه من يدرك الكل دون البرق في الملاكة
بدل الكلمات ولا يدرك لانه للجماع والكل ولهذا قالوا استجافا لا يعلم لنا فاعرضوا بعد علمهم بذلك الجن ثبات ومنه من يدرك
الامر من وهو الاشياء لذلك ما مورج في نفع منها الحصيل لان حقيقة كذا الملاك كذا بعضا في العدم معرفته فقبل الامانة
ان كان مكلفا كان معنى كونه خاطبا لا معنى لانها فيه كلفه ومشقة وفي قوله وجعلها الانسان دون ان

اللغة

المجود

ولا اختيارها

الحق والعدل
في الدين

يقولون انهم
ما وجدوا في القرآن

في الدين عن قلوبنا ما نرى في القرآن من حكمة تكمّل ما رآنا من اخلاق الاذن تباشر بذلك وسئل بعضهم بعضا ما ذا قال ربكم
قالوا قال الحق وهو الاذن بانفسنا علمنا انفسنا بؤيد هذا التفسير فقل ان عباد الله انفسنا فاننا انفسنا انفسنا فقل انفسنا
لست باني الا اننا على محو قرة رجله تملأ من ربه الى ان انفسنا غايه الوحي المستفاد من قل فان هذا الوحي يفزع من في السموات كما جاء في حديث
ثم تركهم ما زعموا فقل الحق ومنهم من ذهب الى ان انفسنا غايه الوحي المستفاد من قل فان هذا الوحي يفزع من في السموات كما جاء في حديث
افانكلم الله بالوحي يسمع اهل السما وصا صله كبر المستلزمة انفسنا فيصعقون فلا يزالون كل حين يا ايها الذين آمنوا انفسنا فقل انفسنا
يقول الحق الحق ربي اريد بالقرآن انفسنا لما اوحى الى محمد من في السموات من اليقين لان ارسايتهم من اسرارها فقل انفسنا
قالوا ما ذا قالوا الله قال خير بل وانشاء الحق على ائوب وقيل ان الفزع عند الموت يرميه الله على قلوب فيعرف كل احد ان الله
هو الحق فينفع بذلك المعرفة اهل الايمان ولا ينفع بها اهل الكفر وخبرين يقولون قل دعوا انفسنا لا بدفع الضمير الا هو انفسنا يقولون
برزقكم الى جلب النفع لا بكل الاية وبينها كنسرة هي انفسنا في دفع الضمير قال قل الله ينفعها على انفسنا فيقولون
على الله معززون في الشراء معززون عن قلوبنا لا يذهبون روحه الا بمشيئة وخوله وانما اياكم من الكلام على الله المستفاد الذي يقسم
شعب الخصم وقلة شوكتهم بالهوي وفي مخالف حرفي جوتي قوله على هذا وفي ضلال اشار الى ان اهل الحق راكبون مله هذه كسملوا
على منها وان اهل الباطل معسرون في هذه الضلال لا يدرون ان يتوجهون طالما رصفنا الضلال باليمين واطلق الضمير لان الحق كما لحظ
المستقيم واحد والباطل كما لحظوا المفسد لا احسنها فبعضها اذ حل في الضلالة من بعض دأبين وقولهم انفسنا الى قوله فقل انفسنا
في سلوك طريقه الا انفسنا حيث سدا الاجرام وهو الضمير والاولا وهي مع الكبار الى اهل الايمان وعبر من اجرام اهل الكفر لفظ
عام وهو العمل بغير ادراك الى انفسنا في التجارب في العلوم وغيرها واذا قال احدنا انفسنا في الاخر انفسنا في محط ما غصبه وعند الغضب
سدا الفكر وعند الضلال لا مطيع في الفهم فيفوتنا عن معنى الفهم الحكم والفضل من الفهمين باذلال اهل الجبر الحجة واهل
النار والنار وحين خلت الاله لا يخلو على وجوب النظر من حيث ان كل احد هو خدجهم ولو كان البري احد بالمجرم لم يكن كل ذلك
المعنى بالآية انفسنا في محط الخفاء والضللال واجبا لا يشا بكيف اذا كان يوم عرنا وفي قوله يعلم اشار الى ان حكمه يكون
مع العلم لا حكم من حكم بغير العلم وهو ما بين ان غير الله لا يبعد لدفع الضمير لا لجلب النفع واذ انفسنا ان غير الله لا يبعد
لا حلل استحقاق العباد فانه لا يستحق للعبادة الا من هو موصوف بالآية وكان يفرهم ويزام الاستحقاق منهم والنتيجة على الخفاء العظيم في الخفاء
الشركاء بالقدرة والعلو باي صفة اعظمهم بالله ويعلمهم شركاء فتركاء منسب على الحال والاعمال بخلاف ذلك ولا بدع لهم على انفسهم
بعد كسره باطلان المقاييس وقد اختلفا في رد فيهم بقوله بل هو الله الذي لا يشركه شيء من هذه الصفات
فان الاله لا يمكن ان يجاوز هذه الكمال والحكمة الشاملة وهو اخل ان يكون فيهم لسان وحين فرغ من التوحيد شرع في الرسالة
ومعنى كانه غايه لان الرسالة اذا انشأهم فقد منعهم ان يخرج احد منهم والكف المنع وكافه صفة الرسالة وقال الزجاج الماء للعلم
كناء الرواية والعلامة وانها من الكاف اي وسلكك جامعا لثلاث في الاطلاع والنتيجة والادراك وامامنا للناس من الملائكة الكفر
والماضي ببعض العقوبين جعله خالا من الشاقي زيف بان خال المجرم لا ينفذ عليهم من هؤلاء ومن جعل اللام بمعنى ان كان ارسل بعد
بالي فتوقعنا تحطيت ان استعمال اللام بمعنى ان لا يخطئ ان تاف مفعولنا رسلنا على غير هذا التفسير محذوف والتقدير
وما ارسلناك الا الى الناس الا كما قد ولكن اكثر الناس لا يعلمون وذلك لان الخفاء ولكن لعفاهم ومن ذكروا الرسالة الذين الحشر في ذلك
وذكروا انفسنا فنفذ منهم فبين على طريق الهدى لا استخيا انفسنا لا اموال وهذا شأن كل امرئ بال قال جارا الله سبحانه يوم
كقولك بحق عاتق فذل الاضافة للثبوت بؤيد قراءة من ثم ميعاد يوم بالزحف فيها فابدل من اليوم وقيل ان الفعل الميم بؤيد لا يتلوه
عندرون ان يقول لا يوترعكم زيادة فاكيد لوقوع اليوم ولما بين الاصول للعلم التوحيد والرسالة والحشر ذكر انهم كما فرغوا بالكل فاق
ان نفوس هذا القرن ولا الذي بين يديهم من الكفا والتما وتيرة التوراة والتجليل بروحنا كقارمك سئلوا اهل الكتاب ما خبرهم انهم
يحدرون صفة محمد ككفهم فاعضه به ذلك وقروا الى القرن جميع الكتب قبل الدين كقران عام والبري بين يديهم يوم القيمة وما جاء ذكره
في القرن من تفاصيل الحشر وغيرها وانا اهل الكتاب لوصلوا اثني من ذلك فليس لاجل تحسني القرآن ولكن لجيش في كنفهم وبين دفع
البيان من انفسنا بيقولهم ان نفوسهم وعد نبي ما سهرام على اذل حال وتوفيق للسؤال مخادعين اعدا بالترجمة كما يكون حال جماعة
اخطانا في تحسنيهم بامرهم وجواب لو محمد اي قضيت الكفر به بالابحار لان الفصل اول في توبيخ وفي قوله انفسنا اشار الى ان كسره
لما في الاعداء المقتضى فانا رسول خدا جاء ولم يقصر في الابحار ثم جواب استكبرهم فيهم اترؤس والتبوعين والتبوعون على طريقة الاستيلاء
بربي الاله الاسم وهو من حزن لانك اشارات انهم لم يدين صدوا بانفسهم عن الهدى فكسبهم واخشا ان المانع لم يكن راجعا على المانع
ولا مساو له واكد وان ذلك يقولهم بل كسره بغير بين اي انكم انتم الكفا طمعت امر الله فكنتم كافرين ولم يكن منا الا التوب والالتفات ثم

حطفت فولا آخر للشيء من غير على قوتهم الاول والاخر في مكاليل النصارى من ان لا تشكوا بجزء الفرض من غير المعقول به واصل الكلام
بل مكرهم في اللبيل والتمسك بالعلم وفادهم ما كبر على الاستسما المجازي فالأقل ان على غلط الشك في معنوا انطلوا اضمرهم باخراهم
فالمكين ما كان لا اجرام من جفنا بل من جهة مكرهم كذا فمترادفا دايما ليدركوا وفقد اللبيل لا تراخي فليدركوا ولويل وقوى مكرهم باللبيل
اي سبيل انكم تذكرونا الاعوام مكرادايما والمعنى ما اشتهر بالصارف لقطع ما يمنع القوي لكن انضم الى الطول المدة فمضا قولكم من سبب
وفي قولهم ان تكفر بالله وتجعل له ندا اشارة الى ان المشركون كان مشبهوا الله في الظن ولكنة نافله على الحقيقة لا تجعله مساويا للعظم
وبجوز ان يكون كل منها قول فاعرفوا في بعضهم كانوا مؤمنين بحجج الصانع وبغضهم لغير الله به وبغير قوله واسترأب ليدركوا والاعدا
مذكور في سورة بقره والضم يعرود الى جفن لظا ليرى الشامل المستضعفين والمستكبرين بقوله في احاث الذين كفروا في عناهم من
الظن موضع الصبر للذلة على ما استحقوا به الاغلال وهي محمولة على الظن ولت جازان بربها العدا في وفي قوله هل تحزنت لشاره
الى انهم استحقوا عدا لاهم سببهم بان ايداء الكفا والابناء والقبيل دعا وانما ذلك هجرهم قدما وانما خشي المتربين بالذكرا لانهم اصل
في الجود ولا تمكروا عنهم فمعهم استدلوا على كونهم مصيبين في ذلك بكثرة الاموال والا ولا تهم غفدا لاهم لولم يكرهوا على
ما ذكروا ثم قاسوا امر الاخرة بالموهوبه والقرضه عندهم على امر الدنيا ففعلوا او ما عن بعد من بين الله خطاهم بان انما جازا لاسط
موا الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان ذلك بغير المشيئة لا بالكسب لا بغيره في انكم من شئ وتبين معسرهم وادق لبت قبوله وما اقولكم
اي ما جخطوا بجمعهم موالكم وكما جاعة اولادكم التي تفرقكم عندنا لفي اي فرقة اسم عينة الفرض رفع موقع المصدر كقوله والله انفسكم
من الارض ما انما تم شيئا منكم لمفعول ففرقكم قوله ائمن من المراتب الاموال والا ولا تفرق احد الا المؤمن الصالح فيفق الاعمال
في سبيل الله ويعلم اولادها من الفقر في الدين ويحتمل ان يكون الاستثناء من المفاعل والمعنى ان شيئا من الاشياء لا تفرق بينه على المؤمن
الصالح لان ما سجد لك شاعل عن الله العمل الصالح اقبال على العبودية ومن توجه الى الله وصل ومن طلب شيئا من الله حصل وجرا لضعف
من صلتا المصدر الى المفعول بقدره فاوكتك لمن يجاوزوا الضعف فمعه فراهه فيقربا فلذلك لم الضعف جراه وللضعف كونه في
العشر الى سبع مائة واكثر كما عرف وانما الى قوله محض من قد سبق حين بين ان حصول الرزق لا يدل على المشرق فكون ضبط الرزق لا
بهم ولكنه سبحانه قد ضبط الرزق لمن يشاء من عباده المؤمنين ثم رتب وعدا لاختلاف على لا نفاق وذلك مافي اعطاه المال والفقير
واما في الاخرة بالتواب لك لا خلف فوكة مثلا وما يؤكدا الاية بقوله اللهم اعط سفيقا خافا الحديث فقول الفضا كالمؤمن على المجرى
ضما متعلقاتنا علم ان مالا من الاموال في معرض القضا بغيره فبنيه وان كان من الفقر والادب في الخطاء وضاخرة الربى ولا يدين
مال الدنيا عندنا لعل ارجح من هذا وهو خير ارايين لان سلسلة الارواق والورق ببنيتي ليه وعرضهم الحمد لله الذي اوجدني
وجعلني من شيتي فكم من مشه لا يجد ولا يجد لا يشي ثم عكى غافرة حال الكفا بقوله وبوم يحشرهم وفي خطاب للملاكة ففرع للكفا
وتقريبها يجرهم من الخجل والوجل عندا فضا من ذلك كما فرغ فليكن انك قلت للناس فاقوا احيائكم نزلهم عن ان تعبد غيرك لانك
نوا لبيتك وتغادي غيرك سبب شانا لعبادته بل كانوا يعبدون التي تعبد الظنوم في عبادة غيرك فمهم كانوا يعبدونهم وكما عن كالفلة اذ
صورتم الشياطين صور قوم من الجن وقالوا هذه صور الملائكة فاعبدوها وكانوا يدخلون في اجواف الاضنام فيعبدون عبادها
واتما قالوا اكثرهم هم مؤمنون وما ادعوا الا حاطة لان الذين واهم واطعمهم الله على احوالهم كانوا كل ولعل في الوجود من لا يطالع الله
الملائكة عليهم من الكفا ورايهم اني لعبا على اظوا الايمان على باطن والاطلاع على عمل الفلك هو ليس الله وعده فراعوا الادب الجليل
والحكم على الظن اكثرى ثم ذكر ان الامر في ذلك اليوم لله وهذه الخطاب في قوله لا يملك بغضه الملائكة والكفا وان كان الكفا رعا شير
كان قول ابن خضرم عندك ومن شاك في امر سببه انتم فلم كذا على معنى انت قلت وهم قالوا ونحن لعل ان يكون الكفا لان ذكر المؤمنين
حضورهم اولهم وللملائكة ايضا هذا التناوب وعلى ذلك يكون قوله ويقول الذين ظلموا افرا الكفر بالذكور على الوجه الاخر يكون كالكبد
ليسا حالهم في الظن وكذا الضمنا كبد بعد ملكهم شيئا ولا فمهم مفسوف ذلك اليوم وانما قال فبينا عذابا لتا التي كنتم بها
تكدبون وفي السجدة عذابا لتا التي كنتم بها لا انتم هناك قد راوا التا ريد ليل قوله كل اراوا ان يحرموا منها عبيد رايها
فيعمل لهم وقول العذابا لمؤبد كذا كنتم به تكدبون في قولكم كنتم في النار الا ايام معدودة وبهنا ام رفا لتا وقيل لا تتركوا عبيد
الحشر والسؤال فاسا للوجه على كذبهم بالشارع حكى كاذبينهم بقوله واذ انتم في الاية ولا يخفى ما فيه من المناطات ثم بين ان قولهم
هذه لا تبسدا لا الى بعض التقليد فضا وما ائينا هم من كتب يد رسونها فالاناب لبتينات لا يباين الا بالبرهين العقلية
وما لهم من دليل وبالتقليد وما عندهم من كتاب ولا رسول غير ذلك الذين من قبلهم كعاد وعود وما لم يباينوا مشاوا انبياء
والنفسا كل رابع وهذا العشر اربع قال لا كثر من بعد وما بلغ هولاء المشركون عشرين اثينا المنقذين من القوة والتمسك وطول الامر
ثم ان الله اخذهم وما ينفقهم محضون فكيف حال هؤلاء ضعفا وقال نفهم ولما بلغ الذين من قبلهم من معصيا ما انبأ قوم محمد

وهو من ان وال
وان انفي الغنا فند
عليه الاخر ووجد
الاشياء والاخلوفا
فجاءه عندهم

الخطابهم

فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكَ رَسُولًا قَدْ خَلَّى الْأَرْضَ لِنُفُوسِهِمْ فَاحْتَبَاهُ بِالْأَرْضِ عِدَّةً مَوْلَاهَا كَذَلِكَ تُنشَرُونَ كَانَتْ بَرِيدًا لِقَوْمٍ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ
الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ بَرَضُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُسَوِّرُ
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ يُعْطِيهِمْ مِنْ نَفْطِهِنَّ ثُمَّ يَجْعَلُهُمْ أَزْوَاجًا وَمَا يَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا نَضْعَ إِلَّا بَعْلُهُ وَمَا تَعْمُرُ مِنْكُمْ
نَيْفُ مِنْ عَمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ ذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَتَّبِعُ الْفَجْرَانِ هَذَا عَذَابٌ فَإِنْ سَأَلَ شَرُّهُ هَذَا
فَلَا جَاجُ وَمِنْ كُلِّ نَافِلَةٍ لَهَا طَرِيقٌ وَشَجَرٌ حِينَ حَلِيلِهِ تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازٍ لِنَبْعَاتٍ مِنْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ بُوَيْجُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبُوَيْجُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالسَّحْرِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَدَّدٍ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ فِطْرِهِ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَكُمْ وَهُمْ
لَوْ يَسْمَعُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْفَرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِدِ
وَزِيرًا خُرْفًا وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهَلَةٍ لِأَجْلِ مَنَافَتِهِ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنَادُوا الَّذِينَ يُخْشَوْنَ اللَّهَ
بِالْغَيْبِ أَفَأَمَّا الصَّلَاةُ وَمِنْ تَرَكٍ فَاتِمًا نَتَذَكَّرُ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمِيرَةُ مَا تَشْفَوِي لِأَعْيُنٍ وَابْصُرْ بِالْظُلَمِ
وَاللَّهُ زُورًا وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا تُسْأَلُونَ إِلَّا حَيَاءٌ وَلَا الْأَمْوَانُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ مُبِينٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ أَنْتُمْ لَا تَدْرِيونَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْكُمْ أَفَّاخِلَةٌ فَلَا تَزِيدُكُمْ
بِكُنُوتِكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ الْقِرَاءَةِ عَمِلَ اللَّهُ بِالْحَقِّ نَزِيدًا وَحُجُوعًا عَلَى الْأَخْرُوفِ بِالرَّفْعِ عَلَى الْحُلِّ فَلَا تَذْهَبُ مِنَ الْأَنْفَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَلَا يَنْقُصُ نَفْعُ الْبَاءِ وَفِي الْفَافِ رُوحٌ وَزَيْدٌ بِالْمِاقُونَ بِالْعَكْسِ مِنْ عَمَّا خَلَّاسُ الضَّمِيرِ عَبَّاسُ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
عَلَى الْغَيْبِ قَبْلَهُ أَوْ قَوْنٌ وَيَسْأَلُ قَدْ بَرَّهَا عِدَّةُ الْهَيْكَلِ عَلَيْهِمْ إِلَّا هُوَ كَلَّا سَمِعْتُمْ وَلِقَاءَ الْعَالِ الْعَقِيبِ أَنْتُمْ أَطْلَعْتُمْ بُوَيْجُ قَبْلِكُمْ
الْأَمْوَالُ الْعَزِيزُ وَالْعَبِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كَيْدَ حَسَنًا لِحَدِّثِ الْجَوَارِحِ يَصْنَعُونَ مَوَاقِفَ الشُّرُوعِ جَمِيعًا فَرَعِي مَوْكَارَ وَاجِبًا بَعْلُهُ
فِي كِتَابٍ يَنْبَغِي لِحَاجٍ تَلْبَسُونَهَا لِنَقْطَعِ النِّظَمَ مَعَ اتِّقَاقِ الْعَقْلِ بِشُرُوكِ تَتَمُّ الْمُلْكُ فَتَطِيرُ غَائِكُمْ فَتَطِيرُ مَعَ الْعَطْفِ لَكُمْ فَبَشِّرْكُمْ خَيْرَ الْخَيْرِ
الْحَمْلِينَ مَعَ حَسَنِ الْفَضْلِ بَيْنَ وَضْعِ وَضْعِي الْحَالِ وَالْحَقِ وَالْحَقِ الْحَمْدُ جَدِيدًا لِحَالٍ مَا بَعْدَهُ الْأَسْتِغْنَاءُ لِحَالٍ بَيْنَ أَحْرَقَ لَا سَتِغْنَاءُ الشَّرْطِ
فَرَجَاءُ الصَّلَاةِ لِنَفْسِهِ الضَّمِيرُ بِالْبَصِيرَةِ وَالنُّورِ وَالْحَرُورِ وَالْظُّلُومِ وَالنَّكَارِ الْأَمْوَانُ تَتَمُّ لِنَقْطَعِ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَى الْإِنْفَعِ مَعَ اتِّقَاقِ الْحَمْلِينَ الْعَبِيدِ
الْأَنْبِيَاءُ وَنَذِيرَاتٍ مِنْ قَبْلِهِ لِحَالٍ مَا بَعْدَهُ الْحَالُ وَالْأَشْيَاءُ الْهَيْكَلُ لِنَقْطَعِ مِنَ الْإِنْفَعِ مَعَ اتِّقَاقِ الْحَمْلِينَ الْعَبِيدِ

والأرض

الضحية

[illegible]

وَمَا أَتَى

مَا أَتَى إِلَّا لِيُخْشِعَكُمْ وَأَنَا آتِيكُمْ فَتُخْشِعُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ
عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ
طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ أَعْيَتْ ذِكْرَهُمْ فَلَا يُرِيدُونَ أَن يُقْرَأُوا وَتُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفْنَا فِي الْإِثْمِ وَتَوَلَّىٰ قَوْلَهُمْ الْأَكْثَرُ
الْأَكْثَرُ مِّنْكُمْ لَا يُبْغِضُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّسْتَفْذُونَ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي تُرْجِعُونَ أَعْيَادَكُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ بُرِّئَ الرَّحْمَنُ مِنِّي وَلَا يَرْضَىٰ لِي عَلَيْهِ شَفَاعَةُ أَحَدٍمْ إِلَّا إِذَا فَضَّلْتَنِي
إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ إِنِّي أَنَا الْبَاقِدُونَ فَالْوَارِثُ بَعْدَكُمْ
وَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنْ مِّثْلِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْظَرِينَ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِغْرًا فَادْعَا
خَائِدُونَ يَا خَيْرُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ سَخِرُونَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
مِّنَ الْفُرُوقِ أَنَّهُمْ إِلَهٌُ وَلَا يَرْجِعُونَ وَإِنْ كُلٌّ لَّيَّاجِعٌ لَّدُنَّا يَخْضِرُونَ وَإِنَّ لَهُمْ لَآرْضًا مَّكِينَةً أَجْنِبًا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا نَهْرًا يَّكُونُ مِنْ جَنْبِهَا نَافِثَاتٌ فِيهَا جَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَفَجْرٌ مِّنَ الْأَعْنَابِ وَتَجْرٌ مِّنَ الْأَعْنَابِ
مِنْ عَمْرٍو وَمَا عَلَّمْنَاهُ فَنَاءً بِهَا فَلَا يَتَسَوَّىٰ فِيهَا الْأَشْجَارُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ خَلْقَ الْأَزْوَاجِ كُلَّهَا نَامُوسَ الْأَرْضِ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمَا لَا يَعْلَمُونَ وَأَبْهَتُمْ لِلَّذِينَ تُكْفَرُ مِنْهُمْ الثَّوَارَ فَإِذَا هُم مَّظْلُومُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَكْرَهُمْ
فَقَدْ بَرَأَ الْغَنِيُّ الْعَلِيمُ وَالْفَقِيرُ خَذِرَ نَاهٍ مِّنَ الْغِيثِ عَادَكَ الْعَرْجُونَ الْقَدِيمُ لَا تَشْهَدُ بِشَيْءٍ لِّهَا أَنْ تَدْرُ
أَلَمْ تَرَ لَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَأَيُّكُمْ أَمَّا جَمَلُنَا ذَرِينَا فِي الْفَلَاحِ كَسْبُكُمْ وَخَلْقُنَا
لَهُمْ مِنْ مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَشَاءُ نُفِثْهُمْ فَلَا يَجْعَلُهُمْ وَلَا يَفْقَدُونَ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَا عَالِي حِينٍ
الْفَرَادَىٰ بَيْنَ ظِلْمَاتِ النَّوْنِ أَوْ مَوْجٍ وَوَسْطَىٰ يَعْقُوبَ عَمْرٍو وَكَيْنَ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
أَبِي كَبْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
الْفَضْلُ آتِي الْمَدِّ وَالْيَاءُ أَوْ مَوْجٍ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
وَحَلَفَ وَغَاثُ الْغَضَلِ وَالْغَاثُ هَسَامٌ يَدْعُو لِي بِهَا وَلَكِنْ بِالْغَضَلِ كَثِيرٌ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
ذَكَرْتُمْ بِالْغَيْفِ زَيْدٌ وَمَا لِي بِكَونِ الْيَاءِ عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ سَيَقْدُوقُ فِي الْطَائِفِ بِالْيَاءِ وَيَعْقُوبُ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
إِذَا بَلَغَ الْيَاءُ الْوَجْهَ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
بِالشَّيْءِ بِالْغَاثِ عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ
بِكِسْرٍ لِّطَائِفٍ هَزِيدٌ عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ وَابْنُ كَثِيرٍ عَمْرٍو نَبِيٍّ

شَرْحُ الْمَقْصِدِ

پس

واعنونی قزلباش

[illegible]

شماره

موقوفہ

اربع ارمی بھجوانے
لبد مغہر

المعبر عن سبب بل لا تكاد من الشائع فلهذا قال لست انا اليكم مرسلون مفصّلين على ان وثابنا ربنا يعلم اننا اليكم مرسلون مجموعا
ان واللام وما جرى مجراها لضم ولا يحسن ان اليمين تبدلوا ظاهرا ايمنا وانما الحضم وكذا في كثر من اقل السورة وفي قولهم بالتصديق غالبا
الا المبلغ اليه من حيلة لا يفهم اي محن خرجنا من عمدة ما علينا ولم ينق لا المنكر منكم والذين كروا حشا كذا الوصل قولهم اليمين كذا
الكثرة قولهم بالظن من كذا الجمال ان يمتوا بكل ما يوافق طباعهم وهو امريهم وبنما وبشما وما يكرهون وكانهم قالوا في الاول كنتم كاذبين
وقولنا في صرتم مضمرين على المكن بظلالهم بالالمان الحاذية التي تدع الذاير بلا فاع فشا ماكم ولا نزلكم لمن لم ننهوا الزجركم بالقول
او بالحجازة ولستم كنتم بعد ذلك او بسبب ارجم بالحجازة النواية الى المون عذابا ليم قالوا طائر كذا اي سبب شوقكم معكم وهو كسر ومعاكم
ان كنتم بغية اظفرون ان كنتم ومن قرأ على وزن كيف ذكرتم بالحقيقة فالمراد شوقكم معكم حيث جرى ذكركم فضلا عن المكان الذي ظلمتم
فيه ثم ان الوصل كانتم قالوا لهم اني كاذبون ام نحن مشكوكون بل انتم قوم مسرفون في عصبياكم او ضلالكم فمن ثم انكم التوهم واثباتهم
بجانب التبرك بهم ومضد توهم بالسوق وجاء من فضي المدينة دخل هو حبيب الجبار الذي يقع قومه فقتلوا وفبر في سوق انطاكية وقيل كان
في غار بعد الله عز وجل لما بلغه خبر رسل انهم واظهر دينه وقاد الكثرة فوشوا عليه فقتلوه وعن رسول الله سببا الا ان مثل ذلك لم يكفر
ما الله طرفة عين على ابي اسباط وصاحبها بين رؤوس الازرعون ومن هنا قالوا ان الله اني محمد قبل ولا تتر فذلك اثر سمع نعمة من الكتب
ونكسر رجل الغنيم اي رجل كمال في الجولة او ليفيد ظهور الحق من جانب المرسلين حيث انهم رجلين من الرجال لا معرفة لهم به وكان يقبل
من النواطع وقوله من نفع المدينه نفعه نفعه في التبع والا نذار حتى يبلغ خبرهم الفاضل الذي والشيء معني
الشيء ونفعوا الفيتام في الهام اي هبتم ثبات المؤمنين وبعثي بغيرهم وهذا بهم ونفعهم ثم ختم على شياخ الرسل ولم يقل اتبعوا كما قال في
الفرعون اتبعوا اهدكم سبيل الرشاد ولا تخرجهم من نفعهم ثم اول بحجة واما داو سيرة بعد فقال اتبعوا هؤلاء الذين اظهروا لكم الدليل
واصحوا لاجلكم السبيل فقولهم اتبعوا نصيحتهم وقوله المرسلين اظهروا الايمان وفادما النصيحة اظهروا الشفقة وقد روي ان كان يقبل ويقول
الهم اهد قومي ثم كذا وجرى اتباع بالنص منهم ما نهي في انفسهم مهتدون ولا يوفون اجرا في ذلك ولا روي جاب شياخ هذا الدليل كذا
ضل عن سواء السبيل مروي في العقول ثم ابرز الكلام في معرض المناجزة ففسر وهو يريد مناخجة قومه قال الحكيم الذي فطر في اسأله الى
وجوب المنفعة وقوله وما لي اسأله الى علم المانع من جابنه فان كل امرء اعلم بحال نفسه والمنفعة وان كان مقدما في الوضع والتبع على
المانع الا ان المنفعة هي الظاهرة كان مستغنيا عن المنفعة اسأله في علم المانع لاجل انبيا ولهذا لم يقل وما لكم لا تعبدون كيلا يذهب
الوهم الى انه لعل يطلب لعله والانبيا وانما ورد في سورة نوح ما لكم لا تحبون الله وقال الان فاعلم ان هناك طبع لا مدخله فكان الرجل قال
ما لي لا اعبد وقد طلبتني ذلك وفي قوله والذين ترجعون بيان الخوف والرجاء ولهذا لم يقل والذين يرجعون كما تعجل نفسه من عبادة الله
لذا نزل لربنا اوزهم ثم اذ كان التوحيد فقال اتحد من ذنوبهم فبقوله ما لي لا اعبد الذي فطر في فين اقرار بوجود الصانع الفاعل
وقوله فخذ على سبيل الانكار في غير من يبيد المصداق ما نهي معنى كذا الا الله ثم عرض على عقولهم حمل غايك الاصنام انهم لا يقفون على رفع
صنوعه على افعال نفع وقد رتب الكلام في نبي يبيع بين العفلاء فان الذي يريد ان يدفع الضر عن شخص فيقدم على الشفاعة فان قلبت
والحاجة اني خلصت بوجه من الوجه قال بعض الفسرين لما اقبل القوم عليه يريدون اقبل هو على المرسلين قال في آمنت بربكم فاستمعوا
قولي للشهد والى وانما قال بربكم ولم يقل بربتي لئتين انما انما بالرب الذي عموه النبي قال اكثرهم الخطاب للكفار وعلى هذا فالمراد بربنا
الموحيد اي برب ربكم واحد وهو الذي فطرهم وفطرهم فاستمعوا وطيعوا وفي قوله اقبل دخل الجنة وحبها اقبل ثم كان سائلا
كيف فاعلم بربك ذلك انصبت في ضمير الدين حتى تبدل من محبة فقبل قبل دخل الجنة والفاضل هو الله سبحانه والملك كذا ما روي قال جاد الله
لم يذكر القول لا انصبا الغرض الى القول وعظم شأنه ولا مة معلوم ثم كان سائلا اخر سأل اي شيء عظم في الجنة فقبل النبي فقبلون وانما
يخبر علم قومه جاب نصير ذلك سببهم في التوبة والالمان لم يوردوا ما فانه يروي في حديث مرفوع ان رضع قومه حيا وشتا ويجوز ان يكون
السبب هو ان يبينها على خطاها في امره وعلى صوابه في دأبه وان عدل انهم لم تعصوا لاسعادته وكرامة ويايها ان الرسل يبرهون وقويحت
بدخل الجنة فصدقهم ونفى علم قومه جاب نصير انما افنى ولفي قوله ما عظم مصداقه او موصوله اي بالذي عظمه الى من الدنيا ويايها
يعني باي شيء عظمه لاد ما جرى بينه وبينهم من الصابرة والذب عن الدين الا ان طرح الالف اجود فقول الفاضل علمهم صنعت هذا الحسن
من قوله ما صنعت فقولهم عظمه ربي وحيلته من المكرين ما راء قوله فاستمعوا بعفوه واخر كرم ثم اشار الى كيفية اهلاك قومه بعد قائلوا وما
انزلنا على قومه قال المفسر في يجوز ان يريد بقوله الذين بقوا من اهل القرية بعد المؤمنين كان يريد بها قومه فاعل غيرهم من قوم الرسل انما افنى
بصهم العذاب ثم قال وانا كنا منكم من قبل ان ننزل في اهلاك قوم جيب جند من السماء ومن هنا قيل فضل شياخ على
غيره فقد انزل الله لاجله الجود من السماء يوم ندد بالحق وخين وما انزلها لغيره من بني فضلا عن جيب فشتان بين جيب الجبار
وبين جيب الجبار فاحاصل انهم يقولون لخد انما انزل المجرود من عظام الامور واللة لا يوصل لها الا مثل ذلك وما كنا نفعه لغيره فمن قله

والزنا
صالح
وغيره

الاصح بالنصب اذ ما كانت الاخوة والعقوبة لا يستحقون بها الا انهم لما كان النعمة من انما وقت الاميرة قال جاد الله ايمان والاشياء
على تكبير الفعل لان المعنى ما وقع شيء لا يصحبه ولكن نظر في كل اللفظ وان الصفة تحكم فاعل الفعل فليست يجوز ان يقدر من احدت عتبه
وقبل ان انما نيت لتعويل الواقعة ولهذا جاء اسماء الجحش كلها مؤنزة ووصفت الصفة بواحدة تلك كيد وقر ان من حوالا لا يقدر
الصفة ايضاً ومنه المثل ثقل من الزنا في الدنيا الذي كيد في الدنيا وببديل الفرق بالوصال ثم شبه هالكهم بخود انار وهو صير لها
وما دلائهم كانوا كالانوار الموزنة في القوة العصبية حيث قتلوا من صميمهم بغير راعي من اظهر الحجة لانهم لم يبن بقوله بالخسران انهم انما
بان جحش عليهم الجحش من الملائكة والنفوس اوزن الله عز وجل على نبيل لا سعة له وذلك لشغفهم فاضل من يقصيرهم وبعين من يعلم
ثم ذكر سبب الخسران بقوله ما يا نبيهم الاية ثم عجب من حالهم في عدم الاعجاب بامثالهم من الامم الخالصة وقوله انهم اليهم لا يرجعون بدل من
اهلكنا التقدير لم يعلموا القرون الكثرة المهلكة من قبلهم كونهم غير راجعين اليهم والبدل بدل اشمال لهم لانهم لم يخال من احوال الصالحين
اي اهلكوا بحيث لا يرجعون اليهم ولا يجمعون حيث هو خط ومضوي وهو الرجوع والشبب الولادة اهلكناهم ونقطنا انفسهم من قلوبنا
بالشد يد من معنى الاوان فافتر من قلوبنا بالتخفيف فان محققه وما صلة ففقدوا وان كلهم لحشورون مجموعون فحشرون للحب اليوم
قال في الكتاب كيف اخبر عن كل المجموع بجميع واجاب بانها ليسا بواحد بل الكل يبدا الشئول والجميع يبدا الانعام وان الخسران بهم
يحمل ان يقال الغرض وصف الجميع بالاصح كقولك الرجل رجل عال والتعجب في مثل ثم فكر المرهان على الشرع على التوقيف ايجز
مع بقدر النعم وذكيرها قالوا لا يترحم الا من الله قال المحققون انما قال لهم لان الارض ليست اية للنبي وغير من اهل الاخلاص الذين
بالله عرفوا الله مثل النظر في الارض والسماء كقولهم ولم يكف بربك ان على كل شيء شهيد وقوله حينها استبين بانها لكونها اية
لنسلهم ويجوز ان يكونوا وضيئ على ضيائهم لعلنا شر على اللبم يستبين وقوله فنبينا يكون بنفادهم الحار لذلك لا على ان الحب هو معظم
الاكتساب وبروام معاشه ففضل الارض اية فانها مهدهم الذي يغيرهم بكمهم واسكنهمهم ولا امره في الارض عنده وجودها انما
وسواء كانت منيرة او لم يكن نبي كان لهم ثم اخبرها محض نعمة ما نبينا بها احسن وانزه ثم اخرج الحديث فيها لغة الشذوذ فان قومه اذ كان في
كان اجمع للقوة والضرع تمصيل الحسنات في سلمة والنعمة موجبة للنفك وسقط لعين ثم تغير العيون فيها فتمت خامسة لان ما السماء ولا
محصل الوثوق بربك في كل حين فذلك كالتعبد في الدار الغريبة لئلا ولان في غير قولهم من ثمة فهو الى الله وفانك الانفاذ ان الثمار بعد
وجود الاثبات وجوب ان انها لا يوجد الا بتقليق الملك الجبار ويحتمل ان يقولوا المذكور والى التفسير بل ذكر الاعراب لان حكمهم
المتجمل وبيل الى التفسير المدلول عليه شيئا الكلام اى ما كلوا من ثمرات البغية وهو اعم من الثمار ويشمل جميع ما ذكر في قوله انما صبت السما
صبا الى قوله وفاخرة واما قوله وما غلت من ثمر البغية فاما موصولة او مصدرية وليا كلوا من ثمر الله ومن ثمر ما علمه ومن
ثم عمل ايديهم واما قوله فيكونا ساء الى ان الثمر خلق الله ولم يخلق الله الانسان ولا يقدرون عليه ومن قرا مع التفسير في موصولة والتعبد
لها وانما في التفسير للثمر والمذكور وهو على الايك ما يتركب الانسان من الحوت والسمك وغير ذلك هذا اذا خيلت ما موصولة فاما
كانت نافية فالمراد بالاجابة والخلق وقيل على الايك الخاذه وقيل الطبع ونحوه ثم نزهت في قوله سبحانه الذي خلق الارض والسماء والارض
معوذ وما لا يهلون اذ جاء لم يطع الله الاكتساب عليها بطريق من طرق المعرفة وما يعلم خبوء ذلك الا هو فلا تقم نفسا الخ لم من قرا من قرا
الاشارة فينبى دليل على انما قال العباد مخلوقه الله لان افعالهم اعراض وهي لا غلة في الاعيان من قوله ما نيت لا يخرج من العو ولا ان ليسا
صعد ونظير قول هذا لعل عطية كل شيء من الشيا والادب والعبادة فانه يعلم ان بقدر ما لا صفا لنا كيد العو ويؤيد قوله فيهم
الذي خلق الارض كلها من غير تعبد ومن فرغ من الاستدلال بالمكان شيع في الاستدلال بالزمان وفيه سطح النهار من الليل بتميزه
قال جاد الله صل من سطح جلد لسانه اذا ازالها فاستغفر لانه الفؤ وكشف عن مكان الليل وموضع النهار فله معنى مظلون داخلون في
الظلام اى لا بد لهم ان يدخلوا في الظلام اذ ازالها ولا يقدرون على دفعه فبيان الليل كعرض احد بطر عليه الموقداه وبطل عندهم ثم
كان لجاهل ان يقول سطح النهار انما هو بغير ريب الشمس فلا جرم قال والشمس تجري لمستقر اى جلت لها موقت ينمو اليهم من فلما استبهر
المسافر انما قطع سبيلها وان المسافر لم يزل بعد ذلك وهذا لا قرار لها بعد الوصول في ذلك المقاد ولكن انما انما المحرك فانه هو اول
المراد واحد الخافين واخذت في الخافين فصارها فلك نصف النهار فاما انما او غير ذلك من الاعشاب ان وقيل اذ او المستقر بنيا
وهو الاستدلال وقيل اذ جري مستقرها وهو نيلها وقيل هو الدائرة التي عليها حركتها الخا فانه قال الحكيم اذ الامر لو رجع لا يستقر وهو
استخراج الاصل فيمكن قبل اذ الوقت الذي يقطع جريا وهو يوم القيمة وقيل انما اشار الى انها رجعها بعد الليل كما قال في الشمس
جريا فطلع عند انقضاء الليل فبطلت لسانا فعلى هذا فالاستقرار هو اقرب من خاتمة ذلك المرمى الى اوجوه المذكورة فليدبر
الغيزر الخائب بعددته على كل مقدور العلم بمباركها لا نور فاما انما ثم ذكر امير العزم وقد مر في قوله وقد مر في
منازل والمرجون هو الذي يندفع ما بين شامخة الى منتهى الخلة وهو مظلون من الامواج الانطاف قال الزجاجة والظلمة انما

پس

افضل :-

عنده وبجملته بحسب الآيات فلا يقال للمدينة بنيت من سنده وسنين هي فدية وفديق بنت فديم وان لم يكن له سنة واطلاق القدم على العالم لا يثبت لانه موهوم لا عند من يعقد اتلا اوله وثانيه الكشاف والقديم المحول وهو اول ما هو صفت بالقدم فلان رجلا قال ملولتي فديم وهو حر وكنت لذلك في وقت عتق عنهم من معنى له حول واكثر واذ اقدم العزوب دق واغنى واصغر فثبت انقراض شهر به من الوجوه الثلاثة ثم بين ان لكل واحد من التبرين حركة مفردة سلطانا على حباله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر بل انما هو سير عرشه وكلا الليل اي لا يسبق اية الليل وهو العزبة النهار وهي الشمس ولا يدخل القمر الثمن في سلطانها وقيل واذ الليل لا يدخل في وقت النهار وقيل انما اشارت الى الحركة البوصلة التي بها يحدث الليل والنهار والمراد ان القمر لا يسبق الشمس هذه الحركة لا انها تدل على السواء وهكذا جميع الكواكب فلا يقع بسببها تقدم ولا تاخر ولهذا قيل شبق على قياس ذلك اي ليس من شأنه السابق واللاحق كما قالها ساكنة هذه الحركة وقول بجمل ان يرد لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا القمر ينبغي ان يتجلف فحذف احدا القريتين للعلم بكون قوله سرايل فيكم الحق وكذا الكلام في قوله ولا الليل سابق النهار اراد ولا النهار سابق الليل لا يدخل ثني منهما في غير وقت سلطان المراد بالليل والنهار انهما لكن يمكن ان يقال انما اشارت الى الحركة الدورية لا تدرك ان الشمس بطوسيرها لا تدرك القمر ثم من ان القمر يسبق الشمس بحركة فاستدرك ان هذا السبق ليس على قياس المحركات على الاستقامة ولكنه سببه وهو غير متو للفرق وهذا معنى قول اهل الصنعة ان الكواكب هادبة بنقطة ما طار لها بعينه واما قوله وكل في ذلك كبحون فقدمت تفسيره في سورة الانبياء وما بين ما هو كذا القمر يرى لوجود الاشارة من المكان والقرآن وما يتبعه فينبغي شرح في تفسيرها ما هو نافع لهم في احوالها قال بعض المتأخرين اذ جعل الذرية حل اياهم وهم في اوضاعهم والفلك فلك فوج وشله هو ما يكون الان طائفا السفن والدورق قال جارا لله وانما ذكر ذرياتهم ذرية لانه المبلغ في الامتسا عليهم اذ دخل في النجوى في قدرته في حل اوضاعهم الى يوم الفينة في سفينة فوج ولولا ذلك لما فيه للاعجب من فوائده ذكوالذرية ان من التاخر من لا يركب السفينة طول عمره ولكنه في ذرية من يركبها غالبا وذهب احرزوا الى ان المراد حل ولا دم ومن يهيم حمل كذا وكذا وقد يقع اسم الذرية على كل لا حتى مزاج الا وكذا في الحديث انه منى عن فضل الذرية يعني لئلا نكاحا نكاحا نكاحا ما حملناكم بانفسكم فقدم حملنا من بهتكم امره وعلى هذا يكون قوله وحملناكم الى اخره واعضا ومثل ذلك ما يكون من الابل لا تها سقا من البر ووصف الفلك بالمشحون مراد بغيره بلفظه والتمهات الفلك اذا كان خاليا كان حقيقيا لا بهتسب اما هو بالطبع ثم ذكر ما يؤكد كونه فاعلا فغارا وان ذكنا نغزهم فلا يصح لهم وهو مصد اوصفا في الاغارة اولا معني وقوله لا رجف اشارته الى ان الاغارة رجف بالتمسك المومن وضاع الى حلول الاجل بالاضافة الى الكاف والامر ان احدا لا يخلص من الموت وان سلم من الافان وبهذا القائل ولم اسلم لكي اتقى ولكن سلمت من الهام الى الهام التاويل لمن اشارته الى ان المبلغ في الدنيا به سلعا لم يبلغ احد من المسلمين ثبيل القبر من الرحيم فيبانه لغز لا يحتاج الى تنزيل القرب ولكن رجحه انفس ذلك بحجى القلوب الموفى وتكتب قد قوام من الانفس المضاعفة ندما وشونا واما رخصي افدام صدقهم واما ردهم على صدورهم اصحاب القلوب اذ ارسلنا اليهم اثنتين من الخواطر الرحمانية والا الهامات الربانية بالتجاني عن دار الغرور والاناثة الى دار الخلق فكذلك توهى النفس بصفاتها فترى ما يثاب من الجدية انما نظرت اليكم لان النفس بصفاتها لا يوافقها ما يدعو الالهام والجدية اليها فترك معكم لان النفس خلفت من العدم على جاميتها السوية وحل بجنى هو الروح المنشأ الى لقاء الحق لا يهلككم اجوا لانه لا شرية من شأنكم قيل اذ دخل الجنة وهي عالم الارواح وهو كقولها بانها النفس المطمئنة الى قوله واخلى خبي على قوم من بعده اي بعد رجوع الروح الى الحضرة ما اتول الى النفس بصفاتها ما لا يملك من التما ولاهم لا يفقدت على النفس بصفاتها واصلاح حالها فان صلاحها في نورها والتمس هو الله صخرة واحدة من راد حق فاذا هم بغير النفس بصفاتها خاضعت ميتون عن انانية هويته لم يتركها هلكا فيبانه اشارته الى ان هذه الامه حبر الام شك معهم من كل امة وما شكنا الى احد من احد غيرهم شكناهم وانه لم يتركهم القلوب المشية احبها بالاطاعة وخيل الاذكاء واعناها الاشواق وعيون الحكمة وثمر الكاشفات وعمل الهيول والصدقات خلق الارواح من الالهة والعلوية والاممات السفلية تانثب ارض البشر ما ذواج الكفاف والنون ونفى انفسهم باذواج الروح والقلب مما لا يعلمون من ناثير لغباتي في قلوب المحاصرين ما لا عين رأت ولا انت سمعت وايه لهم الدليل القبيح من صنع مندها الروحانية فاذا هم مظلون بظلمة الخليفة فان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره وشمس نور الله تجرحت في قلوبها ومو قلب شق في ريشه اش نور الله فخر القلب قدرناه ثمانية عشر منزلا على حسب عرفان القران وسياقها الالهة والبر والتقوى والنبات والمجتمعة والحلم والخلوص والديانة والملازمة والواحدة والرفعة والتسلاية والنبوة والصدق والصدق والظلمة والظلمة والفتنة والفتنة والكرم واللين والمنة والمود والولاية والمهذبة والمعين فاذا قطع كل المنازل فقد جئنا بخلق القران ولهذا قال النبي واعد ربك حق يا نيك اليقين وهو اخر المنازل والمقامات فان المنازل بالحق والامم بتوب ثبت على ذلك حتى يحصل لرا الجمعية وعلى هذا يعبر المقامات حتى يصير كمالا كالبدر ثم ثانيا من نوره ومحتوى



من تنسبوه إلى الحق إلى أن يلاشع ويخفى ويصير مقام الفقر الحقيقى الذى افترق به نبينا بقوله الفقر فخرى ثم اشار بقوله لا تنسب
ينفع لها ان الرب لا يصبر عدا ولا العبد زنا ثم ذكرات الغوام يحولون في سفينة الشك والحوادث في بحر الحقيقة كلاما بليغا لفتنا
وعلاجلنا زابا لطيفه مثل ما يكون موجناح هذه الشايع وان لنا تفرق الغوام في بحر الدنيا والرخى والحوادث في بحر الدنيا
واذا قيل لهم انقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتونهم من ايديهم من ايديهم من ايديهم
الا كما نواعها معضين واذا قيل لهم انقوا ما رزقكم الله قال الذين كفوا للذين كفروا انما كان الله ليضلنكم
انما انظروا من لؤي الله ان الله اعظم ان انتم بالان في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ما نطرون الا صيحة واحدة فاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصيته ولا الى
اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاحداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا ان كنا
من مرفدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كان الله الا صيحة واحدة فاذا هم جميع
لدىنا محضرين قال يوم لا نظلم نفس شيئا ولا تحزنون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون سلام قولنا من ربيهم وامنا واليوم آتيا المحزون الاعهد اليكم بالان
ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وقد
اصل منكم خيلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم اليتيم كنتم توعدون اصحابها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نحيم على افواههم ونكلمنا ابدانهم ونشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولونشاء لطمنا اعينهم فاستنفوا الصراط فاني مبصرون ولونشاء لطمنا اعينهم
مكائهم ما استنطا عوام مضيا ولا يرجعون ومن نفعه سكته في الخلق افلا يعقلون وما
علينا الشكر وما ينفع له ان هو الا ذكر وقران مبين لسدر من كان حيا ويحيى القول
على الكافرين اولم ير انما خلقناهم مما علمت ايدينا انعاما ففهم لها ما يكون فذلنا
لهم فيها ركبهم ومما ياكلون وهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واخذ ربهم
الله الهة لعلهم يصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا تحزنوا قولهم

أَنَا نَعْلَمُ مَا تُبْشِرُونَ وَمَا يُنْذِرُونَ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ
وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَتَنَبَّأَ خَلْقَهُ قَالَ مِنْ حَيْثُ الْعِظَامُ وَهِيَ مِثْمٌ قُلْ بِحَبِثُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بَكْرٌ لِكُلِّ عِلْمٍ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ
أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِهَادٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّافُ الْعَلِيمُ
إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مَسْجِدًا لِلَّذِي يَدْعُو مَلَكَوْتُ كَلِمَتِي وَالْبَدِيعُ
الْقَرِيبُ يَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَصَا شَدِيدَةً يُكْفِرُونَ وَيَقُولُونَ وَإِنَّا لَنَصْلِحُ لَهُمْ الْأَسْبَابَ
إِلَى الْخَاءِ وَنَعْمَاءُ ابْنِ صَفْوَةٍ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
ثَلَاثُونَ نَبَاً قَوْنِ كَسْرِ الْخَاءِ وَلَا تَبْنِ وَنَشْدِيدُ الْخَاءِ وَنَشْدِيدُ الْخَاءِ وَنَشْدِيدُ الْخَاءِ وَنَشْدِيدُ الْخَاءِ
وَأَنْبِغَامُ وَبِزِيدٍ وَيَقُولُونَ فَكَيْفَ يُبْشِرُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
جَمْعُ ظَلِّ جَبَلٍ نَصْمُ الْجِيمِ وَكُونُ الْخَاءِ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
بَصْمَتَيْنِ وَالشَّدِيدُ الْخَاءِ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
بِنَاءُ الْخَاءِ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
الْمَضَارِعُ يَكُونُ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِالْقَوْلِ مُسَلِّمٌ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
يَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَصَا شَدِيدَةً يُكْفِرُونَ وَيَقُولُونَ وَإِنَّا لَنَصْلِحُ لَهُمْ الْأَسْبَابَ
فَاكُونُ لَكُمْ مِثْلًا وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
لَا تَزِنُ الْحَمْلُ أَنْ يَكُونَ سَلَامٌ خَيْرٌ مِنْ سَلَامٍ يَقُولُ قَوْلًا وَإِنْ يَكُونُ سَلَامٌ بَدَلٌ مَا يَدْعُونَ أَيْ لَهُمْ مَا يَدْعُونَ وَهُوَ سَلَامٌ
الْمَدِينَةُ رَحِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْشَأَ الْخَاءَ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
فِي الْخَلْقِ يَعْقِلُونَ كَيْسَ الْخَاءِ مَا لَكُونُ يَكُونُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
مَا بَعْدَ مَقُولِ الْخَاءِ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي بَدَّلَ الْخَاءَ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
الْمُفْسِرُ لَهَا بَيْنَ الْآيَاتِ الْمَذْكُورَةِ حَتَّى إِذَا خَلَقَ الْخَاءَ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
عَلَى الْأَحْوَاطِ إِذَا نَادَى لَهُمْ مَدْرَانَهُ وَأَعْرَازُ الْخَاءِ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِآيَاتٍ يَفِيئًا فَلَا قُلْ مِنْ أَنْ يَخْتَرِ الْعَذَابَ بِرَحْمَةِ الْخَاءِ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
أَيُّهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَنِ الْجَاهِدِ رَأْسًا قَدَمٌ مِنْ دُونِهِمْ وَمَا نَزَلَ عَنْ فَنَاءِهِ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ وَفَايِ الْأَمِّ وَمَا خَلَقَكُمْ
أَيُّ مِنْ أَمْرٍ شَاعَرَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ الْآخِرَةُ فَأَنْتُمْ تَسْقُطُونَ لَهَا وَمَا خَلَقَكُمْ الدُّنْيَا فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ لَهَا أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ شَاعَرَ
خَاضِعٌ عِنْدَهُمْ وَمَا خَلَقَكُمْ مِنْ أَمْرٍ شَاعَرَ فَانْقَسِمُوا نَكْرًا يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ وَمَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ شَاعَرَ فَانْقَسِمُوا نَكْرًا يَجْعَلُكُمْ اللَّهُ
وَالْعَرَقُ الْمَدْلُولُ عَلَيْهِ يَهْوِلُ وَنَشَأَ نَفَرٌ مِنْهُمْ وَمَا خَلَقَكُمْ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
أَوْ يَعْصُونَ بِدَلِّ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ مَعَ زِيَادَةِ مَا كُنْ هِيَ أَيْ الْأَعْرَاضُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ وَيَحْضِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَنَايَاتِهِمْ مَسْغُولًا بِمَا قُلْنَا وَهُوَ قَوْلُهُ مَا خَسِرَ
عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رُسُلٍ إِلَّا كَانُوا بِسَهْوَةٍ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا كَانُوا بِسَهْوَةٍ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا كَانُوا بِسَهْوَةٍ
فَإِذَا الْآيَاتُ بَالِيَا تَأْتِيهِمْ أَعْرَضُوا عَنْهَا وَقَوْلُهُ لَمْ يَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ عَنْهُمْ مِنْ شَأْنٍ إِلَى شَأْنٍ كَمَا يَحْيَوْنَ بِجَانِبِ الْعِظِيمِ لَأَمْرٍ شَاعَرَ قَبْلَ لَمْ
انْقَوَاهُمْ يَقُولُوا يَحْيَوْنَ بِجَانِبِ الْعِظِيمِ لَأَمْرٍ شَاعَرَ قَبْلَ لَمْ يَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ عَنْهُمْ مِنْ شَأْنٍ إِلَى شَأْنٍ كَمَا يَحْيَوْنَ بِجَانِبِ الْعِظِيمِ
أَدْنَى الْأَفْنَاءِ مِنَ الْعَذَابِ وَأَدْنَى الْأَفْنَاءِ مِنَ الْعَذَابِ هُوَ الْخَاءُ وَنَافِعٌ عَزِيزٌ يَكُونُ الْخَاءُ
وَلَفْظُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي قَوْلِهِمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا لِلَّهِ عَدُوًّا قَدْ دَرَأْنَا عَلَى الْفَقِيرِ وَأَعْطَيْنَاهُ وَلَكِنْ جَعَلْنَا الْقِتَّةَ وَالْخَاءَ فِي الْأَفْنَاءِ
عَلَى الْفَقِيرِ وَالْعَبْدِ يَرْجِعُ حَقَّ التَّوَسُّطِ وَنَهْزُفُ مِمَّا لَا نَكُنْ وَعِلْمُ الْأَفْنَاءِ سَبَبٌ لِلْعَزِيزِ فِي الْمَالِ وَفِيهِ قَالَ الَّذِينَ

سلام
التفسير
بنون

على الافتقار والافتقار فكل من كان في الدنيا لا يفتقر إلى شيء من هذه الأشياء

كثيرا دون ان يقول قالوا انجيل عليهم بالكفر وقوله للذين آمنوا انهم من المؤمنين الذين آمنوا بالحق والاشراف ما قالوا وقوله انهم
دون ان يفتقروا لغيره فافتقروا لانهم لا يفتقروا الى شيء من هذه الأشياء فكل من كان في الدنيا لا يفتقر إلى شيء من هذه الأشياء
من لكتهم ذكره في معرض الدفع فلهذا استوجبوا القوم وقد بين الله خطاهم بقوله ما ذكركم الله فان من في خزانة ما في ذلك نذر العسر
مال فانه غير ان راد اعطى يد ما في خزانة وان شاء اعطاه فما في يد العسر ليس لذلك غير ان يقول لم احلته على قوله انتم الان في ضل
مبين بناء على ما اعتقدوه ان الامر بالافتقار ضايع لانه سعى ابطال مشيئة الله ولم يعلموا ان الضلال لا يبعدهم اية سلكوا وذلك انهم
لم ينظروا الى الامر بالافتقار الى الاغراض والطاعة هو ابتاع الاموال المستكشاة عن العز والفتنة ومن حيلة لغتهم انهم استلبوا والموت
به من الثواب لعقاب ما جابهم الله تعالى بقوله ما ينظرون الا وجه واحد كما هم بالاسلوب كما نوا منظر شيئا ومكبر محبة له وتوب وضمها
بوا هذا تعظيم للبحر وتحقير لسانهم اى صيغة لا يحتاج معها الى ثبوت قولهم فاخذهم اى قسمهم بالاخذ مما لغه اخرى وكذا في قوله
وهم محضون اى يشعرون بمنازعة ومعاملتهم بما يوجبون فيه ربح ذلك يصنعون ويقتلوا فاحذروهم وهم محضون في السبع
فالمؤمن ان لا يكون ثم ما في شدة الاخذ بقوله فلا يستطيعون توصية وفي قوله لا يستطيعون ان يقول فلا يوصون بما لغه لان
من لا يوصي فلا يستطيعها وكذا في تكبير توصية لذل على التقليل كذا في نفس التوصية لذلها بالقول والقول يوجد اسرع من الفعل
الواجب ودرا لظالم وقد يحصل التوصية بالاشارة فالحاج عنها عاجز عن غيرها في قوله ولا الى اهلهم يرجعون ببالشدة الحاجة الى التوصية
فان الذي يقطع بعد الوصول الى اهلهم كان الى توصية احوج وفيه نبيه على ان لم يستل ولا يوجع له الى الدنيا ولا اجتماع عليه باهل قراوى
الى حين يبعثون ثم بين حال النعمة الثانية والاحداث القبول والذل والافتقار وكيف صار ذلك في ثوبين في ثوبين من ثوبين
الامانة والاحياء فنقول لا مؤثرا لا الله والتفح علام على ان الصوت يوجد لذل ولا ينفذ به سبلا لافراق الاجراء المحمودة واز
المفترقة اخرى ثم ان جزاء كل بدل قد يحصل في موضع هو بمنزلة لذل وادعى الاكثر حكم الكل وذكر في هذا الموضوع في الجليل فان من اساء
واضطر الى الخصومة عند من احسن كان شدا لما اكثره وقوله يسألون لا ينافي قوله في موضع اخر فاذا هم قيام بنظر ذلك فاعل ذلك اول
الحالة ثم تحصل لهم سعة المشي في غير اختيارهم فيمكن ان يقال ان هيئة الانضباط ليست بمنافاة للشئ بل مؤكدة له ونعني عليه وفي
المفاجات اشارته الى ان الاحياء والتكليف للقيام بالعدل وكلها تقع في زمان النفع ثم بين انهم قبل الشللان قالوا يا ولينا من بعثنا
من مرقدنا كما انهم شكوا في انهم كانوا مؤمنين بالحق والعدل والقيام بالعدل والقيام بالعدل والقيام بالعدل والقيام بالعدل
يحدثون بها طعم النوم ما ذاب في اهل القبول فلو انك ثم جابهم الملائكة في رواية انهم على قول الحسن هذا ما وعد الرحمن
كانه قبل ليس بالبعث الذي عرفتموه وهو بعث لنا ثم من مرقد مصفون فيكم السؤال عن ابناء عسان هذا هو البعث الاكبر الذي وعد الرحمن
في كسبه المنزلة على لسان رسل الصادقين والظلم ان هذا مستلزم وما وعد الرحمن الى اخره من وما مصدقته هذا وعد الرحمن وصديق
المرسلين على شعبة الموعود والمصدق فيه المصدق ويجوز ان يكون ما موصولا الى هذا الذي وعد الرحمن وصديق المرسلون في صدق
فيه ويجوز حار الله ان يكون هذا مصدق للمصدق وما وعد الرحمن في هذا وعد الرحمن وما وعد الرحمن في هذا وعد الرحمن وما وعد الرحمن
المرسلون حق عليكم ان قولهم هذا ما وعد الرحمن من كلام الكافر فيكم ثم ذكر ما سمعوا من اوسل فاجابوا بغير انفسهم او اجاب بعضهم بعضا
ثم عظم شأن الصيغة بالنسبة الى الملكيين وحقر امرها بالاضافة الى الجبابرة لان كانت الاصحية الالة وقد تضر بظهور ثم بين ما يكون في
اليوم قائلا فاليوم لا نعلم نفس شيئا ولا نجرف فيها الكافر في الا ما كنتم تعلمون وفيه اشارته الى ان عدل عام وفضله خاص باهل الجبابرة
وفيه انهم اذا جعلوا لا يعجزوا لا للعدل والفضل فالفاء فيه كما في قول القائل للواي واللفاء فيه جلبت للعدل فلا تظلمك بقبضتي
هذا يستعقبه وقوله ما كنتم تعلمون اشارته الى عدم الرتبة فان الشيء لا يزيد على غيبه كقولك فلان مجازيهم حرقا فنجرت الى لا يترك شيئا
وبجوز ان يرد المحسن الى لا تجزى الا فضل العمل حسنا او شيئا ثم فصل حال المحسنين بطريق الحكاية في ذلك اليوم بقوله للموعود رغبنا
فيه فقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل لا يكتسبونه وفيه وجوه اقوالها انهم مشغولون عن هول ذلك اليوم بما هم من الكرامات والذرة
وقوله فالكهون مؤكدة لذلك المعنى اى شغلوا عنه بالذرة والشر لا بالاول والثبوت ثانيا ان بيان حالهم ولا يريد انهم شغلوا عن شيء
بل المراد انهم في عملهم ما يلهيهم بل هو ملذ بحسنها انهم بقدر ولى الدنيا امور يطلبونها في الجنة فاذا رايها
ما لم يحيط بها هم اشتغلوا به عنها وعن انفسهم ان اشتغلوا بفضائل الدنيا وادبروا عن الدنيا وادبروا عن الدنيا وادبروا عن الدنيا
شغل عن هالهم من اهل النار لا بهتهم امهم ثلثا ليدخل عليهم شغيف من شغلهم والفاكة والعنكة الشعم المثلثة ومنه لفظة لافا فكل
للشد لا للعتدي والفاكة الحديث لاجل الشدة لا للشره ولا لادراج ظاهرها اذج المرأة وروضة المثلثة ومنه لفظة لافا فكل
نوكل للشد لا للعتدي والفاكة الحديث لاجل الشدة لا للشره ولا لادراج ظاهرها اذج المرأة وروضة المثلثة ومنه لفظة لافا فكل
الشماع الزمان والكان والاخوان فقوله هم وادعاهم في ظلال اشارته الى عدم الوجوه الموعودة وان لهم في ظل الله ما يفيهم الابداء بقوله

سورة
سورة

العام لما فيه فخصها من الطول والشارب جميع مشرب هو موضع الشرب الى الاواني المتخذة من جلودها وهو الشرب كاللبن والاسما وحين يحرم
 على عدم الشكر بقوله لا تشكروا زاد في توجيههم بقوله واتخذوا من دون الله الهن اى صنعوا الشرب مكان الشكر فلا اظلم منهم وفي قوله العلم
 سيفرن الى قولهم حضرت وحيان احداهم طبعوا في ان يتقوا بهم ويعتضدوا بمكانهم والامر مكن في ذلك حيث هم جند لا الهتهم معدون
 جند موهم ويدعونهم من غير نفع في الهتهم واما ما التفت وهم ليسوا فيهم عند الله الشفاقة والامر على خلاف ذلك حيث الهتهم فيهم
 جند محضين لعدايتهم لا الهتهم يجنون وقوله الشار وحيه ثاثة وهو ان يكون قوله وهم ثم جند محضين فاكيدهم العدا لا استطاعوا ان
 من حضرا جميع ثم عجز عن التصديق في غاية الضعف بخلاف من لم يباه به لم يجمع انصا ثم عقبه ليل التوحيد بالرسالة سياتر
 بقوله فلا يحزنك قولهم بانما هذا القول لله او بالنعن في الرسالة لا اذ لا بداء والفتيد يد ملل عدم المون بقوله انا علم ما يسر
 من النفاق وسائر الهات ساءه وما تعلمون من الشرك وسائر الاعمال الفبيحة او يسر من المرفق بالله ويعلمون من
 العشا وجوز جاز الله سبحانه على تقدير كمال التقليل بل جوز ان يكون الفسوخ بلك من قولهم والى كنوزه مفعولا لقولهم ويكون هي لرسول
 عن ذلك كنهية الشرب في قوله ولا تكون من المشركين ثم اردت الرسالة بالتحسرح ان يندللا اخر على التوحيد ما هو من الايض
 فان الاول كان ما هو من الايض في قوله فاذا هو خصم مبين وحيان احدهما فاذا هو غيره ما كان ماء مهيئا رجل متهرب مطبق مغرب
 عافى به كقولهم ومن ينشأ في الهية وهو في الخصام غير مبين فقوله من نظفة اشار الى اذنى ما كان عليه الاشياء وقوله فاذا
 هو خصم مبين اشار الى اعلى ما يحصل عليه الان لان اعلى الاحوال الشاطق ان يقدر على الخاصة والذبح عشية بالكلام الفصيح والى
 قول كثير من المفسرين انما نزلت في جماعة من كفار قريش تكلموا في النبت فقال لهم اتي بخلع الجمي والذات والفرى لا صيرن الا بعد ولا
 خصم من واحد علمنا لينا فجل يفته بيده ويقول يا محمد ترى الله يحيى هذا بعد ما قد دم فقال هم وكيعيثك يدخل جحيم قال اهل
 البيت اسحق قولهم من يحيى العظام وهي رميم مثل الان انكار قدرة الله سبحانه على احيا الموتي قصته عجيبة وعينه شبيهة الخالق القادر العليم بالخوف
 العاجز عن خلق اذى بوضعه الجاهل بما يجري عليه من الاحوال والارقيم اسم لما يلى من العظام كالقوة والوفات ولا بعد ان يكون صفه
 ولم توث بتقدير موصوف محد وياي شئ رميم اذ لا معنى فاعل كقولهم ان رخص الله قريب وفي الاية دليل على ان عظام الميت
 بحسنة لان الموت والحياة يغامران عليها وقال صاحب الجسدية انها ظاهرة وان الحية فلا تمل منها فلا يتصور موتها اركان الشريعة
 وناولوا الاية بان المراد بعلاء العظام ردها على ما كانت عليه غضة طرية بل هي حسان عالم ان الممكن للحيث منهم من اكنه في انكاره
 بجبر الانسبعا كقولهم من يحيى العظام وهي رميم فاذا استبعادهم مقصود الخلق الاول فان الذهب قد ردى على جبل النظرة المشاهدة لاهل
 انسانا مختلف الانباض والاعضاء مورعاية الفهم والفضل وسائر اسباب المزينة والفضل فهو على عادتها اقدر ومنهم من ذكر شبهة هي
 كقولهم ان الانسان بعد تعلم بوشيا فكيف يتبع عادة المصدم عظاما او كقولهم ان الذي نفرت اجزاه في ابدان النجا بعد الرماح
 كيف يجمع ويحيى او كقولهم ان انسانا اذا مضى بالجم اذ ان احوال ابدان لا يتغير الاكل والاكل اجزاء يمكن اغادة فاجاب الله سبحانه
 عن الاول بقوله يحيى الذي انا اولا ثم يعيد كما خلق الانسان ولم يكن شيئا مذكورا فانه يعيد وان لم يكن شيئا وعن ابا ثابته
 بقوله وهو بكل شئ عليم فيجمع الاجزاء المنقرضة في البقاع والاسبا وهكذا يعلم الاصل من الفضل فيجمع الاجزاء الاصلية فلاكل لما كوله
 ثم شبه خلق الانسان بل الجوان من اجل ابداع الحرارة الغريزية التي لها قوام الحياة في جوهر رطب طري بانما الشجر الاخضر الذي ينمو
 منه النار فالتحريك في كل شجرة نار واستنجد المخرج والحقا راي سنكر واستغفر بقطع الرجل منها عفتين مثل السواكن وما خضر
 وان يقطر منها الماء فليست في المخرج وهو ذكر على الحقا وهي اى فتنه في النار اذ الله عز وجل وعز ابن عباس ليس من شجر الاوتيا
 نار الا العناب لولا ذلك لمجد من ملك ينقاد الفضا رب قلت ويشبه ان يكون كل شجرة في غاية الصلابة هكذا الا ان يكون له شمس
 ببركاته بواته فخره لموسى فانه قد راي المشا ربها فلا يفتي لغيره ان يراه اثم اكن قد رتا كماله على خلق الانسان ابد واغاة شد كخالق
 السموات والارض الذي هو اكبر من خلق الانسان ثم اثبت ما نفاه مستغما للتبشير بقوله لى وهو الخلاق الكبير الخلاق الكمال عبادهم
 بكل جوهر وعرض وما يطلق عليه اسم النسيئة ثم بين ان ايجاده ليس متوقفا على خلق الا اذا كان المقدور وقد مر في رواية ابا بل الغفر
 وعينه فانما لا يمتد في الاية ولا على ان المعدوم شئ واجبيبات الاية وتلك على انه حين يخلق الا اذا شئ امانه قبل ان يخلق شئ
 فكلا ثم ختم السورة بتبشير المبدأ والمآل على ارجاء لقوله سيد ملكوت كل شئ اشار الى المبدأ وقوله واليه ترجعون اشار الى المآل
 واذا نظرنا الطرفين فابينا الوسط المشتمل على المتكاثف والرسالة فهذه الاية كالنتيجة للفتنات السا بقدر السورة من عباد الله
 كنت لا اعلم ما ذكر في فضل بل ليس وقرايتها كيف خصت بذلك فانا انما هذه الاية وقد اتمنا ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس نذكر
 الا انما القرآن الى ان الايمان محض الاعتراف بالحق اتم مقرب في هذه السورة بالبلغ وجهه فذلك شأه قلب القرآن وقال عز وجل الا اسو
 الثمن التي يتبع بها نصيب الحيا وهي التوحيد والرسالة والحق كونه في هذه السورة وليس فيها شئ من بيان وظيفة الله في العمل

بالاركان فلما كان اعمال القلب غير متما فلما ورد في الاخبار انه ينبغي ان يقرأ على الميت خاتمة التزويج وذلك ليراد بها توفيق قلبه
فان الاغصا الظاهر وقتل ساطعة المنه والقلب مقبل على الله معرض عما سواه ولنا فيه تأملات وبل شبه فلذلك هنا لانا قبل
انقوا ما بين ايديكم من الدنيا وشهواتها وما خلفكم من بغيمة الموت ولذا نهانا عن هذه الخصال وانوار الكمال في الصور اشارة الى نفع امر قبل
الموت في صور القلب فاذا التمس الروح والخلف من اوصاف الدنيا الى ما هم يسكنون برجعون بعضها بالخير والبر وبعضها بالطير ان صحت
الموت في شغل شغلهم الله بالمال كنهه عن المشاهدة كما في بعض الصوفية والناس يخرجون من مسجد الجامع هؤلاء وخشعوا لوجه الله
اقوام اخرون وهم القارعون من الالذات الى الكونين قال الله تعالى فاذا فرغت اى من تعلقات الكونين فانصب لطلب الوصال وحكي
ان الانية تفرات في مجلس الشجيرة وشوق شهقة وغاب فلما افاق قال ساكنين لوعلو انهم لم يخلوا الهلكوا ويجهل ان يقال انهم
اليوم اى في الدنيا في شغل باغواع الطاعات والعبادات من طلب الحق والشوق الى لقاء كائى عن محبة من عباد الله قال رايته رب العزة
في منامى فقال لي يا بن معاذ كل الناس يطلبون معنى الا بالابريد فانه يطلبون ويكون ان يقال انهم اليوم في الدنيا في شغل بالطاعات
الرضا بما قسم الله عز وجل للذات والعلو ايماء وارتكاب المحرمات والوفاؤا ويقال ان خطاب للعصاة فان هل الله هم المشغوقون في عباد
عظمة الله واهل المحبة شغلون بالسيقات المذات وليس للعصاة الارضية ذكرى كقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا ينجون
من رحمة الله ومن شهد ارحمهم في بعض الاحبار الميرتبان عند الشهد عليه عضاؤه بالذلة فطاب سره من جفن غير فشناد ان
له فيقول الحق يا شجرة جفن عين عبيد واخفى عن عبيد غيبته له بالبكاء من خوفه فينقر له وينادي سنا وهذا عتيق
شجرة من غمرك نكتة ان الشالكة واعمرنا في الاخر الاموال الفناء في الله حتى لا يبق منه ما يستند الفعل اليه وفي قوله وما على
الشرا اشارة الى ان العلوم والصناعات كلها من الله تعالى وبني علمه والهام من الشجر الاخضر وهو شجرة البشيرة نار المحبة توفد من مصا
قوتكم وانما قال انتم من ان قلب يقرب ليس في ذكره من غير اية في السورة وفي اخرها اما الاول فقد مر في تفسير لفظ ليس وقال الش
لان قوله منجان الحار يند على الكبد والمعادته يحا على الرتبة لضمنا لا ريب ان القلب خلاصة كل شيء قلب اتمه كان خلاصة
المخلوقات وكان خليفة القرآن له فمن على قلبه وكان فاتحة السورة وخاتمة مبيته على ذكره مبشاة عن سره كالقلب في جوف صاحبه
فلا حل هذه المناشبات اطلق على بس ان قلب القرآن والله يدسوله علم باسره كلامه
نوح وان كصافان فكيف حروفها ثلثون الالف ثمان مائة وستون عشرين كلها ثمان مائة وستون اياها ما في حروفها
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم هذا الحق منه هبات

وَالصَّافَاتُ صَفَاءً فَأُولَئِكَ رِجَالُ اللَّهِ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ أَمْ يَكْفُرُونَ وَمَا بَالُ لَهُمْ إِنْ يَدْعُنَا إِلَى تَرْكِ آلِهَتِهِمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَنَحْمِلُ عَوْنَهُمْ إِنْ كُنَّا مُقْسِقِينَ كَذِبًا
بَيْنَمَا وَآيَاتُ الْمَشَارِقِ إِنَّا رَبُّنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بَرِيَّةٌ الْكَوْكَبِ حَفِظَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ
ذِينَ إِلَى تِلْكَ الْأَعْلَى وَيُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ أَلَمْ نُحْطِ بِهَذَا الْحَقِيقَةِ
فَاتَّبَعُوا شَهَابًا ثَوِيًّا فَاسْتَفْتِمُ أَهْمُ أَشَدَّ خَلْقًا أَمْ خَلْقًا مُنْخَلَقًا مِنْ طِينٍ لَا يَذَرُ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَحْزَنُونَ وَإِذَا كُنُوا الْأَبْدَانُ كُورُونَ وَكَذَا رَأَوُا آيَةَ يُسْخَرُونَ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
وَكُنَّا نُرَآهُمْ وَعِظَامًا أَمْ يَكْفُرُونَ أَوْ يَأْتُونَ الْآلُونَ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ فَاتَّخَذُوا زُجُورًا وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالُوا يَا أُولَئِكَ هَذَا بِرُؤُوسِ الَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ
الَّذِينَ خَلَقُوا وَأَرْوَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاذْكُرُوا لَهُمْ إِحْسَانَهُمْ وَفَقَهُمْ أَنَّهُمْ
مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَلِيلُونَ وَأَمَّا بَعْضُ عَلَى بَعْضٍ مَسْأُولُونَ

قَالُوا اَنْتُمْ كُنْتُمْ تَاْتُونَنَا عَنِ الْبَيْتِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ
قَوْمًا طَاعِينَ فَخَوَّلْنَا قَوْلَ رَبِّنَا اِنَّا لَذَائِقُونَ قَاغُوتِنَاهُمْ اِنَّا كُنَّا غَاوِينَ فَاَتَيْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
مُتَشَرِّكُونَ اِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَائِزِ اَتَيْتُمْ كَاثِرًا زَاوِيْلَهُمْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ تَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُوا لَوْ اَنَّ
لَنَا رُكُودًا لِهَيْئَتِ الشَّيْءِ اَعْرِجْنُونِ لِمَ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ اَتَيْتُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْاَلِيمِ
وَمَا يَخْزِيهِمْ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ وَلِلَّهِ كُفْرُكُمْ فَكُلُّكُمْ رُجُومٌ
مَكْرُمُونَ فَوَجَّاهُ النَّعِيمِ عَلَى سِرٍّ مُقَابِلِينَ يُبَايِعُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ يَضِيءُ كَذَلِكَ لِقَائِهِمْ
لَا فِيهَا عَمَلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْبُصُرِ كَاثِرٌ بَعْضٌ مَكْنُونٌ قَاغُوتِ
عَلَى بَعْضِ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَالِ قَاتِلْهُمْ اِنِّي كَانَتْ لِي مِنْهُمْ اُفٌّ فَوَيْلٌ لِمَنْ اَصْدَقُ مِنْ اَوْ دَائِمُنَا
وَكُنَّا اِزَابًا وَعِظَامًا اَسْتَلِدُّونَ قَالِ هَذَا اَنْتُمْ مَطْلُوعُونَ قَاتِلْهُمْ فِي سَوَاءِ الْحَجَرِ قَالِ اللَّهُ
اِنْ كُنْتُمْ لِرَبِّكُمْ وَلَوْ لَا نَعْمَ رَجَبٌ لَكُنْتُمْ مِنَ الْمُحْضَرِّ اِنَّا نَحْنُ عَمِيْرُ الْاَوَّلِ وَالْاٰخِرِ
نَحْنُ بَعْدُ بَيْنَ اِنَّ هَذَا هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ اِذَا لَيْتَ خَيْرًا اَمَامَ
شَجَرَةٍ اَوْ رَوْقَةٍ اِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ اِنْتَهَى شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي اَصْلِ الْحَجَرِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُومٌ
السَّاطِئِينَ فَاَتَيْتُمْ لَا كُفْرًا مِنْهَا فَمَا لَتُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ ثُمَّ اِنْ عَلِمْتُمْ تَوْبًا مِنْ حِمِيمٍ ثُمَّ اِنْ
مَرَّ بِهِمْ لَا اِلَّا الْحَجَرُ اَتَيْتُمْ اَلْقَوْا اِنَابَتَهُمْ صَالِحِينَ فَهُمْ عَلَى اَثَرِهِمْ يَهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ عَلَيْهِمُ
اَكْثَرُ الْاَوَّلِينَ وَلَقَدْ ارْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِيْنَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ اِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْخَالِصِينَ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْحَبِيبُونَ وَنَحْنُ اَوْ اَمْلَاكُمْ مِنْ اَكْرَمِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ سَلَامًا عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْحَسَنِيْنَ اِنَّ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ثُمَّ اَعْرَفْنَا الْاٰخِرِينَ الْفِرَاقَةَ وَالصَّافَاتِ صَفًا وَنَاوَعْنَا مَعَهُمْ رَاقِعُوا
بِالنَّبَاِ وَبَكَرُوا عَالِي الْبَقَاِ ثُمَّ اَتَيْنَاهُمُ الْيُسْرَىٰ وَوَصَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اَنْ يَتْلُوا صُحُفَهُمْ وَلِيَبْلُوهُمْ
فَلْيَخْلُتْ فِي الْفِتْنَةِ وَنُفِثَ فِي الْوَقَافَةِ لَنْ نَنْصُرَهُنَّ بِالنَّافِلَةِ وَلَنْ مُنْجَاةٍ لَّهُنَّ مِنْ غَيْرِ الْاَعْلَىٰ اِنَّا اَعْلَمُ الْغُيُوبِ

مثل انكم في الانعام ينزفون بهم بضم الباء وكسر الراء وحرف وعلو واخلف والمفضل الاخر من نفع الراء ليرى بها ليا وفي الحالين يغفون
رافق ورش وسفل وعباس الوصل الوقوف مضافا الى الكواكب ما ذكره في حال ما بعد الوصف والاسماء قال
الحارث بن عبد المطلب في القبر واصب نافع خلفا لآل بيت وصحبه لا يدركون كسخر من ميين لمعوتون لا ولون واخر من
الذين يكذبون به بعدون الخيم من لوان لان السوط عن قوله ما لكم لا تسمعون من لوان ليعين مؤمنين سلطانا للعدل
واخر من ينظرون الذين يكذبون بعدون الخيم من لوان لان السوط عن قوله ما لكم لا تسمعون من لوان ليعين مؤمنين سلطانا للعدل
غابرين مشركون بالخبر من مسكرين مجنون المرسلين الاليم تعاون الخالصين معلوم فواكه لا حال الاول حال ولا سنيان مكرمون ليعين
معين لسانين لان ما بعد بصلح وصفا واسنيان فانزفون عن كون بناء لودين لصدقين لمدن مطلقون الخيم لودين الخيم
بهمين بمعدن العظم لمان لودين لودين الخيم لان ما بعد بصلح وصفا واسنيان فانزفون عن كون بناء لودين لصدقين لمدن مطلقون الخيم لودين الخيم
للفظ مع اتصال العنق بخرمون الاولين من الذين المندلين الخالصين الخيم لودين الخيم لان ما بعد بصلح وصفا واسنيان فانزفون عن كون بناء لودين لصدقين لمدن مطلقون الخيم لودين الخيم
سبيل المكاتبه العالمين المحبين المؤمنين العزيز القدير سبحانه في اول هذه السورة بالتحديد كما في قوله المتقدمة تذكر لنا على
واضح على المطلوب شيئا ما اما الحكمة في القسم فكان في سورة يس كما في الاقسام بغير الله وصفاته فلا تمل امر لا يجوز الله سبحانه وهو
على عزة العرش والمرد بغير هذه الاشياء رتبها والمراد برب هذه الاشياء تحذف الحروف كمال الواحد ارقام التاء في التمام وكذا
الواحد في التمام والذال لغير ربها الا ترى ان التاء والتاءها من طرف اللسان اصول انت يا ويجمع في الهوى المدم
ينيز على ادم في الاطمان والصبر والارغام الانفس الذين حسن وليهم ارقام مجودة فيها زايه صغير ثم القسم بها في الايات ما ان يكون
صفحات ثلثا الموصوف واحد وصفه ان الموصوفات مشا بنه واما التقدير الاول فيجوز وجوه الاول انها صفه الملائكة لانهم صفون في
في السماء كصفون المصلين في الارض وانهم يصيغون احقيهم في الهواء فافين مسطر على مر الله تعالى والصف ترينب ليعني على لسان
بالجاء صفة والصفات جمع الجمع ولولا ذلك لقل والصائين قال الحكيم شيبان يكون معنى كونهم صفوا فاكل منهم من شبه معتبه
في الشرح ما يغلبه والبرسوق في الشهاب قال ابن عباس يعني الملائكة الموكلين بالشهاب قال اخرون اردوهم الناس على الكمال المحو
والالفاظ اريد مع بعض الساطين عن ادم والنايات الذين يملكون كتاب الله على الانبياء والحاصل ان كونهم صافين اشارة الى انهم
الارواح الشريفة ركنهم نايلين اشارة الى تنقية ما يثرها في افاضه الجلالا القدسية والارواح القدسية بنفوس المصلين بالجماعة والارواح
انفسهم عن الشهوات او عن الفناء وساسس الشيطان في قلوبهم ثناء الصلوات بتقديم الاستعانة وادبغ الاصوات لئلا يلبس القرآن
الصلوة وغيرها واثبت بنفوس العباد الصافات لاجل المدح التي من الله ان اخرج من الشهوات والمنهات بالمواظاة والتضام والدار
شريع الله وكتب لوجه الله واثبت بنفوس الملهدين في سبيل الله كقول الله تعالى لعلوا في سبيل سقا والرزق والوجه سقا والرزق
الصوت بجزر الجبل واما انما كانت ذلك اتم يشغلون وقت الحارة بقرآنه القرآن وذكر الله يحكي من على ساطع انما كانت كان يخرج من الصف
وسيفه بقطر ومما زاد في رايه يا ويحظبه انما الوصل ثلثا انها صفات لايان القرآن بذلك انها انواع مختلفة بعضها دلائل التي
وبعضها دلائل العلم والمعرفة وبعضها دلائل القوة وبعضها دلائل المعاد وبعضها دلائل التكليف والاحكام وبعضها تعليم الاخلاق وخلقها
وكذا من ترينب ليعني لا يتبدل نكاتها اجرام وافعة في صفون معينة ولا نبياتها ترينب للمكتبين على كتابها في المنكرات والماضية
اللاقية اليقين نجا كما يقال شعر شاعر في نفسه في هذه الوجه لترينب الصفات في الفضل والمفضل للصفتم فلو ترينب للندوة او بالنفس
فلكل وجه ويحتمل وان لم يند كرمها الله ان يكون لترينب بانياتها في كونها كقول الصالح فانما قال لا ش كان قد قال في جميع صفات فاشاله
المستلون فيصفون ولا صفوا ثم يبرزون الوساو من عنهم ولا شغلا ثم يشغلون بالقرآنة واما التقدير الثاني وهو ان يكون المراد بعد
الامور والثلثة موصوفات شعابته فالصفات العظم من قوله والظلم صافات والزجرات كل ما جاز من معاصي الله والنايات كل من لا كمال
الله والصفات طائفة من الملائكة او من الانحاص الانسانية وكل من الزجرات والنايات طائفة اخرى وقيل الصفات الهام الخيم
المستودعة في كوة من الارض الى اعلى العالم والزجرات الارواح المدبرة للاجسام بالتحريك والتصرف والنايات الارواح
السفيرة في تجار معرة الله تعالى والشا طيرة الفاء عليه هذه المعاني لترينب الموصوفات في الفضل ثم تسميها في بعض النيات التوحيد
على الحلف ولكن عقيب الدليل لبا هرف فقال ربنا السموات والارض وما فيها وديت لشارق فلكل كوكب مشرق ومغرب بل
للمشرق والساير الشيارات وللشواب في كل يوم مشرقا اخر بحيث عداها عن شمسها عن منطفة المعدل ونفا ربها سها واما انفس
على كمال مشارق لشرفها ولدا لها على المعارب كقولهم لا يزل يفتحكم الخرم تين ترحيل الكواكب بحيث يراها لها الناس من الشيا
الذي ادى نبيث الذي لم يفتن الا في تحصيل الرزق والنايات تحفظ من الشيطان والذين يصد كالتنبيه واسم لما يزان الشيا

على الارواح
الانسان الوهاب
القاسم المفضل
الافضل المفضل
على عزة الله
على قدره
ملكته
ارواحهم
وهو لا يشك
من الارواح

افساد عن وقوعها فحبب قومه في هذا الطريق انما القوة الطريق الاول فان خلفهم من الذين شذوا عليهم بالضعف والرخاوة ثم بين انهم
في الامم الغريبة عليهم ستر على آلائهم فقال بل عجب من قرا فبعثناهم فظلم اي عجب يا محمد عن كذبهم وكنارهم المبعث وهم يعرفون
عجبك وعجب من القرآن حين اعطيتهم وشرهم اهل الكفر من قرا بالحق فادروا علينا المحجة على الله عز وجل لا ندروا عنه بشي من الحق
استغفام الله وقيل هذا مخالفة حصل عند المحلل بصفته القبيحة والحيثيات معنات بل عجب سئلوا لولا انهم يرون الايمان ما ينكرون
الكافرا ولا يكرهون الله تعالى منكر سئلوا لكن هذه الالفاظ في حقهم نعم يجوز على الله ان يات كذا ولا يشهدوا ولا يلعنوا من عظم اياي وكثير
حلايتي اني استعظمتها فكيف عجبكم وهو لا يعجبهم وعنادهم يحزنون منها او استعظمت انكارهم المبعث من هذا افعالهم ليعجزوا عن
مصفى الله تعالى بالقدرة عليه نظيره الاية وان لعجب فحبب قومه عند من يرى ان العجب من الله وقد جاء في الحديث لعجب بك من الله ما يظن ان
صيقه وقال اي عجبكم منكم وفوقكم وسرعة اجابته والال الشريعة ثم حكى عنهم انهم كانوا انهم المحزنة عند ارباب البرهمن فكذلك
انهم اذا عطفوا لا يعطون واذا رادوا اية بنية كانت في الالهة من المحزنة يستخفون في العترة او يندفعون من بعضهم بعض
ان يستخرج منها وسنبو انا وادوا الى السخر فالحاصل انه لا يفيد معهم البرهمن الضروية ولا المفادات الوعظية ولا المخزاة الدالة على صدق
اخبارك المبعث قوله باقوامهم شر بسكون الواو مغطون على محل سئلوا ومن قرا بغيره افضليه وعلى التفسير في معنوا للفصل بغيره الاشتمال
والمعنى اي عجبكم ايضا باقوامهم فحببهم بعدد على الاول رادوا الكار ان يعجب واحد منهم ومن بانهم ما عزم الله سبحانه ويقول
قل لم يعجبون وانتم اذ ارون صاعدين اذلاء وان كان ذلك فانما هي اى بعثته او هيهم بوضوح خبره ويزيد واحد بغيره صيحة التفتة الثانية
فانهم يظنون ان الله انهم احباء واصلهم او ادا انهم ينظرون امر الله منهم وقالوا يا ولينا الظمان كلامهم مع عند قوله يكذبون بقوله كذب
فيما بينهم وقيل ان كلامهم بغيره عند قوله يا ولينا ثم قال الله والاملاكة هذا يوم الدين الحزام والحساب هذا يوم الفصل الفصل الاخر
بين المحسن والسبي احشروا الذين ظلموا الكفار والفسق يعني رؤسائهم وهذا الشر ينفى الحجج لانه بعد البعث اى جعوم واداءهم اى
اشكالهم الكذب على انهم وسرهم اى ارباب مع ارباب والشارف والشارف مع الشارب مع الشارب وقيل سائرهم
الالهة على ملتهم وانما كانوا بعدون من دون الله من الامنام فاهدوهم ودعوهم او فهدوهم والشارف في هذا دعي ودلوهم الى صراط الحقين
لانهم قال بعد ذلك وقومهم اى جعوم للسؤال كانتهم وانتهوا الى الجحيم سئلوا فكم اوتوا بها المحزنة والشارف ما لكم لانما صرح بلهم اليوم
مستبوعون قد اسلم بعضهم بعضا وحده وحقيقة طلب كل منهم سلا في نفسه فقال للمفسرين اننا نحمل قال يوم بدرى جميع منصرف فتخرج على
البعضهم حكى انهم في بعضه بيا لول سائل الفخاضه بذلك ان بانهم قالوا رؤسائهم انكم كنتم فانفسنا عن اليقين وبنه واولاها
استغفار من المجرى بعد التعدادات وذلك ان النجاة لا يشرى من الاخير شرعا وعرفا كان رسول الله يحيا ليشان في كل شيء ولهذا امره
بما شرا فافضل الامور اليقين واداء لها ما لثما وجعلت اليقين لكاتب الحسان والشمال كاتبات ليات ووعده المحسن ان يوفى كتابه
بيمينه والسبي ما جعلت يميني الا لليقين بها ولذلك يمتوا بالشارف ويظنوا بانها من قبل الخير والحق
فصد عنه واصلة قال جارا الله من الحجاز ما على عليه الا شتما حتى تحق بالحقيقة وهذا من زلات اليقين كالحقيقة في الشريعة صاويك
انما على اليقين بخازن الحق المذكور ان ياتي ان يقال فلان يمين فلان اذا كان عنده مبراة بغيره فكانتم قالوا انكم كنتم قد عاوننا وكونتم
اننا عندكم بحج ربيع فوفناكم وقبلنا عنكم اننا اليقين الحلف كان الكفار والفسق هؤلاء الضعفاء ما يدعونهم ليهو الخوف فوفوا
بالهائم ويبتكروا بهودهم الرابع اليقين القوة والهناء يقع اليقين غالبا اى كنتم فانفسنا عن اليقين حتى خلتوا على الضلال وكما
ان الضمير في الاول كان غامدا الى الانباع بغيره الخطاب فالضمير في الاول اى في معود الى رؤسائهم لئلا يفسد المعنى بل انتم اى
واعرضتم عنكم كما عرضنا وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما غفارين الطغيان وهذا مثل ما حدثنا بلان ما كان في عليكم من سلطان
الآن دعوتكم فاستجبتم فحق علينا قول ربنا اننا لاذنقون قال مقاتل اذ قول لا ملان حقه والمعنى انه اخبر عن وقوعنا في العذاب وكما قال
حقا فلا جرم رجب وقوعنا في العذاب قال جارا الله وحكى الوعيد كما هو لعل انكم لاذنقون ولكم عدل به الى يوم لفظ المنكس لانهم
يتكلمون بذلك عن انفسهم وكلا الا استعمالين شائع فاعربنا كما اننا غايب اى اقدمنا على عواظكم لا تاكنا موضوعين في انفسنا بالانوار كما
قالوا ان اعقدتم ان عواظكم بسبب عواظنا فوايتنا ان كانت بسبب عوام غاير لزم التسلسل فغلنا ان غواظنا ايم من الله كثر قوله
فحق علينا قول ربنا هذا تفسير اهل السنة واما المفسر في الايات كلها هكذا قالوا بل يكونوا مؤمنين اى كنتم عتابين الكفر على ايمان
ونا سئلنا منكم من سئل بل احترم انتم الطغيان فحق علينا وعبد الله باذنا انقوت لعلنا لا نعلمه لعلنا واسمنا فانا هذا الحق
فاغويانا كمدعونا كمدعونا الى الحق لا تاكنا غايبين فادنا عواظكم لكونوا انما الساجدين حكى كلام الانباع والكتوبين انهم من ذلك قولنا انهم
جنبيا يومئذ اى يوم القيمة فادنا عواظكم لكونوا مشركين في العواظ ولعل للسبوعين هذا باذنا لا اغواء ولكن الزيادة لاننا
الاشترار في اصل النبي اننا كذلك في مثل ذلك الفعل ففعل بكل محرم مجلى اى كان في دليل قوله انهم كانوا اذ انبل لهم لا اله الا الله يسبحه

بابون من قوله والمجلة الشريفة خبر كان وهو مع الاسم والمخبر هاتان وان الغيت كان فالخبر سينكبر وان انا ظنوه ويقولون اننا انار كوالها
لشاعر يحون عنوا محمداً بين انهم سكر من التوحيد والنبوة جميعاً من تعليمهم بقوله بل جاء مساكناً بالحق وصداق المرسلين وصير نفسه
علان التوحيد من كل الانبياء ثم صدقهم في قولهم بحق علينا قول ربنا ونفل الكلام من الغيبة الى الخصومة واللبا الغزاة فانا انكم كذا انتم
العذاب لا يكم ثم كان لفاطمة ان يقول كيف يليق بالرجيم لكرههم المتعاضد النفع والضرر بعدد عبيده فقال وما تجزون الا ما كنتم
تعملون فالحكمة افضت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفضيلة والامور التي لا يكمل المقصود بها الا بالشرعية الشرعية الهيبه اذا وقع الاجاب
عنه وجب تحقيقه صوابه للكلام على الكذب هذا بتفسير المعجزة اشبه التي يقولوا لا غرض عليه في شيء ولا يسئل عما يفعل فاجار الله الاعيان
اشياء شتى منقطع اي يكن عباد الله المخلصين او تلك لهم رزق قلت يجوز ان يكون الاستثناء مفعلاً والمعنى وما تجزون الا ما كنتم تعملون
من غير زيادة الا المخلصين فاذ خراهم بالاصحاح ويجوز ان يكون الخطاب قوله انكم للمكلفين جميعاً فنعى الاستثناء المضل مقام نذر
العذاب الا انهم قوله معلوم فيل اي معلوم الوقت كقولهم رزق معلوم رزقهم فيها بكرة وعشياً وقبل معلوم الصفة لكونه مخصوصاً
بعضاب من خلفها من طين طعمه ورائحة ولذة وحسن مشطه وقبل معلوم الفذل على سبب استحقاقهم وقيل راد انهم يفتقون دونه لا كونه
الذي لا يعلم معنى يحصل ومعنى يقطع ثم قسرت ذلك الرزق بانه وما كرهه فقل ان الفاكهة عبارة عما يؤكل لاخل للنداء ولا لاخل لها
وارزاق اهل الجنة كلها كذلك لانهم مشغون عن حفظ الصفة بالاقوات فانهم جسم محكمه مخلوقة لا بد لذل سمي رزقهم فاكهة قبل
اراد بها التنبية بالادب على الاعمال فاذا كانت الفاكهة حاضرة ابدان كان الطعام اولى بالمحضور حيث بين الاكل فذكر ان ذلك حاصل
مع الاكرام والتعظيم فقال وهم كرمون ان اكل الخالي على التعظيم يليق البهايم وفيهم ذكر ما كرمهم وصف منكرهم وهب خلوصهم فقلنا
في جنات النعيم علمهم من قبلهم وقد نزل فيهم وصف مشربهم قال اهل الجنة لا يملكون الا اناء كاس الا ان كان فيها خمر فبطل الخمر
ففسها كاساً عن الاضطر كل كاس في القربان في الخمر وكذا في تفسيره عيسى المعنى ان الخمر لا يربى على ربح الارض واصله معبولة لانه انظر
للعين ومن غير الماء وقد يقال ان الماء بعين اظهر جارية فانه يغلب قبل فعل من المعنى وهو المنفعة والى ان الشارب الجوى ومنه في تفسير
اي الغنيمة واشد وصف الخمر بما يوصف به الماء لانها تجري في الجنة في انهارها كما يجري الماء وبضاً صفة للكاس قال الحسن عمر الجنة اشد
بياضاً من اللبن ولذاته انا مصدر وصف بها الدنيا لانه كانه نفس اللذة وهي الجنة نيت اللذة واللذة راحداً كالطبيب ثم بين ان
مر الجنة لا تفعل العقول يقال غدا يقولون ان اهل الجنة واصد وفيه نعيم مجزى الدنيا ولهذا قدم الظرف ربي الكلام على الاسم قوله
ولا هم عنها يزجون اي يسكرون من هذا الوصف بالذكور لانه اعظم المفسدة شرب الخمر يقال زفوا الشارب على البناء للمفعول ازا
ذهب عقله والتركيب يدور على الفناء والنقاء منه نوحاً تركه حتى يزفها ارا لم نزل فيها ماء واتر من مثلها صانداً فارتفع عنهم
ان معنى قوله ولا هم عنها يزجون هو ان الشارب لا يقطع عنهم لئلا يلهو بفرح من التكرار والاولون حملوه على البناء لانه ثم وصف ما سكرهم
بقوله وعندهم ما منات الطير في جانيها فاعانهم عزاء واهج كقولهم عزاء والعين جمع العين مؤنث لا عين وهو كبير العين ثم بينه من يبيح
النعام المكنون في كنانها وذلك كانت فيها بيئاته ثوب قليل من الصفرة واما كانت مسنودة في ما كنها كانت مصنوعة من الغبر والنفير فكانت غداً
الحسن وبما انفسه العرب المتساوية فيهن من ايضا الحدو ثم عطف على قوله نيات قوله فاقبل وهو مضارع في المعنى الا انه على اذ الله تعالى
الاحتياط لعل هذا التذكار يغيب طائفة الكاس فلهذا جئ بالفاء بخلاف ما مر في تمام اهل النار والمراد انهم يشربون فيجاءون على الشرب كعادة
اهل الدنيا والعشر قال بعضهم وما بقيت من اللذات الا الحاديت الكرام على المدام وقد حكي من جملة مكالاتهم من كرم ان كان قد حصل لهم
الدنيا ما يسبب لهم الوقوع في عذاب الله ثم انهم تخلصوا واذوا بالنعيم لهم فلهذا ابداً الحكايات قال فائل منهم اي من اهل الجنة ان كان لهم
جلسوا وشربوا في الدنيا يقولون انهم المصدقين اي يوم الدين اء ما لديونهم يحزنون من ان يدبروا في الدنيا فيل لسوسون منهم ورن
من ذانية اذ اساسه في هذا الحديث لكيس من ان نفسه وعن بعضهم اراوا بالخاديين ارحلين لما كوز في الكهنة قوله واضرب لهم مثلاً من
قال يعني ذلك لفاطمة والله او بعض المالكة هل انتم مطلقون الى ان اراى هل يحبون ان تطلقوا اهلوا ابن سريته من ان عاب ان
في الجنة كوي ينظر اهلها منها الى ان اراى فاطم على اهل النار في ربي في سواء المحجهم وسطحها قال الغزبية بالله ان كذب لتودين ان يحقق
واللام قارن والاراء الاهلاك وعبر على ان كان يدعوه في الدنيا الى انكار الغيب التفتي للكفر المؤدى الى الاهلاك الحقيقى والخطا
الغريب اما ان يكون بحيث ينمى حقيقة ذلك لرفع الحجاب وتقريب المسافة وكما اذا الله بقدرته واما ان يخاطبه ولان يمكنه الشاعى
كما يخاطب المؤمنين فيحكمهم نظيره ما مر في فضائله فيقول لهم قال يا قوم لقد ابلغتكم الى اخوالا برة الله اعلم ثم شكر الله تعالى على ان دفعه
لجنة الاسلام ولذا في اصطلاح القرآن وفيهم كرام مع الرسل الذي كان في زمانه وهو من اهل النار عاد الى مخاطبة طائفة
من اهل الجنة فانا انما اخاطبهم فيهم ثلثين واول اهل الجنة لا يعلمون في اول دخولهم الجنة انهم لا يكونون يشعرون عن ذلك فبنا

بينهم اويساؤون الملائكة ذراعي باليون على صوته كذا لمع ورجع عند ذلك يقولون انهم لا يموتون والموت قد برهن على صفة من صفات
من شأننا ان نموت وكان نعتنا وبنا ان هذا ما يقول المؤمنون تحت ما نبهنا الله سبحانه وتعالى ان الله تعالى يكامل جنودنا
انا عظم فحينها قد يقول افسد من هذا الى ان كان على يقين من درامه وانما قال ذلك بمنع من قهره ليكون قويا وليحكيه الله
لنا الطمانينة اخذنا عذرا لغير بقوله الا موثقتنا الاولى فانه يدل على ان الاول لا يموت الا موثقا واحدا ولو حصلت الحجة في نفس
لكان الموت حاصل من ربه وايضا ان المراد بالموت الاول كل ما يقع في الدنيا وقوله ان هذا هو الموت العظيم يجوز ان يكون من تمام كلام
لغيره فغير محال وقبحا وان يكون من قول اهل الجنة فيما بينهم ان هذا الامر الذي نحن فيه او هو قول الله سبحانه وتعالى وقد اقره الله
فليعلم العالمون ولا خلاف ان قول الله عز وجل ان الله عز وجل كاد ان يهلككم بالظلمة التي كنتم تعملون فاستبهم
لغيره ان ذلك الرزق خير من الرزق ام شجرة الرزق قال جابر الله اصل الشجر في الفصل الرابع في الطعام يقال طعام كثير النزل فاستبهم
طعام من الشجر وحاصل الرزق المعلوم اللذة والشرب واما اصل تلك الشجرة والام والقم ويمكن ان يقال ان النزل ما يتم للصيف ومعلوم
انه لا يخرج من شجرة الرزق ولكنهم يتجوعون على ذلك والفران يدل على انها شجرة كهيئة الطعام والراية موثقة انما اول صفة الانواع الثلاثة
المفترقة اختلفوا في ما هيها فذكر فطرب انها شجرة مرقية تكون بها ثمرة وقال غيره انها لينة لها في الدنيا وجود بل قولنا انا جعلنا لها
فمنه لظالمين وذلك انها خلقت في الموت والحياة اذ اودع على جمع المؤمنين فوضعه عليه علم الى الله تعالى واذا اودع على التزديد في قوله
الى المقربين في القرآن ويتردد في شجرة كقولهم فادهم رعبا الى رعبهم وعيل انما كانت فتمت لهم لانهم اذا كفوا لما دنا من شجرهم فهو
كقولهم يوم هم على النار يصفون وذكر المفسر ان ابن ابي عمير قال لصناديد قريش ان محمد ايجونا بالزقوم وان الزقوم طيبا وبروا لغيره امر
الزبد والنزك وراية ان باجمل ادخلهم بهتة وقال جابر بن زيد انها شجرة في الجنة فادهم بالزبد والنزك فقال ليرتقوا هذا الذي يوعده محمد بن عبد الله
الله صفة الزقوم وذكر بقية وصفات الشجرة في قوله تعالى في اصل الجحيم اي منها في فرجة واعضاها ترفع الى دركاتها وفيه نكبات
طعاما من شجرة يكون في النار شجرة ومنها طلعها كانه رؤس اشياطين قال جابر الله طلع النخلة فاستبهم طلع
من شجرة الزقوم من جملها اما استعاره لفظية وذلك ان يكون وعيد الاستعارة محتم الظهور ومعنوية وذلك ان كان يشبه
الطلع شكلا ولونا وفي تشبيه رؤس اشياطين اقول لعدوها وهو الاقوى انه يمثل ويحتمل ذلك ان الشيطان مثل في الجمع فادهم
الطعام عن ذلك مثل الحسن وميل القوم اليه فاذا كان الشيطان كل مستغفرا من كل تشبيه لثمة براسه او لثمة لثمة
ولكن وسط في الجحيم انما الشيطان فيها نافع من الحيات فمرها العرب بخصاف لها اعراف ورؤس ضاحك ان شجرة معروضة
العرب منج الا على يدي الاسن وثمره رؤس اشياطين الرابع قال مقاتل رؤس اشياطين حجارة سود تكون حول مكة ولعل هذا
بل لثامك وانما لا يتم يقول الا قول الا انه بعد التسمية كانه صار اصلا تشبه رؤس اشياطين بقوله فادهم لانهم لا يكون منها
اي من لثامها لكون منها الطون اي طونهم اما لان شدة الجوع عليهم على شدة ذلك الشئ الكرم واما لان الزبانية يقسمونهم على اكلها
ليكون بابا من العذاب انما شجوا عليه لم العطش واحذرهم القصة فيقولون من جهم وهو الماء القدر بالحارة وندد وصفه الله سبحانه في قوله
وان يشربوا منها ماءا كالمهل يشوي الوجوه والشمع المخرج كما قال جعفر شربا هل الجنة من جهم وهو شجرة المصداق
ان الطعام منج كاللبن في شربها هل الجنة من جهم المصداق والمراد ان الطعام منج بالجحيم او يقولون صديدا او شرا باجلا منج
بما هو من جهم ومعنى ثم التراب في اوتان كانه لا يصفون الا بعد مدة ما يدرك كمال اللذة في التراب كانه لثامك
من الطعام بكثرة قال مقاتل معنى ثم في قوله ثم ان من جهم انهم يخرجون من الجحيم وعدك انها الى موضع فيه الزقوم والجحيم وقيل الاكل والشرب
بهتة الى موضعهم اي من الجحيم كانه في فم الاكل والشرب لا يصدقون باننا رقيق هو كقولهم فلان يرجع الى مال ونحوه وهو في قوله
ثم التراب الجحيم اي فم الجحيم الى النار وقيل ثم مع الجحيم قد يدل على التقديم او قبل ذلك كان من جهم الجحيم بين ان سبب
وقوعهم في اصناف العذاب المذكور هو التقليد لا اله الا الله كما قال جعفر شربا هل الجنة من جهم وهو شجرة المصداق
ثم اذ تشبه الجنة اجمالا بقوله ولقد مثل قبلهم اول قبل قولك اكثر الاولين هم شتى من قوله ولقد مثل او من المذنبين المهلكين
عبارة والمخلصين فان خافهم كانت حبيدة ثم سلامه بوقائع الامم الخالصة بفضيلة وقدم فحة فوجء لكونها باثباتا ونداء في قوله
انصروه بما كذبون او قوله لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا واللام الداخلة على نعم جواب قسم عند وفاء ولا بد من خفض
بالمدح وهو من محذوف والجمع لصوب العظمة والكبرياء وفيه فناء العقبة فلم يلبس على ان نداء العظم الكبير حتى ان يكون
مضروبا لاجابة والكرام العظم ما هو في كفاة العظاوان من ايداء قوم مع الياس من ايمانهم وهذا الضرب وفي قوله الباقين
المحصرون لا على ان كل من سواه وسكو ذريته فقد فسوا واما ما في كل من كان معني في التسمية عزديهم سام وخام ويا من
منام ابو العباس من الزقوم وخام ابو السوادان شرفا وعزبا ويا من ابوا الترك والجزر ويا من ابوا الترك والجزر من الامم هذه

الحكمة وهي سوا سلام على نوح في المآلين ان هذه الخيبة ثبها الله فيم فليسلم الثقلان عليه الى يوم القيمة ثم بين ان سبب هذه المصائب
هو كونه نجسا وهذا جزءا من حسن ثم بين ان احسانه كان مسبوفا بما لم يفعل كل مؤمن ان يجتهد حتى يقبض نجسا وجن ثم قال اليه
امر بوج وذرتيه وكروا فبته سائر مؤمنه فقال ثم اعرفنا الا غريبا غارنا الله من الاعراق والاحراق وحبل ملكنا فلك ارج وسفرا مسفرا
للمصره لفتح الثاني بالانصاف ان اشارته الى ما جاء من الارواح خلقت قبل الاجساد اربعة صفوف الاول للانبيا والثاني للاوليا
الثالث للمؤمنين والرابع لاهل الكفر فاجرت الى الالهامان الربانية للعوام عشا في والخواص عن قبة الاعمال والافضل عن الاتقان
الى غير الله فالنبايات ذكرا لهم الذين يذكرون الله في الخلوات قبلوا لثبات رب سموات العلوب وارض القنوس ويا بينهما منصفان هما
ورب مشارق الغروب يطلع منها شموس الشواهد فاجازوا التطواف ونجوم اللوامع السماء الدنيا هي الراس كواكبها الحواس والشهيد
هي الحواس الرمايية تدفع بها الوساوس والاشياطينه لاني لا يصق بكل ما يصار ولا يقوم لصقوا بالدينا وقوم لصقوا بالآخرة
وقوم لصقوا بفحاش الطاف الحق فاذا اتهم ويغيبهم عن انبهم فبوتها كان الدنيا لشمس السج ويغيبه عنه وقومهم انهم مسؤولون لثبات
في كل مقام وقفة تناسب ذلك المقام وهو مسؤولون عن الاحقوفهم ذلك المقام يسلم الملك وقوم يسلم الملك والاولون اقوام لهم عالم
صالحه يطلع للعرض والكشف والاعرف فسموا قوام لهم اعمال بغيرها الحق على الحق عليهم في الدنيا والآخرة كاقال وليا في غن حيا في
لا يبرهم عن ي وقوم لهم ذنوب لا يطلع عليها الا الله فيبترها عليهم كاجاء ذكوة في الهدى ان الله يذك المؤمن يوم القيمة حق يرفع عليه
كفهم ديزه من الناس فيقول اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد يبره ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد
ثم يقول اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد
وقد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد غرت ذنب كذا وكذا فيقول نعم اي عبد
من دار الدنيا ولعل هذا فيعمل الصالحون بل لعل هذه الامور تبدل الارواح فيعدي الاشيا كالذي قيل شعير على مثل ليله قبل المروسة
وان يات من يلى على النياس والصدق اخبر بعد فضله لا وليا وعرضه الاعدا وبغوله ذلك خير من الام شجرة الزقوم وفي قوله كان رؤس
الشيئين دليل على ان افعالهم كانت في نفع صفات لشيئين فكانت عكا فانهم من حبلين صورة الشياطين سلام على بوج في العالمين
انه نفع سلام على بوج الروح لانه يحتاج الى سلام الله لتغير على الصراط المستقيم الذي هو ارق من التفر واحد من السيف ولهذا يكون
دعوة الرسل حينئذ رب سلم سلم وانما اخفقوا الصراط والجور عليه ليعودوا الانا الى جلوبها الى اهلها وهو الله سبحانه وتعالى
وان من شيعته لا يبرهم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لا بيه وقوم ما ذا تصدون تفككا
الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين فظن نظره في الجحيم فقال اي سقيم فقولوا
عنه مدين فرأع الى الهتهم فقال الانا نكون مالكم لا نشطفون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاثبوا اليه يزعمون قال اتعدون ما نهيون والله خلقكم وما تمكون قالوا ايها النبيا
فالتوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسقلين وقال ايها النبيا فالتوه في الجحيم
رب هب من الصالحين فبشرناه بسلام جليم قلنا ملغ معه السعي قال ايها النبيا فالتوه في الجحيم
اذمك فانظر ما ذا ترى قال يا ايت فعل ما نؤمن وشحن في انشاء الله من الصابرين قلنا
اسلموا لله فليجيب وادبنا ان يا ايوهم قد صدقت الرويا انا كذلك يجزي الحسين
هذا هو البلاء المبين وقديناه يدع عظم وتركنا عليه في الاخمين
فجزي الحسين من عباد المؤمنين وقديناه يدع عظم وتركنا عليه في الاخمين

وَعَلَىٰ السَّحَابِ مِمَّا يُخْرِجُ خَالِيفَتُهُ مُبِينًا وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ مُوسَىٰ إِذْ أَخْرَجَهُ مِن بَيْنِ أَصْحَابِهِ إِذْ يَدْعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ تَابُوتَ فِيهِ مِمَّا يُضَاهِي ظَهْرَ الْأُفُقِ لِقَوْمِ الْآدَمِ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ إِذْ أَخْرَجَهُم مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مَأْسُومِينَ وَجَعَلَ خُلَافَتَهُمُ الْبَنِينَ وَأَنزَلَ مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ إِذْ أَخْرَجَهُم مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مَأْسُومِينَ وَجَعَلَ خُلَافَتَهُمُ الْبَنِينَ وَأَنزَلَ مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ إِذْ أَخْرَجَهُم مِّنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مَأْسُومِينَ وَجَعَلَ خُلَافَتَهُمُ الْبَنِينَ وَأَنزَلَ مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ

ليكن انظر الى هذا
مؤخر من كلامه

عن ابن ذكوان الاخرين بكسر الهمزة الله وتكريرت بالنصب ثلثها على البدل سهل وتبعوق حمزة وعلى خلف وغاصم غيره بكونه مذكورا
الباقون مرفعا على الابداء والمبطل بالسين انما غلظت فاع وروى الاخرين الياسين كانه جمع الياس لكانون اصطلح موصولا والابداء
بكسر الهمزة بريد واسمعيلا والاصناف عن ورث لما تون بعجمها في الخالين الوقوف لارهم لان التقدير وادكر وجول في اختلاف
الطرف بما في الشيعة من معنى المناصب فلا ريب في سلم تعبدون فلا بد ان لا يستفهم مع اتحاد القول بريد ان لا يستفهم اسرعا لاني
في العزم للقاء وانما المعنى بغير مدبرنا يكون فلا يستفهم مع الاتحاد كما لا يطقون بالهمزة بريدون تختص لان الواو للحال يتناول في
الاسفلين شبهة انما الحين حليم ما انزعي ما تومر بلسان مع ايضا القول الصابر بريد لاني لا احوال ان الواو مقحمة واداءه جواب لما
ولا احوال ان الجواب محذوف اي قبلنا منه واداءه براهيم لاني لا احوال ان ما بعدنا داخل في حكم النداء ومنذ انفتحت المحسنة الياسين
الاخرين براهيم المحسنة الموصلة الصالحين استحققتين وهربن فلا يبر مع العطف العظيم لذلك الغالبين المصنفين الاخرين
المحسنة الموصلة المسكينين وصيحي وان لم يكن مقصودا فلهذا لم يكن الوقوف لان ما يقفون الخالقين ابن فر الله المنصب لا بريد المحسنة
المخلصين الاخرين الياسين المحسنة الموصلة المسكينين جميعا لاني لا احوال ان ما بعدنا داخل في حكم النداء ومنذ انفتحت المحسنة الياسين
المحذوف مع الفاء عليهم من المستحقين نصف الجز والربع الرابع من القرآن يمشون سقيم يقطعون وينبذون الى حين الموت شاهدون بقول
ولما الله سبحانه لا تكذبهم لكانون الياسين لانداء استفهم انما يخرجون قد يكون لان ما يصلي اسبينا فامسك الخجيل المرشدين صادقين سبنا
لخصر في تعلق الاستثناء وسبنا الله معترض بصفتين بغيره بقاء نين الحليم يعلمون انما قول للعطف مع الاتفاقات المستحقين ليقول
من الاولين انما خصين يعلمون المرسلين ان ما بعدنا يصلح ابتدا مقولة للكل المنصورون كعطف الجملة المنقبة الغالبين غير العطف
ولشدة انما المتعبرين فيمنحون المتدبرين حين يصبرون فما يصبرون يصبرون لعطف جملتين مختلفتين المرسلين لانداء بالجملة
بريد الكلام واليد يدي مع انفاق الجملتين الغالبين القسمة في شيعته يعود الى فوج والمراد براهيم من شاع نوحا على اصول الدين
اروى الفضل الذين قال الحيلة واختاره القراء انه يعود الى معجدي هو على منهاج ودينه وان كان براهيم سابقا والاقل اظهر لقدم ذكر
نوح ولما دوي عن ابن عباس عن اهل بيته وعلى سنده وما كان بين نوح وبراهيم الانبياء هو وصالح وبن نوح وبراهيم القان شامة
واربعون سند معنى جاء ربنا قبله على الله واخلف لعل له والطلب التسليم قد تفرغوا ثم دكر من جملة اثار رسالة طهيدان عا
اباه وقوم الى التوحيد ومعنى ما زاد بعد ان اي شئ تعبدون وكقوله في الانبياء ما تعبدون سلهم عن جنس معبودهم ثم رجعهم على ذلك
انما هو معقول لقدم للعناية كما قدم المفعول على المفعول لذلك فانه كان الام عند ان يكافهم ويعتبرهم على شكرهم وانه على انك
وباطل ويجوز ان يكون انما كذا لا مفعولا به والمزيد منه على انها افلح انفسها فاطنكم ربنا الغالبين حتى جعلهم الجاهلات
انداد اذ وجبتم انهم لم يركم ولا يعاقبكم وفيه لة للنفق في وهم ولا ظن مما ما يستدعي عبادة وفق حوله في سقيم قولان الاول انه صد
منكذ بالمصلحة راي منه ولما جاء في الحديث لم يكذب براهيم الا ثلاث كذبان قوله في سقيم وقوله فعلة كبيرهم وقوله لسانه انها اخفى ريد
سبق لغيره في ذلك في الانبياء انما هو كلام صادق لانه الكذب فيجوز ان اشتمل على مصلحة واما الحديث فليسبه الراوي الكذب في ذلك
لنسبه في الله الى ذلك وفي التوجيه وجوه الاول ان التفسير الجوهري يدل على النظر في علم الحق واحكامها وكبتها وذلك ليس محرام ولا سيما
في ذلك التبرع فليس فيه الاستعداد انما شاع كل واحد من الكواكب بقوة وخاص بغيرها من اخصوص والاشان لا ينفك في اكثر
احواله عن حصول حالة مكره فلهذا ما في بدنا وفي قلبه فعل به شها كما لحي اثباته واداءه سلتيم لانه هو متبلا واداءه الوفاء الذي
ليجعله لا محالة ولا واعيه من ثلث الخان المراد بالحق والحق واجام في قوله فلما احق عليه الليل لاي كوكبا الى اخر الاية اي نظر فيها لغيرها
وانها قد تدمر او محذوف وقوله في سقيم اي سقيم القلب غير عارف برب وكان ذلك قبل البلوغ اي سقيم النفس كقوله انما انما انما
اي فطر فيها مخرجا منها ما فيه شفاء لسقمهم وهم ان يبر ذلك وكان برفا لانه يري عن الحمد فيجوز ان يكون هو كل ما يفرق منه
عوم الكا تباي نظر في مشرفات كالمهم واحوالهم في ليخرج منه حيلة فلم يجد عذرا احسن من قوله في سقيم قال المفسر كان الظن
اعلى سقام عليهم فظنوا ان يبر ذلك فتركوه في بيت الاصنام مخافة العذر وهو بوال عيدهم وذلك قوله سبحانه فقولوا عنه مدبرين
الى انهم ذهب اليها في خفية حتى لا يري فكانت جميع اليها من روعا والقلب قبل راع بقوله في سقيم حتى خلاها وسماها الله
على نعمهم وقولنا لا ناكلون ما لكان لا نطقون اسهزاء بها وكان عندنا طعام ادعوا اليها ناكل منه ويحل وضع الطعام لينا ولنا فيه وكر
ان سدنما كانوا ياكلون ما يوضع عندنا من الطعام ويطلقون عندنا الصغرة عن اسافلها يوهون انها ناكل ونطق وانما جاء في هذه
السورة فقال لا ناكلون بالقاء وفي الدار يا ايها الذين لا ناكلون غير القاء لانه مضد من اول الامر فترى من زعم انها ناكل وتشرب وفي الدار يا
يختلف تقديره قوله لاني لم فلم ياكلوا عدا رهم ياكلون فقال لا ناكلون فراغ عليهم عداه يعلم لان الميل الاول كان على تسهيل الرق
اسهزاء وهذا كان بطريق العنف والقهر وهذا كما يقال في المحبوس مال الير في الكره مال عليه وقوله ضربا مصدرا وع من غير افظه ولعل

[illegible]

في
وحفاره

الياسين

مناجاة لكشاف في هذا المقام حين نجي الكلام على اتم حال مقتدره من الحق وهو عندك تطويل بلا طائل فليست امل وباركنا عليه فيل على
الغلام المبشره وقيل على ابراهيم وعلى اخي اى افضنا عليها بركات الدين والدنيا ومن جملة ذلك ما رواه انا من صلب اخي الفخري الم
يعقوب واكرم عيني وهم لنا راينهم بقوله ومن ذريتها محسن ويعلم من قولهم وظالم لنفسه ان البر قد بلغ الفاجرة غارة على الابن
الشرف بالحق بالشيء ما فاضه موسى فلا خفاء بها والكرام العظيم مثل طفرعون وجفائوه على قومه وقيل الفرق والضمير في نصرناهم لها
ولقوتهم والشبهين المبلغ في بيانده وهو التورية بان وانا ان شئت بغيره اذ انك المبلغ والقراط المستقيم دين الله الذي شرف في
اصول جميع الوصل واما الياس فالحق على انه من بني اسرائيل بعث بعد موسى وكان من ولد هرون وقيل هو ابراهيم النبي وقد ذكره
في سورة مريم واذا ظفرت لحد زنت اى ذكرنا بجهنم لقولك اذ قال لقوته الانثفون الله قال ليكله اى انما فون عبادة ههنا الله وحين
حوتهم بخلافه كرسبهم فقال اندعوني اى تصدون تعبلا وهو انهم صم من ذهبك بعبادك من بلاد الشام طوله عشرين ذراعا وله
اربعه ارجل فتوا به وعملوه حتى اخذوه اربعة ارجل ورجلوه انبياءه فكان الشيطان يدخل في جوفه فيل ويحكم بشره بالفضل
والسدنة يحفظونها ويعلمونها الناس قال الامام خراساني روى في جوف الصنم فكله فيل كان قادم في كثير
من الحجرات كحين الجارح وكلام الجمل قلت هذا اليوم زائل بعد شؤن النبوة بمجرات اخرى وقيل النجل الرب بلغه النبي والمغني تعبد
بعض العبدون فتركوا عبادة الحسن الخالقين ثم بين جرائم كذبهم انهم يحضرون في العذاب غدا وباني في الجنة فظا الا قوله من قدامنا
على ان ادبني ان ياسين اى سلام على اهل ياسين وقيل ان ياسين مخدوم وقيل ابن اسم القران فكانه قبل سلام على من امن بكلام الله
والوجه الاقل هو ان ياسين لا قوى من قره على صورة الجمع فقد قال القراء اريد به الياس واتباعه من المؤمنين لقولهم المولبون والاشهدون
بجيف ياء التثنية وقيل انه لغز في الياس قال الزجاج يقال ميكائيل وميكائيل فكذا ايهما حاكه التثنية وعينه ان الياس من سبط
هرون بعثه الله الى بني اسرائيل فكان فيهم ملك يقال له ابراهيم له امره يقال لها ازيل وكانت نيزه للناس كما بينت وبها وتجلل الحكم
كاجلس فانها الياس ودعاها الى الله تعالى فابيا عليه وهما اجتمعا فاختفى منها سبع سنين وكان ايسر خليفته واكل امره الى ان اوى اليدين
اخرج الى موضع كذا فاجاءه فاركة ولا تخف فاجاءه فرس من فاروق عليه فادبر خليفته البيع راخطوب لا مائة فرس الياس اليه كبا
من الجوى كان ذلك عليه علافة استخرا لاه اياه على بني اسرائيل ورفع الله من بين اظهروهم وقطع عن مله المطم والمشرق كاه الرديش فكان انبيا
ملكيا ايضا ساديا وقيل الياس موكل بالفيافي كما وكل الحضرة الجارحها اخر من يموت من بني آدم وكان الحسن يقول هلك الياس والحضرة
تقول كان يقول الناس رفضه لوط ما يكون فمرا ومعنى مصيبي وبالبليل قسركا العرب كانوا ما فوي في الشام فقلل اكثر مردودهم
الديار وكان في هذه المدة فبين امره كثر وعينه رفضه بون ايم ثا سبون كرها وفيها مزيد تسلية وشبهت للمسيح قال بعضهم انه
ارسله ملك زمانه الى ذلك القوم ليدعومهم الى الله تعالى فالباف وهو هربا بعد من سبيته لا بوجبا نصيبا والاظهر ان قوله وان يونس بن
المرسلين مذكور في معرض العظيم على قياس ايل ساير المصغر من بعد هذه القافية الا اذا كان الاشارة من الله تعالى واما الجواب
عن الامة فقد مر تحفوله ذالوت اذ ذهب معاضا قوله المستحق كالحلة فاساهم المساهمة المفارغة فقال اسهم القوم اذا افرغوا فال مبشر
هي من السهام التي تهاج للفرقة والموضع المفلوكة الحجة وعينها وحققة الذي اذلق في مقام الظهور والغلبة يروي انه حين
على قوم خرج من بينهم حتى انهم اوزم ووجد سفينة مشحونة بملوكها فيها فلما وصلت الى البحر شرفت على الفرق فقال للملاحون
ان فيكم غاميا والام بحيلة في السفينة ما نراه من غير ريح ولا سبب وقد يرم اهل البحران السفينة اذا كان فيها ابق لا تجر فاجروا
فخرج منهم بونس فقال للخارجين اوفى بالمعصية من في الله ثم غادوا وانا بيا وانا لك اخرج سهم فقال باقولا انا العا فخره
سيفه الى الماء فلقه الحوت اى بطلع كالفقه وهو مليم داخل في الملامه ومنه المثل بيت نائم بليم اى يلزم عبده وهو اوفى من القوم
انه كان من المسيحين فيل اى من المصلين عرفناه كان كثير الصلوة في الرخاء وقيل من اذكر ان الله كثيرا بالشيخ والتفديس كما قيل اذكر
الله في الخلو ان يدرك في الفلوات والاظهر ان المراد منه ما حكم الله في اية اخرى انه كان يقول في تلك الظلمات لا اله الا الله
سبحانك في كنت من الظالمين والقيصر يبعثون للفلاقي بالقرينة وكيف يلبث فينا قول احد هليلج هو الحوت الى يوم البعث والاشا
يموت الحوت وينبعي هو في بطنه والاشا يموت ثم يحشر بونس من بطنه واختلفوا في مدة لبثه في بطن الحوت فمن الحسن انه لم يلبث الا
ثلاثا وقيل ثلثة ايام وعظيم سببه ومن اتفقوا عشره وقال ليكله ارجون وشوات الحوت سار مع السفينة رافعا راسه لينفخ
بونس ويصيح ولم يبق ارقم حتى انتهى الى البر فلفظه بالبر وهو المكان العالي لا شجر فيه ولا شيء يعطى عليه ههنا عن النبي اتره قال شيخ
بونس في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبحه فقالوا ربنا انا لسمع صوتا ضيعا بارض عن سبيته فقال نعم ذلك عبدك بونس عطا فحبه
في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد اليك من في كل يوم ولبثه على صالح قال نعم فتعوا له فامر الحوت ففادته
في اسافل وحكي بعض القاصير وان لم يدا منه راي الخبايا لمسلك كل المطافرة الحوت اخرجته الى سبل مصر ثم الى بحر فارس ثم الى

بعد ان ذروهم في بعض المصالح ليعلموا انهم قد اخطوا ولا يخذلوا احد واليه يرجعون

محمد لا مثابه واخلصنا لئلا نعلق بك من هديتهم بيننا قد سل الله سبحانه وصورون غابون غابلا ولا ولا الاكثر انما يحفظون بنيه
ثم امرني به بالصح والافاض الى ابن وان النضره والعلية فالانقول عنهم اى عرض من اذهم الى حين الامر بالفضل والى يوم بلعن التند
الى الموت والبقية وبعثهم وما يقص عليهم من الاسرار الفضل في الدنيا والعذاب في الآخرة فنوف بغير ذكرك واثول البنا من النضر
والثواب الداني في ثم هذا الامر نفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعجزة بغير ذكرك واثول البنا من النضر قد اام عبه
فربا ومخفقا وسوف في الموضعين للوعيد لا للتعبد وكما هم فهو قاطعوا العذاب فوجوا عليه وكان من غاذه العربان بغير ذكرك
صباها فسميت العاذه صباها وان وقعت في وقت آخر وشبه نزول العذاب بباختهم عليهم قبل تركك فمع ذلك وعن آسنا ان
رسول الله خير كانا خارجين الى مزارعهم ومعهم الساجي والواحد الحسن ودجوا الى حصنهم فقال لهم الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا
بها خذ قوم فاصحابا المذنبين اى صباخهم فخذوا المخصوص بالذم واللام في المذنبين للحسن باعنا حتى وقول عنهم ليكون مثليه على
مثليه والاول العذاب الذي انزل في الآخرة واطلق الفعل الاول ايضا اكفأ بالاول وليفند فائدة زائدة وهي انه يصبرهم بغير
مالا يجربها لوصف الموصف من متون المستم ومن الماسة واعلم ان السورة اشتملت على قالة المشركين في الله وعلى ما غاب في المخلوق
من محبتهم وعلى ما بول البيهقبة الرسل وعرب الله من موجبات المجد فلا جرم فيها بركات خاضعة لذلك المعاني ومعونيات العزة كقولك
قل اللهم مالك الملك والمراحمى العرف لا بها صفته لا مروي عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول اللهم هب لقرا فانك على قال القرآن ليس
بمروي لكن كلام الله والظن ان قوله ما يصفون يتعلق بسبحان كما في قوله سبحانه الله عما يصفون وقيل متعلق بالعرض اى ما يصفون
به وقد فرغ من تحقيق هذه الحاله في آخر سورة ليس قال بعضهم انما لم يقل في آخره لوطا ويؤمن سلام عليها اكفأ بقوله في آخره و سلام
على المرسلين عظم من احب بكمال الكمال الا في من الاخر يوم القيمة فلنكن اخر كلامه اذ اقام من مجلسه سبحانك رب العزة الى آخر السورة
تتم في محبتهم في روفها ثلثين وكثرت في كل ما يسمع ما في واثاب ثلثون اياها ثمانين
بسم الله الرحمن الرحيم

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَافٍ كَرَاهَ لَكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ
وَلَا تَحِينَ مَنَاصِلَ بَلْ يَكْفُرُونَ خِطْبًا وَنَاكَرَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنَاصِلُ الْكَافِرِينَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ
أَجْعَلِ الْاِلَهَةَ الْهَاءَ وَاحِدًا اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ يَنْظُرُونَ الْمَلَأُوا مِنْهُمْ اَنَّ امْسُوا وَاصْبِرْ وَاعْلَى
الْهَيْكُلِ هَذَا لَشَيْءٌ بَرَاءٌ مَا سَمِعْنَا هَذَا فِي الْمَلَكِ الْاُخْرَى اِنَّ هَذَا لَافْتِرٌ كَذَّابٌ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ذِكْرِكَ مِنْ ذِكْرِكَ بَلْ يَدْعُوا عَذَابَ اَمْعِدْهُمْ خِزَانِ رَحْمَةٍ
الْغَمَزِ الْوَقَابِ اَمْ لَهُمْ مَلَكٌ لِسَمَوَاتٍ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْاَسْبَابِ وَجَدْنَا
هَذَا لَكَ مَهْرُومٍ مِنَ الْاَحْرَابِ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نوحٍ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْدَادِ وَهَمْدُ وَفِرْعَوْنُ
لوطٍ وَاصْحَابُ الْاَيْكَةِ وَالْاَحْرَابِ اِنَّ كُلَّ اَكْذَابٍ لَوْ رُسُلٌ فَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا يَنْظُرُ هَوَالٍ
الْاَصْبَحُ وَاحِدَهُ مَا هَلْ مِنْ قَوَانٍ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا وَطَنًا فَبَلِّغْهُمْ الْحِسَابَ صَبِّرْ لِحُسْبَانَا
يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدًا نَادَا وَذَا الْاَيْدِي اَوَّابًا نَا سَحَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِالْعَمَى وَالْاَيْكَةِ
وَالْاَشْرَافِ وَالطَّبَرِ مَحْشُورُهُ كُلُّ لَهْ اَوَّابٍ وَشَدُّ نَامُ لَكَ وَابْنَاهُ الْحَكْمَةُ وَفَضْلُ الْخَطَرِ

نفسه

وَهَلْ يَنْبَغُ لَكَ نَبَأُ الْحَضِيمَةِ إِذْ نَوَزُوا فِي الْحَرَابِ إِذْ دَخَلُوا عَلَى وَدِّ فَقَرَعَ مِنْهُمْ فَأَلَا تَحْفَظُ صَمَانَ بَعْضِ
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطروا هذا ما إلى سوء الصراط إن هذا أخي
شيع وشيعون بغير واحد فقال كفيينها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بئوال تعجيل
إلى نفايحهم وإن كثر من الخطاء ليس بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقلنا لهم وظن داود أنما آتاه فاستغفر ربّه وخرّ ساجداً وانا بقضينا له ذلك وإن له
عندنا لولعاً وحسباً يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يصلون عن سبيل الله هم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب وما خلفنا السماء والأرض وما بينهما بأولئك ظن الذين كفروا
كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالنفساء في الأرض
أم نجعل المؤمنين كالنفا وكما نزلنا إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألبان
وهنا داود وسليمان نعم الهدى أولاً بغير عن عليه بالغيث ثمانية الجباد
فقال أني أحببت حباً آخر عن ذكر ربّي حتى نوارث بالحباب ردوها على وظفوها
بالسوق والأغفار ولقد فتنا سليمان على كرشه حيناً ثم أناب قال رب اغفر لي وهب
ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب فخرنا له بالريح مخبراً بآية رضاء حبس
أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاء ربنا
فأمن أو أمسك بغير حساب وإن له لولعاً وحسباً ما بقرائة أولئك الأولوا مثل أولئك في ال
الغروب والشمس يدعي من قبل وفاق سهل وعباس الوصل اليك مذكور في الشراء من فوق بقم الغاء جزه وعلى خلفنا
بالفتح والحق بفتح الياء بعض الأعراس البرجى الباقون على الغيبة وادغام وناه المفعول في الدال أني أحببت بفتح الباء
أبو حفص وناض وامن كثير وأبو عمرو من حبسك بالفتح أبو حفص وناض وأبو عمرو والراجح بمحوه بفتح الهمزة وناض
مناسخ من تصريح زكوا الكافرين مع إمكان الألفاء بالضمير قد انقضت الجلائل كذا الاستفهام واخدا العامل واحد لثلاث
عجاب السك ما يرد لذل لاخرة كذا لا خلاصاً فلما من بينا من ذكرى لعطف الجلائل المختلفين والابتداء بالهدى بفتح الهمزة
لأن أم من الصفا سها انكار الوهاب في أم بفتح ابتداء الحكا لا سبأ الأعراب كذا والألمة الأعراب عفا فواتي الحسا الأيد

لكنهم لا يبدؤان ولا خيال المتقبل قارب لا شرفا واما الخطاب المحمدي لان ليس بظرف ثلاثين وليست هي سنها الى ان لا يراى ان كراوى
الحرب كانت اذ به من الاولى لا تخفى الحق الحديث الى من خصصان مع اتحاد القول الخطاب لغاية ما هم واناب ذلك ما به من سبيل الله
لاولى الحسبان لا كثر ولا يبدؤا بالهتد يدوم فاء التقيد بالآراء ان لا سنها انما كانا ركا ليقار الا بالباب سليمان العبد واب والاصح ان وقف
والنقد براد كراوى فان او بر غير مقيد بل مطلق الجبا للعطف ركب لا خيال ان حق فلا يبدؤا وان يكون انتهاء الحق الى اثر من جبا الحق
موارد بالخطاب الحق الحديث تقديره قال بدورها على زمن التقدير من قولها عليه فطفق والاعتناء اناب تعكسا كما خيال ان يكون التقدير
فانك انوهاب صاب وعواض الا صفا حاسا ما بال تفسير عن ابي عباس ان صا ويحبر عليه عرش الرحمن وعن سبعة جبري يبري الله به لونه
بين النجيين وقيل صدق محمد في كل ما اخبر به عن الله وقيل صدق الكفا عن قول هذا الذين وقيل صدق محمد فاولوا العبا وقيل هو
المصادقات المعاصرة ومنه هتكت وهو ما يبار من الصوفية الجبال يؤيد مراء من قرا صا وبالكسر معناه غارض القران بعلمك فاعلم يا
واشع من زاهية والذكر الشرف والشمس والكو عطف وجواب لقسم محمد وقيل ان الجبري من ايرت الحكم لو احد ويجوز ان كان
صا له سم لتورق ان يرا هذه صا والقران معنى هذه السورة هي التي اعجزت القرب بحق القران ك بس هذا حاتم والله تربك لمرشده
بالنخاه والله ثم بين ان الكفار في استنكاره الا انما لمحق في محالفة الله وسوله ومعنى بترك كلام والاخذ في كلام اخر وهو
سلم انه للغاية والكلية فالكلام الاول هو كون صا دقا في بليغ الترتيب لانه اوكون القران وهذه السورة بخير والحكم المذكور بعد بل هو
والاشارة في كونه كل محض المطلوب ثم خوف الكفا بقوله كل هذا كما من قبلهم من قرن فنادوا ولا تاتى دعوا اصولهم بالذعاء والاشارة
لان نداه من نزل به الكذاب لا يكون الا كل وعرض من نادوا بالقرية كقولهم فلان اذوا باسنا قالوا المشا مشا وهذا قال ولا من مناص
اي لم يكن ذلك الوقت رقت فرادى العذاب وجن ندم يحي قال سيؤوبه والحليل اثناء في لا زائدة مشا في ربت وثت وهي المشبه
بليس وقد تغير حكمها بزيادة الشاء خيل لا دخل الا على الاحيان ولم يبر الا اسمها وحيها وتغير الاية ليس الجبري حين مناص من يرفع الحكم
تقديره وليس حين مناص صا له وقال الانصاف انها الاثنية للجبري زيدت عليها الشاء وخضعت بنى الاحياء كما تقول والاحيين صا
لم وقيل اصل الاثنية قلب اليا والعن والتين ماء وقيل اشاء قد يلحق حين كقولهم العنا طفون حين ما من غاطف والمطهون زمانا ما
مطم على هذا ذهب ابو عبيد زكاد هذا الذي عنده حين راي اشاء في الصحف متصلا الجبري ومنعت عبد بنليم انه في الايام كذلك فان
المصحف غير مقيس عليها ما الوقت على لا ضد الكوفيين بل الحكم قياسا على لاء وعند البصريين بقاء قياسا على الافعال والما من ضد
ينوص اذا هرب اثناء اوقات قال ان عباس لما نزل به العذاب سبوا قالوا مناص راي امر يواخذ واحدكم فاراد الله ذلك من حين مناص ثم حكم
صنيعهم ومنازلهم في حق النعم فاما ولا وعجوا ان جبا هم لم يطلعهم منذ مضى من اي من حين البشر ثم سئل عنهم بالكفر بل موضع القم موضع
المعترقا ولا ولا وقال الكا فزيت هذا ساخرة افها حوارق اعدا كذاب على الله واتما قبل في سورة ففقال الكا فزيت بالفاء كان
القول هناك شي عجيب وهو نتيجة الجبري فاقبل الكلامان لفظا ومعنى واما فهمنا فلم يقبل الا معنى الجبري الالهة اى صيرها وحكم عليها بالوحدة
ان هذا لشي عجيب بل في الجبري وانه لما اسم عمر الخطاب شق ذلك على قريش وفتح المؤمنون فقال الوليد بن المغيرة للملاء من منى
وم الاشرف دائر واه امشوا الى ابي طالب فافوه وقالوا انت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانا اثبت انك لعضي بنيينا بين
ابن جيلك فدعا ابو طالب النبي وقال له يا ابن اخي هؤلاء قومك يسألون النوال فلا مثل كل الميل على قومك فقال طوما ما فاضلونه فقال
افضنا دار فضلهنا وندهك واهك فقال ان تطوبني كلمة واحدة تملكوت بها العرب تدين لكم بها الجبر فقال ابو جيل فله لتعسبكم
وعشر اثنافا فقال ان قولوا لا اله الا الله فتنفروا من ذلك وقالوا اجعل الالهة لخاصا واحدا كيف بيع الحق كلمه اذ واحد فانزل الله هذه الايات
بعض من اول السورة الى قوله كذبت قبلهم وانطلق الملاء منهم اي منضوا من ذلك المجلس وادع مفسرة اي متوا من ميزان تعلقوا به و
على عبادة الهكم قال الهونون الا ظلال ههنا معنى هذه القول لان التلخيص من مجلس الفتا ولا بد لهم من ان يكلوا ويغاضوا و
لم وقيل فخلق الملاء منهم وقالوا غيرهم مشوا وقيل انطلقوا بان امشوا الى هذا القول وليس المراد بالمشي المشي انما المراد المشي على الامر
امشوا وارتكوا محرمهم وقيل هي من مشية الماشية اذا اكثر نسلها مشا ومنه الماشية للقاء وفي هذا حديث للقدرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اشفع فيكون هذا وظالم بالبركة ان هذا الامر وهو اشعلا محمد في شي برادى حكم الله به فلا خيلة في دفعه ولا ينفع الا العبرة به لانه لشي
من خوايب الدمار ايد بنا فلا تفك اننا من اوان دينكم لشي برادى يرض منكم وقيل ان عبادة الاصنام لشي يريده ويحتاج اليه وقيل ان هذا
الاشعلا والشي يريده كل احد وكل ذي همة وقرب منه قبل الففال ان هذه كلمة تذكر التحذير والخوف معناه ان الله ليس غر محمد
من هذا القول فقرر الدين ولكن غرضه ان يستولى علينا ويحكم في اموانا واذا دنا بما يريدنا سمعنا هذا اي يقول محمد في الملأ الاخرة
يقاد وكنا عليه ابانا وفي ملأ عيسى النبي محي الملأ لان انصاف في مشك غير موحدة قال جبار الله يجوز ان يكون التقدير باننا
خلدا كما شاق الملأ الاخرة فيكون الظرف حالا من هذا الامعاء ببعضنا والمضى انا لم نسمع من اهل الكتاب الا انهم انما يحيل في الملأ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وَيُحْيِي الْمَيِّتَ بِكَرَمِ الْعِلْمِ أَجْمَعِ فَهَاجِرٌ

الذين خلطوا اموالهم واطلع سبيلك بعضهم على احوال البعض لئلا يتبع بعضهم على بعض وقد يغلب الخلة في الماشية والتأثير في غيرهما في باب الزكوة اذا اتخذ الخلق والراعي المرح والسعي وموضع الحلب فان كانت الخليلين اربعون مثاء وعندا في حنيفة لاشي على حنيفة وان كانت لاحدهما واحدة والاخر تسع وتسعون فعلى الاول اداء جزء من مائة جزء من مثاء واحدة وعلى الثاني الباقي هذا عند الشافعي وعندا في حنيفة لاشي على في النجدة ثم بين ان اكثر الخلفاء موسوم بغير الظلم الا المؤمنين وانهم لقبيل وماني قوله وقليل ما هم فربما لئلا يهملهم وفيه تعجب من قلهم وقال ابن عيسى هي موصولة اي وقليل الذين هم كذلك مقصود بانه بدو كمال الخلفاء في هذا المقام الموعظة الحسنه والترغيب في اخيار عاده الخلفاء اسوة وطهر داود انما فاشاه اي انبليسا واذلك ان تقوموا دخلوا عليه فاصدبن قتلهم وان كان سلطانا شاد بالهتوة وفدفع منهم ثم انزع ذلك عفا عنهم دخل عليه شئ من العجب فله على الانبلاء فاستغفر ربه من تلك الحالة واكتب الى الله واعترف بان قدامه على تلك الخلة لم يكن الا بوفيق الله فقهر الله ذلك الحاضر واولعهم بايذاء القوم ثم تذكر انهم لم يدل دليل قاطع على ان هؤلاء قصدوا الشر بغير اعتناءهم ثم استغفروا من تلك الهمة او لعل القوم تابوا الى الله وطلبوا منه ان يستغفر الله لهم فاستغفر لاجلهم منصرفا الى الله فغفر فيهم بسبب شفاعتهم ودعاؤه ومعنى خذوا كفا سقطا جدا قال الحسن لانه لا يكون ساجدا حتى يركع والمراة انه خروا للعبادة لان الركوع قد يعبر به عن الصلوة ومذهب الشافعي ان هذا الموضع ليس فيه سجدة الثلاثة لانه توبة بني فلا يوجب عليه سجدة الثلاثة ولا يستحب السجدة وما ذهب اليه حنيفة بخلافه وجوزع ذلك ان يكون الركوع بدل السجود هذا ليعتد به او يتجاسر عليه بقوله لا تحف ولا تشظ وان كبرت سابع الى تصديق احد الخصمين حتى ظلم الاخر على استماع كلامه والاول استبعاد محض واجيب عن الثاني بانه ما قال ذلك الا بعد اعتراف صاحبه لكنه لم يذكره القرآن وما يؤيد هذا القول في ذكر الواقعة بقوله وان له عندنا لوفى وحسن ثاب والزلفى القربة والماب الحسن الجنة قال مالك بن دينار اذا كان يوم القيمة يجوز بمنبر رفيع وبوضع في الجنة يقال يا داود تجد في هذا لك الصلوة الحسن التي كنت تجد في الدنيا واصل الشفيع على هذا القول ان الخصم ان كانا من الاشر وكان الحضور بينهما على الحقيقة وكانا خليلين في الغم او كان الخلة طلبة الصلوة والجود وكان احدهما موسرا وله دنون كثيرة من الخير والبر والقرابة تشبه المرأة بالنجدة والطيبة والثاني معسر ماله الاسرة واحدة واسنرت عنها وكانا لاضاريا وسوقا المهاجرين بمثل ذلك كما كانوا يفتا سموهم اموالهم ومنازلهم وما كانا ذنبنا واولا اخره او هو القول الثاني ان اهل دقان يستل بعضهم بعضا ان يزل له عن امراته فتزوجها اذا اعجبه فانفوان نظروا داود على امراته وجعل يبا لها داود فاجابها مسئلة النزول عنها فاسمحتي وفعل فتزوجها وهي ام سليمان فقبل له ان مع عظم منزلتك وارتفاع مرتبتك وتنازل لم يكن لك ان تستل بجلا ليس له الاسرة واحدة النزول لك كان الواجب عليك مغالبة هوالك والصبر على ما طمحت به وقبل خطبها اوريا ثم خطبها داود فاثرة اهلها وكان ذنبه ان خطب على خطبة لينة المؤمن مع كثرة شانه وعلى هذا يجوز ان يكون الخطاب قول وعمر في الخطاب من الخطبة اي غالبتي في خطبة ما حيث تزوجها داود وعلى هذا القول يجوز ان يكون الخصمان من الاشر كما مر وجوز وافق حالهما حال داود تبتة فاستغفر ان يكونا ملكين بعثما الله لئلا يتنبه على خطيئة فيندرك بالامتنعاف ويرد على هذا ان الملكين لو افلا لا يخضعان بغير بعضنا على بعض او اذ او اذ ابنت لو كانا خصمين بغير بعضنا على بعض الست تخم ببيتنا ثم صورا المسئلة ومثلوا فضنه بعشر رجل له نعمة واحدة وتخلط تسع وتسعون فادار صاحبها تمة المائة خاجة في ذلك الحاجة حرص على بلوغ مراده وعن الحسن لم يكن لداود تسع وتسعون امرأة وانما هذا مثل القول الثالث وهو المتهود عند الجمهور ان داود جزا زمانا بقره اجزاء يوما للعبادة ويوما للاشتغال بخواص اموره ويوما يجمع بني اسرائيل للوعظ والتذكير فجاءه الشيطان يوم العبادة والباب مغلق في صورة حامة من ذهب فمد يده لياخذها ابن صغير له فطارت الى مرتبة فيه وهكذا امرته فائنة وثالث الى ان وصلت في كوة فنبعها فوقع بصره على امرأة جميلة تغسل ففقت شعرها فغفل جسد لها فوقع في نفسه منها ما شغل عن الصلوة فنزل من محرابه ولبست المرأة ثيابا بها خرجت الى بيتها فخرج داود حتى عرف بيتها وسئلها ما من انت فاجبرته فقال لها هل لك زوج فقالت نعم قال ابن هوفات في جند كذا فزوج وكتب الى امير جيشه اذا جاءك كتابي هذا فقدم قالنا في دل الثابوت وكان من ينقدم على الثابوت لا اجل له ان يرجع حتى يفتح الله على يده او يشتمه ففتح الله على يده وسلم فامر بده مرتة فائنة وثالثه حتى تلتا فاجبر فلم يخرج كما كان يخرج على الشهداء وتزوج امراته فبعث الله اليه ملكين في صورة انسانين فطلباه ان يدخل عليه فوجد في يوم عبادته وسعها الحرس فتسود اعليه المحراب فلم يشعر الا وهما بين يديه خالسا ففرع منها وجين وجدا فضمتها مطابقة لحاله فلم انه مبتلى من الله يروى انها فلاحين شذ حكم على نفسه وقيل تحكما وعابا فعلم ان الله ابتلاه بذنبه ولا يخفى ان ذنبه لهذا النفس القوي كبره لانه بدل على الافراط في العشق وعلى السعي في قتل النفس المسئلة بغير حق فيروى انه سجد وبعين ليله لم يرفع راسه الا للصلوة المكنونة ولم يذق طعاما ولا شربا حتى اوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني قد غفرت لك ويروى ان جبرئيل قال له اذهب الى اورشليم

علموا انهم لا يملكون ان يفتوا في حنيفة لاشي على حنيفة

كان يقع في حنيفة لاشي على حنيفة

التي هي حنيفة

تلك ان الملكة ان الملكة

ان الملكة ان الملكة ان الملكة

زوج المرأة واستحل منه فأنشأ من موضع كذا فأنشأ واستحل منه فقال انت في حل قال لم جبرئيل هل لخيرته يجربك فقال لا فان فأنك
 لم تعمل شيئا فارتجى واجزه بالذي صنعت فوجع داود فاجزى بذلك فقال فاحضنك يوم القيمة فوجع مغنا وبكى اربعين يوما فأنه جبرئيل
 وقال ان الله تعالى يقول انا استوفيتك من عبدى فبهبك لوجزبه على ذلك افضل الجزاء فشرى عنه وكان حزينا في عمره باكي على خطيئته
 وروى ان نفس خطيئته على كفة حتى لا ينساها والمحققون كعلي وابن عباس وابن مسعود وغيرهم ينكرون القصص على هذا الوجه وروى سعيد بن
 المسيب الحارث بن الاعور ان علي بن ابي طالب قال من حدثكم بحديث داود على ما روي به القصاص جلدته واثنتي وستين وهو حد الفرية على الانبياء
 قلت لا يخفى ان الاصول السكون على الرجوع الى الظاهر بل لا يخفى ان يعود فأنه الى يوم عاجل وعقاب اجل ومن الدلائل القوية التي اعتمد عليها في
 الدين الرازي في ضعف هذه الرواية قوله سبحانه عقيب ذكروا الواقعة باذود انا جعلناك خليفة في الارض من بعد جدان بوصف الرجل يكون
 ساعيا في سفك دم اخيه المسلم بغير حق وبان نزاع زوجته منه ثم يقال فانوصنا بالخلافة للرجل يكون ساعيا في سفك دم اخيه المسلم بغير حق
 فربما اليه وعندى ان ذلك عليه لانه لقوله تعالى فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى في شانه فأنه لا يمكن ان يكون له انا جعلناك خليفة من الانبياء
 في الدعاء الى الله وفي نيته للذين وتخلقا كما يقال السلطان ظل الله في الارض فاللاق بهذا المنصب السعي في دفع حال المسلمين وحفظ
 وروجه ودمائهم واموالهم لا تسعى في محض الهوى النفس ما يجره يمكن فان صاحبه المصير عليه حال معرض عن عدد الايام بل يوم المعاد يحكى عن بعض
 خلفاء بني مروان انه قال لعيسى بن عمر بن مولى من سمعت ما بلغنا قال وما هو قال بلغنا ان الخليفة لا يجري عليه العلم ولا يكتب عليه معصيته فقال
 ما امر المؤمنين الخلفاء افضل ام الانبياء ثم تلا هذه الآية وحيث هم واقعة داود ونصحه وما افترض عليه في شأن الاشخاص اشار ان الامور التي
 النابعة للحركات المتمايزة ليست واقعة على الجوان ومقتضى الطابع ولكن لها غاية صحيحة فاجعل هذا المعنى والابوة وما خلقنا السماء والارض
 وما بينهما باطلا ذلك الذي ذكر من خلق هذه الاشياء بلا غاية فمن الذين كفروا لا يمانع بانكارهم البعث مجد الجراء الذي هو غاية التكليف
 قول الذين كفروا من النار لانهم بهذه العقيدة وقعوده فاد البعد والعقيدة فلم يسندوا بالافاق والافس على الصانع نظره مما فرغ
 الى عذر ان وقتا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فأنك فعينا عذاب النار ثم صرح بالغاية فأنه انما فعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاية وانما ينقطع
 معق بل والهمزة لانكاره والمراد انه لو بطل الجزاء كما زعموا الاستوث حال الطائفتين المنق المصلحة للارض بتمهيد باب الاطلاق وتدمير المنزل و
 التياسته المدينة على وفق العقل والشرع والقابض المفسدة في الارض يهدم النواويس وتبع التمهوات وهناك الحرمان ومن سوى بينهم كان
 الى السقاة اقرب منه الى الحكم ولا ينافي هذا امكان التسوية من حيث المالكية وحين ذكر هذه المغايب للطبقة والقواعد الشرعية من على
 وسوله بقوله كتاب اي هذا كتاب اقلنا اليك مباركة كبر المنافع والقوائد ليذكروا اياتها لينا طوائفها ويستنبطوا الاسرار والحقايق
 منها من حفظ حروفه وضع حدوده كاذر مثله كمثل معلق الوثوق والجوهر على الخفايق قال الامام محمد بن الرازي يقال في وجه النظم ان العقلاء
 قالوا من ابتلى بحجم جاهل معتز متعصب وجعل عليه ان يقطع الكلام معه ويجوز في كلامه اخرجني حتى اذا اشتغل خاطره بالكلام الابن اودع
 اشارته مقدرة مناسبة للمطلوب الاول فان ذلك المتعصب قد سلم هذه المقدمة فاذا سلمها في يمينك بها في اثبات المطلوب الاول
 الختم ساكنا معها واودع من هذا فنقول ان الكفار بلغوا في انكار المشرع الى حيث قالوا على سبيل الاستمراء وتبنا الجمل لنا قلنا قيل يوم
 الحساب فقال تعالى يا محمد اضرب على ما يقولون واطيع الكلام معهم في هذه المسئلة واشرع في كلامه اخرجني في الظاهر وهو قصه داود
 الى قوله انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق فيهمنا الخضم يقول نعم ما فعل حيث لم نقض الا بالحق فعند هذا وجه ذكر
 هذه الطريقة الدقيقة في الزام المنكرين والخاص بهم وصف القرآن بالبركة والافادة والارشاد لان هذه اللطائف لا يسفاد الا منه وبعد
 نبيهم قصه داود شرع في قصته ابنه سليمان ومعه بقوله نعم العبد اي هو خذ من الخصوص العلم به وفي قوله اية اذ اب كاهر في قصه
 داود اشارة الى انه كان شبيها بالاب في الفضيلة والكمال فلذلك استوبا في جهة المنهج وفي القصص واقتنان يمكن تقرير كل منهما كما في
 واقعة ابنه على وجه لا يقدح في العقيدة وهو المختار وعند المحققين وعلى وجه دون ذلك وهو الاشهر فلنفسر كلامنا بالوجهين بتوفيق الله
 تعالى الاول من الواضحة الاولى فتواء اذ عرض جليله بالعتي الغافيات وهي جمع صائف وهو الذي يقوم على تلك قوائم وعلى طرفيها رابطة
 وهو بنت جسد الخيل قبل الشان الذي يجمع بين يديه وفي الحديث من سره ان يقوم الناس له صغونا فلينبشوا مقدمه من لناداى واذ بان
 مثل خدم الجبابرة والجناد جمع جواد وهو جسد الجري يعني اذا وقت كانت ساكنة مطمئنة في موافقتها على احسن الاشكال واذا اجريت
 كانت سراعا في جريها فاذا طلبت لمحت واذا خليت لم يلقى مروى ان دناط الخيل كان مندوبا في شرعهم كافي شرعنا ثم ان سليمان سلا
 الله عليه احتاج الى الفرج جلس بعد صلوة الظهر على كوسيته وامر باحضار الخيل وذكر ان لا اجتهاد الجبل الدنيا وحط النفس وانما اجتهاد الله
 وطلب نفوذه منه وهو المراد من قوله اني احببت حب الخير عن ذكر ربي صلى الخيل جزو الخلق الجزء كما جاء في الحديث الخيل معقود بتوا
 الجزاء يوم القيمة اي ان حب الخير ولو تمت لان دبا منى بارتباطها ولم يصدح هذه الحجة الشدقة الا عن ذكر الله وامره والتمسك

في قوله
 انا جعلناك خليفة
 في الارض فاحكم
 بين الناس بالحق
 فيهمنا الخضم
 يقول نعم ما فعل
 حيث لم نقض الا
 بالحق فعند هذا
 وجه ذكر هذه
 الطريقة الدقيقة
 في الزام المنكرين
 والخاص بهم وصف
 القرآن بالبركة
 والافادة والارشاد
 لان هذه اللطائف
 لا يسفاد الا منه
 وبعد نبيهم قصه
 داود شرع في قصته
 ابنه سليمان ومعه
 بقوله نعم العبد اي
 هو خذ من الخصوص
 العلم به وفي قوله
 اية اذ اب كاهر في
 قصه داود اشارة
 الى انه كان شبيها
 بالاب في الفضيلة
 والكمال فلذلك
 استوبا في جهة
 المنهج وفي القصص
 واقتنان يمكن
 تقرير كل منهما كما
 في واقعة ابنه على
 وجه لا يقدح في
 العقيدة وهو المختار
 وعند المحققين وعلى
 وجه دون ذلك وهو
 الاشهر فلنفسر كلامنا
 بالوجهين بتوفيق الله
 تعالى

في قوله

يلزم من قوله الخضم
 والاشارة الى ان
 القصة بين من اصل
 واقف ومن ضد في ذلك
 الخضم

فولحى ثوارت الخيل اي ما زالت تعرض عليه ويامر باخذ ايها ويرهها الى ان غابت عن بصره ثم قال زدوها على اي الزائحين بان يورث
الخيل عليه فلما عادت عليه طفق يجمع مستأبوقها واعناقها تشربها لها واطهار العزتها لكونها من اعظم الاخوان في ربح العدو واولاته
كان اعلم باحوال الخيل وامراضه وهيوبة او اداظها وانه بلغ في اختيار امود المملكة الى حيث يباشر اكثر الامور وينفعه وقيل مع الفباد
عن اعناقها وسوقها بيده وقيل ومسم اعناقهم وارجلهم فغلبهم في سبيل الله واما الوجه الاخر في هذه الواقعة فخراروى ان سلما
غزا اهل دمشق وقبضهم فاصاب الف فارس وقيل ورثها من ابيه وكان ابوه اصابها من الغالقة وقيل خرجها الشياطين من حج
من المروج او من البحر وكانت ذواتا اجنة فقد بوما بعد الظهر واستخرجها فلم يزل يرض عليه حتى غرقت الشمس وذلك قوله حتى يوارث
اي الشمس بدل لذكر العشي بالحجاب الابقي وقيل حتى تولدت الخيل بحجاب الليل وعقل عن العصور وعن ورد من الذكر كان له وقت
العشي فقال اني احببت الحرد ومقتضى معنى فعل يعدي يعني اي ابنت حبس الحرد عن ذكره ويحيى وجعلت جبهتها من فكري فاعتم
لها فاته فاسترد ما وعقرها بقر باباه وذلك قوله طفق مستأقا لاجار الله اي معج بالتيق سوفها واعناقها من الاتاس كقولهم عرضت
الثاقرة على الخوض قال الراوى فربها الامانة فاني ايدى الناس من الجهاد من سلبها وجن عقرها ابدله الله خير امنها وهي الريح بقرها من
وقيل الضمير في ردوها للنفس والحطاب لئلا تتركه تضرع الى الله فزاد الله عليه الشمس فضلى العصور وحل القديح في هذه الرواية هو لينة
الى جلبة نيا حتى عقل عن الصلوة ومن بعضهم اني ذلك ان قطع اعناق الخيل وعقرتها ارجلها منى وقد روى عن النبي انه من ذبح الجوارح
الا لما كره واجنب بانه فعل ذلك لانها منعتهم عن الصلوة اولانه دمجها للفقراء والمساكين قال الرباج لم يفعل ذلك الا وقد باعها
له وما اباح الله قليس منبهى قال الامام غز الدين الرازى ان الكفار لما بلغوا في الايذاء والسفاهة الرخت قالوا ربنا عجل لنا قتيلا قال النبي
اصبر يا محمد على ما يقولون واذا كرهت نارا اذ اود ثم ذكر عقبة قصته سليمان وهذا الكلام انما يكون لايقال على الكثرة لم يكن ذكره مناسباً
هذا تمام الكلام في الواقعة الاولى واما الثانية واليهما الاشارة بقوله ولقد فتنا الذين سليمان واقتينا على كرسيه جسدنا فالحق
يروونه على وجه احداهما ان سليمان ولد له ابن بعد ان ملك عشرين سنة فقالت الشياطين ان غاشم لم يتخلص من البلاء والتجرب من قبلنا
ان يقتله او يخنكه فعلم بذلك سليمان فامر الخياط ان يحفظه ويغذوه خوفاً من معرفه الشياطين فاداعه الا ان القى على كرسية فنبته على
خطا فنهى ان لم يتوكل منه على بيه فاستغفره بقره واثاب وثابنها روى عن النبي ان سليمان قال في ان ليلة لا طوفن الليلة على سبعين
وفي رواية على الف كل واحد مائة بغارس مجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهم فلم يحل الا امره واحداً بشق رجل
الذي يعني بيده لو قال ان شاء الله لجاهد في سبيل الله في ما ناهى عن ذلك قوله ولقد فتنا سليمان وقالها قال ابو مسلم مرض سليمان
مرضا شديداً امتحنه الله به حتى صار جسداً على كرسية ملقى كاجاء في الحديث لجسم على ضم وجسد بالروح لان الجسد يطوق في الاكثر على
ما لوحح له ثم اصاب اي رجح الى حالة النجاة والمشيور عند الجسد الملقى على كرسية كان شيطانا جالس على سريره ملكه اربعين يوماً
وذلك ان ملكه كان في خاتمه فاخذ الشيطان يقال له اصف كيف تغشون الناس قال ربي خاتمك اجرلك فلما اعطاه اياه بنده اصف
في البحر فذهب ملكه وقد آسف على كرسية وعن علي انه قال بنينا سليمان جالس على شاطئ البحر وهو يبيت بجائمه اذ سقط في البحر
فقال كروني امرأة في الخيض فذلك ذنبه وقال في الكتاب وغيره حكوا ان سليمان بلغه خبر صيدون وهي مدينة في بعض الجزاير وابها
ملكاً عظيماً الشان فخرج اليه بجمل الريح حتى اتاخ بها جنوده من الجن والانس فقتل ملكها واصاب بنتا لها اسمها جراد من احسن البنات
وجما فاصطفاها لنفسه واسلمت وليها وكانت لا يرقاد معها حتى اصابها فامر الشياطين فقتلوا لها صوتة ايها فكنسها مثل
كنوته وكانت تغتسل اليها وتووج مع ولائها يسجدون لها كعادتهم في ملكه فاجرا صفت سليمان بذلك فسكر الصورة وكان
لدام ولديها سامية اذ دخل للمطهارة او لاصابة امرأة وضع خاتمه عندها فوضع عندها يوماً فانها الشيطان صاحب الخدر
وهو الذي دل سليمان على الماس حين امر ببناء بيت المقدس واسه صخر على صورة سليمان فقال امينه اعطى خاتمي فختم به
وحطبت على كرسى سليمان وعكفت عليه الطير والجن والانس وعز سليمان عن هيئة فاني امينه لطلب الخاتم فانكوت وطهرته فغرت
ان الخطيئة قد اودك فكان يدور على البيوت يتكفف واذا قال ان سليمان حثوا عليه لترا بعبته فكث على ذلك اربعين يوماً
عدد ما عبيد الوثن في بيته وكان ذلك الشيطان يقضى بين الناس فيمكن من جميع ملكه الا اناءه وقيل من جميع ملكه وسانه و
ما يدع امرأة ذمها ولا يقتل من جنابة فلما اراد الله ان يرد الملك اليه انكر على ابي اسرائيل فقينه فقناها الشيطان فاحضر
الوذية فلما قرأها في الشيطان والقي الخاتم في البحر فابتلعت سمكة فضاها صائداً ووهبها سليمان واعطاها على اجرة عمل يوماً
فاخرج من بطنها الخاتم اصاب اي رجح على ملكه او تاب ووقع ساجداً ثم ان سليمان ظفر بالشيطان فجعله في تابوت وهذه بالخاسر
القاء في البحر والعلما المتفقون باو قبول هذه الرواية وقالوا انما من باطيل اليهود والشياطين لا يتمكنون من مثل هذه الافايل
والا ارتفع الامان من الشرايع والاديان وكيف هذه الرواية سيلطهم الله على احاد عباده فضلاً عن ابنا حتى يعجزوا احكامهم ويجزوا

رواية ابن جرير
رواية ابن الجوزي
رواية ابن الاثير
رواية ابن كثير
رواية ابن عساکر
رواية ابن الجوزي
رواية ابن الاثير
رواية ابن كثير
رواية ابن عساکر

بساكنهم ولما اخذ الثأبل يجوز ان يختلف فيه الشرايع والجمود للصوت اذا كان بغير اذنه فلا عيب عليه وحكي الشغل هذه الفقه
 بوجه اقرب الى القول وهو ان سليمان لما امتحن باخذ الثأبل في نبيه سقط الحاتم من يده فاخذ سليمان فاغاده الى يده فنهض
 فلما راه لا يثبت في اليدايق بالفتنة فقال له اصفاك لمفتنون فنب الى الله واشتغل بالعبادة وانا اقوم مقامك الى
 ان يتوب الله عليك فقام اصف في ملكه اربعة عشر يوما وهو الجسد الذي القى على كرسيه ورض الله اليه ملكه واثبت الحاتم في
 يده وعن سعيد بن المسيب ان سليمان احبب عن الناس ثلثة ايام فاحب الله اليه فاسلم ان احببت عن عبادي ومانا من مملوكا
 عن ظالم ثم ذكر القصة اخذ الشيطان الحاتم وجوعه اليه ثم حكي الله سليمان قال ربي اغفر لي وهب لي ملكا فتم المغفرة
 على طلب الملك كما هو باب الضاحك تنقذ بالامر الدين على امر الدنيا ولا ان الاستغفار بجر الرزق فان الانسان قلما ينفع عن قوله
 الاولى فاذا زال عنه شوم ذلك ببركة الاستغفار انفتح عليه ابواب الخيرات والذين حملوا الفتنة على صدور الذنوب عنهم
 فوجوب الاستغفار عندهم واضح وحملوا قوله فلا ينبغي لاحد من يعقل على انه سئل ملكا لا يقدر الشيطان على ان يقوم مقام
 والاولون ذهبوا الى انه لم يقل ذلك حسدا وانما قصد به ان يكون معجزة ومن شرط المعجز ان لا يقدر غيره على معارضته ولا سيما
 امته الذي بعث اليهم ولهذا قال بعضهم او ادعوى من بعث اليهم ولم يرد من بعده الى يقينه وحقيقته لا ينبغي ان يفعل من
 بعثت الشئ طلبته اى لا يصير مظلوما لانه ما وى فوق طوق البشر ومقتدا ان الاحزان عن طيبات الدنيا مع القعدة عليها اثنى
 فاذا كان ملكا به كان ثوابه على الصبر غاية وهما انه اراد ان يظهر للخلق ان حصول الدنيا لا يمنع من خدمة المولى وان
 ملك سليمان اذا كان عرضته للفتنة فالاولى بالعاقل ان يشتغل بالعبودية ولا يلغى في الدنيا وما فيها وقيل انه
 لما مرض ثم عاد الى الصحة عرف ان جزاء الدنيا اكلة منقلبه الى العبر باوث ونحوه فطلب ملكا لا يتصور انتقاله الى غيره وهو
 ملكا الدين والحكمة قال اهل البيان لم يقصد بذلك الاعظم للملك وسعته كاتقول لفلان ما ليس لاحد من الفضل والمال
 وربما كان للناس امثال ذلك والافوى هو الاول بدليل قوله عقبه فتحررنا له الرجوع والشياطين ولا ريب ان هذا معجزة
 وملك عجيب على نبوته وبؤيه ما جاء في الحديث ادرنا ربطه يعنى الشيطان على سارية من سوارى المنجد الا ان تكون
 دعوته اى سليمان والضمير في باسم سليمان وقيل به والرجاء والخوة اللينة ولا ينافى هذا وصفها بالعضوف في الانبياء
 فلعلها يختلف باختلاف الاحوال والاقوات وهي طيبة في نفسها ولكنها غاصقة بالاضافة الى الرياح المعهود ومعنى غاصقة
 مقصود اراد من اصابه الشهم وقوله والشياطين معطوف على الريح وقوله كل بناء وتغوص بدلا لكل من الشياطين كانوا يبنون
 لاجل الابنية الرفقة وبخروج اللؤلؤ من البحر وهو اول من استخراج الدمن البحر واخرين عطف على الشياطين او كل داخل في حكم البدن
 وكان يقرب مرته الشياطين بعضهم مع بعض في القيود والسلاسل للناديب والكف عن الفساد والصعد القعد والعتاء لانه
 ارتباط للنعم عليه ومنه قول على ومن بول فقد اسرك ومن جفالك فقد اطلقك وقيل حقيقة النفوس على الخير والشر قال
 الجاني ان الشيطان كان ككشف الجسم في رضى سليمان ودينا هذه الناس ثم انه لما توفي سليمان مات الله ذلك الجسم وخلق
 نوفا اخر لطيف الجسم لا يرى ولا يقوى على الاحمال لتأخر قلته هذا اجابا بالغيث لا ان يكون رتبة معجزة ولم لا يجوز ان
 يكون اجناسهم لطيفة بمعنى عدم اللون ولكنها صلبة بمعنى انها لا تغبل الترق والتفرق هذا عطاؤنا اى قلنا لسليمان
 هذا الملك عطاؤنا والاضافة للتعظيم وقوله بغير حساب يغلق بالمعطاء يعنى انه لم يشر لا بدخل تحت الضبط والمحصر فاعط
 منه ما شئت واسم مفوض اليك فقام التصرف فيه ويجوز ان يغلق بالامر ناي ليس عليك في ذلك حرج ولا يحاسب على ما تقطع وتمنع بها
 القيمة عن الحسن ان الله لم يعط احد اعطته العجل عليه فيها حسابا باسوس سليمان فانه اعطاء وعطاء هينا ان اعطى اجروا لم يعط لم يكن عليه
 ويحتمل ان يرا هذا التفسير لتخبر الشياطين عطاؤنا فامتن على من شئت منهم بالاطلاق وامسك من شئت منهم بالوقا فان شئت
 سعة من ذلك لا تخاسر اطلاق من اطلقت وجس من جلست وجس من فرغ من تعداد النعم الدينية ارد فر بما انعم به عليه الاخرة فقلنا
 وان كنعنا لولفى وحسن ما ب كما في قصة داود وبنه ثوابه كفؤ ثوابه كما سيرة **التاويل** هذا محمد بنى الاذن وضاعف
 في الوسط وصوبته الى الابداتم بالقرآن ذى الذكر لان القرآن قانون معالجاة القلوب واعظم مرض القلب من دنياه الله عظم
 علاجه ذكر الله ثم اشار الى الخزان خارج الكفار بمر من دنياه الله حتى اللب والسلافة الى الغلظ والعتاة ومن التواضع الى التكبر ومن الوفاق الى
 الخلاف ومن التضيق الى التوسع في النوحيد الى تكثير الله وفي قوله واصبر واعلى لمرتكباته اشارة الى ان الكفا اذا اوصوا بها منهم بالصبر
 والنيات فالمؤمنون والى البنايات على قدم الصدق في طلب المحبوب المحبوب ان هذا الشئ يرا في الاذن من المعقول والمردود بل لا يذوقوا
 عذاب لانهم في النوم فاذا اتوا ابتهوا واحتموا بالام فانيوا الامر حين لا ينفع العيان ويهزل التل يوم لا يجدى الرحمان عجل لنا فطنا
 النفوس الجبنة بمثل طبعها الى السفليات العاجلة كان النفوس الكربة بمثل طبعها الى العلويات النابتة ولكل من الصغبر جنة

وكانت
جارية

والسنة

ولما امر الله ابراهيم ان يذبح ابنه ايسا كان ايسا قد بلغ سنه خمس سنين وكنى له اسم ابراهيم

طوبى من اجابته اجعون ابليس الكاذب بندي للاستفهام العالمين منه كانه على التجربة طوبى ورجيم والوصل الى الاصل
لغنى به الدين يعيشون المنظرين لعلق الى العلوم اجعين للاستثناء المحاصرين فالحق على قراءة الرفع اى بهذا الحق مع الخاد
المقول قول لا اصال ان ما بعده منهم مستانفا وبذلك من قوله والحق اجعين المتكلمين للعالمين حين **الانفس** وجه النظم
كانه تعالى يقول يا ايه صبر على سقامه بوقت فانه ما كان في الدنيا اكثر مالا او جاها من داود سليمان ولم يكن اكثر مالا وحننا من اوتوب
ومع ذلك لم يبق حاله ما حاله على شق واحد فالصبر مفتاح الفرج واوتوب عطف بيان واذا معمول فعل اخر وبذلك اشتغال من اوتوبى زمان
بل انه وكان معاصرا ليعقوب امره ليا بنت يعقوب نداؤه وناداه والحار محدوف اى عاه باني مسوغة للحكاية والالفاظ بانه صرته
والنفس **النفس** كاشدوا لشدوا والنفس بالفتح والتكون على اصل الصدقة والاشياء النون كقول وقول معنى الكل التفتيش
مئل الضرب في الندد والعذاب ذهاب المال والاصل للناس بلائهم قولان الاول ان الذي نزل به كان من الشيطان وقهره فخره وفي الثانية
وجملة ان ابليس سئل فيه فقال هل في عبيدك من لو سلطانى عليه يتبع منى فقال نعم عبيدك اوتوب قال سلطانى على ما له فكان يجيبه ويقول
هلك من ماله كذا فيقول الله اعطى الله اخذ ثم يجد الله فقال يا اوتوب بنى الى عماله سلطانى على ولده فجاءه ذلول الدار فملك ولده
بالكلية فجاء واجزه به ولم يلقه الله فقال يا رب انى ياله ولده سلطانى على خبيته فاذن فيه ففتح في جلد اوتوب حدثا اسقام عليه
والام شديدا فكشف في ذلك البلاء سبع سنين او ثمان عشرة وصار يجثا مستعذرا اهل بيته فخرج الى القحور وما كان يقرب منه احد جاء
الشيطان الى امرته وقال ان اسعدا في زوجك خلعتك من هذا البلاء فاشادها الى اوتوب بذلك فغضب له لئلا ولو جوه الغرسى ذكرها
في سورة الانبياء وحلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة وعنده ذلك دعا ربه شاكيا اليه لاعنه كقول يعقوب **يا رب** واشكوا بئى وتوحي الى
الله فاجاب عاهه واوحى اليه اذكر اى اضرب برجلك الارض عن قنادة هي ارض الحابسة من قري الشام فاطهر الله تعام من تحت وجعل عينا
باردة طيبه فاعتسلت بها فاذهب الله عنه كل داء في ظاهره وباطنه ورد عليه امله وماله القول الثاني ان الشيطان لا فائدة له على افعال
الثاس في الارض والافات والا لوقع في العالم مفاسد ولم يبق صالحا الا نكبة وقد تكرر في القرآن انه لا سلطان له الا الوسوسة فالمراد بيس
الشيطان هو الاخران الخاصلة في قلبه بسبب سادسه من تعظيم ما نزل به من البلاء واعلم انه على الجزع والغشوط من روح الله الى غيره ذلك
مما ذكره في سورة الانبياء **ولقد اتي** بنفسه ما يخفى بالمقام قوله **فغسلت ياربي** اى هذا مكان يغسل فيه اى غابا وليس بصره والظاهر
انها كانت غيبا واخذت عذبة باردة وروى بعضهم انه نبعت عينا من ضرب برجله اليمنى فنبعت عين حارة فاعتسل منها فبرأ ظاهره وضرب
برجله اليسرى فنبعت عين باردة فشرب منها فزال ما في بطنه من الفروج وزعم ان تعذيب الكلام هذا مغسل وشرب بارده ووهب الله
اصله ومثلهم معهم قبل احياءهم الله باعنائهم وذاده مثلهم من ولاده وقيل من ولاد اولاده وقيل كانوا قد غابوا عنه ونفروا ليعج الله عليهم
وقيل كانوا من شفاهم والاول اصح وقوله **فغسلت ياربي** مغسول لها فكانت الهبة رحمة له ونذكر كبر الذي العقول حتى وابنوا بيا
ابتلى به صبره وكابر فغفروا وكافوا واما لم يقل **فغسلت ياربي** حمة من عندنا مع انه ابلغ الكفاء بما مر في سورة الانبياء وفي قوله **وذكر**
لاولى **الالباب** مع قوله في الانبياء **وذكر** كبرى الباطن اساقه الى ان ذال هو الذي يعبد الله ويخص كل من السورتين بما نحن في غاية
الفاصلة قوله **وذكر** معطوف على **اذكر** والضعف المحرمة الصغرة من حبش اورد بها ان وسيله قال بجاهد هو لا يوجب غصاة وعن ثانيا
هو عام في هذه الامور والفتح انه باق في المرض والعهد ولما روى ان النبى اتى بمخلوح وقد ذق بامة فقال اخذوا عينا كالايدي مائة
شمارخ فاضربوه لها ضرب جلد الله يمين اوتوب باهون شئ عليه وعليها الحسن خدمتها اياه ورضاه عنها ومعنى **فجدناه** ضاربنا
منه الصبر ومنها نكتة ذكرها بعض ارباب الغلو بى اى انما نزل في حق سليمان ان نعم العبد فاداه في حق اوتوب اخرى اعظم منه حمدا وقالوا
هذا الشرف عظيم فان كان سببه اتفاق مملكة مثل مملكة سليمان فمن لا نقدر عليه وان كان سببه تحمل بلاء مثل بلاء اوتوب
فمن لا يطيقه فكيف السبيل الى محتمله فانزل الله تعالى قوله **نعم المولى ونعم النصير** والمراد انك ان لم تكن نعم العبد فانعم للمولى فان
كان منك الفضل معنى الفضل وان كان منك النصير معنى النصرة والثوقين قلت وصفا لينا سائر الامم بقوله **نعم العبد**
ووصف هذه الامة بقوله **كنتم خير امة** فلا شريف فوق هذا ثم اقبل ذكر ما نفع من مشاهير الانبياء ومقتضى اولى الايدي والآيات
اولى العمل والعلم لان اليدالة اكثر الاعمال والصبر الة لا قوى الادراك كان تحسن القبر عن العمل باليد وعن الادراك بالبر وبنه
تقرض بان الله لا يعلمون اعمال الاخوة ولا يتفكرون انكار دوى المعقول والعرفانهم في حكم الوقي واليمان ولولا قترنه الامصار
لكان محتمل ان لا يدى جمع اليد النعمة قوله **اخلفناهم** بخالصية ذكر كبرى الذي الخالصية صغرة او مصدر كالعاقر والدار طرف فهي الدنيا
او مغلول به فنى الاخوة والمعنى جعلناهم خالصين لنا بسبب خالصية حالهم لاشوب بها وهي ذكراهم الجنة بحيث لا يشوبون ذكرا شئ
من هوم الدنيا وهي نذكرهم الاخوة وترغبهم فيها او ينجب في كبرى الجنة او بما خلص من ذكراها او جعلناهم خالصين بخلصة صافية
عن المنقعات وهي الشوائب الحسن في الدنيا ولما ان الصدق الذي ليس لغبرهم والمضطيقين جمع مصطفى اصله مصطفىين لانه في حاله

البر بالبناء قلبت الياء المحركة القاء حذفنا راد لخبرناهم من بين بناء جسمهم والاختيار جمع خبر بالشديد وخبر بالتحصيف كما هو
 في بيتا وموت وانما يعقل واليسع وقد مر ذكرهم في سورة الانبياء وحسن تم ذكر الصالحين ومما في كل منهم من انواع الاشياء
 شتى بالنبية وهو باب من ابواب التنزيل ونوع من انواع القرآن اراد ان يدرك على عقيقته بابا اخر وهو ذكر جزاء المؤمنين والطاهرين فاب
 هذا ذكرهم قال وان المؤمنين كما يقول المصنف اذا فرغ من فصل من كتابه هذا باب ثم يشترع في باب آخر ويحتمل ان يكون من بنية صفا
 الانبياء اي هذا الذي قصصنا عليك من احوال هؤلاء الانبياء شريفة وذكر جميل بذكرهم به ابدل قوله مفتحة حال والعاقل فيها
 مافي المؤمنين من معنى الفعل قال الزجاج الابواب فاعل مفتحة والعاقل محذوف اي الابواب منها وقال غيره في مفتحة ضمير الجنان
 والابواب بدل الاشتمال من الضمير تقديره مفتحة هي الابواب نظيره في بدل البعض ضرب رند المد والرجل فكان للام هو صان من الضمير
 الرابع وقوله متكئين حاله معدة مشاكلة كما مر احوال بعد حال وعامله مؤخر وهو يدعون اي يتكلمون في ثمارها وثمراتها قافا
 قالوا لشيء منها اقبل حصل عندهم وقيل يتمنون وقيل يسيئون قال المفسرون رادوا واثرا باكثر احد الكفاء بالاول معين بين
 امر المسكن والمأكول والمشروب ذكر امر السكج وقاصرات الطريق فدر في الضافات الضن للواني قصر الضم عن الانثبات الى
 غير انزلون والاثواب جمع رقب وهي اللذة واشتقاقها قبل من اللعب بالتراب قبل لان التراب جسم في وقت واحد والسبب في اعتبارها
 الوصفان الثواب بين الاثواب اثبت وقيل من وارزوا لهن واحدة في الاسنان وقيل اراد انهن شوات لا محذور ولا جنة وبروي اخر
 بنات ثلث وثلثين ومعنى يوم الحساب قبل اجل الحساب لان الحساب علم الوصول الى جزاء العمل والظن اللام للوقت اي ما وعدتم
 تعطون في يوم الحساب ان هذا لا يردنا ما لم نغن نفاد المقطاع وهما يتر ولا مزيد فوق ذلك فتمام النعم بدوامها ثم بين ان حال الطاهرين
 مضادة لحال المؤمنين واكثر المفسرين حملوا الطغيان ههنا على الكفر لانه تعالى يحكي عنهم انهم قالوا اتخذناهم نجرا والفاسق لا يتخذ
 المؤمن من ولا ان الطاغى اسم زم والاسم المطلق محمول على الكامل والكامل في الطغيان هو الكافر ويؤيد قول ابن عباس المعنى من
 الذين طغوا على كذبوا ووسلوا لهم شبهه وجهه الجبا على اصحاب الكبار ومن اهل الايمان وغيرهم لان كل من تجاوز عن تكليف الله فقد
 طغى ومنه قوله تعالى ان لا يئس الذين كفروا ان يفتنوا ان رآه استغنى والمهاد الغرش وقد مر مراد وقوله هذا قد مر بعض اعرايه في الوتوق
 والمعنى ان الملازمة الموكلة بالجنان اذا راد صاحب الجنة فهو المربوا بها وجوه بالسلم فلا ينجسون الى محضيل مغايير ومعافاة
 الفتح وقيل اراد به وصف تلك المساكن بالسعة وجوان الطرف فيها من غير جائل ويحتمل ان يراد العذاب هذا ثم ابتدأ فقال
 هو جهم ومنه جهم ومنه عناق او هذا فليد وقوه معناه ليد وقوا هذا فليد وقوه كقوله فأتاى فازهون وقيل جهم
 مبتدأ وهذا لجزءه والشقاق بالتحصيف والتشديد ما ينشئ من صدى بدهل النار يقال عشت العين اذا ساله معها وذكر الازهر
 ان الفاسق البادى هذا قبل للبل الفاسق لانه اورد من التمار فالتهم يحرق بجزءه والعناق يحرق بيرده وقال الزجاج انه المنس لوقطرت
 منه قطرة في المغرب لئلا تهل المشرك فيؤيد قول ابن عمر هو البقيع الذي يسيل منهم يجمع فيسقونه وقال كعب هو عين في جهم يسيل
 اليها اسم كل ذي سم من عقرب جنة وقيل عن الحسن هو عذاب لا يعلمه الا الله ان الناس لم يخفوا الله طاعة فاخفى لهم ثوابا في قوله
 فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من شئ اعين واخفوا معصيته فاخفى لهم عقوبة والحر من شكلة اي مدوقات اخرى وعذابا و
 مدوق اخر من جنة هذا المدوق وازواج اي اجناس ومقرنات صفه الاخر لانه جازان يكن مختلفان وصفه للثلاثة المذكورة
 وهي جهم وعناق ونجى اخر من شكلة والجموع خبر هذا او خبر هو وجبه وصف مسكن الطاهرين وما اكلهم ومشروبهم حكمي
 احوالهم مع الذين كانوا يعبدونهم احبائهم في الدنيا مع الذين كانوا يعبدونهم اعداءهم اما الاول فغفلة هذا اي يقول
 الطاعون بعضهم مع بعض وذلك اذا دخلت امة ثم دخل اخرون والفوج الاول لو شاء والثاني الانباع وجبل الاول
 الملبس وبنيه والثاني بناء ادم هذا فوج اي جمع كثير دخل النار في محبتكم والافتحام الدخول في الشدة ارادوا ان يبايعهم فاجتنبوا
 معهم العذاب كما اجتنبوا معهم الضلال وقوله لا مركبا بهم دعاء منهم على ابايهم ومركبا مضاعف انه مفعول به ومصدراى ايت
 حبا لا صنيقا او دحيت بلاد رجبا فاذا دخل عليه لاصار دعاء الشوم وبهم بيان المدعو عليهم وقوله انتم صالوا النار بغليل
 لاستجابتهم للمعنى قبل انما قالوا ذلك ولم يصدر عن الانباع ذنب في حق من قبلهم لان النار تكون مملوءة منهم اعلان عذابهم ببيان
 سبهم وقيل هو اخباء لا دعاء اي وقد ورد واموردا لا رجبة ولا سعة وقيل هذا فوج مفتحة مقم كلام الحزب لروى الكفر
 فيما بين ابايهم وقيل هذا كلهم كلام الحزب قالوا اي الانباع قبل انتم لا مركبا بكم اي الدعاء الذي دعوت به علينا انتم احق به
 علوا ذلك بقولهم انتم قد آمنتمونا والضمير لهم فيه من العذاب او الصلى اي كنتم السبب في العمل الذي هذا جزاءه فجهلوا بين
 مجازين لان الانباع هم الذين علوا عمل التسوء لا رؤسائهم والعمل هو المعدم لاجزائه ومن جعل قوله لا مركبا من كلام الحزب فهم
 ان نفاذ الكلام هذا الذي دعا به علينا الحزب انتم يا رؤسائهم احق بغيره ميتا لاخوانكم ايانا وبسببكم لما نحن فيه مبين القرأى

قوله فالحق من قراءه بالرفع فعلى انه خبر لما مر ومبتدأ محذوف الخبر مثل لعمري ان الحق قبيح لا ملائمة له والحق اقول وهو اعتراض ومن ضمنهما
 فعلى ان الثاني ناكيد للاول وعلى ان الاول للاعزاء اى اتبعوا الحق فهو الله سبحانه والحق الذى هو مغيب عن الباطل وقوله منك اى من جنسك
 وهم الشياطين ومن يتبعك فيهم اى من ذرية ادم والحقين ناكيد للمنافيين والمتبعين ثم حتم السورة بما يدل على الايمان والادب
 في طلب هذا الدين لان النظر الى الداعي الى الدعوة اليه اما الداعي فلا يسئل لجر اعلما يدعوا اليه وهو القرآن والوحى والنبأ ومن الظاهر
 ان الكذاب ينقطع طبعه عن المال البتة ولما المدعوا اليه فقوله وما انا من المتكلمين الذين يتخلون ما ليس عندهم ولا دليل لهم على جوده بل
 العقل الصريح يشهد بصحته فاني ادعوكم الى الافراد بالله ولا ثم الى تزجية عمال يلقى به ثانيا ثم الى وصفه بنوعه بالمال ثانيا ومن جملة ذلك
 التوحيد ونفى الازداد والاضداد ثم ادعوا الى تعظيم الاله الواحد الصاهر وهم الملائكة والانبيااء وبعثناهم الى الشفاعة على خلق الله طامسا ثم ادعوا الى التو
 بالبعث والقيامة سادسا ليجزى الذين آمنوا بالحق في هذه اصول معتبره في دين الاسلام فيشهد بصحته
 بداية العقول ويحكم بعد ما عن الباطل كل من يرجع الى حصول وهو المراد بقوله ان هو الاذكري للعلماء عن البقى للمتكلف ثلاث علامات
 يتابع من قوة تبعاطى ما لا ينال ويقول ما لا يعلم وكفى بآية بعدة بين اى خبر حقيقة القرآن وما ادعوا اليه بعد من هو المولود لان الله
 بنام فاذلوا فوالله هو او قبل هو القبة وقبل هو حين ظهور الاسلام ولا يخفى ما فيه من التمدد بسوق التزم ككثرة الانبياء انما
 نزله في وجبى من واجبا يعباى الذين نزلوا الى اخرها فيها الا رب سبعا ثمانية كلها الفطرية منعو انافها
 بسم الله الرحمن الرحيم

نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ
 خَالِصَةً لَهُ الدِّينَ ^{الذي هو الدين الخالص} اَللّٰهُ الَّذِي تَخْلِصُ لَهُ الدِّينَ اَتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ اَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ
 اِلَّا لِيُقَرِّبُنَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى اِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ^{ان الله لا يهتد} اِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ^{لو اراد الله ان يخذلنا} لَوْ ارَادَ اللَّهُ اَنْ يَّخْذَلَ الْاَصْطَفَىٰ ^{ما يخلق ما يشاء} مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ^{خلق السموات والارض بالحق} يَكُوِّرُ اللَّبَدُ
 عَلَى النَّهَارِ وَيَكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَحَرِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّيَّسَّرٍ اِلَّا
 هُوَ الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ ^{خلقكم من نفس واحدة} ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَانِ وَاللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّيْءِ
 ثَمَانِيَةَ اَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ
 ثَلَاثَ ^{ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فاني تصرفون} اِنْ تَكْفُرُوا فَاِنَّ اللَّهَ غَفِيْرٌ
 عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ اِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرَىٰ ثُمَّ اِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اِنَّهٗ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ^{واذا مضى الانسان}
 ضَرَدًا مِّنْ مَّنْبَا اِلَيْهِ ثُمَّ اِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَبَىٰ مَا كَانُوا يَدْعُوْنَ اِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ
 وَجَعَلَ لِلّٰهِ اَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلُوبًا فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّكْفُرُ قَلِيلًا اِنَّكَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ

اَمَنْ هُوَ قَائِمٌ اَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَ وَيَرْجُو آخِرَهُ رَقَبَةً لِّمَنْ يَشَاءُ
 الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ اِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُو الْاَلْبَابِ ^{اينکه بداند و اينکه نميداند} قُلْ بِاعْبَادِ الَّذِينَ اٰمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ احْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَّارِضَ اللَّهُ وَاسِعَةً اَلَّذِي تَتَّبِعُونَ
 الصَّابِرِينَ اَجْرُهُمْ يَجْزِي حِسَابٍ ^{صبر كنندگان پاداششان را بجزا بدهد} قُلْ اِنِّي اَمِيرٌ اَنْ اَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَاَمْرٌ لَّانْ
 اَكُونَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ^{باشم اول مسلمانان} قُلْ اِنِّي خَافُ اَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{بگو که ترس می کنم اگر نافرمان کنم پروردگارم از عذاب روز بزرگ} قُلْ لِلَّهِ عِنْدَ
 مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِ قُلْ اِنَّ الْخَاسِرِينَ ^{خالص را در دینم پس بپرستند آنچه را خواهند آید از غیر او} الَّذِينَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ
 وَاَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَذْ لِكِ هُوَ الْخَسِرَانِ الْكَبِيرَيْنِ ^{وکل شان روز قیامت است} لَمْ يَنْفَعِهِمْ ظُلْمٌ مِنَ النَّارِ وَنُورٌ
 مِنْهَا ^{وکل شان روز قیامت است} اِنَّ زَيْجَارًا رَّحِيمًا ^{مرا بگو که زبانه را از میان آید} اَلَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ
 اَنْ يَعْبُدُوهَا وَاَنَابُوا اِلَى اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ الَّذِي
 احْسَنَ ^{اينکه بپرستند آنچه را که بهتر است} اُولَئِكَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَاُولَئِكَ هُمُ اُولُو الْاَلْبَابِ ^{اينکه بپرستند آنچه را که بهتر است} اَمِنْ حَوْضٍ كَلْبَةٍ
 الْعَذَابِ فَاَنْتَ تُنْقِذُ مِنَ النَّارِ ^{عذاب را بپرستند آنچه را که بهتر است} لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ غُرْفٌ مِنْ فَوْقِهِمْ غُرْفٌ
 مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِعَادَ ^{نماز کرده اند که پروردگار از زبانها نبرد} اَلْمَرْقَاتِ اَنْ يَزُولَ مِنْ لَحْمِهَا
 مَاءٌ فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْاَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا اَلْوَانُ ثُمَّ يَهْبِطُهَا فَرْتَبٌ مُضْطَرَعٌ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا اِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّاُولِي الْاَلْبَابِ ^{اينکه بپرستند آنچه را که بهتر است} اَمِنْ شَرِّ اَللَّهِ صَدْرُهُ لَلْاِسْلَامِ
 فَهُوَ عَلَى نَذْرٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْبِلَ الْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ اُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 اللَّهُ تَزَلَّ احْسَنَ الْحَدِيثِ كَيْفًا مَتَشَابِهًا مَتَانٍ نَقْشُ عَرْمِيْنِ جُلُودِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ^{عذاب بپرستند آنچه را که بهتر است} اَمِنْ يَتَقَى بَوَاحِشَ سَوَاءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَتْلَ الظَّالِمِينَ
 ذُرِّيَّتَهُمْ اَمَّا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ^{بچه ها را بپرستند آنچه را که بهتر است} كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 فَاِذَا فُجِئَتْ اِلَيْهِمُ الْحَزَنُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ خَرَبْنَا

شفاعة الاصنام وكفرانهم اقم تركوا عبادة المنعم الحق واقبلوا على عبادة من لا يملك لهم ضررا ولا نفعاً ومن جملة كذبهم قولهم الملائكة
بنات الله فلذلك بعبدوا ما فاجع على ابطال معتقدهم بقوله لو اراد الله ان يتخذ ولد الاضطفى من اجل ما يشاء وهو الاصل
يعنى البنين لا الانفس ومن البنات وقال جبر الله معناه لو اراد اتخاذ الولد لم يزد على ما فعل من اصطفا ما شاء من خلقه وهم الملائكة
لان اتخاذ الولد ممنوع ومنه توجب لهم على انهم حسبوا الاضطفاء اتخاذ الاولاد بل البنات واقول انه تعالى اراد ابطال قولهم بطريق ومما
وهو صورة فياس استثنائي كقوله اراد الله ان يتخذ ولدا الاضطفى لجل اتخاذ مما يخلق ما يشاء لكنه ما اضطفى بفتح ان لم يرد ما
الشرطية فظاهره بعد تسليم كافتدته واما الثانية فاشاد الله بقوله سبحانه هو الله الواحد القهار فقولنا سبحانه اشارة الى استحالة
اصطفاة شيئا لجل اتخاذ الولد وقوله هو الله الواحد القهار اشارة الى البرهان على استحالة ذلك وفقه من ثلثة اوجه الاول
انه هو الله وهو اسم المعبود الواجب الذي الجامع لجميع نعوت الجلال والجلال واتخاذ الولد يدل على الحاجة والفقر حتى يقوم الولد مقام
او على الاستيناس والاشد بوجوده او غير ذلك من الاغراض وكل ذلك ينافي الوجوب الذاتي والاستغناء المطلق الثاني انه هو الواحد
الحقيقي كما ذكره مراد والولد لما يحصل من جزء من اجزاء الولد ومن شرطه ان يكون مماثلا للوالد في تمام الماهية حتى يكون حقيقة تامة
محولة على شخصه ويكون تعين كل منهما معلوماً متبعضاً وكل ذلك ينافي التعين الذاتي والوحدة المطلقة وايضا ان حصول
الولد من زوج يتوقف على زوجة عادة وهي لا بد ان يكون من جنس الزوج مما يخصص نوعه في شخصه الثالث انه هو القهار والمحتاج
الى الولد هو الذي يموت فيقوم الولد مقامه والميت معزول فافهم في هذه الدلائل انه تعالى اصطفى شيئا لان يتخذ ولدا
فصح ان لم يزد ذلك ونفى ارادة اتخاذ ابلغ من نفي اتخاذ فقد راد ولا يتخذ لما عجز عنه ويحوزه هذا ما وصل اليه في نفسه هذا
الاية والله تعالى اعلم باسرار كلامه وجن طعن في الهية الاصنام عدة الصفات التي بها يستدل على الالهية الحققة وهي اصناف اولها
قوله خالق السموات والارض بالحق اي تلبس بالغاية الصحيحة وقد مر مراراً الثاني بكثرة اللين على التمايز والتكوير واللف واللي بالان
العمامة على راسه وكوتهما وفي التشبيه وجه متما ان اللين والتمنا ومنه فبان فاذا عتق احداهما كان الاخر فكما انما السبه ولف عليه
ومنها انه شبه كل منهما اذا عتق عليه شيء طارفت عليه ما عتقه عن الاضداد ومنها ان كل منهما يمكن على الاخر كورادتنا باعكاف
اكواد العمارة وقيل اراد انه يزيد في كل واحد منهما بقدر ما ينقص من الاخر من قوله يعود بالله من الحور بعد الكوراد من الادبار بعد
الانبال الثالث قوله واتخذ السموات والارض بالحق اي تلبس بالغاية الصحيحة وقد مر مراراً الثاني بكثرة اللين على التمايز والتكوير واللف واللي بالان
بقوله الاله القهار القهار وجه تسميه مع تعجب الرابع والخامس قوله خلقتكم من نفسي واحده ثم جعل منها زوجين وهذا
ايمان اولهما تشبيهاً لخلق الفاتن للحصر من نفس ادم والثانية خلق حواء من ضلعه ومعنى ثم تذب الاحبار لان الاولى خاتمة
مستتمه دون الثانية اذ لم يخلق نبي غير حواء من قصري رجل كانت دخلت كوتها ابر واجلب لعجب الشافع وقيل لهم متعلق بواحد
في المعنى كما جعل خلقتكم من نفس واحدة ثم شققها الله بزوج منها وقيل خلقت ادم واخرج ذريته من ظهره ثم بدم الى مكانهم ثم خلق
بعد ذلك حواء وقيل ثم قد بان مع الجملة والاعلى المتقدم كقوله ثم اقتدى ثم كان من الذين امنوا وكفولهم فليكن من عباده ثم
ليفعل الذي هو خير الشاوس من قوله واترك لكم من الانعام مما ينبت الارواح اما الاذواج فهي المذكورة في سورة الانعام من القطان البقر
الذكر والاشقي ومن المعراشين ومن الابل اثنتين ومن البقر اثنتين واما وصفها بالامثال وقيل ان لها من الجنة وقيل اراد ان لها هو
سبب وجوده والطير الذي به قوام النبات الذي به يعيش الحيوان وقيل انزل معنى قصص قسم لان قضاياه وشمه مكتوبة في
اللوحة ومن هناك ينزل وفي هذه العبارة نوع في ذاته وتظيم لا فادتها معنى الوقفة والاعتلاء وهذا يقال دفعت القصة الى الابل
وان كان الامر في سرب وحسنت هذه الاذواج بالذكر كثره منها في اللبن واللحم والجلد والشعر والوبر والكوب والحل والحرن
وعبر ذلك الشافع قوله يخلقكم في بطون امهاتكم تعلقاً من بعد خلق والمقصود ذكر تخلق الحيوان على الاطلاق بعد ذكر تخلق النبات
والانعام الا انه غلب في العقل شرفهم ويحتمل ان يكون ذكر الانعام اعترافاً حسن موقفة ذكر الاذواج بعد قوله يخلقكم في بطون امهاتكم
ليعلم ان كل حيوان وذو زوج وترتيب التخلق مذكور مراراً كقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله احسن
الخالقين والظالمات الثلث البطن والرحم المشبه او الصلابة لوم والطين ذلك الذي هذه افعاله تذكركم الله الملك وقدم امره به
فاطر لا اله الا هو اذ لا موصوف هذه الصفات الا هو فاني تصفون اعني بعدكم عن طريق الحق بعد هذا البيان ثم بين
انه عني عن طاعات المطيعين وانها لا تغني فقال ان تكفروا فانا لله عني عنكم قالت المغيرة في قوله ولا يبرئ عبياده الكفرة
دليل على ان الكفر ليس بقصاة والا لكان راضياً به واجاب المشافه بانه قد علم من اصطلاح القرآن ان العبادة المصفاة الى اسما الى
ضميره هم المؤمنون قال وعباد الرحمن الذين يمشون عيشاً لا يشرب بها للتقربون عباد الله فعني الاله ولا يرضى لعباده الخلقين
الكفر وهذا لا نزاع فيه او يقول مسلمنا ان الكفر الكافر ليس برضى الله بمعنى انه لا يمدحه عليه ولا يثله اللوم والاهتراس

والدقيق

فلا يكون الزوج

والفصل في بيان
الاشكال في قوله
واخذ الله من طين
من سلاله من طين
فلا يكون الزوج

في قوله

قوله

إِنَّ أَنَا نَدْعِي أَنَّهُ بَارِئَةٌ وَلَيْسَ فِي الْآيَةِ دَلِيلٌ عَلَى بَطَالِهِ ثُمَّ بَيَّنَّ غَايَةَ كَرَمِهِ بِقَوْلِهِ وَإِنْ تَشْكُرُوا زِدْنَا لَكُمْ وَالسَّبِيحَ فِي كُلِّ الْحَكِيمِ مَا
 جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيمِ سَبْعَتِ رَحْمَتِي وَبِأَقْيَ الْآيَةِ مَذْكَورٌ مَرْدُوعٌ وَصُورُهُمْ حَكِي غَايَةَ ضَعْفِ الْإِنْسَانِ وَنَاسُخُ الْإِسْمِ
 بِقَوْلِهِ وَأَوْصَلَ إِلَى لَحْوِهِ وَقَدْ رَفِظَهُ أَيْضًا وَقِيلَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يُقَدِّمُ ذِكْرَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِدَوَامِ مَعِينُونَ كَعَبِيدِهِمْ دَبْقُهُ
 وَمَعْنَى خَلْعِهِ أَعْطَاهُ لَا لَاسْتِجْرَاءٍ الْعَوَضُ قَالَ جَاءَ اللَّهُ فِي حَقِّهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا جَلَّةُ خَائِلٍ مَالٍ مِنْ قَوْلِهِ هُوَ خَائِلٌ مَالٌ وَخَالَ مَالٌ إِذَا
 كَانَ مُتَعَمِّدًا لِحَسَنِ الْقِيَامِ بِهِ وَمَنْهُ مَا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يَتَحَوَّلُ أَصْحَابَهُ بِالْمَوْعِظَةِ أَيْ يَتَعَمَّدُ وَيَتَكَلَّمُ أَحْوَالَهُمْ إِنْ رَأَى مِنْهُمْ
 ذَنْبًا طَائِفِي الْوَعْظِ وَعَظَمَهُمُ وَالثَّانِي أَنْ جَعَلَهُ يَحْوِي بِغَيْرِ كَيْفٍ أَنَّ الْغَنَى طَوِيلُ الدَّيْلِ مِثْلُ مِثَالٍ وَمَعْنَى لَيْتِي مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ نَبِيَّ الْقُرَى الَّذِي
 كَانَ يَدْعُو اللَّهَ إِلَى كَشْفِهِ أَوْ نَبِيٍّ ذِي كَرَمٍ كَانَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَمَا مَعْنَى مِنَ الْمَرَادِ أَنْ نَبِيَّ أَنْ لَمْ يَفْرَجْ وَلَا الرِّسَالَةَ وَهَذَا إِلَى اخْتِزَافِ الْإِنْدَادِ
 مَعَ اللَّهِ وَاللَّامُ فِي لَيْسَ لَمْ الْعَاقِبَةُ ثُمَّ هَدَّاهُ بِقَوْلِهِ تَمَنَّى بِكَفَرَةٍ كَقَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ أَوْ مَا شِئْتُمْ وَفِيهِ أَنَّ الْكَافِرَ لَا يَتَمَنَّى بِالْزَيْنِ الْإِقْبَالِ ثُمَّ يُؤَلِّقُ إِلَى
 النَّادِ ثُمَّ أَرَادَ تَبْرِجَ خَالَ الْمُحِبِّينَ الَّذِينَ لَا رُجُوعَ لَهُمْ إِلَّا إِلَى اللَّهِ وَلَا اعْتِمَادَ لَهُمْ إِلَّا عَلَى فَضْلِهِ فَقَالَ آمَنَ هُوَ قَائِلٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْقُنُوتُ الْقِيَامُ
 وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ الْقُنُوتُ الْأَمْرُ الْفَرَانُ وَطَوِيلُ الْقِيَامِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الدُّعَاءَ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
 اللَّيْلَ أَوَّلُهُ وَوَسْطُهُ وَآخِرُهُ وَفِيهِ بَيِّنَةٌ عَلَى فَضْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَخْفَى أَنْ ذَلِكَ لِنَبِيِّهِ عَنِ الرِّبَاءِ وَالْمَرْبِ الْخُشُوعُ وَفَرَاغُ الْخُشُوعِ مِنَ الشُّوَاغِلِ
 الْخَارِجَةِ وَلَا تَنَاقُ اللَّيْلُ وَقَدْ رَأَتْهُ فَالْعِبَادَةُ بِهِ أَشَقُّ عَلَى النَّفْسِ مِنْ كَثْرِ الثَّوَابِ وَالْوَأْوُؤُ قَوْلُهُ سَاجِدًا وَقَائِمًا لِمَجْلَعِ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَفِي قَوْلِهِ
 يَحْذَرُ الْأَجْرَةَ أَيْ عَذَابَهَا وَيَرْجُو نَجَاتَهَا أَشَادُهُ إِلَى أَنَّ الْعَابِدَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ طُودِي الْقَهْرِ وَاللَّطْفِ وَيَتَرَدَّدُ بَيْنَ خَالِي الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ
 وَلَا يَفْقَهُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ حَذْفًا مِنْ قَرَأَ مِنْ بَابِ التَّخْفِيفِ فَالْحَرْجُ مَحْذُوفٌ وَالْقَهْرُ مِنْ هُوَ مُطِيعٌ كَغَيْرِهِ وَأَمَّا حَذْفُ لَدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَهُوَ جَرَى
 ذِكْرُ الْكَافِرِ قَبْلَهُ وَبَيَانُ عِلْمِ الْأَسْتَوَاءِ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالْجَاهِلِ بَعْدَهُ وَمَنْ قَرَأَ بِالشَّدِيدِ فَالْمَحْذُوفُ جُمْلَةُ اسْتِغْنَاءِ مِثْمَةٍ وَالْمَذْكَورُ مَعْطُوفٌ عَلَى
 الْمُبْتَدَأِ وَالْمَعْنَى هَذَا أَفْضَلُ مِنْ هُوَ قَائِلٌ وَقِيلَ الْهَمَزُ عَلَى فِرَاقَةِ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهَا كَقَوْلِهِ فَلَنْ لَا يَصِلَ وَلَا يَصِومُ فَيَأْمَنُ مَقْلَى وَصُورُ الْبَشَرِ
 وَقِيلَ الْمُنَادِي هُوَ رَسُولُ اللَّهِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ قُلْ لَيْتِي سَوَى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الْآيَةَ قَالَ جَاءَ اللَّهُ أَرَادَ بِالَّذِينَ يَعْلَمُونَ الَّذِينَ سَبَقُوا ذِكْرَهُمْ
 وَهُمْ الْقَانُونُونَ فَكَانَ جَعْلُ مَنْ لَا يَعْلَمُ عِلْمًا وَفِيهِ أَرَادَ عِلْمَهُمُ بِالَّذِينَ يَعْلَمُونَ الْعُلُومَ ثُمَّ لَا يَقْنُوتُونَ وَيَقْنُوتُونَ فِيهَا ثُمَّ يَقْنُوتُونَ بِالْزَيْنِ
 وَجُوزَانِ بَرَادٍ عَلَى وَجْهِ التَّشْبِيهِ أَيْ كَالْأَسْتَوَاءِ الْعَالَمُونَ وَالْجَاهِلُونَ كَذَلِكَ لَا يَسْتَوِي الْقَانُونُ وَالْقَانُونُ وَفِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولَئِكَ الْكِتَابَ أَشَادُهُ إِلَى أَنَّ هَذَا التَّفَاوُتَ الْعَظِيمَ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالْجَاهِلِ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا أَرَادَ بَابَ الْعُقُولِ كَمَا قِيلَ إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُو
 وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنْكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعِلْمَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ وَمَنْ رَأَى الْعِلْمَاءَ مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَجْوَابِ الْمَوْلُودِ دُونَ الْعَكْسِ فَاجَابَ بِأَنَّ هَذَا
 أَيْضًا مِنْ مَحْضِلَةِ الْعِلْمِ لِأَنَّ الْعِلْمَاءَ أَعْلَمُوا مَا فِي الْمَالِ مِنَ الْمَنَافِعِ فَطَلَبُوهُ وَالْجَاهِلُ مَا فِي الْعِلْمِ مِنَ الْمَنَافِعِ فَتَرَكُوهُ وَجَبَّ بَيْنَ عِلْمٍ
 الْأَسْتَوَاءِ بِهِ مَنْ يَعْلَمُ وَمَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ مِنْ نَبِيٍّ أَنْ يَخَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ التَّنَوُّعِ الْأَوَّلُ عَلَى مَا جَاءَ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
 أَتَقْوَرُكُمْ قَالَ مَا بَلَّغْتُمْ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَضُمُوا إِلَى الْإِيمَانِ الْقُوَّةَ فَيَنْدُلُوا فِي الْإِيمَانِ حَتَّى يَتَقَنُوا بِصِفَةِ الْإِنْفَاءِ ثُمَّ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ فَائِدَةُ الْإِنْفَاءِ قَائِلٌ
 بِالْقُوَّةِ لِكَيْلَا يَحْجُوا إِلَهُهُمْ بِأَرْكَابِ الْكِبَارِ بِلِزْزٍ وَبِرْدٍ فِي الْإِيمَانِ حَتَّى يَتَقَنُوا بِصِفَةِ الْإِنْفَاءِ ثُمَّ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ فَائِدَةُ الْإِنْفَاءِ قَائِلٌ
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْآيَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ صَلَاحُهُمَا قَبْلَهُ وَصَلَهُمَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّدِيدِ وَمَعْنَاهُ عَلَى الْأَوَّلِ الَّذِينَ
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَحْسَنَهُ فِي الْآخِرَةِ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَالتَّشْبِيهُ لِلْعَظِيمِ أَيْ حَسَنُهُ لَا يَصِلُ الْعَقْلُ إِلَى كَمَالِهِ وَعَلَى الثَّانِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 فَلَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنُهُ قَالَ جَاءَ اللَّهُ فَالظَّرَفُ بَيَانُ لِمَكَانِ الْحَسَنَةِ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ أَنْ يَصْبُغَ عَلَى الْحَالِ أَنْ يَنْفَعُ لِلشُّكْرِ قَدَمُ عِلْمِهَا
 وَالْقَائِلُونَ هَذَا الْقَوْلُ فَتَرَى الْحَسَنَةَ بِالْقَهْرِ وَالْعَاقِبَةَ وَضَمَّ بَعْضُهُمُ إِلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْكَفَاةَ وَدَجَّ الْأَوَّلُ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَهْوَادُ
 يَحْصِلُ لِلْمُكْتَدِرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْرَ فَكَيْفَ يَجْعَلُ جَزَاءَ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُنْعَى وَقِيلَ هِيَ الشَّاءُ الْجَنَّةُ وَقِيلَ الْقَهْرُ وَالْعَبْدَةُ وَقِيلَ نَوَافِلُهَا الْوَجْهِ
 وَفِي وَادِ اللَّهِ وَاسْتَعْتَبَ أَشَادُهُ إِلَى أَنَّ سَبَابَ التَّقْوَى لَمْ يَتَبَيَّنْ فِي أَرْضٍ وَجَبَ الْهَجْرَةُ إِلَى أَرْضٍ تَبَيَّنَتْ لَهَا مَعْنَى الْوَجْهِ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
 وَاسْتَعْتَبَ ثُمَّ جَاءَ فِيهَا وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ هِيَ أَرْضُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ جَنِّهَا بَيْنَ أَنْ الْمُنْعَى لَهَا الْجَنَّةُ وَصَفَ أَرْضَ الْجَنَّةِ بِالشُّكْرِ وَغَيْبًا فِيهَا كَمَا قَالَ
 نَتَبَّوْا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ كُنْتُمْ أَتْمَامًا بَوَقِي الْقَضَائِي وَفِي عَلَى مَقَادِمِ الْإِطْوَاعِ وَتَجَرَّعَ الْغَضَصُ وَاحْتِمَالُ الْبَلَاءِ بِأَقْيَ طَاعَةِ اللَّهِ وَتَحَالُفُهُ
 أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ لَا يَحْسَبُونَ أَوْ بَعِيرُ حَصْرٍ قَالَ جَاءَ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ الْمَوَازِينَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَبْقَى بِأَهْلِ الصَّلَاةِ يَبْقُونَ بِأَهْلِ الْوَقْفِ بِأَهْلِ الْوَقْفِ
 بِالْمَوَازِينِ وَيَبْقَى بِأَهْلِ الْحَجِّ يَبْقُونَ بِأَهْلِ الْوَقْفِ وَبِقِيَّةِ الْبَلَاءِ فَلَا يَصِيبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُبَشِّرُهُمْ دِيْوَانٌ وَيَصِيبُهُمُ
 الْأَوْصِيَاءُ ثُمَّ نَزَلَ الْآيَةَ وَقَالَ حَتَّى يَمْلَأَ أَمْلَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا أَنْ لِحْدَانَهُمْ تَقْرَضُ بِالْمُقَادِرِ بِمَا يَوْجِبُ بِهِ أَهْلُ الْبَلَاءِ مِنَ الْفَضْلِ
 التَّنَوُّعِ الثَّانِي فَلِأَنَّ أَمْرَهُ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ خَلِصًا لِلدِّينِ قَالَ مِثْلُ ذَلِكَ كَفَارُ قَدِشَ فَاوَالِ النَّبِيِّ مَا يَحْكُمُ عَلَى هَذَا الدِّينِ الَّذِي
 اعْتَبَاهُ الْأَشْفَرُ إِلَى مِلَّةِ أَبِيكَ وَجَدَكَ وَمَنَادَهُ قَوْلُهُ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَالْعَرَفَ فَاغْنِ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَكَانَ أَشَادُهُ إِلَى
 الْأَمْرِ الْمَذْكُورِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ فَاعْبُدُوا اللَّهَ خَلِصًا لِلدِّينِ وَقَوْلُهُ وَامْرُئٌ لَا يَكُونُ لَيْسَ يَتَكَرَّرُ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعَلَّةِ وَالْمَا مَوْجِبٌ مَحْذُوفٌ

بدله عليه ما قبله والمعنى امرت باخلاص الدين وامرته بذلك لجل ان يكون اول المسلمين اى مقدمهم وسابقهم في الدين فيقول
 فانه النكرادى ذكر التقليل مع نوع تأكيد وقيل اللام بدل من الياء اى امرت بان يكون اول من دعا نفسه اى نادى اليه غيره ليعلم ان الله
 في قوله وقيل ولعل الغرض من اشارة الى عمل القلب الاسلام الى عمل الجوارح فان النبى صلى الله عليه وسلم في خبر جبرئيل باعمال الظاهر وبه
 انه ليس مثل الملوك الجبابرة الذين يامرون الناس باشيائهم ولا يفعلونها بل له سابقه في كل ما امر به وبهى عنه وجب بين ان الله
 امره باخلاص القلب وباعمال الجوارح وكان الامر يحتمل الوجوب والتدب بين ان ذلك الامر للوجوب فقال قل انى اخاف الايزو
 ذلك ان خوف المحاباة يتربى الا على ترك الواجب اذا كان النبى مع جلالة قدره خائفا من العصيان فغيره اولى فقبل لما ربه امنه
 وقيل نزلت قبل ان يغفر الله وقال الشاعر فيه دليل على ان صاحب الكبر قد يعفى عنه لانه بين امره ان لا يذم عند حصول المعصية
 خوف العقاب نوع الثالث قل الله اعبدوا محاسنكم ديني وليس بتكرار ما قبله وذلك لان الاول للاخبار بانه مأمور
 من جهة الله بالعبادة الخاصة من الشرب الخ الخ وفى هذا اخبار بان الذى امر به فانه قد انبه على اكل الوجوه ولهذا القول
 ضم الى مضمونه التمدد بقوله فاعبدوا ما شئتم من دونه النوع الرابع قل ان الخاسرين الكاملين في الخسران الجامعين لوجوه
 ثم الذين خسر في انفسهم لوقوفها في هلكة الاخلاص بعدها وخسر في اقبلهم لان اهلهم واولادهم ان كانوا في التاويل فائدة لهم
 منهم لانهم محبوبون عنهم اولانهم كلهم مشغول بهم وان كانوا من اهل الجنة فما بعدتهم وقيل اهلوم الخو العين في الجنة فاما
 قال اهل البيان في قوله الا ذلك هو الخسران الذين تفتيح لشانهم حيث استأنف الجملة وصدرها بحرف التنبيه ووسطه الفصل
 الخسران ووصفهم بالبين قلت المحقق فيه ان الانسان قوتين يستكمل باحد بهما علما وبالاخرى عملا والالة الواسطة في القسم الاول
 هي العلوم المشتملة بالبدن بثمان وتربيتها على الوجه المودى الى النتائج وهو بمنزلة الربح يشبه تصرف الناجح في راس المال بالبيع
 الشرى والالة في القسم العلى هي القوى البدنية وغيرها من الاسباب الخارجية المغنية عيها واستعمال تلك القوى في وجوه اعمال
 البر التي هي بمنزلة الربح يشبه التجارة فكل من اعطاه الله العقل والعفة والتكسب ثم ان لم يستغنى عنها معرفة الحق ولا اهل الخير فاذ كان
 فقد فاته وجه وصناع راس ماله ووقع في عذاب الجهل والم البعد عن عالمه والقرب مما يضاعده ابدالا بابد فلا خسران فوق هذا ولا
 حرمان بين منه وقد اشار الى هذا بقوله ثم من يؤمنهم ظل من النار ومن يتهمهم ظل اى اصاب من النار من ظل الخسران فوق هذا ولا
 دركات كان الجنة درجات وقال المفسرون سمي النار ظلة لظلمتها وكثافتها مضادة بحضرة من جميع الجوانب طائفة من النظر الى
 شئ اخر قلت ان كانوا في كره النار فوجه ظاهر وبظهور في الاحوال النفسية احاطة تاد الخسران والحرص وسائر الاخلاق الذميمة بالانكسار
 وقد مر في قوله في جهنم جهنم عواش يوم ينشرون العذاب من يؤمنهم ومن تحت ارجلهم ومثل الكلمة ماعلى الانسان في
 ما تختم بالنظر اطلاقا لاحد الصديق على الاخر لان التمامية مشابة للموافاقية في الحرادة والحق وذلك العذاب المعد للكفار
 يخوف الله به عبادة المؤمنين ويذكر ان العباد في الكفر اذا كان مصفا الى ضمير الله اخضر اهل الايمان عند اهل السنة وعندى
 انه لا مانع من النعم من هنا ثم عقيب الوعد فائلا والذين اجنبوا الطاغوت فهو كل ما عبد من دون الله كما مر في الكسى وقوله
 ان يعبدوها بد استئمال منه وانابوا الى الله وجعوا بالكلية الى حصول رضاه فالاول تحلية الثاني تلبية وحقيقة الامراض
 عما سوى الله والاقبال على الله هي ان يعبدوا كل ما سواه فانه يمكن الوجود لذاته فغيره في نفسه وهو سبحانه واجب الوجود لذاته
 عفى على الاطلاق لاحكام الاله ولا تدبر الاله وبامره هم البشرى اى مخصوصوا بالبشارة المطلقة وهي الخبر الاول اصدق الموجب
 للتمديد بوزن المكارة وحصول النعم ووقتها الموت الذين شوقهم لئلا تترك طيبين يقولون سلام عليكم وعند دخول الجنة
 والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم وعند لقاء الله يختمهم يوم يلقون سلام عليكم وسلام هذه البشارة
 في الدنيا على السنة المرسل لا يخرجها عن كونها بشارة في هذه الاوقات لانه في الاول عامة للكافرين مبتهمة منهم ولا ينبغي الا
 في هذه الاحوال وقيل هذه انواع اخوة البشارة فان فاعرفوها او سمعوها استل الله الفوز بها قال ابن زيد قلت في
 ثلاثة نفر كانوا يقولون في الجاهلية لا اله الا الله ربين عمرو وابو ذر العفارى وسمان الفارسي عن ابن عباس ان ابا بكر آمن
 بالنبى ثم جاءه عثمان وعبد الرحمن وطلحة وزبير وسعد وسعيد مشلولوا فاجزم بايمانهم فامنوا فانزل فبشر عبادى الذين
 يشتمون القول اى من ابى بكفر بعبادته وهو لا اله الا الله وقال اهل النظم لما بين ان الذين اجنبوا وانا بواهم
 البشرى وكان ذلك درجة حالته لا يصل اليها الا الامليون جعل الحكم اعم اظهر للرجة فقال كل من اخذ الحسن في كل بابك من
 رغبة السعداء اهلا للبشارة وقال جبار الله اودع باده الذين يشتمون القول الذين اجنبوا وانا بواهم الا غيرهم اى هم الذين غلبوا
 هذه الصلة الى تلك ولهذا وضع الظاهر موضع المضمر في الآية دلالة على وجوب النظر الاستدلال وانه اذا اعتدى امران واجب
 وندب فالاولى اخيارا والواجب كذا الكلام في المباح والندب كالفصاح والعفو وكل ما هو لوطى الدين مثالة الامور

القول بان للعالم صانعا جافا فادما متصفا بنوعون الجلال والاکرام وصفات الكمال والتمام اولى واحوط من انكاره وكذا
الانفراد بالبعث والجزاء احوط من الانكار وفي الفروع الصلوة المشتملة على القراءة والشمس والقسم وغيرها من الاركان والابواب
المختلفة فيه جود من الضلوة الفارغة عنها وعن بعضها وقال الفادون يستمعون من النفس الدعوة الى الشهوات ومن الشيطان
قول الباطل والغرور ومن الملل الالهامات ومن الله ورسوله الدعاء الى دار السلام فيقبلون كلام الله ورسوله والخواطر المستبشرة
غيرها وعن ابن عباس هو الرجل يجلس مع القوم فيسمع الحديث فينهط حاسن ومسا ويحدث باحسن ما سمع وبكف عما سواه ومن الو
من يقف على قوله فيبشر عباده وبشرى الذين يتبعون وجزء اولئك الذين هدى الله وهو اشارة الى الفاعل واولئك
هم اولو الكتاب اشارة الى ان جوهر نفوسهم قابلة لفيض الهذبة بخلاف من لم يكن له قابلية ذلك وهو قوله امن حق عليه كلمة العذاب
قال جابر الله اصل الكلام اس حق عليه كلمة العذاب فانت تنفذ في جملة شرطية دخل عليها الهنر للانكار وكررت في الفاء الثانية للجر
فاكد المعنى لانكار ووضع من في النار موضع الضمير بقرينة الجازم واما الفاء الاولى فللعطف على محذوف يدل عليه سياق الكلام فقد
انت مالك اكرم من حق الى اخره وجوز ان يكون الكلام بعد المحذوف جملتين شرطية جزاؤها محذوف ايضا ثم حلية والتقدير امن حق
عليه كلمة العذاب فانت تخلصه فانت تنفذ من في النار قلت فالكلام على هذا التقدير يشمل على اربع جملتين بعد في الانكار
محذوفتان والباقيتان ظاهران ومن زعم ان الفاء بعد الهنر لم يبدل لانكار لا للعطف فمجموع الآية شرطية كما ذكرنا وهي مع حلية
ثم صرح بجزء المشقين فقال لكن الذين اتقوا ربهم لهم اجر عظيم وهو كما مقابل لما مر وعبد الكفار لهم من فوقهم ظلل ومعنى قوله
مبينته والله اعلم انها بنيت بناء المنازل التي على الارض وسويت تسويتها وجعلت متساوية في اسباب النزاهة من الاشجار والانهما
لا مثل ابني الدنيا فان العوقان منها يكون اضعف من الخفاف واخف والخنان قد يجري من تحتها الانهار واما العوقان فلا يكون
بينها ذلك قال حكاء السلام الغري المبينة بعضها فوق بعض هي العلوم المكتسبة المبينة على المفطر ثبات وانما يكون في المشاهدة واليقين
كالعلوم الغريبة البديهة وحين وصف الاخرة بصفات توجب الرغبة فيها اذ ان وصف الدنيا بما يقضي النفرة عنها فقدم ذلك
معتد به يستدل بها على حقيقة الصانع ايضا فقال اتم تران الله ازل من السماء ماء فسلكه اى دخله في الارض حال كون ذلك الماء
تينا بيع مثل الدم في القروق والتينا بيع جمع بينوع وهو كل ماء يخرج من اللدس وقيل هو الموضع الذي يخرج منه الماء كالعينون والابا
فينصب على الطرف وقوله ثم يخرج على لفظ المستقبل يصور بذلك الحالة البهتة الشان وهي اخرج النبات المختلف الالوان والاصناف
والخواص بسبب الماء المحاط للارض ثم يخرج اى يتم جفافه قال الامصمى انه اذا تم جفافه خالده ان يتور عن منابيره ويذهب ثم يجف
خطاما اى فانما منكسر الان في ذلك الذي ذكر من نزل الماء واخراج الزرع بسببه لذكرى لتذكر ان ينبت على وجود الصانع
لا وفي الكتاب وفيه ان الانسان وان طال عمره فلا بد له من الانتهاء الى حالة اصفر اللون ويحطم الاجزاء والاعضاء بل الى الموت
والفناء واما ما قاله من انهم يجفون خطاما وفي الحديث ثم يكون خطاما لان الفعل هناك مسند الى النبات وهو قوله انهم الكفار
بنات وفيه ما مسند الى الله من قوله ازل الى اخره وحين بالغ في تقرير البينات الدالة على وجوب الاقبال على طاعة الله والاعراض
عن الدنيا الفانية بين ان ذلك البيان لا يكل الاستفاد به الا اذا شريح الله صده ونور قلبه فقال امن شرح الله صدره للايمان
فهو على نور من ربه ولا يخفى ما في لفظة على من فائدة الاستعلاء والتمسك كما مر في قوله اولئك على هدى والجزع خفف كما ذكرنا في
قوله امن فوقا نيت تعني هذا الشخص المشرح كن طبع الله على قلبه يد عليه ما بعده قول القياسية قلوبهم من ذكر الله اى
من اجل سماع القرآن وانما عدى بمن لان متوه القلب نذل على خلوه من فوائد القرآن ويجوز ان يكون من للتقبل وذلك
ان جواهر النفوس تختلف بعضها تكون مشرقة بنور الله وينبها نور القرآن لها وصيلاء وبعضها يكون مظلمة كدرة لا
ينعكس نور الذكر اليها ولا يظهر صور الحق فيها كالمراة الصديرة ثم اكد وصف القرآن وكيفية تايثره في النفوس بقوله
الفرز احسن الحديث عن ابن مسعود ان احباب رسول الله ملوا ملة فقالوا له حلة خافرتك الآية والحديث كلام يتضمن الجز
عن متقدمه ووصفه بالحديث من حيث النزول لا ينافي قدمه من حيث انه كلام نفسي ووجه كونه احسن لفظا ومعنى مما لا
يخفى على ذي طبع فضل عن ذي لب وقوله كتابا بدل من احسن او حال مؤنثه ومعنى متشابهة انه يشبه بعضها بعضا في الاعجاز
اللفظي والمعنوي والنظم الانيق والاسلوب العجيب الاشمال على القبول على اصول العلوم كما مر في اول البقرة في تفسير قوله
وان كنتم في ريب مما نزلنا من قوله واخر متشابهات فيكون صفة لبعض القرآن وقيل يشبه اللفظ اللفظ والمعنى مختلف
وقوله متشابه جمع متشابه بمعنى مكرر لما شئ من قصصه واحكامه ومواظمه والانه يشي في الثلاثة فلا يورث تمللا
كقوله ولا يخلق على كثرة الرد وقيل المتشابه لاي القرآن كالعقولة للشعر وفرد بعض هذه الاقوال في مقدمات الكتاب في سورة
الحجر وقوله ولقد اتينا سبحانه من المنافع ومعنى افشردا الجلد تقبضه قال جابر الله تركيبه من حروف الشرح وهو الادهم

في معنى

قالوا انفس ذكرا قالوا

الاويم الباس مضموما اليها الراء ليصبر باعيا الاعلى معنى ناذ وهو قبل لشدة الخوف او حقيقة سببه الخوف قال المفسرون واد
انهم عند سماع ايات العذاب يخافون فتشعر جلودهم وعند سماع ايات الرحمة والاحسان وتذكرهم لرافته ورحمته ان رحمته سبقت
غضبه فكلين جلودهم وقلوبهم ومعنى الى في قوله الى ذكر الله هو انه ضمن لا معنى سكن وامان وقال الفاروق اذا نظروا الى العالم
الجلال طاشوا وان راح لهم اثم من عالم الجلال طاشوا وقال اهل البرهان اذا اعتبر العقل وجود الا والاول ولا اخر والحين ولا اخر وقع في
بادية الخبر والهتية واذا اعتبر الدلائل القاطعة على وجود موجود واجب لذاته واحد في صفاته لغاله امان قلبه اليه قال جواد الله
انما ذكرت الجلود والاول وحدها لان الحشنة تدل على القلوب لا مناحل الحشنة فكانه قيل تشعر جلودهم بعد حشنة قلوبهم ثم اذا ذكروا
الله ومنى اخره على الرافته والرحمة استبدلوا بالحشنة رجاء في قلوبهم وبالشعرية لبنا في جلودهم ويحتمل ان يقال المكاشفة في
مقام الرجا والكل منها في مقام الخوف ومحل المكاشفات هو القلب بجانب الرجا ثم اشار الى الكتاب الى المذكور بقوله ذلك هدى
الله كقول هدى للمؤمنين ثم بين ان للفاشية قلوبهم خالين اما في الدنيا فالضلال العام وهو قوله ومن يضل الله فانه ضال
واما في الآخرة فقوله فمن يبق بوجهه سوء العذاب اي شدة والخبر مخوف وهو من العذاب انتفاء العذاب بوجهه امنا
حقيقة بان يذمه مغلوله الى عنقه فلا يشي له ان تبقى النوا والابوجه وامان ان يكون كناية عن عجزه عن الانتقاء وذلك الانسان اذا وقع
في نوع من العذاب فانه يجعل به وبفاته الوجه الذي هو اشرف الاعضاء فكانه قيل لا يقدر ان على الانتقاء الا الوجه والانتقاء بالوجه
غير ممكن فلا انتقاء اصلا وقيل للظالمين الغافلون هم خزنة النار وقوله كذب الذين من قبلهم يصوبون حال امثالهم من الامم الخالية بينهم
امنون اذا اخذهم العذاب الاخرى في الدنيا كالمنع والقول ونحوها ثم بين بقوله فليعلموا انهم ان هذا الباطل يطلع
في الكمال الى حيث لا مرئ عليه ثم ضرب من امثال الفران مثلا ليعلم طريقه اهل الشرك وهو رجل من الهاليل قد اشرك فيه شركاء متشاك
اي كلام يسي خلفهم في استخراجه او فم فخلقون في ذلك يامر هذا الشئ وينهيه الاخر عن ذلك الشئ بعينه والشكاسة سوء
الخلق والاختلاف وتدخل سدا لرجل اي خالص من الشرك ومن قرأ بغير الف على حرف المضار اي وسلامه وذو خلوص من الشرك و
قال جواد الله وانما جعله رجلا ليكون افضل لما شقي به او سعدا فان المرأة والصبي قد يغفلان عن ذلك قلت لا بد ان الرجل اصل في كل باب
مخجله مضرب المثل اولى نظيره واضرب لهم مثلا رجلا من اعدائكم ثم اسفهم على سبيل الانتكا بقوله هل يستويان مثلا وهو بمنز
اي هل يستوي حالاهما وصفهاها واقتصر في التميز على الواحد المقصد الحسن المراد بجهنم من يجعل المعبود متعددا فليس رضى
واحد كطلب رضى جماعة مختلفين واصله يرجع الى دليل التمايز كما مر في قوله لو كان فيها الهة الا الله لقننا وقال اهل العرفان
الشركاء للمشاكسون تجاذب شغل الدنيا وشغل العيال وغير ذلك من الانشغال فابن ذلك الرجل من ليس في الدنيا مضرب ولا له
في الخلق فسيب وهو من الآخرة عزب الى الله مرتب قوله الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون كما مر في لقن قوله انك مبيت وجه الظلم انما
كانه قال ان هؤلاء الاقوام ان لم يلبثوا الى هذه الدلائل الفاضلة بسبب تلبذ الخرس والحسد عليهم في الدنيا فلا لبث بالحمد بهذا
فانك تتهمون وهم ايضا يؤولون الى الموت انهم يترصون بك الموت فان الموت بهم الكل فامعنى لشامة المرأة بعد وفاته صاحبه
ثم انكم توم القينة عندكم كتحفهمون فجمع عليهم بانك قد بلغت وهم يعيدون بما لا طائل تحته وقد تخاصم الكفار بعضهم بعضا
حتى يقال لهم لا تحفهمو الذي وقد يقع الاختصاص بين اهل الملّة في الدماء والمظالم التي بينهم فمن اظلم ممن كذب على

الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليك في جهنم مشوي للكافرين والتي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم الملقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله
عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكا وعبد
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فانه ضال ومن يهدي الله فانه هادي
مضل اليس الله يعزب ذي انتقام ولئن سئلتم من خلق السموات والارض ليقولن الله
قل افانتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضرب هل من ممسك رحمة قل حبه الله
بجو اياهم فليعلموا انهم ان ارادني الله بضرب هل من ممسك رحمة قل حبه الله

انما هو في قوله

قالوا انفس ذكرا قالوا

اَوْ نَقُولَ لَوْ اَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُنْقِبِينَ اَوْ نَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كُفْرًا
 فَاَكُوْنُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بَلَى قَدْ جَاءَكَ اَيُّاْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ
 الْكَافِرِيْنَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلٰى اَلْسِنِهِمْ مَسْوُوَةً اِلَيْهِمْ فِيْ جَهَنَّمَ
 مَتَوٰى لِلنَّكَرَةِ وَبِجْىِ اللَّهِ الَّذِينَ اَنْعَمَ اَمْعَادُهُمْ لَا يَمِيتُهُمُ السَّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْيَوْنَ
 اَللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مُقَابِلُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالَّذِيْنَ
 كَفَرُوْا بِاَيَّٰتِ اللَّهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ قُلْ اَغْبِرْ لَكُمْ اَعْبَادُكُمْ اَوْ اَعْبَادُ الْغٰفِلِيْنَ
 وَلَقَدْ اَوْحٰى اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ اَشْرَكَتَ لِيْغَطَّنَ عَلٰمَكَ وَلَنْ تَكُوْنَنَّ مِنَ
 الْخٰسِرِيْنَ بَلَى لِلَّهِ فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَ
 الْاَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيٰتٌ بِيَمِيْنِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى
 عَمَّا يُشْرِكُوْنَ وَنَفِخْ فِي الصُّوْرِ فَصُيْعِقْ مِنَ السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ الْاٰمَنُ شَاءَ
 اللَّهُ ثُمَّ نَفِخْ فِيْهِ اٰخَرٰى فَاِذَا هُمْ يَنْتٰمٍ يَنْظُرُوْنَ وَاشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُورٍ ذِيْهَا وَوَضِعَ
 الْكِتٰبُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّيْنَ وَالشَّهَدٰءِ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلُمُوْنَ وَوُفِّيَتْ
 كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُوْنَ وَسَبِّحُوا لِلَّهِ كُفْرًا اِلَى جَهَنَّمَ ذَمْرًا حَتّٰى اِذَا
 جَاؤَهَا فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لِمَ كُنْتُمْ هٰهٰنَا اَلَمْ يَرْسَلْنَا اِلَيْكُمْ رُسُلًا مِنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اَيَّٰتِ
 رَبِّكُمْ وَيُنذِرُوْنَكُمْ لِقَآءِ يَوْمِكُمْ هٰذَا قَالُوا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ عَلٰى
 الْكَافِرِيْنَ فَتِلْ اَدْخُلُوا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيْهَا فَبَشِّرْ مُتَوٰى الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَسَبِّحُوا
 الَّذِينَ اَنْعَمَ اَمْعَادُهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ ذَمْرًا حَتّٰى اِذَا جَاؤَهَا فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لِمَ كُنْتُمْ هٰهٰنَا
 عَلٰىكُمْ كُتِبَتْ فَاَدْخُلُوْهَا خَالِدِيْنَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَاَوْفٰى
 الْاَرْضُ يَنْتٰوٍ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ تَشَآءُ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِيْنَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيْنَ
 مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يَسْبِحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقَبِلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

نوف

التفسير

التفكر عباده على الجمع بينه وحمزه وعلى خلفه اراد في الله بسكون الياء حمزه كاشفات بالنون ضره بالنصب وهكذا
رحته ابو عمر وسهل ويعقوب التافون بالاضافة فيها تصويها بمجموع الموت بالرفع حمزه وعلى خلفه يا عباده الذين ليسوا
بسكون الياء حمزه وعلى خلفه وسهل ويعقوب الوقف للجمع بالياء لا يغير يا حشر تاي يناء بعد الف يزيد الاخرين با
الا لاف وحدها ونفي الله بالخفيف روح بمفا ذاتهم على الجمع حمزه وعلى خلفه وعاصم غير جعفر المفضل ثامروني بتشد بالنون و
فتح الياء ابن كثير ثامروني بنونين وسكون الياء ابن عامر ثامروني بنون واحد وفتح الياء ابو جعفر فافع الباقون بتشد بالنون
وسكون الياء ليعطن بالنون من الاحباط عملك بالنصب يزيد العزوف على الغيبة وفتح العين عملك بالرفع وستون بضم السين وكسر
الياء ابن عامر وعلى دوس فحت بالخفيف حمزه وعلى خلفه وعاصم غير المفضل في الحزب **الوقوف** الجزو الرابع والعشرون
ازجاء للكافرين المنقون عند بهم المحسنين لاخلال تعلق اللام مجذوف كالجبي يعلمون عند من دون من فاده مضط
انتفاء ليقول الله رحمة حسبى الله المتوكلون عامل لا ابتداء التمدد مع فاء الثعقب تعلمون مفهم بالحق لاختلاف الجليل
فلنفسه عليها لا ابتداء بالنفع العطف بوكيل في منامها مسمى فيفكرون وشغفا يعقلون جيتا والارض بناء على ان ثم
لترتيب الاخبار ترجون وبالخرة فضلا بين الجنتين مع انفاقهما نظما يستبشرون يخلفون القيمة يحسبون ليستمرق
دعائنا فضلا بين ثنائى الخالين مع انفاق الجنتين مثالان ما بعده جواب على علم لا يعلمون يكنون وما كسبو الاول ثنائى
والثانية لان التواو الحال المجرى ويقدر يؤمنون رحمة الله جميعا الرحيم لا تنصرون لا تتعزبون الساخرين المنقون
المحسنين الكافرين مسودة للمكبرين بمفا ذتهم لاحمال الاستيناف والحال اوجه مجزئون بكل شئ المفضل بين الوصفين
بعضهما مع انفاق الجنتين وكل والارض الحاسرون الجاهلون من قبلك لحق القسم المحذوف الحاسرون الشاكرون بميمية نيز
من شاء الله بياننا الراعى النفع الثانية من الاولى مع انفاق الجنتين ينظرون لا يظلمون يفعلون وذر هذا الكافرين منها
المتكبرين وذر خالدين فناء الغاملين وذرهم لان المناهى لا ينطف على المستقبل لاحمال جعله حالا اي وقد قضى بين الزمرين العالين
التفسير لما ضرر بعد الاضنام مثلا اشار الى نوع اخر من قبائح افعالهم وهوانهم يفهمون على كذبهم على الله باضافة الشريك
والولد اليه تكذيبهم بالصدق يعنى الله الذى هو الصدق بعينه اى القران ومعنى ان خائنه انهم يراعى طرفية اهل الاضنام والذرة
لكنه لما سمع به فاجاء بالنكذب الكلام في قوله للكافرين لثولاء المعهودين الذين كذبوا على الله وكذبوا بالصدق قال جاد الله ويحسد
ان يكون للعوام فيعلمهم وغيرهم من الكفرة وحين بين وعبدتهم عقبه بوعده الصادقين وهم الرسول واصحابه وقبل
الرسول وابوبكر والنعم اولى لقوله اولئك هم المنقون قوله ليكفر طاهره تعلقه بنشأون فيكون لام العاقبة ويحتمل بعلقه
مجدونى جزاؤهم وكرامهم لاجل ذلك قال جاد الله الاسوء هينما ليس للمفضل وانما هو كقولهم الاشجع اعدى بنى مروان وقائده
صبيغة المفضل استعظامهم المعصية حتى ان الصغار عندهم اسوء اعظامهم وقان بعض المفسرين اراد به الكفر السابق الذى يحوه الايمان
واستدل مقاتل وكان شيخ المجتبه هذه الآية فانها تدل على ان صدق الانبياء فانه تقا بكم عنه اسوء الاعمال التى لم ينها بعد الثبات
والوصف بالقوى وقنه نظر ثم انهم كانوا يخوفون المؤمنين والنبى بوض الهنهم ويحفرها ويروى انها بعث خالد الى القرى
ليكسر هافقال سادنها احد كها يا خالدان لها شدة فعد خالد اليها فشمها فاقول الله تعالى انكس الله بكان عبده اى بيته
بدليل قوله ويخوفونك ومن قرأ على الجمع ففى العمو والايات الى قوله بوكيل طاهره مع انها تعلم مما ستوفى كرها مرارا والعدا
الخرى عذاب يوم يبدوا العذاب المقيم العذاب لذنهم فى الآخرة ومذا هذه الاى على تسليته النبى ثم انهم اكد كون الهداية والصلاة
من الله تعالى بقوله الله يتوفى الانفس وذلك ان الحيوة واليقظة يشبه الهداية والموت والنوم يضاهى الضلال فكان الحيوة
والموت واليقظة والنوم لا يحصلان الا بخلق الله وتكوينه فكذلك الهداية والضلال والغاوت بهذه الدفينة غاوت بسبب الله
فى القدر ومن عرف سر الله فى القدر هانت عليه المصايف فبنته تسليته اخرى للنبى وقيل في وجعل نظم انه تقا اراد ان يذكر حجة اخرى
على اثبات الاله العلم القدير ليعلم انه احيى بالعبادة من كل ما سواه فضلا عن الاضنام ومعنى الآية ان الله يقر يتوفى الانفس حين
موتها قال جاد الله اراد بالانفس الجملة كما هي لا بنهاى التى تنام وتموت ويتوفى الانفس التى لم تمت فى منامها اى يتوفى بها حين تنام
لشيئها للثامين بالموتى كقوله وهو الذى يتوفىكم بالليل والحاصل انه يتوفى الانفس مرتين مرة عند موتها ومرة عند موتها
ميتكون فى متعلقة بتوفى والتوفى مستعمل فى الاول حقيقة وفى الثانى مجازا ولم يجوز كثير من ائمة الأصول وقال القراء فى متعلقة
بالموت وتقديره ويتوفى الانفس التى لم تمت فى منامها عند انقضاء حوائها ثم بين الفرق بين الحالتين بقوله فيميتك التى قضى
عليها الموت ويبرئ الاخرى الى اجرامهم من غير تلفظ وحكم الاسلام النفس الانسانية جوهر مشرق نورانى ذات عقل بالبدن
حصل ضوءه فى جميع الاعضاء ظاهرها وباطنها وهو الحيوة واليقظة وانما فى وقت النوم فان ضوءه لا يقع الاعلى لاطن البدن وينقطع

عن ظاهره ينبغي نفس الحيوة التي بها النفس عمل القوى البدنية في الباطن وبغيرها القبر والعقل وأدغم الآية بقوله ان في ذلك
لايات لقوم يتفكرون ثم كان لشركه ان يقول انما نعبد الاصنام لانها تماثيل اشخاص كانوا عند الله مقربين فمن فوجوا شفاعتهم
فانكر الله عليهم بقوله انما اتخذوا من دون الله ائمة من دون الله شفعاء والمهمة انكاره ونقير الانكار ان هؤلاء الكفار اذا
ان يطعموا في شفاعة تلك التماثيل وانما في شفاعة من هذه التماثيل تماثيلهم والاول باطل لان هذه الاصنام جادات لا يملك شيئا
ولا يعقل واشاد الى هذا المعنى بقوله قل ولو كانوا يعني ايشعرون ولو كانوا بحيث لا يملكون ولا يعقلون والثاني انهم يستحيل
لان يوم القيمة لا يشفع احدا الا ماذن الله وهو المرد بقوله قل لله الشفاعة وانصب جميعا على الحال ولو كان فأكبر للشفاعة لعل
جميعا ومن قرأ ان لا شفاعة لاحد الا باذن الله برهن على ذلك بقوله له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون يوم القيمة ولا
ملك في ذلك اليوم الا له ثم ذكر نوعا اخر من فبايح افعال المشركين فقال واذا ذكر الله فخذوا لى منفرده اذكره عن ذكر الهتهم
ايشعرون اي مغرب وانقضت منه قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه سواء ذكر الله معهم او لم يذكر
اذا هم يستبشرون اي فاجاء وقت ذكر الهتهم وقت استبشادهم وفي الآية طباق ومقابلة لان الاستبشاد ان مبتلى قلبه سرور لحي
يظهر في بشرته والاستبشاد ان مبتلى غا وغيطا حتى يظهر الانقباض في اديم وجهه وذلك لاحساس الروح الحيوان في القلب وقيل
معنى الآية انه اذا قبل له الا الله وحده لا شريك له نفرد الان به نفيا لا الهنهم وفي بعض التفاسير ان هذا اشارة الى ما روي
لما في سورة النجم وسور الشيطان اليه بقوله تلك الغرائب العلى وان شفاعة من توتجى فاستبش المشركون وسجدوا ولما حو
عنهم هذا الجهل الغليظ والحق الشديد وهو الا شتمهم ارض من ذكر من ذكره واس التعداد وعنوان الحيات والاستبشاد يذكر
اختلاف الاشياء وهي الجادات امر رسول هذا الدعاء اللهم فاطر السموات والارض وهو وصفه بالقدرة النامة عالم الغيب والشها
وهو يغفر العلم الكامل وانما قدم وصفه بالقدرة على وصفه بالعلم لان العلم يكونه قادر وان تقدم على العلم يكونه عالما كما بين في
اصول الدين وقد اشرنا الى ذلك فيما سلف انت تفهم بين عبادك فيما كانوا اوفيه يتخلقون يعني ان نفرهم عن التوحيد وقوم
بالشرك امر معلوم الفاسد بجهة العقل فلا جلة في ازاله الا باستعانة القدر العلم عن غائبة ان رسول الله كان يفتح صلوة
بالليل فيقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرائيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بعبيدك فيما
كانوا فيه يتخلفون اهك لما اختلف فيه من الحق ما ذك لك لهدى الى صراط مستقيم وعن الربيع بن خثيم وكان قبل الكلام
ان اخبر بقيل الحين وقالوا ان يتكلم فازاد ان قال اوقد يغفلوا وقرأ هذه الآية وروى انه قال على اثره قتل من كان البية
بجلسه حجره ويضع فاه في جنبه ثم ذكر وعندهم على ذلك المذهب الباطل ولوان الذين ظلموا الى بالشرك وقد مر بغيره الآية مرارا
اوقافى ال عمران وفيه قوله وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحسبون نظير قوله في اهل الوعد فلا تقلم نفس ما اخفى لهم من
ويرة اخبر وقيل علوا الحباؤها احسان فاذا هي سببات بروى ان محمد بن المنكدر جمع عندهم مائة مئة فقبل في ذلك
فقال اخشى اية من كتاب الله وتلاها فانا اختان يبدو لي من الله ما لم يكن في حسبا وعن سفيان الثوري قرا ما فقال ويل لاهل
الزبان صرح بما ابرهم فائلا وبذلهم سببات ما كسبوا وما موصولة او مصدقية اي ظهرت لهم سببات اعمالهم التي اكتسبوا
اوسببات كسبهم وذلك عند من الصحائف وعية ذلك من المواظ وجوز اهل البيان ان يرد بالشيا جزاء اعمالهم كقوله
وجزاء سيئة سيئة مما عملوا فاما في الجانية سيئات ما عملوا المناسبة الفاظ الغل وهي هنا فدفع من الفاظ الكسبة حتى فاعا
اخر من فتح اعمالهم فائلا فاذا امتس الايمان وقدم مثله في مواضع اقربها اول التوبة الا انه ذكر ههنا بغاء التفتيح لان
هذا مناقض لما حكى عنهم عن مرتب وهو انهم يشتمون عن ذكر الله وحده فكيف اتهاوا اليه وحده عند ضرب يديهم ومعنى
او بنية على علم او بنية على علم الله يكون مستحما لذلك او على علم عندى صار سببا لهذه المرتبة ككسبة وصحة ذلك
ولا شك ان هذا نوع من الغرور فلهذا قال سبحانه بل هي نية بلاء واخذاء يميز بها الشاكر عن الكافر ذكر الضمير والابناؤ
المحول وانته ثانيا بتاويل النعم ثم اشار بقوله قد قالها اي مجموع الكلمة التي صدرت عنهم والذين من قبلهم هم فادون
وقوم حيث قال انما اوتيت على علم عندى وقوم راضون بما كانوا هم قالوها ويجوز ان يكون في الامم الحالية فان يكون مثلاً
فما ائني ما كانوا يكتفون من الاموال ومن المفاهيم لشار بقوله هؤلاء الى اهل مكة اصحابهم فقل في يوم بدر وعجزة وحبس
عنهم الرزق فخطوا سبع سنين ثم بسط لهم فطر اسبع سنين فقبل لم اؤلم يعلموا ان الباسط والفايض هو الله وحده وذلك
ان انتهاء الحوادث المتسلسلة بحبان يكون الى داتة ومشيم ولا ينافى هذا توسيط عالم الاسباب وان يكون للكواكب كلها
ثابرات في عملها هذا باذن مبدعها وفاطرها وقول الشاعر فلا استعداد يقضى به المشري ولا القس يقضى علينا دخل
ولكن حكم رب السما وفاضى للعصاة فتجادل كلام من غير يتبين واستصا بتر القدر والذى تشكك به الامام فخر الدين الرازي

من انه قد بلغ انسانان في ظالم واحد ثم يصير احدهما في غاية السعادة والاخر في غاية الشقاء كلامه غير محقق لاننا لو سلمنا وقوع ذلك
فلاختلاف القابل وليس ثابتا بالفاعل السماوي في ظالم ولد لتسلطان مثلثة ظالم ولد الحامي وكذا اختلافات اخر لا نهاية لها
فتم كوادعي عسائر جميع الجزئيات فلا نزاع في ذلك الا ان الشفع بما يستفاد به عليه ان يقع بما يصل اليه فهو فكل شيء حد
وقوق كل ذي علم عليم وحين اطلب في الوعيد اذ فيه بيان كمال رحمة ومعقريه فقال يا عينا وي الذين اشرقوا على انفسهم عن ابن
عباس ان اهل مكة قالوا نزع محمد بن عبد الونان وقيل النفس التي حرم الله ان يغفر له ونحن قد عبدنا الاوثان وقتلنا الانفس فانزل
الله هذه الآية ومن ابن عمير ان في عياش بن ربيعة والوليد بن وهب بن المطلبين اسماؤا عذبا وافرنا ترك فيهم وكان عمير كاتب
فكتبها الى عباس والوليد والي اولئك المنفر فاسلموا وهاجروا وقيل نزلت بالمدينة في الوحش قد سبق ثم ان قلنا العباد غام فالشراذ
على النفس بغير الشرك ولا نزاع ان عدم الناس من الرحمة يكون مشروطا بالتوبة والايمان وان قلنا العباد المضاف في عرفنا لفران محض للمؤمنين
فلا خلاف انما بالاعتقاد ولا خلاف في انما مكفرة ما اجتبت الكبار وانما بالكافر وحينئذ يبقى النزاع بين الفريقين فالمعزلة شرطوا
التوبة والاشاعة العفو وقد مر مرار من رسول الله ما احب ان في الدنيا وما فيها هذه الآية فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك
منك ساعته ثم قال لا ومن اشرك ثلث مرات رواء في الكفان وعلى هذا يكون مخصوصا بشرط الايمان ولا يخفى ما في الآية من موكدان
الرحمة اولها انتم المذنب عبدا والعبودية تشترط بالاختصاص مع الحاجة واللائق بالكرم الرجم افاضه الجود والرحمة على المساكين و
ثانيها من جهة الاضافة المسيحية للشريف وثالثها من جهة وصفهم بقوله الذين اشرقوا على انفسهم كانه قال يكفهم من تلك الذنوب
عود من تها عليهم لا على وابعانهم عن الغنوط والكرم اذا امر بالرجاء فلا يلبق به الا الكرم وخامسها قوله من رحمة الله مع
امكان الاقتضاء على الضمير بان يقول من رحمتي فابراداشه في السماء في هذا المقام يدل على اعظم انواع الكرم والطف وسادسها
تكميل اسم الله تعالى بقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا مع تضاد الجملة بان ومع ابراداشه المتضاد المستبعد عن الاستمرار ومع تأكيد الله
بقوله جميعا اي حال كونها مجموعا وسابعها ايراد الجملة بقوله اشرقوا العفو والرحمة مع ما فيه من افعال المؤدات ومع جميع ذلك
لم يخل التعجب من التعجب ليكون رجاء المؤمنين مغفورا بخوفه فقال واينبوا الي ذنوبكم واسئلوا الله وذلك ان الاشاعة ابراداشه
ان يدخل صاحب الكبيرة النادمه ثم يخرج منها ومع احتمال هذا العذاب يجب الميل الى الانابة والاخلاص لله في العمل على ان يكون لنفسه
في الطاعة يكفي من الخوف للضرب بالمعصية والمستدقين في الاول من صدق عن الثاني وقال بعضهم ان الكلام قد تم على الآية الاولى
ثم خاطب الكتاب هذه الايات من قوله واينبوا والمراد بالعذاب اما عذاب الدنيا كاللحم الشابة واما الموت لانه اول احوال الآخرة و
قوله احسن ما اتزل اليكم كقوله ليستمعون القول في تتبعون احسنه وفهم الاقوال فيه وحين خوفهم بالعذاب حك عنهم انه سيقدر بفرد
العذاب ما اذا يقولون فذكر ثلثة انواع من الكلمات الاولى ان يقول والتقدير انذرناكم العذاب والمذكور انه ان يقول ولينا
يقول قال جبار الله انما تكون نفس لان المراد بها بعض النفس وهي نفس الكفار ونوع الاكفان متبصرة بلجاج في نفس يدلو بعذاب
عظيم وجوز ان يكون الشكر لاجل الشكر كقوله رب زدني علما في باخر في على ما فرطت اي مضرت والتفريط اهل ما ينبغي ان يقدم
في خيب الله واعلم ان بعض اهل التجسيم يسمون بورد هذا اللفظ على اثبات هذا العضو به سبحانه ولا يدرى انه بعد التعليم لا معنى
له ففريط فيه مالم يصير الى التاويل والصحيح ما ذهب اليه علماء البيان ان هذا من باب الكناية لانك اثبت الشيء في مكان لاجل وجيزه و
جانبه وفاحية فقد شبه فيه كقوله ان السماء والمرءة والسدى في قبيرة ضربت على ابر الخشرج ويقول لك انك مغفل كذا اي لاجل
في الحديث من الشكر الخفي ان يصلي الرجل لكان الرجل ولا بد من تغذيه مضاعف سواء ذكر الجنب لم يذكره للمفسرين عبادان كان
ابن عباس اي صنعت من ثواب الله وقال قتال استعنت عن ذكر الله وقال مجاهد في امره وقال الحسن في طاعة الله وعن
سعيد بن جبر في حق الله وقيل في قرب الله من الجنة من قوله والصاحبي الجنب وقال ابن جبر في جانب هدى الله لان الطريق
متشعبة الهدى والضلال فكل واحد جانب جنب التحقيق في المسئلة ان الشيء الذي يكون من لوازم الشيء ومن قوابله
كانه حد من حدوده وجانب من جوانبه فلما حصلت المشابهة بين الجنب الذي هو العضو وبين ما يكون لادنا للشيء وثابعه
الجرم حسن اطلاق لفظ الجنب في الآية على احدهما المضافات قال السقا عرو هو سابق الزنى اما متقين الله في جنب طاشق لركب
حرم عليه ينقطع ثم راد في الخبر بقوله وان كنت لمن الشاخرين اي الستم من بين بالفران والني في المؤمنين ان محققه واللام قارئة
والواو يحتمل العطف والحال قال قتادة لم يكن ما ضيع من امر الله حتى يحرم من المتقين النوع الثاني من كليات النفس المعذبة
لوان الله هداي يجوز ان يقول مره هذا مره ذلك او يكون فائلا كل من الكلبين بعد اخرى والمغنى لوار في الى جنبه لكن
من المتقين النوع الثالث قوله عند رقة العذاب لوان في كثره فاكفون من الخبيثين قال جبار الله لما حكى اقوال النفس على ريقها
ونظمها ثم اجاب من بينها ما اتقى الجواب وهو القامع ان يقع بل جوابا له مع انه غير منفي عن قوله لوان الله هداي في معنى

بالتفصيل
في معنى

ما صديقت قلت هذا يصلح جوابا للقولين الثاني والثالث اي بل قد صديقت بالوحي فكذبت واستكبرين عن قبوله فلا فائدة في
 الترجمة فان عدم القابلية وكونه واقعا في جانب الفهم من بطل عنه ثم صرح ببعض انواع العذاب قائلا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ معقول ثان او كانت رؤية القيمة لا موضع نصب على الحال والظاهر ان الكذب على
 الله هو المشا واليه في قوله فكذبت بها ويشمل الكذب عليه باتحاد الشريك والولد ونسبه الى العجز عن الاعادة ونسبه القرآن
 الى كونه مختلفا ويخوذ ذلك واما المسائل الاجتهادية التي يختلف فيها كل فريق اسلامي ولا سيما الفرعية فالظاهر انها لا تنحل
 فيها والله اعلم وانما اسود الوجه فان كان في الصورة فظاهر ويكون كما يروى من اهل النار من ذرق العيون وغيره وان كان
 المراد به الجمل وشدة الحياء ونحو ذلك فان الله تعالى اعلم بمراده ولا ريب ان الجمل والحياء على خلاف ما عليه الامر ونحو ذلك من خلاف
 الذميمة كلها ظالمات كان العلم والتصدق ونحوها انوار كلها وفي ذلك العالم يظهر حقيقة كل شيء على المكلف هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ
 كل نفس ما استلقت ثم حكى حال المنقبس يومئذ قائلا وَيَحْيَى اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا الشِّرْكَ وَالْمَعَاصِيَ كَبَارٌ وَصَفَاءٌ بِمَقَادِيرِهِمْ هِيَ
 مفعلة من الفوز من وحد فلانه مصدق ومن جمع فلا خلاف اجناسها فلكل متوفى مقادير الفلاح ولا شأن للقاء هي التي في نحو ذلك
 كتبت بالقلم فقال جاد الله نارة نقبس المفادة هي قوله لا يميتهم الله الموت ولا هم يموتون فلا محل للجملة لانه كان قبل وما مضى فمات
 نفيل لا يميتهم الله الموت اي في ابدانهم ولا هم يموتون يتألمون قلبا على ما فات وقال اخرى يجوز ان يراد بسبب فلاحهم او نجاةهم
 وهو العمل الصالح وذلك ان العمل الصالح سبب الفلاح وهو دخول الجنة ويجوز ان يسمى العمل الصالح في نفسه مفادة لانه سببها
 وعلى هذه الوجوه يكون قوله لا يميتهم الله منصوبا على الحال وعن الماد ودي ان المقادير هي من البرية اي بما سلكوا مفادة الطاعات
 الشافرة وهو عرب وحين تم الوعد والوعيد بتبع شيئا من ذلك لما كتبه قائلا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
 وقدر في الانعام وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ والمفاتيح المفاتيح ايضا ففيل لا واحد لها من لفظها وقيل مفاتيحها وانما هو المراد
 في الفصل فارسي والغريب جلع من قبل العرب ويروي انه سئل عثمان رسول الله عن تفسير الآية فقال يا ابا سلمي عنهما احد
 بتلك بتفسير المفاتيح لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن وبيده الخبر يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير وقال العلماء يعني ان هذه الكلمات مفاتيح خبرات السموات والارض
 والباطن وقد يوجد الله بها ومجد قال اهل العرفان بيده مفاتيح خزائن اللطف والفهم فيفتح على من يشاء ابواب خزائن لطفه
 في قلبه يخرج منها سبع الحكمة وجواهر الاخلاق الحسنة والاخرى فتد في الكشاة وقوله وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ويحيى بها بينهما
 اعتراض دل على انه خالق الاشياء كلها مهيمن عليها لا يخفى عليه اعمال المكلفين وخرافا فان كل شيء في السموات والارض فان مقادير
 بيده وهذا الظاهر انه لا حاجة الى هذا التقدير البعيد حتى يعطى حيلة اسميته على حيلة عقليته والافرنج انما هو وصف نفسه
 بصفات لما ليكنه والقعدة ذكره اي الذين كفروا ابد لا يملكه ويملكه مع كونها ظاهرة باهرة فلا احسنهم لانهم على الذنوب
 فاقدون لاشرف المطالب لذلك ونجح اهل الشك بقوله قُلْ أَتَعْبَرُونَ عَلَىٰ آلِهَةٍ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وهو منصوب بعبد
 ونامروني اعتراض المعنى اغفر الله لعبده بامرهم وذلك ان المشركين دعوه الى دين بائس وجور عباد الله ان ينسب اليه على حيلة
 قوله أَمْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ لا ينفقون الى عبد والاصل تامروني ان اعبد فخران ورفع الغفل يمكن
 ان يعترض عليه بان صلوات كيف يتقدم عليه ويحتمل ان يجاب بان العامل هو ما دل عليه الجملة كما قلنا لا قوله ان اعبد وقيل
 التقدير بعبادة غيره الله تامروني وقوله أَتَعْبُدُونَ إِلَّا الْآلِهَةَ الْأَقْلَامُونَ لا يكون الحق بالمقام منه لانه العمل اشد من جبل من لحي عن عبادة
 اشرف الاشياء وامر بعبادة اخس الاشياء ثم صدد الامر على الشك في اطبايبه بقوله وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَزَكَّيْنَاكَ
 من الانبياء مثله من اشرك فاقترع على الاول ويجوز ان يراد وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ والى كل واحد من تلك لئن اشركت كما نقول كسانا
 حلة اي كل واحد منا وقد مر فظهر هذه الآية بقوله وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ هَؤُلَاءِ وبيننا ان ذلك على سبيل الفرض والشرطية لا العامة في
 صلواتها الى ضد وجوبها والمراد الامر كما قلنا وفي قوله وَلَنْ أَتَّبِعْتُمْ هَؤُلَاءِ إشارة الى ان منصب النبوة الذي هو اشرف مراتب
 الانسانية واقربها من الله اذا بدل بعبدة الذي هو البعد عن المحضرة الالهية لم يكن خيرا من ذلك ثم رده الى ما هو الحق
 الثابت في نفس الامر وهو محضهم الله بالعبادة فقال قُلْ لِلَّهِ عِبَادَةٌ وكان من الشاكرين على ذلك لان توفيق العبادة منه وحده
 كما جعل لظهر اللطف حتى صار سيدا لادم ثم بين انهم لما جعلوا هذه الاشياء الحسنة مفاد كثر في العبادة ماعرفوا الله حق معرفته
 وقد مر في الانعام والجحيم ثم ارد فرعا بدله على كان مخلصه قائلا وَالْأَرْضُ جَبَّارًا مُتَّبِعَةً قال جاد الله الغرض من هذا الكلام اذا اخذت كما هو
 بجلته تصوب عظمته والتوفيق على كنه حلاله من غير غفاب بالقبضه واليمن الى جهة حقيقة او جهة مجاز وكذلك حكم ما روي عن عبد
 الله بن مسعود ان رجلا من اهل الكتاب جاء الى النبي فقال يا ابا القاسم ان الله يملك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين

ثم ذكره في بعض ما قيل في التفسير والارض وهو كقول في الانعام

والله اعلم

على اصبع واليخايل على اصبع والشجر على اصبع والتمري على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم هجر من يقول ان الملك فضل رسول الله تعالى
بما قال وانزل الله الالهة تصديقاً له وقال جبار الله وانما نحن ارض العرب فجهلنا لم يفهم منه الا ما يفهمه علماء البيان من غير ضرورة لنا
ولا اصعب ولا ضرر ولا شيء من غير ذلك ولكن منه وقع اول شيء واخره على الزينة والخاصة التي هي الدلالة على العتدة الباهرة وان النفا
الظلم التي لا يكتنفها الا وهام هينة عليه ثم ذكر كلاماً طويلاً واعتزض عليه الامام فخر الدين الرازي بان هذا الكلام الطويل لظالم
تخذه لانه هل يعلم ان الاصل في الكلام حمله على حقيقة ام لا وعلى الثاني يلزم خروج القرآن بكلمة من كونه حجة فان لكل احد ان يقول الاله بما
شاء وعلى الاول وهو الذي عليه الجمهور ويلزمه بيان انه لا يمكن حمل اللفظ الفلاني على معناه الحقيقي لتعيين المصير الى الدوابل ثم ان
كان هناك مجازات وجب اقامة الدليل على تعيين احد ما في هذه الصورة لاشك ان لفظة العتدة واليمين مشعر بهذه الجوارح الا ان
العقلية قامت على امتناع الاعضاء والجوارح لله تعالى فوجب المصير الى الدوابل ومونا للنفس عن التقطيل ولا تاويل الا ان يقال المراد كونها
محت تحت يد يديه وتحت رجليه فلا يقال فلان في قبضته فلان وقال تعالى وما ملككم انما اناهم ويقال هذه الدابة فلان وقيل صاحب اليد
انا قول هذا الذي ذكره الامام طريقاً صريحاً الذي ذكره جبار الله طريقاً بياني وانهم يحفلون بكثرة المسائل الى الذوق فلا منا
بينهما ولا يرو اعراض الامام وتشييعه وقدم لنا في هذا الكتاب الاصل الذي كان يعمل به السلف في باب المشابهات في مواضع فذكر
ولزم الى الاله قوله والارض قالوا المراد بها الارضون لو هي احدها قوله جميعاً فانه يجعله في معنى الجمع كقوله كل الطعام وكقوله و
الخلق باسماوات والثاني قوله والسموات ولما قل ان يقول كل ما هو ذو اجزاء حشا او حكا فانه يصح تاييده بالجمع وعطف التثنية
على الارض في القرآن كقوله نعم قد قبل ان الموضع موضع تقطع وتقيم فهو مقتضى البنية وليس بعيد والقبضة بالفتح المرفوعة من القبض
يعني والارضون جميعاً مع عظمهم لا يبلغن الا قبضته واحدة من قبضاته فمن ذوات قبضته وعندى ان المراد منه بقره
يوم القبة فيها ابتداء بقوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطوياً ثم يبينه بقوله يوم تطوى السماء كقول السيل للكبش
وقيل معنى مطوياً ان كونها مستولى عليها استبداءه على الشئ المطوي عندك ببدله وقيل معنى مطوياً ان كونها مستولى عليها بيمينه
اي بيمينه لانها حلفت ان يطويها ويقيمها في الآخرة وفي الاله اشادة الى كمال استغنائها وانه اذا حاقتم تحريك الارض والسموات وشدها
وذلك في يوم القبة سهل عليه كل التهوره كذلك فوه نفسه عن التكرار بقوله سبحانه وتعالى انما اشر كون ثم ذكرنا براهين القبة
احوالها بقوله ونفخ في الصور فصعق الظاهر ان نفخ الصور مران وبعضهم دوى انها ثلث نفخات الاولى للفرج كاجاء في العمل والثانية
للوث وهو معنى الصعق والثالثة للاعادة والظاهر ان الفرع يتقدم الصعق فلا يلزم منه اثبات نفخين وقدم في الفصل نفسه في
الآية قال جبار الله فقد بر الكلام ونفخ في الصور ونفخة واحدة ثم نفخ في نفخة اخرى وانما حدثت له اخرى عليها ولكونها معلومة
بذكرها في غير مكان ومعنى ينظرون بقلوبهم بصادهم في الجهان نظراً للبهائم اذا جاءه خيل وينظرون ماذا يفعل بهم ويجوز
ان يكون القيام بمعنى الوقوف والمجود بخبرهم وصف ارض القبة بقوله واشتركت الارض بخبرها الظاهر ان هذا نور حليتها
وقدم شرح هذا النور نفسه قوله الله نور السموات والارض وفي غيره من المواضع وقال علماء البيان انفتح الاله بذكر العدل
كما اختتم الاله بنهي الظلم ويقال للعلماء العادل استرقت الافاق بنور عدل واصاوات الدنيا بفسلك وفي عنده اطلعت الدنيا بيو
واهل الظاهر من المعبرين لم يستبعدوا ان يخلق الله في ذلك اليوم نوراً مخصوصاً وقيل اراد ارض الجنة ثم ان اهل البيان اكدوا
قولهم بانه ابغى قوله وضع الكتاب الى اخره وكل ذلك من الامور الدالة على غاية العدل والمراد بالكتاب ما للوح المحفوظ يقابل به صحف
السماء والصحف بعضها ولكنه اكتفى باسم الحسن وتجي باليتبين كاستلهم رتبهم من تبليغ الرسالة ويجيب قومهم بما يحبون قومهم
 والمراد بالشهادة الذين ينهدون للام وعليهم من الحفظة والاختيار ومن الجوارح والكان والوفان اي وقيل لم الذين قتلوا في
سبيل الله ولعله ليس في تخصيصهم بالذكر فائدة وحسن يتبانه يحضر في جعل القبة جميع ما يحتاج اليه في فصل الحفظة ما ذكرناه بوصول
اهل النار وختم السورة بذكر الله احد حقه وهو اعلم بحالهم والكل ظم فضل حال اهل الجنة فقال وسبق وهو على عادة احباده
تعالى والزمر الاوضاع المنفردة واحدها مرة وكذلك في صفة اهل الجنة وذلك انه يحشرهم بعد امتع امامها الى الجنة والنار وبعضهم
بعد الحساب على اختلاف المراتب والطبقات فلا يرب ان الناس محققين ومبطلين فوق ذاهبون في طرق شتى جاعة جماعة والحرية تجمع ما
والمراد بكلمة العذاب قوله لا تملن جهنم اعلم الله الشاق وكان القياس التكلم الا انه عدل في الظاهر بقيل على الكافرين ليعلم سبب
العدا سؤال السوف في الكفارة وجعلهم اهل الطرد والعنف فذا وجهه في اهل الجنة الجواب من وجوه قال جبار الله المضان هنا
مخدون اي سبقوا الى الجنة لا يذهب لاديبهم كالواقد بن علي بلوك الدنيا وحسبها استبراع لهم الى دار الكرامة والرضو
وقيل طباق وقيل اكثر اهل الجنة بله يخاجون الى السوف لانهم لا يملون ما يملون من صلواتهم وقيل انهم يقولون لا دخلنا حتى
احشائي فيتاخرون لهذا السبب ثم يخاجون الى ان يساقوا الى الجنة وقال اهل العز ان المشغون قد هبت الله لا للجنة فيبشر

قال السلف

استغفرهم في مشاهد مطالع الجلال والجلال ما فاعلمهم عن الوعد في الجنة فلا جرم يفتقرون الى الشوق وقال الحكم كل خصله زمنية وشدة
 في الانسان فانه يحترق من غير اخياره شاء لم الى ما يضا فيه خاله ذلك معنى الشوق سؤال الخليل في صفته اهل النار فبحثت ابوابها
 من غير واد في صفته اهل الجنة وفتحت ابوابها والجواب البحث عن مثل هذا الواو قد يقال له واوالغاية قد مر في قولنا الثانيون العابدون
 في سورة الكهف الا ان الذي اخضع بالمقام هو ان بعضهم قالوا ان ابواب جهنم معلقة لا يفتح الا عند دخول اهلها بها واما ابواب الجنة
 فتفتح في قولها جئات عدن مفتحة لهم الابواب فلذلك من بالواو كانه قبل حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وعلى هذا الجواب حتى اذا دخلت
 وحتى موقعه ما بعد خالدين اي كان ما كان من اصناف الكرامات والتعادات وقبل حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها اي مع فتح ابوابها
 وقيل لاهل النار وبل ان يقولوا ان ابواب الجنة وهي اسباب حصول الكمالات معنوية بمعنى انها غير ممنوعة عنها بل منسوبة اليها مع فتح ابوابها
 وابواب جهنم مغلقة بمعنى ان اسبابها ممنوعة عنها على ان الشرع والعقل جميعا ومعنى تسليم الجنة الاكرام والتمهين بانهم مسلمو امن
 اخوان لتبنا واهوال القبة ومعنى طمئنت قبل اخبارهم من كونهم طمئنت في الدنيا بالافعال الصالحة والاخلاق الفاضلة او طمئنت نفسا
 بما نالهم من الجنة وبمعناها وقيل ان اهل الجنة اذا انتهوا الى ابوابها وجدوا عنده عيسين يجربان من مافي تحترق فيظهر من احد بابها
 فيجري عليهم نضرة النعيم فلن يتغير اشرارهم بعدها ابدا ويشتركون من الاخرى فيذهبنا في بطونهم من اذى وذى فيقول لهم الجنة
 طمئنت وقال جبار الله ارادوا طمئنت من دنس المعاصي وظهرت من حيث الخطايا ولهذا عقبه بقوله فادخلوها خالدين ليعلم ان الطمئنة
 عن المعاصي هي السبب في دخول الجنة والخلود فيها لانها دار طهرها الله من كل دنس فلا يدخلها الا من هو موصوف بصفتهما رزقنا
 الله تعالى بعمهم فضله وحسن توفيقه شبيهه توجب لك ثم حكى قول المنقذين في الجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده الوعد
 بدخول الجنة واوردنا الارض ارض الجنة عبر عن التملك بالامارات وقد مر مرارا نبيوا منها حيث كشاة لان لكل متوجه الجنة لا توصف
 سعة فينبهوا من جنه كابرهم من منازع وقال حكماء الاسلام الحيات الجنة ماينة كذلك ما الزمنا في فلتا نافع منها من المشاركة وان
 يحصل لغيره ما يحصل لبعض الاشخاص ثم وصف ما بالملائكة المقرين بعد عيائهم فقال وتوفى اليها الولي والنبى الملائكة الحافين
 محذرين وهو مضطرب الحال قال الفراء لا واحد له لانه لا بد منه من الجمعية وافول لعله عنى من حيث الاستعمال ومثل الحاق بالنبي والملائكة
 له وقوله من حول العرش من رانده اوابداية اي مبتدا حوهم من هناك الى حيث شاء الله وامتصل بالزوجة يستحقون بحمد ربهم فلهذا
 لا تعبدوا وكان جوارب العرش وارتواب الملائكة وانها ملائكة الحوالب الجنة والضمير في قوله وقضى بينهم تكليفا كلهم لقراش ذكر الغيبة
 فان ادخال بعضهم النار وبعضهم الجنة لا يكون الا قضاء بينهم بالحق والعدل وقيل بين الانبياء وامهم وقيل تكرار لقوله وجبى
 بالبينين والشمس والوقضى بينهم بالحق وقيل هو طال وقدم مقدمة معدا يستحقون بحمد ربهم وقد قضى بينهم يعفى بين الملائكة
 على ان ثوابهم ليس على سن واحد ويحمل عندي ان يعود الضمير الى البشر الملائكة جميعا والقضاء بينهم هو امتثال البشر مقامهم في الجنة
 الجنة والنار وانزل الملائكة حول العرش ثم الشورة بقوله وقيل الحمد لله والفاضل المعنى بينهم وهم جميع الصالحين والبررة وغيرهم ان الله اوسع الملكة من
 سوا المؤمنين مكينة الامية قولها الذين يجابون فيها امر بعد في ما يسمعوا كل ما اصابهم من الايات والايام والايام والايام
 بيش

بسم خدا را مرزده . تهران

حم نزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي
 الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يعرقل
 ثقلهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاعراب من بعدهم وهبت كل امم زبورهم
 ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب و
 كذلك حقك كلنك ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يجلون العرش
 ومن حوله يستحقون بحمد ربهم وبؤمنون به وكسب غفرون للذين امنوا ربنا وسعت
 كل شئ

كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَإِذَا

جَنَاتُ عَدْنِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ

وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ يَفْعَلْهُنَّ فَأَعْدِدْ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ لِمَا يَفْعَلُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُفِثْ لَنَا فَوْقَ الْغُبَاتِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

قَالُوا قَدْ بَدَأَ الْفِتْنَةُ أَفَرَأَيْتُ لِمَ يَدْعُونَ بِنَبِيِّكُمْ فَلَمْ يُجِبْ لَهُمْ مِنْ دُونِ النَّبِيِّينَ الْفَتْنَةُ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ

الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ

مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ

أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رِزْقًا لَكُمْ إِنَّ إِلَهَ الْإِنْسَانِ لَكَنَ عَلِيمٌ

لَمَّا يَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَبِيحٌ

الْحَسْبُ وَانْتَذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَذَى إِذْ يَصُوبُ إِلَيْهِ الْأُولَ الَّذِينَ كَانُوا فِي شَكٍّ

شَقِيقٍ يُطَاعُ نِعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشْدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ أَتَمَّ قُوَّةٍ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْقَتْلُ

الفاتحة

التوبة

بالظن شيء اليوم فضلا بين السؤال والجواب الفهارة كبت اليوم الحجاب كاطين يطاع الصدود بالحق بشي الصبر من قبله واق
فاخذم الله العقاب **التفسير** ثم اسم الله الاعظم وقيل ما هو كائن اي قد ورد في ان اعرابا قال النبي تمام فقال انما هو في
سور وقد تقدم القول في خواصهم في مقدمة الكتاب وفي اول البقرة ومن جملة تلك التعداد وان يقال السورة المشتملة على تسعة اقسام
من الله العزيز العليم وقد مر نظيره في اول الزمر وصف نفسه بما يجمع الوعد والوعيد فقال غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذو الطول قالت المعتزلة معناه انه عاقل الذنب اذا استحق عفا عنه انما بالنوبة ان كان كبيرا وطاعة اعظم منه ثوابا كان صغيرا
قال الاشعري انه قد يعفو عن الكافر بدون النوبة لثلاثين النكارة بقوله قابل التوب وليعبد المذبح المطلق ويؤتيه ادخال التواب
بين هذين الوصفين فقط كانه قبل الجامع بين المغفرة ان كانت بدون توبة وبين القبول ان كانت بتوبة وقد جمع للمذنب بين هذين
بجسب الحالتين وقيل عاقل الذنب الضعيف قابل التوب عن الكبير وعن عاقل الذنب باسقاط العقاب وقابل التوب بايجاب الثواب
ثم ان قبول التوبة واجبه على الله لا منتهى بحث ايضا للفرق بين المغفرة او حيوان الاشعري يقول انه على ان يقول كنه سبيل الفضل
لم يمتدح به والظاهر ان التوب صدد وقيل جمع توبة او ذنب فاجبه العبد لا قبل توبته وقد ذكر اهل الاعراب ههنا سؤالا وهو
ان عاقل الذنب وقابل التوب يمكن توجيههما بانها معرفتان كاستوت في مال يوم الدين وهو انما بمعنى الماضي ولا شئ من رضى وقول
صفتين لله الا ان قوله شديد العقاب لا يمكن فيه هذا الوجه لانه في معنى شديد عقابه فان قلنا انه صفة ثم وقوع النكوة صفة
للمغفرة وان قلنا انه بدل لم يتصور لزوم بدل واحد بما بين صفات كثيرة واجب على تقدير ان لا يكون الكل ابدا بان الالف في
اللام من شديد محذوف لما سببه ما قبله مع الهمزة من اللبس ومن جملة الوصف في التوبة شك من بين الصفات لا بهام والدلالة
على فطر الشدة وجوده ان يكون هذه النكوة سببا لجعله بدلا من بين احوالها هذا اما قاله صاحب الكشاف وعندي انه لا مانع
من جعل تدبير العقاب ايضا للاستمرار والدوام حتى يصير اضافة حقيقة قوله ذي الطول اي ذي الفضل لبيد في العقاب وقد
مر في قوله ومن لم يتطعم منكم طولا وانما اورد هذا الوصف بعد وصفه بنفسه بشدة العقاب ليعلم ان خاتمة امره منتهية على
الفضل كما ان فاتحة منيته عن الغفران وقبول التوبة وقد يقع حقوت في الوسط اعادنا الله منها الا انه لا يتبع مؤمن في اقاله
ببركه قوله لا اله الا الله وهو البتة وسبيله انه اليه المضير وهو المعاد وفيه ان من آمن بالمبدأ والمعاد فان اخل في الوسط ببعض
التكاليف كان مرجوا ان يغفر الله له وقيل توبته ثم بين احوال من لا يقبل هذه التقريرات ولا يخضع لها فقال ما يجادل في آيات
الله الا الذين كفروا والجدالة لانه سببها الى الشرارة الى السحر اخرى الى غير ذلك من المطامع وقبول الكلام فاما البحث عنها
لاستنباط حقايقها والوقوف على فائدها وحل مشكلاتها فنوع من الجهاد في سبيل الله ولما كان الفرق بين هذين الجدالين
ان جدالة الكفار كفر فنكر الجدال ليشمل احد نوعيه فقط وهو الجدال بالباطل كما يحكي من قوله وجادلوا بالباطل ليهنوا به الحق ثم
عقب الكلام بقوله فلا تفرقوا ليعلم ان جدالهم الصادق عن البطول والاشراك والجهل والخدم لا اعتبار به وكذا تقبلهم في البلاط للنجارات و
المكاسبات ورتبها كانت اصحاب اموال يحجرون الى الشام واليمن مترفين باموالهم مستكبرين عن قبول الحق لذلك ثم مثل حالهم بحال الامم السالفة
الذين تحيروا على الوصل وكادوا يقتلونهم فاهلكهم الله ودمرهم وبقي الرسل ثم بين بقوله وكذلك حققت انهم في الآخرة ايضا معذبون
وقوله انهم اصحاب النار يدل من كلمة ذلك اي مثل ذلك الوجود يجب على الكفرة كونه في الآخرة من اصحاب النار وجودا والله ان يكون
انهم في محل النصب بحيث لا م الشغل وايضا الفعل وقوله الذين كفروا قريش اي كاجب اهلك او تلك الامم كذلك وجب اهلاك
هؤلاء لان العلة الجامعة وهي انهم اصحاب النار واحدة في الفريقين ومن قراءات على الجمع اراد بها علم الله الشاق ومعلوما نالته
لانها نية لها والايات الواردة في وعيد الكفار وحسن بين ان الكفار بالعوا في اضماعها عداوة المؤمنين حكى ان اشرف طبقات الكفر
المخلوقات وهم حملة العرش والمخافون حوله بينا العون في محبتهم ونصرتهم كانه ميل ان كان هؤلاء الاداء يعادونهم فلا يزال بهم
نقم لهم وزنا فان لا شرا في محبتهم وروى صاحب الكشاف ان حملة العرش اجلهم في الارض الشغلي وروى عنهم قد خرفت العرش وهم خشي
لا يرفعون طرهم وروى عن النبي لا تنفكوا في عظم ربكم ولكن تفكروا فيها خلق من الملائكة فان خلفا من الملائكة يقال له اسير
زاوية من ذوايا العرش على كاهله وقدماه في الارض الشغلي وقدمه قد راس من سبع سموات ولله ايضا من عظمة الله حتى يصير
كأنه الوضع وهو طائر صغير شبه العصفور وروى ان الله تعالى امر جميع الملائكة ان يهدوا ويرجوا بالسلام على حملة العرش بفضيلتهم
على ناس الملائكة وقيل خلق الله العرش من جوهر خضر وبين الغائبين من قوائم خفافا اطراف المنوع ثمانين الف عام وعدد حملة
العرش يوم القيمة ثمانية لوقوله عز وجل يجلس على عرشك ذكرك فوقهم يومئذ ثمانية اما في غير ذلك الوقت فلا يعلم به الا الله اما الذين
حول العرش فيقتل اصواتهم بالتمليل والنكبر ومن ذواتهم مائة الف صف قد وضعوا الايمان على التمثال ما منهم احدا وهو
يتبع بالايدي الاخر هذه الآثار كلها منقول من كتاب الكشاف سؤال ما ناله قوله ويؤمنون به ولا يخفى ان حملة العرش ومن حوله

الاضحى من الدلالة
على انهم من الملائكة
ومن ذواتهم سبع سموات
الف صفاتهم قد وصفهم
بما هم عليه من

من جنتكم انفسكم: فاستغنى بذكر هامة واما التقديم والتاخير فهو ان قوله اذ تدعون منصوب بالبعث الاول وفي المقت
وجوه الاول كان الله يمقت انفسكم الامارة بالسوء والكفر حين كان الانبياء يدعونكم الى الايمان فثابرون وذلك استد من
مقتكم انفسكم اليوم في النار اذ اوقعتكم فيها بانباكم هو امن ومنه توجب ولا ريب ان سخط الله وبغضه الشبه لا ينسبه له
الى سخطه عزه ولهذا اورد في النار الثاني عن الحسن رواه اعمام الحبيبة مقتوا انفسهم فنودوا باليمان فخرت جنتهم لمقت الله و
هو قريب من الاول الثالث قال محمد بن كعب اذا خطيب يلبس وهم في النار يقول وما كان لي عليكم من سلطان الى قوله
لو مو انفسكم وفي هذه الحالة مقتوا انفسهم فلم يمل لمقت الله اياكم الان اكبر من مقت بعضكم لبعض من لعنه اياه واما قوله
الكفرة في الجواب وتبنا امثنا انفسنا اي امانتنا انفسنا واخبرنا انفسنا فلهذا في بعض كل من الاثنين خلاف
اما في الكشاف فذهب الى ان الامانة احدها ما خلفهم او الامانة انفسهم ثم عطف له في الآية اخرى كيف تكفرون بالله وكنتم
امونا ونسب هذا القول الى ابن عباس ووجهه بانه كقولك العفل يضيق في الركبة ووسع اسفلها وليس ثم نقل من كبر للصغر
او بالعكس واما اردت الانشاء على هذه الصفة والتبني صحتها ان الغني جاز على المصنوع الولد والمضاع ان يمتد لها
قلت وما يؤيد قوله انه بدأ بالامانة والا كان الظاهر ان يبدأ بالاحياء قال والامانة الثانية هي التي في الدنيا والآخرة الاولى
هي التي في الدنيا والثانية هي التي بعد البعث وورد على هذا القول انه يلزم ان لا يكون الاحياء في القبر والامانة فيه مذكورين
في القرآن بل يكونان منفيين مع ورودها في الحديث اجاب بعضهم بان جوة القبر والامانة ممنوعة لانه تقام بذكرها والاحاديث
الواردة فيها احاد ولا ان الذي في سنة الشيع لو بعد جازم بغضان شي من التسبع وليس محسوس ولان الذي مات لو تركه
ظاهرا بحيث يراه كل احد لم يحسن منه جوة ويجوز ذلك مع عدم الرؤية سفطة وفتح ثياب الجنازة ودفن هذا الجواب هل
الاعتبار بان عدم ذكر الشيء لا يدل على عدمه والاحاديث في ذلك الباب محجة مقبولة واذا كان لا انسان جوهرا فبقا مشرقا
للبس في كل طور على حد معلوم كما ورد في الشريعة المحقة زالت شابر الانكالات ولا يلزم قياسا بعد الموت على قبله وللشريعة في
اخفاء هذه الامور عن نظر المكلفين حكم ظاهره حققنا ما لك مرث وقال بعضهم في الجواب هذا كلام الكفار فلا يكون محجة
وضعت بآية يمكن ضادا لا نكر الله عليهم وقيل ان معصودهم بعد وفات البلاء والمحنة وهي اربعة الموت الاولى والحيوة
في القبر والموت الثانية والحيوة في القبر فاما الحيوة في الدنيا فاما وقت وفهم وقتهم فلهذا السبب لم يذكر وهذا قبل املوا
ذكر جوة القبر لعصر مدتها ولا لهم لم يموتوا بعد ذلك بل يموتون احياء في الشفاة حتى اتصل بها جوة القبر وكافوا من جملة المفسرين
في قوله مضيق من في السموات والارض اما شاء الله ولا يخفى ان اكثر هذه الاقوال مكلفة ولا سيما الاخير فان قوله الذين كفروا
عام ولو فرض من ان محضهم بكمهم مودين فحسبهم بالحيوة في القبر حتى يكونوا من المستثنين بعد جود وقد يدور في الخلدان
هذا السلك ليجعل ان يكون في القبر وعلى هذا السبيل اشكال لان الامانة والاحياء التي بعد ذلك يخرج من غير تكلف وثبت
سؤال القبر كما جاء في الحديث والله تعالى اعلم بمزاده وقوله فهل الى خروج من سبيل اي الى خروج من الخروج والود من القبر الى
التي يخرج من سبيل من سبيل فطام الباس الكلي وانفع وهذا كلام من غلب عليه الياس الغوط وكان الجواب التصريح ان يقال
لا او نعم لانه سبحانه ومن الى عدم الخروج بقوله ذلك اي ذلك الياس وان لا سبيل لكم الى خروج قط بسبب كفركم في وقت التكون
من التوحيد وان التكليف فالحكم في القبر الكبير حين حكم عليكم بالعذاب التعمد وكما يناسب عظمته وكبريائه بقل ان حكمكم
الحديثة وهو قولهم لا حكم الا لله ما هو من هذه الآية ثم اورد ان يذكر طرفا من دلائل وحدانيته وكما قال هو الذي يريكم اياته
من البرق والظلمة والبرق ويترن من السماء وماء موسيق وقنايت كذا الامن بنبينا اي ما يعتبر الا الذي اصاب الي
الله واعرض عن الشر ليعتج عليه ابواب الانوار والمكاشفات ثم قال للنبيين فادعوا الله فخلصن لكم الذين ولو كره
الكافرون قال جاد الله قوله ذينج الدججات دواقرش يلقى الروح فلهذا اخبار لقوله هو مترتبة على الاول وهو قوله الذي تكلم
واخبارا مستندة محذوف وهي مختلفة تقريبها وشكرا او سطرها معرفة ثم ان الوضع اثان ان يكون معنى الرفع او بمعنى المرتفع وعلى
الاول فاما ان يراد رافع درجات الخلق في العلم والخلق الفاضل كما قال ترفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات
وكذا في الرزق والرجل بل جعل الملائكة مقامات معينة وللانعام البسيطة العلوية والتفلية درجات معينة كما يشهد به
علم الهيئة وقد اشرفنا الى ذلك في اثناء هذا الكتاب ويراد رافع درجات الانبياء والاولياء في الجنة واما على الثاني فلا يثبت
سجادة اشرف الموجودات اجلها رتبة من جهة استغنائها في وجوده وفي جميع صفات وجوده عن كل ما سواه وامتنان كل ما سواه اليه
في الوجود وفي تواج الوجود واعلم ان كل كبرياء الله لا يصل اليه عقول البشر والطريق في تعريفه ان يؤيد المعقول بمجهر من المعصور
فلهذا اعتب الله تعالى هذه الصفة بصفتين اخريين وذلك ان ما سوى الله اناجنا نيات واما روافدنا نيات اناجنا نيات فاعظمها

موت

فَوَكَاهُمْ أَشَدَّ نَارًا وَبَلَغَ الْوَحْشَ وَالْجَمْعَ مِنْ وَسْطِ اسْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ مُحَمَّدٍ فَذَلِكَ تَأْوِيلُ سِرِّهِ وَبَيْنَ حَبِيبَتِهِ لَا يَبِيدُ
 فِيهِ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَجِيٌّ سِرٌّ غَائِبٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا قَوْلٌ وَلَا تَوْبِيرٌ لِقَصْدٍ شَدِيدٍ لِقَفَايَةِ الْكَلَامِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمْ عَذَابُهُمْ
 أَيُّ مِنْ مَوْجِبَاتِهَا كَالْوَيْلِ وَابْتِغَاءُ الْوَحْشِ وَالْجَمْعِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ مُحَمَّدٍ فَذَلِكَ تَأْوِيلُ سِرِّهِ وَبَيْنَ حَبِيبَتِهِ لَا يَبِيدُ
 الدُّنْيَا فَاتَّقُوا عَذَابَهُ وَفِيهَا مَوْجِبَاتُهَا مِنْ مَوْجِبَاتِ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتِغَاءُ الْوَحْشِ وَالْجَمْعِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ الرَّحْمَنِ مِنْ وَسْطِ اسْمِ مُحَمَّدٍ فَذَلِكَ تَأْوِيلُ سِرِّهِ وَبَيْنَ حَبِيبَتِهِ لَا يَبِيدُ
 الْقُلُوبَ تَسْوِطُهَا بِجَمْعِ الصِّفَاتِ وَهِيَ الْمَلَأَ اللَّهُ السَّعِيرُونَ فِي جَهَنَّمَ وَفَقْدَ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ وَرَأَيْنَا سَوَاحِدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ رَأَوْا سُلْطَانًا مُبِينًا
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُرْسِلًا مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا بُنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْجُوا نِسَاءَهُمْ وَأَمَّا كَذِّبُ الْكَافِرِينَ
 الْأَخِي ضَلَالٍ قَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ
 فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ
 رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَأَنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُ بَرٍّ وَآيَاتُكَ ضَارِقًا بِصِيغَةِ تَعْبُورٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ مُفْتِرٌ لَكُمْ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ بَارِئِينَ مِنَ جَانِئِهِمْ
 قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْآخِرَاتِ مِثْلَ بَاقِي قَوْمِ تَوْحٍ وَعَادٍ وَتَوَدَّ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ
 وَمَا اللَّهُ بِرَبِّدٍ ظَلَمَ الْعِبَادَ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَازِلُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ
 بِهِ حَقٌّ أَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ لَنْ يُبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَيُغَيِّرُ سُلْطَانَهُمْ أَنْهُمْ كَرِهُوا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ فُلٍ كَلِمَةً كَبِيرَةً قَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِي صِرْ حَالِي عَلَى أَيْلَافِ الْأَسْبَابِ اسْبَاكُ الْتَوَا
 فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا كَذَلِكَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ سَوْءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ
 إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاءُ الْحَيَوَاتِ الَّذِينَ يَبْنِيْنَ مَعَ وَاتَّخَذُوا الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ مِنْ عَمَلِ سَيِّئَةٍ فَلَا يَجْزِيهِمْ الْقَوْلُ فِي
 آيَاتِهِمْ إِلَّا تَذَكُّرٌ

وحيث

بجاء

الحروف
ع. ١٢

ان الوشا وانهم من السماء اصبنا قوله مثل داب قال جبار الله صاحب الكفا لا بد من حد مضاف الى مثل خراجه وانهم وهو ما فيهم المستقر في كبر
والنكذ بفتح نون قال ان عطف ببناء الاقل لان احرماننا ولنا الاضافة قوم بوح وكولت اهل الله الاحزاب قوم بوح وغاد ومثله يمكن ان
عطف ببناء الاضافة قوم الا الى علام فترك ذلك الحكم الى اقل المضافات فلك لا باس من جعله لا كما ترك قوله وما الله يريد ظلما للعباد بلع من
قوله وما ترك بظلام للعبيد لان في الاوادة اكد من في الفعل والتركيب الظلم في سبنا الفقه وفيه ان ندبهم كان عدلا ووسطا ومثل
معنا انه لا يريد لهم ان يظلموا فذكرهم لكونهم ظالمين وفي حقهم عذاب لا خرة ايته فقال يا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد
اما اليوم فتمكن انصبا بولي الظرفية كما تدخروا عن خوفهم في ذلك اليوم وما يلحقهم من العذاب الا ان يكون مفعولا به اي احدكم
عذاب ذلك اليوم وفي تسمية يوم القيمة يوم التناد وجوه منها ان اهل الجنة ينادون اهل النار وبالعكس كما في سورة الاعراف ومنها
انه من قوله يوم يدعو كل ناس باسمهم ومنها ان بعض الظالمين ينادي بعضا بالويل والثبور فاطلين يا ويلتنا ومنهم انهم ينادون
الى المحشر ومنها انه ينادي المؤمنين ها اوم اقرؤا كتاب الله والكتاب في الجنة اوم اقرؤا كتاب الله وها اوم اقرؤا كتاب الله وها اوم اقرؤا كتاب الله
وينادي اهل الجنة لا موت فيرد اهل الجنة فرجا على فرج واهل النار حزن وقال بولي الفارسي ان التناد في الجنة ينادون
مشدا واضل من نداء ما رب نظيره يوم يقر المومنين من اجرة ما عملوا ويؤيده قراءة ابن عباس في شداد فيسبر ما هم ينادون كما يند
الابل وتلك تلك قولون مدين انهم اذا هموا بغير التناد وها اوم اقرؤا كتاب الله وها اوم اقرؤا كتاب الله وها اوم اقرؤا كتاب الله
صفوا فبرز جبروت الى المكان الكا فوافيه وقال فناداه مغيرة قولون مدين بغير انصافهم عن موقف الحسنا الى التناد ثم كذا التهديد
بقوله ما لكم من الله الا نذر ثم ذكر مثالا لا يهديه الله بعد ضلاله وهو قوله ولقد جاءكم يوسف في قولك لئن لم تكن لهؤلاء فانه ينادي
بغيره فبرز جبروت بولي هو من فرعون يوسف اليه اشارة الى اشارة ما من فرعون من قيمته الوقت فنادى يوسف فاجابه
الله وانيه كفت التناد فنادى يوسف فكشفها الله ومعه ان في باب تعبيل الروايات مشهورة فامس فرعون ثم عاد الى الكفر فنادى
يوسف واتناني هو يوسف بغيره فقام بهم عيسى سنة قلل ابن عباس وقال التناد في تفسيره ان الله بعث اليهم رسولا من
الجن اسمه يوسف وارده افضى الفضا اية وفيه بعد قال المفسرون في قوله كن بعث الله من بعدك رسولا ليس اشارة الى انهم
صعدوا يوسف بقوله فنادى في شكك واتما الفر من بيان ان نكذ بهم لموسى مضمونا الى نكذ يوسف ولقد لخم الابن يقول
كذلك فيقول الله من هو من مراتب هذا التناد اتم اتم ان لم يكن فرعون يوسف قد امن بملكته مرمى كالفنا اللهم الا ان يقال
لولا شك في امره لكان بعد موته قال جبار الله فاعل كبر خبير غايب الى من هو مؤسر ولا نه موجد للفظ وان كان مجموع المعنى يجوز
ان يكون الذين يجادلون مبتدأ على تقدير جرح المضاف الى جلال الذين يجادلون كبر وجود اخر وان يكون التفسير الذي
يجادلون كبر جدارهم على حذف الفاعل للقرينة وفي قوله وعنده الذين آمنوا اشارة الى ان شهادة المؤمنين عند الله بمكان جبر
فرضها الى شهادة نفس المصنوع والنجف والاستعظام لجدارهم وخرجه عن حد اشكاله من الكا وروصف لقلب لا تكبر ولا تجبر لانه
مركزها ومنبعها اذ اعشبا صاحبها من قرا ما الاضافة فقط الا انه قبل فيه فذلك ضل على قلب كل منكر كما يقال فلان يصوم كل يوم
جمعة اي يوم كل جمعة ثم اعبر الله سبحانه عن بناء فرعون بطبع على السماء وقد تقدم ذكره في سورة القصص قال اهل اللغة الصريح
من الصريح الاظهار راسبا السمعان طريقها كما في اول من فليس هو في الاستقامة بناء الكلام على الاذال هي فانه اذال
ثم التفصيل والابهام ثم التوضيح من التوبيخ الشامع وغيره من قراء فاطلع بالرفع على العطف على لعل بلغ فاطلع ومن قراء ما ذهب
فصله في التوبيخ والابتناب الحسن والهلاك كما في قوله فنادوا ولم يغير شيئا سندا كثير من المشبهة بالآية على ان الله
في السماء قالوا ان يدعوه فرعون قد شهد بان في ذلك الصواب واتهم من موسى انه يصيف الله من ذلك والا لما دام بناء الصريح
الجواب ان يدعوه فرعون لا محقة فيها وسما عد ذلك من موشوع وقد يعطى بعض اليهود كلام في الآية بان تواتر بني اسرائيل ندي
على ان هاتان لم يكن موحدا في زمان موسى فرعون ولما ولد بعد ما بزمان طويل لو كان مثل هذا الشخص موجودا في عصرها
لنوفر الدواعي على نقله والجواب ان الطعن بتاريخ اليهود المنقطع الوسط لكثرة زمان الفترة والى من الطعن في القرآن العجز النوا
اكثر وسطا واخر اتم عاد سبحانه الى الحكاية قول المؤمنين وانما اجل البضحة او لا هؤلاء اتبعون اهدكم ثم استأنف مفصلا فاما لما
هذه الخوة الدنيا متاع يمتنع بها ما ذليل ثم يترك عند الموت ان لم يزل يبعثها قبل ذلك وان الاخرة هي دار القرار المنزل الذي يقر
فيه ثم بين انه كيف يحصل الحجازة في الاخرة وفيه اشارة الى ان جاسا لرحمة راجع ومعنى الرزق بغير حسا انه لا نهاية لذلك الثواب
اوانه يعطى بعد الحوائج شيئا زاد على سبيل التفصيل غير مندرج تحت الحسنا ثم موح بانهم يدعونهم الى ان اوهو يدعومهم والى ذلك
عنها وفسر هذه الجملة بقوله تدعوني لا كفر بالله لا يهتد ليعلم ان الشريك بالله اعظم موجبات التناد والنوحيد صفة وفي قوله صالي
ادعوك من غير ان يقول ما لكم مع ان النكار يتوجه في الحقيقة الى غايم لا الى المخرج ولا الى غاية منقول لطريق الانصاف ووجهه

ابن ابي عمير

العالمين

الاعمال

عليهم

والعالمين

في قوله

من الادخال فمحمدا ابراهيم بن زيد وعباس بن رويس وحماد ابو بكر وغيرهم القائلون شيئا مما يكسر اليقين في كثير من احوالهم وعملهم
والاعشى في حماره اوقوف الاشهد لان يومه بدل لا قبل له ان لا يكف الا انما كان ما فيه من ماله ما فيه من ماله
لا خلاف الجملين بالله لا يقبلون ولا يستبدون لا يؤمنون استجب لكم ما خرب منكم لا بدركت شيئا لا يوم انما
بعد صفته شيء وخطاؤه لا اله الا هو لا يبداه الاستفهام ورجان الوصل لها الغيبة لئلا مضود الكلام فيكون محذورا
الطبايا العالمين الذين لعالمين شيئا لا يقبلون ولا يستبدون ويثبت لاجل الفاء مع الشرط فيكون في انما الله لا منها
الاستفهام وابتداء اخر بغير حرف لا خيال كون الذين بدل الصبر في بصره فون رسلنا ان لم يقف على بصره فون بطلون لعالمين
والاستفهام لان ما فيه من ماله لا يقبل ولا يستبدون ولا يبداه الاستفهام في الاستفهام في الجملين في قوله
مع العطف من دون الله شيئا الكافر من جرحه لا يقبل ولا يستبدون ولا يبداه الاستفهام في الاستفهام في الجملين في قوله
المطلون لا يكون ولا يبداه الاستفهام في الاستفهام في الجملين في قوله
بين الاستفهام والاختيار بكونه بشيرون مشركين باسناد انما في عبادة لان الفعل المعطوف عليه مضمر وهو سن الكافر و
الفقيه من تمام مضمر موسى وعوفى في مقام الجرح الكلام منه فذلك انما قال فوفيه الله وكان المؤمن من امه موسى عليه السلام
سلف مراد ان موسى وسائر قومه قد نجوا وعلوا على فرعون وقومه فلا جرم صرح بذلك فقال انما انصرف رسلنا الالية ونفونهم
في الدنيا باظهار كلمة الحق وحصول الذكر الجميل واقتداء الناس بسيرتهم الطيبة ما شاء الله وقد يصفون بعد موتهم كان
سرع كونا ما قتل قتلهم سبعون لقوا اماضهم في الاخرة من رفع الدرجات والتعظيم على رؤس الاشهاد من الحفظ والابتداء
والمؤمنين وقد مر في تفسير الاشهاد في ارباب هود ثم بين ان يوم القيمة لا عند ربهم الا اهل الظلم والقوا به وان فرض عند
فلا يقبل وسواء الدار عذاب الاخرة ثم اخبر عن عطاء موسى التوراة واولها تومر قومه بعدوا لمراد يكون الكتاب هدى
انما دليل في نفسه ويكون ذكرى ان يكون مذكرا للثبوت في حق من فزع من فضله موسى وما يتعلق بها خاطب نبية مستبلا
له بقوله فاصبرن وعد الله بالنصر واعلاء كلمة الحق حق كما فزع عليك من حال موسى وعينه ثم امره باستغفار الذنب وقد سئو
الحج في مثل مراد والعشى في البكاء وصولا العصر في الجرح المراد الدوام قوله ان الذي يحيا دون عوفى ما الجرح الكلام اليه من اول
التوراة الى ههنا وفيه نبي الشيا ليعايش لكفا قد رتب على هذا الجدل وهو الكبر والحسد وحب التواضع وان يكون الناس
عنف صرهم ولشخصهم ان يكونوا تحت تصرف ههنا عنهم فان النبي لا بد ان يكون الا تحت امره ورضيه فذلك فاضل فاستد
لدين الاسلام ولهذا قال ما من نبيا لغيره ثم امره ان يستعيد في ربه شره وهم بالله التبع لا قواهم البصير باحوالهم فجازهم على حسب
ثم انهم كانوا اكثر ما يجادون في اسرعت فخرج الله تعالى بقوله لخلق السموات والارض كبر من خلق اناس ومن قد وعلا اصعب
في نظر الخائف وبغضه كان على اسهل فدر فظ ان هؤلاء الكفار يجادلون في ايات الله بغير سلطان ولا برهان بل بالجرم
الحسد والكبر بل لا يعرفون البرهان وكيف طريق النظر والاستدلال ولهذا قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون ثم نبه على الفرق
بين الجدل المستند على الفناء وبين الجدل المستند الى المحجة والدليل فانما لا يفتوا الا على ما يقصرون بين الفناء وبين الجدل
والعالم اذا وان بين التفارق بين المحسن والمسي ثم قال فليلا ما اندركون وعينه من يد فوجي ونفرت في ريدان هذا التقاوت فاضل
عليه المكلف باذنه ما قبل لولم يكن معانا مصلح من وجود القيمة فاما ان الشاغل لا يذلل اهل الا في الخبر بخلاف ما في طلة
لان الخاطين ههنا شاكون بخلاف الخاطين ههنا موثني وهذه الية كالتي في ما قبلها ومعنى لا يؤمنون لا يعتقدون بالبعث
ثم انما كان من العلوم ان الاشارة لا ينفع في يوم القيمة الا بالطاعة فلا جرم اشار اليها بقوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم اكثر
المفيس على ان الدعاء ههنا بمعنى الاشارة والاستجابة بمعنى الاشارة بقوله سبحانه ان الذين لا يذكرون عن عبادة في الدنيا فانه
العبادة كغيره انما يكون بدعون مزدولة لا انا اذوى الثمان بشيرات رسول الله قال الدعاء للعبادة وقوله هذه الية
وجوزا حزون ان يكون الدعاء والاستجابة على ظاهرها وبها يعاين في دعاء لان الدعاء باب من العبادة بصدقه قول النبي
انزل العبادة الدعاء وقد مر تحقيق الدعاء في سورة البقرة ايجب عبادة الله اذ اذعان وقد مر ان دعاء من عبادة الله وحده وعملكم
وفي الدعاء فان جاز الله وهذا الصبر الدعاء بالعبادة ثم للعبادة بالتوحيد ومعنى انما يصاغ من قال اهل التحقيق كل من دعا الله في
قلبه متغال ذرة من المال والجاه وعجز ذلك فدعا له لا اظلم ولهذا فملا بتسبيح لا ترفع على غير الله وبغير بشارة هي ان دعاء المؤمن
وفى حلول اجله يكون مستجابا بالية لا يظلم لخالقه وبغير دعاء سوى الله ثم انما في ذكره على الخلاقين فوجوا للبتل والتهار وقد مر
نظير الية مرارا لا يتما في اواخر بون والواسط البقرة وكره ذكر اناس نفيا عليهم ونخصيصا الكفران التهم به من بين ما يخلو
واما انهم فكانه يقول اني ابغى عليك هذه النعم الجليلة قبل التوال فكيف لا انعم عليك بما هو افضل من بعد التوال فيصير خبر

لاهل الايمان على داء الزكوة وفيدان الشفقة على خلق الله عز وجل لا امر الله وقيل كان قد سبق ليعلمون الحاج ولا يطعمون المؤمنين فتر
وقيل راد الزكوة ها هنا الايمان لانه من كفاية النفس من دون الشرب ثم ذكر جلاء الميعين وهو طواف المسنون القطوع وقيل هو من المنه قال
جميع من القيس نزلت في الرضعة والزمن في الدهر جازا عجزا عن انشاء كسبهم الا جوا مع ما كانوا يعملون لما حكى بعض شيوخ المشركين من ان
الكفر اعدان يورده في الكفر على التوحيد فامر ولدان بوجبه بقوله انكم لا تكفرون بالله سمعتم من يصدقونهم من اهل الكتاب عيسى عليه السلام
خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا علم الكفر عثم الكفر ولا ثم خفض نوع الشرب وجعل بها راسخ معنى من فوقها الى التسمية
الى سكان المعمورة ذكبر بسمته فوق مقعر فان الجبال مناضها اكثر من ان يحصى عرف بعضها اهلها ولعلنا قد عدنا في اول البقرة طرنا
منها وادارنا بها عن بجاهد يعني المطر فانه بمنزلة الغذاء للارض بهيولتها وعجزها عن كسب اعدادها اهلها ومعايشهم وباطلهم
وجعل لا حاجة الى الاثمار فان الاضافه بحسب الارزاق لا بد من قدرها انما انما خفض جدرها بها في اربعة ايام يعني مع
اليومين الاولين فيكون بجاد فض الارض في يومين واجاد هذه الاشياء في يومين خزن الحبوب اربعة ايام وخلق السماء في ستة ايام
هذه الالهي موافقة لسائر الايات وقد سبق هذا الحق في اول سورة البقرة من قر سواد بالرفع فعلى انه خبر مبتدأ لم يحد فلي هي سواء
ثم ان كان الصبر للاربعه فمعناه ان تلك الايام سنوية في الطول والقصير كايام خط الاستواء وهي ثمة غير فاضلة شئ فقد بطل لفظ
الحل على الاكثر وهذا عند قوائد اعداء العلمانية الصريح وهو ان لو قال في يومين اربعه ايام فمعناه من فوائده انه لا يجوز عطف
قوله وجعل على خلقه قوله ويجعلون معطوف على لنكفرون ولا يجوز ان يقال بين صلة الموصول وما يعطف عليه باجتناب لا يقال جاء
الذي يكتب وحسن ويقرأ فلا بد من ضمها بفعل مثل الاول ومن قر بالبحر على وصف الاربعه بالاستواء والمعنى كما قر من قر بالبحر
فعلى الصلح اي استوت استواء ثم ان كان الصبر للاربعه فمعناه ان تلك الايام سنوية في الطول والقصير كايام خط الاستواء وهي ثمة غير فاضلة شئ فقد بطل لفظ
منعقبا به اي لا قوت ولا اذان سواء من سئل ولم يسئل لما ذكره عن النبي عيسى قال سمعت النبي قانا وديع يقول خلق الله الارض
قبل الاحياء اربعة ايام وخلق الارض قبل الارواح اربعة ايام سنة سواء من سئل ولم يسئل واما من الذين لم يسئل الله ان يخلق
ومن سئل فهو جمل من احتمل ان يكون قوله للتأويل منعقبا بقوله وقد رآني قد رآها الاقوات لاجل العين لها الخاضعين اليها
وهي الاحياء سواء قيل ان منعقبا بحدوثها فانه قبل هذا المصير اليها الاهل من سئل في خلق الارض وفانها لان الهو سؤل رسول الله
عن ذلك قوله ثم استواء الى السماء اي فوجبه مدعى الحكم بعد خلق الارض لادرجها الى خلق السماء وقد رآني في اول البقرة قوله وحسن
ذكر اصحاب الارض جازي اول توريه الهوان عرش الله قبل خلق السموات والارض كان على الماء فاحداث في ذلك الماء سخونة فارفع زيد
ودخان اما الزيد فبقي على وجه الماء فخلق الله منه الارض واما الدخان فارتفع على خلق الله منه السموات وزعم المنكرون ان الله سبحانه
خلق الاجزاء التي لا يتجزأ فكانت مظلمة عديمة النور ثم ركبها وجعلها سموات وكواكب شمسا وقمرًا وحدث صفه الصوفية فحدثها
مسيرة تسمية تلك الاجزاء قبل سائر انبائها بالدرخان لانه لا مفعول للدرخان الا انها اجزاء متفرقة متواصلة عديمة النور واعلم ان قوله
ثم استوى يدل على ان خلق السماء متاخر عن خلق الارض وقد جاء مثله في ايات اخرى في الاثار والاثبات الواضح في البسيط عرفنا
انه قال خلق الله السماء قبل الارض فتاوى الايتام لفظه كان مضمره اي ثم كان قد استو كما في قوله تعالى ان يشرق فليسرف اي ان
يكن يشرق وزيد بان الجمع بين ثم الدال على التاخر وبين ضمها ركان الدال على التقدّم مع بين الفتيضين فيمكن ان يقال ثم جعلنا للترتيب
الاخبار وقدا الامام فخر الدين الرازي المختار اعتكاث تكوين السماء مقدم على تكوين الارض والحاق الوارد في الآية بمجى التقدير كقولنا خلقه
من تراب ثم قال لكن فيكون فاما انما الموجودات معني الآية انه رضى بحدوث الارض في يومين اي حكمه بانه سيحدث كذلك في مدة كذا فلو لم يكن
قوله تعالى وجعل بها راسخ معنى من فوقها الى قوله اربعة ايام لكان هذا التاويل له وجه وقال بعض الصوفية خلق ارض البشيرة في يومين الهوى
والطبيعة وهما من الانداد وجعل بها راسخ العقل من فوقها ليسفر بها وبارك فيها بالحواس ليعلم الحسرة وقد اقولها من سائر القول البشيرة
في ثمة اربعة ايام يعني في يومين الروح الحيواني الطبع ثم شئ الى سماء المطالب هي معان نادر الروحانية ففضي سماء القلب لجوارس بقة كقوله وقد
خلقكم اطوار اولها الوسوسة ثم الهوامس ثم الروية فاذا كذب القوار ما رآي ثم الحكمه ظهرت بنا بجمع الحكمه من قلبه ثم ظهر للنفسا ثم المعية
ثم الخلق في يومين والارواح والابواب فلو كانت الارض اثباتا لانه لم يفسر فيه قولان الاول اجزاء الكلام على ظاهره فانه ليس مستبعد
من ان الله انما في جسم ثم نزل بل ابداع الحيوان والهم فيه ولهذا قال طابعين على لفظ جميع المذكور السالم فان جميع الموثات انما لا يخفض بعقل
وجوه الجمع ان اقل الجمع اثباتا لانه كل واحد منهما سجع ومن هؤلاء من قال خلق من الارض موضع الكعبه ومن السماء ما جدد بها فخلق الله
طاهرة على سائر الارض وعلى هذا القول لا بد ان يكون هذا الخطاب بعد الوجود ففنا لو امعنا اثباتا بما خلقتم فيكم امانات باسماء
فاطلع الشمس والنور والهجور واما انت يا ارض فاخرجي بنا خلقت فيك من لسان ففنا اثباتا بما احدث ففنا مستجيبين لامر الله
الايتان الحصول والوقوف ما قبل ان يعلم من غير ان يورد ان كل منكم صاحبها الايتان الذي يقضي الحكيم من كون الارض قرا

فأله الفراء
البيحد

وقد فرغنا من هذا الكتاب في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ

تغدير الكلام ذلالتان
 ويلعاليين خلق لا
 يجعل فيها راسيون
 فوها وباركها اوفد
 فيها الوهنا في راسهم
 وهلكوا في عبيط
 اصلا مع مع

[illegible]

الاسفلين فوجدوا في الاخر لا فظاع النظم بعد الجار مع الخا والفقول عند موطن الحد والى اصبغ ووجدت نزل رجم السبلين لتسبب حجبها
لاها في الجليلين مع تكرارها للنوكيد عظيم والله اعلم والتمتع بعد ذلك فيهمون في المون في رعلنا القيمة مستم لكون ما بعد دلا على
اندر هذا بعد صير الجار لهم لان خبران محدثين رهننا او بعد قولهم من خلفه كما يحكي عن نزلنا الصفة من خلقه حيد قبل ان يلبس بانه
وعنه وشفا على صيد كنههم في ريب فليها للصيد الجوز والخاص والشرن انما بكرة كرا لان قالوا غافل يوم اننا لانه في معنى القول
وقع على الجملة بعد من شيد لانه مع انقطع فحصل للزجر خلافات الجليلين الا ان مفسو الكلام يتم بها فوط هذا كرا لا يقول مسلم
كذلك للمضى كانه الامم بالنوكيد مع فاء التعقيب علوا منها لانه ذكر في الحالين مع انفا الجليلين فليطاجية فضلا بين شافض الحالين مع
انفا الجليلين عن بعض عبيد شهيد رتب محجبا التعقيب لانه ذكر بعد الكفا رده مذكر السبل الذي لا جله وضوا في ذلك الكفر معنى فليطاجية
من حيث لا يحتسبون او قد رانا سلطانا واسله من القيص وهو البكر والفا بفضه لما وضه كان القريين بصلح كل منها ان يقوم مقام الآخر
والقرناء اخوانهم من الشياطين جميع قريين تولاهم ما بين يديهم وهو الدنيا وما بينهما من الشهوات وما خلفهم وهو الاخوة بان لا جنة ولا نار
ولا بعث ولا حساب وقيل ما بين ايديهم عالمهم التي علموها وخالقهم ما عروها على فعله رزقواهم فلما مضى زمانهم والذين تقدم عصرهم
على مذهب لا شاعر واصف وقالوا للمفردة معناها انهم لم ومنهم التوفيق لضميهم على الكفر فلم يبق لهم قرناء سوى الشياطين ومعنى عالمهم
كائنين في جملة ام وقد تفر في ابل الاعراف كانوا يقولون ان اسمهم القرآن من محمد فاربعوا اصواتكم بالنعو وهو الشاظر من الكلام في
وقال الذين كفروا الآية يقال لفي كبر اعين بليغ بالغض ولغا بلغو فلهذا قرئ بالقسم ايها والقضوا انهم علوا ان القرآن كلام كامل لفظا
ومعنى وكل من سمع ووقف على معانيه وانصف حكم بانه واجب القبول فذكر هذا هذا الذي راسد وهو قول بعضهم لبعض لا تسمعوا
هذا القرآن ان اقري وشاغلوا عن قرئهم برفع الصوت بالمكاء والهنديان واخرجوا لعلكم تفتلون القاري على ترسهم فيحصل عن صدى
التفهم والارشاد وحين حكى خليفهم ذكر عبيدهم بقوله فلما تفتن الالة والمصانف في قوله سمعوا محمد راي جراءة انواء الذي لذلك
اشارة ليدعوا له ذلك جراءة اعلام الله وقوله انما ريد من الجزة او من صيد ما مضى هذا من الجدة موضع المقام قال لولا حاج هو كما يقول
لكن هذه الدار والسرمد وانفعي الدار بعينها وقد وضع قوله كما فوا يحجب موضع ان لو قال بما كانوا يفعلون اقامت لتستقيم
المستقيم حكى عنهم ما سيقولون في الشار وهو قولهم ربنا انما الذي ذكرنا في بعضنا الشياطين الذي اصلنا من الجن والانس ذلك ان الشياطين
ضربان جن والانس يقدرون في القرآن كثيرا وقيل لها ابلين الذين الكفر وقابيل الذي من الفل من قرو بسكون الواو فلتقل الكثرة وقد
يقال معناه اننا ان اعطاه وحوا على الخليل انك اذ قلت اني ثوبك بالكسفة فبنا بصنبره وانطت بالمكوف وهو معنى الاعطاء ونظيره
اشتهار الانبياء في معنى الاعطاء واسل الاضداد فبنا تحت اى ظاهرا اذ لا اها وان يكونا من الاسفلين الا الذين رقب في ذلك
الاسفل ونافله بعض حكماء الاسلام بانها التهموه والقضوا اليها في قوله انجيل فيها من صيد فيها ونيفل الداء كما هم شلوا توفيق
ان يحجلوا القريين تحت قدم القسرات طرفة عين طرفة اوعيد لا يضر ما وعد على العادة التهموه بقوله ربنا الله اشارة الى العلوم النظرية
التي هذه التسلسل راسها وصلها وقوله ثم استغفوا اشارة الى الحكم العلية ومجلتها الاستغفار على التوسط دون ليل الى احد شفي الاخر
والفريق كما سبق فبنا ذلك في تفسير قوله هذا الصراط المستقيم ومعنى ثم راعى الاستغفار في الترنجيم الاثر وفيل حصول العلوم النظرية
بدوننا لاهتم العمل كخبرة بلا ثمرة وقال اهل القرآن قالوا ربنا الله يوم الميثاق في عالم الارواح ثم استغفوا على ذلك عالم الاستباح وعرب
بكر الصبي مست لم يلقوا الى العزة شتر عليهم لاننا عند الموت وعند في القبر وفي القيمة وان مفسرنا ونحفظه ولقد سئلوا
والقرن مراد بالاب لا ز قال الجوهر ي يقال بشرته عموفا بشر اشار وقولهم ولما تكلم الجنوه الذي يقال قوله ومجنسا لهم
قرناء ظلالا لانه ناسر في الارواح بالاهامات الحسنة والخواطر الشريفة كالشياطين ما يثارت بالقاء الوساوس والهاوس وقد
تقدم في اول الكتاب في تفسير الاستغفار واذا كانت هذه الاية ماثرة في الدنيا بحكم الناسد النورية كانت بعد الموت اولى واطهر لكون
العلايق الجسمانية في الجنوه الدنيا لا استغفار وفي الاخرة بالشفاعة ومجل كذا نحفظ في الدنيا ولا نفادكم في الاخرة حتى تخلصوا
الحيد ولكم فيها ما تستنى انفسكم بجمع المحفوظ الجسمانية فيكم فيها ما تدمعون اي تمنون من المواهب الروحانية وقد منة يس سائر اوقوه
والتمزل ما نصيا للضيف وقد مرو في ذكر العهور الزعيم هيئتنا مستبلا فحفظ قال اهل النظم ان القوم الى انوا انواع الشفاعة والانداء
كقولهم قالوا ربنا ظلم لا تسمعوا هذا القرآن من سحابة نبيته على مواظبة التبليغ والدعوة واخما لعا الرسل والشرام لتبذروا لقا
اطهارا والمزبذ على الجبال وتخصيلا للفر من البرص بالرفق واللطف ما مكن فقا ومن اخس لولا وغيره حرفا لنظم بهوا انما مدح
الذين قالوا ربنا الله ثم استغفوا وذكرهم اهل الكمال لادن بيتين خال الشيعتين فيكميل اتنا قصين زعم بعض المفسرين ان المراد
هنا الذي اذ ان العمل الصالح الصلوة بين الاذان والاقامة ورضوه الى عايت ولا تخرج عالم جميع الامم ولا غدا الى طاعة الله وهو
وذكر ان مصطفاهم ومقدمهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العلماء بالهدى والحكام المناهون وبعدهم العلماء الصغار والفقهاء

الانفرد

بابا شام

الانفرد في تفسيره
في الشفاء والادوية
والجوارح والحواس
وقوله

ذكر فضيل ذلك فقال شريعتكم اى اوجبتم لاجلكم من الدين ما فوق ما وفادكم الايمان بعد الطوفان والى اومينا اليك مو
خفيها وما وصيتنا بربهم موسى عليهما السلام الخيرة الوسطية ثم شرع الشرع الكما شريك هؤلاء الا كما نرى من رسله فينبغي ان يكونوا
الدين المحيى وحده نصب مد لا من مفعول شرع اودفع على الاستيناف كان قبل وما انك شرع ففعل هو اقامة الدين في اقامة اصوله
والسنة والحاد ومخولك دون الفروع التي تختلف بحسب الزمان لقوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وفي بيده الكلام على الخيرة ثم
الانسان الى التكلم في اومينا والخطاب اليك للتحقيق ثانيا الرسول ثم حكم على هذا هل الشرع بقوله كبر على المشركين اى شق وعظم عليها
ندعوم الدين الذي لم يتر من عبادة ومعمل الله ثم اجاب عن شبههم بان الاجتناب والاضطراب يتعلو بمشيئة الله لا يقينه كل واحد ولا يكثر بالمال
والجاه يقال اجنباه اليه اى اصطفا لنفسه والتركيب على التبع والضم ويجعل ان يراى على الدين ثم اخبر عن وقت فترت كلمة اهل الكتاب
ومن سبب ذلك فقال وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بعث محمد ثم تفرقوا من قوله ان عمران وما اختلف الدين واما الكتاب الا من
بعد ما جاءهم العلم بنبينا بنهم وقبل زمان فترت الامم الذين تقدم ذكرهم الا بعد العلم بحقيقة امر الله قال هل البرهان لما ذكره بعدكم
وهو الا من بعد ما جاءهم العلم حسن ذكرنا في امهاتكم وهو قوله الى اجل مسمى ليكون محذورا من الطرفين واما ترك ذكر التباينة في التور
المقدمة فمما ذكره البديهة ان الذين اوردوا الكتاب هم العرب وثوا القرآن من بعد ما اوردت اهل الكتابين كتابهم ادم اهل الكتاب الطائفة
رسول الله وقيل جاءهم اسباب العلم فلم ينظر في انبائها لان حكم عليهم في احوالهم ما بهم في ذلك من كتابهم وهو مع العلم غير محققين بل ذلك اى
فلاجل لشعب الملك تفرق الكلام فاع الى الله الخيرة وجعل الامم مبعوث الى ولاشادة الى القرآن ولستهم عليها كما امرت ولا تنفع هوام
المختلفة وقيل مثل ما انزل الله من اى كتاب كان ولفظ لا عدل بينكم اى في التباين او انا غاكنم الى حتى لا افرق بين فتوى نفسى عن ي
ثم اشار الى ما هو اصل الدين فقال الشعبنا وديكم لنا جزاء ايماننا ولكم جزاء ايمانكم لا لاجتهاد بيننا وبينكم وليس المراد منه حيزهم ايماننا
فانه لو الا ذلك لما توجه التكليف بل المراد انهم بعد ان وفوا على ايمانهم والى ذلك اكل الظاهر على حقيقة دين الاسلام لم يبق معهم
خبر لسانه وانما عليه السيف وقيل انه منسوخ باية انزال وقوله الله جمع بيننا اشارة الى المهاجرة التي افضنا لها صريهم على الباطل ونظرو
للان في المجازي المنفعة ثم اخبر عن عقيل المحامين في امرين الله في ما استجيب له اى من بعد ما استجاب له انما في جوابه بينه وبينهم
ما استجاب له رسول الله وضره يوم بد رحمتهم واخذوا اى بالهذه اشارة عند ربهم وذلك ان اليهود والنصارى كانوا يقولون كتابنا قبل كتابكم
ونبينا قبل نبيكم فانتم اولى بنا عنا وايضا انتم تقولون الاخذ ما لم نلق عليه اولى من الاخذ ما لم نلق فيه وبؤة موسى وحقيقة التورته
مشفوق عليها وبؤة محمد مة مختلف فيها والجواب ان بؤة موسى انما كانت بالهجرة فان كانت الهجرة في حقه ومعنى النبوة نفى عن غيره كذلك
والا فانتم الفاد حون في بؤة نبيكم ابقتم حق على سلوك طريقه العدل خدا من عذاب يوم القيمة فقال لسا الذي نزل الكتاب في بؤة
مسلما بالعرض الصحيح والميزان اى انزل العدل والتوينة كنيته اولهم انا والميزان وقيل هو العدل وقيل الميزان نفسه وذلك من
مقبل هو محمد مة بفضيهم بالكتاب ما يدرك يا محمد اوتيا الملك لعل اشارة الى محبة نبيها وذكروا ايل العباد والشرعوا واد
شيء قريب منه كان الامر كذلك وجب على العاقل ان يجتهد في اداء ما عليه من التكليف كما ينافي في سلوك سبيل الاضلال مع الحق والظلم
فانه لا يعلم ان القيمة مؤنفا جنة ثم فخر فخر منكري اشارة فقال ليس فعل بها الذين لا يؤمنون بها يقولون على سبيل التعزير من قولهم
الاشاعة ولينها فان حق ظهور لنا حلية الحال ثم مدح القرين بانهم تجاوزوا القيمة هيب من الله واجل الا لاه واحد امن تقصير بخل من الحق
الا ان خوفهم بجان يكون من رجا بالرجاء وقد مرت حقيقة مرادهم هذا لسا اكن الجاد بيني خبا امر لم يثبت بقوله الا الذين يما روت واصلم من سم
المربا ائلك لى صلا ابيد عن الصلوات لان شيقا حق المظلوم من الظالم اوتى حكمته ولا نفي انك اده نسبة الله سبحانه الى صلا العلم والعدل
ثم انه لا يرب بيننا انزال الكتاب والميزان لطف من الله على خلقه فلذلك قال الله لطيف بعباده ثم التزم حصص بقوله مرق من كتابه بغيره
اقراب على مقدار الضرورة فلكم من انسا وفاق اقراية الما الى والى الا الاكلا وادنى العلم اوتى سائر اسباب المرتبة الا ان لصدا منهم لا يخلون
به الذي يتعيش من كقولهم لطفى كل شئ خلقه ثم هلك وقيل معنى لطيف برزهم من حيث لا يعلمون او ملطف بهم فلا يهاجلهم بالحقون
ليجوا وقد مر معالى الاضام بوجه اخر في قوله وهو اللطيف الخبير واما قوله القوي العزيز فينبى اشارة الى ان لطفه ومعرفة بغيره وخبره
انه برزقا الزايد على مقدار كفايته وكان فيه كسر فلو با رباب الضحك واليق جبر كسرهم بقوله من كان يريد عرش الاخرة فزره عرشه
سما من انشبه اللطيف بالثواب لا حرة اضما فاضا عطفه بالزراع الذي يلحق باليد رضى الارض طلبا للزيادة والتماء ومن كان يريد
عرش الدنيا هذا من اشرف بكثير من ذلك فله يحصل له ومن فضائل عرش الاخرة ان طالعها فله يحصل له الدنيا باليقينة ويرى قلبه على
زيادة لطف العرش فلهذا اخرى وهي ان يعلم ان شيئا من الفضل لا يحصل الا بفعل المناعب المتناف من النقص من اصبح وهما الدنيا
شئت الله عليه مده وحصل فخره بين عينيه ولم يانه من الدنيا الا ما كسبه ومن اصبح وهما الاخرة مع مده وحصل غنا من قلبه وشئت الدنيا
وهي راحة هذا لطفه او لطفه هذا معناه وعن قتادة ان الله يعطى الدنيا على تيرة الاخرة ولا يعطى الاخرة على تيرة الدنيا وفى ظا لفظه

اجتمع من مال الدنيا وهو
العمل الذي يحصل به السعادة
الباطنية

الارض ولكن قيل بغير ما يشاء ان يربها ويصيرها كذا قيل النفس من بعد ما فطروا ونشروا
وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بينهما من دابة وهو على جميع اياته
قدبر وما اصابكم من مصيبة فبا كسب انكم وبغفوا عن كثير وما آتاكم من نعم في الارض من
دون الله من وجه ولا تبصروا من اياته الجوار في البحر كالاعلام ان شاء يسكن الارض مفضلان رواك على
ظهر ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور او يوفيهن ما كسبو وبغفوا عن كثير وتعلم الذين يحادون
في ايماننا ما لهم من محبين فاوتينهم من شئ فشاخ الحبوب الدنيا وما عصى خبروا يعني الذين امنوا
وعلى نعم يتوكلون والذين يحبون كما لا الهم والفوا حشر اذا ما غضبوه يغفرون والذين
استجابوا لندعهم اقاموا الصلوة وامروهم شورى وما رزقناهم يغفون والذين انا اصنامهم
هم ينصرون وخبراء سببه سببه من عني واصلح فاجره على الله لا يحب الظالمين ولن
انصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس يبعون في الارض
غير الحق اولئك هم عذاب اليم ولن صبر وغفوان ذلك لمن عرف الامور ومن يضل الله فانه من
من بعد وتري الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مزيد من سبيل وتريهم يرضون عليها
خاسعين من العذاب ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا ان الذين خسر انفسهم والاهليهم و
الفنية الا ان الظالمين في عذاب مضيق وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضل الله فانه من
سبيل ان يحبوا اليكم من قبل ان ياتيكم قوله لا مرد لهم الله مالكم من ملجاء يومئذ وما لكم من نكير فان اخذوا
فما ارسلناك عليهم خفي ان طلبك لا البلاغ وانما اذا اذنا الانسان منا دعت فرجها وان فضيلهم
سببه بما قد مضى اليهم فان الانسان كغور لله ملك السموات والارض خلقا قبا وصب لئلا يشاء انا ما
وهب لئلا يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا ما وانا ما وحبيل من ذرية عقيم اية عليهم قد يد وما كان لغير ان يكل
الله الا فيما او من ودا عجايب او يرسل رسولا فيؤمنون بآياته ان الله على حكيم ولكن تلك فحشا اليك
دعوات لئلا ما كنت قد رعى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه قورا هكديهم من تشاء من عباده

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون واتيناكم بالكتاب الحكيم افصروا
عنكم الذكور صفحا ان كنتم مسيرين وكم ارسلنا من قبلي في الاولين وما ياتهم من بين الاكابر
يخبرون فاهلكوا استلهم بطشا ومضي مثل الاولين ولما سئلهم من خلق السموات والارض
لبيقول خلفهم الغيبر اعلم الذي جعل لكم الارض مفدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون
والذي انزل من السماء ماء بقدر رفا شربا يبله منثا كذلك يخرجون والذي خلق الزوج
كلها وجعل لكم من الفلك والاصنام ما تكونون ليشقوا على ظهورهم ثم تدركوا ويغير ربكم اذا
استويتم وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الى ربنا الاعقاب
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لَكفور مبين ام يخذلنا خلقنا من ناره واصفيناكم كنانا
واذا اشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشوا في الحلبه
وهو في الخصام غير مبين وجعلوا لئلا تكثر الذنوب عباد الرحمن انا انما اشهدوا خلفهم
سكتك شهادتهم ويسألون وقالوا الوشاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
ان هم الا بخرصون ام انما هم كنانا من قبله فهم به مبسوكون قل انا وجدنا ابائنا
على امية وانا على امية وهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا
قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على امية وانا على امية فاعلموا انهم مهتدون قال اولوحيكم
بآهتد بما وجدتم عليه ابائكم قالوا انا بما ارسلنا به كافرين فاستبقنا منهم فانظر كيف
كان عاقبه المكفبين وان قال ابراهيم لابنيه وقوم ايتني تراء ما تفسدون الى الذي فطرني
فانذر سبيدني وجعلها كلمة باينه في عقبه لعلهم يرجعون قل منع هؤلاء وانا منهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين قلنا جاءهم الحق قالوا هذا سحر باير كافرون الظاهر
في ام الكتاب بكسر الهاء حزه وعلى ان كنتم بالكثر ابو يعقوب رافع وعلى حزه وخلف الاخرون بالغ اي لان كنتم مهتدا على
وحزه وعلى وخلف وروح الباقون مهتدا ميتا بالتشديد يزدبحون من الخرج حزه وعلى وخلف وروح الباقون لاخرون
الاخراج ينشوا من باب التقييل حزه وعلى وخلف وروح الباقون بالتخفيف اياه مفتوحه والتون ساكنه عباد الرحمن جمع عباد

ع

واجوبهم وبقا صم ومرو على خلف وفور نافع واكثرهم واكثرهم عند الدين كقولهم فالدين عند ربنا والآخرة عند ربنا أكبر
صحة او شهادا او مضمومة ورش او حليل وقدر يزيد وقانون يشل ولكن بالمدد والفضل بتحقيق الخبرين اذ انون بغير واحد ولا شهادا
والثين مفتوحة قال ولو بالانفصال من غير مفضل والمنفصل منها كزيد او قوتهم ابيين ومن لم ينف على ثم ردت على المين لان انهم
بما عليه وهو هذا ثم يفتنون حكيهم سريين لا ركنين يشهدون لا الذين يعلمون ان على ان ما بعده وضع ولو كان نصفا او رعا على الميع
فالوضع عند ذلك بعد الانفصال مع الفاء نشأ لا نقطاع النظم مع نفاذ التثنية يخرجون تبركون مقررين لان ما بعد من تمام
القول لفتلون خبر الجبين بالبين كظمه بين انا اخلقهم وريساون ما عبدنا ثم يخرجون مستسكون مهديون عندون اباكم
كافرون المكنون فيبدون ستمدين برجعون بينين كافرون التثنية اقم بحبس الكتاب وبالقران انما الاعجازا والمقصع عن كل
حكم يحتاج المكلفات ليدان جعل القران بلغزا لمرب ليفلوه في سبيل الجمل الى نفسه اشارته الى ان ليس بغيري كازم الكثرة قبل
ادورب الكتاب وقيل الكتاب اللوح المحفوظ وقال ان محمدا هو الخط اسم به تعظما لغته فيه وقال ان عيسى البيا ما يظهر به المعنى للنفوس
عند الادراك بالنظر والسمع وذلك على غمسه اوجه لفظ رخط واساره وعقد وهينه كالاعراض ويكلم لوجه دام الكتاب كبر الحشر
وبغتها اللوح المحفوظ لا تداخل كل كتاب اتفديروا لفظ حكيهم في ام الكتاب لدينا والعلق على الثابت في الاغلا والارضا
وعين ذلك والجلهم التمثل على الحكم ثم انكر على مشركي مشرب بقوله انضرب قال جارا لهما واداهلهم فنضرب عنكم الذكر يقال ضربته
الذكر انما اسلم عنه واعرض عن ذكره من ضربته الارض اذا العبد وصفه مصد من غير لفظ الفعل والاصل فيه ان تولي الشيء صغيره غفل
وجوزها والله ان يكون بمعنى جابيا من نظركه يصنع وجهه فينصب على القران ويكون الذكر بمعنى الوعد والقران والغوى التثنية
عنكم وقيل ضربا لذكره من القران عن الارض اي افرغ القران من بين ظهركم لاشراككم مع علمنا بانه سببا
من يقبله يعمل به قال الله انتم اقمركم سدا لانا مكرم ولا تنهكم وهو قريب من الاقل وقيل الذكر هو ان يذكرها بالحقاب ولا يخلو
من مناسبه لقوله فاهلكنا اشد منهم بطشا من قرآن كنتم بالكفر تكفول الاجبر ان كنتم علمت ذلك فوفى حتى يجبل في كلامه
نظر بطانة الخرج عن عمدة الخبرين كشك في الاستحقاق مع تحققة في الخارج ثم سئل بنبه بقوله وكما رسلنا الانبياء قولنا اشد منهم
يقل من زائدة والمراد اشد بطا كذا وهو دليل الضمير لقوم رسول الله واصلا اشد منهم الا انه ورد على طريقة الانفصال كقولهم
اذا كنتم في الفلك وجريتم قوله ومضوا مثل الذين اى سلف ذكرهم ومضوا في النجيب في القران غير متروك ويحتمل ان يكون معناه كقولهم
وقد خلت سنة الاولين ثم بين بقوله ولئن سئلتم ان كفروهم كفرنا دون حاج لانهم يعرفون الله ثم يتكفرون ودسوله وكما به وقد ربه
على البت وهذه الاوصاف من كلام الله لا ينفرد قول الكفار بدليل قوله ولم يقل لنا ولقوله فالتشرنا والمراد لبيتين خلفها الى الذي هذا
او صا من قد مر منه طه مشد وقوله هذرون اى الاسفار والى الايمان بالنظر والاعيان وقوله بقدر راي عقدا والحاجة لا يحسن بعرفنا كاس
في الطوفان وقوله ميتا لذكرهم بناويل المكان والازواج الاصفاء وقد مر في قوله سبحانه الذي خلق الاذواج والعايد الى قوله لا يرد
محدود فلك ان تقدمه مؤثا او مذكرا باعشا يقال في الكذبات يقال كذا لا نعام وركبنا الفلك الا انه علب للمعنى بعينه واسطة
فلك يجوز ان يكون كقولهم يوم شهدناه والتمهته ظهوره طائرا الى والاسنواء في الآية بمعنى التمكن والاعتقاد بعد ذكر النعمة بالفلت
بجمل كونه بالثبات هو تقديم الحمد لله بمرات النبي ثم كان ازا وضع رجله في الكتاب قال الحمد لله على كل حال سبحانه الذي سخرنا
هذا الى قوله المفلون فكبرنا واذا ركبنا القينة قال بسم الله محمدا ومريها ان ربي لغفور رديم ومعنى مفرق مطيعين ارضا بطر
مع صعوبة خلقه وخلقه وقيل لا يطق ان يقرن بعضها ببعض حتى يشير الى حيث يريد وانما الى بنا المفلون اى اخر عمرنا كانه يندكر
ركوب المجازة اذ عودا لادنا وانك السينة فليس عند النساء والله عز وجل مجاز من يركب الجول والزوارف لا حمل لشدة ولا
بالداهي المنافي يكون غافلا عن المياد والمعاد عن بعضهم انما دخل اللام في الخبر هينا خلافا ما اشتهر لان ركوبا لادنا والسفاد
الحياة فام لكل احد وماني الشعر اخص بالبحر ثم عاد الى ما انظر لكالام منه وهو قوله ولئن سئلتم ما لغفوا لتثنية على سخرنا عقولهم
وقلة محصورم فانهم مع الاثر اذ ان خالق السموات والارض هو الله جليله من عبادهم اى ائبتوا الولد او ذكرا ولد الرجل من قال
فانه بغيره من يؤدبني ما يؤدبني بهاد في قوله من عباد الله اشارة الى ما علاه من الوجود فان الولد سافر في الوحد من ادب والناظر عن
الواجب يمكن ان لا يمكن مقرر الى الواجب الوجود والبقا والذات والصفات وقيل هو انك ادعى شئيا المشركاء لانهم جعلوا بعض العباد
غير الله موضع نكاح والكفور البليغ الكفر ان لا تتعبد ربه وخالفه الا بمحمد في فخره وهذا فيه وبين وجبهم على ثبات الولد
زاد في توبيخهم وتخييلهم والتعجب من حالهم حيث جعلوا ذلك الولد بنا مع افعالهم كونه عندهم فقال ام اتخذوا ما خلقوا فاما ذلك تكبيرات
مفرقة بين كل من طهر التوراة المقتد في تكبيرنا ما لم يشر به المذكور وقوله فاصرب للقران مثلا اى بالبين الذي جعله شيئا
نه لان الولد لا يكون من جنس الوالد والملازمة انما شير بالشيء كاستحقاق الغل اعم وهو وجهه على غضا وكرامته زاد في الكفار

وهذا الثاني

يظهرون بجلون الشقوق والتعريفات التي جعلنا لهم زينة عظمى في كل باب وقيل الذنوب جعلنا لهم مع ذلك غشا كبيرا ووجهه
على هذا التفسير هو ان يكون معطوفا على قوله من فضة الا انه نصب نزع الخافض اي بعضها من فضة وبعضها من ذهب فاعمل ان
سجانه ان يوع على انكا فزير كل التوسعة طبع الناس على الكفر لهم الدنيا زينة لهم عليها من فضة واما الدنيا عند الله تعالى فمشتا
قول بفتاها لو كانت الدنيا وزن عند الله تعالى لخرج بعوضه فاشبهه كما فرأها شربة ماء وانما هو نوع على المسلمين كلهم لتكون زينة الدنيا
في الاسلام لحض الا خلاص لا لاجل الدنيا تم كبر المؤمنين بقوله وان كل ذلك الى اخره قالت المفسرة في الآية ولا لعل ان الملقط
تعالى واحب فينا تعلقا لم يفعل بالانسان التوسعة لانه لا يفتقر الى الكفر فلا يخلق فيهم الكفر اولى والجواب ان وقع كل الناس طريق
له من عند ذواتنا طبع الغضب فصرى كما مر في اول البقرة مشتقا من التسع والوجود والضروري فكيف يقاس احداهما على الآخر
ثم بين ان مادة كل الافاء واصل جميع البليات هو التكون الى الدنيا واتكون الى اهلها فان ذلك بمنزلة التوسعة بغير التوسعة
كالعشي ثم كالعشي فقال ومن عيش عن ذكر الرحمن اي عاقرات اي هرب من الحق ولكنه يجاهد قال جابر الله فرى في بعض الشين يعبرون
اتخذ احصان الاية في صوم فقال عشي بكسر اي عشي بالغض ولا ينظر نظر الغضب ولا اذنه فيل عشي اي حامي فيدعوى الاعراض
فلهذا عشي عن وعي بفيض بقدر كما مر في التوبة وانما اي التباين بسعد ودام اي العشي عن دين الله وبسبب الكفار
ان التباين بين الكافر والمؤمن وانما اخرج الضمير لان من غام وشيطانا فاعلم ان هذا القرين لا ينفك الا في الاخرة لقوله
واذا جاءتنا الاية واماني الدنيا فحمل بل لا دم لقوله كما يعطون بموتون وكما يموتون بمشور ربهم وان الكافر اذا عيش يوم القيمة
فبرواخذ شيطان بيده ولم يفرق حق صيرها الله الى النار فذلك ثبت بقوله باليتبين وبذلك بعد المشرقين اي من بعد ما
المشرق والمغرب فقلبك لتغيرت قيل المغرب بغير مشرب باليتبين الى الحركة الشائنة وهذا قول اهل السنة وقيل مشرب الصبر
مشرب الشقاء وغيره ضعف لانه لا يفيد ما الغد فثبت الله تعالى ان ذلك الخلق لا يفهم ولا يسمعون ولا يتكلمون ولا يسمعون ولا يسمعون
بالفعل فعلى حد ذلك الام اي لن يفهم عشيكم لان حقاكم ان تشركوا انتم وقرنا ذكر في العذاب كما كنتم مشركين في سببه وهو الكفر
ويجمل ان يكون في فقرة الفاعل نفع اي لن يفهمكم كونكم مشركين في العذاب ان قيل المصيبة اذا عشت طابت وذلك
كل احد مشغول في ذلك اليوم عن حال غيره فبالفعل نفسه وان يد من اليوم ومضاه ظلمك فثبت وضع لكل احد ثم انتم كانتم عن
فقد الايمان منهم فلهذا بقوله فانت الى اخوه وقوله فاما نذرتين بان الله بنصر روجه كقوله في يونس وفي المؤمنين فاما نذرتين
بعض الذين بعدكم ونوقبتك والانعام امثلا لآخر وهو قول الجمهور وادى الى الدنيا عن جابرة قال المانزلة فاما انهم مشغولون
التي في جوارح طالع اورد في تفسير الباب وقيل فاما نذرتين بل من تكثر فاما انهم مشغولون يوم بلدا فاصل انهم مشغولون
بعذاب الدنيا والاخرة فثبت انهم قال لنبته سواء عجلنا لك الظفر والغلبة واتقوا الى الاخرة فكن منهم كما جلا وحينا اليك فانه
الذين لا يعوج له طاعة شرف لك ولقوله اي ليجي امك والكرشي رسول فاستلوهن هل اتيتم شكره والنعمة ام لا قال اهل
التيق في الآية ولا لعل ان الذكر الجليل اسر مغرب فيه لغواؤه وشموله كل مكان وكل زمان خلقت الخيرة المشاعة فان اتوها
لا يجازيهم في الدنيا في نفع الكفار وعداؤهم للنجى انكاه لاصنافهم فبين تعالى انه غير مخصوص بهذه الدعوة
وهذا الانكار ولكنه دين الحق كل الانبياء على الدوام اليه في الاخرة فوالله لها ان المصان فخذوه واسئلوا محمد بن
ارسلنا وقال لطفال المحدث صله الله عليه وسلم ارسلنا اليهم من قبلك رسولا من اولاد اهل الكتاب كما هم
كانوا يرجون اليهم في كثير من امورهم فظهر فان كنت في شك فالتزنا اليك فمثل اليه في غير الكتاب من قبلك فاما ان حفيظ
السؤال هيئنا مشقة ولكن جاز القليل اربا بهم والمقصود من ملهم في النها ان التقدير واسئل خير من ارسلنا واربها ان
جمع له الانبياء ليل المعراج في السماء او في بيت المقدس فامهم وقبل لهم سلم فلم يسئل وقد قال في الاشارة ذلك قال الزمخشري
ومن علام تعبوا قال على ولا تيك ولا تيك على اني طالب زواة الشك في ذلك لا يطابق قوله سبحانه لعلنا الاية وجود بعضهم ان يكون
من مشددا ولا يستفهم من خبره والعالم بعد رفاي على انفسهم ومعنى القليل المشقة والحكم واعلم ان كفار قرشي اتوا طغوا في قوة
محمد من جهة كونه فقيرا خافلا وكان فرعون القين قد طعن في موسى بمثل ذلك حيث قال ليس له ملك مصر الى قوله من قال جوف
او وقصه موسى فيها اسلية للنجى قوله فلما جاءهم معطون على محمد فنفذوه فقال النبي رسول رب العالمين فطالوا فاما من لنبته
على دعواه فلما جاءهم الى اخوه قال جابرا والله فعل المصالحه مع اذامقده وهو فاعل النصيب عليها كانه قبل جاءهم باياتنا فاجابوا
مخضكم اسهوا واسهوا فلهذا ما بين حكمته حال ما صير في قوله كبر من اخها وحيات احدها ان كلامها مثل شبهها التي
نفست وكل من واني واحده منها حكم ما تهاكم كبرها لكانا فكل منها في الكبر وان كان هذا الحكم صادقا على كل منها فكيف كان
كانا لهما من لقي منهم فقل لايت سيدم مثل تقوم التي جري بها الشاوي فاما ان يقال ان الاية الاولى كبروا لقي ثلها كبر

المصيبة

اذبح

فان الذنوب كلها
في الكتاب من التوبة
وعلى ان الذنوب كلها
في الكتاب من التوبة
وعلى ان الذنوب كلها
في الكتاب من التوبة

ومن ابن مسعود البقرة
قال فانه ملك هذا الامجد
سل من ارسلنا من قبلك
من ارسلنا طاعة
يعتوا قال ذلك
م

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

وَالْكَوَالِبِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ كَرِيمٍ أَمْ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُخْلِطِينَ رَحْمَتَهُ بِالْعَذَابِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاتِي وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرِي وَأَعْلَمُ مَا فِي سُلُوكِكُمْ وَاسْمِعُوا آيَاتِي لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِنَّا كُنَّا نُنْذِرُ الْكَافِرِينَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَنَنْزِلَنَّ إِلَهُكَ مِنَ السَّمَاءِ فِي سَحَابٍ مِثْلَ بُنْدُوقٍ مُذْمُومَةٍ يُفْقَرُونَ إِنَّا كُنَّا نُنْذِرُ الْكَافِرِينَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَنَنْزِلَنَّ إِلَهُكَ مِنَ السَّمَاءِ فِي سَحَابٍ مِثْلَ بُنْدُوقٍ مُذْمُومَةٍ يُفْقَرُونَ إِنَّا كُنَّا نُنْذِرُ الْكَافِرِينَ وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَنَنْزِلَنَّ إِلَهُكَ مِنَ السَّمَاءِ فِي سَحَابٍ مِثْلَ بُنْدُوقٍ مُذْمُومَةٍ يُفْقَرُونَ

ع

ع

١٠ قوم يتبع اى ليسوا بخير منهم في العبد والعز والمعة انما يتبع نبي واورثه من القوم لا اذ يبعين بيتا ككلام غيره في رداء الشكليات كان
صالحا دام الله قومه وما لم يدر انما ختمهم بالذكر لقرهم من القرب زمانا ومكانا وعن سعيد بن جبير ترك البيت وقال هاتوا كان من غيرهم
الحريم وسمنه وقال ابو عبد الله لما ذكر في كل واحد منهم تبعا لكثرة شعبه الا ان يتبع صاحبه وهو بمنزلة الخليفة للمسلمين وكسرى للمسلمين
للمزور ومعه بناته وكان يكتب انا كتب لسم الملك براو يحرام برهن على صحة الفتح بقوله وما خلفنا الى اخره وقد تراه الانبياء وفي من نظير
وانما جمع الله واثق ههنا لواقعة قوله في اول السورة وب السماوات وسمى يوم القيمة يوم الفصل لا تفضل في الحكم والقضا او يفضل
بين اهل الجنة واهل النار او يفضل بين المؤمنين ومنهم ما يكرهون فلكا فز يبعين ومن ما يشتهون ففضل بن الوليد
والرحم زوجه والمراد وخليفه والكوني في الآية يحمل اولى والتا من راي العين والاعين والمازاة احدا منهم ما ي معى فرض لا يتوقع منه
والضحية في غير من المولى الثاني لا تجميع الحق بعومر وشيا وقوله لا من دهم الله في محل الترفع على الدنيا او في محل النص على الاشياء
انه هو العزيز الغالب على من عصى اذ يحرم من اطاع ثم اذ ان يختم السورة بوعدا لهما روعدا لا رافقا لان شجرة الزقوم وقدر نفسها
في الضافات والاثم بالغة الاثم ولهذا يمكن ان يقال انما يخص بالكثر والاهل ودوى الزيت وقد تراه الكهف لعل وجه الشبهة هو
لشاعة الطعم كانت الوجوه في قوله طلعا كما تدرى الشياطين هو كراهة النظر ثم تصف حشدة الحماره فاما لا ينفك الى اخره ثم اخبرنا ان يقول
لترابنا خذواى خذوا الاية فاعشوا وجره نعت وغلظ كان يؤخذ بلسية فخر الى وسط الدنيا والتركب يدل على التده والغلظ
منه العنل الجسما الغليظ وقوله من عذاب الجحيم دون ان يقول من الجحيم هو بل وسلك لعل لولا شعاعه لا تراه است عليه الجحيم وقد صلب
عذابا موثقا تدرى ان ابا جهل قال لرسول الله ما بين جيلنا لخرى ولا منع قوايهم ما شيططن انت ولا ربك ان تفعلك شيئا نزلت
الايمان يقال لربك لا تلتنا انك تفر من الكبريم عند نفسك فيمن اتهمك ما فينا ان العذاب ما كنتم تبهتمون لتكون ثم شرع في عد
الابرار والقام الا من ذولا من اواصل من الاما نذ لان الملكا الخفيف كاتما يخوض صاحبها يلعب من المكارة وقوله فذخاهام اخلعوا
في ان هذا اللفظ هل يدل على حصول عذاب التزج ام لا ولا كثر على نفي ذلك المرافق فاهم بقول رجب راجع لمرارة لغت وهكذا الخلف
في المحور من الحسن من عجا ترك يثمتن اشغلا اخر وقال ابو هريرة لئن من شاء الدنيا يد دعوت اى يحكمون بما روي في الجنة ما جذا
ما يشتهون من العوا كذا في وقت ومكان امين من الخيم والتمتع ثم اخبر عن خلودهم بقوله لا يد دعوت فيها الاولى قال جابر الله هو
من باب التعليق بالمال كما تارة ان كانت المودة الاولى ينقسمون فيها في المستقبل فانهم يد دعوتها وويل الاشياء مستقطع اى لكن المودة الاولى
قد اقوما فقال الخلق ان الجنة حقيقها انما التقى فرحا بغير الله فحقت الاثا الكمال فونه الدنيا في الجنة فذا لا من يعرف الجنة فقد
ان لم يدق يقين لكثرة الخلق ذكرهم بالكتاب البين فاسهلنا انزلنا ما لعلنا لاداة تدكرم فاشطر ما يحل بهم فانهم يد دعوتها بل لا يدر
سبح الجانيه مكنت من فيها الفنا واه وادعوت من كل ما اذ نفع فانه وشيا نون اياها تسبح وتكسح وتكسح
لهم

به عظام

وقد حشر
ما يملح

في الجنة
الا المودة الاولى
ثم ختم الكلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سم تنزل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض لا يان المؤمنين وفي خلقكم
وما يثبت من دابر ايات لقوم يؤمنون واخيرا في التلويح والنهاية وما انزل الله من السماء من
دقيق ما احياه الارض هب موتها وتصريف ايات لقوم يعقلون فلان ايا الله تنالها عليك
بالحق من اتي حديثه بعد الله واياهم يؤمنون ونزل لكل ايات اجمع فسمع ايات الله سبحانه ثم
يصير مستكرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم وذا علم من اياتنا شيئا اخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين من دوابهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء
ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا اياتنا ياتيهم عذاب من ربهم لعلهم يرجعون

وَحَافِيهِمْ كَانُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَخَافُونَ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَبِّئُكُمْ كَمَا تَسْئَلُونَ لَقَدْ آتَيْنَاكُمْ هَذَا وَمَا وَكَلْنَا الْبَشَارَ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرٍ ذِكْرُكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَاعِزَّكُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مِنْهَا وَلَا هُمْ يُنصَّبُونَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرَاءُ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْفَرَادَةُ فِي خَلْقِكُمْ مَدَامَا عَاشَ الْيَوْمَ بِالْمَنْشَقِ الْمَوْضِعِ حَرَّةً عَلَى
وَعَقُوبِ الْآرِخِ عَلَى التَّوْحِيدِ حَرَّةً وَعَلَى خَلْقِ الْيَوْمِ عَلَى الْفَيْزِ
بِجُزْءٍ نَافِعٍ وَكَثِيرٍ وَأَوْعَدُ سَهْلًا وَخَفِضَ أَيْمَهُ كَوْنَهُ سَبَابَ الْخَيْرِ بِالْقَوْلِ غَايَةً وَحَرَّةً وَعَلَى خَلْقِ الْيَوْمِ بِالْبَيِّنَاتِ مَبْنِيَا الْمَقْصُودِ
فَعَمَّا بَرَزَ يَدُ الْبَاقُونَ مَبْنِيَا الْمَقْصُودِ قَوْمًا حَوَادِثَ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَعَلَى خَلْقِ الْيَوْمِ وَرُوحَ وَرُوحُ الْيَوْمِ وَرُوحُ الْيَوْمِ وَرُوحُ الْيَوْمِ
الْفَرْجَةِ وَعَلَى خَلْقِ كُلِّ مَرْدَةٍ بِالْمَنْشَقِ عَلَى الْأَمَلِ مِنَ الْأَوَّلِ بِعَقُوبِ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَعَلَى خَلْقِ
الْوَقُوفِ عَلَى الْحَكْمِ الْيَوْمِ وَمِنْ نَصِيبِ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ لَا يَنْفَعُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
بِالْمَنْشَقِ لَا يَنْفَعُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
فَلَقَدْ خَلَقْنَا الْيَوْمَ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
شَيْءًا بَعْضُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
غَايَةً مِنَ الْعَدَدِ كَوْنَهُ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
حَاشَا لَكُمْ أَنْ تَكُونَ كَمَا تَكُونُونَ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
نَاصِرًا لِلْعَدْلِ وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
كَأَرْبَابِ الْيَوْمِ وَنُفِيرُهُ وَقَوْلُهُ أَنَّ السَّمَاوَاتِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ
الْقَضَاءُ وَالْمَوْلِيدُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
مَعَ زِيَادَةِ هَيْئَتِهَا وَيَتَعَلَّقُ بِتَحْيِيصِهَا اسْتِدْلَالُ الْأَخْفِ بِالْإِتِّسَامِ عَلَى حَوْلِ الْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
أَنْ رَفِيقَتِ الْوَقُوفِ وَالْمَقَامِ فَعَلَتْ الْجَزْءَ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
أَنْ قَوْلُهُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
فِي الدَّارِ بَدَا وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
هَذِهِ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
يَقُولُونَ فَمَا نَسَبُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
وَالْبَقِيَّةُ فَمَا نَسَبُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
فِي سَعَةِ هَذِهِ الدَّلِيلِ وَقَالَ جَابِلٌ لَلَّهِ مَعْنَى أَنْ الْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
صَانِعَ فَمَا نَسَبُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
وَأَضْفُوا وَانْظُرُوا إِلَيْهِمْ لَمَّا نَظَرُوا فِي سَائِرِ الْخَوَاطِرِ كَاخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَفِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
مَوْثِقًا وَمَنْشَقِهَا لَوَاجِحُ جَوَابٍ وَنَهَالًا وَقَوْلُهُ وَدَبُّوا خَلْقًا وَاسْتَخْلَكُوا عَقْلًا وَعَلَمَ يَقِينًا وَأَقُولُ الدَّلِيلُ الْمَذْكُورُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ
فَمَا نَسَبُ الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
فَالْعَلِيَّةُ لِمَدَامَا عَاشَ الْيَوْمَ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
حَرَمَ خَصَّتْ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَشَلُّهَا فِي حَقْلِ الْحَالِ وَقَوْلُهُ هَذَا الْقَوْلُ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً
اللَّهُ فَمِنْ يَوْمٍ عَدِيدٍ سَوَاءٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْقُرْآنُ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا
وَلَا يَتِي خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا وَحْدَهُ خَلْقًا
الْأَشْهُرُ وَادَّارَ فَعَلَتْ عَلَى الْيَوْمِ بِالْمَنْشَقِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً وَالْخُرُوجِ حَرَّةً

على المشرق

الدنيا

موسى اياما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لنبينا الذي قبلنا او بشرى للمحسنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استغنا فاولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك خباب الجنة خالدون فيها
بنما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفضاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب اني اشكر نعمة
التي آتيت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا متربصا واصلي لاني متبتك
واتي من المسلمين اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا وبتجاو عن سيئاتهم في اخلاص
الجنة بعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اياي كفا امرا اني
اخرج وقد خلتا لفرق من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق في قول
ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات ما عملوا ولوقتهم اغانم وهم لا يظلمون
ويوم نغفر للذين كفروا على انما اذنبتم طيبانكم في جنتكم الدنيا واستغفرناهم بها
ناليوم يحزنون عذاب الجحيم بما كنتم تكفرون في الارض فيموتون وبما كنتم تفسقون
القرآن لتتدلى على الخطاب بوضوح فاعلم وانظر في كل واحد من هذه النسخة فاعلم انما هو على
وفاهم ابا قون حقا كونه في موضعين باللفظ بوضوح وفاق ابا كثير وابوعمر وجبله وهشام ابا قون بالضم وفصله يقولون
وفضاله اذ عني ان اللفظ ابا كثير القواسم الجارية عن دس وقالون غير الخواص تتقبل بالنون الحسن بالفتحة وبقاورد بالنون حمزة
وعلى خلف وحقق الاخرين بياض النسخة مبتدئا للفتحة في الصلح الحسن بالرفع اقبله لكسر النون ابو جعفر وفاق وحقق المفضل فقل
ابن كثير بالفتح من غير ثوبين الباقون بالكسر لا ثوبين ابا ابو جعفر وفاق وقرأ هشام مدغمه النون ولوقتهم ما بياض
كثير وابوعمر وسهل يعقوب غاصم الباقون بالنون اذهبتم حقيقة الحسن ان كان اذهبتم تحقيق المداين كثير وي زيد وسهل يعقوب
وهشام ابا قون حمزة واحدة الوقوف جروا الشارح الحسن من الجحيم مع صوت القبول لا استغفار الاستغفار الى الخطاب بياض
غافلين كافر من مبيد لان ام يفتن استغفار انكارا لغيره شيئا فيه وبنيكم الرحيم كم مبيد وانكسرتم الظالمين اليه قد مورجتم المحسنين
يحزنون فيها لان جروا بضم مفعولا ومفعول فعل يحزنون اي يحزنون لجهنم لعلنا وضعته كفا شهرا مستحلان ما بعد جوا
اذا روي في البلاط ان مع احاد الكلام المسلمين الحقة لان التقدير وعد الله وعدا منقادا وهو مصدق لكان قوله تتقبل زيجنا
في معنى لوعد بوعد الاولين والآخرين جاسر عاقل لان الواو قد يكون مجهول وتقبل اللام بما قبله وقد يكون المثل محذوف كما في قوله
لوقتهم اغانم قد جروا على معاذير اغانم لا يظلمون لئلا يفتقدوا القول وهو الغافل في يوم بها لا ابتداء التهدد بل مع الفاعل فسقون
التفسير انما كونه من قبل الكتاب بلامه بمنزلة عنوان الكتب فمما انزل فقال بلغنا الى قوله واجل مسته وقد مر في اول التوراة ان الوقت الذي
عنه لا فناء الدنيا بعين بين الدليل على وجود الامنة ووقوع القسرة في حق عليه الرقة على عبده الايمان بقوله قل ارايت قد مر في فاعرف
المهاتمة لا يستحقون العبادة اصلا لانهم خلقوا شيئا في هذا العالم لا تنظر الارض ولا في السماء ولم يد لدحي من الله على عباده ان كانت

ع

هذا القرآن ما طوق التوحيد وأما الشرائع وما من كتاب قبله إلا ما طوق مثل ذلك فقولنا أن في من باب رضاء العسا ونسج المجال
المعظم أن كنتم في شك مما قلنا فقد اعملوا ما كنتم تنهون عن ذلك لا ينفعكم به دياركم ولا ينفعكم به دياركم ولا ينفعكم به دياركم
المعظم في غير هذا الحرف بل ود على ثلاث أوجه أحدها البقية من قولهم سمعت الشاة على آثاره من شحم أي علم ببقية شحم كانت بها من شحم ذاهب
الثاني أنه من الآثار بمعنى الرواية والثالث أن من الآثار بمعنى العلامة والمراد بالآية النبوية بعد نزولها عن ابن عباس مرفوعة أنه المحفوظ
كان في من الأنبياء يحفظ من ضار من خطه علم ثم دار في تبكيته وتوحيهم بقوله ومن أضل الآية والمجلة فالأول دل على نفي القدوة
عنهم من كل الوجوه وهذا الدليل دل على نفي العلم عنهم من كل الوجوه فإذا استثنى العلم والمقدرة على العمل لم يكن الاجتهاد وعبادة الجاهل
الاعتلال وقوله في يوم القيمة ناسي على غاذه ما لم يقرب ويجهل أن يكون توقيتا بدليل قوله إذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وهذا التبشير
والخطاب نوع من الاستخابة ثم قرر عقيدته غائبة عناده بقوله وإن أنزلني ثم عجب من حالهم بقوله لم يقولوا فترينا الآية أي إن كان الله
كما زعمتم غائبا بل بالقبول فلا يقدرون على دفع عدايته فأي فائدة في الآية ثم نزل أمر إلى الله قال هو أعلم بما تفيضون أنشد فوضه
من الفصح في الوحي وشمته بحر آثاره وأمره أخفى في قوله وهو العفو الرحيم أشاره إلى أنهم لو رجعوا إلى الحق ونابوا عن الشرائع قبل
الله توبتهم وعيننا شاعر بحلم الله عنهم مع عظم ما ارتكبوه ثم راد أن يزيل شبهتهم بنوع آخر من البشارة فقال قل ما كنت بدعا هو بمعنى البديع
كالخف بمعنى الخفيف أي كنت بأقل رسول أرسله الله ولا جنكم ما يربيع لم يكن في مثله سابق وبينات افتتح الآيات المبرزة فيه
عن موجه كنهه لا ينفك إلا الوحي وما هو إلا نذير وليس اليقين باقي بكل ما يقدر فيه وفيه أنه غيبا لا يظن في الوحي فلا وجه لا شدة
الغيب عنده سواء يتعلق بالحوال الدنيا أو بالحوال الآخرة من الأحكام والتكاليف وما يؤمن المكلفين إليه وفيه أنه لا وجه لتبعية بالفقر
وبكل الطعام والمخشي في الأسواق كانت الرسل كلهم أوجه كما كان ذلك قال زكريا بن زكريا الكندي اشتد الملاء على أصحاب رسول الله
راى في المنام أنه هياكل إلى أرض ذات نخل وشجر يفضها على أختها فاستبشر بذلك ثم أتته مكشورا به من الدهر لا يرى في الشجرة
يا رسول الله ما رأينا الذي قلت ومضى لها جرسك رسول الله وأمر الله أنزل الله الآية وعنه رواية أخرى لتلنا من هذه الآية مرجح
والمتفقون باليهود وقالوا كيف نبيع نبيا لا يكذب ما يفعل بركة ما لله تعالى فأنشأ ذلك فخلق مبيعا إلى قوله فمؤذنا عينا فبين
الله تعالى ما يفعل بربا مته ونفخ هذه الآية والآية مع عند العلي وأنه لا حاجة إلى التزم النسخ فأن الدابة المفضلة من حاصلة وعلى
نقد برحصولها فأنتم نيف الآيات من جهة الوحي قوله ولا يكمن في غير النفر ولا أدرك ما يفعل بكم وما موصولة أو استغناء وفيه قول
نصيب الثاني نفع ثم فتراته لأظلم منهم فقال قل لا يهتدون بغيري أحرم النجزة الآخرة وأوهنا حديث الشاهد وفيه قول أحدا
أنه عبد الله سلام لما قدم رسول الله الذي ينظر إلى وجهه وناقله فيحقق أنه لا يفتقر إلى النظر فأنه به رضى سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله
يقول لا أحد يحسن على الأرض من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام وفيه قول رشيد شاهد من بني إسرائيل على مثل على مثل القرآن والمصطفى
وهو ما في التوراة من المعاني المأخذ للقرآن من التوحيد والمعاد وعلى هذا فقوله على مثل على هذا ويشهد على صحة القرآن
بمجرد أن يعود الغيبة على المذكور وهو كونه من عند الله فيكون الحجة مستغنى به هذا قال جابر الله الوار والاحية غا طفة لا استكبر على
شهدا واما الوار في رشيد فقد عطف جملة قوله شهدا إلى حجة قوله فكان من عند الله وكفرتم به والمعنى آخر في أن الجمع كقول القرآن
من عند الله مع كفرهم به واخضع شهادته على ما أسس على ذلك على مثل والمانع استكبارهم عنه الستم أصل الناس وأظلمهم بقول على هذا
الجواب المحذوف قوله قال الله لا يهتدون بغيري هذا كلام حسن ومجوز أن يكون قوله واستكبرتم معطوفا على قوله فأن ويجوز أن يكون
الوار في شهدا الحال بافتار قال وقد جعل الإيمان محولا فأن مبيعا عن الشهادة لأنه لما علم أن مثله أنزل على موسى ونصف من فضله
أعترف بصحته وأمن القول الثاني ما ذكر الشيعي في جاعة أن السورة مكتبة وقد أسلم بر سلام بالمدينة فأنشأه هو موسى وشهادته
هو ما في التوراة من بعث محمد ص وأما من صدق بذلك القول الثاني الشاهد ليس شخصا معينا فقد بالكلام لولت رجلا مضافا
غاوفا بالتوراة فترى بذلك وأعترف به ثم من محمد واستكبرتم ما أنتم لم تكونوا ظالمين ضالين والمقصود أنه ثبت بالهجة أن المعاني هذا
الحجج هو من عند الله وثبت بشهادة الثقات أو التوراة وشهد على الشارة بمقدم التبريم ومع ثبوت هذه البراهين كيف يلقوا بالعامل
انكار يوتروهم ذكر شهادته خويهم وهي أنهم قالوا الذين أنشأوا في جهنم لو كان أي من جهنم خيرا ما سبقونا إليه وقبل الشك
كما في قولك قلت له وضعت بانه لو كان كذلك لقبل ما سبقتموا إليه ولجيبا به واد على طريقة الالتفات والمكررات الكفا وما سمعوا
أن جماعة أسوا برسول الله خاصة جماعة من المؤمنين الخاصة من ما تروى لو كان هذا الدين خيرا لما سبقنا إليه ولما سبقنا إلى ما سبقنا
المفسر ولما أسلمت جميعه كوفريته واسلم وعفارة لا يتوفاه وعظما وأسودا صحيح لو كان ما دخل فيه هو لا من الذين خبرنا ما سبقنا
إليه ونحن أرفع منهم خالا وأكثرها لا وهو لا معناه القم وقيل قاله عينا فربش للمفسر المؤمنين كتمان وصفه ابن مسعود وقيل هم
قالوه عند اسلام عيسى سلام وأصحابه والعامل في قوله ولما لم يقدروا به وبغوا طهرنا ودهم ذلك أن لا يلحق واليسين فلا استغفال

من خلاف
وكان قال الشاة

وفيها تدافع ولا تلتصق كقولهم ساطر لا تلبس وقيل كذب كذب عبق قوله ومن قبله كتاب موسى خير نبيا وقوله اما اي قد
بؤتم بغير الله تعالى كقولك العاريد فاما وقوله ساطر ساطر من كتاب جميل لكان في مصداق اي لسان من يدبره
الفاعل منه ويجوز ان يكون حالا من كتاب لا ترمضون والفاعل معناه لا ترمضون ويجوز ان يكون مفعولا لمصداق على حد في المصداق اي مصداق
ذا الساعية هو الرسول قوله وبشرني معطوف على محمل لسان لا ترمضون لزمين فرد كذا للوحيده والنبوة وذكر شبه المكنون مع
اجوبتها اذ ان يد كوطر بقية المحققين فقال ان الذين قالوا الاية وقد قرئتم بالجملة والامر رفع واسطر الملائكة لهم من الذين هم ان
اعظم انواع الاستفانة كان هو الشك في خلق الله ولا سيما على التواليد فلذلك قال ووصفنا الانه وقد قرئتم بالرفع والرفع واكوه
بالضم والفتح اشتقنا في ذات كوه وحالا ذكره والفضل والفضل كالعلم والقطام بناء ومعنى والفضول ما في الرضاع الا ان كان
ستهما بالفضل مع التبعير عن الرضاع بالفضل والفضل في ذلك لانه على الرضاع انما له نهى بالفضل وقد يستدل من هذا
الاية ومن قوله والاولاد برضعت الا انهم من حولين كاملين ان ماله الحمل شتهر وعنه عن امرأ ولدت لشدة شهر فوفيت له
فامر بها فامر عليها بذلك فنعى عنه عتقا بالاية وضدته عمرو قال لولا على ذلك عمر قال جالينوس ان كنت شديد الضرر عتقا
اذ منته الحمل فمرأته ولدت في المأنة والاربع والثمانين ليلة وروى ابو علي بن سينا انه شاهد ذلك فذلك كراهل الفجار فاعده كنية
قالوا ان تكون الحين زمانا مقدرا فانما عتقت تلك الزمان بحركة الحين ثم اذا انضات الى المجموع مثله افضل الحين وعلى هذا
فلو تمت خلق الحين في ثلثين يوما فاذا انما عليه مثل ذلك اي يعتبر مدة ما قد تمتين تحركت فاذا انضات الى هذا المقدار مثله وهو
ماه وعشر وقد صار المبلغ وتما بين افضل ولو تمت خلقته في خمسة وثلاثين يوما عتقت سبعين وافضل في مائتين وعشرون وهو
سبعة اشهر ولو تمت خلقته في اربعين تحركت في ثمانين وافضل في مائتين واربعين وهو ثمانية اشهر وفيها عيسى هذا القول في بلاد
معيقة مثل مصر وقد مر هذا المعنى في هذا الكتاب ولو تمت في خمسة واربعين تحركت في سبعين وافضل في مائتين وسبعين وهي تسعة
اشهر الاكثر اما اكثر من هذه الحمل فليس يعرف له مع كل دليل من القرآن وذكر ابو علي بن سينا في كتاب الحيوان من الشفاء في الفصل الثاني
من الفوائد انما استعان امرأ ولدت بعد الرابع من سني الحمل ولدا فادبنت سنانه وغاش عن اسنانه لسان زمانا لولا وكل الحيوان
مضبوط سكا الا انسان هذا وقد روي في البسيط عتقا بانه قال: اختلفت تسعة اشهر اربعة اشهر اربعة اشهر اربعة اشهر اربعة اشهر اربعة اشهر
حقا اذ ابلغ اشده اكثر المقيس كما قرئ في احوال الانعام واول يوسف والقصص على ان وقت الاشدة هو زمانا الوصول الى حسن النور والتمام
وهو ثلث سنين تقريبا وان في الاربعين يوما انما انشأ في هذا القوي الطبيعية والحيوانية لا تتجاوز العقول العقلية
النطقية في الاستكمال وهذا احد ما يدل على ان النفس عزاء من جملة الكمال التي هي قول رت ورت في الحين ووفقي كما مر
في التعليل قال عطاء الغاني قوله في ربي كقول يخرج في عراقيها افضل فكانت سئل ان يجعل ذرية مودعا للصلاح ومطعة له وقوله حسن
علموا بحجة الحسن والمراد الواجب ان تدب دون المباح وقوله في اسما الحين في موضع الحال اي بعد زرع فيهم عن لزوم اعتبارهم عن غيرهم المقيس
ان الاية نزلت في ابي بكر الصديق وفي ابي جعفر وانهما في الجرح في الاية واستخبره وغامه فيهم ولم يكن احدهما من الصحابة المهاجرين ولا كفاة اسلم
هو ماله وبنوه وبناته عزاء في كبر قالوا واما بوبه هذا القول انه سجد له حكى غزاة لادنا انه قال بعد اربعين سنين رجا ورجع
لحق معلوم انه ليس كل انشا بقول هذا القول والا ظهرت ان هذا عام لهذا الجنس ان الادنا قد يقول هذا القول ولا اقل من ان يكون دليل
على طريقتي الارث والتعليل سلتا ولكن العتق معوم اللفظ لا يحضو من السبب قوله ولذا قال سبدا مخرجا اولئك الممر بما لا يفي جنس القبا
فلذلك ورد الخبر مجوعا ويجوز ان يكون الخبر غامقا في القائل وفيما مثله فيندرج فيه الفاعل وقيل تقديره واذكر انك ومن القائل ومن
الحسن وفنائه وهو الكافر العاق لوالده المكدب بالعتق وذهب لسلك الى ان الاية نزلت في عبد الرحمن بن عوف بن بكر بن اسلمة وكان
يقول لوالده ابراف لكما هي كلمة نفخ وتبرم كما مر في سنان والانبيا العدا تخرج من القبر وقد حلت القرينة من قبله فلم يرجع احدهم
وهما يعبر بوبه يسعشان الله اي بانه قد خدع الحاد واصل النفل والمراد يسلا من ان يوفق للايمان ويقولان له عليك من بالله وب
والمراد بالادعاء عليه الحق والخير على الايمان لا حقيقة الهلاك قال السك فاستجاب الله دعوه اي بكر فيه فاسلم وحسن اسلامه ذلك
اسلم نزل فيه لكل درجات تما علوا واكثر المقيس يتكرر هذا القول لانه سخا من قال هذا ولما كان في علمهم القول كاشين في ام
الى اخره وان عبد الواس لم يبق كما نزل كان من سادات المسلمين وروى عن عائشة ما نكاهه ليعرف ذلك انه حين كتبت معاوية
من الحكم الى العاص بن سنان لئلا يرد عليه عبد الرحمن وقال مروان يا ايها الناس هو الذي قال لا هيمنة قال لوالده من يمتك
عائشة فضربت وقالت والله ما هو به ولكن الله لعن ابائنا وان في صلبه ثم ميز حال المؤمنين من حال الكافر بقوله ولكل اي من الهن
درجات من حواء فاعلوا فاعل على اهل الذر كذا والدرجات هي المراتب فضاعده او شتاذ لواله في رابع قاهر
والاستبصار عن قول الحق زنب لعلك انفسق على الجوارح والاولا الى بالقديم لعظم موقعه وقد يخرج بالاية على اننا لعلنا الجوارح

والذي هم

حيوا داعي الله عز وجل الله وانفسهم بناء على انهم رسل رسول الله الى قوماً ومنه يعلم انهم كان مبعوثاً الى الجن ايضاً وهذا من
جمله خصائصهم ومن عمتوا الامم بالاداعي فخصوه بمعلوم واموا بركات الانبياء اشرفها ما انكابت من في قلوبهم من انكم لا تسمع
من الذين ياتونهم بالانبياء كالمظالم وقد قتلوا ابراهيم وابلقوا في ايات الحق هل لهم قوايام لا يقبلوا الا النجاة من النار
لغولهم وجرهم من عذاب اليم وهو قول الحق في ابراهيم وابلقوا في ايات الحق هل لهم قوايام لا يقبلوا الا النجاة من النار
والحق في هذا الباب قوله فليس يحجز اي لا يقوفاً هارباً ولم يبق في ايات عيت بالافراد المبعوثين ونحو قوله فبادر
حل ارفع لانه خبرات وانما دخلت ابناء ولا شمال الاية على النقي كانه قيل ليس الله يقادروا المعصونين كيداً فاعترف اول التوراة بذلك
المعنى والسورة ثم سأل نبينا بقوله فاصبر كما صبروا القوم وهو من الرسل بيان لان جميع الرسل ارباب عزم وجد في مبلغ الامر بالامر
او هو للبقية في نوح صبر على اذى قومه واربهم على اذى رزق الولد وصلى على الذبيح ويعقوب على فراق الولد ويوسف على السجن
داوود على القوم موسى على سفاهة قومه وهارون على قومه فلم يصبر على غناء القوم فذهب مغاضباً وقال الله نعم سخي حق ادم ولم
عبد له عزاء ولا تسجل لهم اي لا تدع لكفار من بني نوح ليعجل العذاب فانه قال انهم لا حاله ذلك فاعترفوا انهم يسفرون وقد ابراهيم في
التبني حتى طمأنوا انفساً من هذا الذي وعظهم به كفاية فانه قد قتلوا ابراهيم وابلقوا في ايات الحق هل لهم قوايام لا يقبلوا الا النجاة من النار
سورة محمد صلى الله عليه وآله في مدنيته وهي ذبيحة حروفها الطمان قلباً كلنا انفسنا وانفسنا انفسنا
القتال

شع
نوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ غَائِلِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا الْيَوْمَ بَرَزَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَ غَائِلِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا الْيَوْمَ بَرَزَ
مُحَمَّدٌ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَكَفَرْتُمْ عَنْهُمْ سِتَانَهُمْ وَأَصْلَ غَائِلِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمَّا الْيَوْمَ بَرَزَ
وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ بَصُرَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مَا لَهُمْ فَأَذَانُ الْغَيْثِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَضْرَبَ الرُّقَابَ حَتَّى إِذَا أَخْتَفَتُمْ فِي دُورِ الْوُثَاقِ فَأَمَّا مَتَاعُكُمْ فَأَمَّا الْيَوْمَ بَرَزَ
الْحَرْبِ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنصَرَفْتُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُو بَعْضَكُمْ بَعْضًا الَّذِينَ قِيلُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْيُنُهُمْ سَبِيلَهُمْ وَصَلَّيْكُمْ بِاللَّهِ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا كَيْفَ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَشَيْئَ أَفْدَامِكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَمَنْعَ أَعْيُنُهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا
كَوْهُمَ أَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْطَأَ أَعْيُنُهُمْ أَفَلَمْ يَسْأَلُوا فِي الْأَرْضِ قَبْضًا وَكَفْكَانَ غَائِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
فَيْلَهُمْ دَمَرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ مِثْلَ مَا هَذَا ذَلِكَ مَا تَلَا اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْسَرُ سَبِيلَهُمْ وَيَا كُفْرًا كَلِمَاتُ الْأَعْيُنِ وَالنَّارُ مَشْغُورَةٌ لَهَا مِنْ فَزَعِهَا
أَسَدُ قُوَّةٍ مِنْ مَرْيَمَ الْبَنِي أَخْرَجْتُكَ هَلْ كُنَّا فَمَا نَحْنُ أَهْلُ كَانِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَسُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ مِثْلَ الْحَشَةِ الْيَوْمَ وَعَدَّ لِمَنْ تَقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ
غَيْرِ مُزْتَجَرٍ مِنْ مَرْيَمَ الْبَنِي أَخْرَجْتُكَ هَلْ كُنَّا فَمَا نَحْنُ أَهْلُ كَانِ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ

ع

انہما واطعمہم

وَقَدْ

المعجزة

وقد مرنا من انزال الانفال فاستدركوا في وقت واحد وهو ما يقع والكسري ما يوفق به المرء فاسروهم وشدهم بالحرب والسيوف فاما يفتنون مشا
واما يقدون مدام وهذا ما يلزم فيه حذف فعل المفعول المطلق لانه وقع المفعول بفضيلا لا ثم مضون بحملة مفيدة وقال الشافعي
لا دام ان يفتنوا او يقدروا وهو الفعل والاشراف والمثني وهو الاطلاق من غير عوض ولا لتمامه باسار على المسلمين لان رسول الله صلى
عليه وسلم هو المعجزة على ما قال الخليل فادرك جلا برجلين من المشركين وذهب بعض اصحاب التزي للاحاطة بالآية مسنوعة وان المن والقدام
كان يومئذ فقط وانما فيها افعلوا المشركين وليس للامام الا الفضل والاشراف وعن مجاهد ليس اليوم من ولا فداء انما هو الاسلام
او ضربا لنقض وقوله حق نضع مضيقا لضرب الشدا والبن والقدام والمراد عند الشافعي انهم لا يزالون على ذلك ما لم يأتوا
بمؤمن مع المشركين وذلك انما لم يبق لهم شوكة باذنه الحرب لانهما وافقاهما الله لا تقوم الحرب الا بها قال الا عشي وعذر من لم
او زارها فاحاطوا لا ويلاذكو طافا انقضت الحرب فكانها وضعت سبابها وقيل وزارها او ماها والمضات محدثات في حق
بترك اهل الحرب بهم المشركون شرهم ومعاصيهم بان يسلموا وعلى هذا جازان يكون الحرب جميع حارب كالعصم جمع صاحب لا يحتاج الى
تقدير المضات وقدر بعضهم وضع الحرب وزارها بنزل عيسى من الماد وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يوشك من عاشر منكم ان
يلقى عيسى انا ما هاديا ومكافاة لكسر الصليب يقتل المشرك ويضع الحرب وزارها حتى يدخل كلمة الاخلاص في بيت من بيوتهم ولا يفتن
ابن حنيفة اذ علق بالضرب والشد فالحق انهم يقولون يومئذ حتى يضع جنس الحرب الا وزاد ذلك انما يبق شوكة للمعصية وزاد
علق بالبن والقدام فالجرب معهوده وهي حرب مبدئية بتيقن ان منة في الانتقام من الكفار وعمل في شتمنا من واحد فقال ذلك ولو قد
الله لا ننظر منهم غير قتال ويبسط الملائكة واصف خلقه عليهم ولكن امرهم يقابلهم ليعلم بعضكم بعضا فيحق المؤمن على الكافر
هل يجاهدون في سبيل حق الجهاد ام لا ويبقى الكافر من المؤمنين هل يدعون للحق ام لا الزام للمعجزة وقطعا للمعجزة وموعى الابتلاء
من الله سبحانه وتعالى انما عاينوا معاملة المعجزة والظهور الامر بغيره من الملائكة او الثقلين ثم رغدا لشهداء الجهاد بغيره
والذين قتلوا او قتلوا على القرابين فليعلموا انهم خلاف الكفرة سيهدى بهم الى الثواب يثبتهم على الهداية ويصلح باهم من عائلهم
في المعاد او في الدنيا وكذا لان سبيلهم فيهم والتأني في النعيم ويدخلهم الجنة عرفاهم جعل كل واحد بحيث يعرف من ماله الجنة
كانهم كانوا ساكنها منذ خلقوا ومنهم من نزلهم الحفظه وعيسى عرفها بوصفها في القران وقيل جيلها لهم من العرب وهو طيب
الزجر ثم حث على نصرته بقران الله بقوله ايقا الذين آمنوا ان نصرنا الله اى بنبوه رسوله صلى الله عليه وسلم ونفج لكم ونثبت
اقدامكم في مواضع الحرب وعلى جادوا الشريعة والذين كفروا حالهم بالعد فقال نساكم له في الدماء عليه بالعدا والفرق بين
ابن عباس هو في الدنيا الفتل وفي الآخرة الهوى في جحيم وهو من الصادق التي يجيبون فعلها سماعا والنقد برأيتهم الله ففعلوا
لهذا عطف عليه قوله وفضل اعلمهم ثم بين سببهم على الكفر والاضلال بقوله ذلك انهم كرهوا انزل الله من القران والكتاب ليحكمهم
والاحوال والاعلاق لعلنا فاحط اعلمهم الله لانتهاها الى القران واستنبتهم هدم حال الاقدارين وهو طردت عليه في الاضلال
مكذبا لا قلا هلاك ما يختص به من نفسه وماله والدم وغيره من الكافريات فاشأها الغيبة لعلنا او الحقوت والاول مذكور والثاني مفقود
بذلك لا الشبهة فان كان المراد لعلهم بها لالام للعددهم كفار فريش من يخرج في ملكهم بل كل امرئ الاختيار جازان براد هو لاد
والفضل والاسرى من الشد مير جازان يزداد الكفرا والافدون ذلك انهم انصرفوا الى الله في الدنيا متواي ولهم وانصره وان كان
الكافريين موقوفهم عقيب المضرة والعتابة واما معنى الرواية وما لكية فهو موقوف الكمال لقوله ودوال الله قوله ثم بين على الحكم
المذكور وهو ان ولا يشره بخصته بالمؤمنين فقال ان الله يدخل الآيات فثبت الكافريين بالافنام من جهة ان الكافريين من جهة من الحق والنعيم
الاكل مساو للملاذ لا النعوى والتوسل بالعدا الى الطاعة وعلى الآخرة من جهة لا يثبت بالنعيم على خالفها ومن جهة عقابها عن ان
حالم وان انما رشوى لهم ثم زاد في قوله فريش بقوله وكان من قريته اى هل قريتهم قوتهم اشد قوته من اهل قريته التي اخبر جليل الشبهة
في خبر جليل وقوله فلا ناصر لهم حكاية تلك الحال كقوله وكلهم باسط ثم بين الفرق بين اهل الحق وخربا لعلنا بقوله على طريق الانكار ان كان
على منية معجزة ظاهرة من ربه يرد مجدا وامته قوله وانبعوا محول على معنى وهو تأكيد للقرين كان كون البينة من الرب ناكيا للحاديين
اشتباه الفرق القرينين اذ ان بين القرينين حراهما فقال مثل الجداى صفها التحيه اشدان فباعتبار بعضا احدهما مائة فوف
والثاني قول القرينين في الكفاية انة على حذف حرف الاستفهام والنفذ من اجل الجنة وانما كمال حرام من هو خالو الشاوا وكمل
من هو خالو وفاءه الغيرة عن حواء الاستفهام زيارته تصوير مكاتره من جوى بين القرينين وقوله منها انها كالدبد من الفصل ارجاء
والاسن المنغير للود والزوج او الطم ومصدرة الاسون وانت من معصودا والدة صفدا ومصدرة وصفة كراما لعلنا ثالثا ولما
قال بعض علماء ان اول لا شك انما اتم نفعا للاحاطة من المتن والجواز العمل وهو بمنزلة العلوم لغيره الغيرة واما القران لعل
فليس من من ردت النعش هما بمنزلة العلوم الحقيقية الا ان اخر يمكن ان يحصى بالعلوم التي ردت العمل بها واما وقد يد في الخلد

من العباد والالامة ذلك الاملا
التي تفسد الارواح والاسماء
فانما الذي فيكم هو العاقل الهادي
الناصي قال م م م

تتم فوق حاشي الله
بالله فوق

بعض عليهم انما هم برهنهم في خبر اللعن والبعد عن اوتهم ثم تسلط عليهم هلا ملة العذاب الذين هم جنودكم قال عليها ملائكة غلا
شدا دولا ريبات كل ذلك على فون الحكمه الا الله فون العلم في الاول الى الحكمه ثبتهما على ان انزالا التكنية اذ اذ انما ان
المؤمنين وتربيل الفتح على ذلك كان كلهما ثابته في علم الله جارية على فون الحكمه وقرن العز بالحكمه ثابته لان العذاب في العقب وطلب
الاموال والغنائم يناسب كرا لمرته والعلية والفرز اذ الله اطلعا على اسر قراية الكونم وفرا من العظم ثم مدح رسول الله
وذكر فائده بعينه ليرتب عليه ذكر البقية فقال انا ارسلناك شاهدا على امتك فبشرهم نذير وقد قرع سورة الاحزاب فلكم الا
ان قوله لنؤمنوا بالله ورسوله فاعلم مقام قوله هناك وداعيا الى الله ما ذكره من قرا على العقبه فكم واقا من قرا على الخطا فليكن ذلك
خطاب المؤمنين وقوله ولعزوه وتوقره كلاهما نفع العظم من القرزا لو فارينوب منابره قوله هناك وسر جاسمير وذلك لان
شيع را التجمل والعظم دليل النبوة وقران جارا الله انما تركها معتر وجل وتظيم الله تعظيم دينه ورسوله وقوله وشيخوه
من الشيع ومن الشيعه وهي صلوة النطوع وبكوة واصبلا لذلك دام والمراد صلوة العجر والعصر وحدها اذ وقع الظهور في انقياسا لرسول الله
بنا يعونك هي شيعه المؤمنين تحت الشجر كما بعث في السورة وقيل لئلا العقبه ومنه بعد وسنا هاما بعينه شيعها بعد البيع نظير
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم اثميا بآي بون الله كان طاعة الرسول هو طاعة الله في الحقيقة ثم اكد هذا المعنى بقوله يذ الله
فوق اذ بهم قال اهل المعاني هذا تمثيل وتخييل ولا جارا عن هذا وقيل لئلا العقبه اي غمرة الله عليهم باجابه لبيعة كمال يجوز
عليك ان اسئوا فل لا تموتوا على اسلامهم فكم بل الله بمن عليهم ان هذا كمال ليعال هو من قوله سمع اليدا العليا حين من اليد
يريد بالعليا العظيمة اي الله يعظمهم ما يكون له افضل عليهم وقيل لئلا العقبه اي غمرة الله عليهم باجابه لبيعة كمال يجوز
بعضه المحفوظات المتوسطة بين المتباينين بضع يده فوق يدها فلا يترك ان يفارقا يذ بها حتى يتم البيع والمردات الله نعم يحفظهم
على بيعتهم ثم زجرهم من نقض العهد وحثهم على الوفاء بقوله فمن نكث الى اخره والنكث والبعض اخوان وقوله فاما نيكث على من
اي لا يعوض نكثه الا عليه قال جابر بن عبد الله باينا رسول الله تحت الشجر على الموت وعلى ان لا فرق فاما نيكث احدنا
البيعة الاحزاب فليس وكان منافقا اخيه تحت ابط نافته ولم يضر مع القوم ثم بين ما يعلم منه عجاذا القرآن لانه اخبر عن الف وقد
وقع مظاها لمره السورة فصار فقال سيقول لك المخلوق هم اسلم ومرتبه وجسده وقيل هو المخلوق لان التوفيق خلقهم ولم
يهم والله انهم ستموا بذلك لانه حين راد الميراث فكم عام لهدية معترا استقر الارباب واهل البوادي حد راس فرسش ربيته
عن البيت فشا اهل كثير من الارباب وقالوا يذ هبا في قوم قصده وفي داره بالدينه وظنوا انه ليهلك فلا يفلح المدينه فاعلوا
فلما رجع رسول الله اعذروا وقالوا شغلنا اموالنا واهلونا فاستغفرنا سل اللعان يغير لنا تخلفنا عنك ان كان عن
فكذبهم الله بقوله يقولون يا ستمهم نبيهم من الفتر كمثل وهم يذ ولا يوصل اليهم نفعا الا ما شاء الله واما قال ههنا بربا به
لفظه لكم لانه في قوم باغياهم فخلان الما يذ فانه علم عام لقوله ان يهلك السبع من قريته ومن في الارض جميعا ثم رد قولهم الناس
فقال بل كان الله بالكلية يذهم لو اهي بقوله بل غنتم الاية والبور جمع با ترى هالك والباقي واعماله في قوله جميعا وبيده
بنا كمال قدرته على تقديرها لكان يذهم ان مغفره في ذنوبه ورحمة سابعه وقوله سيقول المخلوقون اتمام يقل هناك لان الحجاب
هم المؤمنون كما هم الاية بعد وجوه المفسر على ان هؤلاء هم المخلوقون المذكورون فيما تقدم بقوله الى معانهم هو معانهم خبر ذلك ان رسول
وعدا لى الحديثين فنام اهل خبرهم مخصوصا من قباب منهم ومن حضر في القبا لقرن في الغزاة صدهم المشركون عنها واذ اذ هم فقال
واذ حضرها من غيرهم من اثنى قالوا ورجعهم عننا احد الا جابر بن عبد الله فسلم رسول الله كسهم من حضر وكان انضمت النقي من الحديثية
في ذى الحجة فاقام بالمدينة بقبية ذى الحجة وبعض الحر ثم خرج الى خيبر وخرج مع من شهد المذبذب ففهموا وفعوا موا لا كثيرا وجعلها لهم
خاصته وكان قبل ذلك وعد النبي في اخا به غناهم خبر فسمع المنا فقون ذلك فقالوا للمؤمنين فذنا نبيكم ففهم ففهم النبي لان الله
ان لا يخرج الى خيبر اهل المدينة وذلك قوله يريدون ان يذوا لو كلام الله فقال الله لبنيته قل لن مشعونا اي في خيبر فيقول عام في غزاهم
كذلك قال الله من قبل اي قبل انضمتهم الى المدينة فيقولون رد على النبي المؤمنين ان الله لم يامرهم بل بحسد وانا ان فشا راكم في
الغينة فربا الله عليهم بدمه بقوله بل كانوا لا يفقهون الا فيما قبله وهو فظنهم الامور الدنيا دون امور الدين واهل فونهم من قولهم
مخرج المني فلهو على السد ولم يعلموا ان المراد هو ان هذا الاتباع لا يقع اصلا لان الصداق قد اخبر بقبية وذى الحجة من المفسر ففهموا ان
الى ان كلام الله ههنا هو قوله في سورة براءة لن يخرجوا معي يذوا وخر من هذا في قصه بول التي كانت بعد الحديثية بسنين
باحاج من اهل المعارب والبايع بعضهم بان هذه الاية غرض يقول المخلوقون نزلت في غزاة بولايكم وغنكم ان الاخر من جين ليدعوا
حاجه الى الجواب المذكور ثم ان الله سبحانه اخبر عن تخلفي المدينة بانهم يدعون الى قوم لوى قوة وعنده في الحرب ففهم هو ان
غطفان وقيل لم يرد غزاهم رسول الله في بول والاكثر من على امت القوم اولى لباس الشديهم بخيبره قوم سبيل واهل الرقة الذين

بعضهم هيناك فذكرنا ميثك كيف كنت وكيف كانا ورتب من فدا رتبت صاحبنا قال المحققون ان من توجه الى الله تعالى
لا بد ان يقع شغاعا على رغبته فالذي قبل على نعمي لما لوجود وهو الله سبحانه كيف لا ينبغي ظاهرا وباطنا ولا سيما يوم تلي
الشرع وكشف العطاء ذلك شكهم ان ذلك الوصف وصغير النجاشي في الكتابين يجوز ان يكون ذلك اشارة الى هبة او هبة
يقوله كزج الى اخره كقوله وفيهنا الى ذلك الامرات دبره ولا مقطوع عند يقال في الكلام عند قوله ذلك شكهم فاسو زبر
استدشلف الانجيل كزج بما رويته مكتوب في الانجيل سخر قوم يبنون بناث انزع يامر قد بالعرف وفيهون عن المكر عرفوا الى
بين اسرائيل بهذا الوصف ليعرفوه من البصر فهم والسطا بالتسكين والتخرب فواج الزرع اليه بنيت اوج جانب الاصل ونسرا على هبة
فازده من الموارز والماء ونزحوزان يكون افضل من الاذلة القوة اي عاذا الزرع السطا او بالمكن فاستغلظ الزرع او السطا اي صا
من اوقد الى الغلظ فاستوعب على سودة فاستقام على نصته اي ناهي وصا ركا الاصل بحيث يجيب الرغبين والسوق جمع ساق وقد عجز
الساق بالشجر فيكون ساق الزرع مجازا مستعارة وجعل التشبيه ان النبي خرج وحده ثم سبغ من هبنا قليل ومن هبنا حتى كثر وادوى
امرهم وقوله ليغبطهم الكفار لتعليل لوجه التشبيه والتشبيه اي من يشهد ذلك المثل يشقى وحكم بذلك ليغبطهم به واخبر به كقوله
مكة والعجم وقبل هذا الزرع يغبط بكثرة الكفار اراي ساثر ان زرع الذين ليس لهم مثل ذرعهم وفيه بعد لكن الكلام لا يخلو عن غرضه
من قبل المناصب من الزرع والكفار لا يشبههم في معنى من العاوان لم يكن مقصودا هبنا وذهبه بعض المفسرين الى ان قوله والذين معه ان يكونوا
على الكفار رجا منهم عثمان بن مكرم رقا محمدا على ما يتبعون فضلا من الله ورضوا بالجنة والذين ليسوا هم سعد بن سعد
والوعد بالجنة دفع عنهم ما خرج سطا بابي كزج فاذره يغبط استغلظ فشان فاستوى على سودة يعني وقوله منهم لبس الحسن بخوان يكون قوله ليعتق
بغبط لا ليعتق لان الكفار اذ لم يصدقوا انما اعتد لهم في الاخرة مع ما حصل لهم في الدنيا من الغلبة ولا يستغلوا غلظهم ذلك والله اعلم
من الله انما لا يشبههم في رغبته في الدنيا والجنة فكلما كان في الدنيا رغبته في الاخرة فكلما كان في الدنيا رغبته في الاخرة
من الله انما لا يشبههم في رغبته في الدنيا والجنة فكلما كان في الدنيا رغبته في الاخرة فكلما كان في الدنيا رغبته في الاخرة

ع

بسم الله الرحمن الرحيم
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِرُوا مَوَاقِنَ بَدِئَ اللَّهُ دَرَسُوهُ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَرْجُوا أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ صَوَابِ اللَّهِ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ
أَعْمَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى هُمُ الْمُعْتَفَنَ وَأَجْرُهُمْ عِزٌّ وَإِنْ الَّذِينَ يَبْذُلُونَ فِي دِارِ الْحَرْبِ كَثُورَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا خَوْفٌ
فَاسِقِينَ بِنَاكُمْ فَتَبَشَّرُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا يَمِيلُ إِلَيْكُمْ فَاصْبِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ بَادِينَ وَاعْلَمُوا
أَنْ مَعَكُمْ رَسُولٌ لَّهُ لَوْ طَبِعَ لَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الْأِيمَانِ وَزِينَةٌ فِي قُلُوبِ
وَكُورَةِ الْبَيْتِ الْكَفَرِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْعَصِيَاءِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاكِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
فَمَا لَهُمَا أَنْ يَتَّبِعَ حَقٌّ تَفَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْضُوا
اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمَ مِنْ قَوْمِ عَصَى إِنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَصَى إِنْ يَكُونْنَ

جَنَازَتِهِمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَسُوءُ الْقُصُوفِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ

فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ اللَّغْوِ إِنَّ بَعْضَ اللَّغْوِ أُمَّةٌ وَلَا تَحْسَبُوهُا

وَلَا تَنْفِسْ فِيْكُمْ بَعْضًا اَاجِبًا حَذَرَ اَنْ يَّاْكُلَ لَمْ اَخِيْهِ مَيْتًا فَفَرَّقْتُمُوْهُ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ

[illegible]

الْأَمَانِ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَطْعَمُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ إِحْسَانًا ۖ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

أَتَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اِنَّكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ قُلْ اَتَعْبُدُوْنَ اللّٰهَ بِدِيْنِكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ

يَكُنْ لَكُمْ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلِمُوا قَلِيلًا تَتَوَاعَلَىٰ

لَا يُؤْمِنُ إِنْ كُنْتُمْ تُصَادِفُونَ إِنْ اللَّهَ يَعْلَمُ الْغَيْبُ الْقَوَائِمَ وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ الْفِرَاقَةُ

[illegible][illegible]

الْفَنِّ لِلْإِنْدَاءِ إِنْ أَمَرَ لِلتَّخْلِيلِ إِي فَاِنْ نَبِضًا تُكَرِّهُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَحِمَ لِعَادُوا إِنْ شِئْتُمْ حُبُّهُمُ أَهْلُكُمْ شَيْئًا رَحِمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الضَّادُّونَ فِي الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ لَا يَلْزِمُ الْإِسْلَامَ لَاقِبٌ لِلضَّرْبِ عَنِ الْأَوَّلِ صَادِقِينَ وَالْأَصْلُ يَهْلُونَ الْفَضْلُ بَيْنَ مَحَلِّ النَّقْصِ وَاعْلَوْ مُنْصَبُهُ

بقوله هو الذي ارسل رسولا الى اخر التوراة اقمح الان بقوله لا تعذبوا الامة فيقينا ناكيدنا ذكرونا من وجوب تبايعه والا فان له الامام
ان هذا الرضا عام فذكر المفسرين معنى اسباب الترتيل وجوها منها ما روي عن علي عليه السلام ان عليا بن ابي طالب قد ركب من بني تميم على الفتيحة

فقال يا بولس رسول الله أما انتصاع مني بخير فقال اوبى كما اردت الا خلا في فقال عمر ما اردت خلافتك يا بولس
فقلت امواتهم انازل الله الاله فقال الحسن والخرج نزلت في رجل دج الا تخبرني فيك الصلوة وقيل دج النبي فامر باغاوثها
فمنعوا في فخره والالتفات في الشكر وعنه الآلهة من رباتها وانما الذين قالوا فيهم انهم آلهة لا يدرى انهم آلهة ولا

الشيء قدوة لها في المثال أي لا تخلوا على الكفار في الحرب قبل أن يأمركم الله وقدمنا ما استعد ومنه قول المفعول للهو محي يتناول كل فعل وقول أو تركه مفعوله كافي قوله فلان يعطي وعينه لا تنظر على الفعل لا على الفعل المفعول تسمى محي يتناول كل فعل وقول أو تركه

[illegible]

عِيسَى هُوَ الَّذِي قَتَلُوا بِدَلِيلِهِمْ اَنْ يَكُونُوا مَعَ الْغَالِيينَ

أولئك الذين قد رسل الله رسلا منهم فقال بعض أهل الفضل بالنظر إلى جانب الحق والصدق والعدل والنظر إلى جانب الباطل والظلم والفساد
عليهم بأحوال الخلق وما بينهم من التمايز والفاضل حكيم في تدبيره وفاضل في عقابهم كما أقرت بعض من أنس الله قيل رسول الله صلى الله عليه وآله
الله لو أنيت عبد الله خلقي فأطلق أيدى على عبادي وأطلق أيدى على عبادي المسجونين وعما من سجنه في الجبال فقال ليك عن قول الله تعالى
أذاني نبي جبارك فقال عبد الله من أحد الله أن يترك ما رغب ربحا منك ففضل عبد الله رجل من قومه وعصب كل واحد منهما اختار موضع
بينهم حرب الجريد ولا يكاد انفعال فانزل الله فيهم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا جميع لان الطائفتين في معنى القول أو الناس أو لان كل
الجميع اثنان فجمع اليهم رسول الله فاصبح بينهم وعصبا كل قريش عليهما فاضطربوا وقالوا لغير الفضل لا يكون بالعدل ولا يدين وإنما هذا في النظر
من اقومان والطائفتان هما عده وهي كل من الفرقة لقوله تعالى لا يفر من كل فرقة منهم طائفة واحدة وانما عدها بمضمون عليه ما عدها في ذلك طائفتان
واختيارت دون اذاع كثره وقوع الفضل بين المؤمنين ليدل على انه ثابته لا يقع الا ما دوا على سبيل الفرض والتقدير واحد البكيت فيها
قال طائفتان ولم يقل من بينهما تخفقا للتقليل كما قلنا وفي تقديم الفاعل على الفعل إشارة اليهم الى هذا الحق لان كونها طائفتين يقتضي
لا يقع الفضل بينهما ولهذا اختير الحق في الفعل ولم يقل يقولون لئلا يفتي عن الاستمرار وفيه نص من التنازل ما قد عرفت فالفعل في قوله ما كان
فاسق بيا ليعلم ان الحق في البقاء المحذور كون الجاني به فاسقا سواء كان قبل فاسقا ام لا ولو اقر الفاعل لم يناف ذلك الاية الا انه هو الذي
قبل الحق بالبيان قال بعض الفضل او انما قال المتأول على جميع الجمع ولم يقل فاضلوا بينهم لان عند الفضل يكون لكل منهم فضل رأسا ما عند
الى الفضل فانه ينفق كلمة كل طائفة والألم ينفق الصلح كما ان كل من الطائفتين كف عن واحدة فكانت النسبة اعدل الى لا سلطانا له وبالفضل
والعزم الرجوع وبسبب الفضل لا يبرح بعد نسخ التمسك ولا ان الناس يرمون اليه والفضيلة لا تخرج من الكفار من الفضل الى المسلمين ومن
قوله لا يفر من كل فرقة منهم طائفة واحدة ومن قام مقام من ذلك الامر لقوله طيعوا الله وطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقيل الى الفضل لقوله واصلوا
ذلك بينهم وقيل الى الله بالتقوى فان من خاف الله وحسن حسنة لا يتقبل عذره الا مع الفضة الباعنة مع جعلها وعندها واصلوا على حدها
كالا مرسا في نظيره قول الفضل لعلبه ان مقت فانت حرم من المؤمنين لا توفى لك بغيره ذلك لان قوته محبة يكون العبد جبايا في ملكه غير معلوم واعلم
الباعنة في اصطلاح الفقهاء من جهة مخالفت الامام بازيل باطل بطلانا في الحق لا القطع فيخرج المزدل لان ملوكه باطل قطعاً وكذلك الخواص
وهم صنف من المبدعة بغير من ان يكتبر ويستون بعض الامم وهكذا يخرج ما يفر عن الشريعة لله والعبادة لا لانه لا يارسل لولا
يدان يكون له شوكه وعده وعده بخارج الامم في منهم الى كلفه بديل مال واعل دجال فان كانوا افراد ايسر ضبطهم فليسوا باهل في و
الاكثرين على ان الباطل ليسوا بفسقة ولا كفرة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين عرفت اخوانا باغوا طائفتا ولكنهم يحطون فيها بفعلون
وبعد هبون اليه من التاويل كما وقع في الخبر في حديث علقمة قال فيمن فله عثمان وقيل عليهم ولا يفيض لولا انما يامهم وكما قال ما نقل
الركوة لا يتركوا ما دفع الركوة الى من صلواته سكن لنا وصلواته غير النبي لئلا ينفقوا على ان معاوية ومن تابعه كانوا باغين للحديث
ان عمار افضله الفضة الباعنة وقد يقال ان الباعنة حال بعثها ليست بمؤمنين وانما تسميهم المؤمنين باعنة ما قبل ان ينفقوا في الباطل
اسوام من يرتد منهم عن دينه والمرتد ليس بمؤمن بالانفاق اما الذي سلفه لهاد على الباعية وبالعكس غير الفضل خصصوا على الباعية الله
المسودة في مضامير التقوس وعامة الاموال واما في الفضل فلا يضمن لهاد لا تامة مورو الفضل ولا الباعية على الاصح لان في الواقع
للمعروف في عصر الصحابة والتابعين لم يطلب بعضهم بعضا بعضا ففضل مال لا تامة ووضعت الغرامة لغير هؤلاء في الطاعة والاموال التي
الماخوذة في الفضل ثم بعد انفضا الحرب الى اربابها من الجانيين والمراد من ضللت الفضل وبتولد منه هذا الحق لو فرضي اطلاق في الفضل
من غير ضرورة الفضل كان كالانطلاق في غير الفضل والذين لهم تاويل بلا شوكه لزمهم فما مال المعنوي من مال وان كان على صورة الفضل
حكمهم حكم قطاع الطريق اذ انما كانوا في وسطا الضم لا يدرك كل شربة من اهل الفساد اذ لا يولوا وفعلت ما شاءت في ذلك ابطال التباينة
ولهذه النكتة فرب ما لا صلاح والشافى قوله بالعدل لان فضتن النفس والاموال يحتاج فيه الى سلوك سبيل العدل والصفه لئلا يجرى
سبيل العدل والصفه لئلا يجرى الى ان يكون الفضة مفر اخرى والحق الشافى لوجوب الضم اذ لم يكن فقال بان ان يلج لفضله عليه فقل
عليه راعا ان له شبهة وناويلا فامر بحبسهم جميعا وقال الذين هم فلا يمشوا به فقله الحسن على وضا انكر عليه واما الذين هم شوكه
ولا تاويل فالظن عند بعضهم في الضمان وعند اخرين الوجوب ما كفيته فقال الباعين فان امكن الاسر لم يقتلوا وان امكن الاثمان فلا
يدفع عليهم كدفع الصاع الى انما اثم الفضل في عصره لصفه قوله واسطوا اسرا يستعمل الفسط على طريق العود بعد امره في اصلاح ذات
البين قال اهل اللغة الضم الفسط بالفتح والسكون الجوز من الفسط بفتحين وهو عود خارج في القطين وعود تاسط يا لبن والفسط بالهمزة
العدل والعزم في الفسط للتسليم الى ان الفسط وهو تجرد ومن بين اصلاح الفطل الواقع بين الطائفتين اذ ان بين الفطل الواقع بين
اثنين بالتسام والتشابه بخلاف ذلك فقال انما المؤمنون اخوة اي حالهم لا يجلدوا اخوة الذين يجلدوا في ما يفسدوها فاصلوا بين احوالهم باص
الظلم الى حقه ويدفع اثم الظلم عن اقام والتسليم بحسب الغلب ويجعل ان يقال ان عامل المادون الطائفتين رؤا ان النبي قال المسلم

الشيء بانما قال ان ثقتي
لم يبق في الدنيا على ما كان
معهم جميع الا في حاله
من حله فان فاضلهم
فيه

تأليف الفضل

لَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ مَا بَدَلْتُمُ الْقَوْلَ لَعِيبًا وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ثُمَّ يَقُولُ هَٰؤُلَاءِ مَثَلًا
وَيَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ وَأَرْكَفَتِ إِلَهُكَ الْحَسَنَاتِ لِلْفَٰئِقِينَ عَنِّي عَيْدٌ هَٰذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَظِيمَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مَقَالِدَ الْكَلَامِ الْغَايَةِ فِي الْقُرْآنِ فَذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ لَهُمْ مَا أَشَاءُوا فِيهَا
وَلَكِنَّا نَمُوتُ وَيَكْفُرُ أَهْلُهَا فَلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقِضُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِصٍ
أَتَىٰ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرُ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لَّعُونٍ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدَارَ الْمَضَاجِئِ وَالْأَسْحَارِ مِن كُلِّ مَكَانٍ
فَرِحَ يَوْمَ تَبْعُونَ الصَّلَاحَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ إِنَّا نَخْشَىٰ مِنْكُمْ وَالْمَنَاسِبَ
يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرُ عَلَيْنَا أَيْسَرَ عَنْكَ الْغَوَا يُنَاقِلُونَ وَمَا أَنزَلْنَاهُمْ
مِجْرَارًا فَذَكِّرْهُم بِوَعْدِهِمْ يَوْمَ يُخَالَفُونَ وَحِصْنًا أَلْمَسُوا فِي الْأَرْضِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَالْأَصْفَحَاءُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْوَقْفِ يَوْمَ عَدَّتْ عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَبِيرَةِ وَابْنُ كَبِيرٍ الْهَرَمُ أَبُو خَيْرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَبِيرٍ وَحَمْدٌ وَجَلَّالٌ
بِالْبَنَاءِ فِي الْخَاتَمِ الْكَبِيرِ وَهَلْ مَعْقُوبٌ ذَا قَوْفٍ أَبُو خَيْرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَبِيرٍ الْهَرَمُ أَبُو خَيْرٍ وَنَافِعٌ وَجَلَّالٌ
بِالْبَنَاءِ فِي الْخَاتَمِ الْكَبِيرِ وَهَلْ مَعْقُوبٌ ذَا قَوْفٍ أَبُو خَيْرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَبِيرٍ الْهَرَمُ أَبُو خَيْرٍ وَنَافِعٌ وَجَلَّالٌ
وَأَحَدٌ يَجْعَلُ الْكَلَامَ مَا يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ فَرَجٌ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ فَرَجٌ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
وَالْحَبْثُ خَصِيدٌ لَا تَرَاهُ بَيْنَنَا هَالِكٌ لِّلْمُزِقِ لَعْنَةُ الْعَلَفِ مِثْلَ الْخُرُوجِ وَتَوَدُّ لَوْ طَاعَ وَغَيْدٌ الْأَوَّلُ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
أَوَّلُ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ الْوَقْفِ عَلَى الْوَدِيدِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ وَتَوَدُّ لَوْ طَاعَ وَغَيْدٌ الْأَوَّلُ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
وَشَهِيدٌ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ وَتَوَدُّ لَوْ طَاعَ وَغَيْدٌ الْأَوَّلُ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
فَالْوَقْفُ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لِّبَلَامٍ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ لَيْسَ بِجَدِّ الْوَعْدِ
عَلَى حَلَّةِ الْإِسْتِثْنَاءِ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ وَتَوَدُّ لَوْ طَاعَ وَغَيْدٌ الْأَوَّلُ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
لَعَلَّكَ الْفَرْقُ سَرَّاعًا يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ وَتَوَدُّ لَوْ طَاعَ وَغَيْدٌ الْأَوَّلُ يَجْعَلُ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِينُ بِالْجَوَابِ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَافْتَحْ قَلْبَكَ عَلَى مَا قَدْ خَلَقَ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
الْمَسَاءُ وَالنَّوْحُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَمِنْ النَّاسِ إِلَى النَّاسِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
مِنْ رَّبِّهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ أَمِنْ حِينِهِمْ
الْجَنَّةُ مِنْهَا الشَّارُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
عَلَى الصَّبْرِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَقَدْ مَوْتُ وَالصَّبْرِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

ع

في هذا اليوم خرجنا من ارض مصر في العاشرة من الشهر الثاني من سنة الخروج من ارض مصر

فصل في

الاول

اي جواب ولا لكنا ربي وهو الله جاب يبيد عن ميراث لعل البرصين الشا طعة على وجود احسن التشرتها شمول علم الله تعالى باجزاء التي
عن انفسه بل هذا يشهد له قد علمنا ما نفعل لا رضى من اجاب الرضى وتاكل من لومهم وعطاهم من رضى كل ابرام بطله الا عجب الرب
ومن السك ما نفعل لا رضى منهم بالموت ويدفن في الارض منهم وهذا كتاب هو التلوح المحفوظ من المتغير ومن اشياء كثير ثم اتبع الاثر
اضرابا اخر فقال بل كذبوا والقصوان تكذيبهم بالحق الذي هو متحد والقران والاخبار بالحق في اول وهلة من غير تدبر فاطلع من تحتهم
والبرج امرهم المصير بالخطوط بالثبات والتسوية وهذا نسبو القرن نارة الى البحر والخرى الى الشرق والكمنا نذوقا لوفى حق محمد
مثل ذلك ثم استدل على حقيقة المبدأ والمعاد بوجودها من مبادئ السماء ودفعها بالاعداد فخرج اى شقوق وفوق ولكنها صفة الا
من جميع الجواب وليس الاية دلاله على امتناع الحرف على التماثل لان الاخبار عن هدم الوقوع لا ينافي امكانه نعم انه من ان لا يوجد
الا بواب فيها ظاهرا ومنها مد الارض اى موهها ومنها خلق الجناب والوقوع ومنها خلق اصناف النبات مما يشبه به ويروق لنا ظاهرا
ونظرته كل ذلك للتبصير فيند كمن يرجع الى تدبيره في يد افع الحوادث ويرتقى الى التصانيع من المصنوعات ومنها انزال الماء المطر الكثير
النافع المنبت للنبات والحبات والمخسنة منه موصوف محدث اى حيا لرب الذي من شأنه ان يحدد كل حرفة وفيها من
الا فوان وهو ما والباستقار البق طائفة في السماء والطلع اول ما يبد ومن ثم الخيل والنسب الذي يحدد نفسه فوق بعض ذلك
كثرة القطع وتراكمه المستيع لكثرة الثمر شبة باخياء الارض حرج الموتى كما قال في الزوم وكذلك يخرجون ثم هدم باحوال الامم الساكنة
وقد مر قصصهم مرارا وانما حديث اصحاب الراس فلم يدركوا لانه الغرض محدث تبع في الدخان واوله بغير عيون في مولات المعطوف عليه
الاولون قوام فوق وعيد مثل نحو عفتاب ومنه شلية للبقى ثم تم على الحشر بغير اى من البيت وهو ان الكرم يجرى الى البحر من الخلق
الاول بالنسبة الى اى مخلوق عرض كيف يجرى عن الا عادة والسلب لخط واتشبهه فكثير اللبس والخلق المديد للتعظيم اى ليس عظيم خلق
له شأن وحق مثل ان يهتم به ولا يغفل عنه ثم شرع في تقرير خلق الانسان الذي على شمول علم الله سبحانه وعظيم قدرته على تدبيره وادارة
واقوسنة الصنوف الخفية والبناء في به للتغذية وما قصدت به اى يعلم جعل موسوسا والقرب مجازة عن العلم التام كقولهم هو بى مقعد
الغالبه ومقعد الادار وما في الاية اول على الاضطرارى القربى لان لوديد جزء من بدن الانسان يريد ان علمه يفيد في بواطن الاشياء بقوله
الدم في العروق والوريد العرق الحامل للدم سكو الشرايين سمي وديد لان الوقوع والدم وده والوريدان عرقان يكشفتان لصحة النفس
العنق في مقعدتها يشعبان من الراس متصلا بالوتين والحصل العرق ايقم شبة بواحد الجناب والاضافة للشيء كاضافة العام الى
الخاص قال جاد الله ارجين منصو باقرب والمراد به اقرب من الانسان من كل قوب حين يتلقى الحفصات مما يتلفظ به وفيه ان كتبه
الملكين لا حاجه اليها لعلام العيوب انما هي على غرض اخر كالوام القيد واشياء منها عريضة اى مقعد ملكك على تنسيق اى غفيلة
ولسانك فلها وديقت مذارها وانت مجرب فيها لا يفتيك الاضحية من الله ولا منها ويجوز ان يكون للفق الملكن بيانا بالقرب فكانه
مئل لا يحفظ عليه شئ لان حفظه موكوت به ولتلقى التلقين بلحظة الكنية والنفيد المتقاعد كالجلبس بمعنى الجالس والنفيد عن العيون
قيد وعن الشمال قيد فاحضرها لفاعلة اما بالنسبة الى الملك لا عرفا ما بالاضافة الى الانسان والنفيد الخاص قال اكثر القيد من
يكبان كل شئ حتى انك في مرضه وقيل لا يكبان الا الحسنا والاشياء وقيل ان الملك كذا يجيبون الا شاعدا غايظه وعدد جاعه
وحين حكى انكادهم البعث والخروج عليهم بالذلال الباهرة اخبر عن قرب البعث من القصرى والتكبرى بان عجزها ما لم يلفظ الماخذ هو
قوله ولبات سكرة الموت ونفخ في الصور سكوت الموت حالته الداهية بالفضل والباء في المعنى للنفذ تداى احضرت السكرة حقيقة
الامر بجلية الحال من تحقق ونفخ الموت ومن سعادة الميتا وضد هالكا نطق بها الكتاب والنسبة الى المراد بوجاهت ملتبسة بالقرن الضيق
الذي هو قرب اخره على الاعمال تلك المحبى ما كنت منه تحيد اى يميل فطرب اياها الانسان ولا يبتلى هذا الحرب للفاخر يكون با
بالحقيقة للبر يكون يجب نغرا نطق لانه اذا فكر ظمر نفسه وما خلق هو لا علم ان الموت را حده وخلص عن عالم الافات والبلات قوله
ذلك يوم الوعيد اشارة الى تنفصا ملصقات محدث اى وقت تنفصا لثاني ان زمان الوعيد والاشاق والشاهد ملكا باحد هاليق
الى الحشر الى الحشر الى الجنة اذا انسا كما قال وسبق والاخر يشهد عليه بالعموجوزان يكون ملكا واحدا جا معانين الامر فيعجز ان يكون
الوقيب المذكور والمجلة خال من كل لانه محوم لعموم كالفرد ثم يقال ثلاثان لقد كنت في الدنيا في غفلة من هذا الامر فكشفتا عنك
العلائق المستهية ومفتوحة النفس التنا طعة عطاء له وهو الاشغال بعام المحسوسا فبجلى اليوم حديد غير قليل متبسط عرا ثم قال ابن
زيد الخطاب للنبى ثم كقولها كفى تذكر ما لكنا لا الايمان اى كنت قبل الوقوع في غفلة من هذا العلم ثم بين ان الشيطان الذي هو
كل ما جركوله ومن بشر عن ذكر الرحمن فيقر له شيطانا يقول لاهل الجنة اوساير القراء قد عدت فربى لجهنم وهما طعان مبلغان
موصوفة فيهن صفه ها وان جعلها موصولة فيقيد بدل اوساير ان يغير من لاهل الجنة وقد وعدت ويحذر ان يقول الشيطان للقرنيه هذا الملاءنا
لبنا اعدت لينا خطاب عن الله للملكون اشاق والشهيد اهلوا احد على طاعة العرب خالجه وفما وقلت ان اكثر الرفقاء يكونون

وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ فَفَرَّقَا

الحی الله انی لکم فیہ نذیر مبین ولا تخجلوا مع الله اها احرابی لکم فیہ نذیر مبین کذبت الی

ان الذين من قبلهم من دسّوا الاسرار وحقنوا اموالهم بآلهم قَوْمٌ طَاعُونَ فَوَلَّوْنَهُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُهُمْ مِنْهُمُ اِنْ كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ

اما از کتب مشهوره از سنی که گفته اند ساحت باد بوزن ایا وصف نموده اند یا بلکه افاضه نموده اند پس رد کرده اند از اهلای سنی و
مملو و ذکر کلمات الذکر فی شفع المؤمنین و ما خلقت الحی و الانثی الا لتعبدون ما از کتب

بانت بزمده دند که که هر بنه نفع میسر موسازا و بنا فریدم جن و انس را که در این عبادت گردن من و سحر نوبه

روزگار و دنیوی که طعام را بدو می‌رساند خدا و روزگار دهنده صاحب قوه قلوب است پس بدینکه مرا تا کس نمی‌گذرد هر چه باشد

دوبارہ لکھا گیا کہ یہ سچا ہے جو میں نے کہا۔ ہم اللہ کی قسم کرتے ہیں کہ وہ دیکھ رہا ہے کہ ہمارے پاس کیا ہو رہا ہے۔

فَمَنْ بَادَاغَمَ الشَّوْطِي الَّذِي رَجَعَتْ أَبْوَعُهُ وَمِثْلُهَا بِالصَّمِّ حَرَّ وَغَلَى حَلْفٌ لَهَا صَمٌّ وَحَوْصُ الْبَابِ وَنَاسِلٌ يَبْغِي عَلَى الْبَيْتِ إِذَا صَافَتْهُ حَيٌّ
مَتَمَكَّنَ أَوْ عَلَى النَّاسِ حَقًّا مِثْلُ نَظْمِكَ سَلِمَ كَسَرُ الْبَيْنِ وَكَوْنُ اللَّامِ حَرَّةً وَغَلَى وَالْمَفْضَلُ وَالصَّعْفَةُ لَسْكَوْنُ الْعَيْنِ لِلْمَرْءِ عَلَى رِقْمٍ وَنَوْحٍ بِالْخَرِّ

ابن عمر وعلى خلف الوفوف ذرقلو فرأى امرأ الصادق واقع كمنك مختلف فكلمه صوابهون لان يشلون صلا بعد صلا اليهم
شاء عل ان غابل يوم منظر اى يبال عمودوا يمشون فمشك استجولون وعمون ربهم بحسن فيحيون يستعرون والحرورم لوفوف

تَلْعَفُ أَفْئِدَتُهُمْ هَذُورًا فَهُمْ أَغْمَارٌ لِلْأَسْبَابِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

العلماء الجوزاء تاجوا القصر هذا المرسلين بحرين طين المسنين المومنين الذين مع القطف بالقيام وانما المعنى السليم كذلك الا
 واما المؤمنون فكلما استلهموا اللطف على قولهم في الارض انما منى بحبوت ملكهم تارة للغير كما حال صاحبهم الاستئذان والمحال

ای چیز را که از اشیاء حین نظر و تشبیه علی الضمانین میا بعدد المعطفه و غیر قوم فوج او را بعد ما قوم فوج و لو قد واد ذکوتوم فوج قال

[illegible]

أجروا البر ما بين الأشاطع عليهم مصرق على نكاح رخصه وهذا سلبه ما بقوله عن علي بن مهزيب روى أن أبا عبد الله عليه السلام قال ما بين يدي الله من
الدعوى ما لا يمان فذلك المخرج بملك عن علي بن أرفال على الميراث فويلان لا نفقة ولا ركنان نسألو الله على فقام ابنه وأبو القاسم

منها القاريات قال الربيع وقد مر في الكهف فولد من ذوات الربيع فالخاملات وقوا قال الله سبحانه انما حمل الحمار باثقالا فبذل اوفاوا باع
حبس الحمار وهو واحد قال الخليل قال قال الملاك لا تقيا نفسي الامور

من الامطار والارزاق وغيرهما او بفعل النسيء ما يؤخره بذلك فيكون معصدا في موضع الحال ومعنى الهاء فيها ظلامه نعم انتم الذين
ما نسوا الله يهتدوا بها فليسوا بها يهتدون فانما هم ايها المجرمون اعداء الله

من الامطار ومخارات البحر وقيل ان الاوصياء الاربعة كلهم للزواج لانها نكاحا لذات الرب غيره ولا ثم ينكح الشاب شجرا ولا زينا والشباب

مخوها فاقبض الخفا في السماء ثم يقضم العطار فيصير في الحجاب مذكرة روعي ثم ذكر هذه الاطراف فان المحشرهم مكانها لان اخر اهرام

فَالَّذِي نَدْرُ عَلَى اِجْرَاءِ التَّفَقُّ فِي الْبَحْثِ وَجَدَّ عَلَى اَخْرَاجِ تِلْكَ الْاَقْرَاءِ مِنْهَا اِلَى الْبَرِّ وَجَدَّ ذَلِكَ بِمِثْلِ الْمَلَكَةِ اَرْوَاحِ الْخَلَائِقِ عَلَى اَنْبَاءِهَا

[illegible]

وَقَدْ عَمِدَ وَخَلَّصَ نَفْسَهُ مِنَ الرُّقْعَةِ وَالْمَاءِ إِذَا عَرِبَ رُبْعُ الْيَوْمِ وَقَالَ نَحْلَعُ السَّعَاءُ وَذَلِكَ وَاعْدَا حَبَابُكَ وَقَالَ أَحْسَنُ جَبَلًا تَجِبُ بِهَا
لَا تَقَارِبْهَا كَأَنَّ الرِّبِّيَّ الْمَوْشَى بِكَ وَنَظَرْتُ الرِّبِّيَّ وَقَبِلَ جَبَلًا مَصْفَا مَاءً وَاحِكًا بِهَا يَدَالُ لِلثَّوْبِ الصَّفِيقِ مَا أَحْسَنُ جَبَلُهَا وَعَلَى الْقَوْلِ الْإِدَّةُ

يكون بيني وبينكم وبينكم عليه مناسية لان القول المختلف ايم طابق قال تعالى لا يكون مسويا وانما هو مناسية

قال الرسول شاعر مجنون ولقد قرأت مثل ذلك وعرفناه ان الله منكم مصدق ومصدق فقلت غنم لقمان والشيخ عيسى بن
من صنف لصفه الكبر لا في صفة لانه غاية وتوحي ان يقال ^{منه} من صنف في سابقهم الله ويجوز ان يكون الغنم هو هو لعمري بالذات
وعنه هاتان وتوقع حق ثم اهتم بالثناء اهتم بخلافون في وقوفه فقلت على قوايه من هو غنم الاستعداد معنوي في الجمل والثناء وجوز
جاء الله ان يرجع الغنم الى قولهم يختلفون يكونون في قوله ينفون عن كل شربا في ينفون في الشرب كثر الاكل والشرب حقيقة
لنا ههنا في الشرب من الاكل والشرب وكل مصداقهم من القول المختلف ثم دعا عليهم بقوله ثم قل الخ اصون اي الكذا اذن القدرين
مالا يقع بهم المعهودون وانهم في علمهم شوكا اوليا ولا يبرهنا الدماء ونوع القتل يمينه بل للفقير وما يوجب له ذلك اي وجب كان
والا يقع حال المدعى وقوله مثل الانسان ما اكرم والغير كل ما يبرهنا الانسان اي انهم جعل غنم فاعلموا ان الرواية بان يوم الدين اي يوم
ثم لم ياب بقوله يوم هم اي يقع في ذلك اليوم ومعنى ينفون يجرئون ويجازون ثم وجبهم وكنتم بهم قاطلا وفوق الاخرة وفيه حكمي حال
الغناجر الخي اذ ان بيتين حال المؤمن المنفق قال ان المنفق في جنات رعيون اي في جنات فيها عيون حال كونهم احدت من الغنم
رعيهم قال جاء الله فاعلموا لكل ما علمهم راجعين به لا ينفون شيئا على محطه رايته وقال غير راد انهم ياخذونه شيئا فاشوا ولا ينفون
ذلك بكاله لا منافع السيفاء مالا فاعلموا وقيل اخذ من الغنم بكم اخذت هذا كانتهم اشتروها بانفسهم وامولهم قال اي ينفون
الله تعالى لا يقطع اصلا وانما يصل الى كل مكلف بقدر ما استعد له فكلما اذنا ويؤاثر من الغنم بالخذ في هذا المقام لعله اشار الى
كال قولهم للصوم والهيئة وذلك لما اسلموا من حرم العباد وفوق القاطرة ولهذا الله بقوله انهم كانوا قبل ذلك عبيد في الدنيا
وظهر عليهم بعد قطع العلق اذ اذ انفسان وينفون بقوله ما انتم على المعنى ليقول الله مثل قناري وسبق وقال اهل القرآن ما انتم
في الاذن ياخذون شايخي في الادب ثم شتر سائرهم بقوله كانوا قليلا ما يصحون ماصلة الى كانوا ينامون في طاعة قليلة من الليل ويجعلون
مجموعا قليلا ويجوز ان يكونوا مصداقهم او موصولة وارفع ما مع الفعل على انه فاعل قليلا اي على فاعل قليلا من الليل على مجموعهم او الذي
يجبونه وفيه صفا من المبالغة من جهة لفظ المحجوج وهو التوهم اليه من جهة لفظ العلة ومن جهة التفتيد بالليل لا تروى الاشارة
فقلت التوهم فينا غريب منها في الثمار ومن جهة المزمع على قول ولا يجوز ان يكون ما نافية لان ما بعدها لا يعمل فيما قبلها ومنهم من ينفون
اكثر الليل ^{من الليل} فاذا محجوجا اخذوا في الاستغناء كانتهم بانوا في معتبة الملك الحبا وهذا استبرأ لكرم ياتي بالبلغ وجوه الكرم ثم يستقل
ويصير ردا للقيم بالعكس ياتي ما قبل شيء ثم ياتي به ويستكثر وشله المطيع ياتي بغاية محجوج من المحذرة ثم ينسب نفسه الى المتقير فيستغفر
ويمكن ان يقال انهم يستغفرون من المحجوج كانتهم اذنا ان يقولوا على احوال الليل كله ويجوز ان يكون الاستعداد بمعنى العتوة لقولهم
بعد حرفي امولهم حق فيكون كقولهم يقيمون العتوة ويؤتون الزكوة ويجوز ان يكونوا ينفون في استغفر مثل في استغفروا
اي بان ان يجسد فكان وقت التحم هو الاول محجوج للغة قال جاء الله في قولهم يستغفرون اشارة الى انهم المستغفرون الحفاء
بالاستعداد وقت المعصية وقيل براز التبريد دفع ومن ينفون ان التقدير وبالا حصار قليلا يستغفرون على ما سالف الفعل السابق حيث ذكر
جدهم في التعظيم لا شرا فمد فذكر شفقتهم على خلق الله والشيء في الحق انه المقتل الذي علم اخرجهم من المال شرعا وهو الزكوة مثل ان
على هذا لم يكن على صفة مدح لان كل مسلم كل بل كل كافر وذلك لاننا انما نطالب بالزكاة الا انما اسلم سقط عند طاعة الشاغل
من له الطلب شرعا والمحرم من الحر وهو الذي منع الطلب نكاته قبل في امولهم حق الطالب وهو الزكوة ولغيره القالب وهو الصلة المتعلق
هنا الخي ابتلاق بجز من صاحب المال واخره وليس عليه فيها مطالبة ويمكن ان يقال راد في امولهم من في اعتقادهم وسيرهم كانتهم رادوا
على انفسهم ان يعطوا من المال حتما معلوما وان لم يوجب الشرع في السائل والمحرم وجوه اهدا ما مر اننا في السائل هو ان لا ينفق والمحرم
كل ذي روح عجز من الحيوان كما قال الله لكل كبد من اجرا اننا انك وهو الاظهر ان السائل هو الذي يستجير والمحرم الذي يجب غنا محرم
الصداقة لثقله قال ليس المبكين الذي تزد الاكلة والاكلان والتمرة والتمران قال لوانا هو قال الذي لا يجد ولا يصدق عليه هذا
السائل على ترتيب الواجب لا تصرف حاله بمقدار ما يملكه وما لا يملكه فلا يندفع حاجته الا بالكلية لا يستكثان والنجس وقيل المحرم الذي
لا ينفق الا ان وقيل هو المقصود من هذا ان لا يملكه يكتسب ثم كذا دفع المشرك لانه على قدره يقول وفي الارض ايات كقولهم ومن اياته انك
تري الارض خاشعة الي قولنا الذي احياها الموتى ومن عجائب الاضواء ما هي مجرمها من الاستعداد والالوان المختلفة وطبعا فانها البياض
ومنها ما هي عليها ومنها من الجبال طلوا ايدنا لثقل نومها ما هي وادع عليها من غناها كالظلمة وغيره ونقص الايات الاضية بالذكور جانين
المجوس ونقص كونه الايات بالمؤمنين لانهم هم المنفقون بذلك من انما لم يصنعوا لم يزد يقينه بالصلح ثم استدل بالافضل فقال في
انفسكم ايات بذلك ان الاضواء صبيحة من العالم الكبير بقدره بقدره ذلك مراد بقوله في الارض ايات في غنمكم التي بها حيوان
ايات قال اهل العلم هذه الايات مذكورة لما قبلنا فان من وصف على هذه الايات الباهرة بيتين لجلال الله وعظمته فيقبحه ويصده ويضعفه
من يقبحه ولا يجمع الا قليلا وهكذا من عرف ان رزقه في السماء لم يبال في رزقه في الارض فيكون له ايات من الخس ان كان اذ ادعى استحقاقه

[illegible][illegible]

الآية موالد في الحنفية
قوله يولد ما موافق
للأحسين كما في قوله
ان يولد ما موافق
للأحسنا الجالين

سُئِلَ اللهُ بِقَوْلِهِ كَلَّا هِيَ لَأَمْرٌ فَلَمَّا تَلَّى الْقُرْآنَ فِي الْمَوْجِزِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ
أَوْصَاوَابُ اسْتَفْهَامٌ عَلَى سَبِيلِ التَّعْجِيبِ مِنْ نَظَائِرِهَا أَنْهُمْ قَامُوا بِغَيْرِهَا عَلَى مَا كَانُوا عَلَى
عَلَيْهِ مِنْهَا لَمْ يَلْبِسُوا قَوْلَهُمْ قَوْلَ مَنْ شَرَكَهُ عَلَيْهِمْ لَكَاذِبٍ هُوَ تَطْعِيمٌ أَشْرَكُوا فِي الْمَعْلُومِ فَذَلَّ عَنْهُمْ فَانْكَرُوا بِهِمْ لَا يُوْجِبُ لَهُمْ
الْعَاقِبَةُ مِنْ الْعَاقِبَةِ مِنْ خَلْقِ الثَّقَلَيْنِ وَهُوَ الْفَصَادَةُ وَتَلَقُّهُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَفْئَالَ اللَّهِ مُسَلَّاهٌ مِنْ عَزْمِهِ الْكَبِيرِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَلْمِزْ عَلَى
أَعْرَاضِهِ عَنْهُمْ لَا تَلَمَّ قَدْ بَدَأَتْ بِمُحَلِّسَاتِهَا وَاسْتَفْرَعَتْ وَاسْتَعْتَبَتْ وَكَرَعَ ذَالِهَا فَاتَّكَرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَذَانُ الْأَعْرَاضِ فُطِنَتْ بِمَعْلُومِ
لَعْدَمِ قَابِلِيَّتِهِمْ لَا يُوْجِبُ نَزْلَ عِصْيَانِ أَهْلِ الشَّعْبِ الْعِبَادَةِ بِالْعِزِّ وَالْإِخْلَاصِ لِرَبِّ ذَلِكَ فَاتَّكَرَى لَعْدَمُ قَابِلِيَّتِهِمْ وَاتَّكَرَى لَعْدَمُ قَابِلِيَّتِهِمْ
بِاسْتَعْلَافِ مَرَاتِقِ اسْتِغْنَاءِ الْعَاقِبَةِ لَا يُوْجِبُ كَوْنُ الْفِعْلِ مَعْلَاً وَأَذَانُ بَيْنِ الْفِعْلِ مَعْلَاً لَذَلِكَ فَذَلِكَ الْفِعْلُ يَنْتَقِلُ الْفَاعِلُ
لِمَا نَعْنِيهِ كَعْدَمِ قَابِلِيَّتِهِمْ وَذَكَرَ تَرْخِيصَهُمْ لِيَتَّخِذُوا عَلَيْهِمْ هُوَ عَلَيْهِمُ الْإِثْمُ الْإِثْمُ الْقُوَّةُ ثُمَّ هَدَى مَسْرَكِيَّ مَكَّةَ وَأَضْرَأَهُمْ بِقَوْلِهِ قَالِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُنُوبًا أَيْ مُضْطَبِّبًا مِنَ الْعَذَابِ مَثَلُ ذُنُوبِهِمْ لِمَا يَكُونُ لَدُنْكَ الْأَمَلُ الدَّوَالِ الْعِظِيمَةُ قَالِ أَيْ لَيْسَ هَذَا بِمَثَلٍ وَاسْتَلِ
مِنْ نَفْسِهِ الْإِلَهِ يَكُونُ لَهَذَا دَلِيلٌ وَلِهَذَا دَلِيلٌ وَالْيَوْمُ الْيَوْمُ الْفَنَاءُ أَيْ يَوْمٌ
مُؤَيَّنٌ وَالْطُّورُ مَكْتَبٌ لَهَا خُرُوقُهَا الْفَتْحُ كَمَا نَهَا نَهَا ثَلَاثَ طَائِفَةٍ وَثَنِي عَسْرًا لَهَا فَاتَّكَرَى

ع

وَالطُّورُ وَكَأَنَّ مَطُورَهُمْ رَيْنَ مَشُورٍ وَالْبَيْتُ الْمَعُورُ وَالسُّفُوفُ الرُّفُوعُ وَالْجِبَالُ لِمَجْزَانِ عَذَابٍ
رَبِّكَ لَوَائِحُ مَالِهِ مِنْ دَائِحِ يَوْمٍ مَمُورٍ السَّمَاءُ مَمُورٌ وَتَبِيرُ الْجِبَالِ سَبْرٌ أَقْبَلُ يَوْمَئِذٍ لَكَ ذِينَ
الَّذِينَ فِي حَوْضٍ يَلْبَعُونَ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَقَّ هَيْدُ الْكِبَارِ أَلَيْسَ كُنْتُمْ هُنَا تَكْذِبُونَ
أَفَنُحِرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَصْبِرُونَ أَصْلَوْهَا نَاصِرًا وَلَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَلْتُمِ الْخَيْرَ مِنْ مَآكِنِمْ تَمْشُونَ
أَلَمْ تَكُنْ فِي حِجَابٍ وَفِيهِمْ فَالْكَافِرِينَ يَكُونُ لَكُمْ رُفُوعُهُمْ رُفُوعُهُمْ عَذَابٌ لَكُمْ كَوَاوِشُ غَابِطِينَ أَيْ
تَمْشُونَ مَشْيَكُمْ عَلَى سُرٍّ مَصْفُوفَةٍ وَزُجْجَانِمْ بِجُورٍ عَيْنٍ وَالَّذِينَ أَصْنَوْا أَوْ أُنْفِقْتُمْ ذَرْبَهُمْ بِإِيمَانٍ
الْحَفِظْنَا بِكُمْ ذَرْبَهُمْ وَمَا أَلْتُمْنَا مِنْهُمْ مِنْ عِلْمٍ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ مِنْ وَامِدْ ذُنُوبَهُمْ غَايَةً
وَلَكُمْ مَآبِشُهُمْ يُنَادِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا تَغْمِزُ فِيهَا وَلَا تَأْسِمُ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلَاقُهَا كَأْسُ لَوْ
مَكُونٌ وَأَقْبَلْ مِنْهُمْ عَلَى بَعْضِ بَيْتَاءَ لَوْ أَنَّ كُنَّا قُلُوبًا أَمْ لَنَا مُسْتَفِيقِينَ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
عَذَابُ الْقَوْمِ نَاكِلًا مِنْ قَبْلِ دَعْوَانِهِمْ هُوَ أَلْتُمْنَا لَكُمْ رُحِمٌ فَذَكَرْنَا أَنْتَ شَعْرَتَكَ بِيَكْفِهِمْ وَلَا تَحْبُونُ
أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَقْنَاهُ رَيْبَ رَيْبٍ كُنُوزِنا نَرْصُوفُ أَفَافِيَّكُمْ مِنَ الْمُنْزِقِينَ أَمْ نَاْمُرُهُمْ بِالْعَدْلِ
أَمْ نَقُولُ لَهُمْ قَوْلًا لَا يُؤْمِنُونَ أَمْ نَجْعَلُ الْأَنْفُسَ الْأَشْقَى الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا أَمْ نَسْأَلُ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا أَمْ نَسْأَلُ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا أَمْ نَسْأَلُ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا
خَلْقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ نَجْعَلُ الْأَنْفُسَ الْأَشْقَى الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا أَمْ نَسْأَلُ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا أَمْ نَسْأَلُ الْأَرْضَ بِأَعْيُنِنَا

ع

الحبيب

ان يكره ان ياما الذي يذبحه
المسلح لا يخاف الحيات ان يسلحوا
ذو القوس وذو خرقة كانوا
ادود تفسد جسد آدم

[illegible]

بنیام خدیو تختا میسد. همان

وَالْجَنَّةُ أَمْوَی مَا ضَلَّ مَا جِئَكُمْ وَمَا عَوَى وَمَا نَطَقَ عَنِ الْهَوَىٰ إِنَّ هُوَ إِلَّا رُوْحٌ عَلیٰ شَیْءٍ
 الْعَوَى ذُو مِرَّةٍ مَّا سَوَى وَهُوَ إِلَّا فِی الْأَعْلَى ثُمَّ دُفِنْتُ فَكَانَ قَابَ قَوْسَیْنِ أَرَأَيْتُمْ فَاوْخِ الْعَبْدِ

ای

مَا أَوْحَىٰ إِلَيْنَا مِنْ آيَاتٍ إِلَّا هِيَ كَذِّبُ الْفُؤَادِ مَا رَأَىٰ أَفَتَأْمُرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ رَبِّهِ

اینکه در عهد سلطنتیه از طرف دولت و کتب مراد من این است که

اشنوعیدها جنه المار و اجسی لید و مایه مار و الصبر و ناصی لهد و زی بار
منه که توت رشت ارامه مار منه که بوشه سدره الخ و بوشه کزنده کجانی خیم
دخا و زغور هراند وید از المیت

[illegible][illegible]

اِنَّهٗ لَا اَسْمَاءَ مِمَّنْ هُوَ اَتَمُّ وَاَبَاوُكُمْ مَا اَبُو لَٰكُمۡ هُمَا نِيَّ سُلٰطٰنِ اَيۡنِ يَدْعُوْنَ اِلَآ الطَّن وَمَا

لَا يَزَالُ يُقِرُّهُمْ مِنْ فِيْهِمْ اِلَّا الْمُسْلِمَ اَلَّذِيْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ يَتْلُوْهُ اَوَّلَ نَفْسٍ كُلٍّ فَاَمَّا الْاٰمَنُ بِاللّٰهِ فَاِنَّهُ يَكُنْ مِنْ السَّالِكِيْنَ

خوشنمایه فضا را و هر آنکه هم آن را از خدا برانداخت
 اینست که هر که خدا را بداند و هر که خدا را بداند

مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ إِنَّ يَادَانَ اللَّهُ بِشَأْنِهِمْ وَبِزَيِّنِ الَّذِينَ

دشت اسماں کے باران سے اس کا سر سبز ہوتا ہے۔ اس کے پتوں پر بارش کی قطرے گرتے ہیں۔ اس کے پتوں پر بارش کی قطرے گرتے ہیں۔ اس کے پتوں پر بارش کی قطرے گرتے ہیں۔

بومسوں بارائیں بہت کچھ لکھا ہے۔ ایک زمانہ میں میری بیٹیوں کے ساتھ

يَخُذُ مِنَ الْحُسَيْنِ فَأَعْصَى عَنْهُمْ مَنْ نُوِيَ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يَرُدَّ إِلَّا الْحَمْدَ. الذِّبَادُ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ

بنيارمکنه از حق چرخ را پس دو گدایان از ابرو دو گردانند از ذکر و کجایا گردیده کفایت

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتد ولتصفا في السموات والارض

لَهُمْ فِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ

چرا دند افغان را که بد کردند بد آنجا کردند
دیا و پس از بد لا کو بد کو کردند پس کو
لا کو اجناس میزدند بزرگ گنج را

وَالْفَوَاحِشُ أَلَّا لِّلَّهِ رَبِّكَ وَاسِعُ الْغُفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ إِذَا نَشَاءُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّا لَهُمْ جُنَّةٌ فِي

وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ كَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ

دشمنکار بادمان پس باز که حکمتی قصاصتاز او دمانزین است که برینرو ایا پس دیدر از آنکه رود که دانید و داد اندک داد اسماک نمود

اعينه على الغف هو تروى أم لم ينسأ بما في صحف موسى ابراهيم الذمى وفى الاثر رواه زور

[illegible]

آخری وان لیسر الاہسان الاما سے وان سعبہ سوے بری جم مجرہ حراء الاولی وان

رَبِّكَ الْمُنْتَهَى إِنَّهُ هُوَ اخْلُقَ وَأَبْكِي إِنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى إِنَّهُ خَلَقَ الرُّوحَ حِينَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى

پرویز بن سناسار و منکد او خدر و گریه و منکد او مرانده و زنده و سبک باز و منکد او افسرید و خوف را و در

من طرفه ادا نمي وان عليه الشاه الاخرى انه هو اعلى مني وانه هوريتا الشعرى وانه

أَمَلَّتْ عَادَ الْأُولَىٰ وَتَمُودَ مِنَّا أَهْلًا. وَنَوْمَ نوحٍ مِّن مَّثَلٍ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي ظُلْمٍ وَأَطْعَمَ. وَالْمُؤْتَفِكَةَ

چاکر موز و دیشرا و غور و پس بانه نگه داشت و قوم پنج از پیشتر که اسباب و دند استکار از راه طایفان کار از دود و مشک

اهوى فغشها ما غشق من ابي الاورثك ثم ادى هدا نذير من التذرا الاولى ازمة الازمة

[illegible]

یہی تھا جس کو میں نے ایک دفعہ ایک بار دیکھا تھا۔

سَامِعُونَ فَاسْمِعُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا الْفَرَقَةُ هُوَ نِسْرُ آيَاتِهِ بِالْإِنْفَالَةِ لِلطَّبِيقَةِ أَبُو حَنِيفٍ نَافِعٌ وَابُو عَمْرٍو دَقِيقٌ هُوَ

وخلف بالامانة المرفقة كاستحقاقه كما كذب بالشهاد بزيده وشام نافع العبرة لانه العزوه وضيق مناه باليد المحزنة كبر والتمواضد
ثلاثا ينفرد حرة على خلف من غير ما لم يكن في رواية كبر الائم على التوحيد حرة وعلى خلف الفضل الجاشم غار ولى مدغ غير هو
ابوعمر بن زيد ويصحب الجاوى عن دهن مراد حليل الاصباح عن بعض ابا الشيطان فانها طاعتهم غيرهم هو ذلك روى
عنه ابن عمر وعلى مذهبهم اذا وضعت الشاهى على السند على اولى وثلاثا اولى الخفيف لمره لمن دمر قالون غير ان شيطا لم يفره وظلها
المسنة فاذا وضعت على السند على اولى ولو شاء الروى والباقران غار الاولى بالالف قبل اللام وضد اللام في الحالتين ويورد في الحالتين غير
ثوبين حرة وطاهم غير غار في البرجى الفضل وسهل فيقولونك ثمانية يشهد انشاء رويس عن يعقوب الوقوق هو عوى لا يتر
انصف مع المظف على حوال لظنهم هو بوى القوى لذلك وتره لظنهم الصفة فاستوى لان الواو والها لالا على ذلك ان ما بعد من تمام
المضنوا ولين وان انقفت الجملتان لان ضمير فارجى الله لا الله ما ادى ما ادى يرى غرضه انتهى ليا روى لان غار انا داغ البصر فلا
رقت على ما ينشئ على الكبرى والعزى الاخرى الا اننى ضميرى سلطان الانفس لا حال او او لا يبينان الهك لان ام ابتداء انفسها
انكار ما تمق لئلا هي لا تنفها او وصل ادى للعلمه فانصاف العقوى الاولى ويرضى لانه علم الا انظر لاختلاف الجملتين شيئا لذلك
الدين من العلم اهمل وما فى الارض بالحسنى لان الذى يضل خبر من اداء عند ذوق ويكلم من الذى احسنوا الله لعقود امها نكرو وانفسكم
تقى توفى مؤتى رفا اخرى على كونه العارض من العصف على ان الاولى المنفى يا بكي واجبا والاشنة تسمى كذا امر الاخرى وانفى الشعر
الاولى يبقى رافعى لان الوثيقة مضروب بها بعد اهوى ما عفى لا بداء الاستفهام مع انتهاء ثمارى الاولى لا تفرق لاسيما في العلم
كاشفة فيجوزون ولا تكون سادون ولا بعدد اسجد التفسير ختم السورة المتقدمة بالجوهر حق الامام في اول هذه السورة والتم
والله اعلم العهود الخمين والاول قول من قال انه الثريا وهو اسم غالب لها صورها في السماء كمنقود وعن اظهر كواكبها سبعة حتى
التمز الاثناك من سائر العزى فالناظر الجهم عما نبقى اراعى ذلك ان الشمس تكون في اول العقب حينئذ في مقابلتها فطلع
عزى بها وعلى انشا فيه وجوه لحدتها جوم لسماء وهو بها عزى بها وفائدة هذا ايضا ان الجهم اذا كان في وسط السماء لم يغيرها انما
لا تراه لا يعلم العزى من المشرق والمغرب من الشمال فاذ انما الى الافق عزى به هذه الجهات والميل الى افق المغرب ولى بالذكرا ان انما
اليه حينئذ يستند ويعزى بها على قوله في جبر لا مكان نيتهم لمر اهدام الدين في اهدام الدنيا وميل هويها انما عاين يوم القيمة
وانما الجهم هو الذي يرمى بها انشا طين وهو بها انفسا خبا والها التيم النبات اذا هو اذ سقط على الارض وهو غاية نفوس ودانها
الجهم احد مجزوم القرن وقد نزل في عتمة في عتمة فيكون كقولهم والقران الحكيم انك لن امره ليق على صراط مستقيم على لا قول
الاخر فالترى يا اظهر الجهم عند انشا طين في شمس المثلث انما تطلع عما في وقت اوزاك النار والوقوع تيمر من سائر
الانبياء بالجهم ان انما طين ولا سيما القران فانه حين ظهر الهمس انما كولد حارة الحية الجاهلية وادرك ثمار الحكمة ودرهم شياطين
الاشق المضلين ليعاد الله فخره من ذنوبه وجوه واصناف الاخذة الرومانية ثمة كاملة قال جبار الله الضلال نفيس الهك والحق
نفيس ارشاد والخطاب لقرنى قلت هذا صادق من حيث الاستعمال لقوله وقد بين ان ارشاد من الحق من يضل الله فلا هوى
نه الا ان يبنى ان يبين الفرق بين الضلال والقوابي والظلم ان الضلال اعم وهو ان لا يجدك الى مفضده طريقا اصلا والقوابي
ان لا يكون له الى المفضل طريقا مستقيما وهذا الاجمال المومن انه ضال او غير مهتد ويقال له انه عوى غير رشيد قال عز من قائل فان
انتم منهم شذنا انكا تدسنا نفعى الام ولا ثم فى الاخص بهيدا تفرع مخرف عنها اصلا ويحتمل ان يكون قوله ما ضل فيها القوم هو
كاهن او مجنون لان الكهان اذ هم من شمس الجحوق وقوله وما عوى فيها القوم هو شاعر بالشعراء يبتغى بها التعاون ويحتمل ان يكون
الاول عبارة عن ضل الاخرة او الضلال والاشارة الى شدة في امور المعاش ومنه قوله انما قواله كلها على سن الضلال لانها
يمكن ان يكون مستنبط من العقل والاعراف والاعادة فاستدوا الله سبحانه على طريق احض واشرف وهو ان يكون مستند الى الوحي
فقال بصيغة في هذا الاستمرار واستلطف عن القوى الى ليس كل ما يظن به ولا بعضه نصا على قولي والشتمى اما هو حى او حى ايه
من الله واستند بعض من لا يرى الاجتهاد ولا البناء واجيب بانه الله تعالى اذا سوغ له ان ينهاه كان ذلك عن قيل الوحي ايضا واما ما
المعلق بالقران فلا اعرف من عليه قال اهل اللغة الهوى الحية النفسانية والتركيب قبل على التزول والسرور ومساهاوبة ومحتله
النفس الامارة لا اصل لها الا ضد التعرض وقلة وقولهم هو الاوى المبلغ ما قبل موزنى وهو قوله وحى خفيق الحققة
كقوله ولا طار يطير بين ابيها فان القرى الشديدة العلق بها اجبال انما طار يطير بين اخيه رل جاز ذلك الحجاز فذلك
هيمننا رجا يضل على كلام التصادق فيها بعضه هو حى وسحر حلال فلما ابدى حى نافع الجوز ثم بين طريق الوحي بجولة على روى
او محمد ام شديد القوى وهو جبريل اى هو ما تلى من العلية كلها شديدا مع العلم ليلز منه فضيلة المتعلم ولو قال علم جبريل
لم يعم منه فضل المتعلم ظاهره فيمنه على من زعم انه يعلم بشئ من الاشياء من ضيقا ولا يفرق من العلم الا قليلا ومنه قوله جبريل

الكلى

الطائفة

حيات

صفحة فيها اي المشاهدة او منقبة المعدل وكقوله وقالت خريم لا وليهم اي شعاعهم لو ساء لهم يجوز ان يكون الاولوية المقدم عند هذا
والفرق في ذلك ان الاول على صوته اولى والفرق في كائنات اثبات وجوده من الجاد وقيل الكلام في تقديمه والخبر في مناهة الاخرى لا في
وقيل ان الاصنام فيها اكثر فاذ احدها ثلاث والفرق في مقدمين كائناتها خالفت في هذه الاخرى وقيل في جندف والتعظيم
امرايم اللات والفرق في المعوقين بالباطل ومعناه ان اللات المعبود في الاخرى ثم انهم على المشرك فكانهم قالوا نحن لا نك
في ان شياها البش لا لله تعالى ولكننا صورنا هذه الاشياء على صور الملائكة المعظمين الذين عرفتهم الانبياء وقالوا انهم برعون وشي
عند سادة المشركين في ذلك على امر والفرق في تعديل عنهم اي في قولهم ان هؤلاء الاصنام التي هي لاثان انداد الله تعالى اولى من
الملائكة لان الله فاسمهم فذكر لكم الذكر الذي رغبوا فيه ولا في الاثان التي تستكفون عنها تلك التسمية اذ اي اذ اصبح ما ذكرتم فيه من غير
اي جازة غير عادلة من صناعه بغيره اذ اصنام وهي على البصر كان يمكن ان يعطى لانياء واطلست التسمية لانه فعل بالعرض اي قسب
القيمة كسر للتسليم الياء فان ابقاء القلوب اولى من ابقاء الخمر ومن فر بالهمن ضان بالهمن والفرق في واحد ولكننا ضل بالكسر قال بعضهم
انهم ما قاموا ولم يقولوا لنا المبنون وله الكائنات ولكنهم ضلوا الى الله الكائنات فكانوا يكرهون من هذه التسمية شمة جازة
فتقدم الكلام في تلك التسمية شمة غير عادلة اذ اننا نقضي ان يكونوا المقرب للمشرية في موضع التوضيح انهم يقولون ليس الا صيا
الاسماء وانها المذكورات الا اسماء صفيتهم وها قد مر في الاعراف وفي يوسف خال الامام فخر الدين الرازي في التبريت بقوله ما نزل
حيث سلطان فان اطلاق الاسم على المسمى انما يجوز اذا لم يتبعه مفسد وبقيته وبقيتنا يمكن ان يكون مرادهم من قولهم الملائكة بنا الله
انهم اولا والله من حيث انه لا واسطة بينهم وبينه في الابد كما يقول الفلاسفة والعرب قد شغل ائمتنا مكان الوحد كما يقال بت
الجبل وبنت الشغل لما يظن فيها بغير واسطة خصوصا اذا كانت في اللفظ ما تاتت كائنت كالملائكة الا انهم خرجوا الشرح اطلاق هذا
اللفظ على الملائكة لانه يوم النص في حقه تعالى ثم قال وهذا بحث يدق عن اذ ان اللغوان لم يكن عنده من العلوم عظم فالت
البحث الذي قد ان يكون اقدم واجبا الى ترك الارب فقط وليس الامر كذلك فان اذ انما توجه الى المثل لان ادعاء الاهلية بعد ما
وما امكن على فهم دعواه حجة عقلية ولا سمعية ومعنى ما نزل الله بها من بينا وصحتها قال الرازي لانياء للمصاحبة كقول القائل
ارحل فلان باهله وماء اي رحل ومعه لاهل والمخلع من فرمضان يتبعون على الخطاب فقط وما قرع على الغيبة فالاولى التفتات والاولى الغيبة
للا بل هو وصيغة الاستقبال حكما في الحال لما فيه ويجوز ان يكون المراد من الكثرة قوله وما هو الا انهم يجوز ان يكون ماصدق
فان هذا العهد عيسى عليه السلام الى العباد الموحدة ان الفعل لما قال ان عيسى صنعك لم يعلم ان الاعمال من لم يقدح فيه واذا قال عيسى ما صنع
شمل الحال والاستقبال ويجوز ان يكون ما موصولة والفرق في المسمى في الاول الموصولة في الثاني الموصولة في المعنى ان كل واحد منهم
ما هووا نفسه كقولك خرج الناس باهلهم اي كل واحد باهله لصل القن يخفى الا غنى وهو في النفس بالعل ويجوز ان يكون القن مقصور
بكل ما لم يعمل به وجع والفرق في ما لا يعمل به ولا يعمل به ان يراوا بالنظر ما لم يعمل به وهو ان كان واجب العمل به في المسائل الاجتهادية
الا انه مأموم عند القدره على البقيين ولذا هذا اشار بقوله لعادجا منهم من رتبهم لهك وهو القدر له التوسل او المحر في هذه الحال كقول
البناء على القن بل يجب التعويل على البقيين قوله انهم فلا انسان ام منقطة والفرق في هذا المنكار والفرق في شفاعته الله وان لم عند
الله المحسني على هذا في الغيبة ان معنى اشرفهم ان يكونوا انبياء دون محمد صلى الله عليه واله والاولى في طلبهم اي هو الكفا في المعنى والما في
ولا حكم ولا حلي عليه معنى لانا واما في الفرائد شيئا من الاشياء التي هي بين الناس فلا حكم الا الله فبهي ان الشفاعه عند الله لا يكون الا بوا
وفيد مستان الباقية من حجة انكم للتكثير بالعرب شغل الكثرة وتريد الكل كما قد شغل الكل وتريد بالكثير كقوله تترك كل شيء ومن
لفظ الملك فانهم اشرف المخلوقات سوا الانبياء عند بعض ومن قبل انهم في الشها فان ذلك يدل على علوهم منهم وقد مر فيهم ومن
اجتماعهم الدول عليهم بغير الجح في شفاعتهم ولذا كان خاتم هكذا فكيف يكون حال الجادات وقوله لانياء اي ان يريد الشفاعه لرو
بمخفاي وبراها لانا ان شفع له فيها انهم النوع اخوان لانياء عند الاول فوقع الشفاعه على الانثى والاشياء اعطيت لها المشقة فهم مناه
بعد ان يوضع في مطلق الشفاعه يحتاج الى الاذن في كل مرة معينة والاشياء في الله اشياء فعدت لانياء ولكن لا يرشها كقوله لا ير
لعبادكم في هذا عند اهل السنة وافصح من ذلك ما انوي على قولهم الملائكة بنا الله فقال ان الذين يوصون بالآخرة ليسوا بالملائكة بل
كل واحد منهم شمة الا في لاهم اذا حصلوا لكل بناء فقد جلاوا واحده غياحه والعكس ومعها سؤلوا ان احد هاتين الذين لا يجوز
والاخر قائم من هؤلاء المهتمين فكان الاول ان يقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة وانما انهم كعب طين من عدم الايمان بالآخرة هذه
التسمية والمجواب عما قل ان الاول هو الذي خرج الجواب عن الاشياء لانه يخرج عن جميع معوماته فيكون لا يلزم من كل شيء على شيء
وان يكون بينهما ملازمة ولو سلم ان الاول هو المأموم فالمراد بمثل هذا التركيب البنا لعدو التوكيد كما يقول الانبياء انهم على هذا فان اريد اهل
مجرد الوفاء فلا اشكال في ان اهل اللان شوقا الى المبالغة في ان غاية حيلهم بالآخرة وما جزا حيلهم على ان كتاب مثل هذا الاخر وهو

تحقق
وقوله لا يفر
من بايها بل
لجميع ما يجمع

إِلَى الْفَلَحِ يَقُولُ الْكَافِرِينَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ كَذَبْتُمْ قَوْمٌ نُوْحٌ فَكَيْدُ تَوَاعِدِنَا وَفَالُوا يَحْنُونَ وَذُرْ
فَدَعَا رَبِّي مَغْلُوبًا فَانْصُرْ فَنُصْرًا آتَاكَ السَّمَاءُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَفَى الْمَاءُ
عَلَى أَمْرٍ قَدِيدٍ وَجَعَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَّحِ وَدَسَّحْنَاهُ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ لِيُخْرِجَ مِنْهَا آلَ مَرْيَمَ وَنُوحًا وَذُرِّيَّاتَهُمْ وَأَيُّهَا
أَيُّهَا فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ كُتِبْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ ذِكْرِكُنَا
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي وَإِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ خَسَفَ نَزْعُ النَّاسِ كَانَتْ
فَخَلَّ صَغِيرٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ كُتِبْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ ذِكْرِكُنَا
فَقَالُوا أَكْثَرُ مَنَا وَاحِدًا نَبِيُّهُ إِنَّا إِذَا لَقِيَ ضَلَالٌ وَسُعْرٌ أَلْفَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ نَبِيٍّ أَلْهُو كَذْ
أَشِيرٌ سَبْعُونَ عَشَرَ مِنَ الْكَذَّابِ أَكْثَرُ تَامُرٌ سَلَوُ الْكُفْرَ فَتَنَهُ لَهُمْ فَارْتَفَعُوا وَاصْطَبَرُوا وَبَنَوْا
أَنَّ الْمَاءَ فِيهِمْ سَبْعِينَ كُلُّ شَرْبٍ مُخْتَضِرٌ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُخْتَضِرٍ وَلَقَدْ كُتِبْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ ذِكْرِكُنَا
كَذَبْتُمْ قَوْمٌ لَوْ طُوبَى لَئِنْ دَانَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَحْنُ نَعْتَصِمُ مِنْ عَذَابِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي
صَحِيحٌ بَكَرَةٌ عَذَابِي مُتَعَفِّرَةٌ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي وَلَقَدْ كُتِبْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ مِنْ ذِكْرِكُنَا
لَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيمٍ مُقْتَدِرٍ
خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَرَاءَةٌ فِي الْوُجُوهِمْ يَقُولُونَ خُذْ جَمِيعَ ضَيْفِنَا هَذَا الْيَوْمَ وَتَبَوُّوا لِدُنْيَا
بَلْ أَتَيْنَاكُمْ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةَ أَهْلًا أَمْرًا لِمَنْ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ قَوْمٌ لِيُجِيبُوا فِي الْبَارِ
عَلَى وَجْهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ آتَاكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا آتَيْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالصِّبْرِ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذْكُورٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مَعْلُومٌ فِي الْوَيْبِ وَكُلُّ صَغِيرٍ كَبِيرٌ مُسْتَطَرٌّ لِنَبِيِّنَا
فِي جَنَّاتٍ وَفُجْرَةٍ مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ الْقُرْآنَ مَشْفَرًا لِمَنْ يَزِيدُ الْقَادِمَ فِي الدَّارِ
الْبَاطِلَةِ وَنَمْرًا فِي الْحَالِ سَهْلٍ وَيَقُوبُ رَأْسَهُ

شكروا القوم كانهما لم يهملوا مثله وهو قول يوم القيمة ويخصيص لدعوى بالكاف من حيث انهم هم الذين يكونون ذلك اليوم من جنس المصلين قوله
خامس اخل من الحاريج والفضل للايصار ولين شراة من فروع شقا على الجمع من باب كقولنا المراجعت كائن في الكفاف ولكذا تضمن من ذلك
ولهذا تواترت قوافله بعد ثمانية الفعل صورته قول في السعد فام رجل فودعنا من ضعف فاعده وواضع منه يعقدون لان
زيادة الحروف ليست في قوة زيادة الاسم وحذف يكون في شقا اميرهم ويقع ايضا من هذا عن وخروج ما انبسطا سكونها هشة لا ينفك
مينة ويسيرة كقولنا لا ينفك من هذا اليوم طرفك والاحداث القصور شهابهم والجلود المنشرة لكثرة والقوى والذات هاتية كل مكان وقيل المنشرة
مطارد اخبر اذا احياه فكانهم جرد تحرك من الارض وبذلك يكون اشارة الى كيفية خروجهم من الاحداث وضعف حالهم وضعف مطارد
سريع وقدرته ابراهيم ثم انه سبحانه غلب بعض الانبياء موقد منصفه فوج على القمار وفائدة قوله فلكم توا عبدنا بعد قوله كن شيا
فواجع هي فائدة الغضب بعد التميمي كذا بواو واحد يجوز ان يكون المراد النكر بواو كذا بيا عقيب لكذب كل ما مضى منهم فون تبعه
فون امر مكذب وقوله عبدنا شريف ونسب على انه هو الذي حقق المقصود من الملقوق وقيل لم يكن على وجه الارض جاعدا لله خو
فكذبوه وقالوا هو محبوا انه جرد اى استقبلوه بالضرب والقتل وغير ذلك من التذليل عن شيا ما امرهم ويجوز ان يكون من جملة قومهم
قالوا ان رجوة الجن بعينه ذهبت سلبه قد عارفتي مغلوب عليه قويا لا يدارم والكذب في قتل عظمى نكذبا عا على علمهم حين اصبحت من
اجابهم فانتصرهم فاشتم منهم في ولدك ثوان الواحد من قومه كان يلغاه خيفة حتى يخرج مغشيا عليه خفيق وهو يقول اللهم اغفر
قومي انهم لا يعلمون وابواب السماء مفتوحة عند من يجوز لها ابوابا فيها مباحا وهذا اهل الفج والندب فوجها من كثر انفس
الما في ذلك الضوب كالمقال فاحظر الابل جرد حياض السماء ففتح ابواب القرب والباب للاثمة خفيقت ابواب الله بالفتاح ونظر
الافاق يفيض للضوء بخير رغبة لطيفة هي جعل المقصود في الوجود والتقدير يفيض الله في ذلك خيرا با في ويضع ذلك الباب ويجوز ان
يراد فحشا ابواب السماء مقر دنياه من مفسدات كثيرة ونساج اربعين يوما قال علماء ابينا قوله ويجزها الارض صيوتا يبلغ من ان لوقال
ويجزها عيش الارض اى جبلنا الارض كلها كانهما عيش منظره نظيره وان شغل الارض شيئا وقدرها ليطغى الماء اى جنبه بعون مياه السماء
والارض يوقد قنطرة من نرا فاليطغى الماء ان على امر قد قدراى على حال قدرها الله عز وجل كيف شاء وعلى حال جاء من مقدرة متناه
فقد ماء السماء وكقدر ماء الارض نصف ولعل اشارة الى ان ماء الارض يسع من القوم حتى اذا انفع وعلا لفته ماء السماء ويحتمل ان يقال
اجمع الماء على امر ملكهم وهو مقدرة في اللوح وذات الواح ودرر الشيفنة وهو من الغيب التي تودى الموصوف شوب منها وهذا
الاجاز من ضيق الكلام وبديهة الدرس لتأبير فجمع دسار من مسرور اذ يغفلوا بديهة من صفه فقلنا كل ما ذكرنا من فحش ابواب السماء
وعبر جراد ارجياهم جراد من كان كثر وهو فوج لان وجود النبي من نعمة من الله ولكذا يكثر فيها محكي ان رجلا قال للرسيد الحمد لله عليه
فضل من معناه فقال انت نعمة حدث الله عليها والغبنة تركهاها لتبينة ولفعلها كما ترى التكبوت فاجنبنا واحباب البينة و
حبلنا هاتية والمذكر المذكر بصله كذا فقال من الذكر والاشغال فيه وفي قوله كيف كان عذابي وكذا اى انذارا في المبتدع والخوف
ولقد دبرها القرآن سئلها فلا كاد ولا تعاطا فيسبوا عطا والنبيا نك الوافية وهبل الحفظ والاول اسباب البقام وان دعوا لم يكن
شي من كتب الله محفوظا على ظهر القلب سوى القرآن سؤالها الحكم في تكثير ما كثر في هذه السورة من الاى الجواب ان فائدة تعدد التثنية
على الانكار والالتفات والتوقيف على صديكهم انما اشارة ليصبر بها لهم وطالما قرعت انفسا الدار الحولم واحباب الهوى وهكذا حكم المنكر
في سورة الواقعة عند كل شئ وفي سورة المراتل عند كل اية لتكون مصورة فلا ذهان محفوظ في كل اوان ونفس هذه القصص
كم كرت في القرآن عبارات مختلفة ارجوا لقلب لان الذكر يوجب التكبر والتفكير في النكرية والتكبر يتبين لها فل على ان كل موضع مختص بمزاج واحد
لم يفرق في غيره وانما كرت قوله فكيف كان عذابك في مرتين في قصة عاد لان الاستفهام الاول ابدى لليب كما يقول المعلم في لا يفر
كيف استسلة الفلا في جليل اسلوبا فلا فيقول كيف هي فيقول المعلم انها كذا وكذا والاستفهام الثاني في المبتدع والخوف فاقا في قصة
ثمود فافضل على الاول للاختصاص في قصة نوح افضل على الثاني لذلك ولعل ذلك الاستفهام من معاني قصة عاد لفرط عتوهم وقهرهم
من استمعنا قوة وفدتهم السجود تغير الصبر والايام الحيات وانما حله ههنا لانه اذ مبدل الايام ووضعها بالشموع اعنى من
مجمعة اى استمر عليهم ودام حتى اهلكهم وقيل استمر على جميعها على كبرهم وصغرهم حتى لم يبق منهم ذنبه وقيل استمر اشد المبراة فيخرج
التثنية فليعلم من انما كثر فيكم ثلث فانهما كثر في قصة عاد لان الاستفهام الاول ابدى لليب كما يقول المعلم في لا يفر
ويجوز ان الوب كان قطع رؤسهم فيجاء بالارؤس كاعجاز اقل اصولا بل افزع قال الخويون اسم الحبس كذا بيمير واحد بالثاء
جاز في بعض النسخ كذا في قوله اعجاز رجل حاوية هذا المعنى ان كلا من السورتين وردت على معنى العواصل قوله بشر من بابا اضرب اعلم
على شريطة التثنية فاما اولي خوف الاستفهام ليعلم ان الانكار لم يقع على مجرد الابتناء ولكنه وقع على ابتداء البشر الموصوف وانه من هذا
احد بها كونه بشر وذلك نعم ان الرسول لا يكون بشرا لثابت كونه منهم وعينيان قوة الما لمز وميزيان مزيد استيكا وان يكون

مجموع
الكل
فذلك

الاول
والثاني

ع

ع

ع

بالفحص

پندہات

مجلسه اول

ای علم جبرئیل م

والله اعلم
بما كنا نعبدكم
والله اعلم

في كتابه
الذي فيه
التي هي
التي هي

الحبل المتين لا يتركها شاة الا هنام بالبر اعدل ونسب اليه وعمره عليه قوله لانام لي كل ما على ظهر الارض من ذنوبه وقيل لان
وحسن البكر شرفه وكان الباقي خلق لاجلها فانهما المشوق تشفيهم وهي كل ما يتكلم به وقد افترقوا بالذكور ما يفضل ولا ما فاته
غدا فيه والا كما جمع كرم وهو مقام القهر ثم ذكر احوال البهايم والاشيا فاما لا والحب والخصف وهو ورق الزرع والنبات وقال القراء
وهو اول ما يبت من الزرع والنبات ومن رفع فطر المصنف واما المصنف اليه مقامه فقد اوجان وقال الحسن رابن زيد على هذا
الفراد وهو يجانكم لذي يقيم ثم خاص بالجن والانس يقولون على الاثر وبما تكذبان عن جابر بن عبد الله قال فو علينا رسول الله
ارتمى حتى جبهتهما قال مالي اربكم مكنوا بالجن كانوا احسن منكم وما قرأت عليهم هذا الاية من اذ قالوا ولا تشع من خلق ربنا
فكذب تلك الحمد قال جابر الله الخطاب فيكم بالثقلين هذه الايام عليها كانت بما صحت في قوله انها الثقلان فيما يذكرك لانهما
ثقلان الارض قوله خلق لانا من صلصال فذكر في سورة الحجر ان الله شبهها بهما بالجنار وهو الخراف سياتي بالغاية بسبب طبعه و
بكرانه والتركيب بين علمه من الفخور ولولا بنسب ما علم الجحيم وهذه الفرج لانه ينشق من كل باب عرضة للشوق ومنه الخراف
لغاية بسبب طبعه اجاب الجنان بالجن وحيل هو الميسر والاربع الالهة التي لا تغلبها من مرج اذا اضطرب هلقها الخلو في قوله
الانسان من مرج الشبي اختلط وقوله من نار بيان لما ربح كانه مثل من طاف من نار ويجوز ان يكون نار المحسوسة فيكون صفة الشبي
الانسان من مرج الشبي اختلط وقوله من نار بيان لما ربح كانه مثل من طاف من نار ويجوز ان يكون نار المحسوسة فيكون صفة الشبي
المحسوسة بالجنس قوله مرج الجحيم قد مر في الفرقان معناه ارسلنا ملحا وعدنا ملائكة بين يديها يريخ لايغيان اي لا يغيها
في الاخر بالما وجرح منها اي من كل منهما وقال في الكشاف غاد الضمير الى الجحيم كذا غادها فاما الخراج من اعداب كات خارج من الملح
الاصداق يخرج من الجحيم والاصداق يخرج منها عيشة تدبر في مواضع من الجحيم والمجوع قوله سبحانه في فاطر من كل ناكلون
في الجحيم طرا وشيخ يكون حليته طيبوها فلا خلقه الى هذه التكاليف قال القراء وغيره من اهل اللغة اللؤلؤ الذي هو الجواهر ما صغر منه
في رعن مقابل بالاصد ويشبه ان يكون اللؤلؤ هذا الجواهر المكون للجواهر البند يقال انه يبت في حجر اللؤلؤ والافنج كالجهر وهو الفضل
قال في التكملة من المعد والعتبات والجواري التي تفتق الجواهر وتكون للعلم به من ثمرات المناسبات فيجلب اثنين معناها المرفوعة التي
واللؤلؤ التي رفع خشبها بعضها على بعض وركب حتى انفتحت والفاردي بالكسر اذ الوضعات والشرع والذلة يبتدئ من التبريد يشين
في الجواهر الامواج بحر هين والاعلام الجبال الطوائف شبهت في البحر الجبال في البر والضمير في عليها الارض هذه الاية والحال والوجه
في حيازة عن الزمان كانه في تفسير السجدة وفي قوله كل شيء هالكا الا وجهه وقوله في بعضه للوجه وهو على القياس وفيه ولا على ان
الوجه والوقت ذلك واحد بخلاف قوله في اخر سورة بنات اسم ربك فان يوم غير المستقيم في الاصح فلهذا قال في الجلال والاكرام ومعنا
در النعمة والعظيم كاسبق في التسمية والنعمة في فناء ما على الارض وهو جحيم وقت الجزاء تسلم من في السموات من الملائكة ومن في
الارض من الثقلين الملائكة تصلح الدارين من مقابل سبل اهل الارض والوزن والعقوبة ويسئل الملائكة اية الرزق والنعمة والنعمة
كلما سئلوا عن عقوبة وفي قوله خلق الارض الانسان والجان خلقناه وقيل انكذب ما باللائحة ابا القلب معاذ واللائحة كاللائحة
مكة قال باها الملائكة بان باي الا وركبها تكذبان فقلل اذبا اياها الملائكة بان بالذكور لال النعمية والنعمة او بدلة كل الافاق ودلائل
على الانفس والاستفهام للتوبيخ والرجوع كل يوم في شأن سئل رسول الله عن ذلك الشأن فقال من شأنه ان يعقر ذنبا ويخرج كواكب ويرفع قونا
وموضع اخرى قلت هذا التفسير يطابق ما قرأ في الحكم وما ذكرنا في الكتاب من ان اقصا هو الحكم الكلي الواقع في كون والقد هو صمد ثلاث
هي احكام في اوصافها المقدرة قبل ان يخلق الاول قال جنت العلم بما هو كائن وبالاعمال التي قال كل يوم هو في شأن وهذا بالنسبة الى المقصود
لوحظت هذه شيئا فشيئا باقوتة محروا قلة في ذلك ما يبرهن الله في كل يوم ثلثة وستين نظرا خلق ويرزق ويحيي ويميت ويغير ويبدل ويفعل ما يشاء
وحيث بين ان كل زمان مقدرا لاجل شأن قال سفيان لكم قال لعل ابيها هو مستعاض من قول الرجل من يهتد به سافر لك والامر عجزه واعقبه
الان يقع بين النكاحية فيه والمراد شؤنه من شئ الى شأن الجزاء وقصد الحاشية بهذا الثقلين بانهم لا يستطيعون الهرب من حكمه واقصيته فيها
فقد التقي اذا علم من كاسهم طائفة من الجزية الوضعية والقطر الثمرات والارض فوجيها لحد ما قطر وهو في الصند من عبا
ادخل المصنف للذرة والاسنان القوية لعلته اذ اذلة لا مقر من حكمه الا بسلطان تام فلا مقر قال الواحد اذ لا خلاص من الموت
وعجل ان يحضر هذا يوم الجزاء الى اية جنة كرم وقوله في قوله ما روي ان الملائكة منزل فجمع الخلائق فانه لهم الحق والارض هم اهلها
ياون وجبا الا وبعثوا الملائكة لاطل من بعض قوله عيسى برسل عليكما الآية جامعة في الخبر يحاط على الخلق لسان من فادهم فيا ومن يمشي
الحق والادنى الآية وذلك قوله برسل عليكما شواظ وهو البيت الذي لا دخان له معوقرة ابرك في كبر الشين لعل اهل مكة يقولون صواب

لوحظت

[illegible]

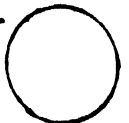
موصوفين في كل صفة
 وكونهم زوايا الايام
 منهم الفاضل الزاكي
 فاستافوا بالاشرف
 منهم الذين لم يولدوا
 فلو اننا لم نكن
 اولى بالاشرف
 اما نحن الذين
 الفيلسوف كبره
 الشريعة في
 فخره

كثير الجهم اعرج الجهم الابل الخها للبيان ما شرب فلا ترمى واحدها اقيم والموت هباء ووزن فعل كيعن مجوز ان يكون جمع الهياض يفتح
الهواء وهو الرتل الذي لا يماسك كحاجب تحفظت وفعل ما فعل مجموع ايضا فلفظ عليهم الجوع حتى اضطر الى كل
الزقوم ثم تسلط عليهم العطش الى ان يضطروا الى شرب الجهم كالابل الجهم عن خلفنا كقولنا لا تصدقوا ما لبس عند الخلق فان قد
على السبد كان على الاغارة اقدر ثم برهن على انه لا خلق الا هو فقال انما ايتهم ما تمنون اي يقدر فون في الارحام يقال منى النطفه رضا
وقدر في قوله من نطفه اذ اعني انتم فاقولونه فقد ترونه وضوونه وجهه الاسد لا ان المني انما يحصل من فضل الهضم الرابع هو
كامل الميت في جميع الاعضاء وهذا يشترك كل الاعضاء في لذة الوفاة ويحب ان يسال كلها للحصول لا يخلل عنها جمعا فالك قد دعى
جمع تلك الاغذية في بدن الانسان على جميع تلك الاجزاء العقلية في افعيها ثم على عكسها في الترحم الى ان يتكون انسانا كما مله قدر على جمها
بعد فز بها بالوثة المقدس بهم بحيث لا يقوثر شي منها والى هذا اشار بقوله وما نحن بمسبوقين على ان نبذل ما نحن قادرون على
لا يعلينا عليه احد شيئا سيقفه على النبي اذا عجزت عنه وعليه عليه الامثال مع المثل على ان تبذل مكانكم شيئاكم من الخلق وفيما
لا يعلون اي في خلق ما لا يعلونها وما عهدتم بمثلها بربديان قد تدبر على انشاء ما في جملة خلق مماثلنا اخلق كما يماثلنا وجوزجا
الله ان يكون جمع مثل فحينئذ والموت انا قادمون على غير صفاتكم اليه انتم عليها وانما صفقا لا يعلونها ثم ذكرهم الذناب الاول فيكون
ثانيا بعد ذلك كبر فقال ولقد علمت الاية ثم دلى على كمال عناية ودمعة بين ربيته مع دليل اخر على قدرته فاما افراسهم ما تحزن من طعام
اي تبذرون خبهم انتم تزرعونهم انما يجعلونه حيث تكون بنا فانا كما لا يخفى اسم الترع وفي الكشاف عن قول الله لا يقولون احد
وليقبل حرث والحطام ما يحطم ونكسر من الحشيش الياسر قوله فظلمتم اصله فظلمت حدث احد اللاتين للتحقيق وهو ما جاء مستملا
غير مهين عليه ومعنى نهكتهون يجهون كانه تكلف الفكاهة وغر الحشيش ندمون على الانفاق عليه والغيب فيه وعلى العا فمعه
سببا لذكرنا ما بالخبر فوضح بحسن تقدير القول ولا بد منه ومن قرأ بالاستسها م فلان في نقدنا القول اي ومعنى
لعمري من لم يكون من الغرام الهلاك لهلكا لوزقوا من الغرام اي لم يكونوا كغير غرامه ما انفقوا على غنى قوم مخدومون لا يخطئنا ويكنا
محدودين لما جرى علينا ما جرى ورفضوا الجهم حالهم ثم اسندوا ذلك الى ما كتب عليهم في الاذن من الادبار وسوء الفضاة فوفقا لله
ذكر دليل اخر مع كونه بعد اخرى وهو انزل الماء من المزن وهو استحباب الانبساط خاصة ولا حاج الماء الملح كيف باللام الا قوله جواب عن
الساعة لانا نبتدئ بها في المعنى لان شرطه لو غير واضح ليس الا ان انشا في مشع الامتاع الاول وهذا امر هو خارج في الربط الى الام
المؤكد ي ويمكن ان يقال ان امر المطعوم يقدم على امر المشروب والوعيد بقوله اسد واصعب فلهذا خصت آية الجهم المطعوم
باللام المفيدة للتاكيد وانما اهم الاية بقوله فلو لا شكركم لكانت راحة وضعت الماء بقوله لكانت شكركم ولم يصرف الجهم المطعوم بالاكل او لا
قال انتم انزلتموه من المزن وهذا لا عمل بل لا يقف فيه اصلا بخلاف العرش او لان الشرب من تمام الاكل فيعودوا شكر الى المعنيين جميعا
ثم عد نعمة اخرى من تسيل ما ترهقون قد دون قد حوتها ونشجر جوفها من الشجر قد سبق ذكرها في اخرى واعلم انه سبحانه يريد في هذه
الادلة كل يذكر خلق الانسان لكانت النعمة فيه سابقه على جميع النعم ثم اعقبه بذكر ما فيه قوام اناس وقيام معانيهم وهو الحق ثم انبعث الماء
الذي به يتم الحيا فحينئذ باننا انما بها يحصل الخير وذكر عكس كل واحد ما ياتي عليه ويصدق فقال في الاولى نحن قد زليناكم
الموت وما اتينا به ولو نسا او لم نجعلناه خطا ما وفي انك لنت لو نسا جعلنا ما اصلها ولم يقل في الرابعة ما فيها بل قال في قوله
تذكروا نطقون بها ولا يمشون نار جهنم كادوا عن قول الله انك لنت لو نسا جعلنا ما اصلها ولم يقل في الرابعة ما فيها بل قال في قوله
تمنع ورفضت للفقير الذي يترى القواء وهي اعقره والذئب يخلط بطنه من ادم من الطعام في اسقر من قوى الرجل اذ لم يمش
من يام وفي اسق هذه الايات بشفاعة المؤمنين فذلك ثم سجد بالوعد ليدبر هو في غير الايات انما يكتفي في قوله وما نحن
على ان نبذل ما لكم ثم ترك ذلك المقام الى اسهل منه وهو يقوثره ثم انما قال لو نسا جعلنا ما اصلها ولم يقل في الرابعة ما فيها بل قال في قوله
نفسا لانا وهذا حذف للمعنى قوله لو نسا جعلناه اجابا يحتمل عنك ان يكون سبب حلال الام هو كون المؤمنين وذلك ان الماء
باق ههنا فيكون التعليق حقيقة بخلاف الترع فانه بعد ان حصد صار التعليق المذكور وهما فاقم ثم ختم ببذكارنا رغبة بعد
روعيد من بعد ما الاول فلاته لم يبين ما يفيدها كما قلنا فهذا يدل على ان الحتم وقع على ارامه والرحمة وانما الثاني فلاق عدم
معد فادل على صحتها في القوة وفي قولنا كونه اشارة الى ما قلنا ثم امرنا جلدنا بالتبعية بذكر ارامه ليعظم نفعها ليعلموا
الكارهية به وبتمتعهم بعددته على البعث ثم عظم شأن القرآن بقوله فلا اقسام اي فاقموا العرب تزيد لا قبل فعل انهم كانه ينبغي ما
المعتم طينة فيعيد التاكيد وموافقة الجهم ما انطقا ومغاربها ولا ريب ولا والليل خواص ثم روية ولهذا قال سبحانه انما لا يشعرون الا
وعسى ان الشوق ان الله تعالى رجاء في وقت الاشارة ونحو الاشارة والاستغناء الى تلك الجبارة وقوله لانه لو نسا جعلنا ما اصلها لم يقل في الرابعة ما فيها بل قال في قوله
وموافقة ما قلنا صارتها في ارجا ارضي وفات نزول بحوز القرآن الكريم الحسن المرفوع من بن جبريل لكتب اكرم من نفعه للكلين وهو قول



الاجابة

سعد



على الله عز وجل كتابه من نور الاعلى من اراه الله تعالى اسره من ملائكة الميراث وهو الروح لا ميتة ان كان الضمير
 للكتاب فالتحية لا تصل الى طائفة الاعيان المظهرين من الاناس الجسدية وهم الكوثر ويون وان كان للقران فالمراد به لا ينبغي ان يمتد
 الا هو على الظواهر الباطنة والظواهر فلا يمتد كافر ولا يجب ولا يحدث من انشاس من قرأه القران عند الحدث الا صغرهم
 وعمرهم في رايه وهو ما لا يمتد بالمراد من الجانبة الا ربع سورتها صحت الاشارة لان صغرهم واجبة وعندهم ثم
 تبع المهاجرين بشان القران فقال ان هذا الحديث في القران وهذا الكلام الذي على حقيقة القران انتم مدعون منها وتون
 من اذهن في الامور لان جانيه لا يمتد في رايه وان كان في رايكم انكم تكذبون بالبحث وبما تلي عليه القران ومن الظلم من
 وضع التكاليف موضع الشكر كما تراه في ما انجزه من كلام وهو كد في الداليم من قوله انا انتم ما تخرجون من قوله لا تخرجون
 في الاثار وبنسبهم الامطار اليها فيخرجون شكوا من رايكم ان الله من الحديث انكم تكذبون بكونه من الله عز وجل بنسبونه الى الهوى
 ثم زاد في تزيين الاناس على محمد افعال الله وابانه وشره بادية بالنظر الى اصل المعنى هو ان يقال فلو ان رجوعنا الدواح الى الابد
 انما بلغت الحلقوم ان كنتم غير مبشرين فزاد في الكلام تركيد لثبوتها في قوله لا تخرجون من قوله لا تخرجون فلو ان رجوعنا الدواح الى الابد
 بعد قوله لا تحسبه الذين يرجعون ومنها القديم الظرف وهو قوله انما بلغت الحلقوم اي انفسنا انما اصررت للعلم بها كقوله فانزلنا
 على طهرها وانما قدم الظرف للعناية فانه لا وقت لكون الاشارة اخرج الظرف والتدبير منه ولا تزداد ان ترمي الى غير انصاف عليه
 ومنها زيادة الحمل للغير من محي قوله وانتم باهل الميت حينئذ تنظرون اليه رخي اضراب اليه منكم بالقدرة والعلم ان بلا تكميز
 الموت ولا يكن لا يصرف ولا بالضرورة ومعنى مدينين مدينين ما لو كان معقوبين من ان السلطان الوعية اذا ساسهم فيها
 قوله ان كنتم صادقين فانه شرط وانما على شرط اي ان كنتم صادقين ان كنتم غير مدينين فارجعوا ارجعكم الى ابدانكم من غير غنى الموت
 الحلقوم والحلق وهو جري النفس الواو والميم وان كان مؤزنا صالوم يمكن ان يقال ان فضل بلولة الاول بعد ذلك يدل عليه ما قبله والمعنى
 تكذبون حقه بكونكم على انكذب منكم ومما شككم فلو لا تكذبون وقت الموت وانتم في تلك الوقت تعلمون النوازل وحاشا هذا
 ويحتمل ان يكون معنى مدينين مدينين من مدنا فانهم والحق ان كنتم على ما ترغون من انكم لا تقعون في العذاب لا اياها صفة
 فلم لا ترجعون انفسكم الى الدنيا ان لم تكن الاخرة دارا فاعرفوا ان لا يكون من الذين يعنى الحرام قولوا لا اول لان الجزاء نوع
 من العذر والسيئة ويحتمل عندى ان يكون الضمير في ترجعوا فاعرفوا الى ملائكة الموت بدليل قوله ونحي اضراب والمعنى فلو لا تزدون من
 ميتكم ملائكة الموت ان كنتم غير مدينين فاعرفوا ان لا يكون من الذين يعنى الحرام قولوا لا اول لان الجزاء نوع
 في دار الاخرة فضل حال المكلف بعد الموت فاعرفوا ان لا يكون من الذين يعنى الحرام قولوا لا اول لان الجزاء نوع
 استرخصه وهذا امرهم الروح والبدن وديان اي قد وهذا البدن وحينئذ يعنى وهذا الروح يتبع بقاء الملك النفس ويرى ان
 المؤمن لا يخرج من الدنيا الا ويؤتى بها من الجنة فيشتمل ما ان كان من اصحاب اليقين حلال تلك الدنيا التي من اصحاب اليقين الى ان
 سام من شفاعتهم هذا قول كثير من المفسرين وقال جار الله في كلامك يا صاحب اليقين من لوائك اصحاب اليقين كقوله ونحي اضراب
 سلام ان هذا القران والقرآن في هذا السورة هو حق اليقين اي الحق الثابت من اليقين وهو علم يحصل من طبع الصدق واليقين بوجه
 اليقين وقد يتبع العلم الخاص بالبرهان فالاضافة بمعنى من كقولك خاتم فضة وهذا في الحقيقة لا يبعد سوى اننا كبد كقولك
 من الحق وصواب الصواب اي غايته وفنايته لا وصوله فافهم المراد هذا هو اليقين حقا لا اليقين الذي يظن انه يقين ولا يكون كذلك
 في نفس الامر هذا ما قاله اكثر المفسرين وقيل الاضافة فيه كما في جانب القرية ومنحدر الجبال اي حق الامر اليقين ويحتمل ان يكون الاضافة
 كما في قوله الحق ان يقبل عليه ومعنى المال ان يؤمن في كونه وقوله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لها اعلموا
 في رماهم واموالهم لا يجتنبها اي لا يجتنب هذه الكلمة ومن جملتها اداء الزكاة والصلوة وكذلك حق اليقين الا غررت بما قال الله سبحانه في
 شان الازواج الثلاثة وعلى هذا يحتمل ان يكون اليقين بمعنى الموت كقوله وانكذبوا فليكن لهم ما كذبوا قال اهل اليقين على علم
 ثلث مراتب وهما عالم اليقين وهو مرتبة البرهان وثانيتها عين اليقين وهو ان يرى العلوم عيانا فليس الخبر كما لم يندفقا انها حق اليقين
 وهو ان يعلم العلم والعلوم والعلوم واحدا ولعلكم لا تعرفون هذه المرتبة الا من وصل اليها كما ان العلم الفصل لا يعرفه الا من خاض فيه
 ان لا يكون من جبرم فاعرفوا ان يقين من اليقين ان عثمان بن عفان ودخل على ابي عبد الله ع في مرضه فسلم اليه فقال لينا
 نشأنا في ديني قال ما تشتهي قال فلا تدعوا القبيح القبيح لم يرضي قال فلا تاسر طائفة قال لا طاعة لي في قول
 بل قد علمت انك قال لا حاجة بيني وبينه فله من ان يقول من قوله والواقع قلني نعمت سؤل الله يقول من قوله والواقع قلني نعمت سؤل الله
 مؤثر في الخيال في هي اليقين اوقين ملكي من جبري في قوله اكلها طعمها ما لها الشبع وغيره من الحديث

سَمِعَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ أَكُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَضُوا أَمَّا حَكْمُكُمْ مُتَّخِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا
أَمَّا أَجْرُكُمْ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَأَنَّ اللَّهُ بِكُمْ لَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلِلَّهِ عِلَادَةُ الْأَشْيَاءِ هَلْ يَدْرِكُهَا الْقَوْمُ قُلْ لَئِنْ دُعِيتُمْ إِلَى شَيْءٍ فَدَعَاكُمْ إِلَيْهِ فَقُلْ أَفَعَزَّ مِنْهُ الْبَشَرُ أَمْ فَلَانُ الْبَشَرِ
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَالُوا أَلَمْ نَكُفِّرْكَ كَثِيرًا مِنْ الْأَشْيَاءِ أَنْفَقُوا
مِنْ قَبْلِ دَعَاكُمْ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ هُوَ الَّذِي يَفْرُضُ الصَّلَاةَ
وَيُنَزِّلُ الْغُلُقُوتَ فِيهَا نَارُهَا خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْقَوْصُورُ الْعَظِيمُ
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ مِنْ نَوْزِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا
فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضَرَبَتْهُمُ اسُورُهُ بِالْبَاطِنِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَالظَّاهِرُ مِنْ فِيهِ الْعَذَابُ شَدِيدٌ
الَّذِينَ مَعَكُمْ فَالْوَالِي لَكُمْ كَقَدَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُوا وَارْتَبِعُوا وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانَةُ حَتَّى جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّ بِكُمُ اللَّهُ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يَخُذُ مِنْكُمْ فَدْبَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا وَكُمُ النَّارُ هِيَ
مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الصَّبْرُ أَنْ يَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا
كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ عَلُوا

وَرَسُولُهُ عَزَّ وَاسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ أَكُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْأُمُورُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقَضُوا أَمَّا حَكْمُكُمْ مُتَّخِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا أَمَّا أَجْرُكُمْ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِيُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ بِالْبَيِّنَاتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَأَنَّ اللَّهُ بِكُمْ لَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ عِلَادَةُ الْأَشْيَاءِ هَلْ يَدْرِكُهَا الْقَوْمُ قُلْ لَئِنْ دُعِيتُمْ إِلَى شَيْءٍ فَدَعَاكُمْ إِلَيْهِ فَقُلْ أَفَعَزَّ مِنْهُ الْبَشَرُ أَمْ فَلَانُ الْبَشَرِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَالُوا أَلَمْ نَكُفِّرْكَ كَثِيرًا مِنْ الْأَشْيَاءِ أَنْفَقُوا مِنْ قَبْلِ دَعَاكُمْ وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ هُوَ الَّذِي يَفْرُضُ الصَّلَاةَ وَيُنَزِّلُ الْغُلُقُوتَ فِيهَا نَارُهَا خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْقَوْصُورُ الْعَظِيمُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ مِنْ نَوْزِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضَرَبَتْهُمُ اسُورُهُ بِالْبَاطِنِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَالظَّاهِرُ مِنْ فِيهِ الْعَذَابُ شَدِيدٌ الَّذِينَ مَعَكُمْ فَالْوَالِي لَكُمْ كَقَدَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصُوا وَارْتَبِعُوا وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانَةُ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّ بِكُمُ اللَّهُ الْغُرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يَخُذُ مِنْكُمْ فَدْبَةً وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا وَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الصَّبْرُ أَنْ يَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمْ الْأَمَدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ عَلُوا

اِنَّ اللَّهَ يُجِزِلُ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَذُرِّيَّتُكُمْ وَالْاَيَاتُ لَكُمْ تَقْتُلُونَ الْمُصْطَفِينَ وَالْمُصْطَفَاتِ
وَاَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا عَقِبْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ اَجْرُكُمْ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاللّٰهُ هُمْ
الصّٰدِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ وَتُؤْتِيهِمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولٰٓئِكَ
اَصْحَابُ الْجَحِيْمِ اَعْلَوْا اَتَمَّا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَيْبٌ وَهُوَ دَرَبٌ مَّيْمَنٌ وَتَقَارُوْنَ فِيْهَا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْلَادَ
كَغَدَابَةٍ غَبَرَتِ غَيَابَتُ الْكَلْبِ وَبَنَانُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَرَسُهُ مُضْطَرِئًا يَكُوْنُ حُطَامًا وَقَالِ الْاُخْرٰةُ عَدَائُكُمْ
وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُورُ سَابِقُوا بِالْمَغْفِرَةِ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ عُدَّتْ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَن يَّشَاءُ
وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ مَا اَصَابَتْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فَاِلَّا فِيْ اَرْضٍ وَّلاَ فِيْ اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِيْ كَيْدٍ
مِّن قَبْلِ اَنْ تَكُوْنَا اَنْ ذَلِكْ عَلٰى اللّٰهِ سَبِيْرٌ لِّكُلِّ اِنْسَاۓ عَلٰى مَا فَاَنكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوْا بِمَا اٰتٰكُمْ
وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْفَخُوْرَ الْخَوْرَ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ وَيَا مَرْوَنَ النَّاسُ بِالْجَلِّ وَمَنْ يَّقُوْلُ فَاِنَّ اللّٰهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ اَلْقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا بِالْبَيِّنٰتِ وَاَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتٰبَ وَالْمِزٰنَ لِيَقُوْلُوْا
اِنَّا نَاۤسٌ بِالْفِطْرِ وَاَنْزَلْنَا الْحَدِيْدَ فِيْهِ بٰرٌ شٰدِيْدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَنِ الْمُفْسِدُ
وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ اَلْقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا وَاِبْرٰهِيْمَ وَجَعَلْنَا فِيْ ذُرِّيَّتِهِمَا
النُّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ فِيْهِمْ مَّهْدٌ وَكِبَرٌ مِنْهُمْ فَاسْفُوْنَ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلٰى اٰوٰدِيْهِمْ بِرُسُلِنَا وَفَضَّلْنَا
عِيسٰى ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْاِنْجِيْلَ وَجَعَلْنَا فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ اَتَّبَعُوْهُ رَافِقًا ذِكْرًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا
اَنْتَدَعُوْهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا اِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللّٰهِ فَمَارِعُوْهَا حَقَّ رِعَابِهَا فَاتَيْنَا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوا مِنْهُمْ اَجْرُهُمْ وَكَثِيْرٌ مِنْهُمْ فَاسْفُوْنَ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَاٰمِنُوْا بِرُسُوْلِهِ يُؤْتِكُمْ
مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ ثَوْرًا مُّسْتَوِيًّا وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ لَّا اَصْلَ لَهَا لَكُنَّا
اَلَا تَقْدُرُوْنَ عَلٰى شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللّٰهِ وَاِنَّ الْفَضْلَ لَبِيْدٌ يُؤْتِيهِ مَن يَّشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ
اَلْقُرْآنُ اَحَدٌ مِّمَّا فَتَحَ لَكُمْ بِالْوَقْتِ اَوَّلُهُ وَكُلُّ يَارْفَعُ اَنْشَارُهُ اَنْظُرْ فَاَنْظُرْ اِلَآ نَظَرًا وَخَرَجَهُ اِلَآ مَآثُ لِيَكُوْنُ اِيَّاهُ يَزِيْدُ لَا تَوَاقِدُ بِالْاَنْثِ اَعْلٰى

وهي قد سقطت من غير انزل بالقدرة المحمودة لا عن انزل بالحقيقة من الترتيب والواقع وحضر الباقون بالثبات ولا تكونوا على الإطلاق
المصدقين والصدقات يثبتون بالقدرة المحمودة لا عن انزل بالحقيقة من الترتيب والواقع وحضر الباقون بالثبات ولا تكونوا على الإطلاق
فانفع وانظر الى اهرام كظائر التوراة ولا تفرق بين الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
على تقدير هو محتمل بان يكون خال من الحرف في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
الاعتدال في كبرياؤه مؤمنين في التوراة رجبهم ولا رضى في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
ايضا في ذلك هو مستند وهو معقول ان كبرياؤه العظيم بان رضى في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
فيل رجبوا نورانيا في العبادات معكم العز في كبرياؤه الشارحون لكم المصير الحق لان في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
كبرياؤه يثبتون في الوصل والى ومن وقف على الصدق فيهم في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
من في العظم من كبرياؤه كبرياؤه الخلق واللام بما قبله ان يجد في الحى ذلك ليجل الانبياء في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
طاهر مع انزال المديد ابتداء الخلق غير مختص بالرسول العظيم من كبرياؤه الجملتين في ان انفع لان في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
والثابت في التكميل في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
ان قوله فانيسا ليس جزاء ترك الوعاية انما هو انما في التفرقة بين العبرانيين في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
رجع وقد جرد الوصف بناء على ان المراد ذلك ليعلم ان العظم في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
يجد وقد جرد الوصف بناء على ان المراد ذلك ليعلم ان العظم في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
والان في قوله في سورة في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
المستقبل في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
اسماء الله المحمودة في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
الاجماع في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
حركة الحانم واما التقدم بالحاجة بالثبات في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
على الامر قال وتقدم بعض اجزاء الزمان على الزمان عند علي من هذه الافعال المتعاقبة انما هي بالثبات في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
كانت القلة والشلوك بوجدان معا وكذا الواحد والاثنا والثلث والماكان فظاهر انما بالثبات في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
يسلسل في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
اجزاء الزمان بعضها على بعض بالحاجة في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
يعتد بعض اجزاء الزمان في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
والى على شرفه قبل كسرى والبرهان في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
المؤثر من حيث هو مؤثر في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
فان تلك العلية في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
فان تقدم الواجب على ما عداه خارج عن هذه الافعال المتعاقبة في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
التقدم المتعاقب في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
فان ذات الواجب من حيث هو لا يقتضي له المكان من حيث هو وحال الممكن بالثبات في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
ومعها القول في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
الباقي في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
قلنا ممنوع لان الزمان عند الحقيقة هو امر في الزمان الذي يتكلم هو في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
الحركة لا يوجد مقدار الا ان كل شيء في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
يقول الا ذلك في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
في جانب الا ذلك في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
حتى يفرق كونه حواء ومذهبهم فانه في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
فاهلها والمرش الكرمي الملك والملك ولا ينفق مع الله شيئا من الابد لان كماله في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان
اما ان يكون على بعد حركة اهل الجنة والنا والاولان كان ظاهرا في قوله الجملتين الخلفيتين المحكمين والواقع لان يكون قولهم من انفع لان

4

[illegible]

[illegible]

مجلد اول
کتاب الفقه
الکلبی و المستمل
فانقبضت

من الميزان في معرفة الاخلاق المشوطة غير لما ملأ الى طريق الاطراف والنفوس وهو في مقام الشهادة والتمسك الامارة لا ينزجر الى الجحيم ولا الى الجنة
وسيف في ارضه وخامسها انما ان يكون صاحبها كاشفة والوصول فانتبه بغير الدليل والحقبة وان كان صاحبها قبيحا والحق الجحيم فلا
له من الحريد وسادسها الاقوال بنحو الكتاب والاعمال فيقوم بالميراث غير ان العدل والاحول يعتبر بهد الرضا والنفوس والاقوال بنحو الكتاب
والاعمال فيقوم بالميراث والموقوفات احد الموضوعين يكونوا بالتسليم ما فيها الكتاب للعلماء والميزان للعوام والتسليم للملوك قال اهل
التحارج منافع الحد يد ما من صنعة الا والحد يد الذي فيها او ما قبل الحد يد بيان ان اصول التصانعات اربعة الزراعة والحياكة والبناء والامانة
قال الزراعة يحتاج الى الحد يد في كراية الارض واصلاحها وحفظها ونقبتها بارها ثم الحياكة لا بد من طهيها ونجسها وكل منهما يحتاج الى شيء
من حديد وكل الفواكه والحشو وغيرها فيفترق في التفتير والقطيع الى الحد يد قاتا الحياكة يحتاج الى آلات الحرفة والى آلات الغزل والى أدوات
الحياكة والحياكة زينة البناء فلا يخلو الحال فيه الا بالان حد يد في رواتا الامارة فلا تهم الا باسباب الحرفة والى آلات الحياكة فكل من اكثر مصالح الدنيا
لا يتم الا بالحد يد ولا يقوم الذهب لا الجواهر في اكثرها مقام الحد يد فكل من يوجد الذهب الجواهر في الدنيا لم يجد شي من المهنات وتولي حد
الحد يد مثل المصالح فقد كان يظهر اثره عند الله بحال عبده فان كل شيء يكون حاجاته من اليد لا يكون وجوده اسهل قال بعضهم سجد
من حق الفل من عزة وثأر من مشغون عن اجناسه وذل نفاسه هو وكل ذي نفس يحتاج الى انفسه كظيمة الحاجة الى الطعام ثم الى الهوا فالتحيا
لنا يوجد الا بالتمسك والى قديساع في بعض الامكنة والزمان والهوا لا بد الا بالان الحاجة الى النفس اسفل انفس الحفقت فيمن سائر العلم المبلغ ما
يحتاج الى انفسه في ربه فوام وهو صلاح معاده فلا يجوز ما يقع في غرضه البيع وكثيرا ما يعطى الاجر على عمله فذكره ولمنع الله ظاهره انه معطوف على الله
التقدير واولئك الحد يد لاجل النافع الدنيوية ولا لاجل المصالح الدنيوية وهو موقوف معلوم لله يتقن علمه بما يتبع من تصرفه ويبرئ من استعمال
السيوف والرمح وغيرها ويجوز ان يكون الحد يد معطوف على حد يد لاجل ما قد يدلى رزق الحد يد ليعتد انفسه بالانفس حوافر من العمل والى
الله ومعنى بالعبودية انفسهم قال ابن عباس في تفسيره ولا يجزى منه وفيه إشارة الى ان الله العليم الذي يوجد عن اخلاص الفلح ليس انفسا ولا
في قولك الله عني عزه رزق الله تعالى على اهل ذلك على اعداء الدين واعلاه كمنه يد وهو فاسطه البهائم ولكن كلفهم الله ليتوسلوا الى اهل ربه
الصديقين والشهداء وصحبى حكى قصة الرسل فجعل انفسها بنوع من التفصيل لعلها ظاهرة الوحي عن انفسها هو الخطا بالعلم والتعظيم فتم
للدنوية والبرئ الى الله دليل الارسل وانفسا سفون اما العاصون بان كل الكائنات والكافرون فاعلم هذا الظاهر لوقوعه طابقا المصداق الا ان يخل
الفاق على ذلك لا يفتقد لوجوه ربه قال مقاتل المراسل لافز والرحمة هو ما ارفع الله تعالى في قلوبهم من التواضع والمعاطف كما جاء في حديث اصحاب
محمد زعماء وبنينهم قال ابو علي الفارسي الوهابية لا يسيغهم حمل نضها على جبلتنا لان ما بعد عونه لا يجوز ان يكون محمول على الله قال في التفسير الكبير هذا
الكلام اثباتهم لوبت اشناع مقدس وزين فاودين من ابن بليق ما في على ان يجوز من امثال هذه الاشياء قلت الفلن باهلاء يعني ان يكون حسن
من هذا الا حاجة الى احالة تمام الكلام على المسئلة المذكورة ولكن برز على في على انه اذا جاز ان يكون الكفر والضيق مما في المصالح الصادرة
عن البدن منسوبة الى خلق الله فلم لا يجوز ان يكون لا يستعمله واحد من عند نفسه على الله الواسل بمجولة الله سبحانه قال للفقهاء ان الجبابرة ظروا
على امره على يد ربه وقدره فقالوا لهم ثلث مرات فقالوا نعم ثم قالوا لا الفليل فترهبوا على رؤس الجبال فانهم من الفسنة متخفين كلفا وشتان
رائد على العبادات المكتوبة عليهم من الخلو والاعتراف والتعبدية الغير والكون شوا من الواسل في قوله قال ابن مسعود ما علمت ان فلان كبر
نفسه فاستعين في ذلك كما في النار الا انك فرق امت بعباسي وقالوا اعداءه في نصرته حتى ملأوا وقرعهم لكن لها طاعة بالوفاء فامرهم بالعرفه وهو
عن المنكر ومقرعهم لكن لها طاعة بالعرفه والعباءة وجوزوا الى الفضا والهياف وهو قوله وصلى في قلوب الذين استعوه واخذوا الاية قال لعلى
لم يرد الله منهم بقوله ابند عواطر قبيحة الدم ولكن المراد انهم احدثوا من عند انفسهم ريد روبا والوهبا ينزفوا راء مصدر وهو الصلة المشوثة الى
الرهبا بالهف ايصم وهو الخائف ضلال من رهبة شيئا من حتى وقرى بالضم وهو استبرأ رهبا جمع التواهب قوله الا ابتداء وضوان الله اشياء
منقطع عند الاكثرى ما فرضناها نحن عليهم ولكنهم ابند عواطر طلب ضوا شوي قال اخرون انه مفضل والمحق ما صدقناهم بها الا على وجه مختل
مرضاة الله فيكون مدبا ان في هذا رضناها الله ولم يبال فيها فلا يرح وفي قوله وهو ما حق رايها اقول احداها انهم اقاموا على ذلك السيرة
ولكنهم هتوا اليه للتشاك في الحاد الا انا ساء منهم اقاموا على دين عيسى حتى ادركوا عهدهم فاستمروا بها ان اكثرهم من شيوخنا الى رضنا الله
ولكنهم جعلوها ساء الى المنافع الدنيوية والى النفاق ان يكون في الكلام اخنا راى انفسهم اولا عليهم بل كانت على هبة لا استغناء ثم فرضنا على
عليهم فادعواهم الا قليلا منهم استوا بمجدد بعد ان استغوا على الطهيرة وادعواهم ان الصالحين من قريه عيسى ابند عواطر الرهبانية فيرضوا
عليهم ثم جاء بعد من لم يرعها كما رعاها الخواريون ثم خالفوا بين من يقولوا انها التي الذين استوا عيسى فقالوا الله فامنا برسوله محمدا ثم
كثيرين نصيبين من رعيته لا يمانكم اولا يبيعوننا بانهما عهدهم ويجعل لكم ذرا ثم يثوبون به وهو المتور الذي كوفي قوله حتى فادعواهم المتور الذي كوفي
في قوله فاجبنا اومن مننا فاجيبنا وعملنا له ذرا حتى يثوب من ثوابنا يكون الخطا لا يمتد به والمرا بانبوا على انما انكم رسول الله
بوتكم ما عدوكم اهل الكتاب في قوله اولئك يوثقون لحدودهم مرتين او ذلك ان موافق اهل الكتاب فخرنا على غيرهم من المؤمنين بانهم يوثقون لهم

وَمَا يَدْرَأُكَ بِهِ مِنْ رَبِّهِمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَمَا فَلَا حُجَّةَ لَكَ بِهَذَا ۖ فَلَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ فَقُلِ إِنَّمَا هِيَ إِحْسَانُ مِنِّي وَإِتِّسَامٌ مِمَّا يَنْذَرُ الْغَافِلِينَ ۚ

پس زلمیر کرد و نکلان ای ناکه کردیده اید هرگاه گفته شد در شمارا جا دایند در پیشرس پس جا دایند خدا شمارا و عیسی که

کہ رجز نہ پس رجز نہ تاغندر داند خدا انما زک ایمان آوردند ازین و لا تخم داده شدند دشمن را مرثیہ و خدا با کج میکند او است

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَاهُمُ الرَّسُولُ فَقُولُوا إِنِّي سَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

مَجْدُهَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَسْفَقْتُمْ أَنْ تُفْلِحُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ خَوِيبُكُمْ صَدَقْتُ فَأَدُلُّكُمْ فَتَمَكَّنُوا أَنْ تَخْلَوْا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِرَامُ كَرَامًا

ناید پس خدا امر زنده محسوس است اما ز سبب دیگر که معذور دارد میان خودت را از ما را صد قمار پس چون نکریدی و پذیرفتی خدا

برسان ما را در راه حق و ایمان یاری کنید تا بتوانیم به مقاصد خود دست یابیم.

فَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْكُمْ وَلَا يَحْفَظُونَ عَلَى الدِّينِ هُمْ يَعْلَمُونَ عَدُوَّهُمْ اللَّهُ هُمْ عَدُوُّنَا

اَنْتُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اخذُوا اِيْمَانَهُمْ جَنَّةً وَوَدَّاعُنَ سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَمْ يَغْدِبْهُمُ غَدَابٌ لَّيِّنٌ فَخَنِي

عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا

از این آیه نشان دهنده آنست که خداوند بخیر و برکتش بی پایان است و هر چه بخواهد می‌تواند بآفریند.

پس بگویند یا کند مراد از چنانکه باور کنند برایش و عهد دارند که آنرا اندر جبر بدان که آنها کاذب باشد پس استانی سلطان یزدی را خوانند

ذو الله اولئك حربا الشيطان لم الحاسر ان الدين يحادون الله ورسوله اولئك هم الاديبر
ذکر خدا را ایمانند کرده شیطان ایمانند زبان کاران ایمانند که گفت ینهم خدا و رسول را ایمانند در حوزاران

كُتِبَ لِلَّهِ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَّأُخْذُ نَوْمًا يَوْمَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُوَثَّقُونَ ۝

حَادَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ

نمازت نمود خدا و بر سرش و اگر چه پدرانش تا باریاتن | یا غوثشان | یا رادوانان | این فرشت در دنیا و آخرت

ایمانی و وفات داد انسا را روحی از آن و در فرسایند انسا را هشتاک سر هاند بر انسا نرما جاودایان دوران خوشی نه خدا انسا

وَرَّصُوهُمْ أُولَئِكَ خَرَبُوا لِلَّهِ الْأَنْفُسَ الَّتِي لَهُمْ فَمِنْهَا رَجُوعُهُمْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَكْفُرُونَ

لقضاء ابو جعفر و نافع و ابن كثير و ابو عمرو و سهل و يعقوب و الباقر و عظامرون و يشهد به الظاهر و زيادة الالف من النظام و اصلها

ما من تمها تم بالرفع المضارع بغير لاء على أعمال باعل ابن عبد رزاق الصفي ما يكون بناءً انما بيت يزيد وهو الآخر على البناء على ان التقدير ما يقع شيء من نحو ولا أكثر بالرفع فيقول ما على الاستدراك فيقول لا حول ولا قوة الا لعطوف على محل من نحو انما

لباقون بالنصب على ان لا ينفك الجنب او على انهما مجزآن عطفا على مجرى كانه قبل ما يكون من ادنى ولا اكثر الا هو منه او عطفا على احد
قوله انما ما كان من من ذلك ومنه ثوبان الا انما لا يجوز ان يكون من الادنى ولا اكثر الا هو منه او عطفا على احد

بشر راسخم الشين بينهما ابو حبيب زنا فاعلموا انهم غير محضين وحامد بن ابي الاحنف والكثير فيها واما الغنائم مثل ميراثون وغيره شريفة ودسلي فبلغ

لما اوجهر بنافع وابن عيسى هم على جميع التوكيد بحقوق الإيمان بالروح الفضل والوقوف الجليلين والفسخ في حاد وكابصير حق امتنا
ولدتهم وزادوا عقوبتاً حتمتها مسكناً أو سوكه الله التعميمات مهمه لا خيال تعلق الظفر بما ضلوه وكبر مفعولها لا ذكر علو ودينه

تُشِيدُ وَمَا فِي الْأَرْضِ كَانُوا لَا تَفْهَمُ الْعَطْفَ وَالْزَيْبُ الْأَخْبَا الْقِيَمَةُ عَلَيْهِمُ الرُّسُولُ لَعَطَفَ الْمُجَلِّسِينَ لِلتَّقِيَّينَ مَعَى أَنْ جَاؤَكَ فَعَلْ مَا خَصَّ لَفْظًا بِرَبِّهِ لَأَنَّ

لَدْخُولِیْنِ

هو اللفظ الذي
واما الاحتمال فيجب
الى تاويل القول
بالمقول

بالقرب من بوفها حتى ان الجماع قال لفتها ولا شيء من الكفا الى ان يجبر عليه ويجبر ان كفاة الظواهر لان ترك التكبير من باب المرأة والفتاة
من بقاء وحفظها الحاشية قد فكرنا ان الاستغاثات تحترق عليه الى ان يكفر ذلك صريح في قوله وقبره وفي النسيان لان نقول ان التكبير
يعبر كل ذلك من غير من الناس في قوله فاطعام شيت شكنا حلا للظن على المقيت عند اتحاد الوقعة للافل وهو موزن واحد على لا كثر هذا
من فضاهاات استدسه من هذا حيفه ان هذه التي الرخصة الزقية محرم ان كان كافي الاطلاق الاية قال الشافعي بان يكون مؤتمنه
فنا على كفاة الفل والجماع ان الاغاث انعام والوفن اولى به ولا تشتركون في كل غير حيث بالاجماع وقال الله تعالى لا تقبلوا البيعة
ولا تجزئكم الولد ولا المكاتب عند الشافعي لضعف الملكية فيه ولا يحصل الجزم بالخروج عن العهدة وقال ابو حنيفة ان عهدة قبل ان يوفى
تسليحا وعز الكفا لا لانه رقة بل ليل قوله وفي التوقان ان عهدة بعد ان يوفى شيئا من الجزم بل ان يرضى عن الشافعي ولا يجزئ عند ابي حنيفة
لأنه بعد عهدة الزقية قبل الايمان على خلاف فبذلك لا يخرج عن العهدة بل العهدة التي يفتي بها القوي البتة ولكن لا يعل بالفل ولا لاكتساب العهدة
هنا لا لما فيه كماله ليعرف ان ليصادق وقا طاهف المصنوع بالاعوذ فالجزم في قطع العهدة ان اجعل ان احدها ولا العهدة ويجزئ الجزم
ولا يصح والآخر من مقطوع الاثني لادف واصابع رجلين لا اصابع اليدين لان القطش والعمل يتعلق بها والعهد انسابان انقطع خبر لا يجزئ
ولو اذن عهدة عن كفاة بشرط ان يرضى به وهو لا يجزئ بل يجب ان يكون الاغاثان خاليا عن شوائب العوض التي تقيدها انظر ادمية على ما
الاية فان كان في ملكه عهدة فاضل عن حاجته فواجبه هو وان اخرج الى حذنه لم يرض او كبره ان مقصده ما يجزئ من عهدة بل يكلف موفى
الكفارة ولو وجد من العهدة كالفد واشترط ان يفضل من حليته بفقته وكسوته ونفقته عيا وكسوته وعن الشك في الا بدل من الاثبات
ولو كانت له ضيقة تروا من مال تجوز يرضى ما يحصل منها كفاة بغير ما يرضى ولو باعها لارحم الى حد المساكين لم يكلف صرفه الى الكفارة
ووجد من العهدة كالفد واشترط بيعها فان كان ماله غائبا او ليحيد الرقة في الحال لم يجز العهدة الى الصوم بل يصبر ان كان مقصرا ما يشاء
الاية فان لم يرضى فامره هو ولا يرضى امانا من كان مريضيا في الحال ولا يرضى على الصوم فانه ينفل الى الاطعام لانه لم يرضى قال ابن
الجبين وهو غير مستطیع قال ابن عمر بن الخطاب ولا هو متعلق باختياره بل ان احضار المال وتحصيل الرقة فان ذلك قد يكونه انما استعوا اطعم
من كفاة واحد من اثنين من رضى عن الشافعي لعم الاية وان ارجل السر في قلبه شين جميع واخر من رضاه الله وقال ابو حنيفة يحرم القياس
التبقي عطف العهدة انما يحرم عند لا كثر في الاغاث الى الاطعام كافي بقية الاية في وهل ايتت الا من قبل الصوم فالمره التقي و
قال اظم وعمل ارجل في حاشية الاية في ذلك كلف هذا العهدة من اسائل الفقه في تفسير الظاهر قال الزجاجة ذلك وكفون اية ذلك العهدة
وعطفكم حق ترك الظاهر وجين ذكرهم الاية في قوله ذلك فبالان يتولى مطلق بيان كفاة الظاهر ونعم ان يتولى التفتيف والتوسيع
لصدها والله ورسوله ان التفتيف مناسك لتصلقي والعمل بالشر بغيره ولكل اية التي استمر واحدا في احكام الحماهلية والاليم وانما
قال في ان يرضى عهدة ان لنا سب فتره كثر الى ارجل واهلكوا قبل اريد كتبهم يوم التخذ والمكاد ومع العهدة في من التجانس و
اتحاده انما ترضى من الحد الظرف كان كلاس من الحماقين في طرف اخر كالتقاء من الشق وقال ابو مسلم في من المدي كان كلاسها ما كانا يستعمل
المدي بل اى دهم الساقون ان الكافرون على الاطلاق قوله لخصا الله اى حاط بما عمل كل منهم كما وكما وانا ما وكما وسوك كثره او
اكثرهم بالمعاصي انما يحفظ عطف حلاله موزن من كان علمه بقره ما يكون من تجزئ تلكه بغير يجوز ان يكون ثلثة وصفا الفقه على حد
المنافاة من اهل محوى ولا هم جعلوا اخرى ساغة ولك كل مصد وصفه قال الزجاجة هو مشتقة من الحوة ولكان الترفع لان الكلام
المذكور مسرا جعل من اسماع الغيرة وان لم ذكر ان ثلثة والحسنه واهل ذكر الاثنين والاربعه اجواب من وجوه هذا ان الاية نزلت في قوم من
المنافاة على التباين معا يظهرون مومنين وكانوا على همتهم ان يرضى عن الوقعة بالذكر عن ابي حنيفة ان ربيعة وجعلها ابي عمر وصفون ابن
امير كانوا ما يجدون فقال احد ابري ان الله يعلمها قول فقال للذي يعلم بعضا ولا يعلم بعضا فقال ان ثلثان كان يعلم بعضا فهو يعلم كله فتره انما
الحق مع التاكلف فعمل الاخر كان على الاغاثا انما لم يرضى بغيره الكليات دون الجزئيات فانها ات العهدة اشرف من الزوج لان الله وتروا ان
يجزئ الى التورود والعكر كما لو احدثوا الله ان ثلثا اثنين كالتا رعين في النقي والاثبات وانما لك كالتوسط الحكم وهكذا في كل زوج
يجزئوا لثا و لا يظلمهم من واحد يكون كما ذكره شيخنا العزيزين الاولين فيبها على الا فرابا ببقية ولا بها ان هذا اشارة الى كمال الجمع وذلك ان
الثلثة اذا احدا ثلثان منهم في التباين والاشارة الى ان واحدنا واحد فيصير قلبه يقول الله تعالى انما جعلت لك واثبتك وكذا التباين انما
منهم في التباين من في التباين الله تعالى عنه ثلثة والغير وهذا التباين لا ياتي في غير الاثنين والاربعه فاهل ذكرها فتره ان من انقطع عن الحق لم
يتركها الله صانعا لها ومن السواج انهم جاهدوا الله تكمل الكلام بقره ولا ادى من ذلك ولا كثر لم يكن بد من الابتداء بالثلثة مع
انها اهل اكثر في التباين ثم بالتمسك يكون لكل من اهلين طرفا فتره وكثره وقية انهم من الفضل انهم وقع حرف الاية ومكر اذا لو قال لا اؤمر
الاخرى خاسم على ما وقع في صحيف هذا هو لك في ذكر الزوج والاربعه شبيه ذكره لعل حاشية الى ان التباين لا يفيج ان يكون
الاثنين الى شدة ليكون الزاوية على التمسك في التباين ان التمسك في التباين ان التمسك في التباين ان التمسك في التباين ان التمسك في التباين

اذ اجمع

[illegible]

الْقَبْلَ

مناسبتہ فائتہم

قال لعلنا ان كان يزيد بهذا الاجرام كان يذبح البهائم ليدفعه الى اذاجين فليس طرفا بالحقه من وجع فذلما طاهر وانما ان يراى
 ان ذلك المدفع لا يقوم مقام المصراة ولا تدفع من اصداف الحج ابو حنيفة بالاية على ان اخذ من وجع اذاجين من اذاجين من اذاجين
 او بغيره من وجع اذاجين من وجع اذاجين ولا يرفع العدة على المهاجرة ويقع نكاحها الا ان يكون خالفا لكانت كواضعهم لكونه
 ما يعصمهم من عقاب من عقاب بن عباس اذا من كانت له امرأة كافرة فلا يبعد لها من ان لا تاكل اخلاف الدين فطعن بعضها
 وحصل عقد لها وعن النجاشي ما سئل عن رجل دخل الحرب فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل
 ما اتفقتم من هو واذاجين من الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل فمكث في الجاهل
 بالثوار وهذه غاية العدل ونهاية الاضغان في اكد ما ذكر من الاحكام ما تهاكم الله قال جاد الله بحكم بينهم كلام مستأنف وحال من حكم
 الله على خلافه لعلنا ان يحكم الله وعمل الحكم حاكما على المهاجرة بركات من المهاجرين ابوان يؤدوا شيئا من مهو لكونه الى اذاجين
 المسلمين وانزل الله تعالى وان فانكم اي حاكم وانفلك منكم شيء من اذاجين احد منكم قال اهل النكاح فانما ايقاع شيء في هذا التبرك
 التغليب في الحكم والشد يد فيه الى بغيره من شيء من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 مهو واذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 بامر نبيها فيوت حيزا في اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 الكافر وقال الرجاء معنى فانما فاصبحوه في الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين الفين
 المصير جميع من لحن بالمشركين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 بتا اذاجين كانت تحت عمر بن الخطاب الى تحت من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 وزوجها عمر بن عبد وداد من تحت اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 من القينة وفي قوله وانقوا الله نذبا الى مهو القوي فذنا العدل ولوع الكفر ثم بتدبير على شرط المانعة وفي المانعة على كل ما يقع
 عليه اتفاق كالا سلام والا ما لا ماله ولا ماله من هذه المانعة على السلام واعطاء اليهود وشرايطه وقتل الاولاد ووداد البنات وكانت اذاجين
 تلفظ المولود فيقولون وجها صورا كمنك فكنى عنه بالمشركين بين يديها وجعلها لان نطقها الله بجليله هو بين اليك وفي هذا الله
 بالكبر بن الرجلين وقيل التهتان في الاية الكذب التهم والتمني بالسعاية غلظة من نطقا وبقسمتي وقيل في هذا الله
 من الشك في الصفة مدققة في كبريتها ما فيها من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين
 هذا الله اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين من اذاجين

تمام هذا في بخشائده جبران

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا
 تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفة
 كانتهم بديان مرصوص واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوني وقد فعلون اني رسول الله
 اليكم فلما زاعوا زاع الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين واذ قال عيسى بن مريم
 يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصداقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ما بين
 بعد اسماء احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم من امة على الله الكذب
 وهو يدعي الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطغوا انوار الله بانوارهم
 والله ممت نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى وبين الحق ليطهروه على
 وضعا كاصرا نورانيا واكرهت شهنة كاذبان اوتى الله فزت وموشرا بهديني ودين حق ما غلب ما غلبا

[illegible]

إِنبَاهَا وَتَرْكُوكَ قُلُوبِهَا غِيَابُ خَيْرِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ تَجَارُهُ وَاللَّهُ خَيْرُ التَّوَارِثِينَ الْفَرَادِ

سويان وا سبحة رند زهنگه بگرانج زود خدات سبوات از سر و بگارت و خدا تيرين روز يزد سبده كانت
كش الحار والوثيرة بالامان قد سبق ذكرها الوقوف وما في الارض الحكيم يمين للعنف اي في اخرهم الحكيم من دنيا العليم اسفان امان الله الكفا
صا ديقين بدوهم بالظالمين يعلمون انبع يعلمون فاعلموا انما التجار التوارثين الاميين منسوب الى قتل العرب والامم القران وقد مرسان الوحي
في الاعراف قوله النبي لا اتي واني لآية قد كوفي المعزة والعمرات والمداخر من انشا يوق معدوم او مع نبع النابيعين الى يوم القيمة ثم شبه الله الظالمين
في نبوة محمد مع انهم علموا النورية وحضرتها العارفين بما فيها من نعمت في اخر الزمان بالحال الحامل للاسفا والكتب الكبار لا تملكها الا ما
بمجهنم من الكذب والتبني على كل فعل العمل بما فيها من كل عمل نجل جرح صفته للاركان في قوله على المقيم يستجوب هذا مثل كل من علم علم يتلق
فعل صالح ثم لم يعلم ثم فبعثهم بقوله من ضل مكال في يوم الدين وكانوا يقولون نحن ائمتنا الله واخباؤه فبقيل لهم ان كان قولكم حقا
فتمتوا الموت ليكون وصوكم الى والكرامة اسرع وقد مر مثله اول البقرة انه قال ههنا ولا تمنوه وهذا لدون بنبوة ودون ان كلهم
المنع الا ان لم يبلغ في بقي الشبهة فكانت دعوتهم ههنا فاطمة بالغة وهي كون الجنة لهم بصفة الملوخ فحصل لا يبلغ بذلك المستودع ثم بين
ان الموت لا بد لا يخبر به على قتيه خيفة ان يولدوا وبوال كهم فانه لا يقيم له حال قال هل انتظم كل قد اطل الله نعم قول له وفي ثلاث دعوا
اوليا الله فكلهم بعلمهم فتمتوا الموت وفخر باثم اهل الكفا والغرب كذا بسم فيهم بالحار نجل اسفان او باهو بالشت وانما لغير المسلمين بمثل
فتمت في الحقيقة قال جاز الله يوم الجمعة بالكون الفتح المجد كعصاة المصمكون منه وضم الميم قبل لها كاقبل في عشرة عشرة قلت وما يدل على
ان اصلها التكون جمعها على جمع كعصاة وقد ورد في الكفا من ان يوم الجمعة اذا وقبيلها واقول ان اليوم اعم من وقت التمداء
والعام لا يها مالا يصير بها تالفا لا وان يكون من المتعقبين والنداء الا ان في اول وقت الظهر وقد كان رسول الله مؤذون واحد
فكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذن انزل اقام للصلاة ثم كان ابو بكر وعمر على ذلك حتى اذا كانت عثمان وكثر الناس لم يؤذوا اخر
مؤذن على اذنه التي تنمي ذروا فاذن على المنبر اذن المؤذن الثاني فاذن انزل اقام للصلاة وغلبت عينا ان اول صيغة في الاسلام بعد
خبرة رسول الله ثم جمعة اجتمعت بجوانا فريه من فري النجسين من فري عبد القيس واذ ان الانصا اجمع اجتمعوا الى اسفان زلزاله وكيفية طواف
وقالوا سلوا جليل لنا يوما بجمع فيه فندكر الله ونصلي في الله والشت والصلوات والى احد فاجعلوه يوم القرية بصلاتي يوم مؤذونين
وذكروهم من يوم الجمعة لا جماعهم فيه كذا فيهم وانما للشيعة اية الجمعة في اول جمعة كانت في الاسلام قبل مقدم المصطفى والاول جمعة فيها
رسول الله فاقى ثمر لما قدم المدينة مهاجرا تول بناء على عمر بن الخطاب واما يوم الاثنين والثلاث والاربعاء والخميس اسبوع مجيد
ثم خرج يوم الجمعة غاملا المدينية فادركه صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واظهروا خطب فضلى الجمعة وقبيلة صلوة الجمعة كثره
منها ما ورد في الصحاح عن ابي هريرة اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد مكثون يكتبون الاقوال والاول فصل المخر كمثل ان
يحدث بدين ثم كذا الذي يهدي بقرة ثم كبش ثم ضحية ثم صبيحة فاذ اخرج الامام طورا صنفهم ويستمعون الذكر ومنه من مات يوم الجمعة
كتب الله له اجر شهيد ووقف فشنه القبر وكان الطواف في ايام التفرقة والتمرد قبل الفجر بمصير بالمكرين الى الجمعة يموت بالسر وتقبل
اول بدعة احدثت في الاسلام ترك البكور الى الجمعة ولا تقام الجمعة عند ابي حنيفة الا في مضر جامع وهو ما اقيمت فيه احد كذا وفقدت
فيها احكاما وقد يقال ما يكون فيه مخرج راسوق قائم وملاك فاهم طيب حازق وعند سيعقد بثلاثة سوا الامام وعند السك لا يخفد
الا باريين متوطنين واعلاد الجمعة مشهور في كتب الفقه الاضداد وقد اوردت قول الحسن بن علي بن ابي ذرهم ولا كسر على ان
والطلوب عن ابن عمر انه سمع الاقامة وهو بالبيع فاسرع النبي قال لعلاء وهذا لا بأس به ما لم يجهل نفسه قوله الى ذكر الاشياء الى الخطبة
والصلوة وهي شريعة النبي باسرف اخوانه وقد سبب بغيره انه لو انصرف على كل ما يتيه ذكر امثال الحمد لله وسبح الله عز وجل وعندنا وانما
لا بد من كلام يتيه خطبة وعن ابركان رسول الله يقول في خطبة نحمد الله ونشكره عليه بما هو اهل ان يقول من نحمد الله فلا مضل له ومن
يضل الله فلا هادى له ان اصل الحمد لله وحسن الحمد لله محمد وشر الامور محمد فانها كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ومن
ان النبي كان صلواته بغيره وخطبته بغيره واعلم ان اهل قال خطبا عامارا فاجروا طبع ما نزل قال في رسول الله يقول ان صلواته
الرجل وضرب خطبة من حيث من فقت فافتر الخطبة والصلوة وان من النبي السحر فذكره وورد البيع خاص بكنة عام في الحقيقة لكل
ما يد هل عن ذكر الله وسبب الخصب ان اهل القرية قد يشد بغيره من كل ادب السوق واللب جفائهم ابيع والشرع ولا خلاف
بين العلماء في تحريم البيع وقت التمداء وهل يجوز ذلك البيع ان دفع الاكثر من نعم لان المنع غير متوجه هو مخصوص البيع وانما هو متوجه غير
الجمعة حتى لو تركها بسبب اخر فقد انكسب النبي وتوابع في غير ذلك لما لم يصار منه في قوله فانشرنا واتبعوا المنة بعد حظر بيع بعض
السلف ما كان يشغل نفسه بغير جمعة بغير من امور الدنيا مشافا لا للايمان وعيا من لم يورم واطلب بغير من الدنيا انما هو عيادة
المريض وحضور جنازة او زيارته في الله وعرضه من ربيحت مسيب الطلب العلم وقيل صلوة التطوع وفي قوله واذا ذكر الله كثيرا اشارة

انهم

بالمدنية

في الجمعة

الحنا سر

اِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا اَسْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اَنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ ۚ اَلَمْ تَكُنْ مِنْ اٰخِذِي يَمِيْنِهِمْ يَوْمَ اٰتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَكَفِّرُوْنَ عَنْ ذُنُوْبِهِمْ وَيَكُوْنُوْنَ كَالْجِبَالِ الَّتِي هُوَ يَنْشَقُّهَا ۚ اَلَمْ تَكُنْ تَقُوْلُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَشْهَدُ بِكَ بِرِسُوْلِ اللَّهِ اَمْ لَكُمْ اٰلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ ۚ قُلْ اَسْمِعْ اَنْتُمْ وَرَبِّي ۚ فَاَنْتُمْ وَرَبِّي خَيْرُ الْحَاكِمِيْنَ ۚ اَلَمْ تَكُنْ تَقُوْلُ اِنْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّ رَسُوْلًا قَدْ جَاءَنَا فَكُنَّا مِنَ الْمَدْمُوْنِ ۚ اَلَمْ تَكُنْ تَقُوْلُ اِنْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّ رَسُوْلًا قَدْ جَاءَنَا فَكُنَّا مِنَ الْمَدْمُوْنِ ۚ اَلَمْ تَكُنْ تَقُوْلُ اِنْ كُنَّا نَعْلَمُ اَنَّ رَسُوْلًا قَدْ جَاءَنَا فَكُنَّا مِنَ الْمَدْمُوْنِ ۚ

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَأَفْرُونَكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَعْضُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ تَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمُ بَدَائِعِ الْغُيُوبِ وَإِلَيْكُمْ يَرْجِعُ الْأَمْرُ فَذُنُوبَكُمْ قَدْ آفَأَ وَبَالَ مَرِّهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَكُمْ
بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَرُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا الْبَشَرُ هَدَىٰ وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا وَتَوَلَّوْا
عَنْ حَيْدٍ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لِيْ سُبُوًا قُلْ لِي وَرَبِّي لَسَعَتٌ ثُمَّ لَتَنُيْنُونَ بِمَا عَظِمْتَ وَذَكَرَ
عَلَى اللَّهِ كَيْسَهُمْ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَوْمَ تَجْعَلُكُمْ لِيَوْمِ الْحُجَّةِ
يَوْمَ الْغَنَابَةِ وَنَمُنُ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ وَنَعْمُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ وَنَعْمُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ وَنَعْمُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ وَنَعْمُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِي اللَّهِ
الْأَنْفَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ لَهُمْ الْعَذَابُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَرِ الْمَصِيرِ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ
يُجِدْ لَهُ سَبِيلًا وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى الرَّسُولِ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا تَقُوا
وَأُولَئِكَ يَرْجِعُونَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
خَيْرٌ لَّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوْنِ شَيْءٌ فَنَفْسُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَرْضَوْا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ عَلِيمٌ عَالِمُ الْغَيْبِ الشَّهَادَةُ الْغَيْرُ الْحَكِيمُ الْفَرَادُ
يَوْمَ يَجْعَلُكَ مِنَ الْوَدَّ عَلَى الْغَيْبِ تَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا وَتَكْرُرًا
وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا خِلَافَ لِمَنْ يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ وَلَا يَخْلُقُ
الْمَصِيرُ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَظِيمٌ لَّأَنفُسِكُمْ وَالْغُلُوبُ وَغَيْرُكُمْ حَكِيمٌ لِّنَفْسِكُمْ فَالْكَتَابُ قَدِمَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ لَكَ الْإِنْصَافُ وَالْإِنْصَافُ
مَلِكٌ بِالْحَقِّقَةِ الْأَوَّلَةِ اسْتِغْنَاءٌ حَقِيقَةُ الْحَقِّقَةِ الْأَوَّلَةِ قُلْتُ لَوْ عَسَى التَّهْيِيبُ فَادِ الْخُصُوصَةِ بِوَجْهِهِ خُرُوجًا فِي الْحَبْسِ عَزَّ
الطَّبِيعَةِ كَمَا سَبَقَ فِي الْفَاتِحَةِ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ذَا طَرَفٍ بِسُلْبِهِ يَقُولُ فَمَنْ كَأَفْرُونَكُمْ مُؤْمِنٌ وَكَيْفَ سَأَلَ خَارِجَةً أَقُولُ كُلُّ مَوْلَا
يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا أَوْ كَلِمَةً تَمْلِكُ عَلَى دِفْعَةِ الشَّيْءِ فَالْتَّعَزُّزُ أَرَادَ هُوَ الَّذِي تَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ مَصْلَحَتَهُ الَّذِي هُوَ الْخَلْقُ
نَكَانَ بِحَقِّكُمْ أَنْ تَقَابِلُوهُ بِالْوَحِيدِ وَالنَّكْبَةِ مَجْمُوعِينَ مَطْبُوعِينَ لِأَنَّ نَيْلَ الْكُفْرِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ هَذَا الْعَلِيَّةُ قَدِمَ الْكَافِرُ وَالْغُلُوبُ

[illegible]

يَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَبَدِّلْ خَلِكُمْ مِمَّنْ كَفَرُوا مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَرْيَمَ الْأَنْفَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ نَوْمَهُ تَوَقُّعُهُمْ تَوَقُّعُهُمْ وَأَيُّهُمْ قَاتِلُ الْأَنْفُسِ لَنَا يَوْمَ نَأْتِيهِمْ لَنُخْلِفَنَّهُمْ
أَنَّا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْكَافِرِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ
بِحَقِّهِمْ وَيُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ كُفْرَهُمْ أَكْبَرُ وَأَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ
مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ وَجْهًا
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ وَجْهِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَلَتْ مِنْ رَبِّهَا
فَتَحْنَانِ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَ بَيْكُنَا نَبِيًّا وَكَيْفَ يَكُنُ مِنَ الْفَاسِقِينَ الْقَارِئُ

عَرَبٌ بِالْجَبْرِ عَازِمٌ وَمَعَهُ عَلَى خَلْقَانِ سَيِّدٌ بِالنَّبِيِّ يَوْمَ يَوْمُ عَمْرٍ وَبِصُورَةٍ خَالِفَةٍ مِمَّنْ كَفَرُوا مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَرْيَمَ الْأَنْفَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ نَوْمَهُ تَوَقُّعُهُمْ تَوَقُّعُهُمْ وَأَيُّهُمْ قَاتِلُ الْأَنْفُسِ لَنَا يَوْمَ نَأْتِيهِمْ لَنُخْلِفَنَّهُمْ
أَنَّا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْكَافِرِينَ وَاعْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ
بِحَقِّهِمْ وَيُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ كُفْرَهُمْ أَكْبَرُ وَأَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ
مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتْهُمَا فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ فِي الْجَنَّةِ وَجْهًا
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ وَجْهِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَلَتْ مِنْ رَبِّهَا
فَتَحْنَانِ فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَ بَيْكُنَا نَبِيًّا وَكَيْفَ يَكُنُ مِنَ الْفَاسِقِينَ الْقَارِئُ

على

وَنِعْمَ بِهَا مُسَوِّدَاتُ لَوْنٍ وَإِنَّ رُحْمًا رَابِعًا يَنْتَظِرُ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ مَقَرٌّ وَمَنْزِلٌ وَإِنَّهَا بِهَذَا صَدَقَ عَنْ رَبِّكُمْ
ثُمَّ مَكَانَ الْإِبْرَاهِيمَ عَلَى بَعْضِ الْمَقَامِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَوْكَبٌ مِثْلُ النُّجُومِ عَلَى أَصْنَانٍ وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ عَظِيمٌ
الْأَشْرَارُ دَابَّ تَتَلَبَّسُونَ وَبِمَا كُفِّرُوا بَعَدُ ذَلِكَ يَتَقَتَّلُونَ وَكَانَ تَحْتَهُ كَوْكَبٌ مِثْلُ النُّجُومِ عَلَى أَصْنَانٍ
وَالْقَوْمُ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَدْعُو بِكُلِّ شَيْءٍ مُبْتَلًى وَكَانَ تَحْتَهُ كَوْكَبٌ مِثْلُ النُّجُومِ عَلَى أَصْنَانٍ
عِزُّ الْقَوَائِمِ وَغُلَّتِ الْأَبْصَارُ أَغْلَتْ وَأَمَّا الْبُكَاءُ فَكَانَ مُسْتَعِزًّا وَكَانَ تَحْتَهُ كَوْكَبٌ مِثْلُ النُّجُومِ عَلَى أَصْنَانٍ
مِنْ الْمَلِكِ هِيَ تَكْبَرُ حَوْضُهَا أَلْفُ ثَلَاثِينَ مِائَةً وَثَلَاثُونَ كَلِمَةً تَلْكَ فَاثْنِ وَخَمْسُ ثَلَاثِينَ أَلِفًا ثَلَاثِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارَكَ الَّذِي بِيَدِكَ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَ أَتْقَامَ
أَحْسَنَ عَمَلًا وَهُوَ الْغَنِيُّ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَاذْكُرْ
الْبَصِيرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُتُورٍ ثُمَّ ارْجِعْ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا لِيُكْفَرُوا
بِزَيِّنِهِمْ عَذَابُ الْجَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ إِذَا الْفُؤَادُ نَاجَسُهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ تَكَادُ تَمُوتُ مِنْ لَيْظٍ
كَلَّا الْفُؤَادُ نَاجِسٌ فَهَرَّجَ شَيْئًا فَذَرَّهَا كَالْعَافِيفِ قَدْ جَاءَ نَازِعًا ذَاتَ بَشِيرٍ قَدْ زَيَّنَّا
مَا نَزَلَ الْأَنْفُسُ شَيْءٌ أَنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ
فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
اسْتَرْسَدُوا قَوْمَهُ أَتَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَدَأُ السُّجُودِ لَا يُعَلِّمُ مِنْ خَلْقٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهَا وَإِلَيْهَا أَلْشُورُ أَعْيُنُهُمْ
السَّمَاءُ وَإِنْ يَخْشَفُكُمْ السَّمَاءُ فَإِنَّهَا مَوَاقِعُ الْمُنَادِمِ أَوْ رُسُلُهُمْ عَلَيْكُمْ أَنْصِتُوا وَأَقِمْ
كَيْفَ تَبَرُّوا وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ وَلَمْ يَرْوُا إِلَى الظُّلُمِ فَوْقَهُمْ صِبَا فَاسْتَحَبُّوا
وَيَقْبِضُونَ مَا يُنْشِئُونَ إِلَّا الرَّحْمَنُ أَنْتَ يَكْسِبُ صِيرَ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ
إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ مِنْ هَذَا الَّذِي يَرْفَعُكُمْ أَنْ مَسَابِقُ رُفُقٍ لَكُمْ فِي غِيُودٍ وَنُفُورٍ مِنْ
يَمْشِي تَوْبًا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ آمِنْ يَمْشِي كَمَا عَلَى رُجُومٍ آمِنْ يَمْشِي تَوْبًا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ هُوَ
الَّذِي رَزَقَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا لَكُمُ الْيَوْمَ وَابِقُونَ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ فَلْيَلَا مَا لَكُمْ وَتَقُولُ

بجواب

بجواب

بجواب

بجواب

بجواب

مثل تلك وسعد بل ان عسر حتى يصور طول العاودة فانه لا يعثر على شيء من الخلل واليبس معوقا سائدا عن صابر المس قوله ولقد
نينا قد تم لم يبرح في عم التجره والرجوم جميع نيم مصداقهم ما برحوا في قولهم ما برحوا بالليل في الاذن وهم الحكماء يرون من اهل الفهم
ومعهم من انرا عدل هؤلاء هذا ليس في الاخره بعد الاوراق بالشبه هم الوعيد بقوله ولما كان كبروا الاية ثم نصف حتم نصفا منها ان لها
شخصا تشبها بحميمها المتكسر الفطير بصو واحد يجوز ان يكون الشقي لا هلهما من فقد طرهم ومن انفسهم ومنها العجاف قال شيخنا رضي الله
عنه كفى الرجل وقال بجاهد في الماء الكثير بالليل فيل ويجوز ان يكون من فورا انفسهم بده قوله كما روي من العيطيقا فلان تبهر
عنه واعضا فطارت فنه شق في الارض وشق في السماء اذ وضعوه بالافراط فينه وقللت في هذا الحجاز هو ان الغضابة الحاصل
عند عليا ان دم الغلبا لدم عند الغلبا فيصير عظمهما ومعدلا فيمد الا وعينه حتى كانت فلتسق ونضج فحبل في هذا الدار كما ترون
العصب في الغلبا في البنية احسن من رجة فقله في الف الاية على اثر لا يدخل النار الا الكفارة ثم حكى عن كل من الف في ان كذا بنا
استدراجا الباطن ان الشير قد يطلق على ما في القول من الاولة المدة من المعصية فيبطل الفاسق القائلون بان مع الله يشكرو
الا يجب الا بعد حدود التمتع افعوا ما تركوا طاعة الله لا يجب ان ينزل ثم حكى عن اهل النسا انهم يقولون للخرم لو كنا تشبه الا نذكرنا
من كان طالب الحق وبغلة عقل من امل متفكر ما كنا في احتجاب استعيرنا ما جع بين التمتع والاعمال الخج بالاية من فضل التمتع على الصبر كنه
حبل مناط الفوز التمتع ولم يذكر الصبر القائل بان الذي لا يتم الا بالتعليم الخج بان قد اتم التمتع على انه غلب فيها على انه لا بد ولا من ارشاد
المرشد وهذا في هذا وفي وجوب ان الشياهم هو ان المكلف لا بد ان يسمع قول الرسول ثم يتفكر فيه قال في الكائنات من بدع انفسه
ان المرء لو كنا ملين ندبها حقنا اراي ثم قال في ابطال الكائن هذه الاية نزلت بعد ظهور هذين المذهبين كان سارا حقا المذهبين
فما نزل الله وعيدهم وكان من كان من هؤلاء فهو من الشايعين لا محال فلما انصا ان نزل الاية قبل المذهبين لا ينافي في توجيه اهل النسا
يوم القيمة انفسهم بانهم على ذلك ليس من فنه فلهذا خبر الله وقوعها من قبل ان يقع وهو احد انواع عجائز القرآن ولعله لم يلزم من كونها
ناجيين كون غيرهما من اهل الوعيد ويعبر على هذا التفسير لوجه يلزم كونها من اهل النجاة قطعا فينضم الى المبشرين اخره غير محسودة فضلا
عن جاري عشر يكون دعوى الخصم المبشرين في العشرة مضادة على المطلوب الفاء في قوله فاغترى الشيطان نفعه بعد الباطل الشايعين
اعترفا بذهبه قال تعالى في تلك اليوم اوتى قال لفرما اوتى فيهما عيسى الخج لان فيه معنى القتل كما يقال خج عطاء الناس في اعطيتهم ثم بين
ان ذلك لا عز انما لا يتبع فيه فالما فنه خج او بعد لهم عن الله عز وجل في الخج فاشيق لفتان والحق استحقهم الله سبحانه
او على احقا اذا ان المصد جاء على الموت كقولهم تجل الله ثم اتبع الوعيد او بعدا فلا ان الذين الاية رقدت مر داهم هذا على المعوقا
واستدراجا وهو من التثنية وعلى ذلك بعقله انه علم بدياته فندد وقال بن عباس كوايتك لوت فيما بينهم باشيئا فخير من قبل فقا لوالا اسرا
فولم لا لا يستعد الرجل فانزل الله تعالى الاية بنا فاجعلهم ثم استدل على كمال علمه في اخرها فلا الاية من خلق وحل من روع اعلى يسر
خلق مخلوقة وذلك ان خلق الشيء يتوقف على معرفة تفاصيل كيفية احواله فلا يصح التخرج من غير مرجع وهذا مقدرة جليلة وانصاف
الا يعلم الله من خلقه وجوز ان يكون من مفعول ما ويكون اشارة الى بستر الخلق ويحجب بغيره ويغيره ويؤلف صدقهم به فلا يفتقون ان يكون
العباد مخلوقة لله فنع قد شيدل بالوجهين الاولين اي على ذلك لان العبد لو كان موجدا لاقال نفسه لكان عالما بعبادتها بل على الاية
لكم غير عالم بعبادتها لانه لا يعرف مقادير جوكره وسكونه وكيفية الجواهر الهرة الواقعة على مسافة بل لا يعرفها لاسباب الشايعه والاعمال
الا حله لا يكملها ولا يكثر ما في كل فعل من افعاله وانكر في المكثان ان يكون قوله الا يعلم من ذلك المفعول على فذا يكون من مرفوع المحل
فلان يخطى قال لا تتركوه وهو اللطيف الخبير حال الشئ لا يوقف بغيره فلا يقال الا يعلم كذلك لا يعلم كذا وهو طار بكل شئ قلت ما قوله
وهو اللطيف حال ممنوع ولم لا يجوز ان يكون مستأنا وعلى تقدير تسليمه فليس معنى قوله الا يعلم من ذلك المفعول على تقدير كون مرفوع المحل
خوفلان يعطى قال لان قوله وهو اللطيف الخبير الشئ لا يوقف بنفسه فلا يقال واحدا حق يلزم توقيف الشئ بنفسه بل المفعول لا يوقف
الطابق الا يعلم والى ان علمه وصل الى بولط الاشياء وغياها الامور وذلك ان المصنف بالاختصاص صنف بالاعم ضرورة قوله هو الذي يعلم لكم
الارض قال هل انظم ومنه لفتا انه سبحانه رقع قال بها الكافرون انا عالم خبيركم وجرمكم فكونوا خائفين من مخزوين من عفاي فنه
الارض اني يمشي في ما كبرها ويقدر فنه ما افيد الاشياء على عن الاضار ويك ما الذي لها لكم وان شئت خفت بكم لما عا والذليل
من كل شيء لفتا والذليل بل لفتن لها انه ما جعلها خشمه منع الشيء طيها ولا صلتها بحيث لا يمكن حفرها وابناء عليها ولا مفر كنه
الاستغفار عني والاستغفار بل جعلها ساكنة في جو الهوا عند المركز قال جبار الله الشيء في ما كبرها مثل لفظ الله ليل لان المنطق
البيكن من الفاء في شئ ولا استداده بل جعلها عن ان لها ما اراك بعد صبره فينبذ عليه فان كان هذا موضع ذلك فانه لا يفتق بغيره وفنه
عباس والفتا فنه من ماله كنه في جياها واكامها والامان فنه الا فنه مع شئ فيها وادفعها ما لده فنه او فنه الحسن وبجاهد

الحديث ارجو ان يكون



علاج الجرب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

ای ما غلطاً و صفاً

لهلك متى سلم على الناس ذال هو ما كنت أضرب به وما أنا قال عيسى صلت على جنتي التي كنت أخرج بها على محمد في الدنيا وقال لعلي انما
يقول هذا من شهد عليه الجوارح بالشرك يحكم عن مضد الدلالة قال مقبلة مقلعة هذا البيت ليس شربا لك من لذة المطر بقما من جوار
في الصحرايات سالت النبي في غمات في نضا عيت الوتر مبررات لك من لذة المطر من مقلعة سافيات لواح من فاني الشبر عند الدفلة ^{لبيك}
ملك الملوك خالق الله لا يدبر فيهم القاف جمع القدرة ونجتها وهو ما قد لا الله عليه ودفني لا تيبان الصراخ اليمرة فيها سوا الله
والجبره على الله من وجهين أحدهما أنه سمي نفسه ملك الملوك ولا يعلل هذا الاسم إلا أنه سبحانه ولهذا جاء في الحديث اضع الأسماء لله عند الله
رجل يسمي ملك الملوك ويقال لها بالقائسية شامسيا والكاية زعم الظن على هذا وهذا ^{سلي} وهذا ايع من وصا الله جل على
لعير وان زعم انما قال ذلك التسمية الى ما ولد دفنه فذلك قد لا يدل على الاطلاق في منوال الادب في فن هيننا رثا ان الله شفا ابلا وغب
زلب بالجميل ونفسا الذهن وعود القو وكان لا يظن قسا الا بسلالة ما غنى عني ما هلك عني سلطانا يه حذره على اية القول اي يقال
له خذوها بها الخبر يرد امة الفملك ويجمع به الصفة والتضليل في الجيم وهي لثا والعظمى اشارة الى تمكان سلطانا يه عظم
الناس والسلسلة خلق منظر كل حلفه منها في حلقه وكل شيء مستقر يثوي على الكوا والاقلام فهو مسلسل والدع في اللغة التقدير والدلالة
من اليد قوله سجدوا عجزا ان يكون محولا على الظن وان هذا لما لاه على غارة العز وتقدم الجيم على الضميلة والسلسلة على التلك اي
لا يسلوه انما الجيم لا تكون في هذه السلسلة الطويلة كما انما كانت الكفة اشدها لو اكل ذراع سبوعا عا اعد ثما بين مكة
والكوكة قال الحسن الله علم باي ذراع هو قال عيسى ان يدخل السلسلة في ذره ويخرج من حلفه ثم يجمع بين ناضيه وقد مية قال الكلمة كالميل
الخط في اللؤلؤ جعل في صفه سلوها عن بعضهم ان جفا من الكفار يعرف في هذه السلسلة الطويلة ليكون العذاب عليهم اشدها وتما قيل
قال سلكوا السلسلة لانه ان السلسلة يكون ملتفة في حلقه ضيق لا يقدر على حركة وقيل هو كقولهم دخلت الفلانة في اسن الحاتم
في جميع معنى ثم اترخ في الترتيب ثم ذكر سبب هذا الوعيد الشديد وهو هذا الايمان بالله العظيم وعبد الله المالكين ولعل الاول اشارة
الى نفس القوة التقدير والتثاني في نفس القوة العلمية قال جبار الله وعطف حرمانا لساكن على الكفر فخلب وفي ذكر الحصر هذه المنزلة فكيف
يتاكد ان فعل عن آية الدلالة كان تحض امره على تكثير امر لاجل المساكين وكان يقول خلصنا من السلسلة بالايان فلا يخلص نصفها
الاخر الاطعام والظعام اسم محلي الاطعام لظلال اسم تعيق الاغلا وفي الآية كذا على كفاها طوبون بالفرع والجيم الغريب تافع قوله
ها هنا اشارة الى مكان عذابهم اول مقام الوصول الى هذا المجد من العذاب يرد ان ابن عباس عن عائشة فقال لا ادري وقال الكلبه فويل
من اتار فضلين من الضلالة والظعام ما يتوكل لكل ويجوز ان يكون اطلاق الظعام عليه من باب التهمك اهل او من عذابك استيقا ان
عباس الخاطون في الآية هم المشركون ثم عظم شان القران بالاقسام بكل الاشياء لا تها اما مضرب غير مضرب لكل الدنيا والاخرة والاحكام والآج
اولا في الرحمن والخلق والخالق والنعمة الظاهرة والباطنة ولا كثر في على ان الرسول الكريم هيننا هو محمد لا أنه ذكر بعده انه ليس بقول شاعر
ولا كاهن والقوم ما كانوا يصنعون جبريل بالثقة والكهانة وانما يصنعون محمد وآما في سوا الذكون فالاكثر من على انه جبريل لان الاوصال الخ
صده شاسبه كما يحكي في ذكر الوصول اشارة الى ان هذا القران ليس بقرآن من انفسه انما هو قوله الموحى من الله بطريق الوحي وبكلام
لو كان المر جبريل في وضعه بالكرم اشارة الى ان الله ولله ليس من بغير الرسالة لطمعا على غرض الدنيا الحسنة ايضا من كرمه ان في افضل الاما
والعطايا وهو المرفزة والاشياء والمداية وآما قال عند نفي الشعر عنه فليلا ما يؤمنون وعند نفي الكهانة فليلا ما تذكرون لان استفاء
الشعر عن العز ان كرا لبيت الجونس اما من حيث اللفظ فظلم لان الشعر كراه موزون منفعة والفاظ القران ليست كذلك لا ما هو غاية الله بطريق
من غير نقد واما من جهة الضمير فالات القران فيه اصول كل المعارف والمخارج والمزج والالام المصيدة للمصطفى اذا كان المكلف محققا
يعانده واستفاد الكهانة عنه لم يقف على ان كلام الكهان اجماع لا معانيها وادضاع ينطاطع عنها وايضا في القران ش
وذم سبهم والكهانا حوان التباين فكيف ومنوا باظهار فباجرهم ثم متع بالمصوف فقال انزل من رب اعالي اي هو منزل بل ثم بين انهم
لا يطلعون من انهم فقال لولم يقول وهو تكلف القول من غير ان يكون له حقيقة ولا انا بيل جمع اقوال وقال جبار الله في اللفظ صغير
كالاعاجيب فلا ضاحك كنه جميع اصوله والقو كنهى الآية لولسبيا قول لم نقله لفسنا اقول وهو ان يوجر جيمه ويضرب رقبته وهو منظر
الى الشيف هذه فانه مخضص اليهم لان الفضل اذا اخذ بيتا المقول دفع الضرب في ضاهه ومعنى اخذنا منه ما يهين كاخذنا به
وكذا قوله قطعنا منه الوين لقطعنا منه وهذا الضمير من منقول عن الحسن الضمير والوتين العرف المتصل من القلب بالراس انا الفطعم
المحيوان قال ابنه لم يرد انا قطعنا يعني بل المراهة لو كذا كذا مناسكا بفعل الملوك فكان كمن اخذ بيمينه فقطع ويمنه فغيره ما زالت كمل
خير يباد في هذا وان القطع امرى ولا يفرق من فصل القلب انقطع مات ضاحك فكذلك قال هذا اوان يضل على التمس وعز القران لم يشر
والزجاج ان الذين القوة وفي كل شيء في ميانه وانياء زائدة ومعنى اخذ السلب اي سلينا عنه القعدة على التكلم بذلك القول واما
كالواجب حكمة الله كمالا كنهية يشهد تضادها بالكاية قال عفا نال اليهم الحق كقولهم انكم كنتم ناقوننا من يقين اي من قبل الحق

دون الفعل
دون الفعل
ليعلم ان ذلك
المعنى

الذاتية وتكون الحجة كما لم تكن اي الصوف المصنوعوا بالنعوة ومن الجباية بين من مختلف الوانها وغرايب سؤ وجوز جارا لله
بنفسه يوم يقر بها او باضاد يقع لدا له والاع عليه ويزاد به يوم تكون الشما كما لم تكن كيت وهو بل من بوا الغيبة من علقه بواقع قوله
ولا يسئل حيم من فرا يفتح الياء فظا اي لا ينسله بكيف حال لا اشتغال كل نفسه ومن قر بالقم فالعنه لا يسئل حيم من علقه بواقع قوله
من جهته كما يتفر من خبر القصد بوق من جهة صلبة فكون على حدة الجار وقال القراء لا يلق حيم اي حيمك ثم كان لسائل ان يقول العلة لا يصير
فهذا لا يسئل فقام بصرهم ولكنهم لم يشاء علم لم يمتكوا من سئلهم ويجوز ان يكون صفة اي حيمنا صير معرفتنا باهم واتما جمع ضمير الحيم لانه
في معناه الجمع حيث رفع في سبيل التفع والتعليل بما بعد والحق ان المحرمين بضمير المؤمنين حال ما يوافقهم ان يتكلم نفسه بكل ما
يمكنه فان الانسان ان كان في الجلاء ثم راي عدوه في الزخا وكان ذلك شدة عليه وفضيلة عيشه الا دون الذين فضل عليهم نوبة بقتله
اليها لان التنا في التكب اعداد القواب ومغنى استيعا الانجاء غرا فتدائم كذا الاستيعا بقوله كذا وهو ردي للمعز كونه مجتهد
افتداه وتبنيه على انه لا يفتقر لك والضمير في هذا المقصود كما ذكرنا اول التار وان لم يحرجها ذكر لالة العدة عليها ويجوز ان يعول العدة
ولنايت باعيا الخبر لا تظلم لنا رجعت والظن للهبنا الصوفى لا طوان وهي ليدن والتموا اي طرد ارب
الواحد شواة قال سيقن جبر العصب لعقب ولم السائق واليدن من عمارنا فمكها ثم بعيدها الله سبحانه ربي قوله يدعو
منها انها ندعوم بلنا الحال كما قيل سل الارض من شوقها ردة وعز من شجار ردة فان لم تحب جوارها اجابك اعتبار فضيها لما كان
مرجع كل من الكفرة الى ذكره من دركات جهنم كما تها ندعوم الى نفسها ومنها ان الله يخلق الكفرة جرم التار حتى يقول صريحا نصيحا الى
يا كافر الكفرة ثم تلتقطهم لقاط الحب ومنها ان يكون على حدنا الصفا اي ندعونا زانيتها ومنها ان الدماء بمعنى الاهلاك كقول القراء
وعاه الله اي هلكه من ادبر اى الطاعة وتولى عن الايمان وجمع المال حرصا عليه فادعى جعله في رغاء وكفر فلم يؤد حقوا لله فيه
اصلا وهذا مما مع فان النفس ثم بين ان الانسان بالظن ما بل الى الاخلاق الذميمة فقال ان الانسان وهو الكافر عند بعض
والاظهر له هو بدليل الاستثناء عقيب خلقه هلوغا والهلع فلة الصبر شدة الحرص كما قسم الله تعالى بقوله اذ امسرت الشراى القوم
ويحوه من المضار كان جزوعا واذ امسرت الخير صندا ذلك كان نوعا عن النبي ثم شرا اعطى ابراهيم ثم تخ هالغ وجين خالغ قال اهل
الحالة النفس التي هي مصداق الاصل الا خبا رية كالجوع والمنع لاشك انها مخلوقة الله نعم بل الجوع والمنع اي من خلفه ولا غرض لاصلا
خلق بعض الناس هلوغا وخلقوا المستبين منهم غير هلوغ بل مشغول القلب باحوال الآخرة وكل ذلك تصرف منه ملكه وقال
المغزلة ليس المراد ان مخلوق على هذا الوصف لا تفر في معرض الذم والله نعم لا يذم ضله ولا تفر استنك منهم فاعدها هذا انفسهم
وطوقها عن الشهوات ولو كانت تصرف تفر بعددوا على نكرها والمجوبات التي خلقهم كذلك ليريدوا على الترك والتركوا هم
الذين خلقوا على هذا الوصف وهم صنات ثمانية الاول الذين يداومون على الصلوات والمراد منها ادائها في وقتها واما المحافظة
عليها فتتبع الى الاهتمام بشانها وذلك يحصل برعاية امورها بقدر على الصلوة كالوضوء وسر العوزة وطلب القبلة وغيرها حتى
والجهد وفي الصلوة لم يكن يعلق القلب بغيرها وطاها ومور مقانة للصلوة كالخشوع والاحراز عن التبايع والاثبات بالتمسك
والكلمات وامور لا حقة بالصلوة كالاعتناء عن اللغو وما يضاد الطامات لان الصلوة هي عن الغشأ والتكافؤات كما ان الصلوة
دليل على ان تلك الصلوة لم تقع في جبر القول الثاني الذين في اموالهم حق قال عيسى والحسن وابن سبئ هو ان كوة المروضة
الدليل عليه وصفه بانه معلوم واقر انه با امة الصلوة وقال بما هذا وعطاء والخير هو ما سوى تركه وانه على طريق الذن والاسية
هذا التفسير في الآيات اشبه لا تفر في صفا الحق هذا بانه معلوم ولا تفر في صفا ملح هناك قوما بالزنا والبلوغ كقوله الجوع
الاستغفار بالاسم الثالث والذين يصدقون يوم الدين اي يؤمنون بالحب الجزاء الرابع والذين هم من غدا بتم مشغولون
والذين خائف من القصور في الطاعة ونقص الصفة لا يخافون من ارتكاب انواع الظلم واصناف المعصية كذا ذلك المخوف بقوله
غدا بتم غير مؤمن لان الامور بخواتمها والخائف من مقتضىها الخاص الذي هم لفرهم حافظون الى قوله العادون قد مر
في المؤمنين والسادس الذين لا امانا بهم وعهدهم راعون وقد قرأهم السابع والذين هم بشانها اقام قامون من افر فلا تفر
ومن جميع فلفظ الاختلاف الشهادات وكثرة انواعها واكثر التفسير قالوا هي الشهادات عند الحكم بيقون بها الحق ولا يمتنعونها
بعد من جملة الامانات حضنها بالتركيبها على فضائلها لانها منها اعياء الحق وفي تركها مضيع لها ورعطاء غرايب عيا
انها الشهاداة بالله لا شريك له التام في الذين هم على صلواتهم محافظون وقد ذكرناه ثم عين مكان هو كذا بقوله نعم اولئك
في جنات مكرمون قال المصنف كان المشركون يحقون حول رسول الله ثم في جنات مكرمون بقر المؤمنين ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة
كما يقول فلندخلها بملهم فقلت في الذين كثر واجللك اي يحولهم في مقابلتك مطيعين مسرعين ما دبر عناهم اليك من فاشنة
جمع غرة حدة واهلها عرا لان كل فرقة عري الى غير من فاشنة اخرى فيهم كما مر في عشرين قوله كذا رديهم عن الطمع الفاسد

منهم من رجع الى الله فاعطاهم من الجنة

بعد مرقم

بِوَسَائِلٍ يُجْعَلُ الْوِلْدَانُ شَيْبًا السَّمَاءُ مُقَطَّرَةٌ بِكَانَ وَعْدُهُ مُقْتَضًى أَنْ مَدَّ نَذْرَهُ مِنْ شَاءِ اتَّخَذَ إِلَى
 سَبِيلًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثُ مَطْلَعِهِ مِنَ الَّذِينَ
 مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَصِّلُ الْبَلَّ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ يُحِصِيَوهُ فَنَابِسْتُمْ مِنْ قُرْآنِهِ عَلِيمٌ
 أَنْ سَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّكَ فِي الْوُجُوهِ وَالْأَرْضِ يَسْبُحُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ مِنْهَا لَكُمْ
 فِي سَبِيلِكُمْ فَافْرُقُوا مِمَّنْ مَنَافِقُوا وَاقْبُوا الصَّلَاةَ وَأَوْرُكُوا وَافْرُقُوا حَسَنًا وَأَنْفِقُوا مِمَّا آتَاكُمْ مِنْهُ
 مِنْ خَيْرِ ثَمَرِهِمْ وَخَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ الْفَرَامِ
 وَأَنْفِقُوا كَبِيرًا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الْأُولَى سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْوُجُوهِ وَالْأَرْضِ يَسْبُحُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ مِنْهَا لَكُمْ
 فِي سَبِيلِكُمْ فَافْرُقُوا مِمَّنْ مَنَافِقُوا وَاقْبُوا الصَّلَاةَ وَأَوْرُكُوا وَافْرُقُوا حَسَنًا وَأَنْفِقُوا مِمَّا آتَاكُمْ مِنْهُ
 مِنْ خَيْرِ ثَمَرِهِمْ وَخَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ الْفَرَامِ

قلیلہ

نصرتی

تین

أكثر من هذا هو الشك في أن يكون النفس من المصنف عند الزيادة على الجبل قال كان الرجل ميتا حتى يصح مخافة أن لا يحفظ من
النصف والثلث وتشتبه ثم علم أن النفس من المصنف عند الزيادة على الجبل قال كان الرجل ميتا حتى يصح مخافة أن لا يحفظ من
منزلنا كما بين لنا ما انفراق ليس بالكثير منه قال لكنا لثمة من قبله حتى الشيء نعرف بل حسن التشديد كور الاخوان شلت حالته وضعف عروا التي
لا كسر في هذا لو اردنا شاع ان يعدد وعنه بعد ما في قوله تركنا زيادة فاكيد الليل ونبدى بالقران فيه وعده تقول انما سئل عليك فلا تقبل
كما تفضل صبر نفسك بما زاد من انك والتلاق مستعد لقبول الغنى الاعظم وهو القران وما في من الاوامر والنواهي التي هي الايجاب والامتناع
لذلك من يقع قرائته عرج نور القلب وذكرنا انك لا يكون كمن يشر على كثر من الجواهر غفلة وعد شعور حتى امر بقيام الليل وتذكر القران
فيه وعده بقوله انما سئل عليك فلا تقبل كما نفع صبر نفسك بما زاد من انك والتلاق مستعد لقبول الغنى الاعظم وهو القران وما في من
الاوامر والنواهي التي هي الايجاب والامتناع كما نفع شاة على نور البشر وقيل فقل انك كان انزل عليه الوحي قريب جلد وارفع جبينه عروفا ومن قبله
الوحي وقال الحسن ان رقت له الميزان وقال ابو علي الفارسي قيل على لكنا فبين من حيث انه قيل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
حكمة وبنا ليس بالمتفكر ولا يفكر قيل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
والعرف بين انما هما من الحكم والنسابة والناسخ والمنسوخ والظاهر والباطن ثم عاد الى حكمه الامر بقيام الليل فبين ان احداهما انما سئل
انما كلفها لا ثباتا اي عمدت بعد اخرى وانما انما سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
وذلك انما مبار في نوال الليل بالثبات انما سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
نشا من مفسرها النسخ للعبا الى بعض وترفع من نشا اذا انفع ومنهم من قال هي مصلك كالعافية في قيام الليل ولا تبين سبق الموت كعجبت
عمر قلت لعافية رجع رجل قام من الليل يقول انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
الوحي انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
المواظاة الموافقة قال الحسن يعني النفس اشك موافقة بين التشر والمغلاية وانما سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
لنا انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
ومنه قوله علم الكلام انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
بين شهم معانيها خيل ولا سوس قال في الكشاف عن فن امر في وصو قلا فقبل الى بالحوارة انما هي قوم فقال بها واحد قال بن جني وهذا
يد على ان لقوم كما وايعبر من المعاني ولا يفتوت نحو الانفاطقال لهما وطا يحوت هذا ثقل يوجب لنزع في القران فالواجب ان يحمل الثقل
لوجه على ان متر من حد المقتضى بالانوار الاخر لا نزع ان مفسر لفظ القران جازم انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
اي مصر قاطبنا في منها تلك فلا نزع على هذا الا بالليل ومنه الساج للشقبة بنديرة عليه السلام في احوال فالك من الليل تنى تلك
انها روافع فقد على تدرك في وقيل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
في شين ذكر اسم الرب وانت بل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
كالهين وانما قيل وتبل نفسك اليك فيبذل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
ثم انما انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
الاقبال على المحبوب بالكلية لا اله الا هو هو سائر الى كالهيم في زانه والكل المحب لانه وهذا منهي مقاما لهما بين ولتر يسند وروحي
الاختيار من اثنين تفويض الامور بالكلية الى المحب الحفيظ حتى ان المحب لو كان رضا في عدم النبل ليه منو المحب بذلك وان كان رضا في النبل
والتوجه هو فهو المطلق ولا من حيث انه قبل بل من حيث انه لم يزل وهو المحب الحق جل ذكره وقوله فاعلم انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
الامور اليه لم يكن راضيا بالحق معترف بربوبيته وفيه شلية للبرج انه سيكفيه مثل لكنا واعدوا الذين ثم امره بالصبر عند الاخلاط والهجس الجبل
اذا اراد ان لا يخاطبهم ولا يخجل من ان يخاطبهم الجبل ان يخاطبهم بقلوبهم ويدانهم بالاعضاء وتركنا المكافات ومن المفسرين من قال انه منقو
بابة وقد مر مرارا في المبرزة الى انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
صنا وبدا القرش لم يكن هناك صنع ولكنه سجانا اخرى الكلام على غار الحجاز وانه لم يزل سجانا بك في دفع شره والكثرة ودفع ايدائهم
ثم فضل ما سئل به راضا بالكذب ما يصح انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
والفصحة هو انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
المتن في هذا الاصل في الحسية والكتاب الوحيية والجهيم من الحسرة والغيرة انما سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
منعده من انما بعد عن حسن الحلال والبقا في ظلة الضلال والتوفيق في هذا الفاظ للتفكير او توقع ثم وصف اليوم الذي عيش
فيه هذه الاحوال فالا هو انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل
منه هذه الاحوال فالا هو انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل انك سئل

في تفسيره
الطائفة

القتال

في

وقال لثلاث الكعبة والقراب والشمع برى برى الكعب كعبا لان اسمها قاف كانت ثم بعض على بعض فلو خافوا من المذنب لكانوا
ومعولان مصبوطة تام بقل كعبا لا توابر مهيبة لانها باسرها يجتمع فيجب اكل واحد منها حتى حرقا لكذابين باهول الاسخوف
خوفهم باهوال الدنيا مثل ما جرى على الامم انما هذا لا سيما من عوز وجوهه وانما خصص قصصه منى بالان كولاتا من اكثر الامم باثباته
البركان فثبته بنيتام حاله انبى معنى شاعرا عليكم كما قرع قوله ويكون لرسول عليكم شهيد انما عرفت رسول تاما لانتم تصرون
المعول انما بوجه الذكر واخذت اليه ليعقل فيلظ فستلوا بل المعول العظيم قال ابو زيد هو الذي لا يميز بين الحرام والحلال ومنه كذا منقول ثم عاد
الى ان يفسر من قوله اخرى ما لا فلفظ تنقون كما نصبت ما على انه مفعول من التفتون اي كيف عذرت ذلك اليوم ولا كفرتم اي ان عذرت
الجزء فكيف تدعون نفوس الله وخوف عقابه ويحذر ان يكون طرفا للشقوى اي فكيف لكم بالتفتون يوم القيمة ان كفرتم في الدنيا ثم ذكر
من هو اول ذلك اليوم شيئين الاول انه يعقل الولدان شيئا جمع اشياء وبين جميع ان يعقل فتبطل ان يعقل بالهول حيث يبلغ الاطفال
فيه اوقات الشقوة والشيء الاكثر من على انه سلك في اشد كايلا يوما ما يشبه وامر اي الاطفال والاضل في قول الحكماء ان الهوى والارواح
يصير الشيب فضاهاها احسان الروح الى اهل القلب فيشبع لا نطفاء والحرز الغريبة المستعجب لها خلة الاخلاط واستبلا العلم المتكج
وليس له ان هو نطفة اليوم يعقل الولدان شيئا حقيقة لان نطفة الامم والحول الى الصبيات غير جارية وعنده بعضه بناء على ان في اليوم
امر غير ما حل تحت التكليف فذكر ان رمل فام انتم كمنك لمر باصبع وهو ايضا ارس والحق فقال رانها القيمة والشار في المنام قد
الشار فيعاد وفي السلاسل الى انما من هو اول ذلك الصبيات كما ترون انما في قوله استقام منقطة من طام وكذا السواء لان ما يشعز فيه اوتبا
الشيء المنقطة اوقات الانقطار والبا على من يعنى في عند الفراء والاولا هو فطرت القوم القدرى انما ينقطة بسبب هو اول ذلك اليوم ويشغل
براشقا لا يؤدى الى انقضاءها كقوله نطفة في السهوا والارض كان وعده اي عدا الله وقيل وعدا اليوم فيكون من باب انما منقطة الصبيات
المعول ان هذا الايات شملت على الكاليف وانما ربه تدركه موقظة شاقفة فمن شاء اتخذ الى ضرب ربه سبيلا بالانها طولا لا كادوا
ما لطفوا والحقبة على الحقيقة قال المفسر ان النبي راحا به فصور بعد ذلك اويل السورة عن ساق الحديث ان ثانيا بالليل فتركوا الوفاة
في تنقذ اقدامهم واصغرنا وانهم فلا حور وجههم ربه هو خفف عنهم فبالا ان ركب يعلم انك تقوم ادى من ثلثي الليل اقل منها قال اهل
المنا والبيت انما استبرأوا في الاقل لان المسافر من الشيتين اذ رت قل ما بينهما من الاحياء ويقوم نصفه ثلثه وهذا مطابق لما تروا ان
الخير بين النصف والنصف من اقل الى الثلث وبين الزيادة على النصف الى الثلثين ومن قرأ ما هو تغناء بقوم اقل من الثلثين وهو النصف والثلث
من النصف وهو اقل من الثلث وهو الرابع وهو مطابق للوصف الا في قوله وما ظف عطف على المستتر فيقوم جاز من غير تأكيد الفصل والله
يعتد بالليل والنهار فلا يبرحنا مضى من كل منهما في اي يبرحنا لا هو وهذا المحصر في عسبنا انكلام على الا سجدون الفصل ثم ذكر المعنى المذكور
بقوله علم ان تحصوه يصح منكم ما ضبط اوقات الليل كما هي ان تلتذوا بالادح العوط وذلك شاق عليكم فاني علمكم ما هو طعنكم في سابعة
حصرك اوقات ورفع يمينه عليكم ما قرأ ما يتسرب القراء ان اكثر من على ان القراءة هيئنا عبارة عن الصلوة كما يترغها بالقيام والركوع
التجويد والمعنى صلوا ما يتسرب عليكم بالليل فيكون هذا انما هو الاول ثم انما فيها جميعا بالصلوة المتسرة وتنفذ اوقات من رغبتم فيها
القراءة حقيقة وروى في ما في ليلة لم تاجل لقران ومن قرأ ما تروا وحسين كتب من الغائبين ثم بين الحكمة في التمتع علم وهو استنباط على تقدير
السؤال عن وجوب التمتع في قولنا ان سيكون محققا ثلثيها انما وكان ما ترى سبوحا منكم مرفى هي جمع مرفى واحرار عطف
في الموضوعين سوى الله سبحانه من احوالهم الى الكتب الحلال والواجب في سبيله من النصف من جاز من العلم مستكفا عنه لطلب ما يجوز اخذ
الاخره عليكم كالا مائة واليها والذوقين على انه منصبت المناصب ليدبره فيضع دينه في الدنيا لانه لا يملكها عند الغفلة عن عذره
عزما خلق الله سوطا بعد الفشل في سبيل الله احب اليه ان اموت بين شعبه رجل اخر في الارض ان يرضى من فضل الله وعرب الله من غير مرفى
ظنا انما رجل جلب شيئا الى يد من مدينة من مائة من السبلين صابرا محسبا قناعه جبر كان عتله من الشهاد وظاهره ان المرفى لا يملكه
الا شفعا ما لم يند لمضهم فاما النيام وندما لم يملكه فثقلون في انهم بالاعمال انما قد فلو اشغلوا باوتبا في الليل لئلا يتاسا
الشقة عليهم قوله ما قرأ ما يتسرب من اعادة الا قد ناكيد لمرخصه عن غنا سقط عن اصحاب القيمة قيام الليل وصا تقويعا وفي ذلك من
على النبي ثم لم يبق سعة باقامة الصلوات الحسن واما ان كوة والتعجب هذا البصر ما يغلب على الظن ان الآية مدنية وقيل هي كوة الفطر ثم انما
الى صدقة التطوع بقوله واقضوا الله وعمل ان يقضوا هذا البصر الى الزكوة او اقضوا الله بالبصرة الزكوة وقيل ان الزكوة يطبقان يكون على
جسمه رعاية النبي الى الله والصبر الى الشجيرة وكونها من اطيبها لا مولا اقل من الوسط ثم على لانها فيكم بقوله وما لقد نوا الا بتوارة
سنة الفضل وقيل انما في مقتوحه قد تم عرض على الا سعة في جميع الاحوال وان كان طاعات لما عسى ان يقع ما تقرر به لمر من والى اب
شع المذكر فيكون حروفها الف عشرة كل ما ثمانية وخمسون ايامها في عشرة وعشرين اية
بسم الله الرحمن الرحيم

السقف وما يبد

سوق

حق الله ومثل ان ابواب جهنم سبع فاحده للفتنة واحدة بيبس العمل وكل من لا يؤمن بالله في ثلاث ملاك لان الكفاية
لاجل مؤلف ترك الاغصان وترك الافرقة ترك العمل قال الحكيم ان فتى النفس لا يثبت في قوتها النظر والعلية هو بسبب العمل القوي الحق
والطبيعية على جميعها وهو الحق والتهو والتعصب والحواس الحس الظاهر والمخبر الباطن وما القوي الحق والطيبة فالحاجة والما
والهاضمة والرافعة والفاذية والنامية والمولدة فلما كان منشأ الافادة هذه القوي التسعة عشر لا جرم كان عدد الزبانية ثلث مائة
الاية قال ابو جهم لفرس سكلتكم امهاتكم اي يجر كل عشرة منكم ان يمشوا برجل منهم فكل المسلمو بحكم انفس الملا تكثر بالحد في الخطا
وجرى هذا مثالا في كل شين لا يسوي بينهما ونزل الله نعم وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اي ما جعلناهم رجلا من جنسكم بطامون جرون
فان المجتنب مظنة الرافد ولذا جعل النبي من جلس الاية ليكون بهم روقا رجما ولا استيعا في كون الملا تكثر في ثلثا غيرهم
بناء على لقولنا لفاعل الحقا ولعلم غلبت التاكيد فصار ان كانتم شعا كالحق وانما الملا تكثر فكله وما جعلنا عدتهم الا تسعة الاية على ذلك
السنة وما على اصولنا لغزنا فقال الحجا المرم بالفتنة تسعة يد العبد استدوا به على كمال فلهذا الله تعالى ليكن هي الامانة
بالمشقة ويعوض حكمه التخصيص هذا العبد الى الحقا والكا فرع من عليه قال بعضهم اولدوا فوا من الكفر بسببنا رهم والفتنة
فتنة على الذين كفروا وحاصلة يرجع الى ان لا يظنوا ولا يبين هذه التا وبلا بان تنزيل المنشأ فيها لا بد ان يكون لها اثر في نفوسهم
الكفر والاكاذيب انما كل انزال ومع هذا الترتيب لا يحصل الايمان البنية وهو الحق بالاضلال واعلم ان في الاية زيادة على ان سبطانه
افتنوا الكافر بعد الزبانية سببا لا مؤلف بعدد لها البسيف ثمانية ويزداد ثلثها ولا يرتفعها وليقول وفيه لكترة وضع فتنة
موضع تسعة عشر غير ان المؤثر باللفظ الدال على الاثر يثبتها على ان هذا الاثر من لوازم ذلك المؤثر وقال الحزق نقدي ما جعلنا
حلهم الا فتنة للكافرين في البسيف كما يقال فقلت كذا الخطيئة الحقة من ذلك قالوا لعلنا طغيت كوفي هذا الموضع ناره ويعد
اخر ما سببنا اهل الكتاب فهو انهم لم يروا هذا العبد في كتابهم ولكنهم ما كانوا ايقين ليعرفوا الحرف في كتابهم فلما سمعوا
في القرآن يفسوا بغيره يوقه حجة الله اخبرهم بما في كتابهم من غير ما يفهمه وراسته وتعلم ولا تدر اخبرهم بقدر من جهل الامر بالمعروف والنهي
منا لا بأسهم انهم ونكذهم بغيره فواتهم من قبل الوجع اذ لم يجزى على التكميل بغيره فواتهم من قبله فواتهم من المؤمنين فمما على
ولوا من رونا نجده ولما انفي لا ريبا عن اهل الكتاب المؤمنين بعد اثبات الاستيفاء وزيادته الايمان لهم في باب التوكيد كما قيل
حصل لهم بيقين جازم بحيث لا يحصل بعد ذلك ريب ان الذي حصل له اليقين قد يحصل عن غير ذلك من مقتضا الدليل فيقولون انك
ايضا فربما يحال من عداهم كانه قيل ولما قال حال المرابي من اهل الترتيب والكفران واما الذين في قلوبهم مرض فهم اهل الفتنة الذين
بعد ذلك لا ت السو كية ولم يكن بمكة نفاي واما حملها بالدين في الاية اخبا بالغيبة قد وقع مطابقا كان معجرا والاكاذيب في الامور
الا رغبة فلعلنا عند الاشاعرة والغزاليين هو الامور العاقبة وقد مر في مواضع وقوله ما اراد الله بهذا مثلا الى قول من يشا قد مر
ويجزي مثل هذا العبد مثلا لفراسه حيث لا يقل غير سواء والحق اي شئ اراد الله بهذا العبد الجيبي بهم منكروا له من اصله والكل
كذلك منصوصا الى شئ لنا الذي نؤمن الاضلال والحدس يقبل ويترك قوله وما يعلم خبرك شارة الى ان ما عليه من الخبر لا يعلم
ولا يحسن ما عليه كل جنس من العبد الذين لا يبالى الله سبحانه كما يقول اهل الحق وقد مر في القوم قد اشتغلوا في اخذ ذلك العبد
ثم في جوانهم مبعوثا هؤلاء التسعة عشر لا ت لكل واحد من الاعوان والمجنونا لا يحسنهم الا الله وما لا يعلم خبرك لفرط كثرة الاضلال
يعمل عليهم نعيم الحزن غيب وان يد ولكن لهذا العبد حكمه اخص هو بغيره فمما قوله وما هي الا ذكرى منقول بوضف قمر حركه وما جعلنا
انرا اي همتنا اعظم من وما سطر صفها الاموطة فلما سبب محمل ان يقولوا في هذه الايات المتصلة على هذا المشاها وهي ذكرى
لجميع العالمين وان ينفع بها الا اهل الايمان قوله كذا في النكا لان يكون للكفا وذكرى لانهم لا يبدون كوت او روع ان يكون العبد
الكبرياء او يدع لقوي جعل واصفا انهم يثبت على مفاد خبرنا اننا اودع لهم على سهر بالعدا المحصور وقد تراهم فيكون
حقا ما كيد الكفر بعد قال الفراء دبر وادبر يعني واحد قبل واحد وتضعفهم ان ابن عباس كان يعبأ في ثلاثي ويقول انها دبر بطون البعير
وفي نسخة الرواية نظر كان الفراء التسعة كلها متواترة قال لولاه والفرمان عند هل للفرس سواء ومنه من ادبر وعلى هذا يكون دليل
واسفا القبيح اي اضاءه كشي واحد قال ابو هبيد واز فنيب هو من دبر ليل انها اذا خلفت قال تعالى ان سطر القز جري ذكرها لاحد الملا
والداهي الكبري قال جبار الله جللت لها ثلثا كذا انها كما جفت على جفت فعله عليه نظير تلك الشوا في جميع الساتيات وهو الرب الذي يفسد
الريح والقواصع في جميع الناصع كاتفا فاعلة وقال المفسر المرم من الكبري وكما وهي سبع جهنم والظن المحط وسبعه سطر والجحيم لها وية فلي هذا
كونه سطر جدي في وقال لعل الملا اراد انهما من بين الداهي واحد في العظم لا نظير لها وندبر اتمين من احد اي انها احد الداهي
نقول هي حكا انشا عفا وفيه لا ير حال من عزها بالفساد نبي مستعمل او لا تساوي ثم فان رند برام قال ان شئ استولى وهو خبرنا
بعد وهو ان يفسد الدنيا اخر من قبل القول ان نوحا ارجع الى اى مطلق لما شئ الى الغير والتخلف من قوله وتلت كقولنا شاطيون وشي طيكر مجنون

اشكال تالها لعلنا على

يكون لمن شأ به من قوله للذي ايها سنده للذين انشا فانفذوا هذا ذوا وان شاءوا اخرها فكلوا واشد كال لغز على ان يخذل
 ظ والاشاعه يجلونه على التمديد وعلى ان فاعل شاء هو الله سبحانه اي ان شاء الله منه الفقد او التاخر سئل ان الفاعل ضمير ما يد
 الى من لكن مشبه العبد فاعله الله وقادرا فان شاء الله ثم اكد المعنى ليعلم بقبوله كل نفس بما كتب فيه على ايدي
 لا يبره الاجراء على كثر نظيره في الطور قال الخويون التاء في ههنا لسبب التنايد لان ضيفا لا ينفق مع قوله في المذكرة والوقت
 واتما هي اسم بمعنى الرهن كالشبهة وقول يصر بمثل ان يكون التاء دلالة على الا انصاف اليهم فانهم كانوا رها بهم عن الرهن بسبب علمهم
 الحسنة كما يحصل لراهن رهنا واد الحق قال لكلهم الذين كانوا على عبيد ادم وقال ابن عباس هم الملائكة وعز على وارتفع لهم لطف
 قال لفر هذا القول شبه الصواعق الولدان لم يكتبوا الا انما برهنون ببول لا ترفع ذكرهم فانهم بنوا ولون رجال الجرحين وهذا
 يليق بالولدان الذين لا يعرفون موجب خول النار ولا ولون حملوا السؤال على التوبيخ قال في الكفاية معناه انهم انهم يعمل بعضهم
 بعضا عن طاعتهم وانشاء ولون عنهم عنهم كفواك عوفه فان ادعيا عن ان الوجه قوله ما سلكتكم على الخطا مع ان سبنا الكلام بنفسه
 الغيبة هو تركها في قول السؤلين لان المجهول يقعون الى انك ما جرحهم وبين الجرحين فيقولون فلنا لم ما سلكتكم في سمر قال غيره ما لم
 ان اصحاب اليمين كانوا ينادون عن الجرحين انهم لما راوهم قالوا لهم فاسلككم واول لو فرض التكلم مع الجرحين ازال الاشكال في بناء لوعن
 حال الجرحين اي عن حال انفسهم ليس فيه الا وضوح المصير مكان الغيبة هذا التكرار جاء في القرن وبعده من بضع الكلام شاعرا بديا
 كقوله وبذل الذين ظلموا فولا غير الله يد لهم فان لنا على الذين ظلموا اي بسبب الحق بطل الحق ولذا جاء ذلك مع الشرح بهما فكيف
 يجزى احدهما محذورا وهذا من غير ان يظلم القرن ومما احسنه عن بعيد والمعنى ما ادعاهم في هذا الذي ذكره من التنا فاجابوا بان ذلك لا يولى
 او يترك احد ما ترك الصلوة والتكلم في المسكن قال العلماء جرحك بجل هذا على الصلوة والصلوات الواجبة ولا يجوز العذاب
 تركها التناك الشروع في الا باطيل مع اهلها كليا اهل الحق وكل ما لا يفي المسلم التراجع الكذب بل يبعث الجزاء الى من فيها الموت بالشر
 ظهور نتائج اعمال المكلف عليه قد يبدل بالآية على ان الكفار مغضون بقرع الشرح كما يقدون باصولها كالنكذب يوم الدين
 اخر لا تدر اعظم الذنوب اي انهم بعد ذلك كله يبدلون الاصل كقوله ثم كان من الذين امنوا ويحجون ان يكون سبيل الخير تدر الاصولا
 المبدل اخرها التنا وبقا اذن بن عليه قوله حتى انا ما البقي وهو اخر حال المكاف فلو لم لا يحسن ولا لفظا لوقع الفصل بل لفظا
 قال في الكفاية يجهل ان كل واحد منهم دخل النار في هذه الاربعة ودخلها بعضهم بعضها والباقيون ديارها او يكسها قلت انهم جميعا
 مستورون في الذكر انهم دخلوها بجموع الامم بين غاية خسرها بقوله فانا نغفرهم شقا عدا الشافعين وفيه دليل على ان غيرهم لغفرهم
 الشفا عدا ذلك لغير الله عند الغفرلة وفائدة الشفا عدا زيادة ذرعاتهم والحق وعرضنا ثم ومنهم بقوله فاما لهم الذين كرهوا
 اي عن القرن انك هو سبيل عظمة مفرضين حال نحو ما لك قائما كانتهم حرم مستغفرة من قراء بكسر الفاء فغناه الشدة والنفاد
 فطلب لتفاد من نفوسها وفي شبيههم بالهرون من مظاهرهم ونداء عليهم بالبلادة والعبادة وعند ما شرعن مواظبة القرن بل انما هو
 لا طيبا القلوب موديا لغيرهم ولا ترى مثل نفقا حرا الوحى لاسيما اذا كان في صفهم بقوله فتر من منورة وهي اسم جمع للزوا او اسم
 جنس للاسد وهو الهرة والظبية وقال ابن عباس في ذكر الناس اصولهم وعبرك في ظلمة الليل ومن فراق الفاء وفي المحولة على التنايد
 بعضهم قرأوا المكشاة على ان الفراء يناسب لتفاد ذكر المفسرين انهم قالوا لرسول الله لا تفعل حتى تاتي لكل واحد منا كبك من التاء
 بعصية عنواها من رب العالمين في فلان فلان فويرها باينا عاك روي بعضهم انهم قالوا لكان محمد صفا فليصع عند اس كل رجل منا
 صغيفتها برادة وامنه من ايتار فالتوا لله فقال بل بل كل امرئ منهم ان يوتي مصفا منشره في المين منشره فركسا او الصحت
 على اي الملائكة انزلت على الرجل منهم يصح مكتوبا على استبركه وكفارة فالتنايد على ذلك فعلى هذا المراء بالعصاة لكانا بالظاهر المكشور
 ثم زجرهم عن افتراح الايات فقال كلامك يخافون الاخرة فلذلك عرضوا على الذين كره ثم وصف القرن بامة موعظة بل يغفون كرشاف فشا
 ذكره وذكرا لصفهم ههنا وفي تدرنا بل لذكر القرن ثم بين السبب لاصلة في الذم فاما ما يكون ان ان يشاء الله واشد كال لغز
 بركوا المعن لاجلوه على شبه القسرة لاجل انهم ختم السوء بذكر ان لاجل عبيد على ل هبة هو صفة القهر لاجل جيب ايقن صفة اللطف لاجل جيب
 ان يرجح الله الوفاء لغيره في القصة فيكون ثلثه ثلثا واثنا عشر مائة تسع ورايا لها او يعون الهرة لانا والله
 بسند

(الشمس)

حجة

زعم

سلمه

راجع

سبب
 في
 ذلك
 ان
 الله
 عز
 وجل
 قد
 علم
 ان
 هذه
 الامم
 ست
 تتفرق
 في
 هذه
 الايام
 فلهذا
 جعل
 في
 هذه
 الايات
 ما
 يبين
 ما
 كان
 في
 قلوبهم
 من
 الكفر
 والفساد

بنام محمد بن الحسين

لا افسهم يوم القيمة ولا افسهم بالقرن التوامة انجست لاننا ان لم يتجمع خطا م على قاريق على ان
 بنانه بل يريد الانسان ليحجر امانة تبطل امان يوم القيمة فاذا يرق البصر فضعف وجه الشمس

وَاللَّهُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَرْءَ كَلَّا لَوْلَا أَوْرَدَنِ إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَرْءُ يَنْتَوِيهِ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ

پویند ما قدم و آخر بل الا نسان علی نفسیه بصیرة و لو ان فی معاد رولا حركت لبسانك لخلد

۱۴. اَعْلَنَّا خَمْرَهُمْ اَنْ فَادَ اَمْرُ اَنَاهُ فَاَسْمَعُوا نَزَمْنَا اَنْ عَلَّمَا جَمْعَهُ بَيَانَهُ كَلَامُ بَلْ حَبُونِ اَلَا

وَنَدَّ رُوتُ الْآخِرِ رُخْوًا، وَنُمِدَّ نَاصِرُهُ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةً وَرُخْوًا، وَنُمِدَّ مَاسَةً نَظْرًا نَبْعَلَدَ

[illegible][illegible]

پوشید ایسا فی فلا صدق و وہ صلی بن لب دوی تم دھبہ کی صدا
 پس بعضی غم و غماز گذارد و کفر چکوف نمود درو کو ایندین رفت سبقت شکر بکبریت سزاوار چنان
 فَاُولَئِكَ لَا مَوَدَّةَ بَيْنِهِمْ وَآلِ الْاَحْمَرِ ۝۱۹۱۰ اَلَا يَرٰۤیۤ اَنَّ اِلٰهَ الْاَحْمَرِ مُطَهَّرٌ مِّنْ ذٰلِكَ الَّذِیْ
 فَاُولَئِكَ لَا مَوَدَّةَ بَيْنِهِمْ وَآلِ الْاَحْمَرِ ۝۱۹۱۰ اَلَا يَرٰۤیۤ اَنَّ اِلٰهَ الْاَحْمَرِ مُطَهَّرٌ مِّنْ ذٰلِكَ الَّذِیْ

فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ

[illegible]

وفاع الاخرين كبرها حتى نزلت على الطالب بوجع فنافع وعاصم وحجوه وعلي خلف والا يصل الى اخر السوق بالامالة الطبقية
اله حفر فنافع داود وقدره وعلي خلف الامالة الشدق عني على النذر كخصم المفضل وانجى هذا والنقاش عن ان كان عود

الباقون شاءوا التمسوا القيمة الواقعة عظامه لا يستجاب الجواب أي بلى فجمعها بنا من أمه كخفال فاتبعد الحال والاستيناف الفهم

العاجلة لاخرة فاماوه ناظرة لفضل رب اهل السعادة والشفاعة باسترقاقه الزانية واق الفراق فاشاق المسافر ولا عنة فوله
تمطر للعدول الخطاب فاولى سدى عوف موقوف واكرانه المؤنة لتفسير الشان لانه لا اضم صله زائد كما مر في قوله فلا اضم بهو

الجموع ما عر عن عليه و هو واحد ما انه نوحى اليه القرآن من حيث انه لا يلقى الوحي بغير واسطة فقلت انا عرفت من استعمال اللفظ
الذي ينادى به في هذا الغرض المحصاة انه يلقاها على ان الحكم زيا عليها اما هو بالنظر الى اصل المعنى والافعال في التركيب اللفظي

كأنها نفي الكلام قبل القسم ذلك أنهم أنكروا البعث كما أخبر الله في آخر السورة المنقذة من فضل النبي كما مر على ما ذكرتم ثم يكذبون ذلك الله الوعد
والإقانة لا يفتن ما يفتن إلا أعظم ما فتنته ما أدخل حروف القسم يقولات أعظم أي ما فتنته كلاً أعظم أنه يفتن أهل خوف ذلك الكاذب

الثاني ان هذا الحرف اغذوا في خط الكلام لا في اوله واجب الينح الى ان في امره القيس كيف زاد في مشمل

الانكار في القدر لا انفيه يوم القيمة ولا انهم بالحق القوامه على ان المشرق وهذا ان اويل بقضه قمره من قمر

لا انهم على ان الامم لا يجدوا حال بعضهم على هذا القراة انه افهم بالقيمة تقيظ الامم انهم بالحق التواتر قد سبق لنا في حوزة بعض

ابن عباس كل ما نالكم نفعها بآية القيمة على تركها الا بالامر او الطاعة ان كانت محسنة او على المنكر ان كانت مفسدة وصرف
هذا المنفعة بناء على ان اهل الجنة لا يكون لهم مثل هذه الخواطر والالام فمنهم من احسن ان هذا اللوم في الدنيا والموت لا تراه الا

نفسه وان الكافر يحصى على سيرة لا بجانب نفسه ومنها ان النفوس المقتية التي تلو النفس الحاضنة يوم القيمة بسبب الصلوات
التي هي لا تحصى ونحوها استبرئ القسامين اعني بين القيتوبين النفس الملوثة على هذه الوجوه وحقق النفس اللوامة بفهم ما به
النفوس لا تحصى ونحوها استبرئ القسامين اعني بين القيتوبين النفس الملوثة على هذه الوجوه وحقق النفس اللوامة بفهم ما به

وذلك انه لم يزل يولم على فضله الذي خرج به من الجنة وقبل ان لا انشا خلق خلوا فانما يجر عليه فانما اوجده من فيلوم نفسه على ان لا
فلذلك هذا الفصل بيتا بالواو والهمزة على ان جواب اهم مخدوف وهو شقيق دل عليه قوله بحسب ان لا نجمع عظماء في الا

معرفة لها إلا أنها الخائفة من أن تعلم ما تعلمه مصراع في العمل ما تعلمه لنفسه اللؤلؤ ثم فعد

فانهم

تجلیات

وَجْهَهُ

والنفس
الحقة

ومرابطته

يا اناك ليحمله اي باخذ روي سعيك جبريل عني ان اتفق كان يشهد عليه حفظ القرآن فكان اذا انزل عليه روي حركت
قبل فراغ جبريل من اخذ النبأ فيها الله تعالى عنك فظنر ما تمح له ولا فعل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك روي وهذا من قبل
الاول ولعل هذا كان ما دونه من ان لا يهدد النبي ان يحال ان عليا يحكم الوعد والالتزام بالحكمة جبريل عليه السلام
او لو فسد ما راسه وحفظه لقوله سنقرمك فلا تنسى فالقاري على الاول جبريل وعلى الثاني علي الشافي محمد بن علي المدا لجمع تربيته على هو
عليه السلام وبالقراءة جبريل في نفسه والتركيب على الفهم ومنه القرأ فاذا قرأه فقرأه جبريل عليه السلام فانه قال قراءه على حلاله وعوامه
بان هذا ليس موضع الامتناع المحال والحرام بل المراد لا ينبغي ان يكون قرأتك عقوبة لغير جبريل لكن يجب ان لا تنكح حتى يفرج جبريل القرآن
ثم ما خذ انت في القراءة قال زكريا فكان النبي بعد ذلك اذا انزل عليه جبريل اطرق واستمع فاذا نطق بآياته ثم ما كان من نصيبا
على القراءة حتى لا يفسد لفظه كان حريصا على فهم المعنى وكان يحسن جبريل في شأنا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث وهو قوله
عليه السلام قال بعضهم وبه دليل على ان انبياء الله لم يروى عنهم في الوفاء كان المدرك ان كان يلقى على تليده شيئا
ان هذا لا ينبغي العلم ان النبي عند نزول هذه الايات فلا يروى عنه في الوفاء كان المدرك ان كان يلقى على تليده شيئا
من العلم واحد التليد لم يفت بمبدأ واما لا يقول المدرك ان الله وربه لا يفت بمبدأ واما لا يقول المدرك ان الله وربه لا يفت بمبدأ
مع هذا الكلام في ان شاء الله وربه لا يفت بمبدأ واما لا يقول المدرك ان الله وربه لا يفت بمبدأ واما لا يقول المدرك ان الله وربه لا يفت بمبدأ
اما من بين ذلك ان النبي لم يروى عنه في الوفاء كان المدرك ان كان يلقى على تليده شيئا
العاجلة ومنها ان النبي لم يروى عنه في الوفاء كان المدرك ان كان يلقى على تليده شيئا
لكذلك يجب ان تعلم ان الحفظ لا يحصل الا بتوفيق الله وعايته فارتك هذا التجمل واعتمد على هذا الجواب لا ينبغي في طلب الحفظ بالكرام
وفيه ان الكافر كان يفر من الله الى غيره حين قال اني فعلت المؤمنين بعباده ويمن من غير الله الى الله ولا ينبغي في كل امور الدين
انما كان قال يا محمد ان غرضك من هذا هو التبليغ لكن لا حاجة اليه فان الانسان على نفسه بغير معرفتها لغيره وما رجع الى نفسه
وقال فقال يجوز ان يكون الخاطف هذا الانسان المذكور في قوله سبحانه الانسان يومئذ بما قدم واتركه حين عزم كتابه ويقال في القرآن
كنا لك كفي فيفسدك اليوم عليك حسيا فاذا اخذ في القراءة بجمع احواله فيجعل الله من الفزع وبغيره القراءة فيقال له لا تجرك
به لسانك لتجمل به فانه يجب علينا الحكم الوعد والحكمة من جميع احواله عليك وان يقر عليك فاذا قرأه فقرأه عليك فانيق فانه بالاعتراف
والاقران ان عليا ببيان امره وشرح ما روي عنه قوله لا يخلو كلالا محتون قال بعضهم هو معنى حقا وقال جابر الله هو روح رسول الله
عز وجل اما التجمل فليس له على كرامة والتوبة قد بالقرآن في ذلك ما شاء الله قوله لا يخلو كلالا محتون ايضا حلة كما قال بل ثم يا بني ادم هل تعلم عجل تجمل
في كل شيء ومن ثم يحبوا الدنيا ويتركون الاخرى ثم وصف اليوم الاخر بقوله ونحوه بومئذ ناصروه ذات صفاته ورواه والوجه عباد وعز الجمل
قال في الكتاب والاول عتق قتل الجاهل ان يرد بالبر والوجه الصواب يكون من اطلاق الكل على الخير ولا عكسه الى انما ناوله ويجمعون وقد
بأسر شديد البؤس فظن ان يفعل بها قارة صل هو كسرة ويطا عتقها فاقوا يا هدية فقم فقا انظر وكافوا وقت الوجوه الشا طرة او قيل
لها كل خير قال لا يصح الفرقان جازف التبليغ فيخلص الى العظم ويقر من ثم تجعل فيه خشب جبريل البعير ومنه قيل علت المفاوة وقال
الكيلة هي ان يجيب روية ربها فلا ينظر اليه واعلم ان اهل السنة ظاهرا بالاية على مكان روية الله تعالى الا روية على رويها
بحكم الوعد وحاصل كلامهم ان النظر ان كان معنى الروية فهو المطلوب ان كان بمعنى قلبه لما يقفه نحو الرية فهذا في حقه تعالى لانه
منزه عن البصيرة والمكان فوجب بحسب جملة على منسبه وهو الروية وهذا نجاة مشهور ما انظر الى النظر المرفق الى انما يراى بغيره
للمدة هو المراد بالمراد فقد حصل الروية وقد لا تحصل كما قال سبحانه وراهم ينظرون اليك وهم لا يعفون ريتك وروايتك مننا
اي منصف بالارباب فيليب لحد وهو البقي يشد على جبريل ذلك البقي فلهذا في قوله تعالى فوجب حمل النظر على الاشارة الى ما سبق في قوله
لا وجب العلم والمعرفة بل في الآخرة والفرح واعرفنا اننا انظر اذا كان نجمة الاشارة الى انك بالي كقولنا نظرتنا نفيس من نور كقولنا نظرتنا
لا بد له ولبيبات ذلك انما يكون انما كان منظر الشخص اما اذا كان منظر الروية ومعرفته فانه يشغل من ربه الى كقولنا انما نظرتنا الى الله
ثم انك وقد يقول الا على جبريل انما كان منظر الشخص اما اذا كان منظر الروية ومعرفته فانه يشغل من ربه الى كقولنا انما نظرتنا الى الله
او من اختصاص اي لا ينظر في الاشارة الى روية فانه في هذا المعنى اعني فاذا ما انتصا احدا لك لالدلالة على ان النظر ليس بالبر
فعلينا لحد فلهذا لا ينبغي الروية لانهم ينظرون الى اشياء ويرى اشياء لانه من تحت الحفرة لا بد من حمل النظر على معنى مبعوث لاختصاصه به
التوقع والرجاء وجب وصف القيمة الكبر في نفسه فلهذا في قوله تعالى فوجب حمل النظر على معنى مبعوث لاختصاصه به
اول منزل من منازل الآخرة والغير في بلغت للنفس لانه لا روية في حال والمقال كما في قوله تعالى انما بلغت للمفهوم والشر في العظام المكشفة
تغير من الجاهلين ولما تبين ولما تبين في روح كان معاني النفس هو الروح الحيواني الذي منعه القلب فاذا قد اتبع من بقي من آثاره في حواله القلب

اي منظور واربها كقولنا انما نظرتنا الى الله

هـ

هـ

هـ

لما فازت

سما جهم واما الله فثمين في قدره واشهر بها على مقدار ذي كل احد من عجزه يازه ونفصا اقرب منه قول مجاهد لا يقصص ولا يقصص قال اوتج
انسان تلك الاواني يكون مقدار ملا الكف في علمه في قل حيا فوله وسبقون فيها كذا اني في الجنة انه ملو او يجر وكون يكون العقير لا يلب
والحارس المرققها والعرب في طبع الزخيل في الشرب فيفعلون كل الاعلى البت كان الف رجل ولا تجيب يا باهنا ما دياشورا ولذات
الله مشركهم في الاخرة بعد ذلك بعين كل ما نكر الله في القران في الجنة فليس فيه في الدنيا الا اسم انا التسلييل وقد قال الرب الاعلى لم اسفهم
الا في القران قال لا تكثر في الشفا من التلاسل فيلجج راي لسل ولسال ولسيل اي ضرب سول انا فكان ابناء واللام زيد واللبث
خه صارت الكله خاشية وبرك مليون ابا وليت من خوف انا ياره قال الزجاج التسلييل في اللغو صفة لما كان في غاية السلاسة واللبث
في سفيها التسلييل بعد تنبيه الزخيل انها في علم الزخيل ولذات في ذلك ليس فيها اللع الذي هو من صفات السلاسة وقد ثبت على في انما
ان مع سلسيلها ايها وجوب صحة الزخيل في طبع جلد سميت بها مثل ما يطرشروا بسبب الشبهة في الاصل انه لا يشرب منها الا هو قال ابا
سليلا بالابناء والاصل الصالح وفي بعض من طبعها في سلسيلها في الى راحة النفس بل كانها سلسيل لا واقطع صرفه للعلة والاباء
ولكن لم يقر به الا في الشواهد المتواترة الثبوت ونسبه ما ترجمه سلاسله على ان زخايرة الحاشاكة التي الكونة واسم ابراهيم وصف حدهم بعبارة
عليهم ولان تلك حذرت ويجوز ان يكون هذا بيان الله ثمين في قوله ولبثا عليهم ما بينه وقد ترجمه في قوله والاهة واد منها ان شمسهم
في خسرهم صفاتهم ونفاهم ونفهم في الحاشاكة صنفات الحاشاكة بالكلية المتواترة في ان الما نون ليللة زفت ليرتولن ثبت الحسن في
وهو كذا مسج من ذهب قد نزلت عليه نساء اهل الحاشاكة بالكلية المتواترة في ان الما نون ليللة زفت ليرتولن ثبت الحسن في
شاهد مجلسنا هذا حيث قال البت كان صمري وكبري من مواضعها حسبا في على رضى من الذهب قيل بجهنوا بالكلية التي ان نزل من
لا نرا حسن واكثر ما هم جل فيهم كما نرا لا يحضر ولا يحضر بالحيات في الذي نرا في طبعه في اكل دا واما لا واذ كانت قال الفراء مفعول
وهو الموصوفون بغيره وادانته ما هم لقوله بعد انقطع بينكم وانك الزجاج وغيره من الموصول والاكتفا بالصلوة والاد اشارة
المعان يكون المفعول من ذلك يشع ويعم والعين ان الاولى اينا واحد اقرب لم يتلق ارا كره ملكا كبيرا اى ما مع في ثمن طرف كانا شير
الى الجنة وروا في اهل الجنة منزلة ينظر في ملكه صفة الف عام برى نام وقيل الملك الكبير هو الذي لا نزل له وقيل هو انما اراد
شيئا كان في روضهم من حلة على النظم وهو ان ياتي قول كبر من الكسوة والشراب الفعلى والاشهد وفي قوله فليس اذن عليه ولا
يبرخل عليه رسول رب العزة وان كان من الملائكة المبرزين الا بعد الايتندن فلا لكلمة وقال اهل القرآن الملك الكبير اللغات الحقيقية
والعارف الالهية ولا سرا لا ياتية فيحق عند هذا الملك اللغات البدينية وقيل على كبر ملكا كبيرا يرفع اليه وكبر الالام والملك هو
الله من قرأ عالم يسكون اليه مفعول انتم مبدل ونياب سندس جنواى ما يعلم من لبا ستم ثياب سندس من يال يقبض على ابر
مفعول فيكون خبر ويجوز ان يكون مفعول على الحال من ضمير لا يراى في لغتهم نصرة وسر والحال ما يكون عالمهم ثياب سندس ويجوز
عليهم اى على الاراد ولان حال ما يكون عالمهم ثياب سندس في محمل ان يكون الحال دايمة المضاف محذوف والمقدور بربطه
بغيره وملك عالمهم ثياب سندس من قرأ خضر ارفع وقدر من قرأ الجبر على الجوار على انه صفة سندس من الاستقلال لا ترفع من كان في معنى الجمع
كما يقال اهلك انا من الدنيا والصغر والدم البض اما ارفع في استبرق فله عطف على ثياب البر للعطف على سندس من كلاهما طر
اسا ويز من فضله كان الضمير للولد فلا اشكال ان اساور المحدثين يكون من ذهب كالا في حاشاكة في مواضع طويها فينا من اساور
من ذهب اساور المحدثين يكون من فضة ولان كان الضمير للولد فلا اشكال ايضا فلعلمهم بديون بالجنسين اما على المعافاة واما على المعوج
الحسن بالضم ان يكون فير سوار من ذهب سوار فضة راحة فالصباى مختلفه فرب ان يكون اسخا في الدنيا الفضة وادب
يكون اسخا في الدنيا الذهب شتما على كل احد فضله ما يكون رغبته في ملهته وقال بعض اهل التأويل اساور ابداءها واساها في
صارت ملكا من امة تاتى تولى الجوار فيخطر الصلابة كانت الدنيا الفضة في الدنيا واسا للمفضيل المطا الفاضلة ثم ختم جوار الا بر اوتج
وسميت رتبهم شرا با ظهورها هو اما بالعدا طاهر المراد انها البت تجب لمجوزا في الدنيا لا مستغنى وطما الساس لا يكر الوضوء والقدم
الجنه والذنسة ولا يوت الى النجاسة ولكنها ترجع عرفا من ابدانهم ليرجى كرم المسك اما بالعدا طاهر قال ابو قلانبر يوتون بالطعام في
من رجاء ما لا يوروا في حيل ما اذا كان في ارض ذلك سقوا هذا الشراب بغير يد ذلك طهرهم ويفيض عن من جلدهم كرم المسك ويحتمل
ذكر اصحابنا ولبث ان الانوار الهاضمة من العالم العلوي سفاهة وترى الصفاء والقوة ولذا يترفعها كاهن في طبعها البر والنبى يكون
في الدنيا في مقام الخوف واللبا والقبض بنقضها في حيل على طبع البر والنبى يكون ما جها قليل الا لثقا والاسوى للقليل الما لا لثقا
ثم لا يزال الروح الانساني يتنقل من فرع الى فرع ومن مقام الى مقام ان يبين الى الحضر نور الانوار ويغفل في نور تجليه سائر الانوار وهذا
سوى الصديقين وبقيتهم رجاءهم في الدنيا الى وادج الكمال فلهذا صافات الفاضلة في الدنيا فانه لا وسقيهم في كرمهم وعدم بقوله ان هذا
لكم من اكرمهم عسا ان هذا المعنى انما يقال لهم بعد دخولهم الجنة فالقول بعد ذلك من اكرمهم في الدنيا فان سرورهم يزيد بذلك وقال ابن

يريد بالنبى

نور

ما قدم من كل
العلماء من طائفة
من ادعاهم

انرا انرا

وقام القوم في حصول المنعم على الاشارة الى أنهم كمنه ففقدوا الجمال

۲۱

مكتبة
مفتوحة

اشیائی فارکانہ

٢٨
القصور

والله اعلم
بما
كان
في
القلوب
الغيبه

للوَضْفِ..

يصلح استينافا وما لا يجوز ان يكون صفه لاحقا بالمكان عود الضمير فيها اليها مشرا اليها فاقا بانا كذا لان المقدر بصيغتنا
كل شي ما حيينا كما نأخذ بالامعان انما يادها فانه لو وصل اشبه بالصفة والموصوف وجه كما يحكي في النفس كذا لان جزء يصلح مصدا
وبعضه لا له حسابا اي قرات بالرفع ولا وقف على منها الا لم يقر الرحمن بالرفع وبالمجرى على الوقف على الوجه الا ان جملته مبتدأ لا يمكن
خبر مضافا بناء على ان يوم ظرف لا يمكن ان يكون صفاء بناء على ان يوم ظرف لا يتكلمون صوابا الحق الشرط مع الفاء ما بأقربا لان يوم متعلق بأذكر
بعذا بانا القنير من الجواز اذ دخل على ما الاستفهامية تحذف اليها نحو وم وعلام واللام لشد الاتصال وكثرة الاستعمال ثم ان كان الكلام مبينا
على السؤال والجواب فالسائل والمجيب واحد وهو الله والقائمه في هذا الاسلوب ان يكون الى التيمم اقرب ومعنى هذا الاستفهام تيمم شان
ما وقع السال وبان تطلبه اذ وقع السؤال عن حقايق الاشياء المذكورة بالمجولة والشيء العظيم الذي يعجز العقول عن ادراكه ويدعى فيه العجز يكون
لجمله لا توقع بين المسؤل بما هو وبين الشيء العظيم مشابهة من هذا الوجه والمشابهة احد اسباب المجاز والبناء العظيم القيمة بدليل الرفع من
الاختلاف والتمديد بعد ونقديم الضمير وبناء الكلام عليه لتقوى الكلام لا للاختصاص فان غير قرش ايضا مختصا بقول في امر البعث فمهم
من يثبت في المعاد والرفقان فقط ومنهم من يثبت فيه كقوله وما أضل لتأنيده قائمه ومنهم من يقطع بعدم البعث ان من لا يؤمن اننا الذين نكلم
ليس بعضهم بعضا عن القيمة ويجحدون عنها متجيبين من وقوعها ويجوز ان يكون المفعول محذوف اي ببناء لون النبي والمؤمنون نحو
تواننا الهل لا يكون السال بطريق الاستهزاء ويحتمل ان يكون الضمير للمسلمين والكافرين جميعا فقد كانوا يتساءلون عنه اما المؤمن فله زاد
خيشه واستعدادا ولما الكافر فلجل الاستهزاء بمثل البناء العظيم القرآن ويخبرناهم فيه ان بعضهم جعلوه سحرا وبعضهم شعرا وكهانة
وقبل نبوة محمد كما نوا يقولون ما هذا الذي حدث وان يحجوا ان جاءهم منذروا قال الشيعه هو على قال القائل في حقه هو البناء العظيم
فلد نوح وباب الله وانقطع الخطا قال اهل المعتكف والرفع مع الوعيد بدليل على غاية التمهيد وفي ثم اشارت الى ان الوعيد الثاني بلغ
ويجوز ان يكون الاول في الدنيا والثاني في الآخرة الاول للكفار والثاني للمؤمنين وقيل الاول رجع عن الاختلاف والتأني في الكفر
وحذف المفعول به اي سيعلمون ان ما يتساءلون عنه مختلفين فيمن هو مقتصد وذلك اذ اتصل العيان بالمخبر ومن قرأنا الخطا
فقد سلك بسبيل الانتقام عدو دلائل المقد على البعث ودلائل الحكمة في الجزاء على ان كلامنا نفع يجب ان يشكر بالتوفير الطاعة ولا يكفر
بالاقدام على المعصية والمهاد الفرش والادوات ما يشهد بها الضاب الحجة شبه الجبال والاسيات بما لا يها حفظ ان يمد بما علمنا والاول
الاصناف المتقابلة التي يقع باراء الحسن والطول بخفا القصور وعز ذلك من الاحاد والانس والراحة والتركيب يدل على القطع والادالة
منه مبتدأ لربنا له خلقه والنوم بزل النعب عن الانسان فبستعقب الرقة قاله ابن الاعراب والمرد وقال الزجاج وعجز هو الموت
هو لا يناسبه مقام تعداد النعم واللباس ما يغطي به والدليل الخفي للويل للعاشر صديا واسم زمان لان الناس يتقلبون فيه بوجوه
نقيتهم والشدة والحكمة التي لا تقبل الشك والخرق الاكماشاء الله والوهاب للناس في القواد وفي كتاب الحليل الوجه النار ولا تلتل ان الشمس
جامعة للنور والحرارة والمصبرات الثحاب بلغة فريش من اعصرت اذا اشارت ان تعصر ما الزياح فتطر كقولك احصد الزرع ان محصد
اعصرت الحارثية اذا دنت ان تحبض وهذا القول مروي عن ابن عباس واخبره ابو الغايه والفضال وقال مجاهد والكنيني في الزياح التي
تنشأ النخا وتد لحراره فكانا متباينين الانزال الجاهج المنصب بكرة يقال نجر ونج بنفسه وفي الحديث فضل الحج العجج قابع رفع الصوت بالتلبية
والجذب ما الهدى ثم بين غاية الانزال وهي لخرج الحب للانسان والنبات للانعام غالباً والجنات المنقشة لاجل التلذذ والتفكه قال لا
النافع جمع الف بالكسر ويحتمل ان يكون جمع لعنف كثيره واشرف وقال في الكشاف لا واحد له كالاوداع للجماعات المنقشة وعلم ان
الشقة نظير الى حدوتها ومكانها تدل على الفاعل المختار ونظرا الى ما فيها من الاتفاق والاحكام يدل على كان علمه وحكمه الذي
وبعد ثبوت كماله في هذه الاوصاف لم يبق للمثال شك في مكان الحشر وقد اخبر الصادق عن وقوع هذا الممكن فوجب الجزم به على
ان في لخرجه البنا بعد جفافه وبسبب دليل ظاهر على امكان اخرج الموتى من القبور وبعضهم فلم يذرتب على هذه البيانات قوله ان يوم القيامة
كان يبقانا اي جلا وقت به الدنيا وحده الفصل الحكوم الشئ في الخلايق اليه والتخبر به منها هي الثانية التي يكون عندها الحيوة بدليل قوله
فَنَاتُونَ فَوَاجَا اي طائفة طائفة الى ان يتكامل اجتماعهم وقاع طاكل بنى باقى مع امته وروى صاحب عنه وقال بخشر عشرة اصناف من امتي
بعضهم على صورة القرية وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم ينكون رؤسهم ارجلهم فوق وجوههم يحبون علمها وبعضهم عباد
بعضهم صا وبعضهم بكاء وبعضهم يمشون الستم فمى مدلات على صدمهم ينيل القيع من افواههم يتقدروهم اهل الحج وبعضهم مقطعة
ايديهم وارجلهم وبعضهم يصلون على جذوع من اار وبعضهم اشدننا من الحب وبعضهم يلبسون جبايا باقية من قطن لا رقة يجلوهم فاما الذين
على صورة القرية فالقمان من الناس فاما الذين على صورة الخنازير فاكل النحت واما المنكون فاكل الزواوا اما الصفي الذين يجودون في الحكم
اما الصم والبكم فالصم لا يعلمون ولا يعلمون الستم فالتدلى والقصاص الذين خالف قولهم اعمالهم ولما الذين قطع ايديهم وارجلهم
فهم الذين يودون الجزان واما الصلنون على جذوع من نار فالنساء من الناس الى السلطان واما الذين اشدننا من الحب فالذين

وهذه من ثبوت
الموتى

وهذه من ثبوت
الموتى

وهذه من ثبوت
الموتى

اي ما دام
وهذه من ثبوت

وهذه من ثبوت
اجابات على ثبوت

يذهبون الشهوات والذلات ومنعوا حق الله من أموالهم وأما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر فخرج المشاهير وانظارها ومضى
 اخروها بلما واليه من كان له الكثرة ابوابها المفتوحة ليرى الملكة صادرة بكلمتها ابواباً ويحتمل ان يعود الى هذا عليه الكلام اي
 فكانت تلك المواضع المفتوحة ابواباً وقال الواحد للضاف محذوف اي فكانت ذوات ابوابها الجبال فانه تعالى ذكرها لها ابواباً وان مختلفه
 ويمكن الجمع بينهما بذكر اولها بجملة الارض والجال في كذا ذكر واحد ثم ضمير كالمعنى ثم ضمير كالمعنى وبيت الجبال الجبال فكانت شيئاً
 فهي في كل هذه الأحوال باقية مواضعها ثم يشق بارسال الى خارج عليها واد الجبال صنعت ثم يضره هنا الخوال اذ اوزت من تحتها يوم تبرز
 الجبال وتري الارض بارزة والثاني للجبال منظره في الهواء وكالمعنى من نظر اليها حسبها التكاثر بها اجساماً جامدة وهي الحقيقة ما ترجع الى الهواء
 فان تروى الجبال اجساماً جامدة وهي تبرز الخفاف الثالث لها باعتبارها كالمعنى من نظر الى المواضع من بعد ان الجبال هناك حتى اذ اذ
 منها لم يجد لها شيئاً كالمعنى بغيره الطمان ما حتى اذ جاءه لم يجد شيئاً وأشار الى هذه الحالة بقوله وسير الجبال فكانت شيئاً ثم انما
 عن احوال السعداء والاشقياء يومئذ وقدم ذكر الاشقياء لان الكلام في التوبة بني على التهديد فقال الذين هم كانوا في علم الله وهي
 مسئلة الدلالة على المصير والمراد انهم للكان الذي يصد عنه كالمفسر الذي يضر منه الجبل والمعنى ان من ختم به برصدون الكفاية
 ان ختمها يستقبلون المؤمنين عند ما لان جوارهم عند ما يبل قوله وان يتركها واردها وهذا قال الحسن يعني طريقاً الى الجنة واما
 نحو مقدم بمعنى تصديقه الله قوله للطايعين متعلق بما بعده وبما قبله على التقديرين لا بد من اضمار وهو لفظه ثم لاهل الجنة ثم ذكر
 كسبه استقرارهم هناك فقال لا بين وقراء بغير الف هوداى على البناى قال جبار الله من وجد منه للثبث واللبث من لا يبادى بهج المكان
 اما الاحقاب فترجم الفراء ان صله الترافع والتتابع اي وهو امر متكرر لا يكاد ينقطع كل ما معنى حقت بعد خروقال الحسب الاحقاب اي يدى احداهم
 لكن الحقبة الواحدة يستوعب الف سنة اليوم منها كالسنة ثم اشدون وسال هل لا الهجرى علفقال الحقبة طائفة سنة الستة عشر شهر والشهر ثلثون
 يوماً واليوم الف سنة فالعطاء والكلبى ابن عباس مرفوعاً فان قيل عذاب اهل النار ولا سيما الطاعين غير متناه والاحقاب لا تغاير
 المذكورة وان كثر مبلغها مناهية فنا وجه الجمع بينهما فاما الحقبة متناه ولكن الاحقاب لا تسلم انما متناهية فان الجمع لا يلزم ناهى لحده فيجوز
 ان يكون المعنى كل ما مضى كل ما مضى حقت بعد خروقال الفراء سلمنا ان الاحقاب بقيد النشأى بالمفهوم والضموم الدالة على التناهي كقوله
 برديدن ان يخرجوا من النار واما خارج من مهاديل بالمنطوق والاشد ان المنطوق داخ وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون منها احقاباً غير
 ذاتيين زودوا لاشرايا الاحقاب وعشاقا ثم ينقلون الى جنس اخر غير لهم والقشاق وذكر في الكشاف وجها اخر فهو ان يكون احقاباً من عبدة
 فاما هذا اذ قل جز وحقت فلان اذ اخطا الزرق فهو حقد كذا وجهه احقاباً فيصحبها كالمعنى اي يكون في سوء حال والبردمعرون
 اي لا يجدون هو بارداً ولا ماء بارداً قال الاخفش والفراء هو النوم وذلك لا البرد لا النوم ولهذا يمكن العطش وسببه توجه الحرارة الغريزة الى
 الباطن عند تنور الحواس الظاهرة والحركات الاختيارية وفي اشارهم منع البرد اي صابني من البرد ما مضى من النوم وقد يصف هذا القول
 انهم لا يقولون وقت البرد ويقولون وقت الكرى وبانهم يجدون الزهر فكيف يصح نفي البرد منهم وقد يجاب عن الاول بان الذي في الصور
 مجازى في ترجيح احداهما على الاخر وعن الثاني بان المراد بوجه الروح لا الذي منه عذاب لهم الماء البائع في الحرارة والقشاق صلب اهل النار
 قوله جازاً مضى على الصدد اي خراهم جوازاً وانصب وفقاً على الوصف اي ذوا فاقاً او موافقاً العملهم في القبح والقضاة والدوام ثم ذكر طرفة
 فقال انهم كانوا لا يهابون حساباً لا يهابون ولا يتوصون حساباً وهذه اشارة الى نقصانهم بحسب قوله العليته فان الذي اعتقده لا حشر ولا
 حشا لا يبالى اي شيء فعل من الفناى وللظالم واي شيء من الخيرات والفضائل قوله وكذبوا يا ايناك اذ اشارة الى ضار حقايدهم حتى
 حمدا الحق وكذبوا الوصل وضد عقل مشددة العين بحسب على فقال البشر يد وهو الاكثر وبالحقيقة عند بعضهم وهذا المبرر اية الا في الشؤ
 قال جبار الله هو مصدر كذب بدليل قوله فقد تما وكذبوا المراد بغيره كذابه وهو قوله انتبكم من الارض بنا فابغى وكذبوا يا ايناك اذ
 كذاباً او نبهه بكذبوا لانه يتضمن معنى كذبوا لان كل مكذب بالحق كاذب وان جعلته بمعنى الكاذبة فعنا وكذبوا يا ايناك اذ اشارة الى كاذبة
 اولاً انهم يتكلمون بما هو اطرأ في الكذب فعمل من بناء في امر من غير معنى حمداً اقول اذ اشارة الى هذا الوجه الاخران بارادته يبنى على المقابل
 المفاعلة فيمكن ان يستدل بالمفاعلة على الغالبه بطريق العكس ليرى كل شيء احصينا من اية الضمار على شرطية التفسير قوله كاذباً مصدر لانه والخطا
 يتلزمان في معنى الضبط والتحصيل ويجوز ان يكون خالاً اي مكتوبة في اللوح او في صحف الاعمال قال جبار الله هذه جملة معصيته اقول انما
 من تمام التعديل المذكور اي فاعلوا كذا وكذا ونحن عالمين بجميع الكليات والجزئيات فلهذا كتبنا اجزاء العاصين على فاعلوا هم ثم
 اظهر غاية السخط بطريق الاشارة الى عينته الى الخطاب النقيض لغيره الجزء الدال على ان المذكور سبب كفرهم بالحسب وتكذيبهم بالايات
 وزيادة العذاب ويجعل ان يكون لاجل ان المؤثر اذا اشمروا دام اذ لا الاحساس باوره ويجعل ان يكون زيادة العذاب عبادة عن يفر
 استغراه لا يزل يبرود الزمان فان ان فطنتكم من العبد الى خلافه ثم شرع في شرع احوال السعداء فان لان لم يتبين معاً اذ فاعلوا فاعلوا
 والاولى او موضع فود ثم مشى بوجه واحد الى الحق والخطاى البناى بها انواع البحر وخص منها الافعال ان مرتبة طائفة القوا والكرات انهم

الاحقاب

الاحقاب

الاحقاب

الاحقاب

الاحقاب

الاحقاب

الجنة

كالحاق وطامت وهي التي تظنون بها كالكعب على أنبوب ليل والأوتاب للذات التي لها المزرعة المملوكة وهذا قول أكثر أهل اللغة كابن عسبة
والزجاج والكشاف والمبرد يروى ابن عباس معاً فله فقال استقنا ما فاء الغلام بها مالا فاقبال ابن عباس هذا هو الذي قال
عن أبي هريرة وسعد بن جبيرة في الميثاق قال الواحدى واصل هذا من قول العرب ما فاءت الجارء ادها فاه وهو شدة تلاحقها
ودخولها بعضها في بعض وعن عكرمة دهافا اي ضايفه والذهاق على هذا القول يجوز ان يكون جمع وهو حشنان بعصرها والكاس
ذات دهاق وهي التي عثر وصفيت بالذهاق لا يسمعون فيها اي في الجنة وهو الاظهر في الكاس شربها العواكراً باطلا ولا كذا باي
لا يكتن بعضهم بعضاً لانهم اخوان اصفا واخوان الوفاء ومن قرأه بالحفيف فغناه انه لا يجري بينهم كذب ومكاذبة قال جابر الله عز وجل
مؤكد منصوب بمعنى قوله ان المؤمنين مفاذا كانه قال جازي المؤمنين بمفاذ وعطاء نصيب مجزاء نصيب المفعول به اي جازهم عطاء وقال النبي
المعنى جازهم بذلك جزاء واعطاء هم عطاء ومعنى جازهم باكا فاني من احبته انكاه حتى قال حبي فقبل اي طلع حبلي لانهم فغني الحسا العبد
التعبد لبعضهم عشرة ولعنه سبعة والكثير قال ان قبيته هو من احبته فلان اي اكثره فبعض عطاء كثير وانما قال في الاول جزاء
وفاق جزاء الشبهة سبعة مثيلها اي موافقة لها وانما هي هنا فالمراد ثواب المؤمنين وليس ذلك بقدر العمل فقط ولكن بمقدار ما يكفيه ثم
مدح نفسه بقوله وبنت السموات والارض فما بينهما الرحمن وقد تقدم اعراب في الوقوف والظهير لا يملكون قبل للكافرين فغله عطاء
عن ابن عباس يريد ان يجلب المشركون الله واما المؤمنون فيشفعون ويبطل الله ذلك منهم وقيل للمؤمنين لان ذكرهم اقرب من ذكر الكفار
والمراد انه ما يحفظهم فباي سبب يجلبون ولا كثرون على ان الظهير لاهل السموات والارض فان احدا من الخلق لا يملك خطا بان
من جهة الله ان كل من سواه فهو مملوك والمملوك لا يملك من جهة فالك شيئا والام لا يمكن للمالك كمال الملك وقالت المعتزلة انه عالم بفتح
الفتح غني عن غله وعالم بغناه فلا يفعل الا الحسن وح لا وجه للطالبة والمخاطبة ثم اكد المعنى المذكور بقوله يوم يقوم الروح وهو اعظم
الخالقات قد اكرم في سورة سبحان في تفسير قوله تعالى وتيسر لكونك عن الروح والتصف مصدر في الاصل لا شيء ولا يجمع غالباً ما قصد
ان يكون المراد انهم يقومون صفاء من الروح وحد صفاء الملكا بذكره باسمهم صف وجاز ان يكون يراد يقوم الكل صفوا واحدا او يقومون
صفوا قال لقوله وجاء ربك والملك صفاة من بين انهم مع جلالة قدرهم لا يتكلمون الا بشئ من احداهم الاذن من الله والظهير في انما للشافع
او المشفع والثاني ان يقول صوابا والظهير في انما للشافع فالمراد انهم لا ينطقون الا بعدد ود الاذن في الكلام ثم بعد الاذن
يجتهدون حتى لا ينكلوا بما هو حق وصواب واما المشفع والقول العقاب على هذا التفسير فانه ان لا اله الا الله ذلك اليوم الحق
اي لا يظلم منه ولا ظلم اوهو الكائن لا حالة من شاء اتخذ بالطاعة لا به تابا ورجيا والظاهر ان الظهير غايد في شاء الى من وفيه دليل
ويروى الخطيب بن عباس ان الضمير لله عذابا قريبا هو عذاب الاخوة لان هو امان قريب في المراء او ان فغن عطاء انه الكافر لم تقدم ذكر
الا بذاذ وقوله الكافر ظاهر موضع الضمير لزيادة الدم وعن الحسن وقناعة انه المؤمن لمجي ذكر الكافر بغيره ولان المؤمن لما قدم الخبر
والشرع هو منظر لا مرشك في محبت واما الكافر فانه فاطع بالعدا ومع القطع لا يحصل الانتظار والظاهر انه عالم في كل مكلف واما
استفهامية منصوبة نقدت او موصولة منصوبة فيظهر فيلزم انما ان حدث العائد من قدمه وحدث الجار لان الاصل ان يقال
ينظر اليه قوله كنت رايا فيه وجوه احدها التي لم ابعث وبقيت غير محشور الثاني ما ورد في الاخبار ان ابا تمام يحشر وينقش للجنان الفراء
ثم ورد روايات في الكافر فاطها بالخلع من العذاب انكر بعض المعتزلة ذلك لانه تعالى اذا عاها منوعين معوض وبين منفضل عليها و
القيدين لا يجوز ان يقطعها عن المنافع لان ذلك كالاضرابها قال القاضي اذا وفر الله لعواضها وهي غير كاملة العقل لم يبعد ان يزيل
حياتها على وجه لا يحصل لها شعور بالالام فلا يكون ضررا وقال بعضهم ان الحيوانات اذا انتهت مدة اعواضها جعل الله تعالى كل كان
منها حسن الصورة ثوابا لاهل الجنة وما كان الله يبيح الصورة عقابا لاهل النار الثالث قال بعض الصوفية ارايا التي كنت
متواضعا في طاعة الله كالشرا لا مرثعا كالثاني والرابع قيل الكافر ليس بى ادم وثواب اولاد فيمنى ان يكون النبي الذي
حين قال خلفني من نار سورة التائعا وماى مكت في فيها سبعاً وثلثون في موكبها مائة في وثلثون في موكبها مائة في وثلثون في موكبها مائة في

بسم الله الرحمن الرحيم

والتائبان غرقا	والتائبان غرقا	والتائبان غرقا	والتائبان غرقا
فالمديران امرا	فالمديران امرا	فالمديران امرا	فالمديران امرا
ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة
تقولون ايها المزدودون في الخافرة	تقولون ايها المزدودون في الخافرة	تقولون ايها المزدودون في الخافرة	تقولون ايها المزدودون في الخافرة
ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة	ايضا دها خاشعة

فَانْزِلْهُ كِتَابًا خَاسِرَةً فَاتَّخَذَ مِنْهَا زُجْرَةً وَاحِدَةً فَادْأَبْهُمُ بِالشَّاهِدَةِ هَلْ لَيْتَكَ حَدِيثُ
 مُوسَى إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى إِذْ هَبَّ لِيُفِيعْزُونَ ثُمَّ طَغَى فَقُلْ
 هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ تَرْجَى وَهَدَيْكَ إِلَى ذِكِّكَ فَخَشَى قَارِبُهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى فَكَلَبَتْ
 وَعَصَى ثُمَّ أَذْوَ بَسْعَى خَشَرَ فَنَادَى فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى فَآخَذَهُ اللَّهُ
 تَكَالُ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ خَشَى وَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمِ السَّمَاءُ
 بَنَيْنَاهَا وَفَعَّيْنَاهَا فَنَسَوْنَهَا وَأَغْطَشْنَا لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضِيَاءَهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ
 ذَلِكَ دَجَمَهَا أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا مَتَاعًا لَكُمْ وَ
 لَأَنْعَامِكُمْ فَآذَا جِآءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى يَوْمَ يَشْكَرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى وَيَرْجَى
 الْجَحِيمَ مَنْ يَرَى فَامَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى وَلَقَامَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَهَيَّ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى يَسْتَلُونَكَ
 عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ تُرْسِبُهَا فَمَنْ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا إِلَى ذِكِّكَ مِنْهُمْ هَيَّاءُ إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنْذَرٌ مَنِ بَخِشَهَا كَانَتْ يَوْمَ تَرْوُنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عِشْرَتَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَهْلًا
 فَاتَّخَذَ مِنْهَا دَاجِلَةً لَهَا الْأَنْعَامَ وَطَفِقَ يَسْأَلُهَا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهَا حِجَابًا وَأَرْسَلْنَا
 بِقُرْآنٍ مَوْحٍ فَنُقِلْتَ فِي سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذُنُوبُهُمْ وَأَبْغَاءُكُمْ فِي الْغَايَةِ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهَا حِجَابًا وَأَرْسَلْنَا
 بِقُرْآنٍ مَوْحٍ فَنُقِلْتَ فِي سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذُنُوبُهُمْ وَأَبْغَاءُكُمْ فِي الْغَايَةِ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهَا حِجَابًا وَأَرْسَلْنَا

الْمُرَا

الواجبة

فنادى الاصلى

التَّائِبِينَ

من السخاذه لان
اللائكة سفيرة
الله وسوا
يخفى في هذه النور
من معنى الكسب أيضا
كسبهم بهم وقال
عطاء الله فيهم
بجودهم

ولهم في طيب قلوب الغفران الذين هم اهل الاخلاص وخب الله وصف الصفح بها مكرمة عند الله مرفوعة في السما او مرفوعة المقادير
مطهرة عن اهل الجنات لا يمتثلوا الا لله عز وجل من تلك الملائكة وتلك الصفح يابدي تفرقه قال ابن عباس في جامعهم ومقابل وقادهم
الكسبة من الملائكة واحدها ما سافر مثل كسبه وكان في قديم في اول النسخ ان الركب يدل على الكسب وبنا الكتابه بيقين ما في الصبر ونفعه قال القراء
اشفاق السفره من ان يكونوا مع ابن ادم اذا خال مع زوجة الخمار وعند قضاء الحاجة بوجه انباء واحدا يار وقيل هي صحف لانياء فنكون كقولهم ان
هذا في الصفح الاول وقيل السفره القراء وقيل الصحابة ثم عجب من سناد يدرش اضربهم من اهل العجب الكفر لم يغبين على الفقراء مع ان اولهم نطفة
مدية واخرهم جيفة قذرة وهم بنابيين الوفاء حلة عدة فقال قيل الايتان وهو دعاء عليه شنع وعوده لانه لا اطلع من القل وقال الكفرة
تجيب من حال افراده في الكفران وتلقى نعم خالقه بالجود والطغيان وهذا قد ورد على سلوب كلام العرب انه لا يمكن ان يحل في حق تعالى الاعلى اوداه
ايصال العقاب الشديد وليكون طعنا للمعتبرين المناهين في مراتب حدتهم التي اوقها طغفه واساها لها بقوله من اي شيء طغفه من نطفة
والاستغناء من لوانه النقر بر في المحقر ثم قال ففكره فحله الفراء على ايداه بعد كونه نطفة الى وقت انشائه خلفا اخر وعلى احواله من كونه ذكرا
وانثى شقيفا او سعيدا وقال الزجاج فدره على الاستواء كقوله ثم سويك وجلا ويحمل ان يراد فدره كل عضو في اليكته والكيفية على التمدد
اللائق بمصلحه واما الرتبة الوسطى فالبها الاشاره بقوله ثم السبيل بتره وهو مضطج شريطة النسخ من فسر النسخ بربا لا طوار ففسر السبيل
بمخرج الولد من بطن امه يقال ان راس المولود في بطن امه يكون من فوق ودجلة من تحت فاذا جاء وقت الخروج انقلب بالهلام الله تعالى
على ان يفسر خروج الولد من ذلك المنفذ الضيق من اعجب العجائب وعلى النفايس الاخر فالمراد تسهيل سبيل الخرج والشر كقوله انا ههنا
السبيل واسا دلى المرتبة الاخيرة بقوله ثم امانه فاقبرة اي جعله ذا قبر فيكون متعبا الى واحد ويحمل ان يكون الثاني محذوفا
فاقبره غير يقال قبر الميت اذا دفنه بنفسه واقبره غيره الميت اذا امره بدفنه فالمراد ان الله سبحانه امر بدفن الاموات لانيته يكره لهم دون
ان يطرحوا على وجه الارض طرية لسباع كسائر الحيوان ثم ان كل هذه الاستغالات دلائل واضحة على انه سبحانه اذا اشأ ان يبعث الانسان اي يبعثه
من قبره انشره قوله كلا يجوز ان يكون دعاء للانسان عن تكبره وترفعه او عن كفره وانكاده للعاد وقال في الكسب وهو رذيلة للانسان
هو عليه ففكره فحله الفراء على ايداه بعد كونه نطفة الى وقت انشائه خلفا اخر وعلى احواله من كونه ذكرا وانثى شقيفا او سعيدا
معه ان الانسان الكافر يقض الله هذا الكاف لم يمتنع بعد ما امر الله من الناموس دلائل التوحيد والبعث وقال الانشاد ابو بكر بن
فورك الغضا بمعنى الحكم والقيمة التي لم يقض الله هذا الكاف فاما امره من الايمان وترك التكبر بل امره بجمال يحكم له به وحين فرغ من ذلك
الانفس ارد فيها بدلا للافاق قائلا فلننظر الايتان نظرا مستدلا ونذكر الى طعامه الذي يعيش به كيف وبرز امره من ازال الماء
من التناء ثم شق الارض بالنبات او بالكرام البقر فيكون سناد الفعل الى السبب الجواص الى القوة كالخطة والشعر والقصب العلف بعينه
قال الحسن وقال اكثر المفسرين انه السبب لانه يقضب مرة بعد اخرى اي يقطع والقلب الغلاظة الاعناق في الاصل يقال اسد غلب ثم استمر
لجذائق اغضاها التكا مفتا تجارها ولا تجارها العظماء وعظماها ثم لجل الفاهة ليغم الكل ولجل العلف بقوله واذا التلم وهو المرعى لانه
يؤبى اي يؤم ويجمع والاب والام اخوان قاله جابر الله وقيل اب الفاهة اليان للعدو للشقاء والغناء في قوله فاذا جاءت مثل ما من
في النازعات والفاحة النخلة الخبز قال الزجاج اصل الفاح الطعن والصلح صح راسه بالحجر اي شدخه والراب يصح بمفاده في ذر
البعري بطهر في النخلة لشدتها وصل الاذان وقال جابر الله يقال صح شدخه مثل اصاح له فوصف النخلة بالصياحة جاز لان الناس
يصيحون لها اي يسمعون وقراد المرء من الجماعة المذكورين اما بالصورة وذلك للاحتراز عن المطالين بالمتبعات يقول الفخ ما ليس
بمالك ويقول الابوان قصرت في بزنا والفاحة تقول اطعني الخمار وفعلت كذا وكذا والبنون يقولون لم تعلمنا ولم ترشدا قال
جابر الله انما بدأ بالاخ ثم بالابوين لانها اقرب منه والقراد انما يقع من الابعد ثم من الاقرب واخر الصاحبة والبنين لان البنين اقرب
واجب فكانه قبلهم من ابيه ابوين بل من ابيه ابوين بل من صاحبه وبنيه واقول هذا القول يسئل من ان يكون الصاحبة اقرب والبنين
من الابوين ولعله خلاف العقل والشرع والاصوب ان يقال اذا كان يدكر بعض من هو مطبف بالمرء في الدنيا من قاذبه في طرفي الصغور
لان تقديم الاصل اولى من تقديم الفرع وذكروا في كل من الطرفين من هو معه في درجة واحدة وهو الاخ في الاول والصاحبة في
الثاني على ان وجود البنين موقوف على وجود الصاحبة فكانت بالتقديم اولا وقيل اول من يفر من ابيه هابل ومن ابويه ابراهيم
من صاحبه نوح ولوط ومن ابيه نوح والانسب عندي ان يكون الفار قابيل وقد جاء هكذا في بعض الروايات والافطهران
القراد هو المعنى وهو قلة الاصلام لسان هؤلاء بدليل قوله لكل لير منكم يومئذ ثنائ فينبه اي يعوضه ويصده عن فرأيه
قال ابن قتيبة وقال اعني عني وجلت اي اضره وعندي اشتقاقه من الغنى وذلك ان من اغناك فقد صرفك عن نفسك
عن طلب طمعه ثم ذكر ان الناس يومئذ فرغان وان اهل الكمال ملوح على وجوههم انوار الكمال من اسفل الصبح اذا اصابتهم
بانواع الناس فيكون بدل ما كانوا في الدنيا خافوا من عقاب الله تعالى وان اهل النقايس يظهر على وجوههم سوء

والنزل فنبه
مخبر الصغور

مع غيره كجوه الزنوج مثلاً اذا اغبرضوا الغبرة سواد كاللحان جمع الله في وجوههم ظله اقلاد والكفر مع عباده الجور والفتور ولهذا
التي عليهم بقوله اولئك هم الكفرة البقرة اعادنا الله في الذار من مثل احوالهم
وثلث في ملكوتهم ما لم يدع وتلقوا في النار ما لم يشرع وعشرو

والله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا البحار سجرت واذا العشا عطلت

واذا الوجود خسر واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا النود د

سئت باي دنبت قنلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كسئت و

اذا الجنة سعت واذا الجنة اذلفت علي نفس ما احضرت فلا اقيم بالجنس

الجوار الكنس والليل اذ اعسعس والصبح اذ انتقص اتر لقول رسول

كريم ذي قوة عند ذي العرش مبين مطلع امين وما صاحبكم بمجنون

ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بصين وما هو بقول شيطان

وحنم فابن نذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم

وما نشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

الف

وخاص غير محي وحاد الجوارح لا يقينه وضرب ابو عمرو في رواية بظن بالفا ابن كثير وعلى ابو عمرو يعقوب بالقانون بالاضاد الوقوف

كوزن انكدرت سيرت عطلت كحرت كجرت كزوجت كسئت كثلث لا غرض الاستفهام من النفس نشرت كسئت كسعت ك

اذلفت كاحضرت لتمام الشر والجزاء والتقدير اذا كورت الشمس كورت ولغقت الشمس بفعل مضمر يقينه الظاهر كذلك ما بعد ما و

قوله عليت جواب عن الكل وهو العاقل اذا وما عطف عليها بالجنس الكنس عسعس نفس كرم امين بناء على ان ما بعد مستا

ومن جعل وما صاحبكم وما بعد ما معطون على جواب العتم لم يقف على امين الى قوله فابن نذهبون مجنون المبين مضمين ورجم

نذهبون للعالمين لان ما بعد بدل البعض يستقيم العالمين النفسانية انه متحال لما ذكر الطامة والخاصة في خاتمي التنويرين

المتقدمين وادناه المذكور سورتين مشتملين على الامارات القيمة وعلامات يوم الجزاء اما هذه ففيها اثني عشر شراً اولها انكول النمرح

فيه وجان احدهما ازالة النور لان النكور هو التلصيف على جهة الاستدانة كنكور العام وفي الحديث يعود بالله من الحور بعد الكور اي من

النسبت بعد الالف والاجتماع ومنه كارة القضا وهي ثوب واحد يجمع ثيابه فيه ولا يخفى ان التي الذي يلبس بصير غفيا عن الاعين

عن ازالة النور عن جرم الشمس وصيرها غائبة عن الاعين بالنكور الثاني ان يكون من قولهم طغنه غوره وكوره اذ الف اي

الف

الف

ورابعه

الطبع الفاضل والاعمال المذكورة اضر عنه الوفا هو شرفه وهو انكار الجزاء اصلا وفي تعظيم الكسبة بالثناء عليهم لانه ان لم يجره عند الله
تسبح من عظام الاراء غاب قال بعضهم من لم يجره عن المعاصي من رتبة الله ياء كيف يوده عنها الكرم الكاتبون قلت لا ريب ان الاول اصل
الثاني فرع الا ان المكلف لا يلف ما لم يستأجره فانه هو اقرب الى عالم الحق اكثر ما يجره فاهو اقرب الى عالم الادواح ولهذا يقع الزاجر والواضع
في المدينة الفاضلة ثم ذكر فائدة كتابه الحفنة وغايتها فقال ان الابرار الى اخره يحكم ان سليمان بن عبد الملك من المدينة وهو يريد مكنت قال
لا يجره كيف القدرم على الله عند فقال اما الحشر فكما الغائب يقدم على اهل بيته واقا المسيح فكما لا يبق يقدم على مولاه قال يعني ثم قال
ليت شعري ما لنا عند الله فقال بوجاهة عرض عليك على كتاب الله قال في قوله ان الابرار ليعني نعم وان الفجار ليعني نعم وقال نعم
الصادق النعم المعترف والمشاقة واليتميمات التهمات وقال اخرون النعم الفناخه والتوكل والحج الطبع والحج صوب وقال الفاروق النعم
الاشتغال بالله والحج الاشتغال بما سواه وقوله وقام غنما بياضين كقوله وقام بخارجين منها او اذ لم يرس وقاما كانوا يسيرون عنها قبل
ذلك اي في قلوبهم فيكون قد بين حال البرزخ كما شرح حال المسد والتمنى ثم نبه بقوله وما اذ ذكرتين ان يوم الدين مما لا يكتفى به
شدته والخطاب للبعث وان لم يعرفها الا بالوحى وقبل الكافر ثم وصفه بما يقوله يوم لا يملك الى اخره اي ملك ولا يعرف في ذلك حقيقة

مؤخر المطوفين عليه من ثلثون يوما
مؤخر المطوفين عليه من ثلثون يوما
مؤخر المطوفين عليه من ثلثون يوما

وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى النَّاسِ سَبَوْنَهُمْ وَإِذَا كَانُوا لَهُمْ أَوْزَنَهُمْ
مُخِيفُونَ الْآيَةُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجَرٍ وَمَا أَذْرَبْكَ مَا يَصْحَبُ كِتَابٍ مَرْقُومٍ وَبَلِّغْ مَوْسِدَ
لِلْمُكْتَبِينَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِبُيُوتِ الدِّينِ وَمَا يَكْتُوبُ بِهِ الْأَكْلُ عُنْدَائِهِمْ إِذَا
تَنَالَتْ عَلَيْهِ إِيَاسُنَا قَالَ سَاطِرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ زَانَ عَلَى فُلُونِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَجْهُوُونَ ثُمَّ أَنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَهَنَّمَ فَرِيقًا أَهْلُهَا هُنَّ كَتُمْنَ
تَكْذِبُونَ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَذْرَبْكَ مَا عَصِيَتُونَ كِتَابٍ مَرْقُومٍ
بِشْمَةِ الْمُقَرَّبُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النِّعَمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ خَاصٍّ مَسْكٍ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ وَفِرَاجُهُمْ مِنْ تَتَبُعٍ عَيْنَا شَرِبُوا بِهَا الْمَقْرُونُ إِنَّ الَّذِينَ أُجِرُوا
كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَصْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
خَافِظِينَ فَاكُنْهُمْ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَصْحَكُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ تَوْبَتُ

المطففين
الكافرون

الكافرون ما كانوا يفعلون

كافران اجمعين

بل ان حفص يوقف على بل فحقه يسير مع ذلك يصل قرط الخوان
عن قالون مظهر ان بالامال الحزرة وعلى خلف وخاء ويجي يبروت
سبباً للمفعول خضرة بالرفع يزيد ويعقوب خاتمة بالالف بعد الخاء والهاء مفتوحة على اهلهم بكسر الهاء والهم ابو عمرو وسهل ويعقوب
قرا حزة وعلى خلف بضمها الباقيون ضم بهم الجمع فقط فكس مقصودا يزيد وحفص هل ثوب الكفار بالادغام حزة وعلى هشام الو
للمطففين يستوفون للفصل بين تيناً قفاً متنافضاً لما بين ولكن يلزم بقراءة الوصفين مع انفاؤا الجليلين يفسرون ثلاث فهاهم
عظيم لان التقدير لمر يوم عظيم في كذا وهو بدل بني على الفتح للاضافة الى الجملة لرب العالمين لان كلا ليعقوبان بمعنى الا للنسبة وجها
او مودع عن التلخيص وكذا التواتر في السورة سجته ما يحسن للحذف اي هو كتاب مرقوم لان وبل مبتدأ للمكذبين الذين
ثلاث ابتداء بالنفي اثم لان الشبهة بعد مصنفه اخرى له الاولين والوقت كذا ذكر يكسبون لمجربون لان ثم لترتيب الجاد الجهم كاختلاف
الجليلين يكذبون كحليتين كعليون كمرقوم لان ما بعده مصنفه المبرون نعيم لان ما بعده حال وصفه بنظرون لذلك النعم
لان ما بعده مصنفه المتبرون بجمع مستأنفاً وحالا محنوم الله ما بعده وصفه سلك المتناصون نعيم بناء على ان عيناً حال كفاهم
الزجاج فان اريد المصعب على المدح جاز الوصف المبرون يضحكون للانية ولكن تمام الكلام اولي يتقانون كذا ذلك فكهم كالحال
لان المتينة حال حافظان لنبيل الكلام معبر بضمهم ينظرون يفعلون النفس ان سبباً للماد كوفي السورة للتقنية بغير
اشراط الساعة ولخرج من طرف من احوالها صفة هذه السورة بالنفي على قوم انوار الحية الباقية وهذا كقوى الحرس على استنباط اسبابها
حتى اضموا باختر السمات وهي التطفيف والتركيب يدل على التقلب وطيف الشيء جابنه وحرفه وطف الوادي والبناء اذا بلغ الشيء
الذي فيه حرقه ولم يمتل وقال الزجاج انما قيل للذي ينقص المكيال الميزان متعلق لانه لا يكون الذي يهرث في المكيال والميزان الا الشيء
اليسير التطفيف روى انه رسول الله قدم المدينة قراها عليهم وكانوا من اجبت الناس كيلاً فتركت فاحسنوا اليكل قلت ان كانت
السورة مدينة فظاهر ان كانت مكية فلعل النبي حين قدم المدينة قراها عليهم وهكذا الوجه فباروي ان اهل المدينة كانوا انما جاز
يطعمون وكانت تباعاتهم المتابعة والملازمة والمخاطرة يعني بيع الفرد كالطيرة الهوا فتركت فخرج رسول الله فقرها عليهم فقفا
حسن بحسن قبل بار رسول الله وما حسن بحسن فان ناقض قوم العهد الاسلاف الله عليهم عدهم وما كملوا بغير ما انزل الله فبهم الامشاجهم
الفقر وما ظهروا فبهم الفاحشة الا شافهم الموت واظففوا اليكل الامنعوا التبات واحذوا بالسنين ولا يمنعوا الزكوة الاحسنهم
القطر عن علي من رجل من الرعفران وقدر ارج فقال له اقم الوزن بالعقطة ثم ارج بعد ذلك ما شئت كانه اجزة بالقسوة والان
ليغنادها يفضل الواجب من الفعل وعن ابي يونس الجوابي ممن رزقه في رؤس المكائيل والسن الموازين والاكتيال الاخذ بالكل كالاتر
الاخذ بالوزن قال القراء من وعلى يعقوبان في هذا الموضع فعني اكلت عليل اخذت فاعليك ومعني اكلت منك استوفيت منك
وقال اهل البيان وضع على مكان من الدلالة على ان اكنا لام من الناس اكنا ان به ضرر وجودان يتعلق الجار يستوفون والتقديم للتقديم
اي يستوفون على الناس خاصه فاما انفسهم فيستوفون لها والضمير في كالوم واوروزوم مصوب ليج الى الناس والاصل كالوهم
ووزنوا لم تحذف الجار واصل الفعل قال الكسائي والقراء هذه لغة الحجاز ومنه المثل الخربص بصدك الجود اي الخربص بصدك
لا لفرس الجود ويجوز ان يكون على حذف المضاف والتقدير واذ كالوا مكيالهم ووزنوا موزونهم وعن عيسى ابن عمر حزة انها كانا
يجعلان التضمير للتطففين على انها توكيد للرفع ويغنان عند الواوين وقفة ينيان بها ما ارادوا وللتأكيد اخطاءها بعضهم بان
الالف التي تكسب بعد والجمع غير ثابتة فيه ولو كان الضمير ان للتأكيد لم يكن منه بد من الف وزيفت هذه الخطية بان خط المصحف
لا يقاس عليه فكمن اشياء فيه خارجة عن اصطلاح الحذف وقد ذكر النحوي في ابطال قولهما ان المعنى ج بول الى قول لقائل واذ اولوا
اليكل والوزن هم على الخصوص بانفسهم اخروا اي نقصوا وهذا كلام متشاور لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشرة قلت النظم على
قوله ما باق على حاله من الاجاز والغضا حرة لانه يفيد ضرباً من التوبيخ فانهم اذا خسروا وقد تولوا اليكل والوزن بانفسهم ولم ينعم
من ذلك مانع من الدين والروية فلان يرضوا بالاحسار وقد تولوا لاجلهم من يتلقى بهم يكون اولي من فلزم منهم ودينهم انهم كانوا
متمكئين في الاعطاء من الجنس في اليكل وفي الوزن جميعاً ولهذا قال سبحانه واذ كالواهم واوروزوم واما في الاخذ فالميزان غالباً
يكون سبباً للباقي فلا يمكن الشتر من الضرب فيه بالزيادة المعتمد بها فان الكفة تميل باء في ثقل وانما يمكن في الاكتيال بان يحدار
في ميكال بالتحريك ووضع اليد عليه بقوة فلهذا لم يقل هناك او اتوا واعلم ان الميكال والميزان عظيم لان عدل معاملة الخلق
عليها ولهذا جرى على قوم شعيب بسبب ما جرى وذهب بعض العلماء الى ان المطفف لا يتناول الوعيد الا اذا بلغ نطفه مضارب السرة
والاكثرون على ان قليلاً وكثيره بوجوب الوعيد وبأنه بعضهم حتى عد الغريم عليه من الكاثر وقال الشيخ ابو القاسم القشيري في لفظ
المطفف يتناول التطفيف في الوزن والكيل وفي اظهار العيب واخفائه في طلب البضائع والامتناع ومن لم يرض لاجنه المسلم

مصحح

النفس
الرائحة على المنيوة

ما يرضاه لنفسه فليس بمصنف والذي يرى عيباً في نفسه من هذه الجملة ومن طلب حقوقه من الناس ولا يعطيهم حقوقهم كما يطلب لنفسه فهو من هذه الجملة والغنى من يقضي حقوق الناس ولا يطلب من أحد لنفسه حقاً ويحكى ان اعرابياً قال لعبد للملوك ابن مروان ان المطفف قد توجه عليه لوعبد العظم الذي سمعت به فاضلك بمنكك وانت تأخذ اموال المسلمين بلا كيد ووزن ثم زاد في توجيههم بقوله لا يظن فان كانوا من اهل الاسلام كادوى اهل المدينة كانوا يفعلون ذلك فالظن بمعنى العلم وان كانوا كافراً منكروى البعث فالظن بمعنى الغش والاصل في المراءىب انهم لا يقطعون بالبعث فلا يظنون اننا كقولهم ان نخلق الاكثنا ومما نحن مبشرون في الاشارة اليهم باولئك وقد ذكرهم عاقرب تبعد لهم عن رتبة الاعتبار بل عن درجة الانسانية وفي هذا الانكار وصف اليوم بالعظم وقيام الناس فيه لولعهم بالدين بيان بليغ لعظم هذا الذنب كما اذا قال الحالف والله الطالب الغالب المحي الفيقوم فيمنه تقطع شأن المقسم عليه عن النبي يقوم الناس مقدار ثلثمائة سنة من الدنيا لا يؤمن بها بامر قال ابن عباس هو حق المؤمن كقدر انفسهم من الصلوة وفيه انه اذا ظهر الضيق الذي يظن به انه حقير فكيف يبارا الظلم ان وحل يحسن هذا القيام على يد الارواح الى اجسادها حتى يقوموا من مرادهم وعن ابن مسلم اراد به المضموع الثام كقوله وقوموا لله فاني بين ثم بين ان كل ما يغفل من خبر او شرفه مكنوب عند الله وقدم ديوان الشر ولان المذكور قبله هو وعبد اهل العجز ويحس فغفل من الجن وهو الخلق الضيق جعل علما ديوان انفسهم لاجل اعمال الكفر والفسقة والسيئات وهو منصرف لانه ليس فيه الا العلمية وانه كتاب مرقوم ليس بقبر السجين بل التقدير كل ان الجوارح التي يتجسسون وان كتاب الجوارح مرقوم وموقع قوله وما اؤيد لما يسيئون اعتراض تعظيم الامر السجين ولان ذلك لم يكن مما كانت العرب تعرفه اي ليس ذلك مما كانت تعلمه انت ولا قومك وقيل مرقوم اي مطروح وعلى هذا يكون سجين اسم مكان ثم اختلفوا فعن ابن عباس في رواية عطاء وقتاده وبجاءه الضحك ومن البراء مرقوماً انه اسفل ارضين وفيها البليس وذرتيه وعن ابو هريرة مرفوعاً انه جنة جهنم وقال الكلبي محرقة تحت الارض السابقة والتحقيق انه سبحانه لجرى امور عباده على طائفتين فاما بينهم ولاشك ان السفلى والظلمة والضيق وحضو الشياطين الملاصحين من صفات بعض فوصف الله كتاب الجوارح به في هذا الموضع اسمها نهامهم وباغاهم كما انه وصف كتاب الابرار بالحياتين وتنهى الملائكة للمقربين تعظيم الخالام ثم اورد المكنون على ووصفهم بقوله الذين يكذبون للذم لا للبيان لان كل يكذب فالوعيد ينادى له صوا كان مكنوا بالبعث او بشاريات الله تعظم منو كقولك فاعل فلان الفاسق الجذبة وامثا حفر التكذيب بالبعث لندم ذكره وذكر ما يملق به ثم بالغ في الذم بقوله وما يكذب به الا كل مقتدياً بهم مجاز وعزم الاعتدال في استعمال القوة النظرية اما في طرف الاقواط وهو الجزع حتى عد الممكن محالاً وانهم على التكذيب واما في طرف التفريط وهو البله والعبادة حتى نفع بالاستبعاد المحض واغرض عن نظرية دلائل البعث من الخلق الاول وعينه اثم في اعمال القوى البدنية في غير مواقعها حتى امثلة الباطل بدل الحق وحكم على ايات الله بانها اساطير الاولين وفيه انكار للنبوة ايضاً ثم اضرب عن ان يكون لهم اختيار فيما قالوه او يكون لهم ادعوا كما اذكروه لان ما كسبوه قد ران على قلوبهم اي ركبنا كما ركب الصدا وقد علمنا قال اهل اللغة ان لغات الحمزة في الؤاس دين ربنا وروفا اذا ربح فيه لا يرحى ذواله وهذا جاء في الحديث انه ليغان على قلبي واما الذين من صفته الكفار الذين صادف ملكائهم الذميمة في غيابة الروح حتى اعلم سطوح قلوبهم بل دخلت الظلمة لجانها وبلغت الكدودة سفافها ثم قال كلاحقا وهو رديع عن الكسب الراين على القلب اثم عن رديهم يومئذ لمجربون وذلك ان النور لا يرى الا بالنور فاذا كانت نفوسهم في غيابة الظلمة الدائمة والعرضية الحاصلة من الملكات الروحية اجتمعت اعراس نور الله ومنعوا من رؤيته قال اهل السنة كثرهم في تخصصهم بالجملة لانه على اهل الايمان والاعمال الصالحة لا يكونون مجرمين عن ربهم وقالت المعتزلة المضاف محذوف اي عن حمة ربهم او كرامته وقال في الكشاف هو موشل الاستحقاق بهم لانهم لا يؤذن على الملوك الا للوجها المكرمين ثم اجري قوله ثم انهم صالوا الجحيم اي دخلوها عن بقية خالهم وانهم لا يتركون على حجة الجحيم بل يعذبون بنار القبيحة والجحيم لانها متلاذنان ثم يقال في معرض التوبيخ هذا الذي كنتم به تكذبون جفا بين عذاب الجحيم عذاب الجحيم ثم شرع قسمة الابرار وعليون جمع على فغفل من العلو واعلمه كاعراب الجمع لانه صورته وان صار مفردا كغشترى حيث انه جعل علم اليقون الخير الذي فيه اعمال الملائكة وصلوا الثقلين لانه سبب ترفع الى اعالي الدرجات في الجنة واخالا انه مرفوع في السماء السابقة حيث يحضره الملائكة المقربون وقال مقاتل هو في ساق العرش وعن ابن عباس هو لوح عن يربجد معلق تحت العرش وبالجمله كتاب الابرار عند كتاب الجوارح جميع مغاينه كما عرفت عن بقية خال الابرار ومفعول ينظرون مخذون ليشمل انوار نعمهم في الجنة من الخور العين والاطعمة والابرار والملائكة والركاب المساكين وكل ما اعتد الله لهم قال من يحط المؤمن بمخطا ما اياه الله وان اوداهم برامز لمن اي لمثل سعة الدنيا وقال مقاتل ينظرون على خدومهم حين يعذبون لايح المحبان بضادهم عن الادوال وقال بعضهم ينظرون

وهذا قال الحسن
هو الذنب لعبد القبيح
في يومئذ يظن
الغنى هو الجحيم
الذي يذنبون
ومثله الغنى
هو الغنى الذي

الله تعالى يدل قواه تعرف يامن له اهل العرفان في وجوههم نضرة وقول في موضع اخرجوه يومئذ فاضرة التي فيها ناطرة ولا ريب
ان هناك قرين واحوالا تعرف بها جهنم ودوامها الضحك والاستبشار بجلى الانوار والا فاد والحق المر الصافية التي لا غش فيها
مخوم او ابيه ختامه او ما يحتمل به مثل مكان الطينة والشمعة وانما نحن نكرم باله وصيانته على ما جرت به العادة فكانها اشرف من الخمر الجارية
في انها رها من الجنة وقيل ختامه اي مقطعة راحة المسك اذا شرب هذا اقول علقه والضحك وسعدي بن جبر ومفائل فتاده قال الفراء
الحنام اخرج كل شيء ومنه يقال ضمت الفراء والاحمال جواتيمها والحاتم مثله وانت خاتم النبيين وبدل على القطع والانهما يجمع مغابته
عن ابي الدرداء مرفوعا هو ثواب ان يرضى مثل القصة جتمعون به اخر شربهم لو ان جلال الله ادخل فيه بدنه ثم اخرج لم يبق شيء الا وجد
الطينة قال بعضهم من الخمر بالدوية الحارة ما يعين على الهضم وتقوية الشهوة فلعل منه اشارة الى قوة شهوتهم وصحة ابدانهم ثم رغبني
العمل الموجب لهذه الكرامة قائلا وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليزعموا انهم ينافسون بالعبادة الى طاعة الله قال اهل اللغة نفس
عليه الشيء نفاسه اذا طيب به وان تحبان خبير اليه والتنافس تفاضل في فان كل واحد من الشخصين يريد ان يستأثر به لما يظهر
من نفسه من الجدة والاعمال الى الطاعة والعبودية والجملة معترضه وفي تقديم الجار اشارة الى ان السعي والاعمال يجب ان يكون في ذلك
النعم لا في النعم الزائل ونسبهم علم لعين بعينه في الجنة من سنده اذا دفعه لانها ارفع شربا هناك ولا انها فاقم من فوق على ما روي انها
تجري في الهواء مستمرة فيصير في اوتابهم اولانها الكثرة ما بها تعلو على كل شيء تمر به او يرى فيها ارتفاع والتخافض والتركيب يدل على
الارتفاع ومنه سنام البعير عن ابن عباس اشرف شرب اهل الجنة هو التسمم فالمشربون يشربونها صرفا ويخرج الاخطاب اليهم فقال بعض اهل
العرفان وذلك ان المقربين السابقين لا يشغلون الا بما لاقوه وجهه الكريم وانما اهل اليقين فانه يكون شربهم موزعا لان نظرهم فاذة الى
الله وفادته الى المآل ثم حكى قبايح افعال الكافرين على ان التكم واقع في يوم البينة بدليل قوله عقبه فاليوم قال المنفرون هم مشركوا مكة
ابوجعل والوليد بن المغيرة واضرا بها كما كانوا يضحكون من خمار وصهيبة بلال وغيرهم من فقره المؤمنين وينزل جاء على بن ابي طالب
في نفر من المسلمين مخبر عنهم المنافقون وضحكوا ونفروا ثم رجعوا الى اصحابهم ففألوا راينا اليوم الاصلح فضحكوا منه فنزلت هذه
الاية قبل ان يصلي على كرم الله وجهه الى النبي والنفاق تفاضل من الغر وهو الاشارة بالعين والحاجب الشقة واكثر ذلك انما يكون
على سبيل المجتب ومعنى فكهن مثل الذين يذكرونهم والسخرة منهم قوله وما ارسلوا حال معترضه انكار من الله عليهم وفتحها
بهم اي يفسبون المسلمين الى الضلال والاحمال انهم لم يرسلوا على المسلمين موكبين بهم حافظين عليهم لحوالهم وجوزي الكشاف
ان يكون المنقبة من جملة قول الكفار فيكون انكار الاستدراك انكهم الشرك ودعائهم الى الاسلام قلت لو كان من جملة قولهم لكان
الظاهر ان يقال وما ارسلوا الى المسلمين علينا وروى انه يفتح للكفار باب الى الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصل اليها اغلق الناس
دونهم بفعل ذلك بهم مراد فيفتح المؤمنون منهم فاطر بهم على الاذنان ولا يخفى ما في هذا الاخبار والحكاية من سبيل المؤمنين
ونسبتهم على الاسلام والضبط على مشاعب التكليف واذبه الاعلاء في ايام معدودة لينل ثوابه لانه غاية له ولا غاية قال المبرد ثوب
اثاب بمعنى قد تستعمل الاثابة في الشركا المجازاة ويجوز ان يراد المتهكم بخوفهم بعد ذلك في هذا القول من ريد عيط وتوبيخ للكافرين
ونوع سرور تغيث المؤمنين ويحتمل ان يكون الاستدراك انهم لا يفتحونهم بل يفتحونهم على الاثابة فوجهل فجدتهم ما وعدتكم بحقا

سورة الاشفا مكية حرقها ازبعا وبعث كل ما فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَاِذْ اُتِيَ رُوحُهَا وَحُفَّتْ وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَاِذْ اُتِيَ رُوحُهَا وَحُفَّتْ يَا أَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا فَاذْلِقْنِي فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابًا بِمِيزَةٍ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا اَلَيْسَ اِذَا رَأَوْا ظُهُرَهُمْ مَّسْرُورًا وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابًا وَرَأَوْا ظُهُرَهُمْ مَّسْرُورًا فَيَسْتَكْبِرُ سِوَىٰ مَا يَكْفُرُ اِنَّهُ كَانَ فِي اَهْلِهِ مَسْرُورًا اِنَّهُ ضَلَّ اَنْ لَّنْ يَجُوزَ بَلَىٰ اِنْ رَّبَّهُ كَانَ بِهٖ بَصِيرًا فَلَا اَمْنٌ مِّنَ الشَّقَاۗءِ

لما في النور من الرقة والظلمة كان في الظلمات الغلظ والكثافة لان القسم بالتمها يناسب القسم بالليل في قوله والليل فلما وسق والتركيب يدل على الاجتماع والضم ومنه الوسق لان جامع لستين صاعا واستوسقنا الابل اذا جمعت وانفتحت وقد قسمها الراعي الى جمعها ونظيره في وقوع افعل واستغفل لما وصي لفعل الشئ واستوسع اتم الله سبحانه جميع ما ضمه لليل واواه وسره من الجحوم والذوا وغيرها ويمكن ان يكون من جليلة اعمال العباد الصالحين ثم اتم بالقمر اذا استوى الى جمع نوره وتكامل كما يقال امور فلان ملتفتة الى على الصالح كما يقال منسطة والطبق ما يطابق غيره ومنه قبل الملقاء الطبق ثم قبل الحال المطابقة لغيرها وقوله عن طبق حال من فاعل لتزكيت اوصفه اي طبقا مجازا والطبق من بعيد البعد والمجازة اي ما لا بعد حال كل واحد مطابقا لآخرها في الشدة والوهو وجوزان يكون جمع طبقه اي احوال بعد احوال هي طبقات في الشدة فبعضها ارفع من بعض وهي الموت وما بعده من احوال القيامة كما هم لما انكروا البعث اتم الله سبحانه ان ذلك كان وان الناس يلقون بعد الموت شدة متوسطة وحوال امتريته حتى يتبين التعبد من الشقى والخير من النجى وقبل لتزكيت سنة الاولين من المكذبين المهلكين عن مكمل كل غير فانهم كانوا يلقون احوالهم على هذه النفاسير مجازة من المصنوع على تلك الحالة وقد يقال على فرائضه من الباء انها صفة الغائبة والصغير للثما وحواله المختلفة اشفاها ثم انقضاءها ولعل هذا كمال الانحراف ثم صبر وذنبا وزدة كالتفان او كالمهل وهذا القول مناسب للتلوة وهو مروي عن ابن مسعود وقيل ان للنبى والمراد بعناء الرسالة وان يحيط به ان يبلغه بالصبر والتحمل الى اوان الظفر والغلبة كقوله لا يكون في امم الاكم وانفتحت وعن ابن عباس وابن مسعود ان المراد بحدث الاسراء وان النبى ركب اطباق السما وبين القسم والقسم عليه مناسبة لانه اتم بتغيران واقعة في الافلاك والعناصر ان على صحة اتحاد سائر النفاسير من احوال القيامة وغيرها ولا شك ان الفاعل على بعض النفاسير المعترضة فادعى على امثالها فلا جرم فال على سبيل الاستنباط فانهم لا يؤمنون وانا وبلى الا انه ان النفس اذا استغفرت في بعض المهورات التصويتية والتصدية كانت شبهة بالنفس الفادية فاذا قبلت على محتمل فضته من تلك الغضايا المهورات مثل انجلي عليها نورا من النفس ترجع به عند احد التغيض على الاخر لكن ما لم يكن جازمه فذلك النور كالشقق بالنسبة الى صياء الشمس ثم اذا سمجت في جهة المعلومات لها طائفة للحد الاوسط عرضت هناك شبهة شبهة بالليل وما وسقه فاذا حصل الحد الاوسط بالتحقيق وانتقل الذهن منه الى النتيجة المحقة صارت المسئلة كالبدن الهم هو المستفاد ضوءه من الشمس النفس الشاطئة القدسية التي يكاد ذنبها يضيء ولو لم تمتسكة نارة وطبقا على طبقه من العلوم النظرية من اقل بذاته ما هي كونها عقلا هولا نيا الى فائتها ما هي كونها عقلا مستغدا فكانه سبحانه اتم باحوال المعلومات المتخاضة على امكن حصول العلم بها ثم يتجهم على انهم لا ينظرون في الدلائل حتى يورثهم الايمان والوجود عند ثلاثة القران وقوله لا يؤمنون ولا ينجدون في موضع الحال والغافل معنى الفعل في قالهم من ابن عباس والحسن وعطاء والكثا ومقابل المراد من التجو هيمنها الصلوة وقال ابو مسلم وغيره اراد به الخضوع والامتكانة والاكترون على انة الوجود نفسه ثم اختلفوا فمن ابي حنيفة وجوبه ثم ذمهم على الترك وعن الحسن وهو قول الشافعي انه شبهه كسائر سجدات الثلاثة عنه ثم بين بقوله بل الذين كفروا انكذبون الى الله للوجبة للامان وبوايعه وان كانت جليلة ظاهرة لكن الكفار يكذبون بها تقليدا للاسلان وعباد اثم لعل وعندهم بقوله والله اعلم بما يؤمنون اي يحببتون وضمرون في صدد ودم من الشرك والعناد وسائر العقائد الفاسدة والنيات الخبيثة فهو يحبانهم على ذلك وقبل مما يحببتهم في صحفهم من اعمال التوبة ثم صرح بالوعيد فاننا ننبشهم قوله الا الذين آمنوا استثناء منقطع عندنا بخبر ولا باس بكونه متصلا كانه قال الا من آمن منهم فله اجر غير مقطوع او هو من المنة بنى الكلام هيمنها على الاستيناف فلم ينج الى الفاء وعلى التعقيب البين

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرْجِ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَشَهِيدٍ وَشَهِيدٍ قِيلَ اصْحَابُ الْاُحْدُودِ
الْبَارِذَاتِ الْوُفُودِ اِذْهُمْ عَلَيْهِمْ اَفْعُودُ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعُلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودُ
وَمَا نَعْمُوا مِنْهُمْ اِلَّا اَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْاَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ

لَمْ يَنْبُؤُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقُ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُبِينٌ

بشتنا که میرود از زیر پاهای
 است کایه بزرگ
 هُوَ بَدِيٌّ وَيَعْبُدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ
 که بخت میآید و اعاد میگرداند
 و دوست امرزده و دوست دارنده
 هَلْ أَمْنَكْ حَدِيثُ الْجَنُودِ فِرْعَوْنُ وَتَمُودُ
 بر آنکه گفتن خدا اینست سخت است
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالُ الْمَآبِ
 صاحب عرش بزرگواری
 کننده مرآت خواجه
 يَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِبِ وَاللَّهُ

۱۸۱
 مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۖ بَلْ هُوَ فَرَّانٌ مَجِيدٌ ۚ
 از و راه ایشان احاطه کننده است ۚ بلکه آن فرارین شریف

۱۸۲
 فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۚ
 در لوح محفوظ ۚ

۱۸۳
 الْفِرَاقُ ۚ
 مفترق شدن و جدایی

۱۸۴
 الْجَبَدُ الْجَوْدُ
 جود و بزرگوئی

والمفضل الآخرون بالرفع خبر ابعاء خبر محفوظ بالرفع صنعة للقرآن نافع الوقوف البرج الموعود ومشهد بناء على ان جواب القسم
مخبر وان معنى قتل لمن واصحاب الاخذهم اهل الظلم وان جعل قتل عبنا الاصل واصحاب الاخذهم وهم الظالمون ثم جواباً للقسم

تتبعه بل قد قتل ولا وقف الاخذود لان الفاريلك اشتمل منه الوقود فتعوده شهيد في المحمده والارض شهيد في المحرق والانهما
الكبر في الامن جعلان فيشربك جوابا للقسمة ونماثر الوقوف ههنا لا بههنا لطول الكلام تشديد في موعده واخذان الجنتين
الودود لا ابتداء الاستفهام الجنوده لان ما بعد بدك ونموده للاضراب تكذيب لان الواو والحال يحيطه في محمده محفوظ النصير

لما أخبر في خاتمة السورة المنقذة في الأئمة مكيين سلى نبههم بان سائر الأئمة الشافعة كانوا كذلك كاحباب الأخدود وكفروعون و
مؤدوا البروج فاشهر الأفعال انما الاقسام الاثنا عشر من الفلك الخوا الثور والخرها وانما استمر بها الشرف فما حيث ينطبعان العالم السفلي
يجلول الكواكب فيها وقبل منازل القمر الثمانية والعشرون وقبل وقت انشقاق السماء وانفطارها وطلان بروجها اما الشاهد المشهور

فقال القسطنطين بن مازن وقد ضبطها الفخال ده بان استنفاها امام من الشهود الحنود واقام الشهاده والصله بخزف اى شهود عليه
اوبه والاحمال الاول هو زوى عن ابن عباس والفقاح وبجاهد والحسين على ابن المسيب والحنفى والثورى ان المشهود يوم القيمة والشاهد الجمع
الذى يحضرون فيه من الملائكة والفقاهين الاولين والاجزين لقول من تشهد يوم عظيم ذلك يوم مجموع له الكائنات قال جابر الله وطريقه بغيره

حَامِدٌ قَوْلُهُ عَلِمْتُ نَفْسَهُ أَهْضَرَ كَانَهُ بَلَّيْنَا مَا أَفْطَحَ لِرَبِّهِ بْنِ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٌ وَيُجَوِّدُ أَنْ يَكُونَ لِلْعَظِيمِ أَيْ شَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ لِأَنََّّهُ وَصَفَهُمَا
وَأَمَّا حَسَنُ الْقِسْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ يَوْمَ الْفَضْلِ وَالْجَزَاءِ وَتَقَرَّرَ لِلَّهِ بِالْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ الثَّاقِفِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّ الزَّيْبَانَ الْمَشْهُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرَى
أَبُو الْقَاسِمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْكُفْرُ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَانْهَوْهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ وَمَشْهُودٌ لِلْمَلَائِكَةِ الثَّالِثَةِ أَنْ يَوْمَ عَزْفِهِ وَالشَّاهِدُ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْحَاجِّ
فَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَا رَبُّهُ بِمَنْ كَانَتْ جَمْعُهُ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا أَتَى مِنْ حُجَّاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقْبَلُهُ إِلَى الْحُجَّاتِ أَيْ إِلَى الْأَنْكَارِ بِمَنْ نَفَقَاتُ الدِّينِ أَيْ

لأن أهل الدنيا يحرمون في ذلك اليوم بني المردة لغة الخامس أهـ كل يوم فيه إجماع عظيم للناس في تناول العوال المذكورة كلها والدليل عليه
أنه في ذلك اليوم يحرم بني المردة لغة السادس أهـ كل يوم فيه إجماع عظيم للناس في تناول العوال المذكورة كلها والدليل عليه

شَهِدَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّهُ مُتَكَبِّرٌ تَعَالَى
لَعَوْلَهُ وَجِثَانًا بَلَدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَرَابِعُهَا الشَّاهِدُ الْمُحْفَظَةُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ الْمُكَافُونَ لَعَوْلَهُ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ
وَأَن عَمَلُكَ كَالْحَافِظِينَ وَخَاسِمُهَا وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ الْحَرَّاسِيُّ الشَّاهِدُ الْخَوَارِجُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ بِنُوعِ شَيْئِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّهُ

وَأَجَلَهُمْ وَسَادَسُهَا الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عِيسَى لَمَنْ كَقَوْلِهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِمُ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ وَنَسَائِعُهَا امْرَأَةُ مُحَمَّدٍ وَنَسَائِعُهَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمْرًا وَسَطًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَنَأْمَنُهَا قَالَ الْأَمَامُ فِي تَفْسِيرِهِ الشَّاهِدُ جَمِيعُ الْمَكَانَاتِ وَالْمَشْهُودُ لَهُ وَاجِبُ الوجودِ وَاخْتِلا مِنْ قَوْلِ الْأَكْبَرِ أَنَّهُ اسْتَدْلَالٌ بِهِ عَلَى الشَّاهِدِ عَلَى الْغَائِبِ وَنَاسِخُ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ الْحَجَّ لِلْحَدِيثِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَمَعْنَى اللَّهِ فِي رِضْبِهِ ثَوْبٌ بِرُيُومٍ

القبلة عينا ان يصرح به شهد على من ذاك ولفظ هذا معناه وعاشهها الايام والليالي واعمال بني آدم كما روى عن الحسن من ان يوم الاو
ينادي في يوم جديد والى على ما فعل في شهيداً فاجاب القسم فعن الاخفش انه قتل والامقدد والكلام على التقدير والثاني قيل
اختار الاخذ بمود والكناء ذاك الترويح وعن ابن مسعود وقتاده واختاره الزجاج ان الجواب موقوله ان تبطش وتبلى لشديده وقيل

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا مَا بَيْنَهُمَا عَتَرَا وَخَشَاةَ التَّحْشِيرِ حَاطَةً مِنَ الْمُنْقَدِمِينَ أَنَّهُ عَدُوٌّ ثُمَّ خَلَعُوا فَعَالِ الْمُنْقَدِمِينَ الْمُحْذَرُونَ هُوَ الَّذِي
حَقَّ الْجَزَاءُ عَلَى الْإِصْحَامِ وَقَالَ فِي الْكُتَاتِ هُوَ مَا دَلَّ قَبْلَ كُنْ أَنَّهُ مِمَّنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَنْ كَفَّ أَوْ لَيْسَ لِعَوْنِهِ كَمَا لَعَنَ أَصْحَابُ الْإِخْدُودِ وَذَلِكَ أَنَّ

الْمُفْرَا

الوقوف

المجدد يربط
التفسير

فینددحوه الا

وان الثامن
الملاكمة

الستور ووردت في ثبوت المؤمنين ونصبرهم على اذى اهل مكة ونذكرهم بما جرى على من قبلهم من التعذيب على الايمان حتى يقتلوا بهم
وبصر واصل اذى قومهم ويعلموا ان كفارهم احقوا بان يقال فيهم قتلوا قريشا اي لغوا كما قيل قتل اصحاب الاخذ وودوه والخذ اى الشو
في الارض بجف مشطلا ونحوه بناء من معنى الخنق والخنق هو الخفاء الغوف فانه ومنه الحديث صاحبت قوائم في ايام خنجران عنى به
فوس سراقتهن تتبع رسول الله بعد خروجه من الغار والمعتد من مصاص اصحاب الاخذ ودم الجاه في الصحاح عن النبي انه كان لبعض الملوك
ساحر فلما اكبر ضم اليه غلاما ليعلم السحر وكان في طريق الغلام واهب بكلم بالمولع لاجل الناس قال قلب الغلام الى حديثه فزاد في طريقه
ذات يوم دابة وحينئذ قد جبت الناس فاخذ حجر افقال اللهم ان كان الراهب ليك من الشاخر فاقبلها هذا الحجر فقبلها وكان الغلام
بعد ذلك يتعلم من الراهب ان صاويحت يدي الاكمة والابرس ويشفي من الادواء ثم جليل الملك فستله من رده عليك يدك فقال
ربي فغضب فغذبه فذل على الغلام حتى دل على الراهب فلم يرجع الى الراهب عن دينه فقد بالمشاير والى الغلام فذهب به الى جبل النطرح
ذروته فدعا فرجع بالقوم فطاحوا وبني فذهبوا به الى قريش وروى سفيته صغيره فلما ابره فغذوه فدخا فانيكفاء ثم بهم السبيته
فغزوا وبنا وقال الملك لست بقا لى حتى يجمع الناس في صعيد فصيلي على جندع وتاخذ منهم ما من كذا في تقول بسم الله رب الغلام
ثم ترميني به ففراه فوقع في صديقه فوضع يده ومات فقال الناس من ارب الغلام فقبل للملك فزك ما كنت تحخذ فامر باخاديد
افواه السلك واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرجه فيها حتى جاءه امره معها صوب ففعاغت ان تقع فيها فافال العتي اماء
اصبري فانك على الحق وما هي الا غمضة ففصرت وافحت وعن على انهم حين اختلفوا في احكام الجوس وكان بعض ملوكهم اهل كتاب و
كانوا متسكين بكتابهم وكانت الحضر قد احدثت لهم ففنا ولها فاسكر فوقع على اخيه فلما احب انهم وطلب الحج ففالت ان الحج ان يجنب الناس
فيقول ان الله عز وجل اهل لكم نكاح الاخوان ثم يحطهم ان الله حرم فخطب فلم يقبلوا منه ففالت له ابسط ايديهم السيف فلم يقبلوا ففالا
ابسط ايديهم السيف فلم يقبلوا فامر بثلث الاخذ بدوا بفاد النيران وطرح من ان فيها وقيل وقع الى نجران رجل من كان على بن عيسى فدعا
فاجابوه فنادوا بهم ذو نواس اليهودي يحنو من جبر فحزهم بين النار واليهودية فابوا فاحرق منهم اثنا عشر الفا في الاخذ بد وقيل
سبعين الفا وذكر ان طول الاخذ واربعون ذوا عا وعرضه اثنا عشر قد اشار سبحانه الى عظم النار اشارة مجله بقوله ذوات التور
اي لها ظاير فرفع بلجها من الحطب الكثير وايدان الناس وهذه الروايات لا تعارض بينها ولا منافاة ففتمل ان يكون الكل واقعا والجوس
مراد الله وبعضه وهو اعلم به وعن النبي انه كان اذا وصل الى ذكوا اصحاب الاخذ ود قال يعوذ بالله من جهد البلاء واذ طربت
لقتل وهم غائلا الى الاصحاب وقعود جمع فاعد فان كانوا مقبولين فمضى فعودهم على النار ولما ان يكون هو ان طرجه اعلها
وقعدوا خواتمها للآخرين وذلك انهم كانوا يعرضون المؤمنين على النار فكل من ترك دينه وكوه ومن صبر على دينه القوه في النار
واما ان يكون على معنى عند كقوله ولا ثم على ثب انى عندى فالمراد بالقتل على هذا التفسير اللعن ويعضد قوله وهم اى النالك
على ما يفعلون بالمؤمنين شهود اى حضور وبنه وصفهم بهتوه القلب وصف المؤمنين بالصلابة في دينهم حيث لم يلتفتوا
اليهم ويقوامقير على الحق او هو من التهمة والمعنى انهم وكوا بذلك وجعلوا شهودا لغيرهم بعضهم لبعض عند الملوك ان احدا منهم
لم يفرط بها امره من التعذيب ويعود ان يراه شهادة جوارحهم على ذلك يوم القيمة ثم ذم اولئك الجبابرة بما في ضمنه مدح المؤمنين
قائل ومما لم تفعلوا منهم اى فاعابوا وما انكروا عليهم الا ان يؤمنوا وانما اخبرنا بالامستقبال دوا الى انهم كانوا يطلبون منهم
ترك الايمان في المستقبل ولم يعذبوهم على الايمان في الماضي اى عذبوهم على دينهم وصبرهم على ايمانهم لمن يشقون ان يؤمنوا به
لكونه لها فاد والايغال بلغا في الكمال بحيث اساهل الحمد كله ما لكا جميع الخلو فان وبنه اشارة الى انه لو شاء لم يعمهم عن ذلك
التعذيب لكنه اخرهم الى يوم الجزاء ودل عليه بقوله والله على كل شىء قدير ثم عم الوعد في ايتين اخريين والفتنة الباء والاخرى
وفي قوله ثم لم يتوبوا كالا على ان توبة الفانل عدا معتبولة خلاف ما يروى عن ابن عباس وعذاب جهنم وعذاب الجحيم ما مثلا لفا
كقوله الى الملك الغرم وابن الهام والغرض لنا كبد واتا تخلفان في الذمكة الاول الكفره والثاني لانهم آمنوا اهل الايمان وجود
ان يكون الجزاء في الدنيا لما روى ان النار انقلب عليهم فاحرقهم ثم رعبت ذهب بوجه اخر في ايات والبش الاخذ بالعنف
ماد ارجع بالشد كان فناية ثم كده بقوله اية هو يبدى بالبش الباء في الدنيا وفي الاخرة ويعود ان يدل بانذاره على
الابداء بالاعادة على شدة بطشه وقوته وبنه وعبد للكمه بانه يبدى كذا يبدى بالبش لهم اذ كفر وبنه الايداء وكذبوا بالاشادة
قال ابن عباس ابن اهل طاعنة الى الوجه الاثم فيكون كقوله الجحيم وان شئت قلت هو لا يبدى وى وقبيحة التورود بمعنى مغول
فيكون كقوله ويجنونه وقال القفال ويكون بمعنى اخيم من قولهم فزس ودوده والمليح العنان قال في النشاب ففالجبر
متبدا محذوف قلت الاصل عدم الاضار فالاولى ان يكون جبر اخر بعد الاجاز والاشا بقة ولعله حمله على ذلك كونه نكرة وناقلة
معارف والعند عنه من وجهين احدهما قطع السق بقوله ذوالعرش ولا سيما عند من يجوز الحمد صفة للعرش والثاني بتحسين

فالجاء فابسه
الملك
نعت الغلام

السوء

شهادة
البش
ان اهل جنهم
النار حتى يسوا
ثم بعدهم خلقا
جسد من ذلك قوله
موبد وودود
الودود بلع الفزاد
والمراد بالقتال
الواب

منه في قوله

الشفقة
الوقوف
التفسير

وذلك

بناء على

فما يقول لما يريد فانه يصير مضارعا للضمان قال وانما قبل فعال لان ما يريد ويفعل في غاية الكثرة قلت يجوز ان يكون المعنى ان ما يريد
فانه يفعل البتة لا يصير عنه صارف ثم ذكرهم على ذنبه ثم بقتنه فرعون وعمود من مناجى الكفار ومتغديهم والمراد بفرعون هو
وجنود ثم اضرب عن اليد كبرالى الصريح بتكذيب كفار قريش والبنية على انه يحيط اى عاظم بهم فجازا بهم ويجوز ان يكون مثلاً
لغايتة اقتداره عليهم وانه في قبضة حكمة كالحاظ اذا احيط به من ورائه فاست عليه مسلكه بحيث لا يجد مهربا ويجوز ان يكون متاكفا
اقتداره عليهم وانه في قبضة حكمة كالحاظ اذا احيط بهم ثم على رسول الله بوجه اخر وهو ان هذا القرآن الذى كذبوا به شريف على الله
في نظره واساوبه حتى بلغ حد الانجاز وهو مصون عن الغشير والخريف لقوله وانما لا يحاطون قال بعض المتكلمين اللوح شئ يلوح
للملائكة فيقرءونه وامثال هذه الحقايق مما يجب به التصديق بمعا الله حنبى بالله المتوفى ولا انعام وبالله التوفيق وعلمه القاطن
سبحان القاطن مكنت حرمها ما مثايل جدد ونحو ذلك ما اثنى الله عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ الْجَنَّةُ الثَّابِتُ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَنَا
عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ
وَالْتَرَائِبِ إِنَّهُ عَلَى جَهَنَّمَ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَنَالَهُ مِنَ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرَ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ وَمَا هُوَ بِهَاضِرٍ
إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمِثْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ دُونُ الْفَكَارِ
لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ بَابُ غَمٍّ وَحَزَنَةٍ وَهَزِيدِ الْوُقُوفِ الطَّارِقُ الطَّارِقُ الثَّابِتُ حَافِظُهُ ثُمَّ خُلِقَ الْفَضْلُ بَيْنَ الْأَشْجَاءِ وَالْأَجَادِ وَالْأَنْفِ
وَالْتَرَائِبِ لَقَادَرُهُ كَيْدُهُ وَدَيْدُهُ الْفَتْنُ بَرِّهِ سَجَانُهُ كَثْرَتُهُ كِتَابُهُ الْكُرْهُمُ الْأَشْمُ بَالِسْمِ ثَوَابُ لَانِ حَافِظُهُ فَطَاعَهَا
وَمَعَادَهَا وَمَسِيرَتُهَا عَجَبَةٌ مَا الطَّارِقُ فَهُوَ كُلُّ مَا يَزِلُّ بِاللَّيْلِ وَلَهْدُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ التَّعْوِذُ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَذَكَرَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ
فِي اشْغَادِ الْقُرْبِ كَثِيرٌ لَانِ تِلْكَ الْحَالَةُ تَحْضُرُ فِي الْأَعْلَى لِيَلَا وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَ طَرِيقٍ قَائِمًا ثُمَّ أَنْ تَعْلَمَ بَيْنَ نَادٍ بِالطَّارِقِ
فِي الْأَيَّةِ الْيَوْمِ الثَّابِتِ أَيْ هُوَ طَوَارِقُ عَظِيمِ الشَّانِ رَيْنِ الْعَدَدِ وَهُوَ جَنْبُ الْجَنَّةِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحْرِ وَتَقَالَ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ
سَمِي ثَابِتٌ لِأَنَّهُ يُقْبَلُ الظَّلَامُ بِضَوْوِهِ كَمَا سَمِيَ دُبًّا لِأَنَّهُ هَذِهِ أَيْ يَدْفَعُهُ وَلَا يَنْطَلِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ نَافِذًا فِي الْهَوَاوِ كَالشَّيْءِ الَّذِي شَبَّ الشَّيْءُ
أَوَّلًا ثُمَّ إِذَا دُمِيَ بِهِ الشَّيْطَانُ نَقْبُهُ أَيْ نَفْذُ بِنِيهِ وَاحِرَةً بَعْضُهُمْ بِجَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ بَنُوهُ سَمَكَ سَمْعُ سَمَوَاتٍ وَقَالَ أَيْ شَيْءٌ هَذَا فَقَالَ
ابْنُ رَيْدٍ هُوَ الْفَرَادُ وَدَوَى أَنْ يَطَالِبَ إِلَى النَّبِيِّ فَاتَّخَذَ يَخْرُجُ وَلَبِنِ فَيَنَالُ هَوَاوِ السَّالِسَ بِأَكْلِ ذَا الْخَطْبِ فَمِثْلُهُ مَاءٌ ثُمَّ يُوَدِّعُ أَبُو طَالِبٍ قِيْلَ
أَيْ شَيْءٌ هَذَا فَقَالَ هَذَا الْجَنِّ وَمَعْنَى بَرِّهِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ فَجَبَّ أَبُو طَالِبٍ تَوَلَّى التَّوَدُّعَ مِنْ قُرْأِهِ لِمَا شَدَّ مَعْنَى الْأَقَانِ نَائِمَةً
وَمِنْ قُرْأِهِا حَقِيقَةً عَلَى أَنْ مَاصِلُهُ كَالَّتِي فِي قَوْلِهِ بِمَا رَحِمَهُ فَانْ حَقِيقَةً مِنَ التَّنْقِذِ وَالْإِيْذِ عَلَى الْمُتَقَدِّمِينَ جَوَابُ الْقِسْمِ وَالْحَافِظُ هُوَ اللَّهُ وَالْمَلَكُ
الَّذِي يَحْصِي أَعْمَالَ الْعِبَادِ كَقَوْلِهِ وَإِنْ عَلَيْكُمْ كِتَابٌ فَظَاهِرٌ أَوَّلُ الَّذِي يَحْفَظُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَكَارِهِ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ إِلَى الْقَبْرِ وَعَنِ النَّبِيِّ وَكُلُّ نَافِلٍ مِنْ
مَائَةٍ وَسِتُونَ مَلَكًا يَذُبُّ عَنْهُ كَمَا يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الْعَمَلُ الذِّيَابُ وَلَوْ كُلُّ الْعِبَادِ فِي نَفْسِهِ طَرَفٌ مِنْ لَاحِظَتِهِ الشَّيَاطِينُ أَوَّلُ الَّذِي
يَحْفَظُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَاجْلِهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ وَجَبْنِ ذِكْرَانِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ حَافِظَانِ اتَّبَعَهُ بَقِيَّةُ الْإِنْسَانِ بِالنَّظَرِ فِي مَبْدَأِهِ وَمَعَادِهِ وَالدَّفْعُ صَبْرُهُ
وَفِعْلُهُ وَلَا تَشْكُ أَنْ لَاحِظَتُهُ فَعِلُ الشَّخْصِ فَهُوَ مِنْ الْأَسْنَادِ وَالْحَافِظِ أَوْ عَلَى التَّسْبِيَةِ أَيْ مَاءٌ ذِي دَفْعٍ كَمَا فِي عَيْشَتِهِ وَنَفْسِهِ وَمَعْنَى خُرُوجِهِ مِنْ بَيْنِ
الصَّلْبِ التَّرَائِبِ أَنْ كَثُرَ يَنْفَصِلُ مِنْ هَيْئَةِ الْمَوْضِعِ الْحَاطِنِهَا فَيَسُوِّرُ الْبَدَنَ وَالَّذِي يَنْفَصِلُ مِنَ الْيَدَيْنِ وَمِنْ الذِّهْنِ يَمُرُّ بِشَايِعِهِمَا وَطَالَمَا
أَعْطَى لِلْأَكْثَرِ حَكْمَ الْكُلِّ وَهَذَا الْمَعْنَى يَشْمَلُ مَاءَ الرَّجُلِ وَمَاءَ الْمَرْءِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ رَيْدُهُ مَا الرَّجُلُ فَقَطَا مَا يَحْكُمُ التَّغْلِيْبُ مَا بَنَاءٌ عَلَى رَيْدِهِ مِنْ
لَا يَرَى لِلْمَرْءِ مَاءً وَلَا سَيْمًا وَافْعًا وَذَهَبَ جَمْعُ غَفِيرٍ لَانِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ مَا دَنَى مِنَ التَّخْلُاعِ الْأَيْ مِنَ الدِّمَاغِ هُوَ مَاءُ الرَّجُلِ وَالَّذِي
يُخْرَجُ مِنَ التَّرَائِبِ وَهُوَ عَظَمُ الْقَصْدِ الْوَاحِدِ تَرْبِيَةً هُوَ مَاءُ الْمَرْءِ وَفَالَمْ يَقِلْ مَا مِنْ لَاحِظَتِهَا فِي الْوَحْمِ وَالْحَافِظُ عِنْدَ بِنَاءِ خَلْقِ الْخَلْقِ

رجع

وقد يقال العظم والعظماء من ماء الرجل والدم من ماء المرأة وقد ورد في الخبر أن الماء من عل وعطف نال يكون منه ثم ينزل
على الإحادة بقوله إنه على جميع العقائد أي على إعادة الإنسان لغادره بعد شوق قد تفر على تكوين الإنسان ابتداء من طغف جعفر
وجيب الحكم بأنه فادر على وجهه وعن مصادره الفعير في رجعه يعود إلى الماء والمراد أنه فادر على رد الماء إلى الأجل قبل قبله الصلابة التراب
وهذا قول عكرمة والفخار وقال مقاتل بن حيان رثيث ردونه من الكبر إلى الشباب من الشباب إلى الصير ومن الصير إلى النطفة والنفوس
هو الأول بدليل قوله يوم تثنى السماوات أي يمتحن ما سرخ القلوب من العقائد والنيات وما أخفى من الأحوال المحسنة والبقي وخففها لهذا
في حقه تعالى لكشف والأطهار كقوله وتنبأوا أخباركم ويحفلان يعود البلاء إلى المكلف لقوله هناك تلو كل نفس ما أسلفت ومنه
قول عمر بن عبد الله يوم القيمة كل شيء سيكون نبياني الوجود يعني من أراها كان وجهه مشرقا ومن صميمها كان وجهه مغربا ثم نفى القول للآ
والقوة العرضية الخارجة عن الإنسان يومئذ بقوله فمأله من قوة ولا تاجر ثم أكد حقيقته القرآن الذي منه هذه البينات الثانية
والمواظفة الوافية فقال والسماء ذات الجحج أي المطران لله رجعه وقتنا فوقنا وعلى سبيل النفال ودعاهم أن السحاب يحمل الماء من الجوار
ثم وجهها إليها والصدع ما ينصدع عنه الأرض من النبات وقيل الرجع المشمس القمر رجعا بعده عنها والصدع الجبل بينا شوق
والصبر في أنه للفران والعقل الفاعل من الحق والباطل كقوله في زمان وقال لطفال أودان الذي أخبركم به من قد رقى على الرجع كمن رقى
للإبداء قول حتى ثم أكد حقه بقوله وما هو بالفران لأن البنان الفصل لا يذكر الأعلى سبيل الحب والأهنام بشانه وأعلاما أن يكون ناشعا
بأيا القول إذا تثنى عليهم أيان الرحمن غدا أجمعاً ونبيكاً ثم سلى نبيه وحش على الصبر الجبل فقال لهم يعني أشرف منكم بكنة من كنيت
في أطفاء نور الحق وذلك بالقاء الشبهات والطعن في النبوة والشاؤد في قتل النبي كقوله وأو يكذبك الذين كفروا أو أكذبك
سعي خاله الكيد بالاشدح والأفعال المؤدى إلى بادة الأمم الموجبه لشدة العذاب كيداً ثم انج من ذلك قوله فمأله للكافرين أي اللعنة
لهلاكهم وهذا تنجيل به ثم كرم ذلك المعنى للبناء الغد ولو وصفا لاهمال بقوله ووبئاً أي سهلاً يسيراً والتركيب يدل على الوفاء والثبات
ومنه قولهم في آب أسماء الأفعال دويد وبئاً أي دوده أرواداً وادف به فكانه سبحانه عال مهمل مهمل ثلاث مرات مثلت عبادات وهذه
هناية الإعجاز ولجل الأفعال يوم بدأ يوم القيمة وهذا أولى لهم الخذوع عن مثل سبرتهم ويتم التبعين في خلاف طريقتهم والله المستعان
سبح الأعلى في مكشاة حروفها ما نافي في حد كنعان كلمة ما ألتنا في سبوح الرحمن الرحيم

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ مَسْوَى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهْدَى وَالَّذِي خَرَجَ
المرعى فجعله غثاءً أحوى سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْبِيئُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
وَمَا يَخْفَى وَنَبْشُرُكَ لَلْبُشْرِ فَذِكْرًا يَفْعَلُ الذِّكْرُ سَبِّحْ ذِكْرًا مِنْ بَيْنِ
وَيَجْنِبُهَا الْأَشْفَى الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكَبْرَى ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْفَى فذالِ
مَنْ تَوَكَّنْ وَذَكَرْ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلِّ بَلْ تَوَثَّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ خَيْرَ
أَبْقَى إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّفْحِ الْأَوَّلِ صُفْحِ أَرْضِهِمْ وَمُوسَى الْقَهْقَرَى

الفتا

الوقوف

التفسير

مسوى جميع أياها مثل طه وكذلك في سورة التيسر والليل والضحى وأيضاً ما يسمي من قوله أو أتب الذي يهتدى إلى آخره
بالتحقيق على بل يوثرون على القبة فبينة وأبو عمرو يعقوب الوقوف الأعلى منى تهدي المرعى فلا تسمى
الله يخفي لعمد ويل قوله ونبتك معطوف على سقرتك وقوله أنه يعلم الجهر وما يخفى اعتراض فلا وقت لليسر والوضوح
البقى الذكور يمشي الأشقى الكبرى لأن ثم ترتب الأخبار ولا يخفى لأن ما بعده مشافه تركه فضلي لأن بل للأخبار الدباء
على أن الأول لا يستيناف والمحال وجوابه في الأولى وموسى التفسير روى أن النبي كان يحس هذه التورة وأكثر التالف كان
والطوبى على من أثبت في التهجيد وتقرعون بركتها وعن عقبة ابن عامر أنه قال لما نزل قوله يمشي بآبائهم ذكرك العظيم قال فنادى رسول الله

اي من قوله

الوحي فليكن كان
او كذا فان كل واحد
من حوائجهم ان
يكون هو المستحق
الثاني انه حقيقة
ثم حمله مقابل
على

احصلوا فان: كوعكم ولما نزل قوله سبحانه ربك لا تعجل قال اجعلوها في سجودكم ومن الناس من عجل بالآية في ان الاسم نفس المسمى لان
التسبيح اي التسبيح انما يكون للتسبيح لا للاسم واجاب المحققون عنه بالاسم صلة كقوله ثم اسم السالمة عليكم كما سلمنا انه غير صلة ولكن تسبيح
اسمه بقرينة ما يليق معناه بذكره تعالى واصفائه وادبائه او باحكامه فان العباد لا يبالون بالاسم ولا يبالون بالاسم في تسبيحهم هذه
ومن جملة ذلك ان يضاهي اسم عن الابدال والذكر لا وجه المشيوع والتعظيم وان لا يسمي غيره باسمائه الحسنى وان لا يطلق عليه من الاسماء الا
ما ورد به الاذن الشرعي قال بعض العلماء لعل الذين نقل عنهم ان الاسم نفس المسمى لو ادوا به ان الاسم الذي حدوده بانه ما دل على معنى في نفسه
غير مقرر بزمان هو نفس مدلول هذا الحد قال الفراء لا فرق بين سبح اسم ربك وبين تكب اسم ربك واعتبر على بان الفرق هو ان الاول
معناه تارة الاسم من التوبة والثاني معناه سبح الله اي تزيهه بسبب كسائه للعظام او مثلياً بذكره الا ان يجعل البناء صلة في الثاني نحو ولا تقربوا
بابكم او مضمرة في الاول مثل ولحقنا وتوسنى قومة نعم لو زعم الفراء ان المعنيين مثلاً زمان جاز ومن الامثلة من طعن في القرآن بانه
يقضي ان يكون للعالم ربان احدنا عظيم وهو في قوله سبح باسم ربك العظيم والفرع على منه وهو سبح اسم ربك لا على الجواب انه عظيم
نفسه ما على اجل من جميع المنكاث والصفة كاشفة لا مبهمة ونظيره وصفه بالكبر ثابته وبالكبر لغيره وللراد بالعظم والعلو عظم الشئ
وعلو القد فلا يستدل به للشيء ثم شرع في بعض اصفائه الكليات فقال الذي خلقنا من نوره وقد خلقنا من نوره في الاستفاد اي خلق الانسان
فجعله مضطرباً لغيره في احسن تقويم وخلق كل حيوان بل كل ممكن فجعله مستعداً للكمال لا في حاله والذي قد ذكرنا خلقه ما يصلح له
فخذه اليه وعرفه وجه الاستفاد به كما يحكي ان الانبياء علموا الف سنة عيش وقد لهنها الله ان يسبح الله ان يورث الراد بان لا يخلق عليه
ان ان يقدر فيعود بصره والها مائة لهما فيهم واليدور فيهم مكنونة في كتب الجباب وقال الحكيم كل شئ فانه مستعد لقوة خاصة وكل قوة
فانها لا تقبل الا لفعل معين فالنقد بعبادة عن النقص في الاجزاء الجسمية وتركها على وجه خاص لاجله يستعد لقبول تلك القوى و
الهداية بعبادة عن خلق تلك القوى في تلك الاعضاء بحيث يكون كل قوة مصداً للفعل معين ويحصل من مجموعها انما المقصود وقد خصص
المعنى فقال فقال مسمى الذكر لا في كنهها واما قوله وما ملكت يمينه ومغراه وقيل هذه لسبيل الجبر والشر وقال السدي قد
مدته مكث الجن في الزم ثم هذه للخروج وقال الفراء قد مسمى واصل فالتقيد بذكر احد ما كقوله سبب اهل بيتكم لله وقيل الهداية بمعنى الهدى
الى الايمان اي قد هداه الى الايمان فدهام اليه كقوله واذا كنت لهم نبي في امرهم فليست بهم وقيل دلهم بافعاله على توحده وكبريائه ففي كل
شئ له اية تدل على انه واحد من جملة ذلك الخراج المخرج هو الكلال الأخضر ثم جعله غشاء وهو ما ليس من النبات فلهذا الودونه ويطرأ
الرياح والظواهر ان حوى صفة للقاء واللوة السوداء فالعشاق الذين استولى البرد عليه جعل مضرباً الى السواد وقد جعل السبل ضلوة لجزءه
كذلك وقال الفراء وابوعبيدة الاحوى هو الاسود لشدة خضرة وعلى هذا يكون حال من ضمير المرحى اي صبره في حال حوته غشاء وقال جادسه
هو حال من المرحى اخبر اسود من الحفرة والري جعله غشاء وحين امره بالسبح بشرة وشرفه بابناء اية باصرة وهي ان يقرأ عليه جبرئيل
ما يقرأ من الوحي الذي هو اشرف انواع الذكر في حفظه الابناء الاما شاء الله ان يشاء وهو احد طريقي السبح فقال بجاده ومقارن الكلي كان
النبي اذا نزل عليه القرآن كثر تحريك لسانه فلهذا ان ينسب لقبوله لا يحل بالفراسة فان جبرئيل ما مود بان يكره عليه ان لا تحفظ نظيره ولا نقل
بالقرآن من قبل ان يقضى اليه وجبه وعلى هذا يجوز ان ياد بالعلم والافراء شرح الصدور وتقوية الحفظ بحيث يبقى القرآن محفوظاً من غير
دراسة ومع انه اعم فيكون عجاذاً ووع بعضهم ان قوله فلا تشئني هي لاجل ان لا يفر مني لفاف صلة نحو الظنون والسبل وضعف بان الزيادة دخلت
الاصل فلا يصح انما الا لدليل ظاهر وما اذا جعلنا خبرا كان معنى الآية البشارة باننا جعلناك بحيث تشئني وان جعلناه فيها كان امر بالمواظبة
على الاسباب النافعة من النسيان وهي الدراسة والفراة والبحث فلا يكون من البشارة في شئ وايضا القيس لا يتعلق بقدره العبد بل بزم
يحل للنسيان منه على التمر بالاسباب النافعة منه وهو خلاف الظاهر اما الاستثناء ففيه قولان الاول انه ليس على حقيقة فقد روى الكلبي
انه لم ينس بعد نزول هذه الآية شيئاً وعلى هذا فالمقصود من الاستثناء انما في القيس اذا ساكنا يشعل الفلة في معنى العبد واما الثاني فيذكر هذه
الكلمة ويقسم العباد ان لا يتركوا في كل ما يجرون عنه وفيه ثمة فاد على ان شاء الله ان لا ينسب بفضله واحسانه وفيه لطف الشيء ان يكون متعلقاً
مبالغة وادائه اما ينزل عليه نوح كما روى وقال الزجاج اد الا ان يشاء الله فينبأ ثم تذكره بعد النسيان كما روى انه اسقط قراته اية في الصلوة
فحسبه انما نحت فضله فقال سببها وقيل ربه الفلة والندوة في الولوجان فانه يورث الخلطة الشرع ولكن في غيرها ثم علل حسن السبح
بقوله اية يعلم انما يحسن واذا كان كذلك كان وضع الحكم ورفعه واصحابه يصلح للكلفين وقيل اذا نزل عليهم يقرأونك مع فراسة جبرئيل فلهذا
النسيان والله يعلم ما في قلوبكم من الخير على تحفظ الوحي فلا تفعل فانا انكسر ما تاجنا ثم بشره ببشارة اخرى وهي بغيره اي توفيقه للطريقة
التي هي البيرة وحفظ القرآن والشرقة التمهلة التي روى عن ابن مسعود هي الجنة بمعنى العمل المؤدى اليها والعبادة المشهودة ان يقال حصل من
الفعل الفلة فيسبب الفلة واما عكس الترتيب الاية لدقيقة هي ان لافعال ما لم يوجد فيه قابلية لصدور الفعل عنه لمنع حصوله منه
معنى قوله ثم كل مفسر لما خلق له وفي الآية دلالة على انه سبحانه فخرج عليه من ابواب قبول الغرض ما لم يقهر على غيره حتى صار يدين في حاله فلهذا

للعلمين وهذا بالخلق اجبين كما قال فان نفع الذكرى وان لم ينفع فحدث احدى الفريقين للمعلم به كقوله ستر ايمانكم الحزب
وهو بناء على الاصل فان الذكرى انما يكون غالبا اذا كان رجاء الذكرى خاصا كقوله ولا تكونوا اثينا نكم على البعيا وان اوردت محضنا وفيه
حث على الاستماع بالذكرى كقول المراء لغيره اذا بين له الحق قد اوضح لك ان كنت تسمع وتقبل ويكون مراده البعث على التماس العقول
او بغيره للبنى على ان الذكرى لا تنفعهم كما يقال للمرجل ادع فلانا ان اجابك والمعنى ما اراده بيجب وجوه اخرى هو ان تذكر العالم واجبه اول الامر
واما الذكرى فالضابط عنه هو العرف فلهذا لما يجسد رجاء حصول المشغول فلهذا اوردت الشرط فينبى الغالب بالشرط انما يحسن في حق من
يكون جاهلا بعوالم الامور والجواب ان امر الدعوة والبعثه مبنى على الظواهر لا على الخفيات . ودعى في الكتب انه يقال بان يقول لموسى فقال له
قولا لئلا تعلمه يتذكر ان يحصى وانما شهد انه لا يند كولا لا يحصى وانما سمي الوعد بالذكر لان حسن الدين يكون في العقول فطره الفقه الحق
فطر الناس علمها فكان هذا العلم كان حاصله بنفسه بالذوق ثم زال عنها بالعوايق والغواشي وعند بعض العقلاء ان النعم من قبل علمها
بالابدان غلطة بما لها ان يعلم الا انها تسمى بالاشغالها بتدبير البدين ومن هنا قال فلا تعلمون لست اعلمكم ما كنتم يتعلمون ولكن اذكركم ما
كنتم تعلمون ثم انه تعالى بين ان المنفعة بالذكر من هو فقال يتذكر من يحصى فان في التفسير الكبير الناس في امر المعاد ثلثة اصنام القاطع
بعضه والمتروك منه والجاحله والفرقان الاولان ينفعان بالذكر والخوف وكثير من المعادين انما يجتهدون باللسان فقط فبين
ان اكثر الناس ينفعون بالوعظ والمعرض نادى وقرن الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير فلهذا وجب نعيم الذكرى قلت هذا خلاف القرآن
حيث قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وقبيل من عبادى اشكروا ولا يجدر بالكريم مثاكرين وخلاف الحديث حيث قال في بعض النسخ
من كل الف شعامة وشعقة وشعون وخلاف المعقول فانه لو سلم انهم من الامم الثلاثة ينفعان بالذكر وكثير منهم الذين العلم الشا
بعض اخر فقد لا يلزم ان يكون الثاني اقل من المجموع المفروض لجواز الاستسلام بل السبب في نعيم الذكرى انفع المنفعين به وهم اهل الخشية
اعنى العلماء بالله والراى الحق لغيرهم والسبب في سبب ذكرها لغيره الطماع فان سوف من الله واجب ان لا تذكر متراخ عن الذكرى غالبا
لتجمل زمان النظر والناظر بينهما غالبا قبل قلت الابه في عثمان بن عطاء عفا وقيل في ابن ام مكتوم وقيل في الوليد بن المغيرة وعبد بن بصر
قوله ويجنبها الاشقى الذي يصلى آثار الكثرى اى الشغل من الجوارق النار وعن الحسن النار الكبرى نار جهنم والصغرى نار الدنيا فاشقى
هو الكافر على الاطلاق وذلك ان الكافر اشقى من الفاسق ولا يلزم من تخصيص ذكر الكافر بدخول النار لا بدخلها الفاسق وسبب
الكافر بالذكر ان الفاسق لم يجنب له كذا الذكرى بالكلية فيكون القرآن مسكونا عن الشغل الذى هو اهل الفتور ويجعل الاشقى مع الشقى كقول
وهو اهون عليه اى من ينظر فيه الفاسق لا يجنب بوجه من الوجوه وقوله ثم لا يموت فيها ولا يحيى فلهذا يفسر في طه ومعنى ثم
نراى الربوبية لان هذا النوع من الحيوة اضع من نفس الدخول في النار ثم ذكر وعد التمسك بعد وعبد الاشياء ومعنى ترك ظهر من ادنا
الشر والى المعاصى العباد الفاسدة وذكر اسمها بالنوح والى الاخلاص وصلى بها بشفاع بالخدمة والطاعة حتى يكون كاملا بجهنم
النظيرة والعلمية بعد تخليته لوج الصبر عن النقوش الفاسدة وقال الزجاج تركى اكثر من التقوى واصل من الزكاة انما يكون مقبلة
قوله قد اطلع المؤمنين الى اخلايات وفي اول البقرة الى قوله هم اشقىون وقال مقاتل تركى من الزكوة كمن صدق من الصدقة والمعنى قد
افلح من صدق من ماله وذكر بقرته بالنوح والصلوة فضله وحسه قوم بصلوة العبد وصدقة العطر اى افلح من صدق بقل
خروجه الى المصلى وذكر اسم ربه وطريق المصلى وعند تكبيره الافتتاح فضلى العبد وهذا قول عكرمة وابى العالى وابى سبيز وابى
عمر وعلى وقد روى مرفوعا الى التبتى وضعف بانه خلاف ما ورد في مواضع اخر من القرآن من تقديم الصلوة على الزكوة والجواب انما
ورد هكذا لان زكوة الفطر مقدمة على صلواته واعتصر الغلبى بان السوقة مكنته بالعبادة ولم يكن بمكة عبد ولا زكوة فطره واجاب قوله
بانه لا يمنع ان يقال لما كان في معلوم الله تعالى ان يكون ذلك اثنى على من فعل اسندك بعض الفقهاء بالاية على وجوب تكبيره الفاشا
واجب بعض اصحاب ابى حنيفة بها على التكبيره الاولى من صلواته لعطف الصلوة عليها وعلى ان الافتتاح جاف بكل اسم من
اسمائهم ولجبت بما روى عن ابن عباس ان المراد ذكر معاده وموقعه بين يدي ربه فضلى له وبانه قد يقال كونه فريضة وبالعكر
من غير فرق وقد ينفى هذا الجواب الثاني بانه خلاف الظاهر بان خصوصية المادة ملغاة فلا يلزم من عدم الفرق في المثال للفرق
عدم الفرق فيما يتعلق به حكم شرعى ثم يجزم بقوله بل يؤثران الى اخوه ثم بين ان ما في هذه السورة من التوحيد والنبوة والوعيد
والوعد كانت ثابتة في صحف الانبياء الاقدمين لانه قواعد كليلة لا يغير بغير الزمان فهو كقوله واكثر لقى في الاوتين وقبل لما
اليه بهذا هو قوله بل تؤثران الابه لانه اقرب المذكور ان لان حاصل جميع الكتب السماوية والتجرب عن الدنيا والافعال على الاخرة
قال في الكتاب اوردى في ذرانه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله من كتاب قال مائة واربعه كتب منها على ادم عشر صحف وعلى شيت جنس
صحيفة وعلى اخوخ وهو ادرس ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عشر صحايف والتوبة والابجيل والزبور والفرقان فتفقد بالاية ان هذا
لغى الصحف الاولى التي فيها صحف ابراهيم وموسى قالوا في صحف ابراهيم بنسبى للعاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شانه الله

اختلاف

ان يكون

سورة الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم

هَذَا ابْنُكَ حَدَّثَ الْغَاشِيَةَ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلِي
 نَارًا حَامِيَةً تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا
 مِنْ جَوْعٍ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهِمْ رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَمُوتُ فِيهَا
 لَا يَغِيْبُ فِيهَا عَن جَارٍ بَهِيمٍ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعٌ وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَمَنَاقِبُ مَضْفُوعَةٌ
 وَرِزْقَانِي مَبْنُوعَةٌ أَفَلَا يُنْظَرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ دُفِعَتْ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرُ لَسْتَ
 عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَن تَوْفَى وَكَفَى فَبِعَذْبَةِ اللَّهِ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمُ الْفُكْرُ

بسم الله الرحمن الرحيم
 هَذَا ابْنُكَ حَدَّثَ الْغَاشِيَةَ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلِي
 نَارًا حَامِيَةً تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ لَا يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا
 مِنْ جَوْعٍ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهِمْ رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَا تَمُوتُ فِيهَا
 لَا يَغِيْبُ فِيهَا عَن جَارٍ بَهِيمٍ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعٌ وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ وَمَنَاقِبُ مَضْفُوعَةٌ
 وَرِزْقَانِي مَبْنُوعَةٌ أَفَلَا يُنْظَرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ دُفِعَتْ
 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرُ لَسْتَ
 عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ إِلَّا مَن تَوْفَى وَكَفَى فَبِعَذْبَةِ اللَّهِ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمُ الْفُكْرُ

الفكر

الوقوف

التعجب

معنى الوقوف

الذين الاسفل وقبل هوانه من قوله فذكر اي مذكرا لمن انقطع طبعه من ايمانه وتولى فاستحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض
وبردانه لا يقطع طبعه من ايمانه الكفر ما داموا احياء الا ان يعلم الله بذلك وعلى تقدير الاعلام ايضا لا يجوز له ان يقطع التكبر
لان الدعوة عامة في الاصل ولو جعلت خاصة لم يبق مضبوطة كحضه السائر مثلا ثم ختم التوبة بما يعيل للوعد والوعيد والتعجب
والترهيب من قراء اياتهم بالفتن بدفائنا ان يكون نبعا لامصدا فاعقل من الايات واما ان يكون صله اوليا فعلا من ادب ثم فليت
احدى الواو بن ياء كافي في ديوان ثم الاخرى كافي في سيد فالجاء الله فايته تقديم الظرف في الموضعين المحصر لئلا ينفى ان يكون
مرجهم الا الى الجنا والمفتدر على توفيقه حرا كل طائفة ولا ان يكون حياهم واجبا الا على حكمة من هو احكم الحاكمين ورب العالمين
نسى الفريضة حياهم وحيما ونسى كل ما مائة في ثلثون ايتها المثلث
والله الرحمن الرحيم

[illegible]

الْمَعْلُومَاتُ

لہجہ

الوفو

اعتراف

الفجر
التفسير

فصلها النجم
والفرع والفرع

اعتراض للمصداق ان كون الابداء شرط اهانته لان كلاهما معنى الاحتمال ومعنى اليرغ اليتم للسكنى فلما جاء دكا دكا صفاء
صفاء يحتمل الذكرى لان ما بعد مسانف كانه قبل كيف يشكر لحيونى احد احد الطمئنة مرضيه عبادى جنك التفسير
اشتم الله تعالى هذه الامور يسبق عن شرفها وان فيها فوائد دينية ودنيوية اما الفجر فبعضهم انه الفجران الذى ينجر منها الميا والاشجار
ما روى عن ابن عباس انه الصبح الصادق وبوافقه قوله في المذثر والصبح او الشفق وفي كورت والصبح اذا انقش وذلك ان منه عبرة للناس
لما يحصل من انفسار الضوف بين الظلام وانتشار الحيوان من اوكارها لطلب العاش كفى نشور المؤمن فتورهم وقبل المضاف عند ذى وديع الفجر
اقسم بصلوة الفجر وخضه بعضهم بغير الحمر لانه يوم الضحايا والفرابين وبعضهم بغير الحمر لانه اول يوم السنة وبعضهم بغير ذى الحجة لقوله وليا لثب
والشكر لانه الى معدودة من ليا الى السنة ولا انها مخصوصة بفضائل كما جاء في الخبر ما من ايام العمل الصالح فيها من افضل من عشرى الحجة قال
اهل المعاني لوعرفت بناء على انها ليا معلومة جاز الا ان العظم المشفاد من التنكير بقوت التناسب بين الامانة او ذلك لعدم اللام خبر
من وجوده في الفاعل البناية وقيل انها عشر الحرم وقبل العشر الاخرة من رمضان ولما من فيها الاعتكاف وفيها ليلة القدر وكان اذا
دخل العشر الفجر شد البرزوان فاطاه اهل كى عن الجماع وامر اهل بالجمعة اما الشفع والورب الفع لغة اهل العالية وبالكسر لغة بهم ولختلف
المفسرون فيها الاختلاف فافهمهم من حملها على الاشياء كلها لان الموجودات لا تخلو من هذه القسمين فيكون كقوله فلا اتمم بها بغيره
وما لا ينفردون وقبل الشفع صفات الخلق كالعلم والقوة والحيوة ونفاضها الجهل والعجز والموت والورث صفات الحق وجوده بلا عدم وقدره بلا
عجز وعلمه بلا جهل وحيوة بلا موت وقبل الشفع والورث نفس العبد وكانه تعالى اتمم بالحساب الذى لا بد للخالق منه فهو في معرض الامتنان
بمنزلة العلم والبيان في قوله علم بالقلم علم الانبياء ما لم يعلم اربع الشفع المنكات ومن كل شئ خلقنا زوجين والورث والورث على
نقدس الخامس الشفع الصلوات الثمانية والارباعية والوتر الثلاثة عن عمران بن حصيب عن النبي ان الصلوة منها شفع ومنها وثر والشاذ
الشفع درجته الحقة وابوابها وهي ثمانية والوتر دركات النار وابوابها هي سبعة الشفع البروج الاثنا عشر والوتر الكواكب السبعة
الذات الشفع الذى يكون ثلثين والوتر تسعة وعشرون التاسع الشفع التجديان والوتر الكوع العاشر الشفع العيون الاثنا عشر والوتر
فا يفرج منه اثنا عشر عينا والوتر معجزة ولقد ائتنا موسى تسع ايات بآيات واهل الاقوال ما روى عن النبي ان الشفع يوم الغر والوتر
يوم غرة لانه ناس ايام الايام المذكورة وحسن قسم بالليل المخصوصة اتمم على العود بالليل اذ يري اى اذا مضى كقوله الليل اذا برز عن مقام
هو ليل المزدلفة وعلى هذا يجوز ان يرد بالسرا لاسناد المجازى لان الشاذ فيه هو الحاج بوى انه كان بقدر ضعفه اهل في هذه الليلة و
الحج بالكر العقل سمي بذلك لانه يمنع من الوقوع فيما لا ينبغي كما سمي عقلا وهيا لانه يعقل وينهى وحذاء لانه يعصى اى يضبط قال القرطبي ان
لذو حجر اذا كان قاهر لنفسه ضابطا لها والمراد بالاستغناء تقربا من هذه المذكورات لشرفها وعظم شأنها حتى ان يترك مثلها المقسم عليه
لكن ذكر حجة بانه ثم قال بما ذكره تجزؤ بانه لا حجة فوق هذا ومن هنا فان بعضهم فيه دليل على انه تعالى اود وارب هذه الاشياء ليكون غايتها في الصفة
ولغايتها ان يقول المفعول والكفائة غير الغاية والتمهية ثم انه تعالى ذكره كعبته وتسلية بنبته فتمت ثلث فرق على سبيل الاجمال لانهم اعلام في القوة
والشد والجبر ومعنى الرتبة علمك لانهم علم اقر بالمشاهدة لغضده بالوجي والنوازل الخطاب للنبى او لكل داء والمراد بعباد هو عاد لا دى
الفدبة ولهذا انبى بادم لانهم اولاد عاد بن عوض بن ادم بن سام بن نوح فتسموا باسم جدتهم وقبل ادم بآدم لانهم وادهم التى كانوا فيها ولم
ينصرف بنبلة وادها للعلمية والثابت وقبل ادم العلم لانهم كانوا يبنون علما كهيئة المنارة كقوله انبئون بكل بيع اية وعلى
هذه الوجوه يكون المضاف محذوف اى اهل البلدة او الاعلام وعلى الوجه الاخر لا يكون لمنع الضعف وجبنا لكونه اسم جنس والعاذ
العمود لانه ما بعد اوجع عدم ثم ان كانت صفة للقبيلة فالمعنى اهل ايد وبن اهل عدا وكانوا طوال الاجسام على شبيه قدوم الاعدا
او كانت ذات البناء الرفع وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين ثم قيل هذه المدينة اسكن دية وقبل دمشق واعترض بان
بلاد عاد كانت فيما بين عمان الى حضرموت وهي بلاد الرمال المسماة بالاحقاف وروى انه كان الغاد ابناء شذاد وشذاد ملكا وقهر اثم
ما من شديد وخلص الامر لشذاد فملك الدنيا ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فقال انبى مثلها فنبى احم في بعض صحارى عدن في ثمانية عشرة
وكان عمره تسعا سنه وكان عمر وهو مدنيته عظمته فتورها من الذهب الفضة واساطينها من الزبرجدة الياقوت وفيها اصناف الاشجار
والانهار ولما بناها فاسا والبهما باهل بملكه فلما كان منها على ميسر يوم وليلة بعث الله عليهم سمكة من السماء فاكلوا وارتووا وروى
احد ثمانية فيها فاملك الموت بقبض روحه وبروى ان النبى راي ملك الموت حين عرج به الى السماء فسله هل دفنت لاهدم من الخلائق
الذين قبض ارواحهم فقال نعم اثنان احدهما طفل ولد بالمفازة ثم امر بقبض روح امه ولم يكن هناك انسان يشهد اطفاله والثاني ملك احم
في بناء مدنيته لم يخلق مثلها ثم لم يرد في روتها بعد ان وضع رجله فيها يعني شذاد فدعا الله فنبى محمد ان يجزى بذلك فاوحى اليه ان ذلك
الملك هو ذلك الطفل الذى ربيته وانبى بملكه الدنيا وحين فابل النعمة والملك بالكفران ونبى الجنان البقى من مقدرات الله الرحمن بناء
بالجنة والحزان هكذا وجد الحكاية في التفسير وعن عبد الله بن قلاية ان خرج في طلب ابل فوقع على ملك المنية في ما نذر حيلة فامتن

البلاد واخذ
منه وملك

الحج
اشق

بلغ خبره معاوية فاستحضره فقص عليه فبعث الى كعب الاحبار فاستنله فقال حي ادم ذات العماد وسيد خلها وجعل من المسلمين في زمانك
احمر فقص على حاجبه خال وعلى عقبه خال يخرج في طلب ابل له ثم التفت بصره في قوله فقال هذا والله ذلك لوط بن الزمير مثلها لا ادم
اطول الناس قد ردا واشدهم نبيا اولدته ولا اعلام على اختلاف الاحوال ونجوى العزة اى الحجر العظيم قطع لقوله ونجوى من الجبال نبوتها
والوادي واد الفري فانه مقاتل وقد قبل لغزوه ذى الاوثاد لكثرة جنوده اولدته به للناس بالوثاد الاربعة وقد روى عن وصلة السوط كذا
عن الغدب المتوازي وفيه شاذ الى ان عذب الدنيا بالنسبة الى عذاب الآخرة كالسوط بالنسبة الى القتل مثلا وقد اشار الى ذلك الآخرة والله
مع عذاب الدنيا بقوله ان ربنا لم يهادى بهل ولكنه لا يهل والمراد للكان الذى يرتب فيه الرصد والبناء بمعنى وهو مثل لعنه الله
وقبل لعنه العربيين ربنا فقال بالمرصاد وعن عمر بن عبد الله قرأ السورة عند المنصوح حتى بلغ الآية فقال ان ربنا لم يهادى بالمرصاد يا جعفر
عرض له في هذا البلد بانه من الجبابرة الذين وعدوا بها وقال الفراء معناه اليه المصير فيكون وعدا وعيدا للمؤمن والكافر قال اهل الظن
لما ذكر انه تقا بمصر من اعمال بنى ادم عقبه بنو نوح الانسان على قلة اهتمامه بامر الآخرة وقسط ما دبره في اصلاح المعاش كانه قبل من منتهون
لجأزة الانسان على ما سعى فاما هو فانه لا يهمل الا الدنيا وطبعا لها فان وجد فادفعه فخرج بها وان مسه ضرر فطهركند والظاهر ان الاتان للحجر
وعن ابن عباس ان عتبة بن ربيعة وعن الكلبى هو امية بن خلف ومعنى النبلاء في البسط والضيقة هو انه سخطا بغير ما لم يكلف مغالبة الخبر لظهور
انه اهل تلبى النعمة بالشكر والضيقة بالضيق لا كقوله وتنبؤكم بالخير فتيته وتعدى بالكلام فاما الانسان تباين قول ذى كرم واما اذا ما تلبى
وتنبؤكم فانه واما هو فيقول ربنا ما نرى اذ ما تلبى فتهذر اى ضيق عليه وزجره فقول جبر المشاء في الموطعين واما ما تلبى فظن يقول
واما فان في جانب البسط فأكبر ونعم جعله فاعته وثبوته ولم يقل في طرف القبح فامانة وقد روى عليه لان رحمة سبقت بحضنه فلم يرد ان يصح بامانته
عبده وليا لكون الكلام نصفا في ان القبح ليل الا انها من الله المعاش سببا لصلاح المعاش العبد معاده واما البسط فهو الاكرام في الظاهر الغالب
والبسط لاجل الاستدراج قبل وعلى قهولة فلهذه فهو خير من حشران الدنيا والآخرة جميعا وعدم توجه الانكار والهم به حلمان احدا على
قوله وبى امان فقط لانه سعى في الفضل امانته وقد لا يكون كذلك والشاقي على مجموع الامرين لاس حيث جوعه ما بل على كل منها انا على دعوى القضا
فكما قلنا واما على دعوى الاكرام فلا نرى اعتقاد حصول الاستحقاق في ذلك الاكرام كقوله انا اوتيت على علم عيسى وكان عليه من ذى الحكمة
الفضل والعناية منه تقا ولا نرى في ذلك كبرا او تمكنا او تكا والاولان هذا القول شبه قول من لا يرى لتعاذرة الا في الذنات الفاعلة او قول
من عقل عن الاستدراج والمكر ويحتمل ان يتوجه التزم على مجموع الامرين من حيث المجموع حتى لو كان في البسط كونه يتعدا بغيره الله وفي القبح
لم يقل امانتي بل قال الحمد لله على كل حال لم يكن مذموما ثم رجع الى الانسان عن تلك المقالة بقوله كلا اى امر ابله بالنعى لكونه حيا ولا بالقهر هو
لدى ولكنها من محض المشقة او على المصالح ثم شبه بالاضراب في قوله بل لا تؤمنون البتة على ان هناك شرا من ذلك القول ليمتد به من حلت
انه بكرمهم بجزء المال ثم لا يودون حق الله في حقهم مقابل كان قدامهم يطعون بشيا في حجر امية بن خلف وكان يدفع عن حققة فتركوا والتوا
اصلا لوزان نحوها ووجاهة والى الجمع الشديد ومنه كسبت بلومه مصدرا جعلنا اى اكلنا ما عالج لجزائه كقوله ولا فاكواها ايتها ناد
قال الحسن اى يجمعون مضى التباين الى تضيقهم كقوله ولا فاكواها امواكم الى امواكم وفضل جامعا بين حلال ما جعلت وبين حرامه
وقيل جامعا بين اوان المشتهيات من اللطعة والاشربة والذينة والملايس الفاخرة كما يفعل اهل البطالة من الوارث والى الكسب لى لما يربو
يجمع جوعا اذا اكثر من وجام دهم ففى عن الناكل والشروع على جمع المال وفى وصف الحبلى دالة على ان المال وتعلق القلب بحصوله ليس
الخلقة منه غير مكره بل مندوب ليلقيا نظام العالم على ان كل السالة وجب التفرغ فى التزك كاهوداب المتوكلين شعرا ان السالة
من ليل وجار قها ان لا تمر على حال بواذ بها ولا يفتشك مثل خير مردوعهم عن الفعل المذكور وذكر كسب القصر في جماعة الله يوم القيمة
جواب اذا اخذت ببدصفا وبعد قوله بحجته ليزهد لوم كل مذهب اى كان ما كان من الاحوال ثم استوفى دهم يومئذ واعطت
ما قبله وثوقته على قوله بحجته ويكون يومئذ الثانية متعلقا بما بعده ويجوز ان يكون اذا مضى بابتدك يومئذ الثانية بذكره ومنه
وكاذا بعد ذلك كما قبله ليل اى كره عليها الذك حتى ضاوت هباء منبها وقال المبر واستوفى في الانقراش فذهب وذهبا وضوفا وجاهها
ونالها حتى يصير قاعا صغصفا ولعل هذا الذى بعد الزلزلة قوله وجاه ربك اى امره بالجزاء والحساب وقهره او دلائل تدبره ويجوز ان
يكون مثيل الخول ذلك اليوم كما اذا حضر الملك ببعثه وعبوده كان اصبه من الملائكة كل بناء صفا صفا اى مصطفين صغفا فامانة
يروى انها لما نزلت يغزى رسول الله حتى شد على ارجاله فخرج على فاحضضة وقيل عانة ثم قال يا بنى الله يا بنى انت واهل الذى
حدث اليوم حتى غيرك قلنا عليه الاية فقال له على كعب بجالجه ثم قال على بها سبعون الف ملك يعودونها ليعين الف نظام فبشر
شراة لو ركت لا حرقته اهل الجمع قال الاصوليون معنى جى بجهنم بوزت وظهرت فان جهنم لا ينقل من مكان الى مكان قوله
واى لى ومن ابن له منفعته لذكرنا واما فدننا الصا احترار من الشاقي والافلاحة للاستغناء عن الانكادى بعد ثبات الثبات
بانه يقول يا بنى يذهب خبرا او عملا صالحا لحيوة هذه وهو جوع العزة واللام بمعنى الوقت اى وقت حيوة في الدنيا وقد رجع هذا
الجمع لان اهل النار لا جوع لهم في الحقيقة كما قال لا يموت فيها ولا يحيى ويمكن ان يجاب بان الحيوة المعنوية للموتى التى هي اشد من الحيوة

نقد يكون

على هذا التقدير

ثم من الذك

لان غير الظاهر

التكاليف وعوائق

او معاداة

وكثيرا ما يبرز الافعال المستقبلية في القرآن في صيغ المضى لتحقيق الوقوع وان كان حال الفتح اوبعد فظاهر وعلى الاول يكون فيه اخبار بالغيب
وقد ليس الله لفتح مكة كما وعد يكون مجزا اما الولد والولد فقبل ادم وذريته لكرامتهم على الله ولقد كرمنا بني ادم وقيل كل والد هو مولود
وقد يخص الامام بالفضل الجليل لا حرمه لهم اولاد كالاتعام بل لم اصن والاكثرون على ان الولد ابراهيم واسماعيل والولد محمد كانهتم سبله
ثم بوالده ثم به والنسب الكبير للعظيم وانما لم يقل ومن ولد للعائنة المذكورة في قوله والله اعلم بما وضعت اي شئ وضعته وهو مولود عيسى الثاني
والكبد المشقة والشعب كقولك انك كافيح الى ذلك ككفا واصله من كبد الرجل بالكسر كبد ابا الفتح فهو كبد اذا وجت كبد واتشجت ولا
يخفى الشدة الواردة على الانسان من وقت اجتناسه في الرحم الى انفسالته الى زمان رضاعه ثم الى بلوغه ثم ورود طوارق الشراء وبادق
الضربة وعلاقى القمن والنفس عليه الى الموت ثم الى البعث من المسألة وظلمة القبر وحشته ثم الى الاستغفار في الجنة والناد من الحساب
العناكب الجيرة والحجرة والوقوف بين يدي الجبار اللهم هل علينا هذه الشدة انك بعضلك يا كريم و فغنا العمل بما يستعقب الخافس
منها الى النعم المقيم وقيل الكبد مرض القلب فساد العقيدة والمراد بل الذين علم الله عن حالهم انه لا يؤمنون وقيل الكبد هو الاستواء
والاستقامة اي خلفاء من نصب الفناء وقيل الكبد الشدة والغلط ثم استوفى اسم الفضول انه دم غليظ وقد يخص الانسان على هذا
النفس شخص واحد من جم يكتفى بالاسد كان يجعل تحت قدمه الاديم ثم يمد من تحت قدميه فيمزيق الاديم ولم يزل قدماء وبعض هذا
المفسر قوله انجست يعني ذلك الانسان الشدة وعلى الاول معناه ان يقد على عبته وبجاذبه وعلى تقدير احواله واخواره يقول اهلك
ما لا لباء اي كثير بعضه فوق بعض وهو جمع لبد بالضم لما يلبد قاله الفراء وعن الزجاج انه مفرد والبناء للبناء الغز والكثرة يقال جبل
حطم اذا كان كثير الحطم ومن قرأ بالشدة فهو جمع الابد بذكره ما انفقه في الجاهلية فوجه على ذلك بقوله انجست ان لم يقرأ احد بغيره
انه تعالى كان عالما بقضه حين يتفق ما يتفق ولاء وافتخار وحب الاليتا الى المكاد والمعالى على رسول الله وقال قتادة اظن ان
الله لم يره ولا يسئل عن ما لم ينسب وفي اي شئ انفقه وقال الكلبي كان كاذبا لم يتفق شيئا فقال الله بغيره ما دى ذلك منه ولو كان
فذا نفق لعلم الله ثم دل على كمال قدرته مع استارته الى الاستعداد العظمي بقوله لم يجعل له عيني بصير بها المصنوعات ولنا ناعبته
عما في ضميره وشغفها تستعين بها على الاضاح بالنطق وهذا بناء الخدين سبيل الخبر والشر كقوله انا ههنا السبل انا ساكوا وانا
كفور اهذا اقول عامة المفسرين والخجدين في اللغة المكان المرتفع جعل الدال لارتفاع شاهنا ١٠٠ مكاهنا كالحرف المرتفعة العالية التي لا
يخفى على ذوى البصار وقال الحسن بقول اهلك ما لا لباء ان الذي يجاسني عليه فقبل الذي قد فعل ان خلوك لا عضفا فاد على الجاسم
وعن ابن عباس وسعيد بن المسيب هما الشدايان لاهما كالسرقتين لحيوة الولد وذوقه هدى الله الطفل الصغير حتى ارضعها قاله الفقهاء
والنفس هو الاول ثم تزوج الاستدلال به فقال ان من فذل على ان خلوا من الماء المتين قلبا عقولا ولنا ناعقوا ولا هو على اهلاك ما خلق
اقد فالحاجة في الكفر بالله مع نظامه وما العلة في الغز على الله واوليائه بالمال وانفاقه وهو العطي والممكن من الانتفاع ثم عرف عباده
وجوه الاتفاق الفاضلة فربما بان ذلك الكافر لم يكن انفاقه في صبره مضمي تحديه لاتباء قبول الطاعات على الايمان الذي هو اصل
الخيرات والاقتمام الدخول في شدة ولهذا يستعمل في الاخطار والاموال والعقبة في الجبل مع ابن عمر حين ذل في جهنم وعن مجاهد
والفخاك هي الصراط يضرب على جهنم وهو معنى قول الكلبي عقبة بين الجنة والنار وزياد لو احدث غيره ما بين الواييين بانه من
المعلوم ان هذا الانسان وغيره لم يفتحوا العقبة هذا المعنى ديان بقتير بغير شجاعة العقبة عقبة بنافية عن الحسن عقبة والله شانه
ان هذا الجاهل الانسان نفسه وهو اعدو الشيطان قاله الخواري فلما ابوجبل لا الداخلة على الماضي الامكدة كقوله فلا صدقت
ولا صلتى ويقول لا يفتح ولا يفتح والقران اوضح الكلام وهو في براية هذه القاعدة والجواب ان القران حجة كافية ولو سلم في
متكررة في المعنى قال الزجاج الا ترى انه من العقبة بعك الرتبة والاطعام فكان قبل فلاك رتبة ولا اطعم مسكنا ولا يسامهن قرء
فان اطعم على الابدان من اقم وجعل ما بينهما اعتراضا ويجوز ان يراد فلا اقم العقبة ولا من يدل على قوله ثم كان من الذين امنوا
ومن قرأ فلك والاطعام على المصدين فالفاعل محذوف وهو من خواص المصدق لا يجوز حدث الفاعل من غيره والتقدير فلك فلك رتبة
واطعام مسلم بيما والمسغبة مصد على معمله من سغبة الجاع وكذا المقربين من قرء السبب المترين من قرب اذا اضمح والضمح التراب
فليس قوة باليسير ولا شدة ما هو طيه عن النبي هو الذي ماواه المزابل ووصف اليوم بذى مشغبه تجاوزا باعتبار صاحبته هو هاهنا ضا
وفلك الرتبة تخليصها من رقا وغيره وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله دلى على عمل يدخلني الجنة فقال تعقوا القنم وتغلق الرتبة
فقال وليسا سوا قال الاعتقاد فها ان يفر بعينها وفكرها تخليصها من قودا وغرم وقد استدل ابو حنيفة من تقديم العنق على انه
افضل من الصنم وعند بعضهم بالعكس لان في الصنم تخلص النفس من الاشراف على الهلاك فان قوام البدن بالغذاء وفي الفك تخليصها
من العتيد في الاطعام ايضا فعمل الامر في الاول اصيق والاشك ان اطعام اليتيم القريب افضل من ايتيم الاجنبي وقد يستدل للشافعي ان المسكين
احسن حالا من الفقير فانه قد يكون حيث يملك شيئا والاوتع قوله فاسترته توارا وقال بعض اهل الثاويل فلك الرتبة ان يعين المترضه

مثل على قوة
الموت وكما

عن النفس

ناهي انك تبيجوا سطر طباها
وفيل المضاف محذوف
والجميع ضمير للعباد
والباء للالفاظ اي
كثير من

ما موصولة وانما او ثرت على من الادارة معنى الوصفية كأنه قيل والتمنا والغاد والعلم الذي بينهما ونفس الحكم الذي هو ما على ان قدما
ما مستغلا في من كقولهم سبحانها سحر كن لنا انما الذين لم يقدروا المضاف فاورد عليهم انه يلزم فاجز القسم بربنا والتمنا وبيانها عن
القسم بالسما والتمنا ان الله عن قائله او ان شديج من المحسوس الى المعقول وان ومن المصنوعات الى الصانع ولا يخفى ان المحسوس
واظهرها هو الشمس فذكرها مستحاجا مع اوصافها الاوتيرة الدالة على عظمتها فاقصصنا الضوء الحاصل منها عند ارتفاع النهار وتاثيرها في
الغمرها فاجرة في نصف النهار ونلوها في اخر الضو عن ما اوتى غمره ليلته لعل بعد ما فانه قتادة والكلبي في قوله كبر الجرم بحسن
وفي اربناط مصالح هذا العالم بحركته والثالث والرابع وروها الجني النهار واخفاها الجني الليل ثم ذكر انه المفضل وعقبه بانواع تدبر
في التما والارض وفي البشا وما يتركب منها واشهرها النفس لتشكل فيفسر بعض الالفاظ فاللث الضو ارتفاع النهار والضحى في قوله ذلك و
الضياء بالمداد امتد النهار وقربان ينصف ظلمة ما تبعها باحدى المعاني المذكورة والجلية الكشف والبيان والضمير جملتها للنفس الظم
على ما قال الزجاج وعبره لان النهار كلما كان اصلا نور كان كانه على ظهره وان لكشف العين قوة الاثر وكما كان النهار يبرز الشمس
ويظهرها وذهب جم غفير الا ان الضمير يعود الى الظلمة او الدنيا والارض بدل لانه في الخيال وميناء الكلام ولعل الوجه الاول اولى لان عو
الضمير الى المذكور اوفر من الى المفضل ولا يلزم تفريق الضمائر فان الضمير في بعضها للشمس لا الثاق وكذا في بعضها بله ما لان غشا الليل
الشمس عبارة عن ذهاب الضو وحصول الظلمة بسبب غير الشمس في الاقنى فكذلك الجليته النهار اياها بحيث يكون شاذة الى كمال الضو وظهوره للشمس
بواسطة ظهور الشمس فوق الاقنى والحاصل ان الضمير كما ينقل من عدم الاثر الى عدم المؤثر فيجعل كان لعدم الاثر ما يبرهنه المؤثر فكذلك
ينقل من وجود الاثر الى وجود المؤثر فيصير ان يقال وجود الاثر لوجود المؤثر وهذا معنى كون النهار جليتها للشمس المحو مثل الدج
وقد مر في الشاذات اي بسطها على الماء وشكر النفس ما للنيوع اي نفس خاصة من بين النفوس هي النفس الغدسية النبوية التي يصلح
لزيادتها ما سواها من النفوس ما للتذكير على الوجه المذكور في قوله عليه نفس ما الصبرت وشوبتها اعطاء قواها بحيث طابها الى تدبير الله
وهي الخواص الظاهرة والباطنة والقوى الطبيعية والحادثة وغيرها فافهمها لاجودها وتفقها قالت المعتزلة هو كقولهم ومعتزلة
الجمد بن اي علمناه وعرفناه سلوك طريق الجبر والتمرد ببعده قد اطلع من ذكرها وقد خاب من دسيتها والندبة عند التركبة
واصله من دس قلب احد حتى الضعيف ياء كما في ظنيت والندس من مبالغة الدس وهو الاخفاء في التراب قال عز من قائل انم بدشتر
التراب والضمير في ذلك ودس من قال اهل السنة الضمير ان الله تعالى من عبادة والمعنى قد سعدت نفس فكبرها الله ثم دخلها طاهرة وحات
نفس دسها الله وخلقها كآخرة فاجرة وقد روى هذا الوجه عن سفيان بن عطاء وعكرمة ومقاتل والكوفي قالوا اصل الالهام من قولهم
لهم الشيء والهمزة الابتلاء والهمزة اي بلفظه ذلك فاللهام الابلغ اي وضع الايمان في قلب المؤمنين والكفرة في قلب الكافرين وعظمهم
بقصته ثم روي بها من دباوم ولاهل الناول ان يقولوا انما خسر هذه النفس لان ناقة الله هي البدن وعبر لصالح من اوج فلما كانت
قصة ثمود مناسبة لحوال النفس الانسانية كما مر في الناول ثلاث وكانت هذه التوبة مسوقة لبيان مراتب النفس في الشقا والسقا
خسنت النفس بالذكر لان ذلك وعلى هذا الناول قد براد بالنفس على النفس الشاطفة على البدن بالندب الكامل وبالغمر الروح الحيوان
المعرفه وقدر المكاشفة ونهاو لبل الجو وسماه الروح وارض القلب كمرزا والطفوى اسم من الطينان كالنفوى من الوماين في قوله
واوا في باب اسم وبين ما هي منقر وقوله امرأة خزايا وصدا والباء لالة اي غلت بما او غلما من العذاب في الطغوى كقولهم فاعلموا
بالظا عتبه الاول اوضح لثلاث يكون قوله فكذبوه تكرارا ومعنى ابغث تحركت وعقبه وقوى عز منه على العقوبة اشفاها طافرا لنامة فذا
سالعنا وموع من ساعد على ذلك فان فعل التفضيل يجوز ان لا يفرق فيه بين الواحد والجمع وعلى هذا يجوز ان يكون الضمير في لهم
عائدا الى الجماعة الاشقياء وعلى الاول يكون عائدا الى قوم صالح وناخر الله غضب على التخذ يراى احدى واعترها وسقياها فالاعتقاد
فيها فان لها شربا ولكم شرب يوم فكذبوه فيما اوعدهم به من جزل العذاب ان فعلوا فعقروا والثاخر فذا مكم اي طابوا عليهم العذاب
قالوا هو مضعف من قولهم نافر مد من اذا البست الصم والباء في يد يبرم للسببية منوى الصمة فيهم بحيث لهم رب منها احد
ولا يخاف غيبها كما يخاف ملوك الدنيا فيخرج من استيفاء العقوبة وجوز ان يكون الضمير لثمود اي سبق بها بالارض وفي الهلا
ولا يخاف تبعه **سورة التوبة** في ثمان مائة احدى وعشرون آية **الحشر** في ثمان مائة احدى وعشرون آية **الحشر** في ثمان مائة احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ
لَشَتَّىٰ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَانْفَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ
فَأَسْهَلُ لَهُ الْوُجُوهَ
وَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَانْفَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ
فَأَسْهَلُ لَهُ الْوُجُوهَ

سنة بعد ذلك اظلمت عن يمين العرش غمامة بيضاء ونادت ما ذا امطر فاجاب ان امطري السمر وساعة فلهذا التيسر الهجوم دائمة
والافراح فادته وفي مقدمهم الضحى على الليل اشارة الى ان الحيوة اولى المؤمنين من الموت الى ان يحصل كالاية للمكثرة وايضا وانه ذكر الضحى
حتى لا يحصل الياس من روحهم عقبه بالليل حتى لا يحصل الامن من كثره الثالثة لا استبعاد فيما يذكره الواعظ من تشبيه وجهه بالضحى
شعره بالليل ومنهم من قال الضحى ذكر اهل بيته والليل اناهم والضحى سائر الناس بالليل فلما احتباس الوحي كما قد يحصل ان يقال الضحى
علمه الذي به يعرف المستور من الغيوب والليل عفو الذي به يتوحد جميع العيوب والضحى اقبال الاسلام بعد ان كان عزيزا والليل اشارة
الى انه سيعود عزيزا والضحى كالعقل والليل وقت السكون في القبر او ادا تم بعلك منك التي عليها الخلق عينا وديرك الذي لا يعلم عليه
الا ما لم العيب بها قال المفسرون بما جبرئيل عن النبي اشياء عشر بوجاهة ابن جبرئيل او خمسة عشر عن الكلبي او خمسة وعشرون بوجاهة ابن
عباس واربعين عن السدي ومقاتل والشيباني ان اليهود سئلوه عن ثلث مسائل كانوا في الكهف فقالوا لا نذكر عذرا ولم يقل ان شاء الله
او لان جرو الحسن والخير كان في بيته والامر كان بينهم من لا يعلم الاطراف فزع المشركون ان نجه ودعه فذلك وروى ان ام جبرئيل امره ان
لهب لث له يا محمد ما ادى شيطانك الا مذكر ترك فتركت السوءة والتوديع مبالغ في الودع لان من ودعك فذلك في تركك والعلو
البغض وحذف المفعول من قلاك واواك وهديك واعتناك للفاصل مع ولا لث فترتب الخال والمغال الذي يقال ان النبي شكالى
خديج بن ربي ودعنى فذلك ان ثبت فحول على انه اذ امتحان خديج لم يعلم بعد عودها في المعرفة والعلم كما روى انها قالت والذي
بعثك بالحق ما اهداك الله هذه الكرامة الا وهو يريد ان يتمها لك ثم زاد تشريفا لقوله ولا تخف منكم من الاذى يعني هذا الشريف
وهو اعلام ان ما الفاء الحاشية بينهم من التوديع والعلو هبت محض وان كان تشريفا عظيما الا ان العزى اعد لا حلك في العزة اشرف و
اسنى وعلى تقدير انقطاع الوحي لا يجوز ان يكون ذلك للفرق بين النبوة فانه غير جاز ولكن يبدل على ضرب لوفاة المستقبعة للمقرب من الله فلا يكون كما
ظنه الاعداء ويحتمل ان يردوا لالحوال لا يثبت خبرك من الماضية فيكون وعدا بتمام نوره واعلوا امره وفي تخصيص الخطاب اشارة الى ان في
من كانت العزة شره الا ان الله شره عليهم ونظير قوله موسى ان معى بى عبيدا لا نكافى في قوة من لم يكن لا يبقا وهذا المنصب حين لم يكن
القادر الا بى وصديق قال بقاء لا تخشون الله معنا يروى ان موسى خرج للاستسقاء ومعه الالون ثلثة ايام فلم يجد الا لاجنه مثل موسى
من سب ذلك فقال ان قومك غامض فقال موسى من هو فقال الله تعالى ان ابغضه فكيف عمل عليه فامضت مدحتى نزل الوحيان ذلك العام قد
مان وهذا حيازتى الموضوع الفلاني فذهب موسى الى ذلك الموضوع فاذا فيها سبعون من الجنائز فهدى ستره على اعدائهم فكيف على اعدائهم
وهي هنا الطبقه وهي انهم رد الوفاء من الطبيعة لذنوب واحد وهم هنا يوم الوفاء من المذنبين لطبع واحد ودليله قوله ولستوف يظلمك ذلك
فترضى فلعلمه حين بين ان العزة خبره عقبه ببيان تلك الخبرية وهو بدنه الشفاعة يروى عن علي انه قال ان الارضى واحد من امة في النار
وعن جعفر الصادق رضى جدى ان لا يدخل النار موحدا وقال ابن عباس هو الفاضل من قلوب ابيس قوا به المسك وفيها ما يلبق بها واللام في
ولستوف خالقه للناكيدون والحال كانه قبل الموعود كان لا حالة وان تاخرنا نهج المطلب وقال جابر الله تقدروه ولا نكف سوف يظلمك لان الال
لا يدخل على المضاع الا مع نون الناكيد وفيه فظنهم وعد بعضهم التقي انهم بها عليه قبل ارساله وكان قال ما نكالك وما فلينا قبل ان اخبرناك و
المطيفة انك تظن اننا بعد الوصال نخرج ونجرك قال اهل الاجار ان عبد الله بن عبد المطلب توفي وام رسول الله حامل به ثم ولد رسول الله
فكان مع جده عبد المطلب مع امرأته فملك وهو ابن ست سنين فكان مع جده ثم هلك جده بعد سنين فيكفل ابو طالب رسول الله الى ان
ابغض الله للرسالة فقام بنصرته مدها وعطفه الله عليه فاحسن تربيته وذلك قوله فاواك اى جعل لك من تافى اليه وهو ابو طالب في
ثاويل الضلال فولا ان الاصل ان الضلال عن الدين فقال السدي والكوفي كان على بن حمزة وعين سنة الثاني وعطير الجهم واما اقراب طرته
حين والمراد عن معالم الشريعة الحقيقة كقوله ما كنت تدعى ما الكتاب ولا الايمان وقبل من في صباه وفي بعض شغاب مكة فافى ابو جهم على نازو
محمد بن يدر وهو يقول لا يدعى ما اذ ترى من ابنك فقال عبيد المطلب لم قال لاى اخذت النافرة وكنت من طغى فابت النافرة ان يقوم فلما
اكتبه اماى ظمت النافرة فكانت النافرة تقول يا احمق هو الالام فكيف يكون خلف المغننى قل ابن عباس رده الى جده بدمعة كان فعل موسى
حين وباه بدمعه وقبل لظلمته حليته عند باب مكة حين فظنه وجاءه من تروده على عبد المطلب حتى خلفه جبل وشك ذلك اليه فبسط
الاصنام وسعت صوتا انما بهذا الجبته وروى روى جواثمة قال ضلت عن جدك عبد المطلب ناصبي ضايغ كاد الجوع يقتلني هذا
الله يعنى حديث ابى جهم المذكور وقبل صالا اى محمود ابن الكفار من ضل الماء في اللبن وقبل مجازى السناد واللعن بعد قولنا هذا
بك وقبل كنت منفردا عن اخلاط اهل الضلال لهذا الى الاختلاف بهم والى دعوتهم قبل من الهجرة والقبلة او من معرفة جبرئيل وقره او من مو
الدنيا او من طريق النوان هذا ليلته المبرج وقبل الضلال المحبة لى ضلالك القديم فمناك الى وجه الوضوء الى المحبوب والمراد بالسلوك
روى عن علي انه قال ما سمعت شيئا مما كان اهل الجاهلية يعملون به غير مرتين كل ذلك يقول الله بيني وبين ما اريد قلت ليلته لظلم من كان
قربش كان يرمى على اهل مكة لو حفظت غنبي حتى ادخل مكة فاسمها فيم الشبان فلما ايت اول دار من دود مكة سمعت الاذون والمراد بها

الضلال

ملاكم

مخبر
بأخائه

المتجبر

مخالفة
الواقع

نفسه

في كلامه
كتبه فانه ذلك
وانه ابن
فلا على ما
بل ذلك وهو
انه على

فزوج بقائه فقلت انظر اليهم مضرب الله على ذنبي فما ايقظني الامس الشمس ثم قلت ليلة اخرى مثل ذلك مضربا الله على ذنبي فما
ايقظني الامس الشمس ثم ما مضى بعد ما مضى حتى اكرمني الله برسالته والمعايل في الاصل كبر العيال ثم اطلق على الفقير وان لم يكن
لعيال لان الفقير من لوازم العول اغناه الله بنبيته ابي طالب واوليا اخلت احوال ابي طالب فتاه بالحدية بوري انه دخل على خبيجة
وهو مغموم فقلت له مالك فقال الزمان زمان فظن ان ابنته لمالك فمعه مالك فاستجبت له وانما لم ابدل خان الله فذبت
مريشا ودمهم الصديق قال الصديق واخرجت دنائير حتى بلغت مبلغا لم يصع بصري على من كان جالسا فقدمي ثم قالت اشهد وان
هذا المال مال الله وقرها وانشاء مسكها واما في زمان الزمان فاعناه بمال ابي بكر ثم امره بالهجرة واغناه الاضاح بسبل الله
ومن ابتغى من المؤمنين ثم اغناه بما افاض عليه من الثنايم قال ثم جعل رزقي تحت ظل رحمتي وبعض هذه الامور وان كان بعد نزول
الستور الا ان معلوم الله كالواقع فيكون من قبيل الاحبار بالعقب قد وقع فيكون معجرا وقيل الغنى هو الفناعة وهي القلب
كان ثم يتوى عند الحجر والذهب قال اهل التحقيق الحكمة في يتم النبي ان يعرف قدر الايتام فيقوم بامرهم وان يكرم اليتم الشاكر
له في الاسم كما قال ثم اذا سميت الولد محمدا فاكرمه ووسعوا له في المجلس وبنه انه لا يعتمد من اول عمره الى اخره على احد سوى الله
فيحصل له فضيلة التوكل كما قال ثم جد ابراهيم حسي من سواي على بحالي وبنه ان اليتيم منقضة وطفلة فاذا صادك اكرم الخلق كان من
المجربان بوري انه قال سئلت ربي مسئلة لو دونت اني لم اسئلهما قلت اتخذت ابراهيم خليلا وكنت موسى نكيبا ومحمد مع
داود الجبال واعطيت سليمان كذا وكذا فقال الم اجدك بيتا فاما وبنك الم اجدك صلا فانه يتكلم الم اجدك عاقلا فانه يتكلم قلت
بلى قال ثم اخرجك لك صدقة الى اخره قلت بلى اقول ان صرح لسنا وهذا الحديث وجب حمله على الشكابة مع الله والى ابيه لانه الله
فان الاول قد ينفق العارفين في مقام الانبساط والفيض دون الثاني وحين اذكره الله تعالى حتى لا يبنى نفسه وصاه بان يعامل مع خلقه
مثل معاملته الله معه فقال قاتلوا النبي فلا تهنأ اي فلا تقبله على ما له وحقه لضعف طاله وانصب اليتم بالفعل بعده والفاء للاداء
ما بعد عالمها قبلها وقر فلا تكلم في فلا تعبس في فجمه بوري انها نزلت حين صرح النبي علي ولد خديجه واذا كان هذا العناء فله العناء
او القبول فكيف اذا اكل مال الله عن انس مرفوعا اذا بك اليتيم وقتت وموعه في كنف الرحمن فنقول الله تعالى من ابكي هذا اليتيم الذي
والله في التراب من اسكنه فله الجنة وبوري انه كان جالسا لفاخر عثمان بغير من يمتد فوضعه بين يديه فاراد ان ياكل فوقف سائلا بالباب
فقال رحم الله عبدا رجلا فامر بدفعه الى السائل ففكر عثمان ذلك وادان باكل النبي فخرج واشترى من السائل ثم رجع السائل ففعل ذلك
ثلاث مرات الى ان قال النبي اسائل ام باع فترى قاتل السائل فلا تهنأ اي فلا تخرج وعن النبي اذا ردت السائل فلم يرجع فلا عليك ان ترجع
قال العلما اما ان ليس بالسائل ولكن طالع العلم اذا جاءه فلا تهنأ ثم امره بان يحدث الناس بما انعم به عليه من الاموال والعتيق والاعفاء
وعبزه واعلم انه تلقاه عن شيبين وامره بواحد منها عن فخر اليتيم خراة لما انعم به عليه قوله الم يجدك يتيمًا فافوى وبناه عن هز السائل
في قوله وجدك غائلا فاعنى وامره بتحديث نعمة دبره وهو في قوله وجدك صلا لا تفهك في فالانسبان يكون المراد به التبليغ
واداء الرسالة وتكمل بالاعفاء الى الدنيا قال الجاهد ولقد روي في التريب نكتة لطيفة فقدم في معرض المنفعة النعمة القليلة وهي الهداية
على النعمة العظيمة وهي الاعفاء واما في معرض الاداء فقدم الاستفاق على الخلق واخر الحديث ليكون دخل في الاسماء ولعلب للاداء
فانه ما لم ينظم امر العاشر لم يفرغ الخواطر لقبول التكليف والزام امر المعاد قال المحققون الحديث بنعم الله تعالى جازم مطلقا بل مندوب اليه
اذا كان الغرض ان يفندي عبده بواو ان يشيع شكره ويطيبه واذالم با من على نفسه الفسنة والاعجاب بالستر افضل قالوا انما اخر الحديث
تقدما لمحمد الخلق على غيره لانه غنى هم المحتاجون ولهذا روي عنه بالعول حفظ ولا ان الاستغراق في بحر الشكر ومعرفة المنع غايته الغايات
وهناية الطاعات تنبيه روي عن البري انه قال مررت على عكر بن سليمان قال قرأت على اسمعيل بن عبد الله فسطيطين فلما بلغت والضحى
قال كبر حتى تحم مع خاتمة كل سورة فاني قرأت على عبد الله بن عباس اشع عشره ختمه فامر بذلك واجز ابن عباس انه قرأ على ابن كعب فامر
بذلك واجزه ان يقرأه على رسول الله فامر بذلك وروي عن الشافعي انه روى الشكيب بن سنان عن عائمة والضحى الى اخره فان وهكذا روي عن
قتيل والسيب بن نهج بنقطع الوحي على ما سبق ذكره واتزلت الهوة قال رسول الله الله اكبر مضربا لما اني به وتكذبا للكفار قال العلما
لا يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيملكون قبل الشكر واما كيفية الاداء فاعلم ان الغاري اذا وصل التكبير وكان بعضهم يقول الله اكبر لا غير
اخرها ساكنا كره لا لتفاءلنا كبر فان همة الوصول من اول اسم الله شق في اللجج وذلك ثلث توافي مواضع تحدث الله اكبر فارتفع الله
اكبر واقر بالله اكبر وان كان منونا كره ايضا سواء كان المنون مغنوعا او لا وهو قوا بالله وما قول الله وحول الله اكبر ومستند الله اكبر
وان كان اخر التسمية متحركا غير منون بقي الحركة بها لها فالمنفوح ثلثة الحاكين الله اكبر والماعون الله اكبر وحسب الله اكبر والمنفوح ثلثة

الكل هو مضمون وهو قلته في الله ابي طاهر الله اكره احاطه اكره ومكثوا وهو ان الله اكره الله اكره

الفصلية



وفاقیہ

هذه المقدس
ومثلي وزيتي
من كسب ان الذي

المقلد

ولا بعد ان يكون على الارض
بهم منسك والمعنى بالدي
امواكلهم والاشفاق عليهم
الصلوة والاسقاط عليهم
فوا بجزل خالة التخي
والضعف وان لم يقدروا
على مثل ذلك الاما لكناهم
لم يردوا الى اسفل من على

لوزم الانسان بهوكن
مذموم ان خلق الله
فمنه فزع منه لا ارب
الجميع بعد الما روضه
بالعلم والادان

ودون طيب المنك وذلك ان الطائفة الاولى جاءت الى ادم لاجل الطمع والطائفة الثانية جاءت للطمع سرا الى ادم ظاهر اخلا
جرح غير ظاهر مادون باطنها واما الزيتون فان من الشجر المباركة وهو فاكهة من وجه ودواء من وجه كما تقدم وصفة في سورة
النور قال مريض ابن سيرين رآيت في المنام كأنه جبل الى كل الارض شقي فقال كل الزيتون فانه لا شجرة ولا عريضة وقبل من اخذ
ورق الزيتون في استمسك بالعمرة الوثني فلهذا المصالح والمنافع هي التي يجوز ان الانسان بها القول الثاني انه ليس المراد بهما
هذه الشجرة ثم اختلفوا فمن ابن عباس في رواية ما جيلان في الارض المقدسة يقال لها طور تينا وطور دنبالا فهما متبعا
النهن والزيتون وهما منشأ عيسى مبعثه وبعث اكثر الانبياء بنو اسرائيل كان ان طور سينين مبعث موسى والبلد التي
مبعث محمد وقال ابن رندا النبي مسجد دمشق والزيتون مسجد بيت المقدس وقيل النبي مسجد الكهف والزيتون مسجد
يليا وعن ابن عباس ايضا النبي مسجد نوح على الجودي والزيتون مسجد بيت المقدس وعن شهر بن حوشب النبي الكوفة والزيتون
الشام وعن الربيع ما جيلان من همدان وحلوان واما طور سينين فاطور وجبل موسى وسينين الحسن بلغة الحبشة وقال مجاهد
المبارك وقال الكلبي وما قال كل جبل فيه شجر ممر فهو سينين وسينا بلغة النبط قال الواحدى لا في ن يكون سينين سينا للكل
الذي فيه الطور سمي بذلك لحسنه ولبركته ثم اضيف الطور للبيان ولا يجوز ان يكون سينين نفسا للطور لاضافته اليه ومثبت كذا
امينا لانهم يحفظ من دخله كما يحفظ الامن لما يؤمن عليه ويجوز ان يكون فعلا بمعنى مفعول لانهم ما من القوا ل كاجله امنا لكونه
ذا امن قول من المعلوم ان الانسان ينبغي في باب البلاء ان يكون مناسبة وكذا القوم وللعقمة عليه وكان الله سبحانه اشتم بالمواهب
الاربعة التي للنفس الانسانية من العقل الهولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والمستفاد ان الانسان خلق في احسن تقويم وهو
كونه مستعدا للوصول الى المرتبة الاربعة في العلم والعمل ثم اذ لم يجهت في الوصول الى كماله الاثني عشر فكانه قد راسل اسفل ما ظن ان
وانما عبر عن العقل الهولاني بالنهن لضعف شجرته ولانه رمان الصبي واللهو والاشغاف بالصور التي لا طائل منها ولا
دره فيها بخلاف رمان العقل بالملكة لقوة العقولان فيها لكونه بحيث يطلب الاشياء حقائق ومقارن وهي بمنزلة الزيت وفي رمان
العقل بالفعل يكون فدان دارت المعاني رسوخا حتى صار كالجبل المبارك وفي اخر المراتب اجتمع عند صور الحقائق ودفع
بمنزلة المدينة الفاضلة ولعلنا قد كتبنا في هذا المعنى رسالة مفردة فلتنص في التفسير على القيد من لنا ويل ثم ان اكثر القائلين
قالوا معنى احسن تقويم في احسن تعديله شكلا وانضابا وقال الامم في كل عقل وفهم وبينان والاولون قالوا وحلف انان
ان روجبه احسن من القوم بحيث لا نعلم انهم اهل بخلفه ولقد عطفنا الانسان في احسن تقويم وكان بعض اصحابنا يقول اننا اعطينا
في الاول احسن الاشكال فاعطينا في الاخرة احسن الخصال وهو المعرفون الذنوب في تجاوز عن العيوب ومعنى اسفل ما ظن قال ابن عباس
ارذل العرف ومثل قوله ابن قتيبة السابقون هم الضعفاء والرفي ومن لا يستطيع حيلة ولا يجد سبيلا قال الفراء لو قيل اسفل ما ظن جلا
على لفظ الانسان كان صوابا ايضا وقال مجاهد والحسن هو لنا ومثله ما قال علي ابواب جهنم بعضها اسفل من بعض فسد بالاعتدال
وعلى هذا القول تغدب الكلام ودفعنا الى اسفل ما ظن وفي اسفل ما ظن الا الذين الاية اي الذين استكملوا عجب القوتين الظهيرة
والعلمية فلم ثوابا ثم غير منقطع لثواب جبرهم على اتيان ابواب من الشجوة والهرم والمواظبة على الطاعات بقدر الامكان مع
ضعف البنى وفنور الالات او بواسطه حصول الكمال لهم فهذا الاستثناء على القول الاول منقطع بمعنى لكن وعلى الثاني متصل ثم
خاطب الانسان بقوله فاني كذبت بك بعد بالدين يعني فاني شئ ينجيك بعد هذه البهائم التي ان تكون كاذبا بسبب تكذيب الجاهل
لان كل كذب بالحق فهو كاذب ولا دين خلق الانسان من مملكة الاصباء كما لا في الخلق والخلق ثم ننسك الى حال تحاذل القوى
نفويس الظاهر والباطن والشر وتناثره اوضح دليل على قدرته الشان وحده ومن قد على هذا كله يجر عن عادة مخلوقه بعد تفرق اجزا
هذا بالنظر الى القدره واما بالنظر الى الحكمة والعدالة فاصال الجزاء الى الحسن والسيئ والفرق بين الصنفين واجب اشاد ان
هذا الدليل بقوله ليس الله باحكم الحاكمين فامر الله بالعدل الى القدره ممكن الوقوع وبالنظر الى الحكمة والعدل واجب الوقوع
قال الفراء الخطاب للنبي والمعنى فمن تكذب بك بالجزاء ايها الرسول بعد ظهور هذه الدلائل قالت المنزلة قوله في احسن تقويم
دليل على انه تعالى لا يفعل البغي ولا يفعل افعال العباد مع ما فيها من الشدة والظلم ولو خلق ذلك لكان هو اولى بان يهدي سبيلها
وظالما واجب بان خلق الله لا يلزم منه الاضغان بالتسليم كما ان ايجاد الحركة لا يلزم منه الاضغان بالحركة ويمكن ان يقال محض
ندعي بقوله ثم رددناه بانه دليل على ان اضافة الشيء الى ذاته عن رسول الله ثم انه كان اذا امره التور فال مل ويا بدين لك من الشاهد

سَوَّاهُ خَرَدِيهًا وَتَمَانُو عَلَيْهِمَا لِيُنِيبَ سَبْعُونَ مَرَّةً ۖ إِنَّ اللَّهَ الرَّحِيمَ الرَّحِيمَ

اقراء باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى اوانت الذي بنى عبدا اذا صلى اذنتان كان على الهدى او امر بالتقوى اوانت ان كذبت وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

اقربا بالالف الاوقفه ومكسورة الواو حمزة وعلى وظف وبجي وعباس والفران ابن مجاهد وابوعون عن قبل والنفق عن ابن ذكوان وقرء ابو عمرو وغير عباس النجاشي عن ورش بفتح الواو وكسر الهزء روى ابن مجاهد وابوعون عن قبل مفقودة الواو مقصورة على وزن دعه الوقوف الذي خلقه لا يباع مكسورة بلا عطف فان الجملة الثانية مفسرة للاولى المبهمة ولو جعل المعنى الذي خلق كل شئ ثم خلق الانسان زاد الوقف حنا علق لان امر يصح مستانفا وتكرار الاول الاكرم بالالف الم يعلم ليطغى استغنى الجعبي يفتح على الهدى والتقوى وتولى يرى بالناصية خاطئة نادية الثانية كلا على الوقف وانزوت النفسى قد مر في اول الكتاب ان اكثر المفسرين زعموا ان هذه السورة اول ما قرأ من السماء وفي البناء وجها الاول انها اشارة ونية بان خلاص الامل وبان معناه حينئذ اذكر اسم ربك فلا يحسن من النبى ان يقول ما اتا بقارى كما جاء في الحديث وما به كفضيل الحاصل لانهم يكن لشغل سوى ذكر الله والثاني وهو الامح انه مضى على الحال اى امر الاقران مفتحا او متعلبا باسم ربك هو لنوعوا البناء للالة وقدم وجهه في تفسير البسمة وكذا وجب من جعله متعلقا باقرا الثانية اى استعن باسم ربك واتخذ الله ذوقا هذا الذي عسر عليك وقيل هو معنى اللام اى اجعل هذا الفعل واقعا الله كقولك بينت الداد باسم الامير وصنفت الكتاب باسم الوردى فالعبادة اذا صارت لله تعالى لم يكن للشيطان فيه نصيب وفي محض الوت بالذكر في هذا التوضع معنيين احدهما ان يتقبل فليزك القضا والشكر فلا شك اسل والثاني ان الشروع ملزم وقد بينت منذ كذا فكيف اصنعك بعد هذا فلا تنزع ثم دل على كونه ربنا بقوله الذي اطلق الخلق ولا يتناول كل المخلوقات ثم حض الانسان بالذكر لثبوته او ليجب قطره وان سوت الاية لاجله ويجوز ان يكون الاول متروك المفعول اشارة الى انه لا خالق سواه ولا يصف هذا الاسم غيره وحيث ان يستدل به على ابطال مذهب المعتزلة ان العبد خالق افعال نفسه قال اهل العلم ان الحكم اذا اردنا واسر استعماله منه التدينج كما يحكى ان زنا حين بعثه ابو حنيفة الى البصرة لتقره من هبه لم يلتفتوا الى قوله وابوعن بقوله فخرج الى ابي حنيفة واجزه بذلك فقال انك لم تقره طريق التبليغ لكن ارجع اليهم واذكر في المسئلة افا وبلى اللهم ثم بين ضعفها ثم قل بعد ذلك هي هنا قول لغوا ذكر قولى وحيثي فاذا تمكن ذلك في قلوبهم قل هذا قول ابي حنيفة فانهم يقبلونه حينئذ والمعقود من الحكاية ان الله تعالى كان يقول لنبيه هو لا عبدة الاوثان والظلم من المألوف شدد بدفلو حاله ففهم اول مرة وصرت عن محض الحق او ان يقبلوه فاذا ذكرهم او لانهم المخلوقون من العلق فلا يمكنهم الانكار ثم قل ولا بد للفعل من فاعل فلا يمكنهم ان يضيفوا ذلك الى الوثن لعلمهم بانهم مخلوقه فاذا ناملوا اضعفوا ان من لم يخلق لم يكن لها والعلق جمع العلقه وانما لم يقل علقه لان الانسان في معنى الجمع وتكرار اقراء وجوه اقراء لنفسك للتبليغ او اقراء في صلواتك ثم اقراء في خارج صلواتك والاول للعلم والثاني للتعليم وهذا ترتيب من الاول والاخير ان يواد بالاول واجيد القراءة ويكون قوله باسم ربك متعلقا باقرا الثاني كما مر في تفسير البسمة قلت ويمكن ان يكون الاول اشارة الى كونه قادرا بالقوة ولهذا رتب عليه خلق الانسان من علق والثاني اشارة الى كونه قادرا بالفعل ولهذا وصفه بالاكرمية ورتب عليه تعليم الخط والعلم وفضائل كثيرة حتى مدح باوصائنا والاشغال وكفناك في مدحه انه تعالى حين عذ على الانسان فضة الخلق والتسوية ويقدر بل البصفا الظاهرة والباطنة وصفت بالكرم فان لا ملا حرك ربك الكريم الذي خلقك متوكل فقدك وحيث من عليه بالخط والتعليم مدح ذاته بالاكرمية فقال الله ربك

الجزء ٢
الوقوف
التفسير

خلق

ثم اقراء

الخط

أَلَا كَرَّمَ الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ بِوَسْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ عَلَّمَ الْكَاتِبَ بِالْقَلَمِ وَرَوَّاهُ سَلِيمَانُ سَلَّمَ عَنْ رِثَائِهِ عَنِ الْكَلَامِ فَقَالَ رَجُلٌ لَا يَبْقَى قَالٌ
فَمَا بَنَدَ قَالُ الْكَاتِبِ فَإِنَّ الْعِلْمَ صَيَادُ مَصِيدِ الْعُلُومِ يَبْكِي نَارَهُ وَيَفْصِلُ بِكَوْنِهِ بِحَدِّ الْأَنَامِ وَبِجُرْئِهِ بِغِي الْعُلُومِ عَلَى مَرَاتِلِهَا فِي الْأَبَامِ
وَقَوْلُهُ عِلْمُ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَعْلَمُ بِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِلأَوَّلِ أَيْ عِلْمُهُ بِالْقَلَمِ لِقَوْلِ الْغَائِلِ أَحْسَنَتِ لَيْكِ مَلَكُوتُ الْأَمْوَالِ وَلَيْسَتْ لَوَالِيهَا
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ عِلْمُ بِالْقَلَمِ وَعِلْمُهُ أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ فِي الْإِيَّاهُ أَشَارُهُ إِلَى إِبْتِهَا الْعُلُومِ السَّمْعِيَّةُ الْمُتَوَقِّفَةُ عَلَى الْغَايَةِ وَالْكَاتِبُ بِلَا إِبْتِهَا
النَّبَوِيُّ كَمَا أَنَّ قَوْلَ التَّوْرَةِ يَدُلُّ عَلَى الْأَوْصَانِ الْإِلَهِيَّةِ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ كَلَّا ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ مَعْنَى حَقًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ مَثَلُهُ وَلَا يُعَدُّ تَبْدِئُهُ
بِتَوْجِهِ إِلَيْهِ الرَّدُّ وَقَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ أَنَّهُ رَدُّ عَنْ مَنْ كَفَرَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَطَعَى وَهَذَا مَعْلُومٌ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ وَأَنْ لَمْ يَذْكُرْ وَقَالَ مَقَاتِلُ
كَلَّا لَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خَلِقَ مِنْ عِلْقَةٍ وَصَارَ غَالِمًا بَعْدَ أَنْ كَانَ جَاهِلًا وَذَلِكَ لِاسْتِغْرَافِهِ فِي جَبَلِ الْمَالِ وَالْجَاهِ فَلَا يَتَأَمَّلُ فِي هَذِهِ
الْأَحْوَالِ وَمَعْنَى أَنَّ دَاهٍ لَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ مِنْ حَرْفِ الْحَرْزِ عَلَى الْقِيَاسِ وَحَدَّثَ النَّفْسَ لِحَاصِيَّةِ فَعَلِ الْقَلْبُ هِيَ جَوَارِ الْجَعِ بَيْنَ خَمِيرِ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ وَأَكْثَرُ الْقَسْبِ عَلَى أَنْ يُلْزَمَ بِالْإِنْسَانِ مِنْهُنَا الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ هُوَ أَبُو جَهْلٍ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَنْسَ بَيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ
هَذِهِ التَّوْرَةِ نَزَلَتْ وَأَوَّلُهُمْ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِنَمَانٍ فَضَمَّ إِلَيْهَا وَقِيلَ تِلْكَ مِنْهُ مِنْ قَوْلِهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى إِلَى آخِرِ
التَّوْرَةِ وَالْإِنْسَانُ غَامٌ قَدْ قُتِلَ قَالُ فِي حَقِّ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَعَى وَفِي حَقِّ أَبِي جَهْلٍ لِيَطْعَى فَلَمَّا أَمَّا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ عَنْ فِرْعَوْنَ قَبْلَ أَنْ
يَلْقَاهُ مُوسَى وَقِيلَ أَنْ يَرْضَ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ فَتِلْكَ تَسْلِيْمَةُ النَّبِيِّ حِينَ رَدَّ أَبُو جَهْلٍ عَلَيْهِ فَتَجَّ الرَّدُّ وَأَيْضًا أَنْ فِرْعَوْنَ
مَعَ كَالِ سُلْطَنِهِ مَا كَانَ يُؤْذِي مُوسَى إِلَّا بِالْقَوْلِ وَأَبُو جَهْلٍ مَعَ قَلْبِهِ جَاهِدَ كَانَ يَقْصِدُ قَتْلَ النَّبِيِّ وَفِرْعَوْنَ كَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مُوسَى
أَوَّلًا وَقَالَ خَرَامَتُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَنَنْتَ بِهِ نَبِيَّ الْإِسْرَائِيلِ وَأَمَّا أَبُو جَهْلٍ وَكَانَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ فِي سَبَابِهِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ بِلُغْوَانِهِ
يَحْتَدِثُ أَتَى أَمُوتَ وَلَا أَحَدًا يَنْصُرُ إِلَيْهِ وَأَيْضًا هَذَا وَكَانَ رَسُولَيْنِ لَكِنْ الْحَبِيبُ فِي مَقَابِلَةِ الْكَلِمِ كَالْيَدِ فِي مَقَابِلَةِ الْعَيْنِ وَالْغَائِلُ بِصَوْنِ
عَيْنِهِ فَوْقَ مَا يَصُونُ يَدَهُ بِلُغْوَانِهِ عَيْنُهُ بِالْيَدِ فَلَمَّا كَانَ الْمُنَاقَشَةُ هَاهُنَا أَكْثَرَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَالِ لَيْسَ سَبَبًا لِلطُّغْيَانِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَهَذَا أَذْهَبَ عَنِ عَقْرِ إِلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي الْإِيَّاهُ مُخْصِصٌ وَكَيْفَ وَأَنْ لَمْ يَنْدَ سَلِيمَانُ فِي الْأَوْصَانِ وَغَيْرِهَا وَدَوَّى أَنَّهُ كَانَ بِجَالِ
الْمَسَاكِينِ وَيَقُولُ مَسْكِينٌ جَالِسٌ مَسْكِينًا وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ كِبَارِ الْقَضِيَّةِ كَثُرَ الْمَالُ وَقَالَ نَعَمْ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْجُلُوسِ التَّائِبِ
وَلَوْ أَنَّ نَصَفَ الْغَائِلُ دَاهٍ لَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْرٌ مِنْ خَالِ الْغَنِيِّ أَشَدَّ تَقَارُّدًا إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْفَقِيرَ لَا يَمْنَى إِلَّا سَلَامَةً نَفْسِهِ وَالْغَنَى يَمْنَى سَلَامَةً
نَفْسِهِ وَمَالًا وَاهِلًا وَجَاهَهُ وَقِيلَ التَّائِبُ فِي اسْتِغْنَى لِلطَّلَبِ وَالْغَنَى أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ بَدَأَ فِي فَضْلِ الرَّجْعِ عَنَانِيَّةً فِي خَالَتِهِ أَنَّ دَاهٍ طَلَبَ
الْغَنَى فَمَالَ الْغَنَى سَبَبَ الْجَهْدِ وَالْكَدِ فَيَنْتَلِبُ لِي كَفَايَتَهُ لَا إِلَى عِنَايَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَدْرَ أَنَّهُ كَمْ مِنْ بَازِلٍ وَسَعَةٍ فِي الْحَرَمِ وَالطَّلَبِ
يَحْضِلُ الْإِعْلَافُ فِي حَبْنٍ وَأَنْ تَقْدَارُ فَرَجِ الْغَنَى آخِرُ الرِّمَالِ خَالَةُ الْفَقْرِ لِيَتَحَقَّقَ أَنَّ ذَلِكَ الْغَنَى لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ وَكَسَبَهُ وَأَمَّا ذَلِكَ
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَهِيَ هَاهُنَا تَكْنِيَّةٌ وَهِيَ أَنَّ أَوَّلَ التَّوْرَةِ دَلَّتْ عَلَى فَضِيلَةِ الْعِلْمِ وَبَعْدَ هَذَا عَلَى مَنَّةِ الْمَالِ فَكَفَى ذَلِكَ مَرَعِبًا فِي الْعِلْمِ
وَمَنْفَرًا عَنِ الدُّنْيَا وَفِي قَوْلِهِ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ يَا إِنْسَانُ الرَّجْعِي أَيْ الرُّجُوعَ وَهَذَا كَبُرَ كَانَهُ فَبَلَّ مَصِيرُهُ إِلَى اللَّهِ وَالْجَيْتُ لَا يَنْفَعُ
عَنْ الْمَالِ وَالْكَسْبِ فَهَؤُلَاءِ الْخَبْلَةُ وَالْعُضَيَّانِ وَالْكِبَرُ وَالطُّغْيَانُ بِرُؤْيِ أَنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَ اسْتِغْنَى
طَلْعِي فَاجْعَلْ لَنَا جَنَانًا مَكَّةَ فَضَنَةً وَهَذَا لَعَلَّنَا فَاحْذَرْنَا مِنْهَا فَطَعْنِي فَتَدْعُ وَدَهْنًا وَتَبْتَعُ دَهْنِكَ فَتَزِلَّ جِرْثَمُ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ أَنْ
شَتَّتْنَا ذَلِكَ ثُمَّ أَنْ لَمْ يَوْضُوْا فَعَلْنَا بِهِمْ وَمَا فَعَلْنَا بِأَصْحَابِ الْمُنَادَةِ فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّقَاؤِ أَقْبَاءَ عَلَيْهِمْ وَرُؤْيِ
أَنْ أَبَا جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ قَالَ هَلْ يَغْفِرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي بَلَغَ بِلَيْتِهِ لَوْ طَأَتْ عُنُقُهُ فَنُجَاهُ وَهُوَ
فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ نَكَصَ عَلَى عَقْبِهِ فَقَالَ لَوْلَا مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ فَقَالَ ابْنُ بَنِي وَبَيْنَهُنَّ مَنْ نَارَ فَنَزَلَتْ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ
أَيِ أَخْبَرَنِي عَنْ يَمِينِهِ بَعْضُ عِبَادَةِ اللَّهِ وَهَذَا خُطَابٌ لِلرَّسُولِ ﷺ عَلَى وَجْهِ النُّجْمِ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْرِضْ الْإِسْلَامَ بِعَرَا
بِأَبِي جَهْلٍ مِنْ هَشَامٍ وَكَانَ يَقُولُ لَهْ يَا مُحَمَّدُ كُنْتُ تَقْضِي أَنْ يَعْزِبَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ دُرُكِ الْإِسْلَامِ
وَكَانَ يَلْقُبُ بِأَبِي الْحَكَمِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ يَلْقُبُ بِهَذَا اللَّقَبِ هُوَ يَنْهَى الْعَبْدَ عَنْ خِدْعَةِ رَبِّهِ وَبِأَمْرِهِ بِعِبَادَةِ الْبَرَاءَةِ وَفِي تَنْكِيرِ الْغَيْدِ
دَلَالَةٌ عَلَى النُّفْحِ كَانَهُ قَالَ هُوَ عَبْدٌ لَا يَكُنْ كَنَهُ أَخْلَاصُهُ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا يَوْصَفُ شَرَحَ اخْلَاقَهُ بِالْكَلِمَةِ بِرُؤْيِ أَنْ يَهُودِيًّا
مَنْ فَضَّلَ إِلَهُهُ الْيَهُودَ طَاهٍ إِلَى عَمْرٍ فِي أَيَّامِ خِلَافَتِهِ وَقَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ إِخْلَافِ رَسُولِكُمْ فَقَالَ عَمْرُاطُ بِنِ بِلَالٍ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مَنِي
ثُمَّ أَنْ بِلَالٌ دَلَّ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ مَلِكَةٌ عَلَى عَمْرٍ فَلَمَّا اسْتَلَّ عَلَيْنَا صَفَّ لِي مَنَاعُ الدُّنْيَا حَتَّى أَصْفَ لَكَ اخْلَاقَهُ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ
هَذَا الْإِبْرَيْسِيُّ فَقَالَ الْحَيُّ عَجَزَتْ عَنْ وَصْفِ الدُّنْيَا وَقَدْ حَكَّمَ اللَّهُ بِقَلْبِهِ حَيْثُ قَالَ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ فَكَيْفَ أَصْفَا اخْلَاقَ
النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّهُ عَظِيمٌ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خَلْقَ عَظِيمٍ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ سَبَّحَانَهُ كَانَهُ قَالَ مَا أَجْمَلَ مِنْ يَمِينِهِ أَشَدَّ الْخَلْقِ عِبَادَةً
عَنِ الصَّلَاةِ وَالتَّوْبَةِ عَنِ الصَّلَاةِ مَذْمُومٌ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ بِرُؤْيِ أَنَّ عَلِيًّا ﷺ دَاهٍ فِي الْمَصْلَى أَوْ أَمَّا يَصِلُونَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيْدِ فَقَالَ
مَا دَلَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَخَلَّ لَهْ الْإِنْسَانُ فَقَالَ اخْتِيارًا أَنْ يَدْخُلَ حَتَّى قَوْلُهُ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ قَالُ

بصرح بالنهي واخذ ابو خيفة منه هذا الاوب الجبل حين قال له ابو يوسف انقول للمصلحين برفع راسه من الركوع اللهم اغفر لي
فقال يقول ربنا لك الحمد ولبيد ولم يصرح بالنهي من الدعاء ويحتمل ان يراد بالشكر الوحد كانه قبل اظن ابو جمل انه لو لم يجهد
محمد لي وهو عبد واحد لا اجد من اجله غيره ومن الملائكة المقربين ما لا يحصىه الله وقبته ففهم شأن النبي كان من شهرته
بالعبودية لا يحتاج الى سبق الذكر كقوله اشترى بعبده اقول على عبده وعن الحسن ان الناهي امتد بن خلف كان ينهي سلمان عن الصلوة
واما الخطاب في قوله اراك ان كان على الهدى فالأكثر من على انه للنبي ايضا ليكون الكلام على سبق واحد وقال في الكفاة عنه
اخبرني ان ذلك الناهي ان كان على طريق سديد فنهاه عن عبادة الله تعالى او كان امره بالتقوى فنهاه بمر من عبادة الاوثان
كما يعتقدا وكان على سيرة النكذب والنول عن الدين الصحيح كما نقول نحن ان يعلم بان الله يرى ويطلع على احواله من هذا وضار لا يجازي
على ذلك وهو وعبد ففعله الذي ينهي مفعول اول لا دايت الاول ودايت الثاني مكررا للتأكيد ولطول الكلام وقوله ان كان على
الهدى مع ما عطف عليه مفعول ثان له وجواب الشرط مخذوف يدل عليه جواب الشرط الثاني وهو قوله ان يعلم ويجوز ان يكون دايتا
ايضا مكررا او الجواب بالحقيقة هو ما يدل عليه هذه الجملة الاستفهامية كانه قبل ان كان على الهدى وامر بالتقوى او كذب وويل
فان الله مجازيه وقيل ان جواب الشرط الاول شيء اخر يدل عليه سياق الكلام والمراد دايت انه صار هذا الكافر على حالة الهدى واسر
بالنقوى بدل النهي عن عبادة الله اما ان كان ذلك وهو رجل غافل ذو قوة فغلبه بهج من حاله انكسر فون على نفسه مرات
الكمال واخار بدلهما طريقتي الضلال والاضلال وقيل الخطاب في دايت الثاني للكافر كان الظالم والمظلوم عبدان قاما بين يدي
موليها او هما اللذان حضرا عند الحاكم احدهما المدعي والآخر المدعى عليه يخاطب هذامرة وهذامرة فلما قال للنبي اراك الذي
ينهي عنك اذا صلى التفت الى الكافر وقال دايت يا كافر ان كان سلوة هدى ودعاؤه الى الدين امره بالتقوى انه هاد مع ذلك ثم
ان كان الخطاب في دايت الثالث بالجهد ان كذب هذا الكافر بذلك الدليل الواضح وفوق عن حدة حاله يراه حتى ينهي فلا يحتاج
الى نهيل قال العلماء هذه الآية وان تولت في حق ابي جمل الا ان كل من ينهي عن طاعة الله فهو مشرك في وجهه ابي جمل ولا يرد
عليه المنع عن الصلوة في الدار للعضوية وفي الاوقات المكررة ومنع المولى عبدا عن قيام الليل وصلوة الطلوع وزوجته عن المعصية
لان ذلك لا يستفاد من صلح الاخرى باذن الله وحده ثم دوع ابا جمل عن نهيه او عن عدم علمه باخاطبه الله بجميع الكاينات او عن عرفة
على ان يقتل جمل ويطلقه فان تلبس بمحمد هو الذي يقتله ويصادرده والشفع البض على الشيء وحده بشدة ومنه شفع
النار للهيها كما انها تاحد من الجسد بياضه وطراوته وتكذب لنفسه في المحصف بالالف على حكم الوقف لان النون المخففة المؤكدة
بوقف عليها بالالف واللام في قوله بالتأنيبه للعهد والمراد لناخذق ولتجنيها الى المناد ثم ان هذا الشفع اما ان يكون الى نادر
الاخرة وهو ظاهر اما ان يكون في الدنيا كما روى انه عاد الى النبي فكن الله للشهيد يوم البدر حتى جره بالناصية بجلى انما اولك
سورة الرحمن قال النبي من يقرأها على رؤساء قريش فيثاقل القوم فثاقلة اذ بهم فقام ابن مسعود فقال فاجلسه النبي لما كان
يعلم من ضعفه ثم قال من يقرأها عليهم فلم يبق الا ابن مسعود فاجلسه ثم قال في الثالثة كذلك فلم يبق الا هو فاذن له فجلسه
وكا فاجتمع عن حول الكعبة قرأ التوبة فقام ابو جمل فلفه فاشق اذنه فادماه فانصرف وعينه تدمع فلما اداه النبي روق قلبه
واطرق راسه معنوما فاذا جبرئيل جاء صاحبا مستبشرا فقال باجبرئيل بقتل ابراهيم وسعود وبكى فقال استعلم فلما كان بوزر القصر
ابن مسعود ان يكون له حظ في الجهاد فقال اخذ دحك والتمس في الجرح من كان به روق فاقتله فانك شال ثواب المجاهد من جنان
يطالع القتل فاذا ابو جمل مصرع ففان يكون به قوة فهو ذنب موضع الرمح على فخذه من بعد فظفنه ولعل هذا معنى قوله استبشرا
على المخطوم ثم لما عرف عجزه لم يقدر ان يصعد على صدره لضعفه فادعى اليه بجمل فلقا اياه ابو جمل قال يادوبى الغم لقد اريقت
مرقا صعبا فقال ابن مسعود الاسلام يعلو ولا يعلى ثم قال ابو جمل بلغ صاحبك ان لم يكن احد الغرض الى منه في حال جنى في ولا احد الغرض
الى منه في حال غماني فزوى انه لما سمع ذلك قال فرعوه اشد من فرعون موسى فانه قال امثت وهو قد اذعنوا قال لا يرسغو
اقطع راسي بسببي من ذلك لانه احد واقطع فلما قطع راسه لم يقد على حمله قال اهل العلم ولعل الحكم سبحانه انما خلفه ضعيفا لاجل ان
لا يقوى على الحمل لوجه منها انكسب والكلب يجر والثاني ليشق اذنه ففقط اذن بالاذن والثالث تخفق الوعد المذكور في قوله
لنصفها فان ابن مسعود لم يطقه شق اذنه وجعل الخيط فيه وجعل يجره الى رسول الله وجبرئيل بين يديه ففعل ويقول يا
اذن باذن لكن الواسع منها مع الاذن والثانية شمر الجبهة وقدا يهي مكان الشعر ناصيته وقد كفى فيها عن الوجه والراس
بالناصية فالواسع منها ان ابا جمل كان مهتاجا الى الناصية وتقليمها فلما افاء الله بغض المفضوح وجن اعرض عن حكم العبد
ثم وصف الناصية بانها ناصية طاعة كاذبة كذب صاحبها وخاطبه حين سمى العتادي سارا كذا باا وجن دعم انه اكثر اهل
الوادى نادوا بالخاطي اقطع من الخيط لهذا قال لا ياكلها الا الخاطئون فالحاطي مغايب والخيط لا يكون مأخوذا بتبنا لا يؤخذ فاما

والاكال

لنبي ما لم يفتي

المرجع جمل
الله يري
الدين
في ارضها
ان كان جمل
مولى ان لا يعطى
ما لفت

ان نبينا اولنا و قوله فاصية بدل الكل من الاول ووجه حسنهما كونهما موصوفة كاعلم من قواعد النجوم روى ان رسول الله لما اظطفى القوم لابي جهم وتلا عليه هذه الايات قال يا محمد بن هاشم والى اكثر هذا الوادي نادى يا اهل جهم لا تملكون عباد الله هذا الوادي جهم ورجالا امراد افتراد الله في هتده فائلا فليدفع فاذية مسدع الزبانية والذبي كل ممدود من جن لو ان في مثل ذبته بجفيف اليا كعقرب وعقربته واصله من الزب الدفع ولعل كسر الزاء لغير الفع عن النبي لودعانا فاذية لاخذته الزبانية عيانا قال معانهم غرته جهم ارجلهم في الارض ودوسهم في السما فان قنادة الزبانية الشرط بلغة العياي الحرم ومقبل هي جمع لا واحده ثم رجع ابا جهم من فباخ اذوال وافعاله بقوله كلا وجمع النبي بقوله لا تقطعه ثم قال وانجد واقرب آدم على سجودك و تقرب به الى بقل ومنه قوله افر ما يكون العبداني ربه اذا سجد ومقبل وصل ونوفر على عبادة الله فعلا وابلغاد قبل السجود ايجد و افر يا ابا جهم وضع قدمك عليه فان ارجل ما جدمشغول بنفسه وهذا همك وتقرض بان الله سبحانه ودمه عامم بقبه وحاطقه سوا القدر ما كثر حروفها مائة عشرين كلمة ماثلثون تدرجس

بنام خدا بر بنده جهان
اذا انزلناه في ليلة القدر وما اذن ربك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر
في ليلة القدر للنفى والاستفهام والوصل الى اتصال المبالغة في التعظيم به ما ليلة القدر لان ما بعدها مستبد شهر لان ما بعدها مشانف ربه ثم لاحتمال يعلق من كل بقوله تنزل واحتمال يعلقه بقوله سلام أي هي من كل عقوبة سلام او من كل واحد من الملائكة سلام من المؤمنين قال ابن عباس على هذا يوقف على سلام ومقبل لا يوقف على سلام ايضا والمقبل هو سلام من كل امر الى مطلع الفجر المقسوس الضمير انا انزلناه للقران اما لان القران كلمة حكم سورة واحدة و اما لشهرته ومن بناه شانه كانه مستغن عن الضمير بذكره وقد عظم القران في الآية من وجوه اخرى اسناد انزاله الى نفسه عز وجل كبر بل مثالا وصيغة الجمع الدالة على عظم رتبته المنزل اذ هو واحد في نفسه فعلا وعقلا والرفع من مقدار الوقت الذي انزل فيه وهو ليلة القدر وهو ما سائل الاولى كيف حكم بانه انزل في هذه الليلة مع انه انزل مجزأ في سبع وعشرين سنة والجواب كما مر في البقرة في قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران بينهما من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا جلة ثم منها الى الارض مجزأا ومجربا حسن المجاز انه اذا انزل الى السماء الدنيا فقد شارب النزول الى الارض فيكون من مواعد الشوق كما قيل وارج ما يكون الشوق يوما اذا دنت الحيا من الحيا وقال الشعبي ابتدى بانزاله في هذه الليلة لان المبعث كان في رمضان ومقبل اراد ان انزلنا القران يعني هذه السورة في فضل ليلة القدر والعقد بمعنى المقدر قال عطاء عن ابن عباس ان الله تعاقد كل ما يكون في تلك السنة من مطر وندى وحي وامنات المثل من الليلة من السنة الالية نظيره قوله فيها تقر كل امر حكيم في احد الوجوه والمراد اظهر ذلك المفاد بل لانه في تلك الليلة فان المفاد به من الاول الى الابد ثابت في اللوح المحفوظ وهذا قول اكثر العلماء ونقل عن الزمخشري قال ليلة القدر يعني ليلة الشرب والعطية من يوم لقان قد غند فلان اي منزلة وخطر ويؤيد هذا ما قبل قوله ليلة القدر ويؤيد من انفسهم ثم هذا الشرح ان يرجع الى الفاعل اي من اني فيها بالطاعة صادقا قد وشرف وانما ان يرجع الى الفعل ان الطاعة فيها اكثر ثوابا ونبولا وعن ابن اوزان من شرفها انه انزل فيها كتاب ذو قدر على لسان ملك ذي قدر الى امر ذي قدر والى امر ذي قدر ولعل الله تعالى انما ذكر لفظ القدر في هذه السورة ثلث مرات لهذا السبب ومقبل الضيق وذلك لان الارض في هذه الليلة تضيق عن الملائكة الثانية وهذه الليلة هل مضت الى يومها الذي بعدها قال الشعبي نعم يومها كيكتها بقوله ثلث كليات في موضع ثلثة ايام وهذا لو ندد انضكت ليلتين الزمان يومها الثالثة قال القائل من قال ان مضى انزل القران فيها يقول انقطع وكان حرمه والجهود على انها باقية ثم انه روى عن ابن مسعود انها في جمع السنة فمن ما ظ على التالى كلها اذ ركها وعن حكيمه انها ليلة البراءة والاكثر على انها في رمضان لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله انما انزلناه في ليلة القدر فيجب من الاثنين ان يكون ليلة القدر في رمضان ثم في تعيينها خلاف فقال

القدر
الوقوف

النفس

انزل

القدر

سرم

على

لورد

ابن رزين في الليلة الاولى من رمضان لما روى عن جده ان كتب الانبياء كلهم انما نزلت في رمضان وكانت الليلة الاولى منها في ليلة
الشرن وعن الحسن البصري الشاذلية عشرة ايام وقته بعد كانت في صبيحتها وعن الشرح مرفوعا الشاذلية عشرة ايام وقال محمد بن اسحق في
الحادية والعشرون لما روى من حديث الماء والطيب ومعظم الاقوال انها الشاذلية والعشرون وذكرها فيها العادات ضعيفة
منها ان التوراة ثلاثون كلمة وقوله هي الشاذلية والعشرون منها ما روى هذا ابن عثيمين وعنه ايضا ان ليلة القدر تسعة
اخرن وهي المذكورة ثلث مرات وروى ان كان لعاد بن ابي الطاهر غلام فقال يا مولاي ان الجهر يعذب ماء في ليلة من الشهر فها
اذا كان تلك الليلة فاعلمني فاذا هي الشاذلية والعشرون من رمضان قلت ومن العادات التي يحتمل اعتبارها ان الضعيف
مؤلف الكتاب وصل الى قبره هذه التوراة في الشاذلية والعشرون من رمضان من سنة تسع وعشرين وسبعمائة من هجرة النبي و
لعل الله سبحانه منبه لا اطلاع عليه الا هو وحده وانا ارجو من فضله العظم ان يجعل ذلك سببا لبركات الدارين في لمن يظفر هذا
هذا الكتاب من خاتمة الدين وما الاضطراب في التوراة في ليلة القدر لان الطاعات في الشهر تسعة وقشد بل اول رمضان كادم واخره
كجده وقد جاء في الحديث يعقوب في اخر رمضان بعد ما اعتق من اول الشهر اول الليالي ليلة الشكر واخرها ليلة فراق وصبر وكم بين
الشكر والتعب فان التعب امر من التعب الرواية الحكيمة في اخفاء ليلة القدر في الليالي كالحكمة في اخفاء وقت الوفاة ويوم القدر حتى يربح
المكلف في الطاعات ويتردد في الاجتهاد ولا ينفذ ولا يكاسل ولا يفتك بروي انه دخل المسجد فراهي انما فقال يا علي بن ابي طالب
ثم قال يا رسول الله انك سابق الى الخيرات فلم يهتبه بنصك فقال لان دعه على كفره ودعه عليك ليس بكفر بفعلك فلك الخيرات
فاذا كان هذا رحمة الرسول فمقت عليه وجهه الله تعالى عليه وكانه سبحانه يقول اذا حضرت ليلة القدر فان طعنت فيه اكتب
ثواب الف شهر وان عصيت فيه اكتب عقاب الف شهر وفع العقاب اولي من جلب الثواب فلا شيطان ان لا يعرفها المكلف
بعينها لئلا يكون بالمعصية فيها خاطئا متعمدا وايضا اذا اجتهدت في طلب ليلة القدر باحبا للليالي المفضلة فاهي الله تعالى
ملائكته ويقول كنتم تقولون فاهي الله تعالى في طلبها وكشفك الله تعالى فاهي الله تعالى في طلبها فكيف لو جعلها
معلومة لهم فها لك يظهر من قوله اني علم ما لا تعلمون الحاشية معنى كونه خير من الف شهر ان العبادة فيها خير من الف
شهر ليس بها هذه الليلة وذلك لما فيها من الخيرات والبركات وتقدير الذوق والمنافع الدينية والدنيوية وقال البخاري
كان في بني اسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد حتى يمسي ففعل ذلك الف شهر فنجح رسول الله وهو المؤمنون من ذلك
فاقر الله تعالى التوراة فاعطوا ليلة هي خير من مئة ذلك الغدادي ويؤيده ما روى عن مالك بن انس ان رسول الله ارى امرا ملكا
فاستغفر ما واثق ان لا يبلغوا من الاعمال مثل ما بلغوا في الايام فاعطاه الله ليلة هي خير من الف شهر فنجح رسول الله وهو المؤمنون من ذلك
ما كان يستحق اسم العابد حتى يعبد الله الف شهر وذكر القصة بن فضل عن عيسى بن ماذن قال قلت لعيسى بن علي يا مسود وجوه
المؤمنين حدث الى هذا الرجل بما يعينه معنى معوية فقال ان رسول الله ارى في منامه مني امته بطاؤون منبره واحدا بعد واحد
وفي رواية ينزلون على منبره نزل القردة فتوق ذلك عليه فانزل الله تعالى انا اولئك اني توليهم من الف شهر يعني ملك بني امية قال
القمم تحسبنا ملك بني امية فاذا هو الف شهر لا يزيد ولا ينقص ورفعت بان يامهم كانت مذمومة فكيف تذكر في مقام العظيم
واجب بانها كانت يا ما عظمت بحسب السعادات النبوية فلا ينبغي ان يقول الله تعالى اعطيتك ليلة هي في السعادات النبوية افضل
من تلك الايام في بابها الشاذلية في الايام مباركة عظيمة للمطيعين ولهذا يبلغ للغاصين اما الاول فلا تذكر ان هذه الليلة
خير من الف شهر ولم يبين قدر الجزية وهذا كقولهم للبارزة على مع عمرو بن ود افضل من عمل امتي في يوم القيمة وكانه قال هذا
لك بذلك والباقي على اعطيتك به ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من ابي ليلة القدر فكانه عبد الله سبحانه
وتمامه سنة ومن احياها كل سنة فكانه رزق اعمدا وكثرة ومن احياها بالثمن لم يبق لها ما يبقين فكانه احيا ليلة القدر ثلاثين قد
بروي انه يجاهد يوم القيمة بالاسرائيل الذي عبد الله اربعائة سنة وبجاء رجل من هذه الامة وقد عبد الله اربعين سنة فيكون
ثوابه اكثر من ثواب الاسرائيل الذي عبد الله اربعائة سنة لا اكثر من ثوابه اكثر من ثواب الاسرائيل الذي عبد الله اربعائة سنة
لقوله وما كان الله ليغيثهم واثبت فيهم ثم انهم كانوا يعبدونني فلهذا السبب كانت عبادتهم افضل واغنى الله بهم فلا ان الظالم
لا يخلصه من المظالم احد وان اجيئة ليلة من القدر بعدكم من عند مظلة احد وكانت تبطل حجة الشاذلية من مع رسول الله
قوله ارجو على قد مضى ومن المعلوم ان الطاعة في الف شهر اشق من الطاعة في ليلة واحدة فالثواب في الحديث والابن الجواب
ان الفعل الواحد قد يختلف حاله في الحسن والقبح بسبب اختلاف الاعتقاد والشرعية والعقلية فصوله للجماعة افضل من صلوة
الفرد بكذا درجة لاجل شرف الاجتماع ولو قلت لمن يرحم انما يرحم لانه ان فهو قول حسن ولو قلته للتصديق فقد نزل بوجوب التضرع
ولو قلته للصمت فهو موجب للحد ولو قلته في حق غاشية كان كفر او غشاها وذلك لان طمس في حق غاشية التي كانت وطلاقة

لغول خذوا من هذه الخبز وطحن في صفوان وهو رجل يدري طعن في كافة المؤمنين لانها ام المؤمنين وللولد
 الخالصة بفقد الام وان كان من اهل طعن في النجس الذي اشرف المخلوقات بل طعن في حكمة الله اذ لا يجوز ان يترك حتى يخرج باجرة
 زانية فبين ان الافعال مختلفة فانه في الثواب والعقاب باختلاف النعم وعجب الازمنة والامكنة وذلك من فضل الله وعنايته
 لمخلوقاته على مشيئته وادارة قوله سبحانه ^{تترى} الملائكة يعقبون في كل الملائكة اما الى السماء الدنيا واما الى الارض وهو قول
 الاكثريين وعلى التقديرين فان المكان لا يسمي الا على سبيل التناوب والتزول فوجا فاجا كاهل الحج فانهم على كثرتهم يدخلون الجنة
 افواجا وعن كعب ان سدرته المنعمى على سد التما الشابتة وما فيها في الجنة واعضاها تحت الكرسي فيها ملائكة لا يعلم عددهم الا الله
 ومقام جبرئيل في وسطها ليس فيها ملك الا وقد اعطى الرافعة للمؤمنين ينزلون مع جبرئيل ليلة القدر فلا يبقى بقعة في الارض
 الا وعليها ملك ساجدا قائم يدعو للمؤمنين والمؤمنات وجبرئيل لا يدع احدا من الناس الا صلحهم وعلافة ذلك ان يقسم جوده
 وبرق قلبه وشم عينا من قال لا اله الا الله ثلث مرات غفر بواحدة وبجاه من النار بواحدة وادخل الجنة بواحدة واول من يصعد
 جبرئيل حتى يصير لهما الشمس ينبط جناحين خضين لا يبرقهما الا ملك الشاعة من يوم تلك الليلة ثم يدعو ملكا ملكا فيصعد الكل
 فيجتمع نور الملائكة ونور جبرئيل فينشق من الملائكة بين النصص تها الدنيا يوم ذلك مشتغلين بالثناء والحمد والثناء
 للمؤمنين ولعن صنام ومعضان احتشبا فانفسلوهم عن رجل ورجل وعن امرأة وامرأة حتى يقولوا ما فعل فلان كيف وجد يومه
 فيقولون وجدناه طام اول مبتدعا وفي هذا العام متبعنا وفي بعضهم بالعكس فيدعون الاول دون الاخر فيقولون وجدنا ناليا
 وفلا ناداكما وفلا فاسجدناهم كذلك يومهم وليلة هم حتى يصعدوا الى السماء الثانية وهكذا يفعلون في كل سما حتى ينفوا الى
 السابعة المنهى فيقول لهم السند يا ساكني حدثوني عن الناس فاق لي عليكم حقا واني احب من احب الله ويقول الجنة عجلهم اللهم
 الى والملائكة واهل الشدة يقولون امين واما قد نزل الملائكة على فضيلة هذه الليلة لان الجماعة كلها كانت اكثر ثكان نزل الرحمة
 او فوا الطاعة في حضور الملائكة الذين هم العلماء بالله والعباد له يكون داخل في الاخلاص واجد في سباب القبول اما الروح فالا
 انه جبرئيل خض بايديكم لزيادة شرفه وقيل ملك يقوم صفقا والملائكة كلهم صفقا وقيل طائفة من الملائكة الابرار هم الا في هذه
 الليلة وقيل خلق من خلق الله ياكلون ويلبسون ليسوا من الملائكة ولا من الانس ولعلمهم خدم اهل الجنة وقيل عيسى ينزل
 في جماعة من الملائكة ليطالع امر محمد وقيل الفران وكذلك اوحينا اليك رؤيا وقيل الرحمة وقيلهم كرام الكائنين بروي
 انهم يطالعون اللوح فيرون فيها طاعة المكلفين مفضلة فاذا وصلوا الى مغاصهم ادخى الشرف فلا يرونها فحينئذ يقولون سبحان
 من اظهر الجبل وستر القبة وشيئا فوق في لقائهم فينزلون لذلك ومن فوائد نزولهم انهم يرون في الارض من انواع الظاهات
 ما لم يروها في سكاك السموات وفيهم عون ابن العصاة الذي هو احب الى الله من رجل المسكين فيقولون تعالوا نسمع صونا
 هو احب الى ربنا سبحانه لعل للظاهرة في الارض خاصية في هذه الليلة فالملائكة ايضا يطلبون هاطعا في نزول الثواب كما ان
 الرجل يذهب الى مكة ليصلي طائعا اكثر ثوابا وفي قوله يا اذن دبرهم اشارة الى انهم لا يفعلون شيئا الا باذن الله لقوله وما أشتر
 الا بامر ربك وفي قوله دبرهم توجب للمعصاة وتغيب لسان الملائكة كانه فان كانوا في فكنت لهم بروي ان داود في فرض الموت
 قال له كرسليمان كما كنت لي قتل الوحي قل سليمان فليكن لي كما كنت لي وقوله من كل امر اشارة عند الاكثريين الى فائدة
 نزولهم اي من اجل كل امر قد في تلك الليلة الى قابل ومعنى العدو من لام الغلب الى من ان السائل كانه يقول من اين جئت فيقولون
 ما لكم وهذا السؤال ولكن قولوا لا اي امر جئت لانه حظكم وقيل من كل امر اي من اجل كل مهم فبعضهم للركوع وبعضهم للتجويع
 للدعاء وبعضهم للتسليم بروي انهم لا يملقون مؤمنا ولا مؤمنة الا على عن النبي ان الله يقدر المقدار في ليلة البراءة
 فاذا كان ليلة القدر يسلمها الى اربابها وقيل بقدر ليلة البراءة للاجبال والادواق وليلة القدر للخبز والبركة وقيل بقدر في
 ليلة القدر ما يتعلق بصلح معاش المكلف ومغادرة ويكتب في ليلة البراءة اسم من يموت فيسلم الى ملك الموت ومعنى سلام
 هي ان هذه الليلة ما هي الا سلامة وخير فاما سائر الليالي فيكون فيها بلاه وسلامة او ما هي الا سلام لكثرة سلام الملائكة على
 المؤمنين وقال ابو مسلم يعني ان هذه الليلة ما هي الا سلامة عن الراجح والرجوة والصواب وخوها وهي سلامة عن شلط الشياطين
 وخبيثة اربابها عن تعاوت العبادة في شئ من اجرائها بخلاف سائر الليالي فان الفرض فيها يشجب في الثلث الغل والنقل
 في الاوسط والدعاء في التجر والمطلع بالفتح المصد بمعنى الطلوع وبالكسر دمان او مصد عند بعضهم ومنهم ابو علي هذا
 ما نقر عندنا وعند سائر العلماء في تفسير هذه التوراة الشريفة واقول ايضا في ما قبله يمكن ان يفهم من ليلة القدر طهر
 الارض من الامتداد الوهي الزماني قد جنة ما كان وما سيكون الى يوم الدين بل الى الابد واما عبرته فليست لان الاشياكلها
 اذ ان في جبر العدم والحقا كانت كثر الخلق واما كان خير من الف شهر بل من ثلثين الف ليلة بل من ثلثين الف سنة

من انهم

هنا

بالليلة
 كما قال

فانزلنا من السماء ماء فاصبحنا نخلًا مفيضًا
والليله غمارا من نور
واللهم صل على محمد وآل محمد

وَأَن تَوَاصِيَةً دِينِكُمْ كَالْفِ سَنَةِ خِيَامَتُهُمْ وَهِيَ الدُّورُ الْأَعْظَمُ وَفِيهَا الثَّوَابُ لِمَا تَفَرَّقُوا فِي الْمَعْقُولِ وَالْأَصُولِ وَالْعَاصِيَةِ الْأَخْلَافِ
هِيَ الْكَفَايَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْجِدٌ وَكُلُّ مَسْئَلَةٍ لِلْمَخْلُوقِ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْجِدٌ بَلْ كُنْ لِلشَّخْصِ مَغَادَةُ مَقْدَرُهُ فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَغْدُ الْخَاطِرُ
ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَثُرَ الرُّوحُ الْأَعْظَمُ وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِسَبَبِ كُلِّ أَمْرٍ هُوَ كُنْ مِنْ غَيْرِ نَفْسٍ مَادَّةٍ وَمَدَّةٍ وَلَكِنَّهَا سَالِمَةٌ مِنْ
شَوَابِ الْجِسْمِ وَالْعَاطِافِ الْحَرَامِيَّةِ إِلَى ظُهُورِ غَيْرِ عَالَمِ الْأَشْيَاءِ الْقَامِرَةِ وَالْيَدِ الْمَصِيرِ وَالْمَابِ لِلْجَوَاسِ الْعَرَضَةِ لِلْعَهْدِ وَالْفَوْزِ
سُورَةٌ لَمْ يَكُنْ يَتَدَخَّرُ فِيهَا ثَلَاثًا مِائَةً وَتَسْعُونَ كُلِّهَا أَرْبَعٌ تَعْوَابُهَا هَلْ

نبأهم خدام محبته دهبان

لَمْ يَكُنْ الدِّينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْمَشْرِكِينَ مُبْفَ كَبْرٍ حَتَّى تَابَتْهُمْ
الْبَيِّنَةُ رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتِبَ بِتَنَةٍ وَمَا
تَفَرَّقَ الَّذِينَ آذَنُوا الْكِتَابِ الْأَمِينَ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لَعْنُ
اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءُ وَبِقِيَمِهِمُ الصَّلَاةُ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ
دِينُ الْقَبْلَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ
هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاءُ هُمُ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ
حَسَنَ رَأْيُهُ الْفَكْهَرُ

الفكر
الوقوف
النفس

بِالْبَيِّنَةِ الْمَطَهَّرَةِ بِتَنَةٍ الْبَيِّنَةُ
الْقَبْلَةِ فِيهَا الْبَرِيَّةُ الصَّالِحَاتُ الْبَرِيَّةُ أَبَدًا عَنْهُ النَّفْسُ
لَتَعْبُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ الْوَاحِدُ هَلْ هَذَا لَا تَعْقِلُ لَمْ يَبِينْ أَنَّهُمْ مَنَعُونَ عَنْ أَيْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ الظَّاهِرَ يَبْدَأُ فَعَلَّاهُمْ عَنْ
كَفَرَهُمْ ثُمَّ أَنَّهُمْ فِي الْبَيِّنَةِ بِالرَّسُولِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ حَتَّى لَأَتَمَّ الْغَايَةَ فَالْآيَةُ تَقْتَضِي أَنَّهُمْ صَادِقُونَ مَنَعِينَ عَنْ كُفْرِهِمْ عِنْدَ بَيَانِ الرِّسَالَةِ
هَذَا يَنَاقِضُ قَوْلَهُ وَمَا تَفَرَّقَ الْآيَةُ وَالْجَوَابُ عَلَى مَا قَالَ صَاحِبُ الْكَشَافِ أَنَّ هَذِهِ حِكَايَةُ كَلَامِ الْكَفَّارِ وَفَرَقَهُ أَنَّ الْكُفْرَ مِنَ الْفَرَقِ بِلِ
الْكِتَابِ وَعِنْدَ الْأَوَّلِ كَانَ قَوْلُهُمْ قَبْلَ بَيِّنَةِ النَّبِيِّ لَا يَنْفَكُ تَمَاضِي فِيهِ مِنْ دِينِنَا وَلَا تَزَكِي حَتَّى يَبْعَثَ النَّبِيُّ الْمَوْعُودَ الَّذِي
هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النُّورِ وَالْأَجْبَلِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ فَحَكَى اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانُوا يَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ آذَنُوا الْكِتَابِ بَعْضُهُمْ كَانُوا يَمُودُونَ
اجْتِمَاعُ الْكَلِمَةِ وَالْإِنْفَاقُ عَلَى الْحَقِّ إِذَا جَاءَهُمُ الرِّسُولُ ثُمَّ مَا خَفَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَلَا أَفْرَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ الْأَجْحَى الرِّسُولُ وَتَبَيَّنَ مِنْ كَلَامِ
الْبَشَرِ أَنْ يَقُولَ الْفَاسِقُونَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَمْنَعْ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْقَبِيحَةِ حَتَّى يَرْزُقَنِي اللَّهُ الْعَنِي فَلَمَّا رَزَقَ الْعَنِي إِزْدَادًا فَقَالَ يَقُولُ
وَاعْظَمُ لَمْ تَكُنْ مَنَعَكَ مِنَ الْعَنِي حَتَّى تَوْسِرَ وَمَنَعَكَ دَاسِكُ الْأَعْدَاءِ لِيَسْأَلُكَ كَرَّ مَا كَانَ يَقُولُ تَوْبِيحًا وَالْإِذَا لَمْ يَكُنْ وَقَعَ كَمَا
خَلَقَ مَا دَعَى وَقَبْلَ أَنْ حَتَّى لِلْبَالِغَةِ يَقُولُ الْمَعْنَى لَا قَوْلَكَ مِثْلًا لَمْ يَكُنْ الذِّبْنَ كَفَرُوا مَنَعَكَ عَنْ كُفْرِهِمْ وَأَنْ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ وَقَالَ
قَوْمٌ أَنَا لَا نَحْمِلُ قَوْلَهُمْ مَنَعَكَ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ بِالْمَنَاقِبِ وَالْعَصَائِكِ ثُمَّ لَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ تَفَرَّقُوا وَقَالَ كُلُّ أَحَدِهِمْ قَوْلًا غَرِيبًا
يَكُونُ الْآيَةُ كَقَوْلِهِ وَكَأَنَّهُمْ قَبْلَ قِيَمَتِهِمْ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَنْ جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ وَلَا يَجِدُ هَذَا الْوَسِيلَ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ
قَدْ قَالَ فِي مُحَمَّدٍ قَوْلًا حَسَنًا وَأَمِنْ بَرٍّ لَا تَفَرَّقَ بِحَسْبِ بَابٍ لَا يَكُونُ الْجَمْعُ بَاقِينَ عَلَى خَالِ الْأَوَّلِ فَافْضَلُ بَعْضُهُمْ مَوْثِقًا وَبَعْضُهُمْ كَافِرًا
كَأَمْرٍ عَلَى خِلَافِ طَرِيقِ الْكُفْرِ حَصَلَ التَّفَرُّقُ وَلَا يَجِدُ بَيَانًا بِإِدْنِهِمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَعَكَ عَنْ كُفْرِهِمْ عَلَى كُفْرِهِمْ حَتَّى جَاءَهُمُ الرِّسُولُ
فَحَفَرُوا وَمَا يَقُولُ ذَلِكَ الْإِسْلَامُ وَاصْطَرَفَتْ بَيَانَهُمْ فِي قَوْلِهِ مَنَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَنْفَكَالِ النَّبِيِّ مِنَ الشَّيْءِ هُوَ تَقْتَضِي

عنه بعد الخاتمة والنيامة كالعظم اذا انفك عن معضله فالمعنى ان قلوبهم ما حلت عن تلك العقائد وعن الجرم بصحتها الا
 بعد مبعث النبي وقوله من اهل الكتاب المشركين بيان للذين كفروا والمراد ان الكفار فريقان بعضهم اهل الكتاب وبعضهم
 مجرمهم كالجوس وبعضهم مشركون وقيل المشركون هم اهل الكتاب ايضا وذلك ان التضادى هم اهل التثليث واليهود اهل
 التشبه وقد يقول الغافل جاء في العقلاء والطرفاء ولاداد قوما باعناهم وقائدهم الاوانهم جاسعون بين الوصفين وما يؤيد
 هذا الوجه انه لم يعد الا ذكر اهل الكتاب في قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب والاولون عند راعن ذلك بانهم امتا
 خضوا بالذكر لفضلهم وبركة علمهم ولم يندو بينهم فان العصيان والعناد من العالم اجمع ولعل هذا هو السبب في تقديم ذكرهم
 اولاً والنبية المحمودة اواخره واطلاقها على الوثون كاطلاق النور والسر علىه والتعطف القراطين التي يكتب فيها القرآن المظهر
 من التقاض ومن المحدث اياه ومعنى ثلثة التعطف لثلاثة اياها وعن جعفر الصادق انه كان يقرأ من الكتاب وان كان
 لا يكتب ولعل هذا من مجرته والكبت المكتوبان والقبنة المستعينة والمستقلة بالذلة لانه من قوله قام فلان ما مر كذا وقال ابو
 مسلم التبتية طلق الرسل وهم الملائكة اي رسل من السما ينزلون عليهم صحفا كقوله فيسلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم من
 السماء وكقوله بل يبين كل امرئ منهم ان يؤتى صحفاً منسورة قال الجبائي في قوله وما تكفر قولا الايمن بعد كذا دلالة
 على ان التفاوت والتعاقب لم يثبتا في الاصل ولا في اصناف الالباء وذهب بان المراد ظهور الفرق بينهم لا حصوله في علم الله وهو
 ظاهر قوله وما تفرق اي وما امر واما احواله في التوبة والابحار لا الاجل ان يعبدوا الله على حاله الا خلاص والمبطل من
 الاديان الباطلة فقولهم خفاء حال توافقه او مندا حلة وذلك بين القيمة موصوفها محذون اي من الملة القيمة و
 يعلم من هذا الاجابة ان الامر المذكور ثابت في شرعنا ايضا كما في شرعهم ويحتمل ان يراد وما امر واحدا على لسان محمد فانه مقال اسند
 بالايمن من قال الايمان عبادة عن مجموع الاعتقاد والعمل بانه ان الله تعالى ذكر العبادة بالاخلاص وهو التوحيد ثم عطف عليه
 افادة الصلوة واية الزكاة ثم اشار الى مجموع بقوله وذلك بين القيمة ودعا بالتمتع من ان الشاكلة هو المجموع ولم لا يجوز ان يكون
 اشارة الى التوحيد فقط سلبنا لكن لا يجوز ان يولد بين القيمة الذين الكامل المستقل بنفسه وهو اصل الدين والشرع بعد ما
 انه كان يقدم حواله على نفسه ولهذا حين كسر باعته قال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وحيث فاته صلوة الصبر يوم الهند
 فان صلاه الله بطونهم وقبورهم فاذ قال الله تعالى كما قدمت حتى عطفك فانما ايضا ائتم حقك على حق فمن ترك الصلوة طول
 عمره لم يكفر ومن طعن فينبوجه يكفر ثم ان اهل الكتاب طعنوا فيك فقد منهم في الوعيد على المشركين الذين طعنوا في وابعث المشركين
 واو صغيرا يتبعها بنهم ثم انه بعد النبوة سفل احلامهم وكسر اولئهم وهذا امر شاق بوجوب العداوة الشديد عند اهل
 الظاهر اما اهل الكتاب فقد كانوا مقرين بنبى اخر الزمان وكان النبى شيتا لنبيتهم وكابهم فلم يحب لهم ذلك عداوة شديدة
 فظعنهم في محمد طعن في غير موقفه فاستحقوا التقديم في الوعيد لذلك وكافوا شر البرية هذه جملة يطول فضيلتها من التبر
 لانهم سروروا من كتاب الله صفة محمد وشر من قطاع الطريق لانهم قطعوا على سفلة طريقتهم وشر من الجبال لان العناد افتح اوا
 الكفر وفيه دلائل على ان وعيد العلماء التوافقه قوله خالدين فيها في هذه الآية الوعيد خالدين فيها ابدا اشارة الى كمال كونه
 وجسه كما قال سبغت وجهي غضبي قال العلماء هذه الآية مخصوصة في صورتين احدهما ان من تاب منهم واسلم خرج من الوعيد
 والثانية ان من مضى من الكفرة يجوز ان لا يدخل فيها لان فرعون كان شرا منهم وقوله وعملوا الصالحات مقابل للجمع بالجمع فلا يكلف
 ياتي بجمع الصالحات بل لكلمة كلف حفظ المعنى الاعطاء وحظ الغفيرة الاحد اجمع بعضهم بقوله اولئك هم خير البرية على
 تفضل البشر على الملك فالوروى ابو هريرة انه قال يعجبون من منزلة الملائكة من الله والذي مضى بيد لمنزلة العبد المؤمن
 عند الله يوم القيمة اعظم من ذلك وقرء هذه الآية احباب المنكوبين بالملك ايضا داخل في الذين امنوا وعملوا الصالحات او
 المراد بالبرية بني ادم لان اشتقاقها من البر وهو الذباب الامن برأه الخلق ونظام البحث في المسئلة قد سبق اول البقرة قوله
 ذلك لئن خشيت بنى ادم لان اشتقاقها من البر وهو الذباب الامن برأه الخلق ونظام البحث في المسئلة قد سبق اول البقرة قوله
 سوا ترزقون فكنى خبر فيها مائة ونسبة وانما يعطى كل غلة ثلثين ايها المأثرا

المعنى

ونما جبر وفلانة ثم
 ذكر عبد الكفار
 وعدلا باروقهم
 في الوعيد اصل
 الكتاب المشركين

في هذه الآية

بنام عبد الرحيم بنده

وَاُزْلِفَ الْأَرْضُ زُلْفَاهَا وَآخِرُهَا الْأَرْضُ أَثْقَالُهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا
 يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بَانَ رَبُّكَ وَخَلَّى لَهَا يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ الثَّأْرَ اثْنَانَا

لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

القراءة بوجه ساكنة الهاء في حرفين الحلو في عن مثالم الوقوف زوالها انقائها ما لها لاضاحل حذف عامل اذا
اذا كانت هذه القصة تروى ما ترى واحتمال ان يكون العامل بحيث وبومئذ بدلا من اذ الجارها الهاء اعمالهم بوجه بكرة
التفسير لما ختم التوراة بالوعيد والوعيد يتبعه بذكر الجزاء وعدد من اعداد الزلزلة الشديدة التي تساهلها الارض وهي
معنى اصابة الزلزال الى ضرب الارض قال اصل المثلث هو كقولك اكرم النبي اكرامه واهن الفاسق اهانته يريد ما يستوجبانه من الكرامة
والاهانة وقريب منه قول من قال راد بزلزلها كل الزلزال وجميع ما هو ممكن منه اي بوجد من الزلزلة كل ما يحتمل الحمل وقيل زلزالها
الموعود والمكروب عليها لما انها قد تفتقد الى بروجي انها يترززل من شد صوت اسرارهم ومن امارات الشاة لخراج الارض
انقائها اي مافي جوفها من الدفابن والاموات قال ابو عبيد والاضحى اذا كان في الارض فهو ثقل عليها وسمى الارض والجبن بل
لثقلها لذلك بروى انها تخرج كنوزها فيلظها الارض ذهبها ولا احد يلقيت اليه وكان الذهب صبيح ويقول ما كنت تحزب
دينك ودينك لا يلجى يمكن ان يكون الفائدة في اخرجها ان يحج عليها في ما دجنم فتكون في الجباه والجنوب ظهورها قالوا انها عند
النقطة الاولى ينزل فلنفظ بالكوز والدفابن وعند النقطة الثانية تخرج الاموات احياء كالام ولد حيا وقيل لفظهم
امواتهم بحسبهم الله تعالى وقيل انقائها اسرارها فيومئذ يكشف الاسرار ولذلك قال يَوْمَئِذٍ تُحْمِلُهُ تُخْبَرُهَا أَي تَشْمُرُهَا
اعليك وقال لا يئان ما لها تعجبها من حالها وقيل هو الكافر لانه كان لا يؤمن بالبعث فيقول من ابعثنا من قدينا واما المؤمن
فيقول هذا ما وعد الرحمن وصديق المرسلون والباء في قوله يَأْنْ رَبُّكَ امان يتعلق بحدث والايحاء معنى الامر اي تحدث
بسبب ان ذلك امرها بالحدث ومفعول تحدث تحدث اي تحدث الناس ومترادف لان المقصود تحدث بها الامن تحدث وقيل
تحدث بها يَأْنْ رَبُّكَ امان تحدث باخبارها كما تقول فصحى كل النصيحة بان فصحى في الدين وقيل بدل من اخبارها لانك
تقول حدث بكذا واوحى بها معنى اوحى اليها وهو خارج عند صاحب الكتاب وايضا سلم كانها بلسان الخاليين لكل احد جزء عمله او
محدثان الدنيا قد انقضت والخرة قد انبئت والجمهور على انه تعالى يجعل الارض ذان منهم وظن وبغيرها جميع ما عمل عليها فحينئذ
تشهد لمن اطاع وعلى من عصى وكان على اذا فرغ بيت المال صلى فيه ركعتين ويقول شهدى الى ملائكة بحق وفرغتك بحق وقيل
لفظ التحذير يعيد الاستنباس فلعل الارض تبث بشكوبها الى ولياء الله وملائكته وقالت الملائكة ان الله تعالى يحق في الارض
وهي جاد اوصاؤها ما قطع محضه فيكون المنكسر والشاهد على هذا النقص وهو الله قوله تشهد الصدور ضد الورد وفا لورد
الحار والصاد والمنصرف واشتاتنا اي منفر من جمع شت او شيت اي يذهبون من خارج فيورهم الى الموقف بعضهم راكبين
مع الشياطين المحنرة وبناض الومر وبناد مناديين يدهم هذا الى الله وبعضهم مشاة عراة حفاة سود الوجوه معقدين بالثياب
والاغلال والمنادى ينادى هذا عند الله وقيل اشتاتنا اي كل فريق مع شكل اليهودى مع اليهود والنصارى وقيل من كل
قطر من اقطار الارض ليروا حق العالم اوجاء اعلم هو الجنة والنار وما يناسب كل منها والذرة اصغر الهمل وهي الهباءة ومن
ابن عباس اذا وضعت راسك على الارض ثم رفعت فكل واحد مما توفى به من الزاب مثقال حبة فليس من عمل خيرا او شرا فليلك
او كثيرا الا اراه الله تعالى اياه قال مقاتل قلت هذا الايشى رجلين وذلك انه لما تبار وتطعمون الطعام على حبه كان
احدهما يائيه الشائل فيسئل ان يعطيه العتمر والكرم والجوزة ويقول ما هذا الشئ واما ابو جعفر على ما نعتي وكان احدهما يوان
بالذنب الصغير ويقول الشئ على من هذا فرب الله تعالى في الغليل من الخير لانه يوشك ان يكثر وحد من الذنب ليس فانه يوشك
ان يعظم فلهذا قال النبي اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكرة طيبة والتحقيق ان المقصود النية فان كان العمل قبله والنية
خالصة حصل المطلوب وان كان العمل كثيرا والنية فاسدة فالمقصود نية وهذا قال كعب الجار لا تخفوا شيئا من المعروف فان
رجلا دخل الجنة باعارة ابن في سبيل الله وان امرأة اعانت مجتة في بناء بيتا مقدس فدخل الجنة ومن عايشه ان كان بين
يديها عنب فذمته الى نوره بحضرته لاجاء سائل فامر له بحبته من ذلك ففعل بعض من كان عندها فقال ان فيما ترون
مثاقيل كثيرة وتلت هذه الآية قال جواد الله ان احسانا لكافر محبته بالكرم ومبشرات المؤمنين مكفرة باجتناب الكفار فامعنى
الجزء المتأخر الذي من الجزاء الشر واجاب على مذهبه بان المعنى من يعمل من فزقوا التسعة مثقال ذرة خيرا برة ومن يعمل
من فزقوا التسعة مثقال ذرة شرا برة وذلك ان الحكم جاء بعد قوله صمد والثالث اشتاتا والاولى في جوابه ما روى عن ابن
عباس ليس من مؤمن ولا كافر عمل خير الا وشر الا اراه الله تعالى اياه فاما المؤمن فيعقره مستثانة وبثاب مجتانه واما الكافر
فنزح حسنة ويعذب بسيئاته وقيل ان احسان الكافر وان كانت محبة بكفره لكن الموانة معتبره فيقره بقتل الجنة

الرجل المشهور بكنيته لانه كذا به فغافقه وعن الكلبى لكونه بلسان كذا العامى بلسان نبي مائل الجبل ولسان مضرب سبعة الكفود وروى
ابو امامة عن النبي الكفود الكفود الذى يبيع وفده وياكل معدن ويضرب عبده وفي تقديم الظنون من يدق بقرع يعنى انه لغة ربه حتى لا يشهد
الكفران فكيف بقمة وعبره مثل الابوين ونحوهما وقال الحسن الكفود اللوام ربه بعد المحن والمصائب لانه يبنى الغم والواحات والاكثرون
على ان الانسان هو الكافون فله بعد ذلك فلا يعلم ويحتمل ان يراد ان جنس الانسان معطود على ذلك الامس عصمه الله بلطفه وتوفيقه فلا
يقام يجوز ان يكون فوجا على انه لا يعمل بعلمه والضمير في قوله وانه على ذلك اما ان يعود الى الرب وهو اقرب فيكون كالوعيد من حيث انه
يحيى عليه واما ان يعود الى الانسان اى انه على كونه تشبهه لا يقدر ان يحل ظهورا ما دارها عليه وقد يرجع هذا الوجه الى الضمير قوله
وان لم ينجح الجبر للانسان فناسيب ان يكون الاول له ايضا لثلاثه من التسوق والخير المائل كقولنا ان تزل جوارا والشدة الجبر المائل يريد
وانه لا يجلب المال لجبره وقيل الشدة بالقوى اى انه لا جبر اشارة الدنيا وطلبها فيها مطبق قوى ولا جبر عبادة ربه عاجز صنفها وانما جبر
الحجرات الحقيقية غير مبسطة ولكنه شدة بعبقض وقال الفراء انه جبر لشد الجبر اى انه جبر المال ويجوز كونه محالة فاكفى
بالجبر الاول من الثاني وقال ظهير اللام بمنزلة قوله انه لا يضره ربه التقدير بانه شدة بجبر الحجرات ويحتمل وخوفا بالعلم التام الا ان
الابدى الشامل لاحوال مبدأ الانسان ومعاده ويعبره مثل مجر كرامة انظره وانما يعلم من في القبور بل قال ما في القبور يحكم القليل
فان اكثرها في الارض ليسوا مكلفين الذنوب مكلفون ويجوز ان يكونوا حال البعث من اموالنا غير عقله ويصير الحياء بعد البعث قال
ابو عبيدة وحتمل ما في الضمير من اي من فيها فلكل واحد من الواجب للسند وبك المباح والمكروه والمخطو وحكم خاص وقيل معناه جمع ما
في الصدور في الصحف اى اظهر محتلا مجموعا وقيل كيف ما في البواطن من الاجزاء وما في الاستاد من الاسرار ويبدو فيه احوال
الجوارح تبعا وانما يعلم ما في القلوب ان الضمير الروح وهو بالطبع محب لمعرفة الله تعالى انما للنازع في هذا الباب هو التنصير
معلمها ما يقرب من الصدور وانما جمع الضمير قوله ان ربهم لهم حلالا معنى الانسان ومعنى بعبقيد العلم بذلك الزمان حيث قالوا
وهو عالم باحوالهم اولا وبالنسبة وكانه تعالى قال ان من لم يكن عالما في الاول فانه يصير بعد الاختيار عالما فالذى هو عالم في الاكبر
لا يكون جبره في الابد ويجوز ان يكون السبب في ذلك وقت الجبادة على العلم بالايمان والافعال والحوال والى المصير والمآب
سورة الفاتحة مكتوبة في فيها مائة وثلاثين خمسا كلها مائة وثلاثين اياتها ١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَزْدَرَبُكَ مَا الْقَارِعَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَ
يَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَزْدَرَبُكَ مَا هِيئةُ نَارِ حَامِيَةٍ
مَا هِيئةُ نَارِ حَامِيَةٍ التكت في الوصل جزء وسهل ويعقوب الاخرون بالها وان كانت صلا انباء الخط المحقق الوقوف الفارقة
ما الفارقة الماثون لالاية والطفل المقوش لالاباء بالشرع موازنة لان ما بعد جواب فاما راضية موازنة ما وقرة
ما هية حامية التفسير للخم سورة المنقذة باحوال المعاد ذكر في هذه السورة بعض احوال الآخرة القرع الاسطكا لشد
واعتماد سميت الحادثة الفارقة والمراد ههنا القيمة ولا اهل منها ولذلك قال في الاخبار عنها ما الفارقة لانه بعيد
زيادة التوقيل ثم قال وما ازديك ما الفارقة وانصب يوم بفعل مخذوف ولعليه الفارقة اى يقرع الناس يوم كذا وهذا القرع
عبارة عن الصيحة التى يهتف فيها الخلق ثم يجيبهم الله عند النفخة الثانية كما روى ان القنول شرب على عدد الاموات لكل واحد
شعبة معلومة فيجيب الله تلك النفخة الواسلة اليه من تلك الشعبة المعينة وقيل القرع هو الاسطكا لاجرام العلوية والسفلية
حين التحريك للتبدل وهو نفس انظارها وانتشارها وانك كاهها قاله الكلبى وقال مقاتل انها تفرع اعداء الله بالعذاب فما
اولياءهم من القرع امنون والفرش اسم لهذه الذواب التى تنهات فتقع في النارسمى فرشا التفرش وانتشاره واكد هذا
بقوله الميثوث وشبهه الناس يومئذ بها لكثرهم وانتشارهم ذاهبين في كل ارب كاشمهم بالجمر المتشتر في موضع اخر لذلك
لا لضعف الجثة والنحول والضعف وجود بعضهم ان يكونوا الا الكرجة فشبهم وقتل الجمراد ثم يقول عالم الى الجمراد والضعف
كقولهم الناس اثنان عالم ومنعقل وماتوا الناس هم وشبهه الجبال بالنعين لاختلاف اجزائها في الحر والبارق والتواد كرامة في القاد

الْقَارِعَةُ
الوقوف
التفسير

وذكر في قوله
ما الفارقة
ما هية حامية
ما هية حامية

ثم في الجنة قوله لو تعلمون علم اليقين اتفقوا على ان جواب لو محذوف لان قوله لست تلتق امر واقع قطعاً ولو كان قوله لست تلتق
جواباً للشرط كانت الرواية امر مشكوكاً فيه فيلزم المخالف بين المعطوفات والاشك بها هو واقع قطعاً وكلاهما غير مسددين في نقد
الجواب وجوه قال الاخفش لو تعلمون علم اليقين ما حكم النكاح وكذا قال ابو مسلم لو علمت ما يحب عليكم وما خلقت لاجل الشغل
به وقال اهل البيان لا ولي نقد بما هو عام في كل شيء وهو تعلم ما لا يوصف ولا يكتنه كنهه ولكنكم ضلال جهل ومعنى علم اليقين
علم يقين فاصنع الموصون الى الصفة بخلاف الاخره ويحتمل ان يكون اليقين هو اللوث كقوله واعبدوا ربك حتى ياتيك
اليقين فان التاكيد ببول والاحوال الى اليقين ببول والانسان اذا علم ما يلقاه حين الموت وبعد لم يله له التكاثر واذا علم
العلم الى بعض انواعه طارئة كعلم الطب وعلم الحساب في الآخرة بعث للعلماء على ان يعملوا بعلمهم والام يكن بعدوانا يان العمل
سوى المحرم والنداء يروى ان ذى القرنين لما دخل الطلثا مل من معه بان ياخذوا من الخزانة الذي كانت عنده فاخذ بعضهم وترك
بعضهم فلما خرجوا من الطلثا وحده والخز جواهر كان لاخذ من فرحها وسرور والنا وكين غما وحسره اما كذا روي في الخبر
ان الاول رويتهما من بعيد كما قال اذ اراهم من مكان بعيد والثاني رويتهما من قريب اذ وصلوا الى شغبرها وقيل الاول
عند الورد والثانية بعد الدخول واورد قوله لست تلتق هنا فان روية دائمة متصلة بخبر ان يكون قوله علم اليقين متعلقا با
لرؤية جميعا ويحوز ان يكون متعلقا بالثانية لان علم بها وياخذها والامها يزداد شيئا فشيئا حتى يصير اليقين ومعنى علم اليقين
وعين اليقين وحق اليقين فذكر في الخواصة وفي السؤال عن النعم وجهان الاول انه للكفا وكذا روي ان ابا بكر لما قال في الاية قال
يا رسول الله اربابا كلهم اكلتها معك في بيت في الهشيم بن شهاب من خبز شعير ولم يجر وماء عذبا يكون من النعم الذي يستل عنه فقاه
انما ذلك للكفا ثم قراء وهل فهاذي لا الكفور والخطاب في اول السورة للذين الهام التكاثر عن المعاد فاسباب ان يكون الخطاب في الخواصة
ايضاهم ويكون الغرض من السؤال الفرع حتى يظهر لهم ان الذي خلقوه سببا للشفاء هو اعظم سببا للشفاء لهم الثاني العمول وجوه منها خبر روي
هريرة عن النبي اول ما يستل عنه العبد يوم القيمة النعم فيقال له المضحك الم نزول من الماء البارد ومنها قول محمد بن يسلم لما نزلت
السورة قالوا يا رسول الله انما هو الماء والتمر وسبب فاعلى اعنا فاعلى العبد حاضر فغن اي نعم يستل فقال اما انه سيكون وعن ابي اسلم
نزلت الاية فام تحتاج فقال هل على من النعمة شيء قال الظل والغلان والماء البارد وعن النبي لا نزل فاما العبد يوم القيمة حتى يستل
عن اربع عن عمره فيما افناه وعن مثابه فيما ابلاه وعن ما لزم من ابن اكشبه وفيما انفق ما اذ عمل به وعن الباقر النعم العائنه وعنه ان
اكرم من ان يطعم عبدا فيقيم ثم يستل عنه واما النعم الذي يستل عنه وهو رسول الله اما سمعت قوله تعالى لقد نزل الله على المؤمنين
اذ بعثت فيهم رسولا وقيل هو الرائد على الكفاية وقيل حسن نعم شيع البطون وبارد التراب ولذة النوم واطلال المساكين واعمال
الخلق وعن ابن مسعود الامن والفرار وعن ابن عباس ملاذ الماكول والمشرب وقيل الانتفاع بالحواس السليمة وعن الحسن
الفضل بحقوق الشرايع وبشير الفران وقال ابن عمر الماء البارد والظاهر العمول لاجل الام الحسب الا ان سوال الكافر للنجاة لا يعمى كقوله
المؤمن للشريف فانه طاع وشكر والظاهر ان هذا السؤال في الموقف وهو متقدم على ما شهد به جنة ومعنى ثم الترتيب في الاعمال
ثم اخبركم انكم تستلون يوم القيمة عن النعم وقيل هو في النار فيؤجلهم كقوله كلما اتقى منها نفع شلهم فتمتها الربا بكم نذير قوله
سبحوا كثيرا قال المعاد فاما ما ذكر فيهما فاشهدوا انهم كانوا اربع اربابا

في قوله لست تلتق
في قوله لست تلتق
في قوله لست تلتق
في قوله لست تلتق
في قوله لست تلتق

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لخبث
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وواصوا
بالحق وواصوا بالصبر
الوقوف والعصر لفي خسر بالضم النفسير لما بين في السورة المتقدمة
ان الاشتغال بالعباد الدنيا والها لك عليها مذموم او اذ ان بين في
منه السورة ما يجي الاشتغال بالامان والاهمال الصالحات وهو حظ الادنى من جهة الكمال ومن الواصى بالمجاهرات وكف النفس
عن المتامى وهو حظ من حيث الاكمال فاذ في القول ما اراد بقوله والعصر فللمفسر فيه قول الاول انه الذم لوجوده منها ما جاء
في القرآنة الشاذة لانه كان يقرأ والعصر ثواب الذم وحله العلماء ان مع على النفسير لعل انهم القارئ ولقد لا يجوز قرائته في
الصلاة ومنها ان الذم يشتمل على الطاجيب الدال على كمال فلهذا خالفها من غاير اللال والدل ومثا لحوال الكنية والحزنة
بالضم الذم من اجل الاشياء لانه موجود يشبه المعدم ومثله ايضا في الشاكن بيت واذ في الزمان سفينة تجري بنا نحو للون
زوي حركات ومنها ان عمر الانسان كبعض منه اذا ما يوم مر بعض لاشي انفس من العمر في تحسب النعم به ان الانسان يصنع

الوقوف
النفسير

الحسن

ان عسرهم
المعالم لا تغيب عن
وضوح الموازين
مقتضى النفاذ الاسبق
الاموات وحرارة العالم

المكاره والنوابذ البهية ويجعل شفاهه وحسنه عليه فاسم الله تعالى دليل على شرفه وان الشقاء والحزن انما هما الانسان لعيبه
لا في الدهر ولذلك قال لا استبوا الدهر فانه فان الله هو الدهر القول الثاني وهو قول عائذ بن ابي سلم ان العصر هو لغير النهار اتمت
الله به كما اتم بالخير والنجى لان اخوانه اديبته بغير العالم ولعانة الاحياء كما كان اول النهار يشبه بعث الدنيا ما بقي الا يقدر ما بين
العصر الى المغرب على الانسان ان يشغل بجماعة لا حزن فيها فان الوقت قد ضاق وقد لا يمكن نداء ما فات وقال انه صلوة العصر
شرفها وفضلها وهذا منسبها الصلوة الوسطى عند كثير وقد مر في البقرة وقيل انهم بعصر النبي او بزمانه الذي هو عصر نهار الدنيا كلها
في حديث طويل وهذا من يمكنه في قوله ولا انتم بهذا البكلاء وبعبارة في قوله لكم ولكل ذلك لشربكم وتوحيهم لمن لم يؤمنهم وتوفيه
اما اللام في الانسان فاما للمعروف معين كما روى عن ابن عباس انه اذا وجتم من المشركين كالوليكاء المعقرة والغاصين وائل والاسودين
عبد المطلب عن مقاتل انه ابوه في خبر مرفوع انه ابو جهل كما هو يقولون ان محمد الفتي خافتم الله تعالى ان الامر بالعتدما توهو
وعلى هذا يكون الاستثناء منقطعاً والاكثر ان على ان اللام للجنس ثم ان كان المراد بالخسر الحزن كالكفر والكفران هو الهلاك كان اللام
جنس الانسان لا على الاطلاق وان كان المعنى بالخسر الضلال والكفر كان المراد بحسن الكافر هكذا قال بعضهم ولغائل ان يمنع الفرق ولا يتحقق ما
في ان ولا م التاكيد وكلمة وخسر من المبانيات فكانه اعبت له جملة الخسر كلها والا اعظم حرمانه عن جناب ربه قال بعضهم ان الاستثناء لا ينفصل
من خسران عمره واسراره فافان العصر فيما يمكن ان يكون خسرانه عبادة عن الحزن ووجهه ان ان في عمره في المعصية خسر حصره نظامه
وان كان مشغولاً بالمباحات فكذلك لانه يمكن ان يعمل به عملاً يتبعه اذنه ويحرمه ولذته دائماً وان كان مشغولاً بالمباحات فلا طاعة الا
ويمكن الايمان بها على وجه احسن لان مراتب الخنوع والعبادة غير متناهية كان جلالة الله وجلاله ليس لها نهاية والتحقق فيه ان الانسان
لا يكلف الا ما هو وسعه وطوقه لا بالنسبة الى نوعه بل بالنسبة الى شخصه فاذا احتجب المعاصي بقدر الامكان واستعمل المباح بمقدار
الضرورة والحاجة وان بالطاعة على حساب ما كان له من خسران ولكنه يكون كمال الاشخاص العشرة فلهذا استثناء الله تعالى بقوله لا اله الا الله
امنوا الى اخره وعن بعضهم انه قال في الذين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اقفل سائرين فابتدأ من الكمال الى
النقصان وقال هيئنا لفي خسر الا الذين امنوا فنعكس القضية لان ذلك مذكور في احوال البدن وهذا مذكور في احوال النفس قلت
يمكن ان يقال ان كلنا الايتين في شأن النفس لا انه اذا في البدن ذكر استعداده الفطري وهو كواس المال وهيئنا ارا حكاية معاملته
بعد ما اعطى من المال ولا ريب ان اكثرهم منهم يكون في طلب الذات العاجلة المضيئة للاستعداد الاصل الى التوفيق الموصوفين بال
لكال والا كان وفي احوال الحزن وشربهم الى بقعة الابهام ثم في تفصيل الراجح بانه منوط بالاثمان والعمل الصالح والتواصي بالحق و
بالعسر وليل على غاية الشكر والكرم وان رجته سبقه غضبه وفي لفظ التواصي دون الدعاء او النصيحة تاكيد ببلع كانه امرهم بكا
لوصيته وقبلة انهم من الذين ما تقابلوا اذ من الشهوات الفانية يكون امرهم وبصيحته بمنزلة قول من اشرقت على الوفاة والحق
خلال الباطل ويشتمل جميع الخيرات وما يتبعه من قول والمؤمنين على جميع الخصال الموصوفة امرهم بالمعروف ونهوا عن المنكر وفي لفظ النصيحة
الى تحقيق وقوعه سورة التهمر يكسر حروفها مثلاً وتلشد وتلك كل ما تلشد واذا رغبوا يا ايها الناس في الله اعلم بالله

شام خدای کنیده جهان

وَبَلِّغْ لِكُلِّ هِمَزٍ مَوْزَنَةً
الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ
إِنَّمَا عَلِمَتِمْ مُؤَصَّنَةً
يَحْسَبَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَ كَلًّا
كِي تَبْذُرُوهُ بَشْرًا وَدَانِيَةً يَكُونُ أَزْرًا
فَارَأَيْتَ لِمُتَوَدِّعٍ تَطْلُعُ عَلَى
وَجْهِهِ نَارٌ مِّنْ دُرِّهِ
فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ
الْقُرْآنُ نِعْمًا يُرْسَدُ بِهِ
وَيُخْلَفُ بِهِ خَمْسِينَ

الْقُرْآنُ

الْوُقُوفُ

التفسير

५

وَأَمَّا فَضْلُكَ

وأما فعله بكون العين فهي البعول وقال محمد بن اسحق ما دلنا اسمع ان السورة ذلك في امتهن خلف والمحققون على ان نحو
 السب لا ينافي عموم اللفظ ويحتمل ان يكون اللفظ عاما ويدخل فيه شخص معين ودخول اوليا كما قال لك اثنان لا ازودك ابدا
 فتقول كل من لا يزودني لا ازود تقر بعباده ومثله يبي في اصول الفقه مختص بالعام بقرينة العرف ولا يفتي ان المهر للمهر من
 ابيع السيرة خاصة في حق من هو لاجل منصبه واعلى فدا من كل الخلو فان وهو النبي فالعوم اوعده بالويل وهو كونه جامعة لكل ثم يكره
 او هو وادى في جنم وقد تقدم مرارا ثم وصفه بقوله في عدله ولا يبعد ان يكون التكرار في الفعل والادب ان عدل المال من عبثه
 وضبطه اريد من العناد بوجه النفس بغيره من السعادة الباقية وحصولها على الرخاوت الدينية وعلى التمتع بتلك الاسباب لهذا
 قال يحسب اي طول المال امله ومناه العاني البعده حتى اصبح لعرق غفله يحسب ان ما له يتركه خالدا في الدنيا وقيل هذه هي
 امسه وجعله عدة وذخيرة لحوائث الدهر وقيل لا يبعد ان يكون التكرار في الفعل والادب ان عدل المال من عبثه
 علم من يظن ان مال الدنيا حقا او هو ترضى بالعمل الصالح المحل للمصاحبة العاجل الجليل والنشاء الجليل وأما المال فيبغى عن ذلك لانه
 لما دلت اول الوارث وقيل لاجل حب المال حباشد بدا حتى اعتقد انه ان انتقص مالى اموت فلذلك يحفظه عن النقص اليه حتى جاء هذا
 من اعتقاد الجليل كالأدع له عن حبنا اي ليس الا كايظن هو ان المال مخلد بل المخلد هو العلم والعمل كما قال علي ما من خزان للمال هم
 احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر من الحسن انه عاموسر يقال ما يقول في الوفاء لم يصد بها من ليم ولا يفضل على كرمه قال ولكن
 لما ذال النبوة الزمان وجفوة السلطان ونواب الدهر وخفاة الفقر قال اذ انعم لمن لا يجهل ولا يزد على من لا يبعد ذلك قوله كيتبت
 جوابهم محذوف وجواب حقا لانه في معنى القسم والنبذ الطرح وفيه اشعار باهائه وفي قوله في الحطة وهي النار التي من شأنها
 ان تحطم اي تكثر ما يلقى فيها اشارة للاغنية بقدره ويقال للرجل الاكول انه حطة ووزنها فعل كثره ولمرة فكانه قتل له كنت
 هنرة لمرة فقاما بلنا بالحطة وايضا في الحطم معنى الكسر والهازل الماذا بكسر الناس بالاختيار والعب وبكل لهم كما باكل
 الرجل الاكول ثم كان فاما سئل بمقول الوصفان بوصف واحد فقيل انك لا تعرف ذلك الولد ما اذ ذاك ما هذه الحطة
 فاذا الله هي اضافة تعظيم كبيت الله الموقدة التي تطلع على الأفق اي قد خل في اجوانهم حتى يصل الى صدورهم قطع على جانبها
 وجناياها ولا تنفي في الانسان لطف منه ولا اشد تالما ويجوز ان يكون في تحصيل الفتنة اشارة الى زيادة تقديس القلب
 لانه محل الكفر والعقائد الفاسدة وعند اهل التاويل اذا كانت النار امارا معنويا فلا ريب ان لا ينال بها الا العواد الذي هو محل
 الادراك والعبايد وروى عن النبي ان النار تاكل اهلها اذا حي طلع على افئدة تهم اي يعلوها ويقلبها انتهم ثم ان الله
 يعبد لهم وعظمهم ثم اخرى الموعدة للطبقة الابواب اصدت الباب اوصدتها العنان يوصد عليهم الابواب على عظمهم
 الابواب العمد اسنيشا وجوز ان يراد ان ابواب النار عليهم موصدة خال كونهم هو ثغين في عدم مقطرة والقطرة خشيها
 خروق يدخل فيها وجل الجحيم اللهم اجزا منها قال المبرم العبد بفتن جمع عود على غيره واحد وأما الجمع على واحد فانه
 لعدم ضميتين مثل نبوة رسول ورسول فالافاء الغار والعبد كالقالب والاصطفا لما ثبت لانه اسم جمع او بنا وبالسقوط
 متي الفياكبة حروفها مائة كل ثلثا وعشرين ايهائس

هذا هو الذي كان عليه
 من التكرار في الفعل والادب
 ان عدل المال من عبثه

في استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الم زكف فعل دبك باصحاب الغيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل
 علمهم طيرا ابايل نؤمنهم بخاترة من سيجل فعلمهم كعصف ماكول
 الوقوف لصل تضليل ابايل سيجل ماكول المفسر دعوان ابرهة ملك اليمن من قبل اضحية النجاشي في كيدته
 بصنعا وازاد ان يصير اليها الحاج فخرج رجل من كدانه فغوط فيها ليلا فاعضبه فلك وقيل اجبت دفعة من العرب فادخلها
 الرج فاحرقها خلف لهدم من الكعبه فخرج الجبهة معه قبل له اسم محمود وكان قويا عظيما وقيل كان اشعا شهابا غيره
 وقيل الف قبل فلما بلغ فرها من مكة فخرج اليه عبد المطلب عرض عليه ثلث اموال تهامة ليرجع فابي وعتي حبشه وقدم الغيل
 فكانوا كلما وجهوه الى المحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن او الى غيره من النجاشي فادسل الله تعالى عليهم طيرا سودا
 او خضرا او بضياء او بلفاء كالحطاطيف على اختلاف الالوان بل مع كل طير حجرة منقاره وحجران في دجبله اكب من تعدته و
 اصفر من الحقة قال ابن عباس اني رايت منها عندما هان في خوفه فخر حطة محمرا كالرجع الظفاري وكان الحجر يقع على اسفل

الوقوف
 المفسر

فخرج من دبره وعلى كل حجر اسم من يقع عليه ففرقوا بهلكوا في كل طريق ومرض ابرهة ففسا فطفت فامله واداره وما مان حتى اضع
صدره عن قلبه فظف وزهره ابو يكسوم ولما نزل في فوة حتى بلغ الجاشي فقص عليه القصة فلما انتهى وقع عليه الحجر فخرميا بين يديه
وعن عياشه رايت فاند الفيل وسائسه اعين مقعد بن يستطمان قال اهل الدار ان كان ابرهة فوة فخر حتى بلغ الجاشي الذي عليه
رسول الله وكان بين عام الفيل وبين المبعث بنف واربعون سنة وكان فذ بقى بمكة جمع شامداً تلك الواقعة وقد بلغت حد النوا
حينئذ فنادا الا اوهاضا للرسول ونعت المعزلة انها كانت معجزة لنبي قبله كما الدن سنان اوقس بن ساعد وپروى ان
ابرهة اخذ لعبد المطلب مائتي بعير فخرج يطلبها وقيل ابرهه هذا سيد فريش وصاحب عير مكة الذي يطعم الناس في السهل والوعور
في دوس الجبال وكان عبد المطلب رجلاً جليلاً وسياً فغظم في عين ابرهة فلما ذكر حاجته قال سقطت من عيني جئت لاهدم البيت
هودنك ودين بائلك وعصمتك وشرفك من قدیم الدم فالحال عنه ذوداً اخذ لك فقال نادى ابلد للبيت رب سيمنعني
رجع واني باب البيت فاخذ بملقه وهو يقول لا اثم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلب صلبهم ومحام عدو لمحالك الحلال
جمع حل وهو الموضع الذي يجل فيه الناس في الحال المماكرة كقوله وهو شدة الجبال ثم قال آتيت يارب فامنع منهم حماكاً بارك ابرو
لهم سواك فالتفت فاذا هو بطير من نحو اليمن فقال والله انها الطير غرني به ما هي بحجرة ولا انها مبه فاهلكم ثم كاد كرا ثم ان اهل
مكة قد لحقوا على ام الموم جمع عبد المطلب منها ما صا سبيها وسند ابو سعيد الخدري عن الطير فقال جام مكة منها وقيل جاء
عشيرة ثم صحتهم وعن عكرمة من اصابت جديته وهو اول جدي ظهر في الارض ولخرج الى يقسر الالف واما لم يقل لم يقم امثالين
الخطاب لكل داء اولادته كان يعلم على كالمشاهد المروي لتواؤه ولغرب محمد قال الغويون كيف مفعول فعل لان الاسفها م
صلى الكلام فيقدم على فعله بالضرورة ثم ان قوله الذي وقع على جوع تلك الجملة وقالة الكشاف كيف في موضع نصب فعل بلك لا بل
ولما في كيف من معنى الاستفهام قلت اما قول صاحب الكشاف ففي غايه الاجال لان المنصوب باب الفعل انواع شتى واما قول غيره فغريب
من الاجال لان المفاعيل خمسة والقول المبين فيه انه مفعول مطلق والمعنى فعل اي فعل بمعنى فعل فاعبره لا دوى الا بصا وفقه الكلام
المرتب بربك او الى ربك كيف فعل باصحاب الفيل فعلا كاملا في باب الاعتبار لانه خلق الطيور وجعل لجمع الفيل على خلاف ما كان عليه فاستخ
دعاء اهل الشرك يعظم البيت وان ادب بالفعل المفعول بعد ان يكون مفعولاً بـ كقوله يفعل ما يشاء وفي قوله ربك اشارة الى
ان ربك وحفظت البيت اشرف قومك وهم كفرة فكيف ذلك قديك بعد طهورك واسلم اكثر قومك وفي القصة اشارة الى ان
حفظت البيت وهو موضع العلم للعالم فلا احفظ العالم وهو من المجد كالدم من الصدق ان اراد تحزب البيت وهذا كسر ومرة
فالذي مره في العالم وهو المقصود من البيت فلا اذيرة وهي هنا بظهر للناس بين هذه الشورة والتوبة المتقدمة وهذا
القصة تجري مجرى مثال لخلق الانسان قال بعضهم انما قال احوال الفيل ولم يقل ارباب الفيل او ملاك الفيل لان الضرب يكون من جنس
القوم فكانه اشار الى انهم من جنس الهمام بل لم اضل لان الفيل كان لا يقصد البيت ويقول بلسا الحال لا طاعة لخالق في عصبه الخاف
وانهم لم يفهموا دونه سؤال اليس ان كفار مكة ملأوا البيت من الاوثان لم يكن الخش من تحزب الجدد ان تعدي على الخلق وانما
يقدم حق العباد على حق نفسه ولهذا امر بفعل طاع الطير والقاتل وان كانا مسلمين ولا ما من قبل الشيخ الكبير والامير صاحب
والمرأة وان كانوا كفارا لانهم لا يعقلون من الخلق واقول لا نسلم انه تعالى سيطر على كفار مكة عذابه لانه امر بنبيه بقتلهم وسبي
ذراهم وسنائهم ثم فعل الفعل المذكور المتعجب بقوله الذي يجعل كيدهم في ضيق في ضيق وابطال يقال ضلل كيد اذا جعل ضالا
صانعا ومنه قوله لا مري القيس الملك الضليل لانه ضلل ملكا بيه اي ضيقه كاد البيت ولا نباء الكنية وصرف وجوه الحاج
اليها فاضل الله كيدهم بان وضع الحرب في دبره وكادوه ثانيا بادراد هدمه فاضل كيدهم بادمال الطير عليهم ومعنى ابا بيل خرائق
جناات منفرة الواحدة الواحدة في امثالهم صنعت على اباله شتم الطير في اجتماعها بالالذ وهي الحفرة الكبيرة قال ابو صبيدة و
قيل ابا بيل مثل عباد يد لا واحد لها والعباد بالفرق الذين يوبون في كل وجه قاله الاخفش والعراء وقال الكسائي سمعت بعضهم
يقولون واحدا بول كجول وعجابل والمنكر في طير امثال النجم لانها كانت طير اعاجيب والمختبر لانها كانت صفار الجند و
هذا ادل على كمال القدرة وذكر في وصفها عن ابن مسعود عن ابن عباس انها كانت لها خراطيم كخراطيم الفيل واكت كالكف الكفا
وفي محجل احوال احدها ان اللام مبدلة من النون واصلة بيمين وتد مرانه علم ليدوان الشر كانه قبل هجرة من جملة العذاب المكتوب
المدون وجوز في الكشاف ان يكون اشتقاقه من الاشجال لا رسال لان العذاب يوصف بذلك وعن ابن عباس انه معرب من كل
وقيل هو طين مطبوخ والضعف وروى في الرفع الذي بقي في الارض بعد الحما فبقية الرياح وبالكه المواشي وقال ابو مسلم هو لبن
كقوله والحب ذو الضف والاربعان قال الفراء هو ابراف الذرع وقيل هو الحب الذي اكل ليه وبقى شره والمأكول الذي وقع به
الاكال الى الدود ونحو ما في الذي اكلته الدواب وداشته الا انه جاء على ابا الفران كقوله كانا نأكلان الطعام فالتعادل ومثاقه وعطاه

ان كنت تاركا
وكعبنا في الجبال
وقال ايضا

ثم انما في الجبال
جاءهم الجواب
قال بعضهم وضع
الاذنان في البيت
اضاعوا حسده
فقتل الجدران

عن ابن عباس وقيل ما كوله كما مر في شبهة هم يورق الزرع المذكور إشارة إلى أنه مبرم وقصير هم أي دى سبأ قالوا إن الحجاج خرب البيت ولم يحدث شيء من ذلك ولجئ بان مقدر لم يكن عزير الجعنة وإنما كان شيئاً آخر وأما كان دسأل الجير عليهم أو هاجنا للنبي صلى الله عليه وآله وبعد تغزير بنو تميم يكن افتقار إلى الإلهام والله تعالى عالم بمخاطب أحكامه وبه التوفيق والكمال

سورة الأبله فيكون في هذا ثلثون من جملتهم في عشرة أبيات

سورة الانفال في ثمانين آية وبعثوا كل فريقا اثنا عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَبْلَاقِ قَبْرُنَا بِأَلْفِهِمْ رَحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

برای عطا کردن و پیرایه افکندن
 الدّی اطعمهم من جوع
 و این کرد آنها را از بیم
 و امنایم من خوف
 لایلاف بقیف الهی و کید الاثم
 الفلکرا
 مبلرغ الشاء ابلانهم بانسانها بن غامر
 سیر باید پیر سید پروردگار ایچانه را

البافون باثبات الياء فيها حزة ويقف بثلاثين الحزرة الفهم بوزن العلم ابن فليح الشفاء ماله قتيبة وصبر الوقوف

الاولا انما استعمل نظام وانما لام الحى بقوله انى وما صنعوا من اراء اع اع الله تعالى من غفلة حيا وكفر به فلهذا كانه

يَرْزُقُهُمْ جَلَدًا وَتَعْسًا فِي عِبَادَةِ الْاَوْتَانِ وَاللَّهُ تَعَالَى لَعَنَ شَعْلَمُومَ وَبَدَعَ الْاَفَاتِ عَنْهُمْ وَيُظَمُّ اسْبَابَ عَاشِمِهِمْ وَهَذَا الْقَوْلُ

أَجِبْنَاكَ الْكَافِيَ وَالْأَخْفَشَ وَالْقَرَاءَ وَالثَّانِيَ إِذَا مَا عُلِقَ بِمَا عُبِدَ هَا وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ وَسَبِيحُ بِهِ وَالنَّعْدَ بِفَيْعَبْدُ وَأَمَّا

الْبَيْتِ لِدَىٰ ذِي قَرْيَةٍ يَتَّبِعُونَ سَبِيلَ رَبِّهِمْ إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قَائِلًا إِلَيْهِمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
إِن نَّمِ اللَّهُ غَالِيًا فَكَانَتْ قِيَلًا ۚ إِن لَّمْ يَسُدِّدْ لَنَا ثَرْفَهُ فَلْيَعْبُدُوا هَٰذَا الْوَاحِدَ الَّتِي فِي بَعْضِ ظَاهِرِهِ ۚ وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ نَهَا

متعلقة بالسورة المقدمة اى جعلهم كعصم اكل الاجل الذين قرئوا وهذا لا ينافى ان يكونوا اذا هلكوا الاجل كقرم ايضا ويؤتى

ان يكون الامانة لاجل الايمان فقط ويكون جبر الامر موافقاً لىوم القيمة وجود ان يكون هذه الامانة والعافية وتحتمل ان
 شغل الامانة بغيره ففانك كانه قال ما فعلناهم من بصليلكم وارسل الطحجى ^{عليه السلام} يا ايها الناس ان كان لاجل الايمان قرين والى بعد

ان يكون اللام بمعنى الى اي فعلنا عمل فاعملنا مضمومة الالف اخرى وهي افعالهم الوجهين يقول نفعه الالف ونفعه لفتح قال الفراء

ومما يؤيد هذا القول الثالث ما روي أن ابن كعب جعلها في مصحفه سورة واحدة بلا فصل وعن عمر أنه قرأها في الثانية من صلواته
المغرب من غير فصل بينهما والشيخ أبو المصنف هو الفضل بن عبد الله بن أبي بكر اللام متعاضداً وأولاهما إلا أن الأول كان

ان نقلت بما مثلها من السور فالوجه فيه القرآن كله بمنزلة كلام واحد والفضل من طائفة طائفة لا يوجب لقطع احد الطائفتين

عن الأخرى بالكتابة ثم أن مؤلفه قالوا لا شك أن مكة كانت حالية عن الزرع والقرع وكان أشرف مكة ويحتلون للبحر ما بين

[illegible]

فصار سكان مكة كسكان ساوالتواي يحفظون ويعاد عليهم ولا يتسهم بخاذه ولا يرج فلما اهلك الله اصحاب القبيل ورد

[illegible]

جبل مقیتدا تا بنای قوله ابلانهم رجلة اما لان المقیتد بدل من ذلك المطلق فیهما الامر الابلان و تذکر العظیم المنته منه و اما لان

الاول عام في كل موافقة كان منهم فيدخل فيه مقامهم وسفرهم وشأراحوهم ثم خص بالانهم الرحلة بالذكر كما في قوله

وَجَبَرْتَنِي وَمَعَايِلَ لَمْ تَحْمِلْهُمُ عَلَى أَنْ خَلُّوا رُءُوسَهُمْ وَلَا رُءُوسَ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ١٠٠

كالهرب من النبع وفديكون جلب النفع العظيم كن وجد كنز او الامناع من اخذ لاعقل ولا شرعا ولا حسافانه باخذ النبع كالبلح او قلا

الفراء وابن الاعرابي اللذان في التفسير والمغني فيهما من حاشيتي خلاص لا ينقطعان وعلو هذا القول يوجب المستحضافا

والمعنى ان هذا اللفظ انما حصلت في قرش بنديرا لله ولحقه وذلك باضرار اصحاب الفضل والتفوق اولى ان قرشاً ولد النضر كذا

عن معاوية بن مسلم بن عتبان بن ميثم قرظ قال بدأ به الجرد ولا توكل بقلو ولا تعلو وهي التي بعثت بالشفق ولا يطلق إلا بالنار و

الفكر
يؤيد لا يضر
الوفوف
التفسير

31

تاک

فلانما زاد

الذي يكذب بالجحراء من هو فان لم نعرف فهو الذي يدع اليقيم وذلك لان اذام الانسان على الطاعات واجامه عن المحظورات انما يكون
 للوعبة في الثواب والوعبة من العقاب فاذا كان منكرا للقيام لم يترك شيئا من المشتم بها والكذات فانكارا للعاد كالصالح لجمع انواع
 الكفر للعاصي والعرض منه العجب كقول ارايت الذي ارتكب والحطاب لكل غافل والرسول وقيل الذين ههنا هو الاسلام
 لان عند الاطلاق يقع عليه وسائر الاديان كل دين او يتناها مع المنفرد كقولك دين النصارى واليهود والدع الدع بالعنف كما
 مرة الطور ذكر شين من فبايح افعال المكذب بالجحراء على سبيل القبول وسبب تحصيلها انها منكران بحسب الشرع وموجب العقل
 والمرفق وفي لفظ الدع بالشدة بد رحمة من الله على عباده واسان الى ان صدق في استخدام لا وشرى مما يكرهه الطبع دون الاستعمال
 التام والرجل العنيف كان معفو عند الله ولم يكذب في زعمه المكذبين بالدين ولا سيما اذا كان بغير اختيار والحصل الحث وقدره في
 الفجر ولما كان ابناء البيت والمنع من الاطعام دليل على النفاق فالصلوة لامع المحتوج كانتا ولى بان تدل على النفاق قال قول الصلوة
 وجوز جاد الله ان يكون فذلك عطف على الذي يكذب ما عطف ذات على ذات وصفة على صفة ويكون جوابا وايضا الى تمام مقنا
 محد وقال لا ما بعد عليه كانه قيل اخبرني ما تقول فمن يكذب بالجحراء ومن يؤذى اليقيم ولا يطعم المسكين ليعم ما يصنع او اخبرني
 ما تقول في وصف ههنا الشخص امضى ذلك ثم قال قولك للصليين اي اذا علم انه مسمى قولهم فوضع صفهم موضع ضميرهم
 جمع لان المراد بالذي هو الجنس ووجه الاتصال انهم كانوا مع الكذب وما اصبحت انهم ساهبون عن الصلوة مراتب غير منكرين انهم
 وقية كما صغر في شان المخلوق حيث رجو اليقيم ولم يحسنوا على اطعام المسكين فقد قصر في فاعلة الخالق فاصلوا وما ذكروا
 التهمو عن الصلوة تركها راسا او فعلها مع قلته مبالاة بها كقولهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كذا في وقول سعد بن ابى وقاص
 مسروق والحسن ومفاصل وفائدة عن المعينة للبعد المجاوز هذه اما الله هو في الصلوة فذلك غير اختياري فلا يدخل تحت التكليف
 وقد ثبت انه سها في الصلوة وقد ثبتت لفظة السجود التهو بابا في كتبهم وعن ابن الجهم الذي لم ينقل في صلواتهم ولعل في اضافة الصلوة
 اليهم اشارة الى تلك الصلوة لا يلبق الا انها كل اصل من حيث انهم تركوا شرا بطها وادكانها فلم يكن هناك الصلوة صلوة صح باعتبارها
 اطلاق المصلين عليهم في الظاهر ويجوز ان يطلق لفظ المصلين على نادر الصلوة ثاب على اهم من جملة المكلفين بالصلوة بمعنى الفاعلة في القراء
 ان المرفق يرى الناس عمله وهم يرونه الشاعلية التعجب به وقدره في قوله رثاء الناس من يراون الناس لا باس بالاداء اذا كان العرض اقتل
 ونفي التهمة واجتناب الباطل من راض نفسه وملكتها الاخلاص ومن هنا قال رسول الله الو باء اخفى من ربي العيلة التولية لليلة
 المظلمة على السج الاسود وفي الماعون اذوال فاكتر المفسرين انه اسم جامع لما يمنع في العادة ويسبب الفقر والعنى في اغلب الأحوال ولا ينبغي له
 لوم بل ينسب مانعه الى اللوم والخجل كالغاسق الغد والدمو المقدسة والفرز والقدوم ويدخل منه الماء والملح والنادي والاروى ثلث لا
 يخل منها الماء والنادي والملح ومن ذلك ان يلبس جارك الجوز في ثيوره وان اضع مناعك عند يوم او اضع يوم فالوا هو فاعول
 من الممن وهو الشيء القليل منه ماله سعنة ومقته او كثر وقيل ولبي الزكوى ماعونا لانه يؤخذ من المال مع العشر وهو قليل من كثير
 العلماء ومن الفضائل ان يستكثر الخيل في منزله مما يحتاج اليه الجوزان فيعبرهم ذلك ولا يقصر على هذا والضرورة وقد يكون منع ههنا لا
 محذور في الشريعة اذا استعيرت عينة عن اضطرار وعن ابى بكر وعن ابن عباس وابن الحنفية وابن عمر والحسن وسعيد بن جبير وعكرمة
 قتادة والضحك هو الزكوى لانه تعا ذكر عقب الصلوة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء ولعله خص بالذكر لانه
 اعز مفقود وارخص موجود واول اهل النداء منضوا اعليتنا من الماء واول لذات اهل الجنة وسقاهاهم وتتم بشرابا وقيل جوس
 الانقياد والطاعة وفي الايتين اشارة الى ان الصلوة في الماعون الخلق فالذي يجب ان يفعل لأجل رغبة الناس بالذي هو حق
 الخلق ينعون منهم فلا يرعون جانب البعظ الامر الله ولا جانب الشفقة على خلق الله وهذا كال الشفاق بغور بالله منها والله تعالى اعلم

سَوِّ الْكُفْرَ كَيْتَرُ عَنْ قَتَايَ نَحْرُ قَتَايَ اِثْنَانِ وَبِعْنُ كُلِّهَا عَشْرًا ثَلَاثًا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم خدي بخدا بند وجان

التقلا
 الوقون
 التقبیر

اَنَا اعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْاَبْتَرُ الْقَتْلُ شَانِيَا بَابُ
 بَرَسِيكُمَا زَا عَا كَرِيم كُرْ بَرَسِيكُمَا زَا عَا كَرِيم كُرْ بَرَسِيكُمَا زَا عَا كَرِيم كُرْ بَرَسِيكُمَا زَا عَا كَرِيم كُرْ
 الوقوف وقراء فتيبة وضربهم هو ازالة الوقوف الكوثر وانحر الابترة التقبیر هذه التوبة كالمقابلة للثقل للتفدية
 لان تلك مثال لكون الانسان في غير هذه المشين منهم بل لاشر فهم وافضل وهو النبي بله ولشانه وكافها مثال للفرق بين جمعا
 هذا وجه اجل واما الومع التقبیر انا اعطيتك الكوثر اي الجوز الكثير وقع في مغالبة الدع والمنع من الاطعام وقوله فصل اي دم على الصلوة
 وقع ماله وقوله عن صلواتهم ساهون وقوله لربك مكان قوله ثلاثون وقوله وانحر والمراد به الضد ليجوم الاصاحي بهذا قوله

أورفع الذكر والعلم وعلمك عالم تكن تعلم أو الخلق الحسن وأنتك لعل خلق عظيم وفديقال انه هذا التوراة لانها مع صغرها معجزة من مجموع
لما فيه من الاخبار بالغوب هو الوعد بكثرة الانبعا والاولاد ووزوال الفقر حتى يخرج منه في يوم واحد وقد وقع مطالبها ولا هم عجزوا عن مطالعتها
مع قصرها فانها اقصر سورة من الفرقان قوله فصل ليربك وأخبر في الصلوة اقوال فمن يجاهد وعكوة معناه اشكركوك وفان الفاء ان شكر
النعمة يجيء على القول اعل الراعي قبله هي الدعاء كانه فلا يزل سؤالك ودعائك ما جعلنا عليك بالكوثر فكيف بعد سؤالك فسل تسقط واشفع
تشفع وذلك انه ابدى كان فيهم الله والاقرع عليه الاكثرون انها الصلوة ذات الهيئات والادكان لانها مشتملة على الدعاء والشكر وعلى ما اثر
المطافى المنبئة عن النواضع والخدعة ولان حمل على الشكر يوم انه ما كان شاكر ابتداء ذلك لكنه كان من اول امره مطيعا لربه شاكر النعمة ما الصلوة
فانه انما عرفها بالوحي يروى انه حين امر بالصلوة قال كيف اصلي ولست على الموضوع فقال الله انا اعطيتك الكوثر وضرب جبريل بجناحه على الارض
فمنع ما الكوثر فموضعا فقبل ذلك فصل وان حمل على الكوثر على الوتاة اعطيتك الوتاة لئلا ترفسك وسألتك بالاطحان فصل
وفي قوله ليربك شاذ الى وجوب الاضحية فالنوع من المتكلم كقول الملحقا
وسم امر المؤمنين كذا وان اجتمع في هذا المقام يوم والاشهاد والعدول الى الوحد لوفال في انقطع النظم ولا يربعدان سبب العبادة هو
الترتيب ثم الذين فسروا الصلوة بما عرفت في الشرع اختلفوا فالاكثرون على انها جنس الصلوة لا لاطلاق اللفظ وانما لم يذكر الكيفية لانها معلومة
قبل ذلك وقال الغزواني انها صلوة عبد الاضحية لا فترتها بقوله واتخذوا فواضيلهم من الاضحية على الصلوة فامر بانها خبرها عنها والواو يفيد
الترتيب استقانا واودا بان لم يفيد قطعا وقال سعيد بن جبير صل الفجر بالمزلة والآخر بمنى في المناسبة بين بحر البكة وبين جنس الصلوة ان
المشركين كانت صلواتهم وقرابينهم للأصنام فامر بان يكون صلواتهم وقرابينهم لله تعالى وكان الفجر واجبا على النبي قال ثم ثلث كتب على لم
يكذب على النبي الاضحية والقرآن وانما قبل فتح وان كان شمل ان اعز الاموال عند العرب هو الابان فمرحها وصرها لاطاعة الله ففعل ذلك
فقطع العلايق التي تتجاذر في العوائق الغشائية وروى ان رسول الله اهتك ما نذرته فيها جل الى جمل فغزوة من ذهب فخرها رسول
الله حتى اعياه ثم امر عليها بذلك وكانت النوق ورحمن على رسول الله فلما اخذ على السكينة بياعدت منه فانما اهل التفسير كما عرفت
ومقاله الكلبى ان الغاص بن وابل جمعان صناديقهم يقولون ان محمدا ابتلا ابن له يقوم مقام بعده فاذا مات انقطع ذكره ول
استرحم منه وكان قد مات ابنه عبد الله بن خليفة فانزل الله تعالى هذه التوراة والشان البعض والشان المبعوض البشارة للغة
القطع ومنه الاية لم يقطع الذي استعمل للذي لم يحمله ولن انقطع خبره وذكره فيتن الله تعالى الصلوة المفيدة للصالحين والى الكثرة
هم الذين ينقطع سلمهم وذكرهم وان سئل محمد ثابته الى يوم القيمة كما اخبر بقوله كل حين ينقطع الا حصى وسبى وان دين الاسلام لا
يزال يعلو ويؤيد والكفر يعلو ويقهر الى ان يبلغ الذين مشاوا الارض مغاربها كما قال ولم يروا انا في الارض منقصة ما من اظرفها
قال بعض اهل العلم ان الكفار لما شتموه بانهم ابراج الله عنهم من غير واسطة فقال ان شانتك هو الاثر وهكذا سنة الاحباب انهم هو
من شتم جسيمهم فلو ابا انفسهم جوابه ونظيره في الفرقان كبر قالوا اهل يداكم على رجل بينكم اذ اترقم الى قوله ثم بيحبه فقال سبحانه
بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والعذاب لا يلعبون وقالوا هو محبون فامم الله من والفلم وما انشرف فم ما انت بيحبه فويل
يحجون وقالوا لست منكم فقال بس والغراب الحكيم انك لمن المؤمنين على صراط مستقيم وقالوا انما لنا دكوا الهيئات الشاعرية بخون فز
عليهم بقوله بل جاء بالحق وصدق المؤمنين ثم ذكر عبد خضاه بقوله انكم اذا اتوا العذاب اياكم وحين قال جايد ام يقولون شاعر
قال وما علمتنا الشعر وقالوا لا انا انك افترتة واعانة عليه قوم اخرون فاجابهم بقوله فقد جاءوا اظلماء ورووا وقالوا اننا خير الاول
فقال قل انزل الذي يعلم اليسر وقالوا ما لهذا الرسول باكل الطعام ويمشي في الأسواق فاجابهم بقوله وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق فما ابل من الكرامة وقال اهل التحقيق انما يكون في اكثرهم ثم ثلث درجيات اعلاها ان
يكونوا مستغربين بقلوبهم وارواحهم في نور جلال الله واشاد اليها بقوله انا اعطيتك الكوثر فان روي القاميه منته في الكثرة من باب
الارواح البشيرة بالكم لانها اكثر مقدما وبالكيف لانها اسرع انيقا الامن المقدما الى النماذج واسطها ان يكونوا مشغولين بالطاعات والعبادات
البديهة واشاد اليها بقوله فصل ليربك وادناها ان يكونوا في منع النفس عن الانصاف الى الذات العاجلة وهي قوله ولتفرق فان منع النفس
الشهوية جارية مجرى الذبح والخ من البين ان تربت الشاك هو الاذن من الادون الى الاعلى فاما ورد القرآن بما ورد في تفسيرها على
انه كان في نهاية الوصول وان هذا الترتيب بالنسبة اليه يعكس وذلك انه جاء من الحق الى الخلق ثم اشار بقوله ان شانتك هو
الاثر دواعي النفس التي هي اعدى الاعداء لانها لها واما في ذات طامه وقيل لانيه والباقي انما هو محض تدبير نوابا وخبر املا
بسم الكافر في مكبر حرقها انيرة وشعوك كل ما عشت في الدنيا

كانت

كأمر أول المائدة

نور ستمت

ان هذا

بل الوصول

فليأتمها

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَبَقِيَ مَرَدُّهَا كَمَا دُرِّبَتْهُ فِي دِينِهَا فَمَا وَجَدْتُمْ لَهُنَّ جُحْدًا
وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ إِنَّهُ كَانَتْ ذُوقًا لِلْعَذَابِ وَلَمْ تُحِطُوا بِهِنَّ فِي يَوْمٍ آنِفٍ

وامر شما را ازاد که باشد او توبه پذیرند

التوحيد وعلى تحبير جميع القوى البدنية في طاعة خالقها بقوة البرائة عن الاديان الباطلة كلها فقال الله سبحانه وضررتي طلائك
فكان جزاؤي واذا شاء غفر جلوه الله وفحنت مكة فلبك فكان جزاؤه ففتح مكة في الظاهر وسخرت قواك لطاعتي فجازى ساك مدخول الناس في

دین الله افواجکم انک فانیل من الخلق التلت بحکم نهاد و الخابوا بقله انواع من العبودیه ان ضررک فستج ترها الفعلی عن مشابهة

المُحْدَثَانِ وَلَيْسَ بِهَا عَلَيَّ إِثْمٌ يَتَّبِعِي أَحَدًا عَلَى سِيئَاتِهِ أَوْ تَحْتَ مِثْلِهِ فَاحْتَمَلَنِي مُعَاصِيهَا بِحُجَّةٍ وَأَدْرَأْتُ لِنَاسٍ وَلَا طَاعُونَ
فَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ وَهُوَ الْإِسْتِغْفَالُ بِمَا عَسَى أَنْ يَبْقَعَ مِنْ لَدُنْكَ الْجَاءُ وَالْقَبُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرُ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ

الكره وان كان لاحتياجهم الى الاستغفار لمشد فصوله اذا جاء نصر الله ومعناه لا يذهب النصر بل النصر على النصارى اليك فغيره ووثبت في الارض بل يحى الارض اليك ولا تخل الا الى مقام فاب قوسين سبحان الذي اشرى عبده لئلا اربط على هذا فاضل فقراء امنك على اغنياءهم

ثم امر المؤمنين بالنجدة وما طاعوا فابقي الفقراء من غير مطية سوق الجنة بهم وأزلفت الجنة للمؤمنين غير بعيد وأما قوله في النقرة
ما عباد وفيه ما فصله أشاره إلى انه يجب ان لا يذكر اسمهم مع الاعداء حتى يهينوا ولكن اذكر اسمي مع العباد حتى يكونوا مع الفرق من المضر

والفقهاء ان الاعانة على تحصيل المطلوب هو الطريق والفتح هو المقصد ولهذا قدم الاول على الثاني وقبل الفتح كل الدين والفتح الامثال الدخول
له وامتنع كقوله اكلت لكم ديبكم واعففت عليكم يعني وقبل النص هو الفتح على المعنى الدنيا والفتح في اللغة وفتح الثوابها وكان رسول الله

ابدا منصورا بالذل والعجز ان الا ان الغلبة على قريش فعلى اكثر العرب لما حصلت في هذا النايخ صح النقيض ثم ان جمهم وروى عنهم ابن عباس ذكروا ان الفقه هو في مكة الذي في القنوم وروى ان في مكة كان سنة ثمان ووقعت التور سنة عشرة وبعث رسول الله بعد نزولها الا

ان يخرج من تحت يديك مع اسلحتي يوتي لي حزمة فان سجدت ان كنت ساجدا وسجدت لغيري فليس رسول الله ان بعدد رؤسها
سبعين يوما ولذلك شئني سورة التوبع وقد اتفق اكر الضحاية على انها دلل على نفي الرشوة وفيه بعض الضحاية منها وخطب
انه مبعوث ولها فقال ان عبد الله بن ابي الدناوين لما في الخوة فخر لواء الله تعالى وما يد عليه ان ذكره ونا الدناوين في كتابه

الله بعد روحها كان حبيداً بين الدنيا وبين لها في رزقها فاحادها الله وما يبدل عيسى انه ذو مفرق ما بالنصر وعمل كان حبيد
النصر ون الفتح كبد والفتح دون النصر كاجلاء بنى النصر فانه فتح البلد اكبر باخذ القوم اصابهم فتح مكة فاجتمع له الامران وصا الخلق له كما
الان فاجتبه اعقبه وقال الله في عيسى عليه السلام ما بالنصر وعمل كان حبيد

الأدلاء هي أعينهم وذلك نذرهم وقف على باب المسجد وقال لا إله إلا الله وصدق وعد بنصر عبد وهزم الأعرابي حين ثم قال يا أهل
ما ترون اني فاعل بكم فقالوا اخرج كرم وابن اخ كرم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فنتوا بذلك وقيل فتح الطائف وعن أبي مسلم النصير على

الكفار وفتح بلاد الشرك على الإطلاق وقبل الشرح الصمد المحبر والاعمال الفاضلة والفتح انفتاح ابواب المعارف والكشف انما الله
فالوان الفتح فتح مكة وكان نزول التوراة قبله على ما يدل عليه صهيبة اذ قال اية من جملة المعجزات لانها اجاز بالنبى وقد وقع واللام فى الفتح

بدل من الاصنام كانه قبل وفتح الله وقوله وذات ظاهرا انها ذو القلوب وجوز ان يكون ذو القلوب يكون يدخلون خالوا ظاهرا
لفظ الناس بعضى العوم فيبان يعقد كالناس فقبل على بن عيينه وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته قبل انهم لما دخلوا في الاسلام

بعد من طوبى ونقص كثير فكيف استحقوا المنح منهم الناس واجبت اشارة الى سعة رحمة الله فان العبد ان ادى بالكفر والمعصية سبعين سنة فاذا ادى بالايمان في اخر عمره قبل ايمانه كان الرزق على بقول رفته سبعين سنة فان مات على كفره وقع في النار وضاع لحسابه

في سبعين سنة وورد في الملائكة يقول مثل هذا الانسان ايتن وان كنت قد ايتت وعن النبي الفداء فخرج بقوله احكم من الضال الواصل والطمان الوارد ومحذران يكون المراد بالناساها الميم عامدا ووعدا وحرمة كذا التوبة واما التوبة الشاك

وكانوا من أهل البيت عليهم السلام على ما روي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال لما ولد النبي الله المبرأ من نسله والفرج
وحاء أهل اليمن قوم وبقية فلو بهم الإيمان بيمان والفقه بآن والحكمة بآنية وقال أني لأجد نفس الرحمن من جانب اليمن فالجهد الفقهاء

وكثير من المتكلمين ان يمان لمفقد جميع الامور مع عدم صحة ايمان اولئك الافواج وجعله من اعظم المن لا ثم اننا علم قطعاً انهم لما كانوا يهفون حدود الاجسام بالدلائل والاصفات الكمال وسعوا الجلال وكونه سبحانه منصفاً لهما من غير ما لا يثبوت المحرر الثام على نبوة محمد

بلا وجه دلالة المعجزة على النبوة وعن الحسن بن علي الفخري رحمه الله تعالى قال قلت لشيخنا به فقد ظفر بآية من الله سبحانه وتعالى
فما باليهل وعن كل من ادعاهم بسوء فاحذروا ايديهم في الاسلام او اجامن غير قتال ولا شاك ان هذا القدر مما يفتيد عليه الظن فقط

و الفوج الجامعة الكثر كانت تدخل منه القبلة بأسرها بعد ما كانوا يدخلون منه واحداً واحداً واثنان اثنين وروى ابن جابر عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول دخل الناس في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا ثم إنهم هالكت

ثم بالحمد بالاستغفار فكان له صافي قلبه عن فاجر الضر كما قال ودلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه حتى نصر اليه فامرنا اليه
نزلنا الله على قلبه وحكمته وعنايته بخلقهم وان يكون النبي معروفا بالحمد لان المقام يستدعي ذكر النعمة وهم الغفلة

سر پستہ پیس با در جبر - بابر ساریج بیخ سر با جمده نام یستی - ہر سندری علی العن والنم

وہمبولڈ

منفعة

بنام خدا رکعتی بنید. جهان

انه ساحر منصرفون عنه قبل لقائه لانه كان شيخ القبيلة وكان له كلاب فكان لا يهتم فلما زلت الشجرة وسمع بها غضبوا فلهذا
العداوة الشديدة فصار متمهما فلم يقبل قوله في الرسول بعد ذلك فكانه خاب عليه وبطل عرضه قالوا لعلنا ذكر الابد لانه غير
يهدى على كنف الوافد عليه فيقول انصرفوا فاشدوا فانه يحبون ويروى انه اخذ حجر البرقي بر رسول الله ومن طارق المحادي انه
قال بابت رسول الله في السوق يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله فقلعوا ورجل خلفه يرميه بالحجارة وفدا ربح عقبة قال
لا مطيع الا لله فقلت من هذا فقالوا محمد وعمره ابوهب وقال اهل النصارى اودوا بالبدن الجملة كقولهم ذلك بما فادمت هذا لان اكثر
اما تمل بالبدن فاليقين كالتاليح واليسا كالجنة بالاولى من النعمة وبالاعزى من دفع المضرة وروى انه لما دعاها فادى في حبله داره ليل استنفا
لستة فوج ليدعي ليل كاد عامها فلما دخل عليه قال جئتني معنك في المجلس النبي لعمامة كالحناج وجعل يدعي الى الاسلام وقال ان كان
يمعك العاد فاجبني في هذا الوقت واسكت فقال لا اومن بك او بؤمن من هذا الحديث فقال النبي للحج من انا فقال انت رسول الله واطلق
لنا نبعي عليه فاستولى محمد على بله في اخذ يدك الحديث وفرقه وقال انك انما فيك التجر فقال الحديث بل بعت بك فترك الشؤ على دفع ذلك
لغيره ببدل الجوان الشاهد بالحق الناطق بالصدق في ذكره بله لينة الدالة على التعظيم المنفعة عن شبهة الكذب ذم يكن لولده في
بله بوجوه منها ان الكنية قد يصير بها بالعلية فلا بد من التعظيم وابهاهم الكذب متفكر في بكون بها الثفال فلا يلزم منه ان
يصح له ولد بهي بله منها ان اسمه كان عبد الغزي فكان الضراء عن ذكره اولى ومنها انه اشار الى انه من اهل النار كما يقال ابو الحز
لمن بله كذا قال النبي لعل يا ابا شراب لمرابص بظهوره وقيل سمى بذلك لانه جنة مناه الله تعالى بذلك لهكاه ورمز الى انما
في قوله سيضل ناذا ذات هب قال اهل الخطابة انما لم يقل في اول هذه السورة قل ببت كافان قل يا ايها الكافرون لئلا ينافيه ما يشد
عصية دعاية الحقرة تحقيقا لقوله فيما ذكره من الله لنت لهم وايضا ان الكافرون في تلك السورة طعنوا في الله فقال الله يا ايها الذين
قل يا ايها الكافرون وفي هذه السورة طعنوا في حق محمد فقال الله تعالى اسكت انت فاني اسكتهم تبنت بدا اي حبيب وفيه نبه على ان الذي لا
يشافه نفسه كان الله ذاتا عنه وناصرا لروى ان بابكر كان يؤذيه واحد فبقي ساكنا فاجعل الرسول يد به عنه ويخرج ذلك للموذي فشرع
ابو بكر في الجواب فسكت الرسول فقال ابو بكر ما تشبه في ذلك فقال لانك حين كنت ساكنا كان الملك يجيبك فلما شرفت في الجواب انفر الملك
وجاء الشيطان قال بوليت لله في الله ليلتان كالمهر واليز ولكن الغني اوجه وهذا قوله اكر الفراء واجمعوا في قوله ذات هب على الغني رعايته
للفاصلة وفي دفع النكاح عن قوله وتب وجوه منها ان الاول دعا والثاني اجابا ويؤيده قراءة ابن مسعود وقد ثبت ومنها ان الاول اجابا وهو
عمله لان امره انما يدعي لصلة نفسه باليد والثاني اجابا عن هلاك نفسه وهو قول ابو مسلم وقيل الاول هلاك ماله فقد يقال لما لان
اليد والآخر هلاك نفسه وهو قول ابو مسلم وقيل الاول نفسه والثاني ولد على المال عتبه على ما روى ان عتب بن ابي لهب خرج الى الشام مع ناس
من قريش فلما هموا ان يرجعوا قال لهم عتب بلعوا عن محمد اتي كثر بالجم اذ هو وروى انه قال ذلك في وجه رسول الله وقيل في وجهه وكان
مبالغا في عداوة فقال اللهم سلط عليه كلما من كل اريك فوقع العقب في فلبسته وكان يحترق دائما فصار له من الليالي التي ترمي من الصبح فقال
له اصحابه هلكن الركاب فاذا الوايه حتى نزل وهو عري وبناخ الابل حوله كالسراق مسلط الاسد والفي السكينة على الابل فجعل يخلج حتى افترسه
فقوله تب فلما هلك الوافعة على علة اخبار الله تعالى فجعل المستقبل كالماضي الحق والفر بين المال والكسب وجى احدما ان المال عن غيره راسل
والمكسوب هو التبرج وتايتها اذ لما شيد الذي كسبه من شملها وكان صا انعم والنتاج وتايتها اهد مال الموت والد كسبه بنفسه وعن
ابن عتيق المكسوب لو يد لقوله ان طمعا اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه وروى انه لما مات ترك ابناء يليلين وثلاثا حتى انش في بيته
لعلة كاتبا فوافوا اعداها وقال الضحك وقنادة ما ينفعه ماله وحله الخبيث يعني كيد في عدائي الرسول وسائر اعماله التي ظن انه منها على شئ قوله
وقد ينادي الى ما عجلوا من عمل وفي قوله اعني بلفظ الماضي فاكد وبحقيق على عادة اخبار الله تعالى وقد زاده تاكيدا بقوله سيضل ناذا ذات هب
وطايعا استدل به اهل السنة في وقوع تكليف الايطاق فالتن ان تتكلف يا الهب بالامان ومن حلة الامان مصدق الله في كل ما اخبره
ومما اخبر عنه انه لا يؤمن وان من اهل النار فقد صام كل ما بان يؤمن وبان لا يؤمن وهو تكليف بالجمع بين الفتيضين واجيب بان كل ما تصدق
الرسول فقط لا يصدق بغيره وعدم تصدقه حتى يجمع الفتيضان وعادة ذلك انهم كلوا بالامان بعد علمهم بانهم لا يؤمنون وليس من الا
انقضاء فانك التكليف لان فانك التكليف بما علم الله انه لا يكون هو الا بئله والزام الحجة وهذا لا يشود بعد ان يعلم المكلف خال من
امتناع صدق الفعل عنه والتكليف من غير فانك جائز عندكم لان حاله تعا غير معللة بفرض وفانك على عقيدكم ثم ان امره ابي لهب
ان جيل بنت حرب اخذ ابوسه فيان بن حرب عمة معوية كانت في غابة العدا في رسول الله من المعسر من قال كحل الشول والطبق فلقبها
بالليل في طريق النبي فلعنهما مع كونهما من بيت العز كانت حبيته او كانت لشد عدا ونها محمد بنفسها الشول والحبل ليقصه في طريق
الرسول ثم من هؤلاء من زعم ان الحبل لشد في حبلها فاما بسبب الاختناق فقول في حبلها حبل من مدي يحتمل على هذا ان يكون مادي
عليها وقد كاد يرد فكان حجر او منهم من قال عثرها بذلك شبيها لها بالخطايات وابدا لها ولوجها من قنادة انها كانت تعبر رسول الله

فج

ابوبکر

الْمُشْرِكِ

الوقوف
النفس

2

١٢

ہے

در کتب

مفتی

الحق

فلان

دايش

عن الله فيكون قولك زيدا فلان فام قال الذي لا يوصف شيء بالاعتناء غير الله تعالى قال رجل احد لا درهم احد وقال غيره القريب من الواحد الا وهو من شئ واحد
 ان الواحد يدخل في الواحد والعدد لا يدخل فيه وثانيها انك اذا قلت لثلاثة واحد فاذن يقال لثلاثة واحد وثالثها ان الواحد يدخل في الاربعة كقولك رجلا واحدا
 ليسهل في النفي نحو ما رتب احد فبيند الموتى ولعل وجهه من اجل ان الله هو هذا المعنى وذلك ان الله لا يشاء ان يكون له احد ولا يكون له احد من الوجوه ومن
 قال بعضهم ان الواحد على جميع الاشياء كونه ليس بوجه ولا غير ذلك وان اسم الله يدل على جميع الصفات الاضافية لان اسم الله للمعبود بالحق
 استحقاق العبادة لا يتبع الا اذا كان مبدء الجميع ما سواها لما نادى الى غير ذلك واقطعة القضاة هو فانها تدل على نفس الذات فبين ان قوله هو الله احد يدل
 على الذات والصفات جميعا وهذه الطيفة هي ان قوله هو اشارة الى سبعة الشانين الذين لا يرون مشيئا اخر فيكون الكتاب انفسه اليهم واقام اسم الله شاهدا الى سبعة
 اصحاب اليمين وهم الذين عرفوه بالبرهان مستند على الوجوب لا المكافاة ينظرون الى الحق والخلق جميعا فيخرجون في العبر الى اسم العلم واقام الله في الاله
 المرتب الانانية وهم اصحاب الشمال الذين يقشرون مع الله الهما اخر فوج التنبية على اطلاق معتقدهم بان الله احد لا شريك له ولا يوجب وجوه من الوجوه وعبادة اخرى
 هو لا الاخص والله المخلص احد للمعاولات الصمد فقبل ان يفعل معنى فغفل من صمد اذ الصمد اي هو السيد المقصود في الخلق كاسم الخلق او اورد في سبب
 وقيل هو الذي لا يجوز له ومنه قولهم لسد الفاروقه صماوشى صمد اي صمد ليس فيه زخا قال ابن قتيبة يجوز على هذا التفسير ان يكون الدال على البناء في
 وقال بعض المتأخرين من اهل اللغة الصمد هو المخلص من الجحيم ليعقب العبادة لا يذلل شي ولا يخرج منه شيء ولا يخفى ان هذه المعنيين من صفات الاحكام حقيقة الا ان
 الاله هو الذي لا يحد من علمه على حقيقة ما لان كل جرم مركب فوج الحيل على الجاه وهو انه لو جوف في شئ منع القبر في وجوده وبقائه وصلاحه ومن اختلف على ان
 فمن بعضهم الصمد العلم بجميع العلوم لان كونه مبدء الرجوع اليه في قضاء الحاجات لا يتم الا بذلك وعن ابن مسعود والخطاب هو السيد الذي انتهى مسوده وقال
 الصمد هو الخالق لا يشاء لان الشئ في حقيقة هو هو وقال الشك هو المقصود في الزمان المستغاث عند الخطا وقال الحسن الفضل هو الذي يفعل ما يشاء ويجزم
 وقال قتادة لا ياكل لا يشرب هو طيب ولا يطعم وعن جعفر الصادق انه يغلب في خلقه ما عبادا انهم كلها مشفاعة له في دعائه فذكر ما سأل الله الخبير بها معروفا في
 آله نكروا الجواب نكان معلوما عندهم اعني على الاطلاق ورجوع اليه في الحاجات فاذا امتش الايمان الصمد فاعلم بان ما في اوهامهم بل كونه
 اوها العامة لان كل موجود فانه غنوص كل محسوس فهو منقسم الى جرم جالفا احد منكم اولفظ الصمد معوا غل كوراسم الله ولم يقصر على خبره ثانيا الجواب الجليل
 المسلك ما ذكره في تنوع ولثمة قد سبق في خبر الشان وكانه يلزم الاشتراك ولما مر ان الشاهد لطفظة هو رتبة الصمد والخطاب بقوله الله الصمد ليعلم ان في السابعة
 منهم قبل فاعتبا الغلبة على ان يكون الشخص موجودا اقدم من كونه والدال فاند فم قوله لم يولد على قوله لم يولد ايجبا ان النزاع انما وقع في كونه والدال ان الصمد
 المسيح انفسه لم يولد من غير الله وشكوا العر لئلا يترك الله بل المتفلسفة الذين قالوا انه مبدع عن واجب الوجود عقل عن العقل الاول عقل الخلود نفس الى الخلود
 العشرة والنفس في العقل المعنوي المذبحهم لمادون فلك القبر كان في كونه والدال فاند ثم اشار الى طريق الاستدلال بقوله ولم يولد كان قال الدليل على استنساخ
 الولد انما هو انما على انما كان ولدا لغيره ولذا اقول كون الشخص موجودا العينة المعلولينه وكونه والدال هي العلية والدليل ان اعتبار العلية مقدما على المعلولينه كان
 بالذات فثبت متعلقا على اعتبار المعلول فالسؤال المدفوع قالوا وانما انتم عقل العقل لان النزاع كان واضحا في المدعى قوله لم يولد جوابا
 عليه ما قوله ولم يولد فلم يكن منقرا الى هذا التوجه لان كل موجود اذ لم يكن مولودا لم يولد فيكون فلي يكون مولودا او اقول لعل المراد بقوله لم يولد ان يكون مولودا
 الولادة وهذا المعنى يميل الى ان كان وهذا التفسير لا يصح على العار فان لم يولد لم يولد واعلم ان هذا ما بين كونه في ذاته وحقيقة من هاهنا جميع انما التراكيب بقوله
 هو الله احد ثم بين كونه بمنع التفسير هو عليه مصفا لكال ونعوت الجلال بقوله الله الصمد ثم ادا ما ان بشير الخفي من هاهنا وهو اما لاحق وابطل فهو
 لم يولد واما سابق واخا لبقوله ولم يولد واما ما قارن له في الوجوه وبقوله لم يكن له فلو اعدا وهو وان يكون الاولان شاهدا الى نفي من هاهنا بطريق
 التولد والتولد الثالث فبما بعد التخصيص في محتمل ان برأ بالجر في الصمد على الكفاية ثم عا وعقل فيكون وداعلى من حكي الله عنهم في قوله وجعلوا بينه
 وبين الميتة نسباً فالسؤال المدفوع قد مضى سبب في كتاب على الخبر قد تقدم على الاسم في باكان ولكن متعلق بالخبر لا يستند على الخبر كليل من الصمد على الصمد
 بمنزلة من فيكفهم الظن وهو على الاسم والخبر جميعا الجواب ليعرفون عنه بان هذا الظن وقع بها فالجواب كان قال ولم يكن في احد فقبل لمن فاجيب
 لنظيره قوله فكانوا بيننا واحد بين **موا الفلوق كيت من في الحشر في الحشر في الحشر** وقوله فكانا بلع معه النقي وديني

عنه

عنه

لان

نام هذا الخبر في سورة هود
قُلْ اعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ
 وكما به يوم برورد كاز صمد من اشر الخبر في سورة هود
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ والوقوف
 وصفاته وكان من اشر الطائف امر من سبعة عشر من حشر عر ذلك كالمشركين وكما في
 شياطين الاغصان والجن وروى ان جبريل نادى وقال ان عرفت من الجن بكيت فقل اذا نيت على فراشك اعوذ برب الفلق اعوذ برب الفلق عن سبعة عشر
 عا لوتجوع فحين محمد ففعلوا ثم اوفوه وقالوا ما اشتد عندك واخفى ظمرك واضرر جملك فانزل الله المعوذتين وقال جمهور الفقهاء ان ليس في الاخير

الوقوف

مرفوع

الفَلَا

وقال بعضهم النفث
في العقد المناعي

المنافيه

١٤

ل

وعن أبي عبد الله عليه السلام
التي تحمى وأقبلت إليه
الصلوة

الفرج كيف منظم فانه لكنه يقبل الصومع التمس فيختلف حاله ذلك بحسب ربه منها وبعد عنها وقوبه ما دونه في انظر الظاهر في الخوف وامنا
وله تحت شعاع الشمس في اخر كل شهر وحيد يكون نحو ما قبل القوة وذلك بخلاف السيرة ذلك الوقت للتبريض والاضداد والتفريق ونحوها
اغاسق الزمان اذا سقط في المرفق ل ابن زيد وكاننا لاسقام تخرج وقال في الكشاف يجوز ان ياد بالاسوس الحيان ووقبه حربه وقبه وقيل هو الشمس
غابت وسقطت اسفلها وادوام حركتها واما النقش فهو النسخ وقيل النسخ فقطل العقول جمع عقد السبب منه ان الشارح اذا اخذ قراءه الوقت خطا
ولا يزال يعقد عليه عقد بعد وينقش في تلك العقد ووجه التامه لان اجتماع السحر على واحد ابلغ تاثيرا واقالا ان هذه الصلعة انما تعرف
لاهن يعقد وينقش وذلك ان الاصل الكلي في ذلك الفن هو ربط القلب بقلب الوهم بذلك الامر وان في العنا وقرنلة علم من مشد شهوت من وقال ابو
ان بنات لبنيك الاعسم الهوى للاحرار النبي وقال ابو مسلم العقد عراب الرجال والنفس حلها لان من يريد عقد الحبل يفت عليه بربوقه في عليه
حله سلا والمغني ان الناس اكثر حيلهم يتصرفون في غرام الرجال يقولونهم من دلي لا داي من غيرته الى غيرته فامر الله رسول بالقعود من شهر من وهذا القول
لما جاء في مواضع اخر من القرآن انهم ذوالجهم واو لاوكم عندكم فخذواكم ان كيدكم في عظيم والاستعاذه منهن الاستعاذه انهم علم من ومن فغش الناس
او من اطاع من الاطاعة الردية المورثة للجنون والمؤذه والماسه هو الذي يشد حبله في ذلقة العبد الحق لو تمكن من ذلك الحبل لفضل لذلك امر الله رسول
بالنقوشه وقد دخل في هذه السورة كل شئ يتو في منه وبناد وبناد فلا طول في روحها كونهما مع اخها جامعة في النغوش كل شئ بل يولون في تراخى
عام واليو انهم بعد بغيره في العظم الشد وادهم يتماضه وعرفت انما فان لان كل فائنه شري ونكون عاق وطاسد له ليس كل غاسق في الليل
للاستعانه شري وليس كل حسد منه وما بل منه خبر كما قال في الحسد الا في اشين رجل اناء الله القرآن فقام بدناء الليل وانه النبا ووجل اعطاه الله ما لا يقوى
اناء الليل وانه النبا وفاضن الظرف وهو في الاخذ استعاذه من الحسد من شئ اخر ولكن من هذه الجهة ولو جعل الحسد بمعنى الغايط وجمع
فعله حسد بالمعنى **نور الناس كبريت في شدة حرها شدة غشها شدة غشها شدة غشها** **نور الناس كبريت في شدة حرها شدة غشها شدة غشها** **نور الناس كبريت في شدة حرها شدة غشها شدة غشها**

ومع
ما هو

تمام خدك كذا نيد هجران

قُلْ اعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ لَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْخَيْثِ وَالنَّاسِ الْفَكْرُ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَا نَفَخْتِ بِهِ وَضِعَ الْبَاقُونَ بِالْفَخْمِ النَّاسِ الْوَقُوفُ النَّاسِ النَّاسِ النَّاسِ
الناس بناء على ان الغضاب في الضف وموصوفها الاصلح الا للضرورة ولو قيل ان حله النقيب
الرفع على الغم حسن الوقف الناس والناس المفسر ان تعاد جميع الحقائق ولكنه خسر الناس ههنا بالذكر للشراف ولان الاستعاذه الجليل
فيل اعوذ من شر الوسواس الذي يملك عليهم اموم وهو الهام ومعبودهم كاي شغف بعض الموالى اذ ادهم امر كيدهم ومخدومهم وقا
امرهم وقوله ملك الناس الى الناس عطف انا لان الرب قد يكون ملكا كما يقال ولله الملك قد يكون لها وفي هذا الترتيب لطف اخر وذلك انه قد
اوبل بغيره في ترتيبه وحصل فيه العطف عرف بالدليل انه عبد مملوك وهو ملك بغير كل الاشياء اليه وهو عني عنهم ثم علم بالدليل العقلية والغلبة ان الناس
لا فقه وان معبوده في شتى القباة ويمكن ان يعا اول ما يهر في العبد من دبره هو كونه قويا له معا عليه بالغم الظاهر والباطنة ثم لان ينقل من معبوده
الصفه لا صفاحا لا ويغوي كبريائه من كونه ملكا هو ما ثم اذا خاض في بحر العرفان وغرق في تبارده وعقله وانه ليه من غير ان يكون وصف الوصفين
الخاص ولا اذ غير وتكون لفظ الناس في السورة للشراف كانه عز في ذاته في خاتمة كتابه الكريم بكونه ربا وملكا والهام لان عطف البيان يحتاج في
الكشف التوضيح ولو قيل ان التاكيد الكل من الاول فالعصر ايضا وضع الظاهر مقام المضمك لانه يكون المقصود مفسر الى العا ليس يعقب في الظاهر مع وعامة
الاي جعل لا كذا في السورة لان المراد بالاولى الاطفال ومعنى الوصية بدل عليه شدة احياهم الى الزينة وبالناس الشيا ولفظ الملك المبنى عن الاستبداد
عليه ليدفعهم الى الخلق وقوة داعي الشهوة والغضب مع ان العقل الضاوة لم يقو بعد ولم يستحكم وبالناس الشيوخ ولفظ الناس المبنى عن استحقاق
له بل على غنى الداعي المذكور وفقد قلوب النفس المحض بل انزله الى الله سبحانه فان بالاربع الحظ والاربع ان الشكامل مع باقوتهم وبالناس
المستدين والاشارة ببيان الموسوس فان وسواس الخناس قد يكون من الجنة وقد يكون من الناس كما قال شيخنا في الجرح والايدى والخناس والذى من شأنه
غنى اي يباخر وقد مر في قوله تعالى انهم بالجنين الجوار الكثر عن سعيته جبر اذا كوال انسان دبره خسر الشيطان وو اذا عطف وسوس اليه كان شيئا من
بوسوس ثاق ويخسر اذى فذلك شيخان الانس يرى نفسه كالناسخ المنقوش فان جزه الشامع لغرض ترك الوستوان تلي كل امير للقول بالغ فيجوز ان من قال
قوم الناس الاربع ياد الجرح والانس جبا وهو اسم للفكر المنزلي بين النوص كادى ان جاء نفر من الجن فيقول لهم انتم فقالوا اناس من الجن وقد علم اسم الله
ما كان وجا انهم لا يقرعون دون برهان من الجن والناس الحنا هو الموصوف من الشيوخ معنى الذي على هذا النسخ ان هذا الوسواس الخناس لا يقصر على الاكل والشر
بوسوس النوعين فيكون قول من الجنة والناس ما بالناس في هذا القول ضعيف لا ينبغي تسليم لفظ الناس على هذا المشرط بل انما الاشارة الى الخناس
صاحب الكائنات ان جعل قوله من الجنة والناس ما بالناس في الاولي ان يقال الناس محقة الام كقولك الداع والفاض قال الله احبب معي الداع ورح يكون نفسه

الفكر
الوقوف
النفس

من ثم

نوع

والان يحيا الله النوعان اللذان ينسب احق الله وقبل من الجنة والناس بل من الوساير كانه لشعيرة من ذلك الشيطان الواحد ثم علم فاستقام من جميع
والناس قول من شر الوساير الصالحين من شره في الوساير هو سمع في الوساير كالزوال عنه اوله زواله وما المصدفوساير بالكره في ان يخالطه
به كانه وسوءه في نفسه لا هناك صنفه وعمله الذي هو عاكف عليه نظره ان عمل غير صالح وانما قال في صدق الناس لم يقل في فلو لم لان الشيطان لا يسلط له قلب
المؤمن الذي هو بين اصبغ من اصباغ الرحمن واعلم ان المستعجاب المذكور في السور الاولى صنفه واحد وهو لرب القلوب والمستعامة ثلثة انواع من
الغاسق والغفائن والحاسد والنافي السورة الثانية فالمستعابة مذكور وصفتا ثلثة وهي الرب الملك والاله والمستعامة ثلثة واحدة وهي الوساير
اشارة الى ان حفظ النفس والدين اهم من حفظ البدل الثاني مطلوب بالعرض والاو مقتضوا لذات الناول اعوذ بالرب الذي خلق طما بحر العبد خور
النكون والابداع من شر طما الخلق المرفقة خبرها بالافات ولا سيما عالم الكون والفسا الذي هو جوا ونبات وجوان والمجادات ابعدها عن الانوار
لخلقها عن جميع القوى الروحانية وهو الماد بقول من شره فاسبق وفوقها النباتات النامية في الاما والثلثة الطول والعرض والعق ومن العقد
الثلث فلذلك سميت فوالها بالثغرات فيهما وفوقها القوى الجبونية من الحواس الظاهرة والباطنة والشموة والغنى المانعة للروح الانانية
عن الاضباب في عالم الامر كما سديع المرع من كاله ويغزو عن حاله ثم اراد ذكر مراتب النفس الانانية التي هي اشرف درجات الجنون فقوله والناس
اشارة العقل الحيواني في المنطق في مرتبة رتبة وتشرح حتى يخرج من معدها ويظهر من حكمها وقوله ملأ الناس اشارة العقل بالملكة الانسانية
الهيبة وحصله ملكة الامتثال الى العلو المكتبة لان النفس في هذه الحالة ارجح الى الروح عن العقائد الباطنة والاخلق الغاسق والنافي
الصغير لنفس على البحر وقوله الاناس اشارة الى ما يورثها من العقل بالعقل والعقل المستفاد فان الانسان اذا كان صليحا للمعقولات
لما عليه الوجود فغير المعقولات في عرفة والعبادة له وايضا اضعف صيفه وتخلق باخلافه كما حكى عن ارسطوانه قال فلا طم اما اناس
قاله والناش ثم ان العقل في اليوم وقد عيش اعدان على تسليم بعض المقدمات اذ ان الامر الى التبعي ساعد العقل عليها دون اليوم وكان اليوم خسر
اي جمع عن تسليم المقدمات فلهذا امره سبحانه بالاستغادة من شره وقد ورد في الحديث وروى ابو هريرة ان النبي قال يا ايها الشيطان احكم
فيقول من خلقك من خلقك كذا حتى يقول من خلقك فاذ ابغضه فليستعذ بالله ولينته وهذا اخود دجا النفس الكاملة الانانية فلو لم وقع من
الكريم والفرقان العظيم عليه ونحن ايضا نفهم التفسير بهذا التحقيق والله في التوفيق والهداية في العلم والعمل لا سواء الحق والطريق قال الصنف
مؤلف الكتاب باجوج خلق الله الى حنة ورضا الحسن محمد بن الحسن المشتمل بنظام النيا بوردى نظم الله احواله في ولاءه واخاره هذه ابها المعروف
باعند اعراب الحمد المشعور باقتناء سبابك الحمد الكامل شوقه الى مقام غراب الفران والفران كل غراب البازل طوقه في ذلك رغبنا الفران والفران
باسره وغائب عفا قل سائل جفرا فظن من عشاء الشذائظ طامع ومزائد فوالله يظهرها في من صنوف الصروف جامدة وقد بظقت بناهجة
خوشا باد سمونها وتحررت بها الاجل ولا ظالم اعقر جوبها على انها مع سواد ما سقط من منها ابض الخلال ومع مرارة مذاق ما بهر بحيا حلوه
المباقي في المقالة والذي قدج فوها مع عفوصه ما فيها عذبة على العذبان سلسلة على الاسلاك بيكي ويضيق وبملك وهيلك ونفقه وبيس
وبريش وبري وينبع ويعطي لولا الله لذكرنا نبيت ويحيى في فقهها قد منع طالونها احلاوة فان شئت فراعز فيها بولعه وان يورع من الحكم
واما سلوب كنه قد اشتملت على مطاوى رسة على فحوى كتاب الله واحوت على ما ادمت على معارف الفران العظيم الذي اخرج شفاق الضياء
اراد ومعارضة لعجزهم لا الخلق في امغتهم واورق مسامع اولى العناد من العباد في البلاد يجهلهم لا لهم في اصغتهم صحنهم بلوح منها
الترلق وطينة يفوح منها عقب الصدق مضاعة يهلها اهل الذي سفر الروح الى مكانها وبجادة ارباحا جنانا التجم واجارة اعواضها العز
وبلعرش العظيم وقد ضمن كتاب هذا حاصل التفسير الكبير الجامع لاكثر التفاسير وضمن كتاب الكشاف الذي دفعه القبول من اساطير
والاكتاف واحوى مع ذلك على النكبة المستحسنة الغريبة والناو بلان المحكمة العجبة مالم يوجد في ثاقب الاصحاب ووجد صفرقة الاسباب
او مجموع طوبلة الذبول والاذان ابدا حديث فاما من المشهورة كجامع الاصول وللصايب وغيرها وكتاب الكشاف والتفسير الكبير وهو
الا الاحاديث الموردة في الكشاف في ضائل سوى سوى فاننا قد اسقنا انا لان التفاضل فيها الاما شذ منها واما الوقوف فللإمام السجاد مدح
اختص البعض تعليلها واشارت للايات لتوقفها على التوقف واما اسباب النزول من كتاب جامع الاصول والتفسير او من تفسير واحد واما
من كتاب الجوهري ومن التفسير كانا لوقفا للقاء والبيان وناو لاسا لادبته من التفسير وللفتح وناو لادبته واما الحكم الشرعية
فمنها ومن الكتب المتبعة في الفقه ولا سيما شرح الوجيز للإمام الرازي وناو لادبته فاكترها ليس الحق الحق للفقن فيم للآلة والذين المعروف
قدس نفسه وروح رسة وطرف منها ما ادم في خلدي وسمحت برذات يدي غير جازم بان المراد من الاية متى بانها من ان يكون ذلك حارة
منى وجوينا فيما لا يصيبى واما عني على ذلك سائر الاما الذين اشتهروا بالصدق والوعدان وجوينا من العرفان والايمان والافان في معنى
الذي هو باب واسع يجمع في تصنيف طامع فان اصبحت فيها وان اخطان في الغمام ما سميها والعبد مقتول عند اهل الكرم والذي والله لشعنا
لناولهم في مقام الحدود والاولاد على رحمة التكلان في حال الخطأ والمخل فلي المراد من يبدل وسعة ذوال الحق ثم الله معين لا ردة القنوا ومعين
لاهام الصدق وكذا الكلام في بيان الاوطاف والناسا بن السور والايات وفي نواع التكرار واصنا المشبهات فان المعطوط والظنون فيها

عالم
للناس لا كياس في استنباط
الوجوه والنصب هناك معالاً
فعليت لها المناهل الفطن والنصف
المشهور ان لا ينادر
في

امثال
من القلمات الى الاعمال
والانكار وتفران للمولف في اعمال القوم
هنا لك اجواب فتكا والابتكار وتعل فكرنا اننا وفطنتك
الثامنة في ابدا وجه جليل ما فرغ سمعك في شقبة طراد اليقظان و
او منك اليقظان في اوانه ليل في انا في المال طبق ثم ان استبان لك حسن ذلك المصنف
فعل وان غلب على ذلك فاصح او اصح فان لكل جواب كفي ولكل حجة نبوة وضيق البصر وطغيان
العلم موضوعان والمطاول النشأ عن هذه الامة مرفوعان وان لم امل في هذه الامم الا ان المذاهب اهل السنة
والجماعة فينبأ اصولهم وجوه استدلالهم بما هو وارث عليمها من الاغراض والوجوه عنها وانما في المرو
فذكرت استدلال كل ما ينفذ بالامنة على مذهبه من غير تعصب مراو جبال وهراء فاختلاف هذه الامة رحمة ونظر كل من
على لطيفة وحكمة جعل الله سبحانه وسعيها مشكور او علمهم وعلمنا مبرور او لقد وفق لتمام هذا الكتاب في مئة خلا
على كذا نغدا نغدا في مئة خلافة خلفا الواسدين وهي ثلثون سنة ولو لم يكن ما انفق في اثنا النفسير من وجود الاسفا الشافعية
وصمم الاسفا والناسفة ومن عموم لا يبعد عديد ما وهم لا ينادي وليها لكان يمكن انما في مئة خلافة لبي بكر كواقع لحا والله العالمة
وكا انما في ذلك بركة جواريت الله الحرام فهذا الضعيف اصحاب جواران برزقي لله تعالى بركة انما هذا الكتاب دنابة هذا المقام
وشرني بوضع الحق على عتبة مزارعته المصطفى محمد النبي الامي العربي عليه والدا الصلوة والسلام فاصبح واستجيب يا فديرو باعلا
واعلموا الخواني رحمتنا الله وانما جعل الجنة مثوانا ومثواكم اذان لكل مجتهد مضيقا فلوكثر ولكل نفس غامرة مستطاعا
نقص او كل دابة الاعمال بالنيات وبها يجلب البركات وترفع الدرجات وان لم تر باصفره وكل عمل ابن آدم سوى الخير
كل عليه والذي يضي سبيل وناصتي بحكمة ومشيته غلام يري ويحيط بنبى ان لم اصعد في ناليف هذا
النفس محرج وجلب نفع اجل لان هذا الغرض عرض قابل ولا يفتخر عاقل بما ليس بمحتط قابل سحابه نصيف
ليس يرجع وامها وهل يشر في الامور القانية او يستلذ بها من وهن من اعضا عاقل
وكان نقر من قواء اكثر ما بل انما وانما كان المصنوع المرق و ضبط المنشر
مقبين بعض وجوه الاعمال الخاصة في كلامه وبالعالمين و
حل الانفاق كتب بعض النفسيرين بقدر وسعي وحده
وعلى حسب ما وصل اليه استمداد
ومضى

القرآن اجل
ما وفق عليه الذهن والظاهر
واشرف ما صور عليه الفكر والناظر
احق بما يعاين على دونه وبما
واعق بركان بكته
محتمل
في

لجند
عقباته ولو لم يكن العلوم
الأدبية ما فولهها والاصولية
والحكيمية بصلها ونفاصيلها
سليم

مغاني
كتاب الله العزيز واستنباط

نكتنا من معانيها واستخرج خباياها من كل كتاب
لكننا مناسفا على ما زجيت وتقصفت في بحث تلك القول
واعلم من الفكر في البعث الفتن في كل سلوب من اولها الى آياتها لكل
صناعة الله ولكل ادب بيت طالما اغلقت المهر للعباقرة وحيث انوار الاضواء لشعر
اشرف على جلاله واوله على اقبل اليزار وذا الجدار وما حبل الله به بعض قلبه ولكن حبس عن
الدثار وكان من مغاطم المقاصد من انشا هذا الكتاب ان يكون رفيق وجوه او انبي وقت مما حين لا
انفس للامام اسلف من برهانه من خبره ونعمى انه للنبيل المنبج لانه نعم العون على نلقى القرآن الكريم
مع الفرائض وجوهها ان شئنا على شئ منها ومع الاى ووقوفها واما كنهها ومطائفها ومع الترجمة بالقاسية ان لم يكن لها
لها والاهم في مواقع مجازاتها وكذا النقص بها ان اراد البحث عن الغريب من تلك الدقائق وكذا التاويل كان
ما بلا الى بطون القرآن وما يرفون القرآن وان اراد من فضل الله العظيم والوسل اليه بوجه الكبر ثم بغيره وجيبه العظيم العلق
اله العز والكلام واصحاب الزمر العظام وبكل من لا يقول وشان ان تعنى بتلاى كتابه في كل حين واوان من يقدرنا واول ودعاه القرآن على
الوجه الذي ذكره ولاجل هذا البعث في خلد الترميم وكذا اليمن خالفت وان يعم النفع به كش الخوان في الدارين ودفعنا المهتدين
ثم ان يجعله عند لي له به يرجع من قري العشار والاهلون وذخيرته حين لا ينفع مال ولا بنون والحمد لله رب العالمين والفاقيه
للمتقين والصلوة والسلام على الانبياء والمرسلين خصوصا على رسول الصطفى محمد واله وصحبه المعجيين كمل والله المستعان
فما رخصت عادي عشر حرم الحرم شهر ربه ثمان وعشرين وسبعا ترميمه بقبول الله منه ودم من اذا نظر فيه وطال الخ
آمين هذا هو كلامه تجاوز الله عن غرامه وقد وقع الفراغ من انشا هذا الكتاب المبارك على انكا في
الحد في قباية في اول اثنى عشر من شهر ربيع الثمانين وما نازل في ربيع من على ما جرم
الصلوة والسلام على محمد وآله وآلهم على الدنيا والشكر لله على نعمته والرجوع كرم في ثمانين ربيع كرم
تفسير كتاب التبي يا تبارك يا تبارك يا تبارك يا تبارك يا تبارك يا تبارك يا تبارك يا تبارك
بفتح الخاء على نية من ربيته في الايام التي بقيت
التمني من اجله في هذه الايام التي بقيت
بفتح الخاء على نية من ربيته في الايام التي بقيت

المدة التي اخذتها
الغنى من جملتها
والانقل من جملتها
2114

